المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثامن

الجزء الأول

علم اللغة

إلى حوالي سنة ٤٣٠ هـ

نقله إلى العربية : د. عرفه مصطفى
راجعه : مازن عماوي

١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثامن

الجزء الأول

علم اللغة

إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

مقدمة ودراسات — اللغويون المتقدمون وفصحاء العرب

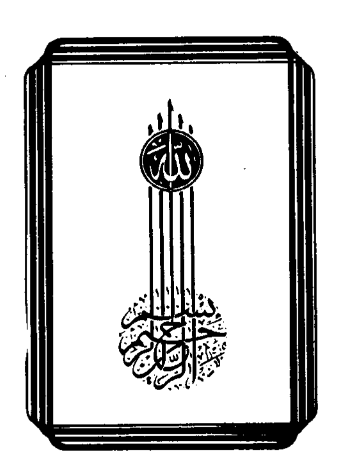
اللغويون في العراق — اللغويون في فارس

نقله إلى العربية : د. عرفة مصطفى

راجعه : مازن عماوي

١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة



تصـــــدير

كان المخطوط الأصلي لهذا المجلد قد خُتِمَ عام ١٩٦٤ ، وكان ينبغى له أن يظهر مع بابى الشعر والنحو بمثابة ثانى مجلدات «تاريخ التراث العربى» . غير أننى ، بعد أن قَرَّ عزمى ـ خلال طبع المجلد الأول ـ على توسيع نطاق موضوعات الكتاب ، رأيت تأخيرَ إخراج المخطوط إلى أن أُتمّمَ كتابة الأجزاء الخاصة بالعلوم الطبيعية التى كان لها اتّصال وثيق بمحاضراتى فى معهد تاريخ العلوم الطبيعية .

وقد اضطررت غير مختار إلى فصل هذا المجلد المخصص لعلم اللغة ـ بعد أن كنت قد قطعت فى إعداده شوطاً كبيراً ـ عن المجلد المخصص لعلم النحو، لأسباب خارجة عن إرادتى ، تتصل بالطباعة وتدبير المال اللازم لها .

لقد أسهم مساعدى العلميّ ، السيد الدكتور نويباور، إسهاماً كبيراً للغاية فى تنقيح المخطوط والإشراف على الطبع ؛ فله منى أجزل الشكر. وانى لأدين بالفضل ، كذى قبل ، إلى المعاضدة المالية للجمعية الألمانية للبحوث التى أتاحت لى معاونة الدكتور نويباور، ومعاونة زوجتى التى أسهمت أيضا بنصيبها فى ظهور هذا المجلد .

وآخراً ، أودّ أن أعرب عن شكرى للذين يسروا لى العمل بإرسالهم إليَّ أفلاما مصورةً لبعض المخطوطات العربية . وأخصّ بالذكر السيد معمر أولكر، مدير المكتبة السليمانية بإستنبول، والسيد الدكتور حسنى سبح ، رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق .

فــؤاد ســزكين

فرانكفورت ، فى ١٣ / ٧ / ١٩٨٢م
معهد تاريخ العلوم الطبيعية

(١) مقدمـــة

(أ) تاريخ البحث اللغوى ووضعه الراهن

1

فى القـرن الثانى عشر للميلاد، أى بعد مائتى سنة من ابتداء الغرب فى تلقى العلوم الإسلامية العربية، وضع، فيما يظهر، أقدم معجم عربى - لاتينى معروف.
وهذا المعجم المسمى[١] *Glossarium Latino- Arabicum* مجهول المؤلف ويحتمل أنه صنفه فى إسبانيا ولم يتمه[٢] ولعل معجماً عربياً - لاتينياً آخر عنوانه *Vocabulista in Arabico* [٣] قد صدر عن تلك المنطقة نفسها ويقدر أنه وضع بعد المعجم المذكور أولا بنحو قرن من الزمان[٤].
وفى عام **١٦٣٢م** نشر انطونيوس جِجِّيُوس Antonius Giggeius فى ميلانو معجمة الموسوم بـ *Thesaurus linguae arabicae* أى «معجم اللغة العربية»، وقد أراد به وضع معجم جديد للغة العربية يجمع المادة المتفرقة فى معاجم عربية شتى. والواقع أنه كما تبين ياكوب جوليوس قد أقامه فى الأكثر على «القاموس المحيط» للفيروزابادى[٥]

---

(١) وصل إلينا فى مخطوطة يتيمه محفوظة فى ليدن؛ ونشره زيبولد عام ١٩٠٠ فى برلين:
Chr. F. Seybold, *Glossarium Latino-Arabicum ex uno qui exstat codice Leidensi*..., Berlin 1900.

(٢) (انظر فك:
J. Fück, *Die arabischen Studien in Europa bis in den Anfang des 20. Jahrhunderts,* Leipzig 1955, 10-13

(٣) نشره سكيابرلى اعتماداً على المخطوطة الوحيدة الموجودة فى فلورنسا:
Vocabulista in Arabico pubblicato per la prima volta sopra un codice della Biblioteca Riccardiana in Firenze, Florenz 1871.

(٤) انظر فك، المرجع المذكور ص ٢٢ - ٢٥؛ ورأيه فى نشأة هذا المعجم ومناقضته لرأى الناشر فى هذا الصدد لا يُقْبَلان قبولاً تامّا

(٥) انظر المرجع نفسه ص٧٩

وقد صنف أيضا المستعرب الانجليزى وليم بدول William Bedwell (١٥٦٢ - ١٦٣٢م) معجماً عربياً فى سبعة مجلدات، إلا أنه لم ينشر[٦]

إن أول عمل استشراقى فى هذا المضمار يرجع لياكوب جوليوس Jacobus Golius (١٥٩٦ - ١٦٦٧م) الذى بدأ على يديه علم الاستشراق بمعناه الحقيقى. فقد نشر كثيراً من النصوص العربية فى مجالات مختلفة، وظهر/ـ معجمه العربى - اللاتينى Lexicon Arabico- Latinum فى عام ١٦٥٣[٧] وقد أفاد جوليوس من طائفة مهمة من المعاجم العربية المخطوطة التى كان أغلبها مِلْكاً له، نحو «المجمل فى اللغة» لابن فارس، و«الصحاح» للجوهرى. و«أساس البلاغة» للزمخشرى، و«القاموس المحيط» للفيروزابادى، و«معجم البلدان» لياقوت، وغيرها[٨]

وأوّل طبعةٍ لمعجم عربى أصدرتها، فضلاً عن بحوث أخرى فى الدراسات الشرقية، كليةُ فورت وليم College of Fort William بكلكتا عام ١٨١٧. وكان ذلك المعجم هو «القاموس المحيط» لمحمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادى (المتوفى سنة ١٤١٥/٨١٧، انظر بروكلمان، الأصل ١٨٢/٣) وقام على نشره أحمد بن محمد الشِّرْوانِىّ (المتوفى سنة ١٨٤٠م).

واضطلع جيورج فلهلم فريتْاج Georg Wilhelm Freytag (١٧٨٨ - ١٨٦١) على نحو بارع بتنقيح معجم جوليوس والزيادة عليه فى معجمه العربى - اللاتينى ذى المجلدات الأربعة *Lexicon Arabico-Latinum* [٩]، الذى مازال مستعملاً إلى يومنا هذا. وتنبغى الإشارة هنا إلى مصنَّف آخر له فى الأمثال العربية *Arabum Proverbia* [١٠] وهو أول نشرة لمجموعة من الأمثال العربية، وهى مع ترجمته لها لم تخلق جدتها بَعْدُ.

---

(٦) انظر هَايْوُدْ:

J. A. Haywood, *Arabic Lexicography. Its History, and its Place in the General History of Lexicography*. Leiden 1965,123

(٧) *Lexicon Arabico-Latinum, Contextum ex probatioribus Orientis lexicographis*. Leiden 1653

(٨) انظر فك، المرجع المذكور، ص ٧٩ - ٨٤.

(٩) ظهر فى هاله سنة ١٨٣٠ - ١٨٣٧

(١٠) انظر فك، ص١٦٦

وكان من حظ الإنجليزى إدوارد وليم لين (١٨٠١ - ١٨٧٦) Edward William Lane أن يقف إبّان إقّامته فى مصر على مصادر جديدة للمعاجم العربية وأن يتمكن من أن يستنسخ «تاج العروس». ومعجمه ذو المجلدات الثمانية الذى لم يتم (انقطع عند حرف القاف) وتوخّى فيه إغفال المواد النادرة[١١]، يُعَدّ، على ما فيه من قصور، من خير ما حقّقته الدراسات العربية بأوربا فى القرن التاسع عشر (انظر ص٥ من بعد).

وصنف رَينْهَارت پ. دوزى (١٨٢٠ - ١٨٨٣) Reinhart P. Dozy وهو معاصر للين، معجمه الخاصّ الذى أجيز عليه «معجم مُفصَّل فى أسماء الملابس عند العرب» (١٨٤٥) *Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes*، ووضع فيما بعد «ذيل المعاجم العربية»[١٢] *Supplément aux dictionnaires arabes*، استدرك به ما فات فرَيْتاج ولين من مدلولات[١٣].

وفى الشطر الثانى من القرن التاسع عشر تميّز تاريخ علم المعاجم االعربية فى الغرب/ بظهور معاجم عديدة مهمة. وينبغى أن نذكر منها نشرة «كتاب الاشتقاق» 3 لابن دريد[١٤] و«معجم البلدان» لياقوت الحموى[١٥] و«معجم ما استعجم» لأبى عبيد البكرى[١٦] باعتناء فردينانـد فيستنفلد Ferdinand Wüstenfeld، ونشرة «كتاب المُعَرَّب» للجواليقى باعتناء إدْوَرْد ساخو Eduard Sachau[١٧]. وكذلك فى الشطر الثانى من القرن التاسع ظهرت فى القاهرة معاجم مهمة، بعضها ضخم، مثل «الصِّحاح» للجوهرى (١٨٦٥). و«القاموس» للفيروزابادى (١٨٥٦ و١٨٧٢)، و«لسان العرب» لابن منظور (١٨٨٢ - ١٨٩٠)، و«تاج العروس» للزبيدى (١٨٨٩ - ١٨٩٠).

---

(١١) انظر المرجع نفسه، ص١٦٨ - ١٧٠؛ وهايود، المرجع المذكور، ص١٢٤ - ١٢٥

(١٢) فى مجلدين ١٨٨١ والطبعة الثانية سنة ١٩٢٧

(١٣) فك، المرجع المذكور ص ١٨٤

(١٤) ظهر فى جوتنجن ١٨٥٤

(١٥) فى ستة مجلدات، جوتنجن ١٨٦٦ - ١٨٧٣

(١٦) فى مجلدين، جوتنجن ١٨٧٦ - ١٨٧٧

(١٧) نشر فى ليبزج ١٨٦٧

وبـدأت أيضاً فى وسط القرن التاسع عشر محاولات المستشرقين لوضع كتب فى تراجم لغويّي العرب ومصنفاتهم. وأولها «تاريخ آداب العرب» Literaturgeschichte der Araber بمجلداته السبعة ليوسف فون هامر- بُرْجشتَال J. von Hammer-Purgstall [١٨]. وبعـد ذلـك ببضـع سنوات ظهر المرجع الذى ألّفه جوستاف فليجل Gustav Flügel بعنوان «المدارس النحوية عند العرب» *Die grammatischen Schulen der Araber* [١٩]، وهو أساس موثوق به فى التراجم، ولم يَفُقْه بعدُ كتابٌ آخرُ، بما فى ذلك كتاب «تاريخ الأدب العربى» لبروكلمان الذى ظهر المجلد الأول منه قريباً من آخـر القـرن نفسـه، ويشتمـل أساساً، هو والمجلد الثانى والملحق بمجلداته الثلاثة، على المؤلفين الذين بلغتنا كتبهم.

وفى الثلث الأخير من القرن الماضى بدأ المستشرقون دراستهم فى علم اللغة عند العرب. ويدخل فى هذا مؤلفات كل من: جولد تسيهر فى «تاريخ علم اللغة عند العرب»: I. Goldziher, *Beiträge zur Geschichte der Sprachgelehrsamkeit bei den Arabern*؛ وردْ سْلُوب فى «الأضداد» [٢٠]: Th. M.Redslob, *Die arabischen Wörter mit entgegengesetzten Bedeutungen (aḍdād), nebst einem Textstück aus Ibn al-Anbārī's K. al-aḍdād* [٢١]؛ وفرنكل فى «الأبنية التى على أكثر من ثلاثة أحرف»: S. Fraenkel, *Berträge zur Erklärung der mehrlautigen Bildungen im Arabischen* [٢٢]، وفى «الألفاظ الأرامية المعرّبة»:

Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen [٢٣]

---

(١٨) ظهر فى فينا بين عامى ١٨٥٠ - ١٨٥٦، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٢

(١٩) ليبزج ١٨٦٢، وأُعيد طبعه سنة ١٩٦٦ فى Nendeln, Liechtenstein

(٢٠) نُشِر فى:

SBAW Wien, Phil.-hist. Klasse 67/1871/207-251, 72/1872/587-631, 73/1873/511-552

(انظر. *Ges. Schriften* I, 7-51,91-135,187,228، وانظر أيضاً كتابه *Muh. Studien* 1, 208-216

(٢١) ظهر فى جوتنجن عام ١٨٧٣

(٢٢) ليدن (أطروحة دكتوراة) ١٨٧٨

(٢٣) ليدن ١٨٨٦

وفيستنفلد فى «أسماء السفن فى العربية» :

F. Wüstenfeld, Die *Namen der Schiffe im Arabischen* [٢٤] وفـون كريمـر، «مقـالات فى المعاجم العربية» : [٢٥] A. Frh. von Kremer, Beiträge *zur arabischen Lexicographie* ؛

وكذلك «ملاحظات فى علم اللغة» استناداً إلى مصادر عربية جديدة :

Lexicographische Notizen nach neuen arabischen Quellen [٢٦]

واتصلت البحوث فى علم المعاجم العربية فى الشطر الأول من القرن العشرين بعَقْد دراسات كثيرة فى موضوعات مُفْرَدة، وبنشر نصوص معجمية بمقدار أكبر مما كان فى القرن الماضى. ولا ريب أن أهم مشروع فى قرننا هذا فى صناعة المعاجم العربية هو محاولة فشر A. Fischer (١٨٦٥ - ١٩٤٩)[٢٧] وضَعْ[٢٨] «معجم للعربية القديمة على طراز عصرى» مع الإفادة من الأعمال الممهّدة التى قام بها فلَيْشر A.L. Fleischer وتوربكه H. Thorbecke[٢٩]. وقد أنفق فشر قرابة أربعين عاماً من عمره فى هذا العمل وخَلَّف حصيلته فى نحو ٣٦٠٠٠٠ جذاذة غير منشورة، موجودة فى القاهرة[٣٠]. وبعد وفاته نشر مجمع اللغة العربية بمصر عام ١٩٥٠ فصلة فى ٩٦ صفحة (من الألف إلى أبد) بعنوان «معجم فشر، مقدمة ونموذج منه»[٣١]. ومادته التى لا تقدر بثمن، ويوجد

---

(٢٤) فى : Nachrichten von der Gesellschaft d. Wissenschaften zu Göttingen 1880 (١٦ صفحة)

(٢٥) ڤينا ١٨٨٣ - ١٨٨٤ (مستل من SBAW)

(٢٦) ڤينا ١٨٨٦ (مستل من SBAW)

(٢٧) انظر تأبين يوهان فك له فى ZDMG 100/1951/1-18 ؛ وشاده A. Schaade فى Islam 30/1952/97-101

(٢٨) J. Kraemer, *August Fischers Sammlungen zum arabischen Lexikon in:* ZDMG 105/1955/82

(٢٩) S. A. Müller, A. Socin, *H. Thorbeckes wissenschaftlicher Nachlass und H. L. Fleischers lexikalische Sammlungen* in: ZDMG 45/1891/465-492;

A. Fischer, *Heinrich Thorbeckes handschriftlicher Nachlass* in: ZDMG 49/1895/695-705;

A. Fischer, *Noch einmal H. Thorbeckes handschriftlicher Nachlass* in: ZDMG 55/1901/55-60 ؛ نقلاً عن J. Kraemer فى ص ٨٢ من المرجع المذكور فى الحاشية ٧ آنفاً.

(٣٠) المرجع نفسه ص٨١، ٨٩ (٣١) المرجع نفسه ص ٨٣

أصلهـا فى القـاهـرة، قد غدت، بتصويرها على الميكروفلم، فى متناول الدارسين بجمهورية ألمانيا الاتحادية أيضاً. أما الشواهد الشعرية التى نشرها فشر من مجموعته (نحو ٧٠٠٠٠ جذاذة)[٣٢] بالاشتراك مع برونلش E. Bräunlich بعنوان: «فهارس الشواهد»[٣٣]، فقد أسدى بها خدمةً جُلّى، لا تقتصر فوائدها على الناحية المعجمية فقط. /

5 وعندما جَعَلت الحاجةُ إلى معجمٍ جديدٍ شامل تزداد بازدياد الاشتغال بعلوم اللغة العربية، لجأ كريمر J. Kraemer إلى التركة اللغوية التى خلّفها نولدكه، وكان قد دوّن عشرات الألوف من الشواهد على حواشى نسخته من معجم فرَيْتاج. فصنع كريمر بادئ الأمر الملزمتين الأوليين المشتملتين على حرف الألف ونشرهما فيما بين عامى **١٩٥٢ و١٩٥٤**. ثم إنه لم يلبث أن قررّ ألّا يقصر عمله من بعدُ على نشر تعاليق نولـدكه، وإنما يعمد إلى الأفادة أيضاً ممّا جمعه فشر وركندورف H. Reckendorf، فضلاً عن إفادته مما جَدَّ طبعُه من مصادر فى اللغة.

وقد كان قراره التالى الحصيف أن يبدأ بحرف الكاف بدلاً من حرف الألف؛ وذلك لانقطاع معجم لين عند آخر حرف القاف. والعمل الذى بدأه كريمر وَاصله جيتيه H. Gätje بمعاونة شپتالر A. Spitaler ويضطلع الآن مانفرد أُولْمن بمواصلته. وهذا المعجم الموسوم بـ «معجم اللغة العربية الفصحى»[٣٤] *Wörterbuch der klassischen arabischen Sprache* قد ظهـر منه إلى الآن المجلد الأول الذى يشتمل على حرف الكاف، وسبع فِصَلٍ من المجلد الثانى حتى مادة ل د غ (١٩٨٠م).

(٣٢) انظر كريمر، المرجع المذكور، ص٨٩

(٣٣) *Schawāhid-Indices. Indices der Reimwörter und der Dichter der in den arabischen Schawāhid-Kommentaren und in verwandten Werken erläuterten Belegverse.* Leipzig-Wien 1945

(٣٤) انظر تقريراً لشپتالر فى جلسة الأكاديمية الپاڤاريه للعلوم المنعقدة فى ١٩٧٠/٧/٣:
Sitzungsberichte der Bayerischen Akademie der Wissen schaften, philosoph histor. Klasse S.1-3

وما كتبه أولمن عن معجم العربية الفصحى:
M. Ullmann, Das Wörterbuch der klassischen arabischen Sprache in: Araber und Deutsche, Tübingen 1974, 256-264

وينبغى لنا أن نذكر من بين المعاجم العربية التى نشرت فى هذا القرن : «كتاب المخصص[٣٥]» و«كتـاب المحكم[٣٦]»، لابن سيده (المتوفى سنة ٤٥٨/١٠٦٦)، و«التهذيب» للأزهرى (انظر ص٢٠٢ بعدُ)، و«الجمهرة» لابن دريد (انظر ص١٠٢ بعدُ)، و«مقاييس اللغة» و«المجمل فى اللغة» لأحمد بن فارس (انظر ص٢٠٩ و٢١١ بعدُ)، و«كتاب الجيم» لابى عمر الشيبانى (انظر ص١٢١ بعدُ)، و«التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية»[٣٧] للحسن ابن محمد بن الحسن الصَّغَانى (المتوفى سنة ٦٥٠/١٢٥٢)، والطبعة الجديدة الواضحة من «تاج العروس» لمرتضى الزبيدى (انظر ص٢٠ بعدُ) التى ظهر منها تسعة عشر مجلداً إلى الآن[٣٨]. /

6 ولم يَخْلُ هذا القرن أيضاً من محاولات لتناول تاريخ نشأة المعاجم العربية وتطورها، إلا أنها على العموم لا تتصدى لمسألة المصنفات فى اللغة قبل الخليل أو تكاد. وأول محاولة فى هذه الناحية ندين بها إلى كرنكو Fr. Krenkow فى مقاله «بدايات المعاجم العربية حتى عصر الجوهرى مع عناية خاصة بمصنفات ابن دريد»[٣٩] :

The Beginnings of Arabic Lexicography till the time of al-Jauhari with Special Reference to the works of Ibn Duraid.

وكتب كريمر J. Kraemer بحثاً مُتْقَناً فى أمهات المعاجم العربية عنوانه «دراسات فى علم اللغة عند العرب»[٤٠] : *Studien zur altarabischen Lexikographie* وظهرت بعد ذلك بزمن يسير دراسات واسعة مثل كتاب عبدالله درويش، «المعجم العربى مع

(٣٥) نشره محمود الشنقيطى وآخرون، ١٧ جزءاً فى ٧ مجلدات، بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١هـ

(٣٦) نشره مصطفى السقا وحسين نصار وآخرون، وظهر منه إلى الآن ٦ أجزاء فى ٣ مجلدات، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩

(٣٧) نشره عبدالعليم الطحاوى وعبدالحميد حسن وآخرون فى ٦ مجلدات، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩

(٣٨) الكويت ١٩٦٥ - ١٩٨٠

(٣٩) فى : JRAS, Centenary Supplement, London 1924, 255-270

(٤٠) فى : Oriens 6/1953/201-238 وانظر أيضاً :
J.A. F. Akhidime, Contributions of the Muslim World to the Science of Lexicography in: Isl. Cult. 53/1979/15-20

اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد»[41]، وكتاب حسين نصار، «المعجم العربى ، نشأته وتطوره»[42]، وكتاب هَايْؤد J. A. Haywood «المعجم العربى ، تاريخه وموضعه من التاريخ العام للمعاجم»[43]: *Arabic Lexicography. Its History, and its Place in the General History of Lexicography* ، وكتاب و. ر. غالى «المعجمات العربية ببليوجرافية شامله مشروحة»[44]

وينبغى لنا آخِراً أن نذكر أيضاً ماظهر فى العقدين الأخيرين من المراجع الببليوغرافية للغة العربية، التى تُثْبت ما أُلّف فى اللغة، فضلاً عن الصرف والنحو، ونشرات النصوص:

- *Arabic Dialect Studies:* A Selected Bibliography

«دراسات فى اللهجات العربية العامية: ببليوجرافية مختارة» أصدرها سوبلمان H. Sobelman ،[45]

- *Selected Bibliography of Arabic,* 1960-1967

«ببليوغرافية مختارة للغة العربية» أعدّها بروشَزْكا Th. Prochazka[46]؛

- *Bibliography of Arabic Linguistics*

«ببليوغرافية لعلوم اللغة العربية» أعدّها محمد حسين بَاكَلّا M. H.Bakalla[47]

---

(٤١) القاهرة ١٩٥٦

(٤٢) فى مجلدين، القاهرة ١٩٥٦ ، وطبع مرة أخرى فى القاهرة ١٩٦٨

(٤٣) ليدن ١٩٦٠ (انظر أ. شپتالر فى OLZ 63/1968/50-58) ، وطبع طبعة ثانية فى ليدن ١٩٦٥ .

(٤٤) القاهرة ١٩٧١، وانظر ماكتبه فى MIDEO ١٠/ ١٩٧٠/ ٣٤١- ٣٦٦ و١٢/ ١٩٧٤/ ٢٤٣ - ٢٨٧

(٤٥) واشنطون ١٩٦٢ ويحتوى على:«دراسات فى العربية السورية» لفرجسون C. A. Ferguson ؛ و«دراسات فى العربية المصرية» لهارل R. S. Harrell ؛ و«دراسات فى العربية العراقية» لبلانك H. Blanc ؛ و«دراسات فى عربية شمال إفريقية» لإرفنج T.B. Irving ؛ و«دراسات فى عربية مالطة» لسيدون P.P. Saydon (انظر باكلا، ص ١٤٥ ، رقم ١٣٤٧).

(٤٦) واشنطون ١٩٦٧ (انظر باكلا، ص١٢٨، رقم ١١٨٥)

(٤٧) ليدن ١٩٧٥

ع. الشلقانى: مصادر اللغة، الرياض ١٩٨٠

7

(ب) علم اللغة
نشأته، وتطوره

ليس بين أيدينا دلائل ملموسة على اشتغال العرب اشتغالا مًّا قبل الإسلام بالبحث فى معانى الألفاظ، إلاّ أن الروايات الاسلامية لا تدع مجالاً للشك فى أن تفسير بعض ألفاظ القرآن قد غدا، فى أحيان كثيرة، أمراً ضرورياً عند الصحابة. وهذا الافتراض لا تسوّغه الأخبار الوافرة فقط بل يؤدى إليه النظر فيما تَلاَ من تطور فروع العلم نفسها. وبين أيدينا أخبار لاتُنْقَض عن أسماء كتب متقدمة، متعلقة بكتب الأمثال.

وأقدم مؤلفى كتب الأمثال المعروفين هم: المخضرمان عَبيد بن شَرِيَّة (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٦٠)، ووَرْقاء بن الأَشْعَر لِسان الحُمَّرة (انظر المرجع نفسه ١/٢٦٢)، والصحابى صُحَار بن العبّاس (أو عَيَّاش)، (انظر المرجع نفسه ١/٢٦١)، والنَّخّار بن أَوْس العُذْرى، الذى ولد فى عهد الرسول (انظر المرجع نفسه ١/٢٦٢)، ولعلّ منهم عِلاَقَة ابن كُرْسُم، الذى عاش فى عهد يزيد بن معاوية (انظر المرجع نفسه ١/٢٦٤). ويرد ذِكرُ بعض هؤلاء فى كتبٍ متأخرةٍ مُصَنَّفةٍ فى الأمثال.

= ـ ف. ح. الراضى. «حركة التأليف فى لغة غريب الحديث»: مجلة المورد ٩، ٤/١٩٨٠/٦٤ ـ ٧٤

ـ محمد حسن آل ياسين، «ماوُضع فى اللغة عند العرب إلى نهاية القرن الثالث»، المجلة السابقة، ص٢٤٩ ـ ٢٦٦.

ـ ابتسام مرهون الصفّار، «معجم الدراسات القرآنية المطبوعة والمخطوطة»، المجلة السابقة، ص٧٠٩ ـ ٧٥٢، و١٠، ٣ ـ ٤/١٩٨١/٣٩١ ـ ٤١٦؛ و١١، ١٩٨٢/٣/١٧٥ ـ ١٩٠

ـ ألبير حبيب مطلق، الحركة اللغوية فى الأندلس منذ الفتح العربى حتى نهاية عصر ملوك الطوائف، صيدا ١٩٦٧

L.Kopf, Studies in Arabic and Hebrew lexicography, Jerusalem 1976

ـ محمد حسن آل ياسين، الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث، بيروت ١٩٨٠

ونظراً إلى أن ابتـداء الاشتغال بمسائل الأدب الدنيوى التى تندرج تحت علم المفردات، يرجع إلى ذلك العهد القديم، فإنه يترجّح أيضاً رجوع المحاولات الأولى فى تفسير القرآن إلى العهد نفسه.

ومن البيّن بذاته أن أقدم تفاسير القرآن، أو بعضها على الأقل كانت ذات طابع معجمى، وهذا ماتؤيده الروايات.

وبقطع النظر عن بعض أحوال خاصة كان كبار الصحابة يسألون فيها العالمين تفسيرَ ألفاظٍ غريبة فى القرآن[٤٨]، فإن عبدالله بن العباس، ابن عم الرسول (المتوفى سنة ٦٨/٦٨٧ أو ٦٩/٦٨٨ أو٧٠/٦٨٩؛ انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٥)، يُعدّ أوّلَ مفسر حقيقى للقرآن. وحفظت لنا الرواية اسم معلّم واحد على الأقل أخذ 8 عنه ابن عباس تفسير الألفاظ، / هو أبوالجَلْد غَيْلان بن فَرْوة الذى أشادوا بأنه جمع وقرأ كتباً كثيرة[٤٩].

ووصلت إلينـا عدّة كتب أُفْـردت لتفسـير عبدالله بن العباس لغريب القرآن أو مُشْكِله. وبعض هذه الكتب قد نقحها تلاميذُه، دون ريب، أمّا بعضُها الآخر فلم يُنَقّح إلا فى عصر متأخر. على أن ثمة تأليفين يرجعان، بقطع النظر عمّا لحقهما من تغييرات يسيرة، إلى عبدالله بن العباس نفسه، ويبدو أن اعتراضات جولد تسيهر على صحة نسبتهما إليه ليس لها مايسوّغها (انظر تاريخ التراث ١/٢٥ ـ ٢٦). وأحد هذين التأليفين هو تفسيرُه برواية على بن أبى طلحة الهاشمى (المتوفى سنة ١٢٠/٧٣٨)، والآخر هو «مسائل نافع بن الأزرق». ويحتوى أولهما على تفسير ألفاظ من القرآن، وقد حظى منذ زمان متقدم بتقدير طائفة من علماء المسلمين. والنقد الذى وُجّه إلى رواية على بن أبى طلحة لـ«التفسير»، ويقول بأنه رَوى النص دون قراءته على ابن العباس، كان ينبغى أصلاً أن يُفْهَم منه أن تحرير النص كان لابن العباس نفسه، وأنّ على بن أبى طلحة لم يقم إلاّ برواية أصلٍ مدوّنٍ خِلْوٍ من «القراءة المستحبَّة على المؤلف».

---

(٤٨) انظر جولدتسيهر، «مذاهب التفسير الاسلامى».

I. Goldziher, *Die Richtungen der islamischen Koranauslegung*, Leiden 1952, 70 .

(٤٩) انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٦، والتصحيف للعسكرى ص٤٠٩.

وهذه الرسالة التى بقيت لنا على الأقل فى تفسير محمد بن جرير الطبرى وتحوى نحواً من ألف شرح، يجوز أن نعدها أول آثار علم المفردات فى العصر الاسلامى. (انظر تاريخ التراث ١/ ٢٦ و٢٧).

أما المجموعة الثانية من تفسير معانى الألفاظ لعبدالله بن العباس التى تعرف فى الكتب باسم «مسائل نافع بن الأزرق»، فهى عبارة عن أبيات من الشعر القديم، يستشهد بها عبدالله بن العباس على مائتى كلمة من القرآن، قدّمها له زعيم الخوارج نافع بن الأزرق ليفسرها. وللأسف لا تُفْصح لنا المصادر عن تفاصيل هذه الواقعة، ومن ثمة فإننا نعتمد على تصورنا، وبحسبه قدّم نافع بن الأزرق أسئلته مدونةً إلى عبدالله بن العباس الذى احتاج إلى بعض الوقت للإجابة عنها، ولعله رجع أيضاً فى ذلك إلى تآليف بعض معاصريه. وموقف جولدتسيهر من هذه المسألة ـ وقد نَعَتَ هذا الخبر بأنه أسطورةٌ مدرسية[٥٠] ـ مرتبط / بالتصور السائد فى عصره، وبحسبه لم تبدأ 9 علوم اللغة العربية إلا فى زمان متأخر. أمّا بالنسبة لمؤلف تاريخ التراث العربى فيقتصر السؤال على ما إذا كان القول بمسألة الأصالة يوافق ابتداء علوم اللغة العربية فى زمان متقدم.

ومن رأيى أنه لابدّ من الإجابة عنه بالإثبات، وإن رواية واحدٍ من أعلام اللغويين ومتقدميهم كأبى عبيدة (عاش من نحو سنة ١١٠/ ٧٢٨ حتى ٢١٠/ ٨٢٥) لهذه الأبيات (انظر تاريخ التراث ١/ ٢٧) لَمِمّا يدعونا إلى الاحتراز من إنكار أصالتها.

وقد تابعَ البحث فى مفردات القرآن تَلامذةُ عبدالله بن العباس، نحو مجاهد وسعيد بن جبير وقتادة[٥١] والضحاك، ونجم عن ذلك فيما بعدُ نوع من المؤلفات هو «غريب القرآن»، انفصل به التفسير اللغوى عن التفسير المتعلق بالمسائل الدينية.

وثمة أسباب كثيرة تؤيد احتمال أن البحث فى المفردات لدوافع دنيوية قد بدأ تقريباً فى ذلك العهد المتقدم الذى بدأ فيه تفسير القرآن. وفضلاً عن كتب «الأمثال» التى أومأنا إليها آنفاً، فقد شجّع الاشتغال المبكر بجمع الشعر وشيوع الاهتمام بالتاريخ

---

(٥٠) المرجع المذكور، ص٧٠.

(٥١) نشر حاتم صالح الضّامِن كتابه «الناسخ والمنسوخ فى كتاب الله» (انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٣١) فى مجلة: المورد ٩، ٤/ ١٩٨٠ / ٤٧٩ ـ ٥٠٦.

والأدب (انظر تاريخ التراث ٢/٣٣ - ٣٦) على الاشتغال بالشرح والتفسير، تيسيراً لفهم النصوص المتعلقة بتلك الفنون.

ولا نعلم الآن إلى أى زمان تعود أولى المحاولات عند المسلمين لوضع نوع من المعاجم يشرح معانى الألفاظ المشكلة، دون أن يرتبط بنصوص معينة. وأقدم مانعرفه اليوم من تآليف هذا الفن هو مانُظِم من القصائد التعليمية موسوماً باسم «قصيدة فى الغريب». وقد ذكر ابن النديم (ص١٧٠) طائفة من تلك القصائد التى لايُعْرَف بعض ناظميها أو رُوِيت أسماؤهم مُصَحَّفَةً، مثل «قصيدة الشَّرْقى بن القُطَامِى» (انظر ص١١٥ بعدُ)، و«قصيدة الأبزارى» (؟) و«قصيدة شبيل بن عزرة» (انظر ص ٢٣ بعدُ) و«قصيدة موسى بن حَزَنْبَل». ويحتمل أن نظمها كان قبل منتصف القرن الثانى للهجرة / الثامن للميلاد. وأن بعضاً منها نُظم حوالى منقلب القرن الأول / السابع إلى القرن الثانى للهجرة / الثامن للميلاد. وليست قائمة ابن النديم بكاملة؛ ومما يدلنا على ذلك أنها لا تشتمل على «قصيدة الغريب» لجعفر بن بشَّار الأسدى التى وصلت إلينا (انظر ص٢٧ بعدُ).

وحرىّ بالملاحظة أن هذه التآليف المعجمية المبكرة قد وُضِعت فى قالب القصائد التعليمية، ذلك القالب الذى نجده فى المؤلفات الكيميائية لخالد بن يزيد (المتوفى بعد سنة ١٠٢/٧٢٠، انظر تاريخ التراث ٤/١٢٠ ومابعدها)، وفى مَبْحَث فى الطب لتَيَاذُق (المتوفى نحو سنة ٩٥/٧١٤، انظر تاريخ التراث ٣/٢٠٨). /

10 وبناءً على تطور التراث العربى فى مجالات العلوم النظرية والطبيعية الأخرى يتسنى لنا افتراض أنه - فيما عدا القصائد التعليمية المذكورة آنفاً - قد عولجت أيضاً، ابتداءً من أواخر القرن الأول للهجرة / السابع للميلاد، موضوعات معجمية فى تآليف مفردة، ومع ذلك فإنّنا عند ذكر أسماء المؤلفات المتقدمة لا نملك إلاّ الاعتماد على إشارات عارضةٍ فى مصادرنا. ولعلّ أقدم مانعرفه من أسماء تلك المؤلفات هو «كتاب يوم وليلة» لابى بصير يحيى بن القاسم الأسدى[٥٢] (المتوفى سنة ١٠٥/٧٢٣).

ومن الطريف أيضاً ما يحكى عن أبى عمرو بن العلاء من أن «كتبه التى كتبها عن

---

(٥٢) انظر الرجال للنجاشى، ص٣٤٤؛ تاريخ التراث العربى ٧/٣٣٨.

العرب الفصحاء قد ملأت بيتاً له إلى قريب من السقف، ثم إنه تَقرَّأَ (أى تنسّك) فأحرقها كلها.»[٥٣] وبالإضافة إلى مانُقِل عن مصنَّفه «كتاب الأمثال» يبدو أن نقولاً كثيرة من تأليف آخر له أو أكثر فى اللغة قد حُفِظت لنا فى مؤلفات للغويين متأخرين (انظر ص٥١ بعدُ). وبوسعنا إذن أن نتصور أن ثمة كذلك لغويين آخرين من ذلك العصر المتقدم، لا نعرفهم، قد ساهموا بمصنفاتهم فى تطور المعاجم.[٥٤]

وقد كان للعلماء المعروفين «بفصحاء الأَعْراب» دور ذو أهمية خاصة فى نشأة المعاجم العربية. والنظر إليهم على أنهم بَدْوٌ كانوا يجهلون القراءة والكتابة، يناقض أخبار المصادر التى تذكر تآليفهم المفردة وكتبهم فى النوادر (انظر ص ٢٤ ومابعدها).

ولأبى خَيْرة نهشل بن زيد، وهو أحد متقدمى فصحاء الأعراب، كتابان معروفان، هما: «كتاب الحشرات» و«كتاب الصِّفَات». والظاهر أن الكتاب الثانى الذى جاءنا منه عددٌ كبير من النقول، كان معجماً لايزال ضئيلاً، إلّا أنه رُتِّب على الموضوعات (انظر ص٢٨ بعد).

ومن جهة سَعة المجالات المدروسة فإن تصنيف المعاجم العربية قد بلغ مرحلة جديدة بنشوء كتب النوادر. وقد استطاع مصنِّفو هذه الكتب أن يُدْخِلوا فيها مادة غزيرة دون أن يلزموا أنفسهم مراعاة نظام بعينه.

وقد سلكت طائفة من علماء اللغة المتقدمين كأبى عمرو بن العلاء (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٨٦) وأغلب فصحاء الأَعْراب سبيل هذا النمط من المؤلفات العربية التى كانت فى الوقت ذاته مجموعة من مادة الشعر.

إن عملية التصنيف، أى العرض المرتَّب للمادة كلها التى كانت تُعالج حتى ذلك الحين فى تآليف مفردة أو على نمط كتب النوادر من غير تبويب، قد بدأت حوالى منتصف القرن الثانى للهجرة/ الثامن للميلاد مثلما بدأت فى كثير غيرها من مجالات العلوم النظرية. ويمكن أن يكون ترتيب المادّة اللغوية بحسب الدلالة أسبق زماناً من ترتيبها بحسب الموضوعات .

---

(٥٣) البيان والتبيين للجاحظ ١/٣٢١.

(٥٤) انظر: حسين نصار، المعجم العربى، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦٨، ص٢٠٦.

ويستند هذا الاحتمال إلى التشابه بين «كتاب الصفات» لأبى خيرة (المتوفى سنة ٧٦٧/١٥٠، انظر ص٢٨ بعد) وكتاب تلميذه النضر بن شميل، الموسوم بالأسم نفسه، والمرتب على الموضوعات (انظر ص٥٨ بعدُ).

ولهذا الاحتمال سند آخر، وهو أن القاسم بن معن الكوفىّ (المتوفى سنة ٧٩١/١٧٥)، وهو معاصر لأبى خَيْرة وأصغر منه سناً، كان له كتاب معروف عنوانه «الغريب المصنف»، وكان كذلك مرتّباً على حسب الدلالة (انظر ص١١٦).

وثمة منهج آخر نتبيّنه فى كتابين نشأ كل منهما مستقلاً عن الآخر فيما يبدو. الأول «كتاب العين» للخليل بن أحمد، والآخر هو «كتاب الجيم» لأبى عمرو الشيبانى. ويبدأ أولهما بحرف العين، وهو مبنى على ترتيب مخارج الحروف، وتقليب الأصول التى يتألف منها الجذر[٥٥]. ومن خلال نقاش طويل بين المشتغلين بالدراسات العربية يبدو من المحقق الآن أن الخليل قد تأثر بنظام ترتيب الأصوات عند الهنود[٥٦].

وقد ظل منهج الخليل هذا قائما معمولاً به طوال عدةّ قرون إلى جانب مناهج أخرى، وطبَعَ بطابعه عدد من المعاجم المهمة، مثل «كتاب البارع» لأبى على القالى، و«تهذيب اللغة» للأزهرى، و«كتاب المحيط» للصاحب بن عبّاد[٥٧]

وبإزاء هذا جرت لأول مرة فى «كتاب الجيم» محاولة ابتدائية لم تُحْكَم لترتيب الألفاظ على حروف المعجم، ذلك أن أبا عمرو الشيبانى قد جمع فى كل باب من الأبواب كل الجذور التى / تتحد فى أول أصولها[٥٨]. 12

والظاهر أن معاصره النَّضْر بن شُمَيْل (المتوفى سنة ٨١٩/٢٠٣، انظر ص٥٩

---

(٥٥) انظر كريمر، دراسات فى تصنيف المعاجم العربية.
J. Kraemer, *Studien zur altarabischen Lexikographie* in: Oriens 6/1953/207.

(٥٦) انظر ڤلْد، كتاب العين والمعاجم العربية:
St. Wild, *Das Kitab al-'Ain und die arabische Lexikographie,* Wiesbaden 1965, s. 37 ff.

(٥٧) انظر كريمر، المرجع المذكور، ص٢٠٧

(٥٨) انظر ديم، كتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى (اطروحة دكتوراة):
W. Diem, Das *Kitāb al-Ǧīm des Abū 'Amr aš-Šaibānī*... München (Diss.) 1968, S.24

بعد)، وفيها بعد شَمِر بن حَمْدَوَيه (المتوفى سنة ٢٥٥/٨٦٩، انظر ص١٩١ بعد) قد نهجا هذا النهج فى كتابيهما الموسومين بالاسم نفسه[٥٩].

وقد جرى على هذا الترتيب الأبجدى غير المحكم بعضُ من جاء بعدهما من علماء القرن الرابع كأبى بكر محمد بن عُزَيْر السجستانى (المتوفى سنة ٣٣٠/٩٤٢، انظر تاريخ التراث العربى ١/٤٣) فى كتابه «غريب القرآن»، وأحمد بن محمد بن وَلّاد (المتوفى سنة ٣٣٢/٩٤٣، انظر «فصل النحو») فى كتابه «المقصور والممدود»[٦٠]، وأبى الطيب عبدالواحد بن على اللُّغوى (المتوفى سنة ٣٥١/٩٦٢، انظر ص١٧٧ بعد) فى «كتاب الإتباع» و«كتاب الأضداد» وغير ذلك[٦١].

والتزام مبدأ الترتيب على حروف المعجم التزاماً دقيقاً فى مجال تصنيف المعاجم وفهرسة الكتب ثابتٌ مشهور. وأوسع مصنف يلتزم بهذا الترتيب هو موسوعة أبى الفتح محمد بن محمد بن على العَوْفى (صنفها نحو سنة ٨٩٣/١٤٨٨) الموسومة بـ «الكشف والبيان عن صفات الحيوان» والتى وصلت إلينا بخطة فى ٦٢ مجلداً (من الألف إلى القاف)، والظاهر أنه لم يتمها[٦٢].

وثمة مبدأ آخر للترتيب غريب فى نوعه إلا أنه يناسب العربية مناسبة حسنة، ترتب بمقتضاه الجذور بحسب أواخرها؛ ويبدو أن مبتدعه هو البَنْدَنِيجى (المتوفى سنة ٢٨٤/٨٩٧، انظر ص١٧٠ بعد). وقد جرى عليه ابونصر اسماعيل بن حماد الجوهرى (المتوفى سنة ٤٠٠/١٠١٠، انظر ص٢١٥ بعد) فى معجمه «كتاب الصِّحاح» (أو «تاج اللغة وصحاح العربية»).

وقد غدا هذا المبدأ أشبه بقاعدة متبعة فى تصنيف المعاجم فيما تلا من الأدوار.

وقد أفضى «كتاب الصحاح» بشروحه المتعددة وذيوله آخرَ الأمر إلى نشأة المعاجم الضخمة مثل «لسان العرب» لمحمد بن مكرّم بن منظور (المتوفى سنة ٧١١/١٣١١،

---

(٥٩) المرجع نفسه ص ٣٨

(٦٠) المرجع نفسه ص ٣٣

(٦١) انظر كريمر، المرجع المذكور، ص٢١٥

(٦٢) انظر ريشر O. Rescher, in ZDMG 68/1914/384 وبروكلمان، الملحق ٢/٥٨.

انـظر ص٢٠ بعـد)، و«تـاج العـروس» لمحمد ابن مرتضى الزبيدى (المتوفى سنة ١٢٠٥/١٧٩١، انظر ص٢٠ بعد).

13 على أن الشغف بطريقة ترتيب المادة بحسب المخارج أو على حروف المعجم سواء كانت تبعاً للأصل الأول أو الأخير من الجذر، لم ينسخ طريقة الترتيب على الموضوعات.

إن الاشتغـال بالتصنيف الـذى بدأ نحو منتصف القرن الثانى للهجرة/الثامن للميلاد (انـظر آنفـا ص١١) استمـر بهمـة لا تكلّ حتى منتصف القرن الخامس للهجرة/ الحادى عشر للميلاد. وينبغى أيضاً أن نخص بالذكر «الغريب المصنف» لأبى عمـرو الشيبانى (انظر ص١٢٢ بعد)، و«كتاب الصفات» للنضر بن شميل (انظر ص٥٨ بعد)، و«الغريب المصنف» لأبى عبيد القاسم بن سلام (المتوفى سنة ٢٢٤/٨٣٨، انظر ص٨٢ بعد) الذى قيل إنه كان يحوى ١٧٧٧٠ كلمة بحسب إحصاء الزُّبَيْدى[٦٣]. ومن الممكن أن «كتاب العالم فى اللغة» لأحمد بن أبان بن السِّيد (المتوفى سنة ٣٨٢/٩٩٢) كان أوسع مصنَّف من هذا الضرب. وقيل أنه كان فى مائة مجلد لم يصل إلينا منها إلا مجلد واحد للأسف. ويعوّضنا قليلاً من ضياع هذا المؤلَّف «كتـابُ المخصص» لعلى بن اسماعيل بن سيده (المتوفى سنة ٤٥٨/١٠٦٦، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٦٥) وهو معجم دلالىّ فى خمسة عشر مجلداً وقد وصلت إلينا عدة مخطوطات منه، وطُبع.

والأرجح فى الاحتمال أن غنى اللغة العربية الظاهر فى الالفاظ المترادفة[٦٤] (وتسمى عند الاصمعى وغيره «ما اختلف لفظه واتفق معناه») قد أفضى فى دور متقدم من أدوار الأشتغال بعلوم اللغة إلى ترتيب الألفاظ بحسب الدلالة.

وتولدت من أمثال هذه المؤلفات أنماط أخرى للترتيب، فظهرت فى مقابل كتب المترادفات تصانيف فى المشترك اللفظى، أى الألفاظ المؤتلفة فى اللفظ، المتباينة فى المعنى («كتاب ما أتفق لفظه واختلف معناه») مثل الكتب التى صنفها الأصمعى،

---

(٦٣) انظر بغية الوعاة للسيوطى ص٣٧٧؛ حسين نصار، المعجم العربى ١/٢٠٧.

(٦٤) انظر جولد تسيهر: I. Goldziher, *Muh. Stud.* I,212-216

وأبو العَمَيْثل، والمُبَرَّد، والأَحْوَل، وغيرهم. وينبغى أيضا أن نذكر هنا المجموعات القديمة نوعا مًّا للألفاظ التى تدل على المعنى وضده («كتاب الأضداد»)[٦٥]، مثل كتب قطرب، وأبى عبيدة، والأصمعى، وابن السكيت وغيرهم؛ وكذلك الكتب الموضوعة على مبدأ الاشتقاق («كتاب الاشتقاق») مثل كتب الأصمعى، والمُبَرَّد، وابن دُرَيْد، وآخرين غيرهم؛ والتآليف الموضوعة فى الأخطاء اللغوية («مايَلْحن فيه العامة») مثل كتابى أبى حاتم السجستانى والمازنى.

14 وقد ألّف العلماء كتباً لغوية كثيرة وواسعة فى موضوعات مفردة / مثل كتب «غريب القرآن» وكتب «غريب الحديث» و«المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير» لاحمد بن محمد بن على الفيومى (المتوفى بعد سنة ١٣٦٨/٧٧٠، انظر بروكلمان، الاصل ٢/٢٥) لأغراض فقهية، أو معاجم جغرافية، كان ثمرة تطورها آخر الأمر «معجم البلدان» لياقوت الحموى (المتوفى سنة ١٢٢٩/٦٢٦)، ومعاجم فى النبات، نخص منها بالذكر «كتاب النبات» لأبى حنيفة الدينورى (المتوفى سنة ٨٩٥/٢٨٢، انظر ص١٦٩ بعد) فى ستة مجلدات، ومعاجم فى الأدوية مثل المصنَّف الضخم «جامع الأدوية المفردة» لأبى بكر حامد بن سَمْجُون (حوالى آخر القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد، انظر تاريخ التراث العربى ٣/٣١٦)، و«كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» و«كتاب المغنى فى الأدوية المفردة» لعبدالله بن أحمد بن البيطار (المتوفى سنة ١٢٤٨/٦٤٦، انظر بروكلمان الملحق ١/٨٩٦).

وبعد هذه العجالة فى نشأة المعاجم العربية وتطورها، نوجز القول فى مكانها من التاريخ العام (للمعاجم).

أمّا مبلغ ما كان عند العرب فى الجاهلية من اهتمام بالأمور اللغوية ـ وهو أمر

---

(٦٥) انظر فى هذا الموضوع الكتابَ الذى قام على نشره شارنى:
J- P. Charnay (ed.), *L'ambivalence dans la culture arabe*, Paris 1967 ويتضمن مقالات عديدة فى الأضداد.

لا يستبعد ـ ومدى تأثرهم فى ذلك بالحضارات الأجنبية، فلا علم لنا بهما[٦٦]. ومما يفوق الترجيحَ أن تأثيراً أجنبياً كان قائماً فى صدر الإسلام ومن بعده، جرّ إليه الاختلاط بأصحاب الحضارات الأجنبية، وإنْ لم تُتَرجْم مؤلفاتٌ معجمية إلى العربية.

وكان المسلمون فى القرن الأول للهجرة / السابع للميلاد يدركون هذا التأثير، على مايؤخذ من قول أبى مسلم، مؤدب الخليفة عبدالملك بن مروان (المتوفى سنة ٨٦/٧٠٥) الذى انتقد فيه النحاة العرب:

قد كان أَخْذُهُمُ فى النحوِ يُعْجِبُنى حتى تعاطَوْا كَلَامَ الزَّنْجِ والرَّوم[٦٧]

أما مسألة تأثر الخليل بترتيب الهنود لحروف الأبجدية تبعاً لمخارجها فيمكن عدّها أمراً مفروغا منه.

وفى هذا المجال خاصة فإن تأثر أصحاب حضارة مّا بحضارة أخرى أو تلقّيهم تراث حضارة أجنبية فى مرحلة نشوءِ علمٍ من العلوم وتطوره لايغض ألبتة مما لهم فيه من إنجازات وإضافات مبتكرة.

15 على أنّ المهم فى الأمر هو أن تكون الظروف / مهيّأةً فى أحد المجتمعات مع توافر القدرة والاستعداد جميعاً لإدراك العناصر التى يُجْدِى اقتباسها، ثم المداومة على بحثها وتنقيحها.

ومن وجهة النظر هذه ينبغى لنا أن نقدر أيضاً مؤلفات العلماء العرب والمسلمين قَدْرَها فى التاريخ العام للعلوم. ويُعدّ أول حافز إلى تفسير الالفاض عند المسلمين هو جهودهم الأولى لفهم نص القرآن. وبقطع النظر عن بعض نواحى القصور، من وجهة نظرنا العلمية الحديثة، فإن للغويي العرب انجازات جليلة «لا يضاهيها إلا

---

(٦٦) ينبغى أن ننبه هنا إلى أنه وجدت فى بلاد الرافدين فى الألف الأول ق. م قائمة مترادفات بالأكدية، مرتبة على الموضوعات، فضلاً عن مجاميع أخرى من المترادفات، انظر دوُرْنْزَيْف:
Fr. Dornseiff, *Der deutsche Wortschatz nach Sachgruppen*, Berlin 1959, 30.

(٦٧) انظر طبقات الزُبّيدى ص١٣٦؛ إنباه الرواة للقفطى ٣/٢٩٢؛ بروكلمان الملحق ١/١٥٥ ـ ١٥٦؛ تاريخ التراث العربى ١/٢٣ ـ ٢٤.

انجازات الصينيين»[٦٨] بالنظر إلى المبادىء الداخلية والحجم الخارجى كذلك.

ومهما كان من أمر التأثيرات الأجنبية والمدى الذى بلغته فإن «فن المعاجم العربية.. شَبَّ تماماً فى بيئة فكرية إسلامية، وتحرّر من النماذج الأجنبية، وتطورت مناهجه تطوراً مستقلاً»[٦٩].

وينبغى لنا أيضاً أن نذكر فضلاً عن ذلك أن الاشتغال المركّز باللغة قد حدا ببعض من يؤلفون بالعربية من اللغويين إلى وضع علم منهج البحث فى اللغة وعلم المدخل[٧٠].

ومازلنا نفتقر إلى دراسة فى تاريخ هذا الفرع من علوم اللغة العربية (علم مناهج البحث والمداخل)، ومازالت مسألة رواده الأوائل تفتقر إلى جواب. ومن أهم ماصُنِّف فى ذلك «كتاب الخصائص» لابن جنى، و«كتاب استخراج الالفاظ من الأخبار» لثعلب (انظر ص١٤٦ بعد)، و«كتاب الصاحبى» لابن فارس (انظر ص٢١١ بعد)، وعوّل الثعالبى فى كتابه «فقه اللغة وسر العربية» (انظر ص ٢٣٣ بعد) إلى حد بعيد على كتاب ابن فارس. هذا ويعد السيوطى بمصنَّفه «كتاب المزهر» أهم من نعرفه من أصحاب هذا الفرع، وأحدثهم عهداً. /

---

(٦٨) انظر فيشر فى مقدمة معجمه (انظر آنفاص ٤)، وكريمر، الموضع المذكور. ص٢٠١

(٦٩) انظر ڤلد، المرجع المذكور ص ٨.

(٧٠) انظر جولدتسيهر:

I. Goldziher, *Beiträge zur Geschichte der Sprachgelehr samkeit bei den Arabern* in: SBAW Wien 73/1873/511 ff. (Gesammelte Schriften I,187ff.)

وكريمر، الموضع المذكور، ص ٢١٣.



(ج) مصادر معرفتنا بالتصنيف في علم اللغة

(١) مصادر تراجم المؤلفين وأسماء مؤلفاتهم

إذا وضعنا فى الاعتبار أن العرض المُفْرد وكذلك التناول الشامل لأحوال الشعراء وأخبارهم قد بدأ فى القرن الأول للهجرة / السابع للميلاد أو فى القرن الثانى / الثامن، وأن أصحاب نحو تلك التآليف كانوا فى الأغلب من اللغويين، وأن العناية بالتراجم أيضاً قد ظهرت فى مجالات شتى للعلوم العربية الإسلامية فى القرن الثانى للهجرة / الثامن للميلاد (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٩٢؛ ٦/ ٦٠)، جاز لنا افتراض أنه لم يَفُت هؤلاء اللغويين أن يجمعوا أخبار سابقيهم أيضاً. ويؤسفنا أننا لا نعرف أسماً لكتاب فى تراجم اللغويين يرجع إلى ذلك العصر المتقدم. ولم يقع لنا إلا بعض أقوال وَردَتْ فى مصادرنا تجعلنا نظن أنها ترجع إلى تلك المؤلفات المتقدمة فى التراجم.

ويؤسفنا أيضاً أن نُقُولَ ابن النديم فى هذا الصدد لا تعيننا كثيراً. والظاهر أنه فيما يتعلق بالنحويين واللغويين قد أستعمل فى الأكثر كتب تراجم لمؤلفين تقدموه مباشرة كأبى جعفر بن رُسْتم الطبرى (المتوفى نحو سنة ٣١٠/ ٩٢٢، انظر فصل النحو)، وأبى الحسين الخَزَّار (المتوفى سنة ٣٢٥/ ٩٣٧، انظر فصل النحو)، وأبى الطيب ابن أخى الشافعى (وكان فى النصف الأول من القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد، انظر فصل النحو)، وأبى الفتح جَخْجَاخ النحوى (المتوفى نحو سنة ٣٥٨/ ٩٦٩).

وفى أحوال قليلة ترجع مصادر ابن النديم فى هذا الصدد إلى مؤلفين من زمن سابق كأبى الطيب اليوسفى الكاتب (المتوفى نحو سنة ٢٦٠/ ٨٧٤، انظر مقدمة فصل النحو)، وأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١/ ٩٠٤، انظر مقدمة فصل النحو).

١ ـ كتاب فى النحويين واللغويين له طابع كتب الطبقات والمجالس، يحتمل أن يكـون قد ألّفـه محمـد بن سلام الجمحى (المتوفى سنة ٨٤٦/٢٣٢، انظر ص٨٧ بعد). انظر فيما يحتمل من نقول عنه مقدمةَ فصل النحو.

٢ ـ «كتـاب الأخبـار» لأبى عثمـان بكـر بن محمـد المـازنى (المتـوفى سنة ٨٦٢/٢٤٨، وقيل سنة ٢٤٩، انظر ص٩٢ بعد)، وهو فى النحويين واللغويين وبعض مسائل اللغة، انظر فيما يحتمل من نقول عنه مقدمةَ فصل النحو.

17 ٣ ـ كتاب فى النحويين واللغويين لأبى الطيب محمد بن عبدالله / اليوسفى الكاتب (المتوفى سنة ٨٧٤/٢٦٠، انظر فصل الأدب)، انظر فى النقول مقدمة فصل النحو.

٤ ـ كتاب فى النحويين واللغويين لأبى جعفر بن رستم الطبرى (المتوفى نحو سنة ٩٢٢/٣١٠، انظر فصل النحو)، انظر فى النقول مقدمة فصل النحو.

٥ ـ نصوص فى تراجم بعض النحويين واللغويين والأدباء من كتاب لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى (المتوفى سنة ٩٤٦/٣٣٥)، وتكرر ورود هذه النصوص فى «كتب التراجم» انظر مقدمة فصل النحو.

٦ ـ «أخبار علماء الكوفة» لأبى الطيب أحمد بن أحمد ابن أخى الشافعى ورّاق الجَهْشيَارِى (توفى، على مايحتمل، قبل سنة ٩٦١/٣٥٠، انظر فصل الأدب) وانظر فى النقول مقدمة فصل النحو.

٧ ـ «مجـالسـات العلمـاء» لأبى الفتـح جَخّجـاح النحـوى (المتـوفى سنـة ٩٦٩/٣٥٨)، انظر فيما يحتمل من نقول عنه، مقدمة فصل النحو.

٨ ـ «تهـذيب اللغـة» لأبى منصـور محمـد بن أحمد الأزهرى (المتوفى سنة ٩٨٠/٣٧٠، انـظر ص٢٠٢ بعـد)، ويتضمن مقدمةً مسهبة فى مصادر الكتاب ومؤلفيهـا، مع بيان كل رواية وطـريق نقلها والحكم عليها. ويجرى على ترتيب الـطبقـات ابتـداء من الـطبقة الأولى إلى الثالثة ثم ينتهى إلى معاصرى أساتذته المبـاشـرين. وفى آخـر المقـدمـة انتقادٌ لمن لايُوَثّقهم من اللغويين كالليث بن المظفَّر، وقُطْرب، وابن قتيبة، وابن دريد، والخَارَزَنْجِى، وأبى الأَزْهر البخارى.

٩ - «طبقات النحويين واللغويين» لأبى بكر محمد بن الحسن الزُّبَيْدى (المتوفى سنة ٩٨٩/٣٧٩)، وقد وصل إلينا ونُشر، انظر مقدمة فصل النحو،

ووقع إلينا أيضاً مختصر منه لأبى بكر محمد بن على المحلّى (المتوفى سنة ١٢٧٥/٦٧٣)، انظر مقدمة فصل النحو.

١٠ - «كتاب المقتبس (فى أخبار النحويين واللغويين والناسبين)» لمحمد بن عِمْرَان المرزبانى (المتوفى سنة ٩٩٣/٣٨٤، وقيل سنة ٣٧٨)، وقد وصل إلينا فى المُخْتَصَرَيْن: «مختار المقتبس» لعلى بن حسن بن معاوية (؟)، و«نور القبس المختصر من المقتبس» لشمس الدين يوسف بن أحمد بن محمود الدمشقى الحافظ اليَغْمُورى (المتوفى سنة ١٢٧٤/٦٧٣)، انظر مقدمة فصل النحو.

١١ - «الفهرست» لأبى الفرج محمد بن إسحاق النديم البغدادى (المتوفى نحو سنة ٩٩٥/٣٨٥، انظر تاريخ التراث العربى ٣٨٥/١ - ٣٨٨)، ويحتوى الفصل الثانى منه (طبعة فلوجل ص٣٩ - ٨٨، وطبعة طهران ص٤٥ - ٩٧) على اللغويين ومصنفاتهم، وكذلك النحويين، انظر مقدمة فصل النحو.

١٢ - «أخبار النحويين» أو «كتاب فى طبقات النحاة واللغويين» لأبى عبدالله محمد بن الحسين بن عمر اليمنى (المتوفى سنة ١٠٠٩/٤٠٠، انظر فصل النحو)، انظر فى النقول مقدمة فصل النحو.

١٣ - «تاريخ علماء أهل مصر» لأبى القاسم يحيى بن على بن محمد بن إبراهيم بن الطحان الحضرمى (المتوفى سنة ١٠٢٥/٤١٦، انظر بروكلمان الملحق ٥٧١/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٣/١٣)، ولا يُغنى فى تاريخ النحاة واللغويين، وقد وصل إلينا، انظر مقدمة فصل النحو.

١٤ - «تاريخ الغرباء القادمين إلى مصر» لابن الطحان أيضاً، انظر فى النقول مقدمة فصل النحو.

18 ١٥ - «كتاب تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين / وغيرهم» لأبى المحاسن المفضَّل بن محمد التنوخى (المتوفى نحو سنة ١٠٥٠/٤٤٢، انظر

فصل النحو)، وذكر فيه مايزيد عن ثمانين من النحاة واللغويين والفقهاء والقراء، وقد وصل إلينا، أنظر مقدمة فصل النحو.

١٦ ـ «كتاب طبقات النحويين واللغويين» لأبى محمد عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن خَزْرَج اللَّخْمِى الإشبيلى (المتوفى سنة ٤٧٨/١٠٨٥، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٦/٣٥)،

وكان على ماذكر ابن خير (فهرست ٣٥١ ـ ٣٥٢) مختارا من «كتاب أخبار النحويين» لأبى سعيد السيرافى (انظر مقدمة فصل النحو) ومن «طبقات النحويين واللغويين» لأبى بكر الزُّبَيْدى (انظر رقم ٩ آنفاً).

١٧ ـ «شجرة الذهب فى أخبار أهل الأدب» لأبى الحسن على بن فضَّال بن على المُجاشعى الفَرَزْدَقى القيروانى (المتوفى سنة ٤٧٩/١٠٨٦، انظر انظر معجم المؤلفين لكحالة ٧/١٦٥ ـ ١٦٦)؛

ولم يصل إلينا، انظر مقدمة فصل النحو.

١٨ ـ «نزهة الألِبَّاء فى طبقات الأدباء» لكمال الدين أبى البركات عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله بن الأَنْبَارى (المتوفى سنة ٥٧٧/١١٨١)؛ وقد وصل إلينا ونُشِر، انظر مقدمة فصل النحو.

١٩ ـ «ريحانة التنفّس وراحة الأنفس فى ذكر شيوخ الأندلس» لأبى عُمَر أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عَات الشَّاطِبى (المتوفى سنة ٦٠٩/١٢١٢)؛ ولم يصل إلينا، وكان يشتمل أيضا على تراجم للنحويين واللغويين انظر مقدمة فصل النحو.

٢٠ ـ «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب» المعروف بـ «معجم الأدباء» لياقوت بن عبدالله الرومى (المتوفى سنة ٦٢٦/١٢٢٩)، ويشتمل على النحويين واللغويين والأدباء مرتباً على حروف المعجم، وقد وصل إلينا ناقصاً، ونُشر، انظر مقدمة فصل النحو.

٢١ ـ «إنْباه الرواة على أَنْباه النحاة» لأبى الحسن على بن يوسف بن إبراهيم القفطى (المتوفى سنة ٦٤٦/١٢٤٨)، ويُعَدّ إلى جانب الفهرست لابن النديم

وإرشاد الأريب لياقوت أهم مصدر لأسماء كتب النحاة واللغويين المتقدمين، وقد وصل إلينا ونُشِر، انظر مقدمة فصل النحو.

أ) ومنه مختصر لأبى عبدالله محمد بن عثمان الذهبى (المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٨)، وقد وصل إلينا، انظر مقدمة فصل النحو.

ب) «تلخيص أخبار النحويين واللغويين المذكورة فى كتاب الإنباه» مختصر لتاج الدين أحمد بن عبدالقادر بن مكتوم (المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٩)، وقد وصل إلينا كذلك، انظر مقدمة فصل النحو.

٢٢ ـ «إشارات التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين» لأبى المحاسن عبدالباقى بن على بن عبدالمجيد القرشى اليمانى الشافعى (المتوفى سنة ١٣٤٢/٧٤٣، انظر النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٠/١٠٤، وراجع بروكلمان، الملحق ٢/٢٣٧)، وقد وصل إلينا، انظر مقدمة فصل النحو.

٢٣ ـ «الجمع المُتَناهِ فى أخبار اللغويين والنحاة» لتاج الدين أحمد بن عبدالقادر بن مكتوم (المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٩)؛ ولم يصل إلينا، انظر مقدمة فصل النحو.

٢٤ ـ فى الجزء الرابع من كتاب «مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار» أفرد أحمد بن يحيى بن فضل الله العُمرى (المتوفى سنة ١٣٤٩/٧٤٩، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٩٧) باباً للغويين. وفى مخطوطة سراى أحمد الثالث رقم ٢٨٩٧/٤ (ص٢١٨ ـ ٢٦٧) يلى هذا البابُ بابَ الفقه الشافعى من غير فَصْلٍ. وقد ذكر فيه ٢١ لغويا، وجميعهم من عصر يمتد إلى نحو سنة ٤٣٠هـ (وجاء ذكر الخليلَ بن أحمد ويونس بن حبيب ومُؤَرِّج السَّدُوسى وقطرب وغيرهم فى باب النحويين الذى يليه): النضر بن شميل، وأبوعبيدة، وأبوعمرو / الشيبانى، 19 وأبوزيد الأنصارى، والأصمعى، وأبى عبيد، وابن الأعرابى، وابن السكيت، وأبوحاتم، والرياشى، وابن قتيبة، وابن دريد، وأبوعلى القالى، والأزهرى، وأبوعُمَر الزاهد، وابن خالويه، وابن المَرْزُبان، وأحمد بن فارس، والجوهرى، ومحمد بن الحسن الحاتمى، والهَرَوِىّ. ومن البيّن أن هذا الترتيب زَمَنىٌّ ولا يراعى التقسيم التقليدى على حسب المدارس.

٢٥ ـ «البُلْغة فى تاريخ أئمة اللغة» لأبى الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادى (المتوفى سنة ١٤١٥/٧١٧، انظر بروكلمان ٢/١٨١)، المخطوطات: برلين ١٠٠٦٠ (Pn ٢/٤٥١، الأوراق ٤٠ ـ ١٤٠أ، نسخت فى سنة ١٠٧٧هـ)، حيدرأباد، آصفية، تراجم ٥٩ (نسخت فى ١٢٩٣هـ، انظر الفهرس ٣٣٢/١)، ونشره م. المصرى فى دمشق ١٩٧٢، انظر بصدده ب. صدقى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٧٣/٤٨/٤٢٩ ـ ٤٣٦.

٢٦ ـ «طبقات النحاة واللغويين» لتقى الدين أبى بكر بن أحمد بن محمد بن قاضى شُهْبة الأسدى الشافعى (المتوفى سنة ١٤٤٧/٨٥١)، ويحتوى، كما يدل عنوانه، على تراجم للغويين. وهو مرتب على حروف المعجم، والأخبار المتعلقة بالعصر المتقدم مقتضبة فى الغالب، ويندر فيه ذكر أسماء الكتب. انظر فى المخطوطة ونشرها مقدمة فصل النحو.

٢٧ ـ «بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة» لجلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر بن محمد السُّيوطى (المتوفى سنة ١٥٠٥/٩١١)، وقد وصل إلينا ونُشِر، انظر مقدمة فصل النحو.

ويفوق هذا الكتاب فيما حواه من أسماء اللغويين والنحاة كلّ كتب الطبقات المعروفة لنا، وفيه معلومات أيضاً عن العصر المتقدم لانجد بعضها عند ابن النديم والقفطى. وبصدد اللغويين من أهل مصر انظر أيضاً كتابه «حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة»، طبع القاهرة ١٣٢٧هـ، ٢٢٨/١ ـ ٢٣٢ ـ ٢٨ ـ «المزهر فى علوم اللغة وأنواعها» للسيوطى أيضاً، وقد وصل إلينا ونشر (انظر مقدمة فصل النحو).

وتتضمن الأبواب ٤٤ ـ ٤٨ (٣٩٥/٢ ـ ٤٦٨ فى مواضع متفرقة) ذكر بعض اللغويين والنحاة، ولاسيما لإيضاح اشتقاق اسمائهم وبيان صحة كتابتها.

(٢) بعض مصادر فى اللغة تتضمن قطعًا من معاجم متقدمة

١ ـ «كتاب الجيم» لأبى عمرو الشيبانى (المتوفى نحو سنة ٢٠٥/ ٨٢٠) انظر ص١٢١ بعد.

٢ ـ «الغريب المصنّف» لأبى عبيد القاسم بن سلّام (المتوفى سنة ٨٣٨/٢٢٤)، انظر ص٨٢ بعد.

٣ ـ «تهذيب اللغة» لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى سنة ٩٨٠/٣٧٠)، انظر ص٢٠٢ بعد.

٤ ـ «كتاب الحدائق» لمؤلف أسمه أبومحمد الأبهرى، والراجح أنه هو عبيدالله بن محمد بن شاهْمَرْدَان، ولم يعرف ياقوت (إرشاد الاريب ٥/ ١٠) عنه شيئا غير ذلك. وفى ظن إسماعيل البغدادى أنه توفى نحو سنة ١٢٠٤/٦٠٠ (راجع معجم المؤلفين لكحالة ٦/٢٤٥).

والكتاب الذى وصل إلينا منه، على مايبدو، نسختان قد أفاد فيه المؤلف من ثلاثين كتاباً من بينها عدة رسائل للأصمعى وقطرب وابن السكيت. . . أما الكتاب / نفسه فقد كان بدوره مصدراً من مصادر الصغانى (انظر ص٢١٩ بعد)، 20 راجع بروكلمان الملحق ٢/١٠٤٥.

المخطوطات: سراى أحمد الثالث ٢٥٩٠ (٢٥٠ ورقة، نسخ سنة ٥٨٨هـ، انظر رشر O. Rescher, in: RSO 4/1911-19/719 ، وفهرس المخطوطات ١/٤٤٤)، بلدية الاسكندرية ٣٦٣١ ج (جزء منه فى ١٧٥ ورقة، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٨٣)

٥ ـ «قانون الأدب» لكمال الدين أبى الفضل حُبَيْش بن إبراهيم بن محمد الكمالي التِّفْلِيسى (المتوفى سنة ١٢٣٢/٦٢٩، انظر بروكلمان الملحق ١/٨٩٣).

وهو معجم عربى ـ فارسى، وقد جُمِع مما يزيد على خمسين مصدراً عربياً من كتب اللغة والأدب. المخطوطات: انظر منزوى ٣/٢٠١٣ ـ ٢٠١٥، وجمع حسين على محفوظ قائمة المصادر من مقدمة الكتاب فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/١٩٧٥/٤٠١ ـ ٤٠٢.

٦ ـ «التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى» تأليف أبى الفضائل الحسن بن محمد الصَّغَانى (المتوفى سنة ١٢٥٢/٦٥٠)، انظر ص٢١٩ بعد.

٧ ـ «العباب الزاخر واللباب الفاخر» للصغانى أيضاً، وهو معجم فى عشرين مجلداً؛ انظر فى المخطوطات بروكلمان ١/٣٦١، والملحق ١/٦١٤.

ونشر محمد حسن آل ياسين المجلد الأول سنة ١٩٧٧ والثانى (حرف الطاء) سنة ١٩٧٩ ببغداد. وفى مقدمة الجزء الأول ذكرٌ لأكثر من مائة مصدر.

٨ ـ «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» وهو شرح لأبى جعفر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١) على فصيح ثعلب، وهو مصنَّفه اللغوى الأساسى (انظر ص١٤٤ بعد)، وقد نشر عبدالعزيز الميمنى مقدمته مع قائمة بمصادره فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤١ ـ ٥٤٥.

٩ ـ «لسان العرب» لجمال الدين أبى الفضل محمد بن مكرّم بن على بن منظور الخزرجى (المتوفى سنة ١٣١١/٧١١)؛ انظر فى المخطوطات بروكلمان ٢/٢١. الملحق ٢/١٥. طبع فى عشرين مجلداً فى القاهرة ١٣٠٠ ـ ١٣٠٨هـ، وفى ١٥ مجلدا فى بيروت ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦م.

وأحدث تهذيب مختصر له عنوانه «لسان العرب المحيط» (مع ملحق فى المصطلحات العلمية الحديثة) من إعداد . خياط و ن. مَرْعشلى، فى ثلاثة مجلدات، بيروت ١٩٧٠، وانظر بشأنه ع. الخطيب فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٥/١٩٧٠/٨٥٩ ـ ٨٦١؛ ورشاد الحمزاوى فى حوليات الجامعة التونسية ١٠/١٩٧٣/٢١٣ ـ ٢١٨.

١٠ ـ «تاج العروس من جواهر القاموس» وهو شرح محب الدين أبى الفيض محمد مُرْتَضَى الزَّبِيدى (المتوفى سنة ١٧٩١/١٢٠٥) على «القاموس المحيط» لمحمد بن يعقوب الفيروزابادى (المتوفى سنة ١٤١٥/٨١٧)، انظر بروكلمان الأصل ٢/١٨٣، ٢٨٨ والملحق ٢/٢٣٤، ٣٩٨. طبع فى عشرة مجلدات فى

القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٧هـ، ويجرى إعداد طبعة جديدة فى الكويت منذ ١٩٦٥ (ظهر منه ١٩ مجلدا حتى سنة ١٩٨٠).

١١ - «خـزانـة الأدب ولُبّ لبـاب لسان العرب» لعبدالقادر بن عمر البغدادى (المتوفى سنة ١٠٩٣/١٦٨٢)، انظر فى المخطوطات والطبعات السابقة بروكلمان الأصـل ٢/٢٨٦ والملحق ٢/٣٩٧، ونشـره بأَخَـرَةٍ عبدالسلام محمد هارون، القاهرة ١٩٦٧ ومابعدها. وذُكِرَ فى المقدمة صَدْرٌ من المصادر اللغوية، انظر أيضاً «إقليد الخزانة» للميمنى (أسماء الكتب مرتبة على حروف المعجم).

٢ ـ اللغويون المتقدمون وفصحاء الأعراب

عبدالله بن العباس

وهو ابن عم النبى ، ولد قبل الهجرة بنحو ثلاث سنوات وتوفى سنة ٦٨/٦٨٧ (وقيل سنة ٦٩هـ أو ٧٠هـ، انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٥ ـ ٢٨) .

وتصوّره الرواية الإسلامية على أنه صاحب علم البحث فى مفردات العربية . وقد ناقشت فى المجلد الأول من تاريخ التراث العربى موقف الشك الذى يقفه أصحاب البحث الحديث من هذه الأخبار.

ولست أذهب ألبتةَ إلى أن كل رواية تُعْزَى إلى ابن العباس ترجع حقيقةً إليه . وإن كنت لا أجد فى أخبار الاشتغال ببحث ابتدائى فى المفردات فى عصر صدر الاسلام ما يناقض التاريخ ، بل أعدّه توطئه لابد منها لعمل النحاة واللغويين فيما بعد ذلك .

أما التحفظات التى تُبدى إزاء الأخبار المتعلقة بابن العباس ، فلاشك أن لموقف المستشرقين القديم المعروف من مسألة الرواية الإسلامية دوراً جوهرياً فيها . وتبعاً لذلك الموقف فإن سلاسل الإسناد التى ترجع بها مؤلفات القرنين الثانى / الثامن والثالث / التاسع إلى ثقات سابقين ، إنما هى أَمَارات تدلّ على رواية شفوية (انظر تاريخ التراث العربى ١/٥٤ ـ ٥٥) .

وعلى ماوردت به مصادرنا من أخبار كان لابن العباس معلم نشأ فى الجاهلية ، هو أبوالجلد غيلان بن فروة ، أخذ عنه تفسير معانى ألفاظ من القرآن . ونرى أقدم مانعرفه من آثار البحث فى المفردات العربية فى روايات على بن أبى طلحة الهاشمى الذى روى تفسير القرآن لابن العباس باسم «الصحيفة» ، دون أن تسنح له فرصة سماعه من مؤلفه (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٢) .

هذا ، وقد وصلت إلينا مجموعة من الشواهد الشعرية مع شروح أجاب بها ابن العباس عن أسئلة نافع بن الأزرق ، عُرِفت باسم «مسائل نافع بن الأزرق» . ومن

المحتمل جداً أن له شروحاً لغوية أخرى على ألفاظ من القرآن، أفادها فى محاضرات أو حديث مع تلامذته، وأذاعها سامعوه[٧١]. وكان من أهم تلاميذه: مجاهد، وسعيد بن جُبَيْر، وقَتَادة، والضحاك بن مُزَاحِم، وعَطَاء بن أبى رَبَاح (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٨ - ٣٢).

22

انظر فى كتاب «اللغات فى القرآن لابن العباس»

A. Rippin, Ibn ʿAbbās's al-Luġāt fi l-Qurʾān in: BSOAS 44/1981/15-25

ونشرتْ أيضًا عائشة عبدالرحمن «مسائل نافع بن الأزرق» وتناولتها بالدراسة فى كتابها «الإعجاز البيانى للقرآن ومسائل ابن الأزرق»، القاهرة ١٩٧١، ص٢٦٧ - ٥٠٧ (انظر A. Rippin، الموضع المذكور ص ١٦).

وانظر أيضاً فى تفسيره ع. الشلقانى، مصادر اللغة، الرياض ١٩٨٠، ص٢٠ - ٢٤.

«كتاب اللغات»، رواية ابن حسنون، فى الطبعة الثانية الموسعة، تحقيق صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٧٢.

مجـــاهـد

أبو الحجاج مجاهد بن جَبْر (ولد نحو سنة ٢١/٦٤٢، وتوفى سنة ١٠٤/٧٢٢، انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٩).

كان أكبر تلامذة ابن العباس، اجتهد موفَّقاً فى تفسير القرآن تفسيراً لغوياً. إن تفسيره للقرآن الذى وَصَل إلينا مستقلاً، مع مافيه من النقول التى أفادها من مؤلفات ابن عباس واحدٌ من أهم الوثائق التى نعرفها عن المؤلفات اللغوية الأولى من القرآن من عصر صدر الإسلام؛ ومن ثمة أيضاً عن بدايات علمى النحو واللغة العربيين. وتفسيرات مجاهد تكاد تقتصر على معانى الألفاظ. وتدلنا على عدم معرفته بالصرف وكذلك على عدم الألفة بمسائل النحو.

---

(٧١) أنظر أيضا جولد فلد، تفسير عبدالله بن عباس:

I. Goldfeld, *The Tafsir of ʿAbdallāh b. ʿAbbās* in: Der Islam 58/1981/125-135.

وقد أصبح كثير من شروحه قديم العهد عند المتأخرين من مفسرى القرآن، بل إن بعضها لم يعد يمكن الإبقاء عليه. والطبرى، الذى نقل نقلاً مرتباً كل تفسير مجاهد بتمامه، كثيراً ما يناقضة [٧٢].

على بن عبدالله بن العباس

كان أصغر أبناء عبدالله بن العباس سِنًّا (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٢) والأب الأول للعباسيين. توفى سنة ١١٧/٧٣٥ أو ١١٨هـ فى حُمَيْمَة.

(انظر: الطبقات لابن سعد ٥/٢٨٩ ومواضع أخرى؛ تاريخ اليعقوبى ٢/٣١٤ ومواضع أخرى؛ المحبّر لابن حبيب ٢٥٨، ٤٣٩؛ المعارف لابن قتيبة، انظر الفهرس؛ تاريخ الطبرى ٢/١٦ ومواضع أخرى؛ الجمهرة لابن حزم ١٦؛ ابن خلكان ١/٤٠٦ ـ ٤٠٨.

Weil, Gesch. d. Chalifen I, 333, II, 18;
K. V. Zetterstéen in: EI [2]I,381;
Kalbī/Caskel II,152

ونُسِب إليه «معانى ألفاظ القرآن» فى مخطوطة قُم، مرعشى ٤/١١٢٧ (٢٨ب ـ ٥٠ب، نسخت سنة ١٠٩٤هـ، انظر الفهرس ٣/٣٠١).

23 شُبَيْل بن عَزْرَة

أبو عمرو شبيل بن عَزْرَة بن عُمَير، تابعى، روى عن أَنس بن مالك وغيره. لا تُعْرَف سنةُ مولده، ولعلها كانت نحو سنة ٦٠/٦٨٠.

كان من شعراء الخوارج، وعاش بالبصرة. وذكر الجاحظ أنه من علماء الخوارج، قال: كان راوية خطيبا، وشاعراً ناسباً، وكان سبعين سنة رافضيًّا، ثم خارجيا صُفريّا[٧٣]

(٧٢) نُشر تفسير مجاهد اعتماداً على المخطوطة التى وصلت إلينا (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٩)، بتحقيق ع. م. السورتى، الدوحة ١٩٧٦.

(٧٣) الجاحظ: البيان والتبين ١/٣٤٣ بتحقيق عبدالسلام محمد هارون.

ويُعَدُّ «من أئمة العربية» وهو صاحب واحدة من القصائد الأولى المعروفة لنا، التى قيلت فى الغريب. كان معاصراً لأبى عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب. وفضلا عن هذا روى شعرا للقدماء، وعُدّ على الأقل راوية جيد الرواية لشعر المتلمّس الذى كان من قبيلته، ثم أخذ أبوعبيد روايته عنه (انظر الاغانى ٣/١٩٧؛ وتاريخ التراث العربى ٢/١٧٤). كان يعدّ راوية ثقة،ومن جملة من رووا عنه شعبة بن الحجاج (المتوفى سنة ١٦٠/٧٧٧، انظر تاريخ التراث العربى ١/٩٢)، ومحمد بن الوليد الزبيدى (المتوفى سنة ١٤٨/٧٦٥، انظر التهذيب لابن حجر ٩/٥٠٢). توفى فى أوائل حكم العباسيين، أى نحو سنة ١٤٠/٧٥٧

المعارف لابن قتيبة ٥٣٥؛ الجمهرة لابن دريد ٣/٢٠٤؛ مجالس الزجاجى ٣٠٣ - ٣٠٤؛ ابن النديم ٤٥، ١٧٠؛ الأغانى ٣/١٩٨، ٢٠/٣٤٥؛ الزبيدى ٤٩؛ مراتب النحويين لأبى الطيب ٢٢، ٢٣؛ المقتبس للمرزبانى ٥٣ - ٥٤؛ أمالى القالى ١/٤٨؛ سمط اللآلى ١٩٤ - ١٩٥؛ كتاب فى طبقات النحويين واللغويين لمجهول، مخطوطة شهيد على ٢٥١٥/٢، الورقة ٢٤٥ ب، إنباه الرواه للقفطى ٢/٧٦، التهذيب لابن حجر ٤/٣١٠ - ٣١١؛ خزانة الأدب ١/٤٣. - بروكلمان الملحق ١/٩٣؛ Blachère, *Histoire* 509-5I0; Pellat, *Milieu* 138. ؛ الأعلام للزركلى ٣/٢٣٠.

ذكر ابن النديم وغيره قصيدته فى الغريب. وذكر الطيَّالسى فى المكاثرة ٤٠ - ٤١ أن «فيها شيئا من العلم والغريب يقوم مقام كتاب مُصَنَّف كبير من كتب اللغة». وكانت من مصادر الخليل فى كتاب العين (انظر التهذيب لابن حجر ٤/٣١٠). ولم يبلغنا منها إلا بضعة أبيات عند الطيالسى، فى الموضع الآنف الذكر؛ والبلاذرى، أنساب الأشراف (انظر إحسان عباس، شعر الخوارج ٧٤ - ٧٥)؛ لسان العرب ٧/١٢٣؛ كتاب النبات لأبى حنيفة ١/١٤، ٢/٢٢١، ٣٤٤؛ وانظر فى شرحه ألفاظاً نادرة، المرجع نفسه ٣٨. ونقل عنه أيضا ابن الحداد فى كتاب الأفعال ٣/٩٤، ٤/٢٦٠.

وشرح ابنُ درستويه قصيدةَ الغريب، ولم يصل إلينا هذا الشرح، انظر ص١٠٧ بعد.

أَبَان بن تَغْلِب

أبوسعيد البكرى، مصنف جليل القدر، من مصنفى الإمامية المتقدمين سكن المدينة، واشتغل باللغة والتاريخ والفقه. توفى سنة ١٤١/٧٥٨.

ابن النديم ٢٢٠؛ فهرست الطوسى (ط٢) ٤٠ - ٤٢؛ الرجال للنجاشى (ط٢) ٧ - ١١؛ إرشاد الأريب لياقوت ١/ ٣٤ - ٣٥؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٥/ ٣٠٠. - أعيان الشيعة للعاملى ٥/ ٤٧ - ٦١؛ معجم المؤلفين لكحالة ١/ ١.

١ - «غريب القرآن»، ويسمى أيضا «معانى القرآن»، ذكره ابن النديم والنجاشى وغيرهما. وذكر الطوسى أن عبدالرحمن بن محمد الأزدى جاء فيما بعد فجمع بين كتاب أبان وتفسير محمد بن السائب الكلبى وتفسير عطية بن الحارث وجعلها كتاباً واحداً. ونشر محمد فؤاد عبدالباقى كتاب أبان فى ذيل كتابه «معجم غريب القرآن»، القاهرة ١٩٥٠.

٢ - «كتاب القراءات»، ذكره ابن النديم

٣ - «كتاب الفضائل»، ذكره النجاشى. ولعل اقتباساً منه فى أمالى القالى ٢/ ٧٩؛ زهر الآداب للحصرى ١/ ٣٨٥.

٤ - «كتاب فى الأصول»، فى الفقه على مذهب الشيعة، ذكره ابن النديم

٥ - «كتاب صِفِّين»، انظر الذريعة ١٥/ ٥٢.

٦ - «كتاب الجَمَل»، انظر المرجع السابق.

٧ - كتاب (الـ)ـنهْرَوَان» انظر المرجع السابق.

فصحاء الأعْراب

تصدّيت عند الكلام فى نشأة المعاجم العربية، لمسألة دور [فصحاء الأعراب] واللغويين الوافدين من البادية ووظيفتهم. وأَودّ أن أكمل ذلك بأن أذكر هنا بإجمال أن مصادرنا قد جاءت بأخبار صريحة تفيد أنه يجب فى أغلب الأحوال أن نعدهم أقدم اللغويين، وأنهم ألّفوا مصنفات لغوية فى موضوعات مفردة، وكذلك بعض كتب النوادر.

وهذه المؤلفات شأنها شأن أكثر المؤلفات الأخرى التى وُضِعت فى هذا الدور المتقـدم من أدوار العلوم العـربية، قد تفـوقت عليهـا فيما بعدُ مصنفات أخرى مستوعبة، ثم أستولى عليها النسيانُ إلى حد بعيد بوصفها مؤلفات قائمة برأسها. وقد حُفِظتْ لنا قطعٌ منها فيما تلا من المؤلفات.

ويتضح من ذلك أن هذه التآليف اللغوية المفردة هى تلك الأعمال الموطِّئة التى مكّنت من وضع / مصنّفات واسعة فى اللغة فى القرن الثانى / الثامن مثل «كتاب الجيم» لأبى عمـرو الشيبـانى، و«كتـاب العين» للخليل بن أحمـد، و«كتـاب الصفات» للنَّضْر بن شميل، وكذلك كتب كبيرة فى النوادر. 25

وأثبت ابن النديم بين مؤلفات أولئك الفصحاء التى فصّل ذكرها (ص٤٧) أكثرَ من ثلاثين اسماً رأى نسخاً من كتبهم بخطوط بعض العلماء.

أمّـا تنبيه ابن النـديم فى معـرض حديثـه عن بعض الفصحـاء، كأبى مهدية (ص٤٦) أو أبى عِرَار (ص٤٤) على أنه «لا مصنًّف له»، فلا يمنع من احتمال أن كل مافى الأمر هو أن ابن النديم لم يَرَ له مُصَنَّفاً.

والنقول التى وردت فى مصادرنا تعيننا أيضا على تعيين الزمان الذى عاشت فيه طائفـة من الفصحاء. فقد عاش بعضهم فى الشطر الأول، وآخرون غيرهم فى الشطر الآخر من القرن الثانى / الثامن، ومن بعده أيضاً.

ولايزال «كتاب الجيم» لأبى عمرو الشيبانى إلى الآن هو أقدم المصادر المعروفة لنا، وفى الوقت نفسه هو أهم مايَصْلح منها لإعطائنا فكرة حسنة [عن دور فصحاء الأعراب]. ويجوز لنا أن نعد قسماً كبيراً من الرواة الذين يربو عددهم على ١٣٠ راوياً، مؤلفين لتلك المصادر التى نقل عنها أبوعمرو نقلاً مباشراً. وهذا الرأى تؤيده النقول التى أوردتها مصنفات اللغة وكتب النوادر التى وصلت إلينا، والقطع التى بقيت لنا مما ضاع من مؤلفات هذه الفنون.

ومع أن عمل الفصحاء كان قد بدأ فى عصر متقدم جدا شأنه فى ذلك شأن عمل الرواة الأوائل للشعر العربى القديم وأقدم اللغويين والنحاة، فإن ماتذكره المصادر عنهم صراحة قليلٌ. وغالباً ما رحل اللغويون إليهم فى البادية. ومع هذا يبدو أنهم

أيضاً قدموا إلى المدن وقصدوا مشاهير اللغويين. ومن المحتمل جداً أن كثيراً منهم عاش فى القرن الثانى / الثامن بالبصرة والكوفة وبغداد، ومال إلى مدرسة أو أخرى من مدارس النحاة.

فعلى سبيل المثال كان كثير منهم فى بغداد حين جرت المناظرة المشهورة بين سيبويه والكسائى فيما يعرف بالمسألة الزنبورية (انظر أ. فشر Festschrift Browne ص ١٥٠ ومابعدها)، حتى أنه تَسَنَّى للكسائى أن يحتكم إليهم وأن ينتصر بتأييدهم. ويذكر الجاحظ أيضا عملهم فى المِرْبد بالبصرة (انظر البيان والتبيين ٤/ ٢٣). وتدلنا الأخبار على أنهم لم يكونوا بأمّيين ألبتة.

وكانت طائفة من فصحاء العرب الذين عاشوا فى الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع/ قد استقدمهم عبدالله بن طاهر والى خرسان (المتوفى سنة ٢٣٠/ ٨٤٤) إلى نيسابور. ورُوِى أن اللغوىّ أبا الوازِع محمد بن عبدالخالق جمع نوادر لغوية لهؤلاء الأَعراب باسم «نوادر الأَعاريب» (الأزهرى ١/ ٣٣، إنباه الرواة للقفطى ٣/ ١٦٨). وقد كانوا تلامذة لبعض اللغويين المشهورين كالليث بن المظفّر، والنضْر ابن شميل، وأبى عبيدة، والفراء، وأبى زيد الأنصارى (انظر الأزهرى ١/ ٢٥).

26

والظاهر أن مرويّاتهم قد جُعِلت فى متناول القرون اللاحقه عن طريق «كتاب الجيم» أيضا الذى ألّفه معاصرهم شَمِر الذى رجع إلى فارس، بعد أن أقام فى العراق دهراً، والتقى بهم فى نيسابور (انظر الأزهرى ١/ ٢٥). وكان أيضا من جملة أولئك العلماء بنيسابور اللغوى البغدادى أبوسعيد الضرير (انظر الازهرى ١/ ٢٤)

انظر أيضا فى فصحاء الأعراب: البيان والتبيين للجاحظ ٤/ ٢٣ - ٢٤ ؛ مجالس العلماء للزجاجى ١٠ ؛ المقتبس للمرزبانى ٢٨٨ ؛ الانصاف للانبارى ٢٩٢ - ٢٩٥ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٥/ ١٩٢ - ١٩٣-

Flügel, *Gramm. Schulen* 45-55; A. Fischer, *Die Mas'ala zunbūrīya* in: Browne Festschrift 1922, S. 150-156;

عبدالقادر المغربى، «فصحاء العرب» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩/ ١٩٢٩/ ١٤٠ - ١٥٩ ؛

J. Blau, *The Role of the Bedouins as Arbiters in Linguistic Questions and the mas'ala az-zunbūrīya* in: JSS 8/1963/42-51; Pellat, *Milieu* 137-139; W. Diem, *Das Kitāb al-Ǧīm des Abū 'Amr aš-Šaibānī. Ein Beitrag zur arabischen Lexikographie.* Diss. München 1968, S.29.

أبو أَسْلم

كان أبو أسلم أحد فصحاء الأعراب الذين لم تذكرهم مصادر التراجم والمؤلفات.

ونُقِل عنه شيء من اللغة في «التهذيب» للأزهري ٥/١٦٧، ٦/٥٤٨، ١٠/٦٦٣؛ «الأزمنة والأمكنة» للمرزوقي ٢/١٦؛ وانظر أيضاً «مجاز القرآن» لأبي عبيدة ١/٤٧.

خالد بن جَنْبَة

أحد متقدمي الأعراب العارفين باللغة؛ وممن رووا عنه يونس بن حبيب (المتوفى سنة ١٨٢/٧٩٨).

27 وثمة نقولٌ عن تأليفٍ له ـ أُخِذت بوساطة مصنفات لشمر والليث وأبي عدنان ـ في «التهذيب» للأزهري ٢/٢٠٦، ٣٠٩، ٣٤٩؛ ٣/٤٤١؛ ٤/٤٧٥؛ ٥/٩٦، ٢٦٨؛ ٦/٢٨٦، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٣؛ ٧/٤١١، ٦٦٦؛ ٨/١٣٥، ٤٣٨؛ ٩/٦٩، ٢٦٢؛ ١٠/٩٤، ٤٣٢، ٥٢١، ٦٧٨؛ ١١/٨٧؛ ١٢/٨١، ١٠٨، ٣٨٩؛ ١٣/١٥٨؛ ١٤/٢١٠؛ ١٥/٦٥، ١٧٨، ١٨٧؛ و«التكملة» للصغاني ١/١١٠، ١٣٣، ٣٣٨، ٢/٢٧، ٤٤٥، ٥/٣٠، ٣٨٨، ٤٢٤؛ «التاج» (٢) ٢/٤٣٤ (ذعلب)؛ ٤٦٩ (ربب)، ٤/٥٦٧ (سمت)؛ ٥/٨٥ (ليت)؛ ٧/١٩٣ (نفح)؛ ١٠/٣٩٢ (جذر)؛ ١٢/٣١١ (صرر)؛ ١٣/٣٩٧ (قرر)؛ ١٥/٣٦٩ (وخز).

هل هو نفسه خالد بن جَبَلة الذي يشير إليه أبو عبيدة في «نقائض جرير والفرزدق» ص ٧٥٣، وربما أيضا ص ٢٠٠، ٢٤٨؟

أبو المَوْصُول

أحد رواة الكميت بن زيد الأسدى (أنظر بعدُ) الذي كان ابن كناسة ممن رووا عنه. وأخذ عنه أبوعمرو الشيبانى فى كتاب «الجيم». يحتمل أنه توفى نحو سنة ٧٦٧/١٥٠.

ابن النديم ٧٠، ١٥٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١٦١/٣.

وثمة نقول عنه في كتاب «الجيم» ١/ ٧١، ٩٣، ١٣٣، ١٦٨، ٢٣٨، ٢٥١، ٣١١؛ ١١٧/٢، ١٥٦، ١٨٦، ٢١٧؛ ١٨/٣، ٨٤، ١٥١، ٢٨٥ (انظر ف. ديم، المرجع المذكور ص ٥١).

جعفر بن بشار الأسدى

أحد رواة الشاعر الكميت بن زيد الأسدى (المتوفى ٧٤٣/١٢٦، انظر تاريخ التراث العربى ٣٤٧/٢).

ومن الجائز أن يكون هو أحد الأَسَدِيِّين الثلاثة: أبي الموصل أو أبي غازى أو أبي صدقة الذين عرفوا بأنهم رواة الكميت، وروى عنهم ابن كناسة (أنظر فصل الأدب) بعض المؤلفات. ومن المحتمل أن جعفر كان لا يزال حياً في نحو سنة ٧٦٧/١٥٠.

و «قصيدة الغريب» هى أقدم قصيدة تعليمية وصلت إلينا تتناول الألفاظ النادرة؛ وتوجد مع شرح لها في القاهرة، دار الكتب، مجموع ١٩٠م/٢ (ص ٦٨أ - ٨٠ ب، نسخت في القرن السادس للهجرة). أولها: «قصيدة الغريب عن جعفر بن بشّار الأسدى راوية الكميت بن زيد الأسدى: لقد قال الفتى جعفرٌ قولا ليس بالمشكل. . .، والشاعر الشاب المشار إليه (٧١ أ) هو ابن مَيَّادة (انظر تاريخ التراث العربي ٤٤٢/٢). ويرد اسم أبي الحسن الطوسى في أحد المواضع من الشرح (٧٦ ب).

ويتعلق الأمر في هذا الصدد إمّا بحاشية أُدْرِجت فيها بعد في النص وإما بزيادة ألحقها أبو لحسن الطوسى الذي روى النص[٧٤].

وقــد نشرت «قصيدة الغــريب» بتحقيق حســين نصــار في: دراســات عربية وإسلامية. (كتاب تكريم محمود محمد شاكر)، القاهرة ١٩٨٢، ص١٨١ـ ٢١٨.

أبو خَيْــرة

28

هو نَهْشَل بن زَيْد، عالم عارق باللغة، وشاعر من الأعراب، كان معاصراً لأبي عمرو بن العلاء؛ ومن ثمة لابدّ أن وفاته كانت نحو سنة ١٥٠ /٧٦٧.

مجالس العلماء للزجاجي ٥ـ٧؛ معجم الشعراء للمرزباني ٥١٢؛ الأزهرى ١/٣٣؛ ابن النديم ٤٥؛ إرشاد الأديب ٧/٢٢٢؛ إنباه الرواة للقفطى ٤/١١١ـ ١١٢؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤٠٥.

١ ـ «كتاب الصّفات»، ذكره الأزهرى ١/٣٣ ونقل عنه: ١/٧١، ٧٦، ١٢٧، ٢٢٧، ٢٩٣، ٣٨٢؛ ٢/٢٢٦، ٢٩٧، ٣٣٣، ٣٩٩؛ ٣/٩، ١٩٤، ٢٩١، ٣٤٩، ٣٥٠، ٤٠٣؛ ٤/٦، ٩٨، ١٠٦، ٣٦٩، ٣٨٨، ٤٦٣؛ ٥/٢٦٤، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٩٥؛ ٦/١٩٦، ٥٠١، ٥١٧، ٥٤٨؛ ٧/٤٥، ٣٧٢، ٣٨٤؛ ٨/٦٢، ٧٣، ١٣٥، ٣١٢، ٣٤٦؛ ٩/٧٥، ١٨٨، ٤٤١؛ ١٠/٢٦١؛ ١١/٤٢، ١٢٤، ٢٥١، ٢٨١، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٩٢؛ ١٢/١٠١، ١٦٠، ٢٢١، ٣١٥، ٣٢٢، ٤٤٧؛ ١٣/٣٥، ١٤٦؛ ١٤/٢٦٥، ٣٠٢؛ ١٥/١٥٧، ٣٧٥، ٥٥١، ٥٨١، ٦١٧.

انظر أيضاً النوادر لأبي مِسْحَل ٤٨٢؛ والنوادر لأبي زيد ١٣٢، ١٩٦؛ وكتاب الفَرْق لثابت بن أبي ثابت ١٣؛ ومقاييس اللغة لابن فارس ١/٢٩٧؛ والأضداد لأبي

---

(٧٤) روى أبـو عمرو الشيبانى في «كتاب الجيم» عن شخص اسمه الأسدي (١/٦٣، ٧٥، ٨٥، ٩٥، ١٠٧، ١١٤، ١٢٢، ١٥٦، ٢١٣، ٢٢٩، ٢٤٧؛ ٢/٥١، ٥٣، ٥٦، ٧١، ٩٠، ١٠٢، ١١٨، ١٤٢، ٢١٠، ٢١١؛ ٣/٧٢، ١٤٦، ٣٠٠، ٣٢٢)؛ ولا تتطابق النقول مع محتوى قصيدة الغريب.

الطيب ٣٦١؛ والجمهرة لابن دريد ٣/٤٥٤، ٤٥٨؛ والتكملة للصغانى ١/١٧٧، ٢٠٩؛ ٢/١٤٦، ١٧٧، ٤٢٢؛ ٣/١٨٠، ٣٥٣، ٣٧٧، ٤٢٦، ٤٦٥؛ ٤/٧٠، ١٥٠ (حيث صُحّف إلى «أبي حمزة»)، ١٩٧، ٢٥١، ٥٤٦، ٥٥٠، ٥٨٤؛ ٥/١٩٣، ٤١٧، ٥٦٧؛ ٦/٨، ١٤٨، ٣٠٨، ٤١٦، ٥١٢.

٢ - «كتاب الحشرات»، ذكره ابن النديم وغيره.

وانظر في مجلسين جرى فيهما الحديث في اللغة بين أبي خيرة وأبي عمرو بن العلاء أو الـمُنْتَجِع، «مجالس العلماء» للزجاجى ٥-٧.

وترد نقول عنه أيضا في نحو ثلاثين موضعا من «كتاب النبات» لأبي حنيفة (أنظر الفهرس ٢/٣٥٥؛ ٣/٤٤٥)، وفي «كتاب الأفعال» لابن الحداد ٣/١١؛ ٤/٣٤؛ و «المحكم» لابن سيده ١/١٠٩؛ ولسان العرب ١/٣٩٧؛ ٣/٤٧٠؛ ٢٠/٢٦٢؛ وتاج العروس (٢) ١/٤٠٨ (كمأ)؛ ٥/٤٩٤ (حنضج)؛ ٥٠٦ (خدج)؛ ٦/٤٧١ (سردح)؛ ٧/٣٤١ (مرخ)، ٨/٢٩٥ (صمد)؛ ١٣/٤٩٨ (قهقر)؛ ١٦/٧٤ (دسس)، ٢٠٦ (طلس)؛ ١٧/١٨٣ (خشش).

أبو الـخَنْسـاء

هو كُسَيِّب العَنْبرى (عند أبي عبيدة، وعَبّاد بن كُسَيِّب عند ابن النديم والجاحظ، وعَبَّاد بن حبيب عند القفطى)، وصفه أبو عبيدة (نقائض جرير والفرزدق ٧٣٤) بأنه «علّامة أهل البصرة». ونَوَّه به الجاحظ (البيان والتبيين ١/٣٢٠) أيضاً باعتباره شاعرا وعلّامة راوية ونسّابة. عاصر يونس بن حبيب وروى عن الفرزدق. وممن رووا عنه أبوعبيدة، وسَلَّام بن أبي خيرة. ويبدو أن وفاته كانت نحو سنة ١٦٠/٧٧٧.

نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة ١١٤، ٣٦١، ٧٣٤؛ الأمالى للقالى ٣/٧٧.

أبو حِـزَام العُكْلـى

هو غالب بن الحارث، شاعر عباسى في عهد المهدى (أنظر تاريخ التراث العربي ٢/٦٢٨).

كان من العلماء العارفين باللغة / الذين اعتمد عليهم أبوعمرو الشيباني. 29
وبقطع النظر عن قصائده في الغريب، لابد أنه ألّف رسالة في شرح ألفاظ نادرة، كما نتبيّن مما نُقِل عنه. ومن المحتمل أنه توفى نحو سنة ٧٨٦/١٧٠.

كتاب «الجيم» لأبي عمرو الشيباني ٦٥/١، ٦٧، ١٠٢، ١٦٢، ٢٣٠، ٣٠٢، ٣٠٥؛ ٥٣/٢، ٢١٤، ٢٥٤؛ ٧٦/٣، ٧٨، ٧٩، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩ (انظر ف. ديم، المرجع المذكور ص ٤٣)؛ إصلاح المنطق لابن السكيت ٢١٤؛ «الاضداد» لابن السكيت ٢٠٣، «الألفاظ» لابن السكيت ١٢٨، ٢١٦، ٢٢١، ٥٣٩؛ «التكملة» للصغاني ٢٨/١، ٣٥، ٣٨، ٥٨؛ ٣٤٤/٣؛ ١٨/٥؛ ٤٣١/٦؛ «العباب» للصغاني ١٠٦/١، ١١٦، ١٢١، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٤، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣؛ نفسه (حرف الطاء) ٩٥، ١١٦، ١٥٢، ١٧٣، ٢١٥، ٢١٦؛ كتاب «الأفعال» لابن الحدّاد ٣٢٠/٢؛ تاج العروس (٢) ٣٠٥/١٠ (صأصأ)، ٣٣٩ (عبأ)، ٤١٠ (كيأ)، ٤١٨ (لتأ)؛ ١٣١/٨ (زأد)؛ ٢٩٢/١٩ (ذأط)، ٣٩٩ (شحط)، ٤٧٦ (عضرفط)، ٤٩١ (علط).

أبو ربيعة الأَعْرَابي

من فصحاء الأعراب، معاصر للخليل بن أحمد. يحتمل أنه عاش في البصرة. ويبدو أن وفاته كانت نحو سنة ٧٨٦/١٧٠.

ثمة نقول عنه في «المقتبس» للمرزباني ١٠٢ ـ ١٠٣، ١٢٣؛ و«التهذيب» للأزهرى ٨٠/١٢.

أبو الصَّقْر الكلابي

أحد فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخطوط بعض علماء اللغة. وكان أبو زيد الأنصاري ممن رووا عنه.

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطي ٤/١١٥ (رقم ٨٨٤).

وثمة نقول عن كتابٍ له: في «التهذيب» للأزهري ١/٧١؛ ٤/٣٧١؛ ١٠/١٠٠؛ و«النوادر» لأبي زيد ١٩٨، ٢٠٠؛ و«التكملة» للصغاني ١/٣٤١؛ و«البارع» للقالي ١٤٨، ٢٤٤، ٥١٣، ٧٠٥؛ وكتاب «النبات» لأبي حنيفة ٣/١٩٨؛ و«الأفعال» لابن الحدّاد ١/٧٦؛ ٣/٩١، ٣٣٩، ٥٥٣؛ و«لسان العرب» ١٣/٥٠٢.

أبو الدُّقَيْش

القِنَاني الغَنَوِيّ، كان أعرابياً عارفاً باللغة، معاصراً للخليل بن أحمد (المتوفى سنة ١٧٠/٧٨٦)؛ وروى عنه النضر بن شميل، وأبو زيد الأنصاري.

ابن النديم ٤٧؛ إنباه الرواة للقفطي ٤/١١٥؛ الأزهري ١/ ١٢، ١٣؛ المزهر للسيوطي ٢/ ٣١٨. /

30 وعلى ما يبدو وردت نقول عن «كتاب النوادر» من تصنيفه: في «التهذيب» للأزهري ٢/ ١٨٣؛ ٣/ ٢٧٦، ٣٠٨، ٣٨٧؛ ٤/ ٢٨، ٣٠٣، ٣٥٤؛ ٥/٢١٧، ٢٦٥، ٣٦٣؛ ٦/ ١٠٧؛ ٧/ ١١٦، ١٤٠، ٤١٦؛ ٨/ ٣٧٦، ٤١٢؛ ٩/ ٣٥٦، ٣٦٥، ٤١٦؛ ١٠/ ٩٨، ٢٦١، ٢٧٦، ٥٥٤؛ ١١/ ٥١، ٣٣٩، ٤٠٥، ٤٥٦؛ ١٣، ٥٨؛ ١٤/ ٣١١، ٣٢٦، ٣٧٨؛ ١٥/ ٢٤٥، ٣٣٠، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٩٨.

ونقل عنه أبو عبيد عشر مرات (انظر رمضان عبد التواب، «كتاب الغريب المصنف» لأبي عبيد وأهميته للمعاجم العربية [رسالة دكتوراة، ميونخ] ص ١٢٤: R. Abdel-Tawab, *Das Kitāb al-Garīb al-Musannaf von Abū ʻUbaid und seine Bedeutung für die nationalarabische Lexikographie.* Heppenheim 1962 (Diss. München) S.124);

نقل عنه كذلك الجوهري (٣) ١١٤٣؛ وابن فارس في «مقاييس اللغة» ٢/٢٨٩؛ و«العين» ٥٥، ٢١٥، ٣٣٩؛ وابن دريد في «الجمهرة» ١/٩٠؛ والصغاني في «التكملة» ٢/٣١٠، ٣٨٠، ٤٢٢؛ ٣/١٧٧، ١٨٧، ٤٥٩؛ ٤/٧٠، ٢٣٧،

(ومنه أيضا؟) ٥/٩٧، ٤٨٣؛ ٦/١٤٨، ١٨٢؛ وأبو عمرو في «الجيم» ١/١١٤؛ ٢/٢٣٢ (وصُحِّف إلى أبي الدُّرَيْس، انظر ف. ديم، المرجع المذكور ص ٤٤)؛ والقالى في «البارع» ١٢٧، ٢٧٨، ٣٤٣، ٥١٦، ٥٢٤، ٥٦٠، ٦٢٩؛ والمرزوقي في «الأزمنة والأمكنة» ٢/١٠٩؛ والدَّمِيرى في «حياة الحيوان» ٢/٤١٥ (أنظر شوموجى Somogyi ١٠١)؛ و«تاج العروس» ١/١٨٠؛ والسيوطى في «المزهر» ١/٢٥٤؛ وأبو حنيفة في «النبات» ٢/٢٤٥؛ ٣/٤٤-٤٥، ٢١٨، ٢٢٩؛ والصغانى في «العباب» (حرف الطاء) ١٣٠؛ وابن الحداد في «الأفعال» ١/٤٧٩؛ ٢/١٣٤، ١٥٣، ١٧٥، ١٧٩؛ ٣/١١، ٢٤٢، ٦٠٤؛ ٤/٢٩٦؛ و«تاج العروس» (٢) ٣/٥٨ (سرهب)، ٦٢ (سقب)؛ ٤/١٦٥، ١٦٨ (كلب)؛ ٥/٢٧٥ (ششث)؛ ٧/١٤٠ (ملح)، ٢٦٤ (زلخ)، ٥١٤ (جلد)؛ ٩/٤٥٩ (قشذ)؛ ١٠/٢١٤ (بطر)؛ ١٢/٣٨٤ (ضرر)؛ ١٤/٢١٥ (نشر)؛ ١٦/٥٥٢ (نسس).

أبو مهدى

واحد من فصحاء الأعراب، أستاذ الأصمعى، وقيل إن عقله اختل قريباً من أواخر عمره. لعله توفى نحو سنة ١٧٥/٧٩١.

«المذكر والمؤنث» لابن الانبارى ٥٨٨؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٦/٤٤٣.

نُقِل عنه شىءٌ من اللغة في «الغريب المصنف» لأبي عُبيد (أنظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص١٢٨)؛ و«مجاز القرآن» لأبي عبيدة ١/٣٨؛ ٢/٦٤؛ و«إصلاح المنطق» لابن السكيت ١٤٣، ١٧٠، ٢٢٥، ٣٨٧، ٣٩٣، ٤٣٠؛ و«القلب والابدال» لابن السكيت (تحقيق هافنر) ٢٤؛ و«الألفاظ» لابن السكيت ١٣٦، ٢٣٦، ٦٣٩؛ و«المزهر» للسيوطي ٢/٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٨؛ و«الصحاح» للجوهرى (٥) ٢٠٥٦؛ و«مقاييس اللغة» لابن فارس ١/٣١٣، ٣٢٣؛ ٤/١١٤، ٣٤٠؛ وكتاب «الإبل» للأصمعى (تحقيق هافنر) ٧٦، ١٠٠؛ «الأمالى» للقالى ٢/٢١٦؛ ٣/٣٩، ٥٨، ٦٢؛ و«البارع» للقالى ٢٠١، ٥٦٢.

السُّلَمِيّ

أحد متقدمى اللغويين الأعراب الذين أخذ عنهم أبو عمرو الشيبانى في كتاب «الجيم»[٧٥].

نُقِل عنه في: كتاب «الجيم» ١/٧١، ١٣١، ١٣٢، ٢٥١؛ ٢/١١٦، ١٥٥، ١٨٦، ٢١٦، ٢٦٩، ٣٠٢؛ ٣/١٧، ٣٦، ٨٣، ١١٨، ٢٥١، ٢٨٤، ٣٠٩ (انظر ف. ديم، المرجع المذكور، ص٤٦)؛ و«إصلاح المنطق» لابن السكيت ٣٨٥. /

نَصْــر

31

نصر بن قُعَيْن النَّصْرى (أو الغَنَوى؟)، وذُكر أيضاً باسْم دَهْمَج بن مُحْرِز، وهو من بني أَسَد بن خُزَيْمَة. ألّف «كتاب النوادر» الذي رآه ابن النديم بخط أبي عُمَر الزاهد في نحو ١٥٠ ورقة. وروى الكتاب عنه محمد بن الحجّاج بن نصر الأنبارى.

ابن النديم ٥١ (طبعة طهران)، ٤٦ (طبعة فلوجل). ولعله هو اللغوى الذي نقل عنه أبوعمرو الشيبانى باسم نَصْر أو نَصْر الغنوى. كتاب الجيم ١/٨٧، ١٥٨، ٢٤٧، ٢٨١؛ ٢/١٤٤؛ ٣/١٤٧، ٢٤٣، ٣٠٢، وباسم نصر الغنوى ١/١٢٣؛ ٢/٢٥٣.

أبو السَّمْــح

أعرابي عالم باللغة ـ يحتمل أنه من متقدميهم؛ نزل الحيرة من بعد[٧٦].

ابن النديم ٤٥. ـ ف. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٦.

---

(٧٥) لعله هو نفسه أبو المِقْدَام السُّلَمِى، الذي نقل عنه الأزهري ١٠/٦٢٥، ٦٧٣؛ وثعلب في مجالسه ٢٤٦.

(٧٦) وثمة شخص آخر اسمه أبو السَّمْح ونسبته الطائى قدم بغداد على عهد عبدالله بن المعتز، انظر ابن النديم ٤٧؛ ومعجم الشعراء للمرزباني ٥١٢؛ وإنباه الرواة للقفطى ٤/١١٦.

عرف له ابن النديم «كتاب الابل» استناداً إلي ما ذكره أبو محمد بن أبي سعيد الذي رآه بخط صَعُوداء (أنظر ص١٣٨ بعد).

وتـرد نقـول كثيرة عن كتاب له في: كتاب «الجيم» لأبي عمرو الشيباني، انظر ف. ديم، المرجع المذكور؛ انظر أيضاً الأزهري ٦/٣٤٢؛ و«مجالس ثعلب» ٢٩؛ و«البارع» للقالى ٨٤؛ و«مجمع الأمثال» للميداني (أنظر ع. التكريتي في: المورد ٣، ٣/ ١٩٧٤/ ١١٧).

أبو جـــابر السَّعْدِيّ

واحد من فصحاء الأعراب الذين عوّل عليهم أبو عمرو الشيباني في كتابه الجيم. ولعله هو نفسه أبو جابر الأسدي الذي نقل عنه الأزهري في «التهذيب» ٨/٢١٥؛ والصغاني في «التكملة» ١/٢٣٢ (أنظر لسان العرب ٢/١٤٩).

وانـظر في النقول الخمسة التي وردت في كتاب «الجيم» ١/٢٢٤؛ ٢/١٩٦؛ ٣/٢٦٨، ٣١٤ ف. ديم، المرجع المذكور، ص٤٣. /

32

أبو الـخَـرْقَاء الـوَالِبِيّ

واحد من فصحاء الأعراب الذين عوّل عليهم أبو عمرو الشيباني.

ربما كان له «كتاب النوادر» الذي نُقِل عنه باسم أبي الخرقاء الوالبي، وأبي الخرقاء، والوالبي في ٤٤ موضعاً من كتاب «الجيم» (انظر ف. ديم، المرجع المذكور، ص٤٤، ٥٢)، وفي «التهذيب» للأزهري ١٤/٨٢.

الـعَـــدَوِيّ

من فصحاء الأعراب الذين اعتمد عليهم أبو عمرو الشيباني في كتاب «الجيم». والـظاهـر أنـه هو نفسـه ذلـك العـالم الذي نُقِل عنه في «الغريب المصنف» باسم أبي الحسن العَدَوى، وأبي الحسن الأعرابي العدوي.

انظر في الثمانية عشر نقلاً التى جاءت في كتاب «الجيم»، ف. ديم (١)، المرجع المذكور، ص٤٧؛ وفي النقول الخمسة في «الغريب المصنف» انظر رمضان عبدالتواب[٧٧]، المرجع المذكور، ص١٢٣؛ انظر أيضاً الأزهرى ٩/١٤٩، ١٨٦.

أبو المُسَلَّم العاصي

واحد من فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم. وكانت من مصادر «كتاب الجيم» لأبي عمرو الشيبانى.

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٧.

ونُقِل عنه في: كتاب «الجيم» ١/٥٥، ٧٥، ١٢٢، ١٤٤، ١٥٥، ١٦٣، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٩٩، ٣٠٧؛ ٢/١٠٢، ١١٠، ١٢٩، ١٩٩، ٢٠٧، ٢٦٠؛ ٣/٨٠، ١٩٨، ٢٦١، ٣٠٦، ٣٢٢ (أنظر ف. ديم، المرجع المذكور، ص٥٠).

وذكر ابن النديم (الموضع المذكور) أن أبا عمرو الشيبانى روى عنه أيضاً في كتابه «النوادر». /

33

أبو الحسين الهُجَيْمِيّ
هَدَّاب الهُجَيْمي

كان هَدَّاب وأبو الحسين من فصحاء الأعراب، رأى ابن النديم كتبهما بخطوط علماء اللغة. وكان أحدهما، على ما يبدو، هو الهجيمى الذي نقل عنه أبوعمرو الشيبانى في كتاب «الجيم».

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٤، ١١٥.

ويحتمل أنه نُقِل عن «كتاب النوادر» لأحدهما في كتاب الجيم ٢/٢١٠، (راجع

(٧٧) لا أرى من الصحيح القول بأن العدوى هو أبو خيرة (كما ذهب ديم) أو أبو الحسن اللحيانى (كما ذهب رمضان عبدالتواب).

ف. ديم، المرجع المذكور، ص٥٢). وانظر أيضاً «البارع» للقالى ١٧٦، ٦٩٩ (باسم أبي الخُضَيْر الهُجَيْمى).

أبـو الغَمْــر

العلاء بن بكر بن عبد رَبّ بن مِسْحَل، كان أحد فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النـديم كتبهم بخـطوط علماء اللغـة. وكـان كذلـك ممن أخذ عنهم أبوعمرو الشيبانى في كتاب «الجيم».

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٤.

والظاهر أن له «كتاب النوادر» الذي نُقِل عنه في كتاب «الجيم» ١/٦٦، ١٠٨، ١٢٤، ٢٣١، ٣٠٤؛ ٢/٥٢، ١٠٧، ١٤٧، ٢٠٠، ٢١٣؛ ٣/١٠، ٧٧، ١٤٨، ١٩٣، ٢٤٤، ٢٧٧، ٣٠٣ (أنظر ف. ديم، المرجع المذكور، ص٤٩)؛ «إصـلاح المنطق» لابن السكيت، في نحو ٢٥ موضعا، انظر الفهرس ص٤٩٧؛ الجـوهـرى (٣)، ١١٦٠؛ «البارع» للقالى ٢٨٩، ٢٩٥، ٣٢٠، ٣٨٧، ٥٣٤، ٥٩٠، ٦٢٨، ٦٥٣؛ «العباب» للصغانى (حرف الطاء) ١٩٥؛ «الأفعال» لابن الحداد ١/٤٧٩؛ ٢/٨، ١٥/٢٥٩.

محمد بن خالِد المخزومي

يحتمل أنه كان أحد فصحاء الأعراب الذين عوّل عليهم أبوعمرو الشيبانى في كتاب «الجيم».

كتاب «الجيم» ٢/١٨١، ٢٧٧، ٣/٢٠، ٣١٣، ٣٢٩ (أنظر ف. ديم، المرجع المذكور، ص٥٠). /

34

أبو شِبْـل العُقَيْـلى

واسمه الخُلَيْج؛ وفد على الخليفة هارون الرشيد ثم اتّصل بالبرامكة ولم يكن لغوياً

مشهوراً فحسب، بل كان أيضاً شاعراً. وهو نفسه أبو شنبل (راجع: «تاريخ التراث العربي» ٢/٨٦، ٥٩٩). كانت وفاته نحو سنة ١٨٠/٧٩٦.

ابن النديم ٤٦؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٢٤.

وقد رأى له ابن النديم «كتاب النوادر» في نحو ٣٠٠ ورقة بخط «عتيق» بإصلاح أبي عمر الزاهد. ويجوز أن ما رواه اللغويون باسم العقيلي مأخوذٌ عن «كتاب النوادر» لأبى شبـل، انـظر مثـلاً كتـاب «الجيم» ١/٦٢، ٧١، ٩٧؛ ٢/٨٠، ٢٢٨؛ ٣/٢٥٨؛ «النـوادر» لأبي مِسْحَـل ٢٤٢؛ «إصـلاح المنطق» لابن السكيت ٩٧، ٣٨٥؛ الأزهـرى ٢/٢٥٧؛ «المحكم» لابن سيده ١/٧١؛ «تـاج العروس» (٢) ٥/٥٣٦ (خلج)؛ ١٣/١٦٤ (عور)؛ «التكملة» للصغانى ٥/٣٨٢.

أبو مَهْدِيّـة

أَفَـار بن لَقِيط الأَعْـرابي، وهو واحد ممن احتجّ بهم لغويو البصرة، كأبي عبيدة والأصمعى، فيما يقال له «الغريب». والظاهر أن وفاته كانت نحو سنة ١٨٠/٧٩٦[٧٨].

« المـعـارف » لابـن قـتـيبـة ٥٤٦؛ « الـبيـان والتبيين » للجـاحـظ ٢/ ٢٨١؛ « الحيـوان » للجاحظ ٣/ ٤٣٤؛ « طبقات النحويين » للزبيدى ١٧٥؛ « معجم الشعـراء » للمـرزبـانى ٥١٥؛ ابن النديم ٤٤، ٤٦، « إنباه الرواة » للقفطى ٤/ ١٧٦. ـ Pellat, *Milieu* 138، رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور ١٢٨.

وبحسب معـرفـة ابن النديم لم يكن له مصنَّف. وأخذ عنه الجاحظ في «البيان والتبيين» ٣/٢٦٢، و«الحيوان» ٤/٤١٨؛ ٥/٣٠٩؛ وأبـو عبيد (أنـظر رمضـان عبدالتواب)؛ وابن دريد في «الجمهرة» ١/٢٩، ٩١، ١٥٤؛ ٢/٢٨٩؛ وأبو الطيب

(٧٨) في النشرة التى بين أيدينا لكتاب «نقائض جرير والفرزدق» لأبي عبيدة (ص ٤٧٣، ٧٠٣) وردت كنيته «أبوخيرة». فهل ذلك خَلْطٌ؟.

في «الأضداد» ٢٧٨، وابن السكيت في «الألفاظ» ٦٠، ٦٤، ٦٥؛ وأبو حنيفة في «النبات» ٣/١٩٥.

أبو خـــالد العَجْــلاني

أحد فصحاء الأعراب الذين اعتمد عليهم أبو عمرو الشيبانى في كتاب «الجيم»، ومن الجائز أنه هو نفسه أبو خالد الذي.ورد ذكر مصنَّفه «كتاب في الأبواب» في «لسان العرب» ٤/٣٩٧. ويحتمل أنه توفي نحو سنة ١٨٠/٧٩٦.

وثمة نقول عنه في: كتاب «الجيم» ١/٦٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٠٣؛ ٢/١٠٦، ٢٥٥، ٢٧٣، ٢٧٧؛ ٣/٣٢٤ (أنـظر ڤ. ديم، المـرجـع المـذكور، ص ٤٤)؛ «إصلاح المنطق» لابن السكيت ٣٧؛ «الأفعال» لابن الحداد ٢/١١١. /

35

أبو المَضْـرَحِــيّ

من فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخط علماء اللغة. ولعله كان في النصف الآخر من القرن الثانى / الثامن.

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٧.

ورأى له ابن النديم «كتاب النوادر» بخط محمد بن يوسف بن أبي سعيد السيرافي (أنظر القفطى، الموضع المذكور). والظاهر أنه هو نفسه الشاعر أبو المَضْرَحى الذي ذكره ابن النديم (ص١٦٣) بين الشعراء المُقِلّين (أنظر تاريخ التراث العربي ٢/٦٠٠).

أبو فَقْعَس الأسدي

ذكـره ابن النديم (ص٤٧، انظر أيضا «أنباه الرواة» للقفطي ٤/١١٥) باسم «لِـزَار» بين فصحـاء الأعـراب الذين كانت لديه كتبهم بخط علماء اللغة. وعرفه

المـرزباني شاعراً. وهو أحد الذين حكموا في «المسألة الزنبورية». وكان في الشطر الآخر من القرن الثاني/ الثامن.

«مجالس العلماء» للزجاجي ١٠؛ «المقتبس» للمرزباني ٢٨٨؛ «معجم الشعراء» للمرزباني ٥١٤؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٩ أ.

ونقـل عنـه أبـو عبيد في «الغريب المصنف»، انظر رمضان عبدالتواب، المرجع المـذكـور، ص ١٢٧؛ وثابت بن أبي ثابت في كتاب «الفرق» ص٨٩؛ والأزهرى ٢٨٣/٢، ٣٧٤؛ ٦/ ٢٥٠؛ وابن السكيت في «القلب والإبـدال»، تحقيق هافنر ص٥٥؛ وابن الانبـاري في «المـذكـر والمؤنث» ٦٣٧؛ والقالى في «البارع» ٣٧٠، ٣٨٦، ٣٨٧، ٦٠٨.

أبو الجرَّاح العُقَيْلي

أحد فصحاء الأعراب الذين عوّل عليهم أبو عمرو الشيبانى في كتاب «الجيم». وكان أيضاً شاعراً وواحداً من الذين حكموا في المناظرة المشهورة حول بعض مسائل النحو التى يقال لها «المسألة الزنبورية». وكان نشاط أبي الجراح العقيلى في النصف الآخر من القرن الثانى/ الثامن.

مجالس العلماء للزجاجى ١٠؛ «المقتبس» للمرزباني ٣، ٢٨٨، ٢٨٩؛ «معجم الشعراء» للمرزباني ٥١١؛ «مراتب النحويين» لأبي الطيب ٨٦؛ ابن النديم ٤٧؛ «تـأريخ العلماء» للتنـوخى / ٧٩أ؛ «إنبـاه الـرواة» للقفطى ٤ /١١٤؛ «المزهر» للسيوطى ٢ /٤١٠ ـ J. BLAU, *The Role of the Bedouins as Arbiters in Linguistic Questions and the mas'ala az-zunbūrīya* in: JSS 8/ 1963/ 48;

ڤ. ديم، المرجع المذكور، ص٤٣.

وثمـة عشرون نَقْـلاً في كتـاب «الجيم» لعلهـا عن «كتـاب النـوادر» له، انظر ڤ. ديم، المرجع المذكور، ص٤٣؛ وفي «الغريب المصنف» لأبي عبيد ما يزيد على ثلاثين موضعاً، انظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص١٢٢؛ وانظر أيضاً الأزهـرى ٣٢٨/٢؛ ١٠٦/٦، ٢٧٧؛ ١٧٠/٨؛ ٢٥٩/٩؛ ١٠١/١٠؛

٢١٤/١٤ ؛ ٨٩/١٥ ، ٤٠٢ ؛ و«البئر» لابن الأعرابي (تحقيق رمضان عبدالتواب، القاهرة ١٩٧٠) ص٦٩ ؛ وكتاب «الفرق» لثابت بن أبي ثابت ص٩٠ ؛ والجوهرى (٢)، ٥٦٦ ، ٥٨٦ ، ٩١٤ ، ٩٦٣ ، (٦)، ٢٢٢٩ ؛ و«نقائض جرير والفرزدق» لأبي عبيدة ٣٧٤ ؛ و«مقاييس اللغة» لابن فارس ٦٤/١ ، ٧٢ ؛ ١٧٦/٤ ؛ و«إصلاح المنطق» لابن السكيت ١٠ ، ١١٨ ، ١٥١ ، ٢٤٠ ؛ و«الألفاظ» لابن السكيت ١٦٤ ؛ و«القلب والإبدال» لابن السكيت (تحقيق هافنر) ص٥٧ ؛ و«الحيوان» للجاحظ ٢٣٣/٤ ؛ ٣٤١/٦ ؛ و«الأمالى» للقالى ٢٢٠/١ ؛ «مجالس ثعلب» ١٢٣ ، ٢٣٩ ؛ و«التكملة» للصغانى ٢١٣/١ ؛ ٥٠١/٢ ؛ ١٢٠/٣ ؛ ١٨٤/٦ ؛ و«مجمع الأمثال» للميدانى ، انظر المورد ٣،٣/ ١٩٧٤/ ١١٩ ؛ و«المزهر» للسيوطى ٤٤٣/١ ؛ و«النبات» لأبي حنيفة ٤/٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ، ٨٧ ، ١٩٩ ، (٥ ،) ٢٩٨ ؛ ٥ (لقين)/ ٨٧ ؛ و«المحكم» لابن سيده ٢١٣/١ ، ١٠٢/٢ ، ٢٥٧ ؛ و«لسان العرب» ٦٣/٨ ؛ ٣٤٩/١٤ ؛ ٩/١٩ ؛ و«تاج العروس» (٢) ١٨٧/٥ (ثلث)، ٣٠٣ (علث)؛ ١٤٠/٧ (ملح)؛ ٤٣٠/٩ (شمذ)؛ ٤٥٣/١١ (زنبر)؛ ١٦٥/١٣ (عور)؛ ٣٦١/١٥ (نكز)؛ ٣٩١/١٦ ، ٣٩٥ (قلس).

أبو ثَرْوَان العُكْليّ

أحد فصحاء الأعراب . عاش في النصف الآخرَ من القرن الثانى / الثامن واشترك في الحكم في «المسألة الزنبورية» (أنظر آنفاً ص٢٥) . وممن رَوَوْا عنه أبو عمرو الشيبانى والفراء .

«المقتبس» للمرزبانى ٢٨٨ ؛ «مجالس العلماء» للزجاجى ١٠ ؛ ابن النديم ٤٦ ؛ «مراتب النحويين» لأبي الطيب ٨٦ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٣٩٩/٢ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٩٩/٤ .

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم ؛ وثمة نقول إمّا عن هذا الكتاب أو عن كتاب غيره في كتاب «الجيم» لأبي عمرو الشيبانى ، انظر فْ. ديم، المرجع

المذكور، ص٤٨؛ و«الغريب المصنف» لأبي عبيد، انظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص١٢٩ (حيث ذكر نقولاً عن كتب أخرى)؛ «المذكر والمؤنث» لابن الانبارى (انظر الفهرس، ص٧٤٦)؛ والأزهرى ٣/٣٠٥؛ «نوادر أبي زيد» ٩٩؛ و«الأمالي» للقالي ١/٢١١؛ ٢/٤٣؛ و«التكملة» للصغاني ٢/٥٠٢؛ و«النبات» لأبي حنيفة ٣/١٣٤؛ و«تاج العروس» (٢) ٤/٦٩ (قلب).

٢ - «معانى الشعر»، انظر فصل الأدب.

الفَزَارِى(٧٩)

أحد فصحاء الأعراب، وكان نشاطه فى النصف الآخر من القرن الثانى/ الثامن. /

37 كتاب «الجيم» لأبى عمر الشيبانى ١/١٢١، ٢١٤، ٢٤٥؛ ٢/١٣٦، ١٨٦، ٢٨٨؛ ٣/٨٤، ٢٧١، ٣١٥ (انظر ف. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٩)؛ «إصلاح المنطق» لابن السكيت ٣٨٣، ٣٨٤؛ الأزهرى ٥/٣٦١؛ «مقاييس اللغة» لابن فارس ١/٢٧٧؛ «مجمع الأمثال» للميدانى (انظر ع. التكريتى فى: «المورد» ٣، ١٩٧٤/٣ /١٢٠)؛ «النبات» لأبى حنيفة ٣/١٧٤؛ «تاج العروس»(٢) ١٢/٢٧٨ (صبر).

رَدَّاد الكِلابى

من فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخط بعض علماء اللغة. يحتمل أنه توفى نحو سنة ٢٠٠/٨١٦.

---

(٧٩) لعله هو نفسه أبو صالح (مسعود بن فيد) الفَزَارى الذي عرفه ذو الرمة وروى عن عصمة ابن مالك الفزارى، انظر «الأمالى» للقالى ٣/١٢٣؛ «الحيوان» للجاحظ ٣/٢٥١؛ ٥/١٥٧؛ ٦/٣٣٨؛ «مجالس ثعلب» ٣٩، ٤٨٨؛ «الأزمنة والأمكنة» للمرزوقي ١/٣٢٤.

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٥.

نقل عنه الأصمعى فى كتاب «الإبل» (تحقيق هافنر) ٧٢؛ والجاحظ فى «الحيوان» ٢/٨٠؛ ٤/٣٤٠؛ وابن السكيت فى «الألفاظ» ١١؛ والقالى فى «البارع» ٣٤٠.

أبو مالك عمرو بن كِرْكِرَة الأعرابى

ابن زوجة أبى البيداء (انظر فصل الأدب) كان يعلّم بالبادية ووَرَّق فى الحَضَر[٨٠]. وقيل إنه كان يعرف «اللغة (العربية) كلها». وسمع الجاحظ منه (انظر «البيان والتبيين» ٤/٢٣). ولابدّ أن وفاته كانت حوالى منقلب القرن الثانى/ الثامن إلى الثالث/ التاسع.

الأزهرى ١/١٢؛ ابن النديم ٤٤؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٤٠؛ «طبقات النحويين» للزبيدى (٢) ١٧٥؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ ب؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٣٦٠-٣٦١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦ (١)/ ٩١، ١٦ (٢)/ ١٣١-١٣٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٦٧؛ «المزهر» للسيوطى (٢) ٢/٤٠١.-

Pellat, *Milieu* 137.

١ - «كتاب النوادر» (راجع تاريخ التراث العربى ٢/٨٦)، ذكره أبو الطيب فى الموضع المذكور، وانظر فى نقول مباشرة أو غير مباشر عن هذا الكتاب (أو كتب أخرى له أيضاً) «الجمهرة» لابن دريد فى ٥٨ موضعاً، انظر الفهرس ٤/٨٠١ (العنوان ٣/٤٥٥)؛ و«التهذيب» للأزهرى ١/٧١، ١٣٧، ٢٠٩؛ ٢/٥٩، ٢١٩، ٣٦٩-٣٧٠؛ ٤/٣٢٢، ٣٨٢؛ ٥/٣٠١؛ ٦/١٠١، ٣٠١، ٣٨٩؛ ٧/٢٤٩، ٢٥٢، ٤١٦، ٥٠٩، ٦٩٤؛ ٨/٢٥، ٣٤، ٤٣، ٥٢، ٧٦، ٨٠، ٨٧، ١٠٩، ١١٦، ٢٥٧؛ ٩/٢٨، ٤٠، ١٠٩، ١٢٢، ١٥٠، ٣٨٢، ٤٢٩؛ ١٠/٥٦٤، ٦٤٠، ٦٧٥؛ ١١/٢٤، ١٠٢، ١٤١، ١٦١، ٣١٨؛ ١٢/٥، ٧٧، ١٥٧، ٢٢٢،

(٨٠) ينبغي ألاّ يخلط بينه وبين أبى مالك الراوية (الذى عاصر الفرزدق، انظر الأغانى ٨/٤٤) وأبى مالك النَّهْدِى (وكان معاصراً لنُصَيْب، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٤١٠، والأغانى ٨/٩٧).

٢٩١، ٤١٧، ٤٤٠؛ ٣٢/١٣، ٤٦، ٢٤٨؛ ٨٦/١٤، ٨٧، ٩١، ٢٣٤، ٣١٣، ٣٦١، ٣٧٦؛ ٢٦/١٥، ٥٢، ١٩٤، ٢٦٤، ٣٩٠، ٥٠٠، ٥٩٤، ٦٠٨، ٦١١ (العنوان ١٢/١)؛ و«الصحاح» للجوهرى (١)، ٥٢٥، (٢) ٩٦١، (٥)، ١٨٠١؛ و«مقاييس اللغة» لابن فارس ١٠/٢؛ ٣٧٤/٥؛ ٤٨/٦؛ و«الأضداد» لأبى الطيب، انظر الفهرس ص ٨٥٥؛ و«التكملة» للصغانى ٥٥/١، ٧١، ١٥٦، ٢٣٨، ٣٤٤؛ ٢٧٢/٢، ٣٣٦، ٣٨٦؛ ٣٥٦/٣، ٣٩٨، ٤٢٠، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٩٥؛ ٢٥/٤، ٢٦، ١٢٣، ١٧٤، ٢٥٥، ٤٠٦، ٤٠٧؛ ٣٠/٥، ٥٢، ١٧٩، ٣٥٢، ٤٨١، ١٠٥/٦، ١٥٣، ٢٢٨، ٢٧٣، ٣٥٨، ٣٧٩، ٤١٩، ٤٣٣، ٤٨٦، ٤٩٩؛ و«البارع» للقالى (انظر الفهرس ص ٧٥٠)؛ و«الزاهر» للأنبارى ١٥٧/١، ٣٩٦؛ و«الأفعال» لابن الحداد ٢٣٦/٣، ٤٦٦؛ و«العباب» للصغانى ٢٤/١، ١٨٩؛ (الطاء) ٤٧، ١٤٨؛ و«تاج العروس» (٢) ٥٩٦/٤ (صمت)؛ ٤٨٨/٦ (صنح)، ٣٠٦/٧ (طيخ)، ٣٧٣ (أبد)، ٤٠٩ (بدد)، ٣١٥/٨ (ضمد)؛ ٣٥٥/٩ (هود)، ٣٦٢/١٠ (جبر)؛ ٥٥٥/١٢ (عذر)؛ ٢٢٥/١٥ (عزن)؛ ١٨٢/١٧ (خشش)، ٥٠٧ (جنص)؛ ٢٣٣/١٩ (خبط)، ٢٣٧ (خبط)، ٤١٦ (شطط). 38

٢ ـ «كتاب «خَلْق الإنسان»، ذكره ابن النديم، راجع «كشف الظنون» ٧٢٢.

٣ ـ «كتاب «الخيل»، ذكره أيضاً ابن النديم.

جهم بن خلف المازنى

كان راوية عالماً بالشعر والغريب. وكانت كتبه فيها تقارب كتب خَلَف الأحمر والأصمعى. وقيل إن له شعراً فى الجارح من الطير والحشرات. ويحتمل أنه توفى حوالى منقلب القرن الثانى/الثامن إلى الثالث/التاسع (انظر تاريخ التراث العربى ٥٢٥/٢).

«إنباه الرواة» للقفطى ٢٧١/١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢ (١)/ ٤٢٧-٤٢٨، ٧ (٢)/ ٢١١-٢١٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢١٣. - Pellat, *Milieu* 138.

وله شعر من ثمانية أبيات فى وصف الحمام فى «إرشاد الأريب» لياقوت ٢ /٤٢٧-٤٢٨ . ووردت له قطعة أخرى فى معجم البلدان لياقوت ٤ /٣٨٨ .

العَدَبَّس الكِنانى

من فصحاء العرب الذين رأى ابن النديم (ص ٤٧) كتبهم بخطوط مشاهير العلماء. واستدلالاً بنقول أبى عبيد عنه فإن نشاطه كان فى القرن الثانى / الثامن؛ وربما كانت وفاته نحو سنة ٢٠٠ /٨١٥ .

انظر أيضاً «إنباه الرواة» للقفطى ٤ /١١٤ .

وبلغنا نحو ثلاثين نقلاً عن كتاب له ـ ولعله كتاب فى «النوادر» ـ فى «الغريب المصنف» لأبى عبيد، انظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص ١٢٢؛ و«التهذيب» للأزهرى ١ /٣٠٧، ٣١٣ ـ ٣١٤؛ ٣ /٤١٣؛ ٥ /١١٤، ١٤٥؛ ٧ /٢٠٠؛ ٨ /٣؛ ٩ /١٢٦، ٢٦٢، ٤١٠ (عن شَمِر)؛ ١٢ /٨٤؛ و«الصحاح» للجوهرى (١) ٢٢٨، ٢٦٩، ٤٢١، (٢) ٨١٧، (٤) ١٤٥٤، ١٦٠١، (٦) ٢٤٠٥؛ و«البارع» للقالى ٢٤٤، ٣٢٨؛ و«النبات» لأبى حنيفة ٥ (ليفْين)/ ٥٦؛ و«تاج العروس» (٢) ٤ /١٤ (قرب)؛ ١٩ /٤٩٨ (عيط)؛ و«التكملة» للصغانى ٥ /٢٢٢ .

أبو سُوَار الغَنَوِى

أحد فصحاء الأعْراب، أخذ عنه أبو عبيدة، ومحمد بن حبيب، وأبو عثمان المازنى. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٢٠٠ /٨١٦. /

39 «مجالس العلماء» للزجاجى ٧٥؛ ابن النديم ٤٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤ /١٢٢ . ـ

Pellat, *Milieu* 137.

وثمة نقول عن كتاب له فى «التهذيب» للأزهرى ٢ /٢٥٧؛ ٤ /٤٣١ (الغنوى)؛

ويحتمل أن النقول الواردة فى مصنفات أخرى مسبوقة بعبارة «قال الغنوى» ترجع إليه، وذلك كما فى كتاب «الجيم» لأبى عمرو (انظر ف. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٩)؛ و«النوادر» لأبى مِسْحَل ٢٤١؛ و«البئر» لابن الأعرابى (تحقيق رمضان عبدالتواب، القاهرة ١٩٧٠) ص ٦٢؛ و«القلب والإبدال» لابن السكيت (تحقيق هافنر) ص ١٠؛ و«الألفاظ» لابن السكيت ٨٣، ٢٣٣؛ و«الأمالى» للقالى ٢/٥٢، ٧٨؛ و«الصحاح» للجوهرى (٢) ٦٥٨، (٥) ١٩٨٠؛ و«التكملة» للصغانى ٣/٤٣٧؛ و«الأزمنة والأمكنة» للمرزوقى ٢/١١٣، ١٧١، ١٧٢؛ و«النبات» لأبى حنيفة ٣/٤٠، ٦٥.

وله نص عن مَيّة التى تغنّى بها ذو الرُّمَّة ورد فى «طبقات الشعراء» للجمحى (٢) ٤٧٦؛ و«الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٢) ٥٢٦؛ و«الأغانى» (٣) ١٨/٢٧.

أبو زياد الكِلاَبى

واسمه يزيد بن عبدالله بن الحُر، وكان من أفصح الأعراب. انتقل إلى بغداد فى خلافة المهدى (١٥٨/٧٧٥ـ ١٦٩/٧٨٥) وبها توفى بعد ذلك بأربعين عاماً.

ابن النديم ٤٤؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٧، ٩١؛ «تاريخ بغداد» ١٤/٣٩٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٢١. -

Flügel, *Gramm. Schulen* 46-47.

١ ـ «كتاب النوادر»، وفضلاً عن النقول التى أُخِذت عنه وذكرنا مواضعها فى تاريخ التراث ٧/٣٤٠ـ٣٤١ فإن النقول التالية ترجع إليه: ما يربو على ستين نقلاً فى كتاب «الجيم» لأبى عمرو الشيبانى (انظر ف. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٥)؛ ونحو عشرين نقلاً فى «الغريب المصنف» لأبى عبيد (انظر رمضان عبدالتواب ص ١٢٢)؛ وفى «معجم البلدان» لياقوت ١/٧، ٧٠١؛ ٢/٣٦٣؛ ٣/٣٢٤ـ ٣٢٥، ٩٠٨؛ ٤/٩٣١، ومن المحتمل فى نحو مائتى موضع آخر دون تسميته (انظر الفهرس ٦/٤٣٩ـ ٤٤٠)؛ وانظر أيضاً «التهذيب» للأزهرى ٤/٤٣٨؛ ٧/٦٦٦؛ ٨/٥، ٥٨؛ ١١/٢٩٦، ٤٥٣، ١٢/٢٠١، ٣٩٨، ١٣/٣٦٧؛ و«الصحاح»

للجوهرى (١) ٢٧٣ ، ٣١٤، (٢) ٦٧٦، ٧٨٨ ؛ و«مقاييس اللغة» لابن فارس، الفهـرس ٤١٨/٦ ؛ و«التكملة» للصغـانى ٣٨٤/٣، ٤٦٠ ، ٢٤٨/٤، ٤١٨، ٤٤٣ ؛ و«العبـاب» له ٢٩/١ ، (الطاء)) ١٥٠ ، ٢٠٧ ؛ و«البارع» للقالى ٢١٩، ٦٨٩ ؛ «الأزمنـة والأمكنة» للمرزوقى ٢٧٦/١ ؛ ٩٢/٢، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٥، ٣٧٤ ؛ و«خزانة الأدب» (انظر إقليد الخزانة للميمنى ١٢٥) ؛ ونُقل عنه فى أكثر من مائتى موضع فيما وصل إلينا من أجزاء كتاب «النبات» لأبى حنيفة (انظر الفهارس) ؛ و«تاج العروس» (٢) ٣١٢/٥ (غلث)، ٢٠٩/٧ (وشح)، ٢١١ (وضح)، ٣١٨ (فـرشـح)، ٣٤٠ (مـرخ)، ٥/٩ (قتـد)، ٣٤١ (هـدد) ؛ ١٢٦/١٠ (بحـر) ؛ ٤٠٢/١٩ (شحط)، ٥٤١ (فرط).

انظر أيضا خليل إبراهيم العطية، أبو زياد الكلابى وكتابه «النوادر»، فى مجلة المورد ٩، ٣/ ١٩٨٠/ ٣٥-٤٣.

٢ - «كتاب الفرق»، ذكره ابن النديم، وذُكر باسم «كتاب الفروق» فى «خزانة الأدب» ١١٨/٣ ، ١١٩ ، ويحتمل أن ثمة نقولاً عنه فى «كتاب الفرق» لثابت بن أبى ثابت، ص ٢٦ ، ٩٧.

٣ - «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم.

٤ - «كتاب الإبل»، ذكره أيضاً ابن النديم.

ولعل له أيضاً كتاباً فى «الأَمْثال» كان من مصادر الميدانى فى «مجمع الأمثال»، انظر مجلة المورد ٣، ٣/١٩٧٤/ ١١٦، ١٢٠.

مَنُوزة الأَعْرَابى

أحد الفصحاء الذين رأى ابن النديم كتبهم بخطوط علماء اللغة. وكان ممن رَوَوْا عنه أبو / عبيدة وأبو مُحَلِّم الشيبانى. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٢١٠/٨٢٥. 40

ابن النديم ٤٧ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١١٤/٤.

وثمـة نقـول عنه فى: «الألفاظ» لابن السكيت ٦٠، ٦٤ ؛ و«المزهر» للسيوطى ١٣٥/١، ١٦٢.

زَيْد بن كَثْوَة

أحد علماء البادية الفصحاء، يحتمل انه عاش فى الربع الأول من القرن الثالث/التاسع. أخذ عنه شَمِر شيئا من اللغة.

ثمة نقول عنه فى «الحيوان» للجاحظ ٦/١١٦-١١٧، ١١٨، ١١٩-١٢٠؛ و«البيان والتبيين» للجاحظ ١/١٦٣؛ ٤/٩-١٠؛ و«التهذيب» للأزهرى ٨/١٢٥؛ ٩/٣٣٦؛ ١٠/٥١٢؛ ١٣/٢٠٤؛ و«متخيرالألفاظ» لابن فارس ١١٢؛ و«التكملة» للصغانى ٢/٩٩؛ و«العباب» للصغانى ١/١٦٥؛ و«مجمع الأمثال» للميدانى (انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٣/١٩٧٤/١٢١)؛ و«الأفعال» لابن الحداد ١/٤٩٩؛ و«تاج العروس» (٢) ١/٤٢٦ (لمأ)، ٥/٢٠٣ (حثش)، ٧/٤٦٠ (ثأد)، ١٧/١٣ (وطس).

الحِرْمَازى

هو أبو على الحسن بن على، أعرابى فصيح، نزل بالبصرة حيث صَاحَبَ الأخفش الأوسط. وعُدّ أيضاً شاعراً (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٦١٣) وراوية للشعر. لعل وفاته كانت نحو سنة ٢٢٠/٨٣٥.

«المقتبس» للمرزبانى ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٨ - ٢١٠؛ ابن النديم ٤٨؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/١٤٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٤٧؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٤٠٨.

١ - «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم. ولعل نقلاً فى كتاب النوادر لأبى زيد (ص ٩٨- ٩٩) مأخوذ عنه.

٢ - وثمة نقول غير مباشرة أخذت عن كتاب «أدب» له في: «الأغانى» ٣/٤٦، ١٨٧، ٤/٨٤، ٣٢٦؛ ٩/٢٠٩ - ٢١٢، ٢١٦ - ٢١٨؛ ١٢/٥٩؛ ١٣/٨٤، ١٠٤ - ١٠٧؛ ١٨/٥٠؛ ٢٠/٣٦٤ - ٣٦٦، ٢١ (تحقيق Brünnow) /٢٨.

انظر أيضا «نقائض جرير والفرزدق» لأبى عبيدة ٣٩٥، ٦٣١، ٨٢٠، ٨٨٠.

زائدة البَكْرِى

من المحتمل أنه كان من فصحاء الأعراب الذين كانوا بنيسابور فى الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع. وسمع منه إسحاق بن الفرج (انظر ص ٢٧٤- ٢٧٥ بعدُ). / .

وثمة نقول عنه فى كتاب «العين» ١٠٢، ١٠٦، ١١١، ١٩٩، ٢٩٩، ٣١٣، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٤٠؛ و«التهذيب» للأزهرى ٣/٣٤٢؛ ٨/٢٢٩؛ ١٥/٣٤٣. 41

أبو السَّمَيْدَع الأَعْرابى

يحتمل أنه أحد فصحاء الأعراب الذين كانوا بنيسابور زمن ولاية عبدالله بن طاهر (انظر ص ٢٦ آنفا).

وثمة نقول عن كتاب له فى «التهذيب» للأزهرى ١/٧٧، ٣٣٠؛ ٤/١٩١؛ ٦/١٤٣، ٣٦٣، ٥٤٤؛ ١١/٤٥٢؛ و«الصحاح» للجوهرى (١) ٥٠٨، (٢) ٥٨٨، (٤) ١٣٨٨؛ و«التكملة» للصغانى ٣/٤٤٩؛ ٤/٢٩٧؛ تاج العروس (٢) ٨/٤٠٩ (علد)؛ ١٠/١٠٤ (بثعر)؛ ١٧/٤١ (همس).

ابـن الأشـعث

هو عُزَيْر بن الفضـل بن فَضَـالة الهُذَلى، ولعله كان من لغويي الأعراب الذين استقدمهم عبدالله بن طاهر إلى نيسابور فى الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع. وكان كتابه «لغات هذيل» من بين مصادر كتاب «التكملة» للخارْزَنْجى (انظر ص ١٩٥ بعدُ).

ابن النـديم ١١٤؛ «التهـذيب» للأزهـرى ١/٣٣؛ «إرشـاد الأريب» لياقوت ٥/٥٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٢٤.

«كتاب لغات هذيل»، انظر الأزهرى ١/٣٣.

وفى الجغرافية :

«كتاب صفات الجبال والأودية وأسمائها بمكة وما والاها»، ذكره ابن النديم.

أبو ليلى الأعرابى

من فصحاء الأعراب، ولعله كان واحداً ممن اجتمعوا عند عبدالله بن طاهر بنيسابور. وروى عنه أبو الهيثم (انظر الأزهرى ١٥/٣٤٢). والظاهر أنه كان فى الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع.

ثمة نقول عنه فى : كتاب «العين» ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧٠؛ و«الأفعال» لابن الحداد ١/٢٤٦؛ و«العباب» للصغانى (الطاء)، ١٣٦؛ و«تاج العروس» ٨/٩٠ (ردد)؛ و«التكملة» للصغانى ٥/١٢٦؛ ٦/٣٤٢. /

42

أبو الربيع الكلابى

كان أعرابياً فصيحاً ومعاصراً لابن الأعرابى، أصله من نجران. وكان ثعلب من رواته. والظاهر أن وفاته كانت نحو سنة ٢٤٠/٨٥٥.

ثمة نقول عنه فى : مجالس ثعلب ٦٣٣- ٦٣٤؛ والتهذيب للأزهرى ١/٦٩؛ ٧/٢٥١؛ ١٢/٨٠ (حيث حُرِّف اسمه إلى «أبى ربيعة»).

أبو مُحَلِّم الشيبانى

هو محمد بن هشام (وقيل : سعد) بن عوف السعدى. ولد سنة ١٤٨/٧٦٥، وأصله من الأهواز. زار مكة والكوفة والبصرة وأقام بالبادية. وفضلاً عن علمه باللغة

قد كان بصيراً بالرواية والشعر (انظر فصل الأدب). توفى سنة ٨٦١/٢٤٨، وقيل سنة ٢٤٥ للهجرة.

ابن النديم ٤٦؛ «معجم الشعراء» للمرزبانى ٤٢٨ - ٤٢٩؛ «الوافى بالوفيات» ١٦٦/٥- ١٦٧؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٤١٤/٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١١٠- ١١١. - «الأعلام» للزركلى ٣٥٦/٧؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٩٢/١٢.

ذكر له ابن النديم الكتب الآتية: «كتاب خلق الانسان». - «كتاب الخيل». - «كتاب الأنواء» (انظر تاريخ التراث العربى ٣٤٧/٧- ٣٤٨).

أبـو عَذْنـان

عبدالرحمن بن عبدالأعلى السُّلَـمِـىّ (وقيل: ورد بن حكيم)، أصله من البصرة، وكان راوية لأبى البيداء الرياحى. سمع من الأصمعى، وأبى عبيدة، وأبى زيد وقيل إنه روى كتب أبى زيد كلها (انظر «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩١). كان خبيراً بالنحو واللغة والحديث ورواية الشعر. وعُرِف أيضاً بقول الشعر. يحتمل أنه توفى نحو سنة ٨٦٤/٢٥٠.

«البيان والتبيين» للجاحظ ٢٥٢/١؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢١٧- ٢١٩؛ ابن النديم ٤٥، ٨٧، «إنباه الرواة» للقفطى ١٤٢/٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩٨. - Pellat, *Milieu* 137.

١ - «كتاب غريب الحديث» أو «غريب ما جاء من الحديث»، ذكره ابن النديم وغيره، وكان أحد مصادر أبى عبيد (انظر ابن درستويه فى «تاريخ بغداد» ٤٠٥/١٢؛ و H. Gottschalk in: Islam 23/1936/ 285-286; G. Lecomte in: Arabica 12/1965/142) /

٢ - «كتـاب قُسِـىّ العـرب»، ذكـره المـرزبـانى والقفطى، انظر أيضاً «مراتب النحويين» لأبى الطيب، الموضع المذكور. 43

وثمة نقول عن كتاب له فى اللغة رواها شمر بقيت لنا فى: «التهذيب» للأزهرى ٨٨/١، ١٥١- ١٥٢؛ ٢١٣/٢- ٢١٤، ٢٢٧، ٢٣٧- ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥٧،

٣٥٧، ٣٩٨؛ ٣/١١٧، ١٢٣-١٢٤، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٠، ١٥٧، ٢٢١، ٢٣٥، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٤٣٠؛ ٤/١١٥، ١٦٣، ٢٦٥، ٢٦٩، ٣٤٦، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٧٥؛ ٥/٦٢؛ ٦/٥، ١٤٣، ٤٤٠، ٥٣٠؛ ٧/٨٤، ٥٢٥، ٨/١٤، ٥٨، ٦٠؛ ٩/٤٥، ١٣٥؛ ١٠/٤٣٨؛ ١٣/٥٩، ٢٣٩؛ ١٥/١١٠؛ و«التكملة» للصغانى ١/٢٢٣؛ ٢/١٥٣، ٢٧٩، ٢٩٩، ٣٦٥، ٤٦٩؛ ٣/٢٦٦، ٣٧٣، ٤/٢٥٠، ٣٧١، ٣٨٠؛ ٦/٤١٣؛ «المخصص» لابن سيده ١١/١٦٦؛ و«تاج العروس» (٢) ١/٣٣٩ (عدأ)؛ ٤/٢٨٧ (نطب)؛ ٥/٥٣٥ (خلج)، ٦/٣٥٩ (دبح)؛ ٧/٢٨٣ (شلخ)، ٨/٨٣ (ربد)، ١٨٦ (سدد)، ٣٥٥ (عدد)، ٤٥١ (عود)؛ ٩/٣٦٥ (أخذ)؛ ١٠/٢٣٤ (بقر)، ٣٤٥ (ثور)، ٥٧٦ (حرر)، ٥٧٧ (حرر)، ١٥/٣٦٩ (وخز)؛ ١٦/١٨٠ (ضبس)؛ ١٩/٥٠٤ (غبط).

أبو الوليد الكلابى

أحد فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخطوط علماء اللغة.

ابن النديم[٨١] ٤٧؛ «معجم الشعراء» للمرزبانى ٥١٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٦.

ووردت نقول عن كتاب له (لعله فى «النوادر») فى «الغريب المصنف» لأبى عبيد، انظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص ١٢٥؛ وفى «التهذيب» للأزهرى ٣/١٢؛ ٦/٣٠٠.

أبو صاعد الكلابى

أحد فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخطوط علماء اللغة.

ابن النديم ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٤.

(٨١) يجب إصلاح «أبو اليد» التى وردت بها طبعة الفهرست، على نص رواية القفطى الذى نقل قائمته عن ابن النديم.

وثمة نقول لعلها عن كتاب له فى «النوادر» فى : «التهذيب» للأزهرى ١/١٥١؛ ١٢٧/٧؛ و«الصحاح» للجوهرى (١) ٢٨٦، ٣٠٧، (٢) ٨١٩، ٩٤٩، ٩٧٣، (٣) ١٠١٨، ١٠٣٦، (٤) ١٣٢٤، ١٤٣٨، ١٦٨٩؛ و«إصلاح المنطق» لابن السكيت ٣١٠-٣١١، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٣، ٤٢٦-٤٢٧، ٤٢٨-٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٣.

انظر أيضا «المزهر» للسيوطى ١/١٣٠؛ ٢/٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٩؛ و«الألفاظ» لابن السكيت ٥٠٣، ٥٠٤، ٦٣٩، ٦٤٤، ٦٩١؛ و«القلب والإبدال» لابن السكيت (تحقيق هافنر) ص ١٦، ٣٦، ٥٢؛ و«البيان والتبيين» للجاحظ ٢/١٦٣؛ و«مجالس ثعلب» ٣١٣؛ و«التكملة» للصغانى ٤/٥٦٢؛ ٥/١٦٤، ٢٨٣؛ و«البارع» للقالى (فى نحو ١٨ موضعاً، انظر الفهرس ص ٧٤٩)؛ و«المخصص» لابن سيده ١١/١٥، ٤٦، ٤٨، ١٤١، ١٥٠، ١٨٠، ١٩٠؛ و«النبات» لأبى حنيفة ٣/٢٦؛ و«الأفعال» لابن الحداد ١/٣٤٠ وفى مواضع أخرى كثيرة؛ و«تاج العروس (٢) ٥/٢٩٥ (عبث).

أبو مِسْحَل

هو عبدالوهاب بن حريش (أحمد). كان أعرابياً من بنى ربيعة. انتقل مع أبيه إلى بغداد حيث اتصل بالحسن بن سهل، وزير المأمون. / سمع من الكسائى وعلى بن 44 المبارك الأحمر. وسمع عليه ثعلب وغيره. وكان يميل إلى الكوفيين. ولم تثبت سنة وفاته؛ ولابد أنها كانت نحو منتصف القرن الثالث/ التاسع.

«مجالس العلماء» للزجاجى ٧٢ - ٧٤؛ ابن النديم ٤٦؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٤٨؛ «تاريخ بغداد» ١١/٢٥؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٦أ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٢١٨؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى (انظر Rend. Accad. Lincei 23/1915/198)؛ «غاية النهاية» للجزرى ١/٤٧٨؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ٣٩٣ - ٣٩٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣١٨. - مقدمة «كتاب النوادر».

«كتاب النوادر» (راجع تاريخ التراث العربى ٢/٨٨)، وهو مصدر أخذ عنه فيمن

أخذ الصغانى، «التكملة» (انظر المقدمة ١/٨). يوجد مخطوطاً فى كوبريلى ١٢٠٩/٢ (الأوراق ١٨٧- ٢٢٧، نسخ فى سنة ٤٤٧هـ)؛ نشره عزة حسن فى مجلدين، دمشق ١٩٦١، انظر ر. بلاشير فى: Arabica 9/ 1962/ 203-204

أبو الغوث الأعْرابى

أحد فصحاء الأعراب الذين كان نشاطهم فى القرن الرابع/العاشر. ونقل الجوهرى عن كتاب له فى اللغة، يظهر أنه رآه بنفسه.

وردت نقول عنه فى «الصحاح» للجوهرى (١) ٦٧، (٢) ٧٠٩، ٧٤٩، ٨٦٩، (٣) ١١٥٢، (٤) ١٣٣٨، ١٣٨٨، ١٤٠٧، ١٤١٨، ١٤٣٠، ١٥٥٢، ١٧٠٧، (٥) ١٧٩٠، ٢٠٧٦، ٢٠٨٤، (٦) ٢٤٧١؛ «تاج العروس» ١/١٠٧، ٣٨٧ (كسأ)؛ ١٤/٤٧٦ (يعر)؛ ١٧/١٣ (وطس)؛ ١٩/١٧٨ (ثرط)، ٤٦٠ ((طرط).



وكان أيضاً من بين فصحاء الأعراب الذين رأى ابن النديم كتبهم بخطوط علماء اللغة، طائفة من النساء منهنّ :

١ ـ غَنِيّة أم الحُـمَارِس

وعليها عوّل أبوزيد الأنصارى وابن السكيت.

ابن النديم (طبعة طهران) ٥٣، (طبعة فلوجل) ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١١٤/٤.

وردت نقول عنها فى : «إصلاح المنطق» لابن السكيت ٤٩، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤٣٠؛ و«الألفاظ» لابن السكيت ٦٤٥؛ و«البارع» للقالى ٢٠١، ٣٦٢، ٣٨٦، ٤٥٣، ٤٥٥؛ و «المخصص» لابن سيده ١١/١٦٢، ١٧٨، و«الأفعال» لابن الحداد ١/٣٤٤؛ ٤/٩٥.

٢ - قُرَيْبَة
أم البهلول الأَسَدِيَّة

ابن النديم (طبعة طهران) ٥٣، (طبعة فلوجل) ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١١٥/٤. / .

45 ١ - «كتاب النوادر»، رآه ابن النديم بخط السكرى. وكان من مصادر أحمد ابن يوسف الفِهْرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) فى كتابه «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣).

٢ - «كتاب المصادر»، ورآه كذلك ابن النديم بخط السكرى.

٣ - غنية أم الهيثم

انظر ابن النديم (طبعة طهران) ٥٣، (طبعة فلوجل) ٤٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١١٥/٤.

ونقل عنها أبو حاتم السجستانى فى «كتاب تفسير غريب ما فى كتاب سيبويه من الأبنية»، مخطوطة شهيد على ٢٣٥٨، الورقة ٩ ب.

٤ - جَزْلَة الحُرَقِيَّة

ابن النديم (طبعة طهران) ٥٣ (وقع اختلال فى هذا الموضع من طبعة فلوجل ص ٤٧)؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١١٦/٤

فصحاء آخرون من الأعراب

ثمة فصحاء آخرون من الأعراب لا نعرف إلّا أسماءهم، وقد رأى ابن النديم

كتبهم بخطوط علماء اللغة (طبعة طهران ٥٣، وطبعة فلوجل ٤٧، انظر أيضا «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١٤ـ ١١٧) ومنهم :

أبو زكريا الأحمر، وورد نقل عنه (ولعله من «كتاب اللغات») فى النبات لأبى حنيفة ٥ (ليقْين) /١٢٣؛ وأبو أدهم الكلابى؛ وأبوقُرّة الكلابى[٨٢]؛ وأبو الحِذْرِجَان[٨٣]؛ وأبو تمام الجزّار[٨٤] (أو: الحَرَّاد)؛ وأبو القَمْقَام[٨٥] (أو: القُماقم) الفَقْعَسِىّ (روى عنه الكسائى[٨٦])؛ والصقيل، وكنيته أبو الكميت العقيلى[٨٧]؛ وأبو دِثَار الفقعسى[٨٨]؛ وأبو الكَبْش الباهلى؛ وأبو / صالح الطائى[٨٩]؛ وأبو الكبش النُّمَيْرى؛ وأبو على اليَمَامِىّ؛ والزُّهَيْمى، وهو معاصر أبى القاسم الأنبارى (انظر ص ١٤٨ بعدْ)، وروى عن أبى عبيد القاسم بن سلام؛ وأبو الحَجَّار عبدالرحمن بن منصور الكلابى؛ وهَرِم بن زيد الكلابى؛ وأبو (أو ابن) زيد المازنى (وروى عنه محمد بن حبيب)؛ وأبو مُسْهِر[٩٠] (أو مُشَقَّر) الأعرابى (وعنه روى أبو عطيه جَرْو بن قُطن).

46

ونعرف عدداً كبيراً آخر من فصحاء الأعراب، خاصة عن طريق ما أورده أبو عمرو

---

(٨٢) ذكره ابن الانبارى فى «المذكر» ٤٤٥.

(٨٣) وكان أيضاً شاعراً (انظر معجم الشعراء للمرزبانى ٥١٢).

(٨٤) نقل ابن فارس فى متخير الألفاظ ١١١ ـ ١١٢ عن شخص اسمه أبو تمام الأسدى.

(٨٥) كان أيضاً شاعراً (انظر معجم الشعراء للمرزبانى ٥١٤). ونُقل عنه باسم أبى القمقام الأسدى (كما ورد عند المرزبانى فى لسان العرب ١٤/٢٥٢؛ ١٦/٢٦٩؛ ١٨/٨٦.

(٨٦) نقل عنه ابن الانبارى فى «المذكر» ٦١٣، ٦٨٢.

(٨٧) عاصر أبا يزيد الكلابى (انظر البيان والتبيين للجاحظ ٢/١٥٦).

(٨٨) كان ممن حكموا فى «المسألة الزنبورية»، وكان أيضاً شاعراً (انظر معجم الشعراء للمرزبانى ٥١٢).

(٨٩) كان أيضاً شاعراً (انظر «معجم الشعراء» للمرزبانى، ص ٥١٣).

(٩٠) الأكثر فى الاحتمال انه ليس هو النحوى أبو مُسْهِر (انظر فصل النحو)؛ انظر «البيان والتبيين» للجاحظ ١/٢٦٤، ٢/٤٠؛ و «الحيوان» له ٥/١٦٦، ٦/٢٥٧؛ و «الأمالى» للقالى ٣/١٤، ٦٦.

الشيبانى من نقول عنهم فى «كتاب الجيم» . والظاهر أن نشاطهم كان قبل سنة ١٩٠/ ٨٠٦ تقريبا.

أحوص السعدى (انظر ق . ديم، المرجع المذكور، ص ٤١)؛

الأزدى (فى نحو ١٦ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٤١)؛

الأسدى (فى نحو ٢٨ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛

الأَسْلمى (فى نحو ٣٧ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛

البَجَلى (فى نحو ٥ مواضع، المرجع السابق ص ٤٢)؛

البكرى (فى نحو ٢٣ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛

البحرانى (فى نحو ٢٢ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛

البقيّة (فى موضع واحد، انظر المرجع السابق)؛

التَّبالى (فى نحو ٩ مواضع، انظر المرجع السابق)؛

التغلبى (فى نحو ٦ مواضع، انظر المرجع السابق)؛

التميمى (فى نحو ٣٢ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛

ثَرْوَان (فى نحو ٦ مواضع، انظر المرجع السابق)؛

التميمى العدوى (فى نحو ١٦ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛

الثُّعَلِىّ (فى موضع واحد، وذلك فى ١/٨٥، انظر ف. ديم ص ٤٣)؛ الجَعْدى الطائى الجَرْمِى (٣/٢٢٦، راجع ف. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٣)؛

الجعفـرى (فى نحو ٦ مواضع، هل هو نفسه مُدْرِك الجعفرى؟، راجع ف. ديم، المرجع المذكور، ص ٤٣؟)؛

الحارثى (فى نحو ٢١ موضعاً، انظر المرجع السابق، ص ٤٣)؛

الخَثْعَمِى (فى نحو ١٢ موضعاً، انظر المرجع السابق، ص ٤٤)؛

الخزاعى الغادرى (فى نحو ٤٥ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٤٤)؛

أبو خليفة الفَزَارِىّ (١/١٤٢، راجع فَ. ديم. المرجع المذكور ص ٤٤)؛

أبو خليل الكلابى (فى نحو ١٧ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٤٤)؛

دُكَيْن الطائى (فى نحو ٢٦ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٤٥)؛

أبـو دينـار العقيلى (٢/٢١٧، وانظر مجلساً له مع الكسائى فى : «مجالس العلماء» للزجاجى ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ؛ راجع فْ. ديم، المرجع المذكور ص ٤٥)؛

الـزُّهَيْرى (١/٨٤، ١٥٢؛ ٢/١٩٨؛ ٣/٧٠، ٢٩٨، راجـع ديم، المرجع المذكور ص ٤٥)؛

السَّرَوِى (١/٩٩، ٢٤٦، ٣/٢٤٠، ٢٩٩، راجع ديم، المرجع المذكور ص ٤٥)؛

السعدى (فى نحو ٦٨ موضعاً، انظر المرجع السابق ٤٥ ـ ٤٦)؛

أبـو السفاح النميرى (وكثيراً ما يشار اليه بالنميرى فحسب، فى مواضع تبلغ جملتها نحو ٣٧ موضعاً، راجع ديم. ص ٤٦، ٥١)؛

أبو سفيان (الجيم ٢/١٧١؛ ٣/١٤١، راجع ديم ص ٤٦)؛

الطائى (فى نحو ١٠٠ موضع، انظر ديم ص ٤٧)؛

47 الطائية (١/٢٩٨، ٣/٢٧١، / انظر الموضع السابق)؛

الطُّهَوى (١/١٣١، انظر المرجع السابق ص ٤٧)؛

العامرى (الجيم ٣/٦٩. انظر الموضع السابق)؛

العَبْسى (فى نحو ٣٥ موضعاً، انظر الموضع السابق)؛

العُذْرى (فى نحو ٦٤ موضعاً، انظر الموضع السابق)؛

أبو عليّ من بنى أبى بكر (٣/٦٨، انظر المرجع السابق ص ٤٨)؛

العُمانى (فى نحو ١٣ موضعا، انظر المرجع السابق ص ٤٨)؛

العُمَرى (٢/٢٤٣، انظر المرجع السابق ص ٤٨)؛

العنبرى (فى نحو ٥ مواضع، انظر المرجع السابق ص ٤٨)؛

العَنْسى أبـو المستـورد (١/٩٨، ١١٥؛ ٢/١٠٤؛ ٣/٢٦٤، ٣١٠، انـظر الموضع السابق)؛

العَوّام (٢/١٥، انظر المرجع السابق ص ٤٨)؛

غَسّان (فى نحو ١٥ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٤٨)؛

الفَرِيرى (لعله هو نفسه بشير الفريرى، الذى نقل عنه ابن السكيت فى كتابه

«الألفاظ» ص ٢٠٨ ، فى نحو ١٩ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٤٩)؛
الفَهْمى (الجيم ٢ / ١٨٩ ، انظر الموضع السابق)؛
القشيرى (فى نحو ٥ مواضع ، انظر الموضع السابق)؛
أبو قَطَرِى (١ /١٩٥ ، ١٩٦ ؛ ٢ /١٥ ؛ ٣ /١٦٤ ، ونُقِل عنه أيضاً فى «الغريب المصنف» ، انظر رمضان عبد التواب ص ١٣٠ ، وراجع ديم ص ٤٩)؛
القَيْنى (فى ٣ مواضع ، انظر ديم ص ٤٩)؛
المُدْلِجِىّ (فى ٣ مواضع ، انظر المرجع السابق ص ٥٠)؛
المُرِّى (٣ /١٨٩ ، انظر المرجع السابق ص ٥٠)؛
المُزَنى (فى نحو ١٤ موضعاً، انظر المرجع السابق ص ٥٠)؛
أبو المُشَرَّف (١ /١٠٢ ، ٣٠٤ ، انظر المرجع السابق ص ٥١)؛
معروف الأعرابى (فى نحو ٢٢ موضعاً، انظر الموضع السابق ، ولعله هو نفسه معروف الدارمى ومعروف الحنظلى ، انظر ٢ / ١٢٠ ، ٢١٢ ، راجع ديم ص ٥١)؛
النَّجْرانى (فى نحو ٤ مواضع ، انظر الموضع السابق)؛
النَّمَرِى (فى نحو ٤ مواضع ، انظر الموضع السابق)؛
النُّمَيْرى (لعله هو نفسه سُكَيْن النميرى تبعاً للسان العرب ٤ /٢٣٧ ؛ فى نحو ٢٨ موضعاً من كتاب الجيم ، انظر ديم ص ٥١)؛
النَّهْدى (١ /٦٧ ، انظر الموضع السابق)؛
الهلالى (٣ / ٢٠ ، انظر المرجع السابق ص ٥٢)؛
الهَمْدانى (فى نحو ٢٧ موضعاً، انظر الموضع السابق)؛
ابن هَوْبَر (٣ /٣٠٥ ، انظر الموضع السابق)؛
الهَوَازِنى (٢ /٢٤٦ ، انظر الموضع السابق ، ولعله هو أيضاً الذى نُقل عنه فى «التهذيب» للأزهرى ٥ /٢٣٥ ، ١٣ / ٧٠ ؛ و «التكملة» للصغانى ٤ /٦)؛
الوَادِعى (فى نحو ١١ موضعاً، انظر المرجع السابق)؛
اليَمَنى (فى نحو ٩ مواضع ، انظر المرجع السابق).
ونعرف عدداً من فصحاء الأعراب عن طريق نقول أوردها أبو عبيد القاسم بن

سلام فى «الغريب المصنف»، والظاهر انهم كانوا فى القرن الثانى / الثامن :
أبو علقمة الثقفى (انظر رمضان عبد التواب، المرجع المذكور، ص ١٢٨)،
أبو طَيْبة الأعرابى (الموضع المذكور)،
ثور النَّمَرى (المرجع المذكور ص ١٢٩)،
أبو القَعْقَاع اليشكرى (الموضع المذكور)،
أبو جَحْوَش الأعرابى (المرجع المذكور ص ١٣٠)،
الدُّبَيْرِيَّة (الموضع المذكور).

وينبغى أن نذكر أيضاً طائفة من لغويى البادية، عوَّل الأزهرى عليهم تعويلاً غير مباشر غالباً، ولا نستطيع الآن أن نحقّق هويتَهمْ، أو أننا لا نتمكن من تعيين زمانهم
48 تعييناً مقارباً، / منهم :

عثمان الجعفرى (الأزهرى ٢ / ٣٠٢)،
أبو عمرو السعدى (الأزهرى ١٣ / ٦٨)،
أبو فروة (الأزهرى ٩ / ٤)،
أبو مِجْلَز (الأزهرى ٧ / ٦٠)،
مَعْن بن سَوَادة (الأزهرى ٨ / ٤٣)،
مُدْرِك الكلابى أو مُدْرك الجعفرى (انظر ص ٤٦ آنفاً)،
أبو صفوان (الأزهرى ١٢ / ٢٦٤).

ومن المحتمل أن اللغويين الأتى ذكرهم قد عاشوا فى القرن الثانى / الثامن :
أبوالمكارِم (روى عنه ابن الأعرابى، الأزهرى ١ / ٦٠؛ الصغانى فى «التكملة» ٤ / ٣٣١؛ ٥ / ٣٣٠؛ تاج العروس (٢) ٣ / ٣١ (زيب)،
أبو المفضل (روى عنه الأموى، الأزهرى ١٢ / ٦٦)،
أو نُبَاتة (روى عنه أبو عدنان، الأزهرى ٩ / ١٣٥).

وثمة آخرون من فصحاء الأعراب كانوا على ما يظهر فى حلقة عبدالله بن طاهر الخزاعى والى نيسابور (انظر ص ٢٦ آنفا).

ونقل الأزهرى آراءهم فى الأغلب عن مصنفات شَمِر وإسحاق بن الفَرَج. ونذكر منهم هنا :

يحيى بن مَيْسَرة الكلابى (الأزهرى ٥/٤٢)،

يعقوب بن مَسْلَمة الأَسَدِىّ (الأزهرى ٣/٣٦)،

أبو واصل الكلابى (الأزهرى ٥/٤٧)،

أحمد بن غِياث المَرْوَزى (الأزهرى ٥/٣٥٣)،

محارِب (الأزهرى ٣/١١٨)،

مُبْتَكِر الكلابى (سمع عليه إسحاق بن الفرج، الأزهرى ٢/٣٠٢؛ ١١/١٢٦؛ العين ١٦٩)،

أبو المِقْدام السلمى (الأزهرى ٨/٣٩٣؛ «التكملة» للصغانى ٤/١٣٧، ٢٩٧؛ هل هو نفسه أبو المقدام الخزاعى؟ الذى نُقِل عن «أُحْجية» له فى تاج العروس (٢) ٥/٥٤٩ (دجج)، انظر أيضا «التاج» ١٥/٣٤٤ (نجز))،

ابن سِمْعَان (وهو أحد العلماء الذين سمع عليهم الأزهرى ٦/٥٠٠، ١٢/٢٧٠)، ونقل عنه الصغانى فى «التكملة» ٥/١٦٥.

واللغويون الآتى ذكرهم إمَا معروفون بعض المعرفة وإما مجهولون لا نعرف عنهم شيئاً، ومنهم :

أبوعَوْن الحِرْمازى (الأزهرى ١١/٢٠٨؛ «التكملة» للصغانى ٤/٣٣)،

أبو سليمان الأعرابى (انظر «مجالس ثعلب» ٢٥٨)؛

أبو المضاء[٩١] («الأمالى» للقالى ٢/١٣)؛

أبو ظبية الأعرابى (انظر «التكملة» للصغانى ٢/١١٧)؛

أبو محجن الأعرابى (أخذ عنه الليث، انظر «التكملة» للصغانى ٣/٣٩٦)؛

شجاع الكلابى (أخذ عنه عرّام، انظر «التكملة» ٤/٢٣، ٢٤)؛

أبونَهْشَل (انظر «التكملة» ٤/٣٥٤)؛

مُحارب (انظر «التكملة» ٤/٢٥٠، ٢٨٨)؛

(٩١) لعله هو نفسه أبو مضاء الفَقْعَسِىّ الذى ذكره المرزبانى، المرجع المذكور ص ٥١٥.

أبو جُخَادِب (روى عنه الفراء، انظر «التكملة» ٤/ ٢٥٧)؛

أبو الفوارس (انظر «القلب والإبدال» لابن السكيت، تحقيق هافنر ٣)؛

الدّوداني (المرجع السابق، ص ٥٥)؛

أبو الأشهب (روى عنه الأصمعي، انظر «البارع» للقالي ٥٣٥)؛

أبو جميل الكلابي (انظر «إصلاح المنطق» لابن السكيت ٣١١؛ «البارع» للقالي ٣٢٧)؛

أبو سحيم (من بني كلاب، وسمع منه أبو زيد، انظر «البارع» للقالي ٤٢٥، ٦٨٢)؛

أبو كامل (عاش قبل أبي حاتم، وعنه نقل القالي نقلاً فيه بعض طُولٍ في «البارع» ٦٩١)؛

أبو مِسْمَع (كان أكبر من أبي حاتم سناً، انظر «البارع» للقالي ٣٦١؛ و «الألفاظ» لابن السكيت / ٥٩؛ و «القلب والإبدال» له ١٣)؛

49 مُنْقِذ الغنوي (كان يَكْبُر ابن السكيت سناً، انظر «البارع» للقالي ٧٠٠)؛

أبو مُرَّة الكلابي (سمع منه أبو زيد، انظر «إصلاح المنطق» لابن السكيت ١١٨، وهو نفسه أبو قُرَّة الكلابي، انظر ص ٤٥ آنفا)؛

ابن أبي طَرَفَة (أخذ عنه الأصمعي، ونقل عنه ابن السكيت في «الألفاظ» ص ٨، والميداني في «مجمع الأمثال»، انظر ع. التكريتي في: المورد ٣، ٣/ ١٩٧٤/ ١٢٠)؛

أبو هُرْمُز الغنوي (أخذ عنه ابن الأعرابي، ونقل عنه ابن السكيت في «الألفاظ» ٦٦٦)؛

العامري (نقل عنه ابن السكيت في «الألفاظ» ٦٥٣، ٦٨٣)؛

بَهْدَل الدُّبَيْري (أخذ عنه الفراء، ونقل عنه ابن السكيت في «الألفاظ» ١٤٥، ٣٥٣)؛

ابن كبشة بنت القَبَعْثَرَى (المرجع السابق ١٨٨)؛

إهاب بن عُمَيْر (المرجع السابق ٣٧٥)؛

أَوْفى بن دَلْهَم (المرجع السابق ٣٦١)؛
جُمَيْع بن أبى غاضِرة، أخذ عنه الأصمعى، (المرجع السابق ٣٧٢)؛
أبـو عمران الكلابى (انظرْ «الأزمنة والأمكنة» للمرزوقى ٢/٢٥٦؛ «التكملة» للصغانى ١/١٦٢، وكان أيضاً شاعراً، انظر «معجم الشعراء» للمرزبانى ٥١٤)؛
أبو الهَمَيْسَع (انظر «التكملة» للصغانى ٤/٢٢٧، ولعله هو نفسه أبو الهميسع اليمانى المذكور فى «معجم الشعراء» للمرزبانى ٥١٦)؛
سليمان الكلابى (انظر «التكملة» للصغانى ٤/٤٠٣).
وممن عُرِف أيضا عن طريق بعض النقول :
أبو جميلَ الكلابى، انظر «تاج العروس» (٢) ٥/٨٠ (لفت)؛
أبو صَبْرة السَّعْدى، انظر «تاج العروس» ٨/٢٨٥ (شمرخ)؛
أبو مُرَّة القشيرى، انظر «تاج العروس» ٥/٣٨٨ (ولث)؛
أبو المُجيب الرَّبَعى، انظر «النبات» لأبى حنيفة ٣/٢٥؛
أبو مَعَدّ الكلبى، انظر «النبات» لأبى حنيفة ٣/٣٥؛
أبو هشام الأعرابى؛ انظر «مقاييس اللغة» لابن فارس ٣/١٧١؛
رِيَاح الأعرابى، انظر «النبات» لأبى حنيفة ٥ (ليفْين)/ ١٨٩.
ونـذكـر هنا أيضا خالد بن كلثوم (عاش فى النصف الأول من القرن الثانى/ الثامن، انظر «تاريخ التراث العربى» ٢/٤٠؛ ٧/٣٣٩، وفصل الأدب). ووردت نقول فى اللغة معزوّة إليه فى «النبات» لأبى حنيفة ٥ (ليفّين)/١٤٩؛ و «المحكم» لابن سيده ٢/٣٤٣؛ و «تـاج العـروس» (٢) ٦/٧ (زجـج)، ٥٦٦ (ضحـح)، ١١/٤٧٢ (زور)، ١٢/٤٨٥ (ظهـر)، ١٤/٩٧ (مـدر)؛ و «التكملة» للصغانى ٥/١٥٥، ٤١٣، ٥٣٥، ٦٢٥، ٦/٣٩٩.

٣ ـ اللغـويـون فـى العـراق

أ ـ البصـــرة

أبو عمـرو بن العــلاء

هو زَبَّان (أو زَيَّان أو العُرْيان) بن عمار بن عُرْيان بن العلاء.

ولد نحو سنة ٦٨٤/٦٥ أو ٦٨٧/٦٨ بمكة. والظاهر أنه توجّه فى شبابه إلى البصرة حيث سنحت له الفرصة لتحصيل العلم فى مجالات مختلفة على علماء من شيوخ التابعين. فقرأ القرآن على مجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وحُمَيْد بن قيس الأعرج، وعبدالله بن كثير وسمع الحديث على الحسن البصرى، وابن سيرين وغيرهمـا، وأخـذ النحـو عن يحيى بن يَعْمُـر، وعبـدالله بن أبى إسحاق الحضرمى، ونصر بن عاصم الليثى. وكان يُعد فى معاصريه ومن خَلَفه أعلم أهل زمانه فى اللغة والنحو وقراءة القرآن والشعر العربى القديم.

ويُرْوَى أن كتبه كانت تملأ بيته إلى السقف، إلاّ أنه تَقَرَّأ، أىْ تنسَّك، فأحرقها (انظر «البيان والتبيين» للجاحظ ١/٣٢١).

وقيل إنه تلقى المواد كلها من أولئك الأعراب الذين نشأوا فى الجاهليه (الموضع السـابق). وأغلب الكبـار من لغويى القرن الثانى/ الثامن، من أمثال يونس بن حبيب، وأبى عبيدة، والأصمعى وأبى زيد الأنصارى، وأبى محمد اليزيدى، كانوا من تلامذته. ويُعد من تلامذته أيضا أخواه مُعَاذ وأبو سفيان، وابنه بشر، وابن أخيه العُرْيان.

وتـذهب إحدى الروايات إلى أنه توفى فى رحلته إلى عبدالوهاب بن إبراهيم العباسى والى دمشق (المتوفى سنة ٧٧٤/١٥٧). إلا أن أبا عبيدة روى انه مات بالكوفة بعد عودته من هذه الرحلة. وذُكِر ان وفاته كانت سنة ٧٧٤/١٥٧.

«طبقات فحول الشعراء» للجمحى ١٠، ١١، ١٥ - ١٦؛ «المعارف» لابن قتيبة ٥٣١؛ «مجالس العلماء» للزجاجى ٧٨ - ٨٠، ١٧٧، ١٨٨ - ١٨٩، ٢٣٣، ٢٣٤ - ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ١٣ - ٢٠؛ «أخبار النحويين» للسيرافى ٢٩ - ٣١؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢٨ - ٣٤؛ «التهذيب» للأزهرى ١/٨ - ٩؛ ابن النديم ٢٨؛ / «المقتبس» ٢٥ - ٣٧؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ١٧٦ أ - ١٩٩ أ؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٣ أ - ٨٣ ب؛ «نزهة الألبّاء» ١٥ - ١٩؛ «البصائر» للتوحيدى ٣/٢٢٣، ٣٠٣، ٥٩٢؛ «إنباه الرواة» ٤/١٢٥ - ١٣٣؛ «غاية النهاية» للجزرى ١/٢٨٨ - ٢٨٩؛ «التهذيب» لابن حجر ١٢/١٧٨ - ١٨٠؛ «الوفيات» لابن قُنْفُذ ١٣١؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٦٧؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٣٩٨ - ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤١٨، ٤٥٥، ٤٦١. -

51

Flügel, *Gramm. Schulen* 32-34; Br. G I, 99, S I,158 ;Rescher, *Abriß* II, 116-118; R.Blachère in: EI, I^2, 105-106; Pellat, *Milieu 76-78;* «الإعلام» للزركلى ٣/٧٢.

ولا نعرف إلا قليلاً من مؤلفات أبى عمرو من أسمائها كما هو الشأن فى مؤلفات غيره من متقدمى علماء العرب .

ويروى لنا ابن النديم (ص ٤٠ - ٤١) أنه رأى بمدينة الحديثة عند رجل جمّاعة للكتب اسمه ابن أبى بعسه كثيراً من الكتب فى اللغة والنحو بخطوط مصنّفيها وفى جملتها كتب لأبى عمرو بن العلاء .

وفى موضعين آخرين لا يذكر له إلا كتاب قراءته للقرآن (ص ٢٨) و «كتاب النوادر» (ص ٨٨) .

١ - «كتاب الأمثال»، نقل عنه حمزة الأصفهانى فى «الدرّة الفاخرة» ٧٧، ٨٤، ٢٣٤، ٢٤٣، ٢٦٤، ٥٠٦؛ والميدانى فى «مجمع الأمثال». انظر Sellheim, *Sprichwörter* 50, 148 مع التكريتى فى : المورد ٣، ٢ /١٩٧٤/ ٣١ - ٣٢ .

٢ - يحتمل أن له مصنّفاً فى اللغة وردت عنه نقول (إما مباشرة أو بوساطة غيره)

فى : «التهذيب» للأزهرى ٢/ ٣٣٠، ٣٩١؛ ٣/ ١٤٦، ٢٤٠، ٢٥٤، ٥/ ٥٢، ٥٦، ٦٨، ٣٩١؛ ٦/ ٧، ٩٥، ١٢٦، ٤٨٤، ٤٨٨؛ ٧/ ١٩٣، ١٩٤، ٦٣١، ٦٨٣؛ ١٠/ ٦٢؛ ١١/ ١٣٣، ٣٢٠؛ ١٣/ ٢٥٤؛ ١٥/ ٢٦٢، ٤٦١؛ و «الصحاح» للجوهرى (١) ٦٤، ٧٧، (٢) ٦٨٨، ٧٦٣؛ و «البارع» للقالى ٤٩٢، ٥٧٢؛ و «الألفاظ» لابن السكيت ٥٤٤؛ و «إصلاح المنطق» لابن السكيت ١٢٩، ٢٨٤، ٣٧٢؛ و «الأضداد» لأبى الطيب ٣٩، ٥٨، ٣٧٤، ٥٧٢، ٦٢٧؛ و «البصائر» للتوحيدى ٢/ ٣٧، ٤٠٣، ٤٥٨، ٧٧٤؛ ٣/ ٢٢٢، ٣٠٠، ٣٠٢؛ و ١٧ نقلاً فى «الغريب المصنف» لأبى عبيد، انظر رمضان عبدالتواب، المرجع المذكور، ص ١٢٣؛ و «المزهر» للسيوطى ١/ ٤٨٤؛ ٢/ ٧٣؛ ٣/ ١٢٨، ٢٧٧ ـ ٢٧٨، ٢٩١، ٣٧٣؛ «الأضداد» للأنبارى ١٣٤، ٢٧٧، ٣٤٦؛ و «الأفعال» لابن الحداد (فى نحو ٨٠ موضعا، انظر الفهرس ٨، ٢، / ٥٢٩ ـ ٥٣٠)؛ و «العباب» للصغانى ١/ ٨٩، ١٨١، ١٩١؛ و (الطاء) ١٠٣، ٢٠٣/؛ وفى كتاب «المذكر» لابن الأنبارى ٢٩ نقلاً، أغلبها لغوى (انظر الفهرس ص ٧٥٦ ـ ٧٥٧).

الخليـــل بن أحمـــد

هو أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد عمرو الفَراهيدى أو الفُرْهودى الأزدى (انظر أيضا تاريخ التراث العربى ٢/ ٦١٣). ولد سنة ١٠٠/ ٧١٨ بعُمَان وتلقى دروسه بالبصرة من بعد على أبى عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر الثقفى، وغيرهما.

وكان فى أول أمره من الأباضية، إلا إنه انفصل عنهم عملاً بنصيحة أستاذه أيوب السَّخْتِيانى واتّبع أهل السنة.

ونعلم من الأخباراليسيرة التى بلغتنا عن حياته أنه كان فقيراً، زاهِداً، عالى النفس. وقيل إنه كان باقعة فى الذكاء، ونوّهوا بدوره فى استنباط علم اللغة والنحو والعروض وعلم الإيقاع.

52 وسنحاول عند تناول كل علم من هذه العلوم / أن نحقق ما أسهم به فيه.

أما مكانته فى تاريخ المعاجم العربية فلعله من الصحيح أنه أول من سعى إلى

وضع مُصَنَّف جامع، أراد به على ما يحتمل استيعاب جميع ألفاظ العربية (انظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٢٢٧)، معتمداً فى ذلك على ما صنّفه سابقوه من تآليف مفردة، وإن كانت أيضاً معاجم متواضعة. وكان التجديد الآخر، فيما يظهر، هو أن الخليل رتبه على نظام المخارج والتقاليب، وهو ترتيب يرجع بلا شك - رجوعاً مباشراً أو غير مباشر - إلى تأثير منهاج الهنود فى عمل المعاجم (انظر ص ١١ آنفا).

ومن الطبيعى أن يحظى معجم «العين» فى زمان مبكر بمنزلة المصنَّف المُحْتَذَى فى صناعة المعاجم. وإذا كان فى كتاب «العين» شىء من القصور، وإذا كان قد وجِّه اليه شىء من النقد، فإن هذا أو ذاك لم يستطع أن يغضَّ من شأنه، أو أن ينال من مكانته البارزة.

ومن تلامذة الخليل: سيبويه، والنَّضَر بن شمَيْل، ومؤرِّج السَّدُوسى، والأصمعى، وغيرهم.

وتتفاوت الرويات فى تاريخ وفاة الخليل بين سنتى ١٦٠ / ٧٧٧ و ١٧٥ / ٧٩١.

«المعارف» لابن قتيبة ٥٤١ - ٥٤٢؛ «مجالس العلماء» للزجاجى ٢٤٩ - ٢٥٣، ٢٥٨ - ٢٦١، ٣٠١ - ٣٠٢؛ «أخبار النحويين للسيرافى» ٣٨ - ٤٠؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٢٧ - ٤١؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٤٣ - ٤٧؛ ابن النديم ٤٢ - ٤٣؛ الأزهرى ١/١٠، ٢٨ - ٢٩؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨١ب - ٨٢ب؛ «الأوائل» للعسكرى ٢/١٣٩ - ١٤٥؛ «نزهة الألباء»(٢) ٢٩ - ٣١؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/٣٤١ - ٣٤٧؛ «إرشاد الأريب» ٤/١٨١ - ١٨٣؛ مخطوط فى «طبقات اللغويين» لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٣١ أ - ٢٣١ ب (أبيات)، ٢٣٨أ - ٢٣٨ ب، ٢٤١ ب - ٢٤٢ أ؛ «المقتبس» للمرزبانى ٥٦ - ٧٢؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ٦٤ أ - ٩٤ ب؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٧٣ - ٢٧٦؛ ابن قاضى شهبه، المخطوط ص ٢٧٩ - ٢٨١؛ «غاية النهاية» للجزرى ١/٢٧٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٤٣ - ٢٤٥. -

Flügel, *Gramm. Schulen 37-39; Br. G I,100, S I, 159; Goldziher, Abhandlungen* I,139; M.Ben Cheneb in :EI, II,952; Rescher, *Abriß* II, 119-122.

وانـظر فى مراجع أخرى، لاسيما بالعربية فى العصر الحديث كَوركَيس عواد وميخائيل عواد، الخليل بن أحمد الفراهيدى، حياته وآثاره، بغداد ١٩٧٢؛ وانظر أيضاً R. Sellheim in: EI, ²IV, 962-964 .

١ - «كتاب العين». والنقاش فى هل ألّف الخليلُ هذا المعجمَ أم أن النصّ المتـداول ليس من تصنيفـه، شديد التعقيد، ويرجع إلى عصر متقدم. وبعض المصادر تسند إلى الليث بن المظفر دوراً بالغ الأهمية فى رواية الكتاب وتعديله، بل حتى فى إتمامه. فيُقال إنه استحوذ على الكتاب بعد موت الخليل وأتمّه؛

ومن هنـا كانت الأخطاء[٩٢] والأوهام الكثيرة فيه (انظر فى بيانات أخرى : / 53 E. Bräunlich in : Islamica 2/ 1926/ 69 ff) ومهما يكن من أمر فقد كان الكتاب متداولاً فى القرن الثانى / الثامن.

أما القول بأن الكتاب لم يرد البصرة من خزائن الطاهرية إلا سنة ٢٤٨ / ٨٦٢ ثم تناوله التعديلُ مراراً (انظر بروكلمن الأصل) فمرجعه إلى سوء فى الفهم. ذلك أن ابن النديم قصد بذلك نسخة بعينها كانت فى ٤٨ جزءاً، ولعلها نسخة زعم أنها بخط المؤلف (الفهرست ٤٢).

وقيل إن النضر بن شميل الذى توفى سنة ٢٠٣ / ٨١٨ (انظر بروكلمن ١ /١٠٢) قد ألّف عليه «كتاب المدخل إلى كتاب العين» (انظر الفهرست ٥٢). وانتشرت نسخة أخرى معدّلة برواية منذر بن سعيد البلّوطى (المتوفى سنة ٣٥٥/ ٩٦٦، انظر «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٣٢٥) فى المغرب، انظر «المزهر» للسيوطى ١ /٨٣، ٩١.

ويبدأ هذا المعجم بحرف العين. وقد بقى مبدأ ترتيبه على الأصوات والتقاليب معمولاً به لعدة قرون. فقد صُنِّف على غرار خطته تهذيبُ الأزهرى، و «البارع» لأبى على القالى، و«المحيط» للصاحب بن عبّاد. وكذلك «الجمهرة» لابن دريد،

---

(٩٢) انظر على سبيل المثال انتقادها فى «التنبيه على حدوث التصحيف» لحمزة الأصفهانى ٧٥ ـ ٧٧، وشرح «ما يقع فيه التصحيف والتحريف» لأبى أحمد العسكرى ٥٧ ـ ٧٢.

و«ديوان الأدب» لإسحاق بن إبراهيم الفارابى ، و«المجمل» لأحمد بن فارس تنم ، بتـرتيبهـا على الأصل الأول أو الأخير من الجذر، على تأثير كتاب العين (انظر J. Kraemer in : Oriens 6/1953/ 207)

المخطوطات :

نسخة منقحة لمجهول ببغداد، المتحف ٧٧٣ (٣٩٧ صفحة، الجزء الأول، نسخت سنـة ١٣٥٤هـ)، وفيه أيضاً (٣٩٦ صفحة، الجزء الثانى، نسخت سنة ١٣٥٥هـ، انظر فهرس النقشبندى، ص ٩٤ ـ ٩٥)، بغداد، دير الكرمليين (٦١٥ صفحة، نسخة حديثة، انظر المورد ١٠٢/ ١٩٧٣/ ١٦٧)، الكاظمية، فى خزانة كتب الصَّـدْر (٤٣٢ ورقـة، الجـزآن، نسخت سنة ١٠٥٤هـ، انظر مجلة معهد المخـطوطـات ٤/١٩٥٨/ ٢٣٨؛ الذريعة ١٥/ ٣٦٦)، طهران، ملك ٥٣٤٨ (نسخت سنـة ١٠٩٢هـ، انـظر مجلة معهـد المخـطوطـات ٦/١٩٦٠/٧٦)، طهـران، مجلس ٥٦٥٤ (٢٥١ ورقـة، نسخت سنـة ١٠٨٧هـ). ومنهـا مصورة بالقـاهـرة فى معهد المخطوطات، برلين، or.qu 1635 (٨٤٣ صفحة، الجزآن، منسوخة عن مخطوطة الكاظمية سنة ١٣٤٦هـ).

الـطبعـات : نشـر أنستاس الكرملى بداية مخطوطة الكاظمية فى بغداد سنة ١٩١٤ (انظر E. Bräunlich in : Islam 15/1926/295-303 ؛ وأنستاس الكرملى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩/١٩٤٤/٩٣)، ونشر عبدالله درويش الجزء الأول على ثلاث مخطوطات، بغداد ١٦٩٧، انظر فيه ابراهيم السَّامرائى، مجـلة الـمـجـمـع الـعـلـمـى الـعـربـى بدمـشق ٤٥/١٩٧٠/٨٢٤ ـ ٨٣٩، ٤٦/١٩٧١/٦٦ ـ ٦٨؛ ومصطفى جواد فى : المورد ١، ١ ـ ٢/١٩٧١/١٩٨ - ٢٠٦ و «فى التراث العربى» المجلد الأول، بغداد ١٩٧٥، ص ٣٩٧ ـ ٤١٤.

ونُشـرت الأجـزاء ١ ـ ٤ على مخـطوطـة المتحف العراقى ٧٧٣، ومخطوطة المجلس بطهـران ٥٦٥٤، ومخـطوطـة خزانـة كتب الصـدر، بتحقيق مهـدى المخـزومى، بغـداد ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ (انـظر ص هامـل فى : المـورد ١١، ١/١٩٨٢/١٨٣ ـ ١٨٤).

ومختصـر أبى بكر الزبيدى (المتوفى سنة ٣٧٩/٩٨٩، انظر ص ٢٥٤ بعد) موجود مخطوطاً فى: برلين ٦٩٥٠ (١٥٤ ورقة، جزآن، نسخا نحو سنة ٦٠٠هـ)، برلين ٦٩٥١ (الأوراق ١٠٣ ـ ١١٠، قطعـة نسخت نحو سنة ٨٠٠ هـ)، برلين ٦٩٥٢ (الأوراق ٦١ ـ ٨٠ ، قطعـة نسخت نحو سنة ٨٠٠هـ)، برلين ، دحداح ١٥٩ (١١٢ ورقـة، نسخت سنـة ٣٧٩ هـ)، دحداح ١٦٣ (٢٠٣ و٢١٤ ورقة، الجزء الثاني والثالث (؟)، نسخا سنة ٩٧٦هـ)، الاسكوريال ٥٦٩ (١٠٦ ورقة، نسخت سنة ٨٣٣هـ)، الاسكوريال ١/٥٧٠ (الأوراق ١ ـ ١٨٧، الجزء الأول، نسـخ سنـة ٨٤٥هـ)، ٥٧١ (١٦٥ ورقة، نسخت سنة ٩٧٥هـ)، مكتبة الجبل المقـدس بغـرنـاطـة ٢ (١٩٩ ورقـة ، نسخـت سنـة ٣٩٩ هـ ، انظـــر M. Asín Placios, Obras, Bd. II-III, Madrid 1948,s. 83-84)، مدريد، المكتبـة الوطنية Gg 5 (٢٦٣ ورقة، نسخت سنة ٧٤٧هـ. انظر فهرس روبلس، ص ٤ ـ ٥)، خونتا بمدريد ٤٩ (١٣٧ ورقة، نسخت سنة ٧٤٠هـ)، باريس ٥٣٤٧ (١٨٧ ورقة، نسخت سنة ٩٦٩هـ)، باريس ٥٣٩١ (١٤٩ ورقة، من القرن ١٣هـ، انظر قجـدا ٢٧٨)، كوبـريلى ١٥٧٤ (١٥٢ ورقة، نسخت سنة ٨٩٤هـ) فيض الله ٢٠٩٨ (٤٢٠ ورقة، نسخت سنة ٨٨٩هـ ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٧١)، القـاهرة، دار الكتب، لغة ٣٨٦، ولغة ٤٠٦ (جزآن، نسخا سنة ٥٧٦هـ، انظر الملحق ٣/٣٦)، والتيمورية، لغة ١ (٣٣٨ صفحة، جزآن، نسخا سنة ٨٦٥ هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٧١)؛ الظاهرية، عام ٧٨٦٣ (٢٦٦ ورقة، نسخت سنة ٨٩٥هـ، انظر الفهرس، لغة ص ٣٤ ـ ٣٥)، كربلاء، كانت مِلكاً للدجيلى (ولا يُعلم مصيرهـا)، الرباط، المكتبة العامة، الأوقاف ٦ و ٤٠٤ (انظر RIEI 9-10/ 1961-621 القسم العربى ص ٤٤٩ ـ /٤٥٠)، الرباط، الكتانى ١٦٦٢ (٣٥٨ ورقة، من القرن ١٣هـ) ، فاس، مكتبة القرويين ٣٦٣ (١٦٨ ورقة، نسخت سنة ٥١٨هـ، انظر Liste de manuscrits No. 209)، و ٥٣٧ (الجزء الأخير ٩٨ ورقة، من القـرن الخامس للهجرة، انظر فهرس الفاسى ٢/٤٢)، و ١٢٣٨ (مخطوطة عتيقـة)، و ١٢٣٩، مراكش، ابن يوسف ٤٦٨ (من القـرن الثامن للهجرة، بها

54

تلف)، تطوان، المكتبة العامة ٧٤٠ (١٩٧ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، ومنها مصورة فى معهد المخطوطات بالقاهرة؛ تونس، الأحمدية ٣٩٤٤ (١٤٨ ورقة، نسخت سنة ١١٣٦هـ، انظر فهرس منصور ص ١٥٣)، و ١/٣٩٤٥ (نسخت سنة ٧٠١)، تونس، المكتبة الوطنية ٤٣٥٤م (انظر مجلة معهد المخطوطات ١٨/١٩٧٢/٥٤)، تونس، مجموعة عبدالوهاب (١٩٤ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٥هـ، انظر حوليات الجامعة التونسية ٧/١٩٧٠/٢١٥، رقم ٥٠٠).

الدراسات :

F. Krenkow, *The beginnings of Arabian lexicography* in: JRAS, Cent. Suppl. 1924, 257-260; E. Bräunlich, *al-Ḫalīl und das Kitāb al-'Ain* in: Islamica 2/1926/58-95; I.Krackovskij in: Bull. de l'Acad. des Sciences (Petersburg) 1926, S. 1159-1164.

يوسف العش، «أوليات تدوين المعاجم وتاريخ كتاب العين المروى عن الخليل بن أحمد» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٦/١٩٤١/٤٢٢ - ٤٢٨، ٤٦٠ - ٤٦٨، ٥١٢ - ٥٢١، ٥٤٧ - ٥٥٤؛

Mme. Graf-de la Salle, Le *«Kitāb al-'ayn»*. Le débat sur *l'attribution qu'on en Fait al-Khalīl in: IBLA 11/1948/37-41;* J. Kraemer, *Studien zur altarabischen Lexikographie in: Oriens 6/1953/201 ff.*

ويتعلق بالخليل ص ٢٠٧ - ٢٠٨.

عبدالله درويش، «المعاجم العربية» مع اعتناء خاص بمعجم «العين» للخليل بن أحمد، القاهرة ١٩٥٦؛

J. A. Haywood, *Arabic lexicography,* Leiden 1960, s. 21-40;

عبدالله درويش، «الخليل بن أحمد صاحب العين» فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٩/١٩٦٣/ ١٠٧ - ١٦٧؛

St. Wild, *Das Kitāb al- 'Ain und die arabische Lexikographie,* Wiesbaden 1965,

وانظر مقالاً له فى ZDMG 112/1962/291-298؛

M. M. Bravmann, *Notes on Ḫalīl b. Aḥmad's Kitāb al-'Ain* in: Islam 47/1971/ 238-244 .

خليل الحماش، «دراسة مقارنة للنواحى الصوتية فى كتاب العين والنظرية الحديثة فى علم الصوت» فى : مجلة كلية الآداب (جامعة بغداد) ١٦ / ١٩٧٣ / ٤٩٥ - ٥١٤ ؛
A. Roman, *Les Zones d'articulation de la Koinè arabe d'après* l'enseignement *d'al-Ḫalīl* in: Arabica 24/1977/58-65;
J. Danecki, Early Arabic phonetical theory. *Phonetics of al-Ḫalīl Ibn Aḥmad and Sībawaihī* in: Rocznik oriental. 39/1977-78/51-56.

حسين نصار، «دراسات فى كتاب العين»، فى كتابه «دراسات لغوية»، بيروت ١٩٨١، ص ١٨٧ - ٢٠٤ . النقد والرد والاستدراك الخ :

١ - «كتاب فائت العين»، وهو فيما يُزعم للخليل نفسه (انظر ابن النديم، طبعة طهران، ص ٤٩)، ولم يصل إلينا.

٢ - «المدخل إلى كتاب العين» للنَضْر بن شُمَيل (المتوفى سنة ٢٠٣ / ٨١٩)، ولم يصل إلينا، انظر ص ٥٩ بعد.

٣ - «الاستدراك على كتاب العين» لنَصْر بن على الجهضمى، معاصر النضر بن شميل (انظر «انباه الرواة للقفطى» ٣ / ٣٤٥)، ذكره ابن النديم ص ٤٣ .

٤ - «الاستدراك على كتاب العين» لُمؤَرِّج السَّدُوسى (المتوفى بعد سنة ٢٠٤ / ٨١٩)، ولم يصل إلينا، انظر ص ٦٠ بعدُ.

٥ - «كتاب الاستدراك على الخليل فى المهمل والمستعمل» لأبى تُرَاب (المتوفى نحو سنة ٢٧٥ / ٨٨٨)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٩٢ بعد.

٦ - «كتاب الحَصَائل» لأبى الأزهر البخارى (النصف الثانى من القرن الثالث / التاسع)، نقد واستدراك على حرف العين، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٩٢ بعدُ.

٧ - «كتاب الرد على الخليل وإصلاح ما فى كتاب العين من الغلط والمحال والتصحيف» للمفضَّل بن سَلَمَة (المتوفى نحو سنة ٢٩٠ / ٩٠٣)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٤٠ بعد.

أ) «كتاب التوسُّط» لابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١ / ٩٣٣)، توسَّط / فيه بين 55 الخليل وناقِده المفضّل، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٠٣ بعد.

ب) «كتاب الرد على المفضّل فى نقضه على الخليل» لأبى عبدالله نفطويه (المتوفى سنة ٣٢٣ / ٩٣٥)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٥٠ بعد.

ج) «الـرد على المفضـل فى الـرد على الخليل» لابن دُرُسْتـويه (المتـوفى سنـة ٣٤٧/٩٥٨)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٠٧ بعد.

٨ ـ «الاستـدراك على كتاب العين» لابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١/٩٣٣)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٠٣ بعد.

٩ ـ «كتاب ما أغفله الخليل فى كتاب العين وما ذكر أنه مهمل وهو مستعمل وما هو مستعمل وقد أُهْمِل» لأبى عبدالله محمد بن عبدالله الكِرْمانى الورّاق (المتوفى سنة ٣٢٩/٩٤١)، ولم يصل إلينا، انظر فصل النحو.

١٠ ـ «كتاب فائت العين» لأبى عمر الزاهد (المتوفى سنة ٣٤٥/٩٥٧)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٥٦ بعد.

١١ ـ «الانتصـار لكتاب العين» لابن درستويه (المتوفى سنة ٣٤٧/٩٥٨)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٠٨ بعد.

١٢ ـ «نقض كتاب العين» أو «تَبَصُّر كتاب العين» لابن درستويه، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٠٨ بعد.

١٣ ـ «الردّ على من نقل كتاب العين عن الخليل» لابن درستويه أيضاً، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٠٨ بعد.

١٤ ـ «تكملة كتـاب العـين» لأحمـد بن محمـد الخـارزنجى (المتـوفى سنـة ٣٤٨/٩٥٩)، وصل إلينا بعضه، انظر ص ١٩٥ بعد.

١٥ ـ تهذيب لعلى بن محمد الشمشاطى (كان حياً سنة ٣٧٧/٩٨٧) مع حذف الألفاظ النادرة وشواهد الشعر والمكرر، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٨٣ بعد.

١٦ ـ «مختصر (اختصار) كتاب العين» لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى (المتوفى سنة ٣٧٩/٩٨٩)، وكثيرا ما ادُّعِىَ أنه الأصل، انظر فى المخطوطات ص ٥٣ آنفاً.

١٧ ـ «استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين»، وهو للزبيدى كذلك، انظر فى نقول عنه ص ٢٥٥ بعد.

١٨ ـ «رسالة الانتصار للخليل فيما رُدَّ عليه فى العين» للزبيدى أيضاً، ولم يصل إلينا، انظر ص ٢٥٥ بعد.

١٩ ـ «كتاب الاستدراك لما أغفله الخليل» لأبى الفتح محمد بن جعفر بن المراغى الهمذانى (المتوفى نحو سنة ٣٨٠/٩٩٠)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٨١ بعد.

٢٠ ـ «مختصر العين» لأبى الحسن على بن القاسم السَّنْجَانى الخَوَافى (نحو سنة ٤٠٠ / ١٠١٠ ؟، انظر «دمية القصر» للباخرزى ٢، النجف ١٩٧١، ص ٤٩٢ ـ ٤٩٣)، ويوجد مخطوطاً فى المدينة المنورة، المحمودية ٤١٤ ـ ٢٧ و ـ ٢٨ (مجلدان، ٦٥٦ و ٧٢٠ صفحة)، انظر محمد تقى دانش پژوه فى : نشرية ٥/١٩٦٨/٥٢١، وراجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨/١٩٢٨/٧٥٨).

٢١ ـ «كتاب غلط كتاب العين»[٩٣] لأبى عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب العسكرى (المتوفى ٤٢٠/١٠٢٩)، ولم يصل إلينا، انظر ص ٢٣٠ بعد. /

56 ٢٢ ـ «فتح العين» أو «تلقيح العين» لأبى غالب تمّام بن غالب بن التَّيَّان / التّيّانِى (المتوفى سنة ٤٣٦ / ١٠٤٤)، ولم يصل إلينا، انظر ص ٢٥٦ بعد .

٢٣ ـ «قيد الأوابد» وهى قصيدة طويلة فى شرح غريب اللغة مرتبة على ترتيب كتاب العين وتستمدّ من مادته، للغوى الشاعر اسماعيل بن إبراهيم بن محمد الربعى اليمانى (المتوفى سنة ٤٨٠/١٠٨٧، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢/٢٥٤)، وكانت لا تزال معروفة فى أوائل القرن الخامس / الحادى عشر (انظر «انباه الرواة للقفطى» ١/١٩٢).

ثم نعود إلى ذكر ما نسب إلى الخليل بعد «كتاب العين» :

٢ ـ «كتاب المُعَمَّى» (انظر طبقات النحويين للزبيدى ٤٧)، ولعله هو عينه باب المعمّى فى كتاب العين، ويوجد مخطوطاً فى فاتح ٥٣٠٠ (٨٧أ ـ ٨٨أ، من القرن السابع للهجرة).

٣ ـ «كتاب الحروف» («كتاب فى معانى الحروف، تفسير حروف اللغة، كتاب فى

(٩٣) وقيل إن «مختصر كتاب العين» للإسكافي محفوظ في مشهد (ورقمه القديم ٣٨١، نسخ سنة ٣٨٣هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٩)، إلا أنها فيما يظهر مخطوطة «المختصر» للزبيدى، مشهد، رضا ٧٣٤٦ (نُقلت عن مخطوطة نسخت سنة ٣٨٤هـ، انظر فهرست . . . دو كتابخانه ٩٩٥).

حقيقة حروف الهجاء ومعناها»)، رُوِى روايات مختلفة، انظر مثلاً الروايتين الواردتين عند أبى الفضائل أحمد بن محمد بن المظفّر الرازى (المتوفى سنة ١٢٣٤/٦٣١) فى مصنَّفه «كتاب الحروف» (مجلة المورد ٣، ٤/ ١٩٧٤ / ٢٠٥ - ٢٠٦). وهذا الكتاب الذى يُمثّل الرمزية الحرفية بواسطة شواهد من الشعر لم ينسب إلى الخليل إلا فى زمان متأخر. المخطوطات: برلين ١/٧٠١٥ (١ب - ٢ب، نسخت سنة ١١٢٢هـ)، ١/٧٠١٦ (= Lbg ٥٦٠، ثلاث ورقات، نسخت سنة ٩٠٠هـ)، ليدن، .Or ٢/٨٤١ (ورقة ٨٠، انظر فورهوف ٢٩٩)، ايا صوفيا ٩/٣٩ (الورقتان ٨٠ - ٨١، نسخا سنة ٧٧٨ هـ. ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥٦) ، لاله لى ٣٤/٣٧١١ (١٦٢ ب - ١٦٣ ب، القرن ١١ للهجرة)، البلدية بالاسكندرية ١٧٧٦ د (فى: شرح الأنموذج للزمخشرى)، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٩٨؛ الأوقاف ببغداد، مجموع ٩/٣٧١٦ (ورقتان، نسختا سنة ١٣٢٨هـ، انظر فهرس الجبورى ٢٣٢/٣)، مكتبة خ . . ا. العطية ببغداد؛ الظاهرية، عام ١٠٧٣٢ (٥ ب - ٦ب، نسخت سنة ١٠٠٤هـ، انظر فهرس اللغة ص ١٦٠)، المكتبة الوطنية بصوفيا .Or ١٤١١ (ثلاث ورقات، حديثة، انظر فهرس الدرويش ٢/١٢ - ١٣)، برنستون، جاريت (يهوذا) ٤٥٦٣ (٧ب - ٨أ، انظر ماخ رقم ٣٧٧٧)؛ طبعه محسن الأمين العاملى فى أعيان الشيعة، مجلد ٣٠ ، ص ٦٨ - ٧١، ونشره رمضان عبدالتواب بالقاهرة ١٩٦٩ ، معتمدا على تسع مخطوطات.

أ - «مختصر كتاب الحروف» لمحمد بن أحمد الحافظ الذهبى (المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٨)، برلين ٣/٧٠١٦ (= .Spr ٤٩٠، ١٩٥ب - ١٩٦أ)، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ١٢/٥٣٠.

٤ - «التنبيه على ما تغلط فيه العامة» نُسب إليه فى مخطوطة الكتانى بالرباط ٥/٩٩٦ (ص ٢٩٩ - ٣٥٣، من القرن ١٢ للهجرة).

٥ - «كتاب الشواهد»، ولم يصل إلينا، (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٩٠).
استدراك على تاريخ التراث ٦١٣/٢: توجد أيضا قطع من الديوان، فى مكتبة

الأوقاف ببغداد، مجموع ٦/١٣٨٢٦ (انظر فهرس الجبورى ٣/٦٩) وفى فصول أخرى: «كتاب النغم» و «كتاب الإيقاع»، وكلاهما لم يصل إلينا، انظر فصل الموسيقى.

عطاء المِلْط

هو عطاء بن مُصعب المِلْط البصرى، كان أستاذاً لأبى عبيدة والأصمعى. ولعل وفاته كانت سنة ٧٨٦/١٧٠.

«إرشاد الأريب» لياقوت ٥/٥٦ ـ ٥٧؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٢٤.

له «كتاب الأمثال»، وهو من مصادر الميدانى فى «مجمع الأمثال»، انظر المورد ٣، ٢/١٩٧٤/١٣؛ ٣، ٣/١٩٧٤/١١٨. /

يونس بن حبيب

57

هو أبو عبدالرحمن يونس بن حبيب، ولد نحو سنة ٧٠٨/٩٠، وقيل سنة ٦٩٩/٨٠. سمع النحو واللغة والقراءات والشعر (انظر فصل الأدب) على أبى عبدالله بن إسحاق الحضرمى، وأبى عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر، وأبان بن يزيد العطّار، وحماد بن سَلمة، وغيرهم. وتصفه كتب علوم اللغة بالنحوى (انظر ثمة). وجلس إليه أبو زيد الأنصارى ١٠ سنوات، وخلف الأحمر ٢٠ سنة، وأبو عبيدة ٤٠ سنة. ومن بين سائر تلامذته قطرب والفراء.

عاش أكثر زمانه بالبصرة وتوفى سنة ٧٩٨/١٨٢.

«المعارف» لابن قتيبة ٥٤١؛ «المقتبس» للمرزباني ٤٨ ـ ٥٥؛ «مجالس العلماء» للزجاجى ٢١ ـ ٢٢، ٢٤٤، ٢٤٧ ـ ٢٤٨؛ ٣٠٣ ـ ٣٠٤؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٢١ ـ ٢٣؛ «أخبار النحويين» للسيرافى ٣٣ ـ ٣٨؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٤٨ ـ ٥٠؛ ابن النديم ٤٢؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ٣١ ـ ٣٤؛ ابن خلكان ٢/٥٥١ ـ ٥٥٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/٣١٠ ـ ٣١٢، «إنباه الرواة» للقفطى

٤/٦٨ ـ ٧٢، «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٧٦ ـ ٢٧٧؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٢٦؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٣٩٩.
Flügel, *Gramm. Schulen* 34-37; Br. G I, 99-100, S I, 158; Rescher, *Abriß* II, 118-119;

«الأعلام» للزركلى ٩/٣٤٤، «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/٣٤٧؛ «يونس بن حبيب» لحسين نصار، القاهرة ١٩٦٨؛ عبدالله الجبورى، «يونس بن حبيب، حياته وآراؤه بالعربية» في: مجلة آداب المستنصرية ١/١٩٧٦/٩٧ ـ ١٣٦.

ومن كتب يونس بن حبيب:

١ ـ «كتاب اللغات»، ذكره ابن النديم وغيره، نقل عنه التوحيدى برواية أبى سعيد السيرافى فى «البصائر» ١/١٨٠، ٣٣٧ ـ ٣٣٨، ٤٢١؛ ٢/١٤. ويحتمل أن ما جمعه الحسن بن محمد الصغانى فى مصنفه «كتاب شوارد اللغة» (ويوجد مخطوطاً فى شهيد على ٣/٢٧١٩ من ٢٤أ، هنا ٢٨ب ـ ٣٢ب) راجع إليه. وإلى «كتاب اللغات» ترجع كذلك فيما يظهر نقول الجاحظ فى كتابه «الحيوان» ١/١٣٤، ٤/١٤٥ ـ ١٤٦، ٥/٢٤٠، ٢٩٥، ٣٣٣، ٤٩٧، ٥٧٩، ٦/٤٠٩، ٧/٨٣، ٢٠٥.

وثمة نقول غير مباشرة (من طريق شمر، والليث، وأبى عبيد، والنضر بن شميل، واللحيانى، وابن الأنبارى، وأبى سعيد الضرير، وأبى زيد الأنصارى، وابن السكيت) فى «التهذيب» للأزهرى ١/٩٦؛ ٢/٣٠٩؛ ٣/٢٥٤؛ ٤/١٩٥، ٢١٨، ٢٤٦، ٣٤٤، ٣٦٤، ٤١٥، ٥/٢٥؛ ٩٩، ١٦٨، ٣٦٢، ٣٧٩؛ ٨/٩٤؛ ١٠/٦٧، ١٧٩؛ ١٢/١٠٢؛ ١٤/١٦٧، ٤١٧؛ ١٥/١٥٣، ٣٣٩، ٥٣٣؛ «التكملة» للصغانى ١/٢٣، ٧٩، ١٧١، ٢٨٦؛ «الصحاح» للجوهرى(١) ٢١٦، ٣٠٦، ٣٢٠، (٢) ٦٩٥، (٣) ١٠٨٣، (٤) ١٣٨٥، (٦) ٢١٩٢، ٢٤١٨، ٢٥٥٤؛ انظر أيضاً «البيان والتبيين» للجاحظ ١/٣١٣؛ حسين نصار، المرجع المذكور، ص ٦٠ ـ ٦١. ويحتمل أن منه ١٥ نقلا فى «المذكر» لابن الأنبارى (انظر الفهرس ص ٧٦٥).

٢ ـ «كتاب الأمثال»، ذكره ابن النديم وغيره، ونقل عنه حمزة الأصفهانى فى «الدرة الفاخرة» ٣١١، ٥٠٥؛ وأبو عبيد البكرى فى «فصل المقال» (نقلا غير مباشر) ٤٧،

١٠٩، ٣٢١. وانظر فى نقول الميدانى فى «مجمع الأمثال» : المورد ٣ ، ١٠٨/١٩٧٤/٣؛ وربما نقل عنه الجاحظ فى «البيان والتبيين» ١/ ٧٧، ٢/ ١١٢؛ وانظر أيضاً حسين نصار، فى المرجع المذكور، ص ٥١ ـ ٥٦ . والظاهر أن النقل الوارد فى «النبات» لأبى حنيفة ٥ (لفين)/ ٦٠ راجع إليه .

وثمة نقول لغوية أخرى فى : «الأضداد» للأنبارى ١١، ١٤٧، ١٨٧، ٢٢٤، ٢٢٧، ٣٥٨؛ و «الأفعال» لابن الحداد ١/ ٥٧، ٥٩؛ ٢/ ٣١؛ ٣/ ٥٥١؛ ٤/ ٥٥؛ و«مقاييس اللغة» لابن فارس ١/ ٣٠، ٤٠، ١٣٣، ١٦٦، ٢٧٩؛ ٤/ ٧، ٤٣، ١٤٤، ١٦١، ١٦٦، ٢٦٢، ٢٨٤؛ ٥/ ٢١٢، ٣٤١؛ ٦/ ٤؛ «المحكم» لابن سيده ١/ ١١١؛ و«العباب» للصغانى ١/ ٢٦، ١٠١، ١٣٣، ١٦٨؛ (طاء) ٤٢، ١٥٩؛ و«تاج العروس» (٢) ٣/ ٥٢ (سرب)، ٤/ ١٨١ (كنخب)، ٣٢٣ (نيب)، ٥/ ١٧٢ (بغث)، ٧/ ١٤٠ (ملح)، ٨/ ٢٣ (حرد) ، ٩/ ١٦١ (مدد)، ٢٦٨ (وحد) ، ١٢/ ٩٥ (سنمر) ، ١٥٣ (شرر) ، ١٨٠ (شعر) ، ٥٥٨ (عذر)، ١٤/ ٣١٩ (نور) ، ١٩/ ٤٤٨ (ضرفط) .

٣ ـ «كتاب النوادر»، نقل عنه السيوطى فى «التذييل والتذنيب على نهاية الغريب»، الرياض ١٩٨٢، ص ١٠٩ .

وله فى لغة القرآن :

«معانى القرآن»، ذكره ابن النديم وغيره. ويحتمل ورود نقول عنه فى «مجاز القرآن» لأبى عبيدة ١/ ٣٥، ١٥٧، ٢٩٣، ٣٧٣، ٣٨٣؛ ٢/ ١٥، ٨٣، ١٤٣، ١٨٩، ١٩٤؛ و«التهذيب» للأزهرى ١/ ١٠٦؛ ٢/ ٢٠٩، ٢١٢، ٢٤٥، ٣٠٧؛ ٤/ ١٠٤، ٢٣٣، / ٢٩١؛ ٦/ ١٣٢، ٥١٥؛ ٩/ ١١٢، ١١٤؛ ١١/ ٦٥، ١٢/ ٢٢٢، ١٣/ ٨١؛ و«البيان والتبيين» للجاحظ ٣/ ٦٥؛ و«مجالس العلماء» للزجاجى ٢٤٧ .

58

النَّضْر بن شُمَيْل

هو النضر بن شميل بن خَرَشَة التميمى . ولد سنة ١٢٢/ ٧٤٠ بمَرْو وانتقل مع

أبيه سنة ٧٤٦/١٢٨ إلى البصرة (انظر رجال الصحيحين للقيصرانى، ص ٥٣٠). وحصَّل هناك علماً كثيراً بالشعر والغريب والحديث والفقه وأيام الناس والنحو.

وكان تلميذاً للخليل، وأخذ كذلك عن فصحاء الأعراب كأبى خيرة الأعرابى، وأبى الدُّقَيْش. وقال الدقيش: إنه أقام بالبادية أربعين سنة ليتعلم العربية الفصحى. ولما ضاقت عليه أسباب العيش فى البصرة ولم يجد من يكفل له ما يقيم أوده مع تقدير علمه وفضله عاد إلى مرو، وتوفى هناك سنة ٨١٩/٢٠٣.

ويبدو أن معجمه ذا الأجزاء الخمسة، المرتب على الموضوعات، والذى اتخذه أبو عبيد أساسا لكتابه «الغريب المصنف»، وكذلك تآليفه المفردة، قد أهملتها فى زمان مبكر مؤلفات أخرى، وبذلك عدا عليها النسيان.

«المعارف» لابن قتيبة ٥٤٢؛ «مجالس العلماء» للزجاجى ١٩٧ - ٢٠٢؛ «التهذيب» للأزهرى ١٢/١، ١٧؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٦٦؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٥٣ - ٦٠؛ ابن النديم ٥٢؛ «المقتبس» للمرزبانى ٩٩ - ١٠٤؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ١٣٩أ - ١٤٣أ؛ «نزهة الألباء»[٢] ٥٧ - ٥٩؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣٤٨/٣ - ٣٥٢؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢١٨/٧ - ٢٢٢؛ ابن خلكان ٢١٢/٢ - ٢١٥؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ٣٤١/٢، «مسالك الأبصار» لابن فضل ٢١٨/٤ - ٢١٩؛ «تهذيب ابن حجر» ٤٣٧/١٠ - ٤٣٨؛ «تذكرة الحفاظ» للذهبى ٣١٤؛ «المزهر» للسيوطى ٤٠٥/٢. -
Flügl, *Gramm. Schulen* 58-61; Br. GI, 102, S I,161; Rescher, *Abriß* II, 123-124;
«الأعلام» للزركلى ٣٥٧/٨ - ٣٥٨؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠١/١٣.

١ - «كتاب الصفات»، وذكر ابن النديم أجزاءه، مستنداً إلى أبى الحسن ابن الكوفى، كالآتى:

الجزء الأول: يحتوى على خلق الإنسان والجود والكرم وصفات النساء.

الجزء الثانى: يحتوى على الأخبية والبيوت وصفة الجبال والشعاب والأمتعة.

الجزء الثالث للإبل فقط. -

الجزء الرابع: يحتوى على الغنم، الطير، الشمس، القمر، الليل، النهار، الألبان، الكماة، الآبار، الحياض، الأرشية، الدلاء، صفة الخمر.

الجـزء الخامس: يحتوى على الزرع (وأورده الأزهرى ١٠/١٠٧ على أنه رسالة مستقلة)، الكَرْم ، العنب، أسماء البقول، الأشجار، الرياح، السحاب، الأمطار.

وانظر فى «كتاب الأشجار» تاريخ التراث العربى ٤/٣٣٢.

ووردت نقول أخرى عن «كتاب الصفات» فى «التهذيب» للأزهرى ١/١٩٢؛ ٣/٧، ٣٠٦، ٣٤٠؛ ٥/٣٥؛ ٦/٥، ٥٨، ٦٢، ٦٥، ١٠٣، ١٠٩، ١٥٣. ونقل عنه صاحب «تاج العروس»[٢] ١٦/٣٣٠ (فرس) باعتباره كتاباً مستقلا. وربما يرجع نقل آخر فى التاج[٢] ١١/٤١٩ (زرر) إلى «كتاب الصفات». ونُقل عنه أيضاً فى «الزاهر» للأنبارى ١/٥٠٣؛ ٢/٢٩٤؛ و«الأفعال» لابن الحداد ٢/٢٦، ٣١٤، ٣٩٤، ٤٦٥؛ ٣/١١٤، ١٦٥، ٣٦٤، ٤٣٣، ٥٢٤؛ ٤/١٦٢؛ و«العبـــاب» للصغـانى ١/٩٩، ١٣١؛ و«مقـاييس اللغة» لابن فارس ١/٤٩، ٥٦، ١٤٥، ١٥٤، ١٧١، ٢٦٨؛ ٣/١٢٢، ١٧٢؛ ٤/١٨، ٣٣، ٤٨، ٦٢، ١٤٠، ١٧٦؛ وفى «تحفة المجد الصريح» لأحمد بن يوسف الفهرى اللبلى، مخطوطة القاهرة (انظر ص ١٠٢ بعد)، ص ١٠٢ (هنا : صفات النساء). /

59 ٢ ـ «كتاب الوحوش»، انظر تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٣.

٣ ـ «كتاب الأنواء»، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٠.

٤ ـ «كتاب المدخل إلى كتاب العين (للخليل)»، ذكره القفطى فى «إنباه الرواة» ٣/٣٥٢.

٥ ـ «كتاب الأمثال»، نقل عنه حمزة الأصفهانى فى «الدرة الفاخرة» ١/٢٧٨؛ والميدانى فى «مجمع الأمثال» ١/٢٩٧ ، ٣٥٨ (انظر المورد ٣ ، ٢/١٩٧٤/١٤، ٣ ، ٣/١٩٧٤/١١٧)، وكان من مصادر أبى عبيد (انظر تاريخ بغداد ١٢/٤٠٤؛ و Islam 23/1936/288)، وانظر أيضاً Sellheim, *Sprichwörter* 55 .

٦ ـ «كتاب الطير» ، وكان من مصادر «عنوان الديوان فى أسماء الحيوان» للسيوطى (انظر الظاهرية، فهرس اللغة ص ١٠١).

٧ ـ «كتاب السلاح» ، ذكره ابن النديم.

٨ ـ «كتاب خَلْق الفَرَس» ، ذكره ابن النديم، ونقل عنه كل من الأزهرى ١٣/١٢، ١٢٠، والصغانى فى «التكملة» ٤/٤٧٨ باسم «كتاب الخيل».

٩ ـ «كتاب الجيم» ذكره ابن النديم، ونقل عنه الأزهرى ١/١٢٨.

١٠ ـ «كتاب الشمس والقمر»، ذكره ابن النديم.

١١ ـ «كتاب المنطق»، نقل عنه الأزهرى ١/٤٤٠؛ ٣/١٤٠؛ وصاحب «تاج العروس»[٢] ٥/٢٠ (فأت).

١٢ ـ «كتاب النوادر» ، وكان من مصادر الأزهرى ١/١٧.

١٣ ـ «كتاب الإبل» ، نقل عنه الأزهرى ١/٤٠ ؛ ١٠/٢١٨.

١٤ ـ «كتاب الجبال» ، كان أحد مصادر الصغانى فى «العباب» (انظر ١/٣١).

وانظر أيضاً فى نقول عنه: «المزهر» للسيوطى ١/٦٤ ـ ٦٥، ٢/٢٩٤؛ و«حياة الحيوان» للدميرى (انظر Somogyi in: JA 213/1928/15).

وله فى لغة القرآن والحديث :

١ ـ «غريب القرآن» أفاد منه الثعلبى فى «الكشف والبيان» برواية الحسن بن النضر بن شميل.

٢ ـ «كتاب غريب الحديث»، الذى ذكره ابن النديم ، وكان من مصادر «كتاب غريب الحديث» لأبى عبيد (انظر تاريخ بغداد ١٢/٤٠٥)، وأفاد منه كذلك البخارى (انظر «فتح البارى» لابن حجر ١/١٢٣)، وأبو داود فى «السنن»، القاهرة ١٩٥٠، ص ١٤٣، وابن الأثير فى «النهاية». ونقل عنه الأزهرى ٥/٢٢٥ باسم «كتاب الحروف المفسَّرة من غريب الحديث». انظر فى الاحاديث التى رُويت مسندة إليه: Sezgin, Buḫ. Kayn. 211,222, 251-253, 256,266,269

وله فى علم الصرف:

«كتاب المصادر»، ذكره ابن النديم.

وله فى الأدب :

١ ـ «كتاب معانى الشعر» (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٥٨)، ذكره الأزهرى

١/٣٢، ولعل النقول الواردة فى «إرشاد الأريب» لياقوت ٤/٢٧ ـ ١٢٨، ١٤٩ راجعة اليه.

٢ ـ «كتاب المثالب»، وكان لا يزال متداولاً فى القرن ١١/١٧، انظر «خزانة الأدب» ٥١٩ (عن إقليد الخزانة للميمنى ٩٨). /

60 مُؤَرِّج السَّدوسى

هو أبو فَيْد مؤرّج بن عمرو بن الحارث السَّدُوسى العِجْلى (انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٠). ويحتمل انه ولد قبل سنة١٥٠ / ٧٦٧ ، لأنه سمع الحديث من أبى عمرو بن العلاء (المتوفى سنة ١٥٤/٧٧١). وشعبة بن الحجاج (المتوفى سنة ١٦٠/٧٧٦).

وعُدَّ المؤرج لغوياً، وكان على ما يبدو شاعراً أيضاً.

وذكره ابن النديم (ص ٤٨) بين فصحاء الأعراب.

وروى القفطى (إنباه الرواة ٣/٣٢٨) أن مؤرّج أخبر بأنه قدم من البادية ولا معرفة له بالقياس فى العربية (لعل المراد به : النحو). وقال «فأول ما تعلمت القياس فى حلقة أبى زيد الأنصارى بالبصرة» (القفطى، الموضع المذكور).

وكان الخليل من أساتذته فى علوم اللغة.

ومن تلامذته النضر بن شميل وغيره. ويروى أيضاً من أخباره أنه أقام مدة فى مدينة مَرْو ـ ولذلك روى بعض العلماء المقيمين فيها كتابه «غريب القرآن» ـ ثم انتقل إلى نيسابور.

ويُروى كذلك أن مؤرِّجا التقى بالمأمون فى مرو ورحل معه إلى بغداد. ولابد أن ذلك كان سنة ٢٠٤/٨١٩.

وعلى هذا يكون القول بأنه توفى سنة ١٩٥/٨١٠ (كما ورد مثلاً فى تاريخ العلماء للتنوخى ٧٨أ) غير صحيح.

«المعارف» لابن قتيبة ٥٤٣؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٦٧؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٧٨؛ ابن النديم ٤٨؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٨أ؛ «تاريخ

بغداد» ٢٥٨/١٣ - ٢٥٩ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ١٩٣/٧ - ١٩٤ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣٢٧/٣ - ٣٣٠؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ١٤٣أ - ١٤٥أ؛ مخطوط فى «طبقات اللغويين» لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/٢ ، ٢٢٥ب؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٥٠٧؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٢٨٠/٤ - ٢٨١ ؛ «المزهر» للسيوطى ٤٠٥/٢، ٤٢٣، ٤٦٣ .-

Flügel, *Gramm. Schulen* 52-53; Br. G I,102, S I, 160; Rescher, Abriß II, 122-123;

«الأعلام» للزركلى ٢٦٦/٣ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٣٣/١٣ - ٣٤؛ أحمد محمد الضبيب: مقدمة «كتاب الأمثال»؛ رمضان عبدالتواب: مقدمة «كتاب الأمثال».

١ - «كتاب الأمثال»، وروى فيه عن أبى خالد الكلابى، وأبى الخنساء، وأبى الدقيش، ومَكْوَزة، وأبى هشام البَجَلى.

وكان الكتاب أحد مصادر الميدانى (انظر المورد ٣، ١٩٧٤/٢/١٢؛ ٣ ، ١٩٧٤/٣/١١٤ - ١١٥) وعبدالقادر البغدادى («خزانة الأدب»، انظر إقليد الخزانة للميمنى ٢٠)، ويوجد مخطوطاً فى الأسكوريال ١٧٠٥/٨ (٧١أ - ٨٣أ، كُتب سنة ٤٩٩هـ، نسخة الجواليقى، راجع فهرس المخطوطات ٤٢٧/١)؛ نشره أحمد محمد الضبيب فى: مجلة كلية الآداب (الرياض) ١٩٧٠/١/٢٣١ - ٣٤٥ ومنفصلاً بالرياض ١٩٧٠ ، ونشره رمضان عبدالتواب بالقاهرة ١٩٧١ .

٢ - «استدراك على كتاب العين» (انظر ابن النديم ٤٣ ، وراجع ص ٥٤ آنفاً)، ولم يصل إلينا.

٣ - «كتاب الأنواء»، انظر فى النقول عنه تاريخ التراث العربى ٣٤٠/٧.

ووردت نقول عن كتاب أو عدة كتب فى اللغة لم تذكر أسماؤها فى «التهذيب» للأزهري ٦٠/٣، ١١٢، ٢٤٣؛ ٦٨/٨، ٢١٨، ٢٣٢، ٤٢١؛ ١٣٤/٩، ١٥٩؛ ١٠//٣٣٢، ٤٠٣؛ ٥٠/١١؛ ١٠/١٢؛ ٢٥/١٣، ١٣٨، ١٤٠، ١٥٣، 61
١٥٤؛ ٢١٣/١٤؛ ٥٥/١٥، ٥٨١؛ و «الصحاح» للجوهرى (١) ٣٢٦ ، (٤) ١٤٩٣ ، (٥) ٢١٣٩.

وله فى لغة القرآن:

١ - «معانى القرآن»، ذكره ابن النديم ٣٤ ، ولم يصل إلينا.

٢ - «غريب القرآن» (انظر ابن النديم ٣٥، ٤٨) رُوِى بمَرو (انظر تاريخ بغداد ١٣/٢٥٨) وأفاد منه الثعلبي (مخطوط فى برلين ٧٣٧، ص ١٢)؛ ولم يصل إلينا.

قُطْـرُب

هو أبو على محمد بن المستنير قطرب. عاش بالبصرة وكان مولى لسَلْم بن زياد.

أخذ النحو واللغة عن سيبويه وعيسى بن عمر وجماعةٍ من البصريين. ولم يكن نحوياً ولغوياً فقط، بل إنه اشتغل أيضاً - كما يؤخذ من أسماء كتبه بالقراءات والتفسير والحديث وعلم الكلام (انظر أيضاً تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٢).

وكان قطرب معتزليا وتلميذا للنظام. فقد صنف مثلا كتابا فى التفسير إلا انه لم يجسر على قراءته فى الجامع خوفاً من إنكار الناس عليه ما فيه من مذهب أهل الاعتزال.

وكسب قوتَه زمانا بعمله مؤدِّباً، فكان، مثلاً، مؤدِّباً لأولاد أبى دُلَف العِجْلى. وكانت وفاته فى خلافة المأمون سنة ٢٠٦/٨٢١ ببغداد.

وقد حاز شهرة خاصة بكتابه الصغير «المثلث» عن الألفاظ الثلاثين على وزن فَعْل وفِعْل وفُعْل التى تختلف معانيها باختلاف قراءتها.

«طبقات النحويين» للزبيدى ١٠٦ - ١٠٧؛ «أخبار النحويين» للسيرافى؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٦٧؛ ابن النديم ٥٢ - ٥٣؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٧أ - ٧٧ب؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[٢] ٦٠ - ٦١؛ ابن خلكان ١/٦٢٥ - ٦٢٦؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/١٠٥ - ١٠٦؛ «المقتبس» للمرزبانى ١٧٤ - ١٧٨؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ١٩٩أ - ٢٠٢ب؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٢٥ب، ٢٣٦ب - ٢٣٧أ؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٥/٣٧٨ - ٣٧٩؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٨١ - ٢٨٢؛ «الوفيات»

لابن قنفذ ١٥٨ ؛ شذرات ابن العماد ٢/١٥ - ١٦ ؛ حاجى خليفة ١١٥ ، ٧٢٣ ، ٨٣٩ ، ١١٦٠ ، ١٢٠٤ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٢ ، ١٤٣٢ ، ١٤٤٧ ، ١٤٥١ ، ١٤٧٢ ، ١٥٨٦ ، ١٧٣٠ ، ١٩٨٠ ؛ «إيضاح المكنون» لاسماعيل البغدادى ١/١٠٠ ، ٤٣٩ ؛ ١٤٦٢ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٤٦ ، ٤٢٨ ؛ «الهداية» لاسماعيل البغدادى ٢/٩ - ١٠ .

Flügel, *Gramm. Schulen* 65-67; Br. GI, 102-103, SI, 161; S. Fraenkel, *Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen*. Leiden 1886, S. 286; M. Ben Cheneb in: EI, II[1], 1258; Rescher, *Abriß* II, 127-128;

«الأعلام» للزركلى ٧/٣١٥ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٢/١٦ .

وله فى صيغ الألفاظ ومعانيها :

١ - «كتاب المثلث» ، فى الأوزان : فَعْل وفِعْل وفُعْل (انظر بن شنب فى مجلة العالم العربى بدمشق ٢/١٩٢٢ / ١٦٠ ؛ و A. Fischer in: Mélanges Maspéro III, 361-375) / ، المخطوطات : ١٠ مخطوطات بباريس (انظر فَجدا ٥١٥) ، ٣ مخطوطات ببرلين (ألورت رقم ٧٠٧١ - ٧٠٧٣) ، ليدن Or. ٥٠٠ /٢ و ٥ (الأوراق ١٧٣ - ١٧٥ و ٢٣٣ - ٢٣٥ ، انظر فورهوف ٢٣٤) ، الاسكوريال ٣٠/٣ (٩٣ب - ٩٧ ، نسخت سنة ٦٠٤هـ) ، و١٤٣/٤ (الأوراق ٥٤ - ٦٤) ، ييل ، A - ١٥ (٨ أوراق ، نسخت سنة ٩٨٦هـ ، انظر نيموى رقم ١٨٨) ، مخطوطتان بجاريت ، يهوذا (انظر ماخ رقم ٣٧٧٨) ، كوبريلى ١٣٢٤/٥ (١٥٩أ - ١٦٥أ ، نسخت سنة ٦٣٢هـ) ، عاطف ٢٨٠٨/٣ (الأوراق ٤٩ - ٥١) ، و٢٨١٥/٢ (٤١ب - ٤٥أ ، من القرن السابع للهجرة) ، و٢٨٤٦/٢٤ (الأوراق ٥٢٥ - ٥٢٦) ، مكتبة جامعة استنبول A.Y. ٣٦٥٩ (١٠ ورقات ، من القرن السابع للهجرة) ، بايزيد ٧٩٦٧ (١٢٧ب - ١٢٩أ ، من القرن ١١هـ .) شهيد على ٢٦٧٨/٣ (القرن الثامن للهجرة) ، و٢٧٠٥/١١ ، و٢٧٦٤/١٤ (٢٢٦ب - ٢٢٩أ ، من القرن التاسع للهجرة) ، و٣٠٩٤/٣ ، و٣٧٥١/٧ ، وهبى ١٩١٦/٣ (١٥أ - ب ، نسخا سنة ١١١١هـ) ، لا له اسماعيل ٧٤٦/٣ (١٤ب - ١٦ب ، من القرن ١٢هـ) ، رئيس الكتاب ١١٨٣/٨ ، حالت ٨١٤/٦ ، حسن حسنى ٦١٨/٢ (١٠١ب - ١٠٢ب ، من القرن العاشر للهجرة) ، رشيد ١٠٥١/٣٣ (١٥٢ب - ١٥٤أ ، من القرن

62

١٣هـ)، قليج على ٣/٧٨٦، كلية الآداب بجامعة بغداد (مجموعة كوركيس عواد) الجزء الرابع ضمن مجموع (الأوراق ٣٧ ـ ٤١أ، من القرن ١١هـ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤/١٩٤٩/٢٨٣)، المتحف العراقى ببغداد (مجموعة الألوسى) ٣/٨٧٣٤ (٦ورقات، نسخت سنة ١٢٩٢هـ، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ٤، ١/١٩٧٥/١٩٥، رقم ٢٦١)، ٧ مخطوطات فى الأوقاف ببغداد (انظر فهرس الجبورى ٣/٢٥٠ ـ ٢٥١)، ٤ مخطوطات فى الظاهرية (انظر فهرس اللغة ١٨٧ ـ ١٩٠)، الأزهر بالقاهرة ٤١٧٠٩ (٣ ورقات، بتشطير)، و ٤١٧١٠ (٦ ورقات، انظر الفهرس ٤/٣٠)، المتوكلية بصنعاء، تفسير ٥١ (١٦ ورقة، ضمن مجموع، من القرن السادس للهجرة)، ومنه مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٧٠٩ (انظر الفهرس الثانى ٤، ٢، ص ٦)، و ٢٢٠٧٤ب (الأوراق ١٢٧ ـ ١٢٨، انظر الملحق ٣/٤)، التيمورية بدار الكتب، لغة ٢١٤ (نسخ سنة ٥٩٦هـ)، المكتبة العامة بالرباط د ١٢٧١ (٤ ورقات، انظر الفهرس ١/٣٦٤، رقم ١٧٣٨)، المكتبة الوطنية بتونس (مجموعة عبد الوهاب) ١٧٩٨٣ (٢١ ورقة، انظر فهرس منصور ١٤٨)، الأحمدية بتونس ٥٦٦٧ (الأوراق ١٥ ـ ١٧، نسخت سنة ١٢٠٢هـ، انظر فهرس منصور ١٤٩)، المكتبة الوطنية بجامعة طهران، حقوق ٧٥ ـ ب/٢ (٣٨أ ـ ٤٢أ، من القرن ١٣هـ، انظر الفهرس ص ٤٥٣)، بنكيبور ٢/٨٢٠ (نسخ سنة ٨٤٥هـ، انظر الفهرس ٩/٤١)، طشقند ٤/٣٢٥٢ (٤٣ب ـ ٤٦أ، نسخ سنة ٧٣٤هـ. ، انظر الفهرس ٥/٢٠٣، رقم ٣٨١٢).

شروح ونظم الخ: (٩٤)

١ ـ شرح لمحمد بن جعفر بن أحمد القيروانى القزّاز (المتوفى نحو سنة ١٠٢١/٤١٢، انظر ص ٢٥٠)، عن «كشف الظنون» ١٥٨٧، ولم يصل إلينا.

---

(٩٤) و «الدّرر المُبَثّة فى الغُرَر المثلّثة» أو «كتاب المُثَلَّث فى الأمثال» لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادى (المتوفى ١٤١٤/٨١٧)، الذى زُعم انه نظم أو شرح لكتاب قطرب (انظر

٢ ـ شرح لأبى جفص عمر بن محمد أحمد بن عُدَيْس البَلَنْسى القضاعى (المتوفى نحـو سنة ١١٧٥/٥٧٠، انظر كحالة ٣٠٧/٧)، وقيل إنه كان ١٠ أجزاء (انظر كشف الظنون ١٥٨٧)، ولم يصل إلينا.

٣ ـ «نظم مثلثات قطرب» لعبدالوهاب بن الحسن بن بركات البهنسى المهلبى (المتوفى نحو سنة ١٢٨٦/٦٨٥، انظر شذرات ابن العماد ٣٩٦/٥)، مربّع من ٣٢ رباعية على وزن الرجز، / ويوجد مخطوطا فى: برلين ٧٠٧٤. (Mo. ٢٥٥/٩، الورقتان ١٨ ـ ١٩أ)، و Or. Oct. ١٦/٣٩٦٤ (الورقتان ١٣٣ ـ ١٣٤، انظر فهرس فاغنر رقم ٣٠٨)، جوتـا ٢/٣٦، و ١/٦١ (الورقتان ١ ـ ٢، نسختا سنة ١٠٣٢هـ)، و ٤١٠ (١٦ ورقة مع شرح للبهنسى نفسه)، و ٤١١ (٦٩ ورقة، الشرح نفسه)، ليدن Or. ١٨٩٠/٥ (الأوراق ٤٤ ـ ٤٦، انظر فورهوف ٢٤٤)، أمبروزيانا بميلانو ٢٧٥/٤ (الورقتان ٦٣ ـ ٦٤أ، انظر فهرس لوفجرن / ترينى ١٤٧/١، وفيه بيانات أخرى)، الفاتيكان ٥٨٣/٣ (٢٦ب ـ ٣١ب، من القرن العاشر للهجرة، انظر فيدا ٦٤/١)، أوبسالا ٦٢/٢ (الورقتان ٢٩ ـ ٣٠، نسختا سنة ٨١٥)، و ١٨/٤٨٢٥ (الورقتان ١٢٥ ـ ١٢٦، نسختا سنة ٧٦٤هـ)، ييل .L ـ ٢٤٧ (٦٣ب ـ ٦٥أ، نحو سنة ١١٤٠هـ، انظر نيموى رقم ١٥٢)، برنستون، بريل ١/١٢٦ (انظر فهرس هوتسما ٢٥)، و ٢٨/٥٢٢ (الأوراق ٣١١ ـ ٣١٣، انظر فهرس هوتسما ص ١٠٩،

(Br. S I, 161، انما هو كتاب فى «المثلث» مستقل بنفسه، استفاد فيه صاحبه بكتاب قطرب وعدة كتب أخرى. ويوجد مخطوطا فى أمبروزيانا بميلانو ٢/٢٣٠ (٦٨ب ـ ٦٣، انظر فهـرس لوفجـرن / ترينى ١٢٥/١)، الجـزائـر (الأوراق ٣٩٨ ـ ٤٢٥)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٥/٧٥٤ (٣١ ورقة، انظر الفهرس الثانى ٩/٧)، وثلاث مخطوطات أخـرى (انظر الفهرس الثانى ١٣/٢)، عارف حكمت بالمدينة، لغة ٥٠ (١١٤ ورقة، نسـخ سنـة ١١٥١هـ. ، انـظر المنتخب لكحالة ٤٩)، المكتبة الوطنية بتونس (مجموعة عبدالوهاب) ١٧٩٠٣ (٤١ ورقة)، و ٣/١٨٣٥٧ (الأوراق ٤٥١ ـ ٤٥٥، انظر فهرس منصور ١٤٧ ـ ١٤٨). ـ وطُبع أحد شروح كتاب قطرب فى القاهرة، الحميدية ١٣١٠ (٨ صفحات، انظر فهرس الأزهر ١٦/٤). نشره فى هذه الأثناء ع. ح. البواب، الرياض ١٩٨١.

وراجع ماخ رقم ٣٧٨٠)، ولى الدين ٣١٨٢ (٢٤٩أ ـ ٢٦٥ب، نسخت سنة ١٠٧٨هـ)، رئيس الكتاب ١١٦٣/ ١٠ (١٧٣أ ـ ١٧٥أ، نسخت سنة ٧٨٩هـ)، قسطموني ١٠٨٨/ ٤ (٤ أوراق، من القرن ١٢هـ)، صائب بأنقره ١٢٧٩/ ٤ (من القرن السابع للهجرة)، وهبى ١٩١٦/ ٤ (١٥أ ـ ب، نسخ سنة ١١١١هـ، وجاء فى المخطوط على أنه لمجهول)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٢م (انظر الفهرس الثانى ٢/ ٤٣)، ومجموع ٧٥٤/ ٤ (٤ أوراق، نسخت سنة ١٠١٥هـ، انظر الفهرس الثانى ٧/ ١٤)، طلعت بالقاهرة، مجموع ٧٨٩ (١١٠أ ـ ١٢٥ب، نسخت سنة ١٠٢٤هـ)، الظاهرية، عام ٤٣٦٧ (٤ أوراق)، وعام ٥٧١٠ (١٧ ورقة، نسخت سنة ١١٤٦هـ، انظر فهرس اللغة ٩٧ ـ ٩٩)، الأوقاف ببغداد، مجموع ١٢٢٧٥/ ٣ (انظر فهرس الجبورى ٣/ ٢٥٨)، طشقند ٣٢٥٢/ ٣ (٤٢ب ـ ٤٣أ، نسخت سنة ٧٣٤هـ، انظر الفهرس ٦/ ١٨٦ ـ ١٨٧، رقم ٤٣٩٨)؛ نشره ڤيلمر:
E. Vilmar, Carmen de vocibus tergeminis arabicis, Marburg 1857 ،
وطبع فى القاهرة ١٣١٥هـ (على أنه لقطرب)؛ ونشره محمد بن شنب، الجزائر ١٩٠٧؛ ونشره أ. هافنر ولويس شيخو فى «البُلغة فى شذور اللغة»، بيروت[٢] ١٩١٤، ص ١٦٨ ـ ١٧٤. ونشره أيضاً عبدالله كنون فى: مناهل (الرباط) ٣/ ١٩٧٥/ ٥ ـ ١٨.

شروح عليه (وتذكر خطأً أحياناً فى المخطوطات والفهارس على أنها شروح على الكتاب الأصلى لقطرب):

أ) «شرح نظم مثلث قطرب» لأبى إسحاق إبراهيم بن هبة الله بن على الحميرى الإسْنَوى اللّخمى المَحَلّى (المتوفى سنة ٧٢١/ ١٣٢١، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١/ ١٢٣)، المخطوطات: برلين ٧٠٧٥ (٦٦ ورقة، نسخت نحو ٩٠٠هـ)، و٧٠٧٦ (١٨ ورقة، نسخت نحو ١١٥٠هـ)، ليدن، Or. ١٦٠٣/ ٢ (٢٧ب ـ ٣٠أ، نسخت سنة ١٠٦٣هـ، انظر فورهوف ٢٤٤)، ييل، L ـ ٤٨٩ (١٦ ورقة، من القرن ١٢ للهجرة، انظر نيموى رقم ١٨٩)، برنستون، جاريت (يهوذا) ٣٣٠١ (١٠ ورقات)، ٤٥٠٤ (٣٧ب ـ ٤٦ب، نسخت سنة ١١١٤هـ)، و ٣٤٠ (٢ب ـ ١١ب، انظر ماخ رقم ٣٧٨١)، الأزهر بالقاهرة ٢٥٤٠٩ (١٤ ورقة)،

و ٤١٧١١ (١٤ ورقة، نسخت سنة ١١٣٥هـ، انظر الفهرس ١٧/٤)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٩٣ (نسخت سنة ١٢٢٠هـ)، ولغة ٢٤٥، ومجموع ١٦ م (نسخت سنة ١٠١٨هـ، انظر الفهرس الثانى ١٩/٢)، انظر احمد تيمور فى: المشرق ١٩٠٨/١١/ ٩٥٨ - ٩٥٩.

ب) «الجملة المهدية فى شرح الأبيات القُطْربية» لمحمد بن محمد بن شرف الدين الـزُّرَعىّ (المتوفى سنة ١٣٧٧/٧٧٩، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٢٢٢/١١)، يوجد مخطوطا فى برلين ٧٠٧٧ (١٠ ورقات، نسخت سنة ١٢٦٨هـ).

ج) «شرح نظم مثلثات قطرب» لابراهيم بن محمد بن عبدالرحيم الأُمْيُوطىّ اللَّخمىّ (المتوفى سنة ١٣٨٨/٧٩٠، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٩٨/١)، المخطوطات: حاجى محمود ٣٤٩٢ (١٩ ورقة، نسخت سنة ١١٥٤هـ)، برلين ٧٠٧٦ (١٨ ورقة، نسخت نحو سنة ١١٥٠هـ)، برنستون، جاريت ٢٤٦ (٢٤ ورقة).

د) «المُوَرَّث لمشكل المثلث» لعبدالعزيز بن عبدالواحد المِكْناسى المغربى (المتوفى سنة ١٥٥٧/٩٦٤، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٢٥٢/٥)، ٧ مخطوطات بباريس (انظر فجدا ٥١٥)، برلين ٧٠٧٨ (Pet. ١٩٢/ ٤، ٢٧ب - ٢٩أ)، المتحف البريطانى، إضافات ١/٩٦٦٥ (نسخت سنة ١٠٤٢هـ، انظر الفهرس رقم ٥١٣، ص ٢٩٠)، المكتبة الوطنية بتونس ٤٣٦٠ (الجزء الثانى ضمن مجموع، نسخ سنة ١١٥٢هـ، انظر الفهرس ج ٥، ١٩٨٠، ص ٧٣)، و ٥/١٨١٧٦ (مجموعة عبدالوهاب) (الورقتان ٦٧ - ٦٨، انظر فهرس منصور ١٤٨)؛ طبع فى فاس سنة ١٣١٧ (انظر الفهرس الثانى لدار الكتب بالقاهرة ٤٢/٢).

64 هـ) «شرح نظم مثلث قطرب» لمحمد بن على بن إبراهيم بن / زُرَيْق (المتوفى سنة ١٥٦٩/٩٧٧، انظر الهداية لإسماعيل البغدادى ٢٥١/٢، وراجع «معجم المؤلفين» لكحالة ٢٩٩/١٠)، المخطوطات: أمبروزيانا بميلانو ٣٥١/٩ ٥ (٣٣ب - ٣٥أ، انظر فهرس لوفجرن / ترينى ١٩٩/١، وثمة بيانات أخرى)، برلين ٧٠٧٩ (Pet. ١٩٢/ ٦، ٣٠ب - ٣١أ)، و ٧٠٨٠ (Pet. ١٨٤/ ١، الأوراق ١ - ٣أ،

من القرن ١١هـ)، ڤينا ١/٧٦ (١ب ـ ٦أ)، بايزيد ٧٩٠٩ (٣٤ب ـ ٣٧أ، ٤٢ب ـ ٤٧أ، نسخت سنة ١١٠٦هـ)، أسعد ١٦/٣٧٨٥ (الأوراق ٨٥ ـ ٨٧، من القرن ١١هـ)، الأزهر بالقاهرة ٢٣١٣٥ (الورقتان ٤ ـ ٥)، و ٤٣٠٧٢ (الورقتان ١ ـ ٢، نسختا سنة ١٢٨٧هـ، انظر الفهرس ٤/١٧)، الزيتونة بتونس ٥٢٦٦ (٤ ورقات).

و) شرح، يحتمل أنه لخير الدين بن أحمد بن على الرملى الأيوبى (المتوفى سنة ١٠٨١/١٦٧١، انظر «معجم المؤلفين» لحكالة ٤/١٣٢)، يوجد مخطوطا فى ڤينا ٢/٧٦ (٦أ ـ ٨ب).

ز) شرح ومحاكاة لعبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن مِسْك السخاوى (المتوفى سنة ١١٢٣/١٧١١، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٥/١١٩)، ويوجد مخطوطا فى الظاهرية بدمشق، عام ٢٠٦ (١٧٩ب ـ ١٨١أ، انظر فهرس اللغة ١٧٧ ـ ١٧٨)، ڤينا ٤/٧٦ (١١أ ـ ١٥ب، ١٥ب ـ ٢٠ب).

ح) «مُوجَز المثلثات»، شرح لمجهول، مخطوط فى الظاهرية، عام ٣٨٨٥ (١٤ب ـ ٢٠أ، انظر فهرس اللغة ١٦٤ ـ ١٦٥).

ط) تعليق لعبدالرحمن بن أحمد الزرقالى فى أُرجوزة، ويوجد مخطوطا فى المكتبة الوطنية بتونس ١٧٩٨٣ (١١ ورقة، ناقص، انظر «مثلثات قطرب» للسويسى، تونس ١٩٧٨، ص ١٦ ـ ١٧).

٤ ـ «المُرَبَّع فى المثلثات اللغوية» لأبى محمد عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد الدِّيرينى (المتوفى سنة ٦٩٤/١٢٩٥، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٥/٢٤١)، أو لسعد الدين هبة الله بن عبدالرحمن بن إبراهيم البارزى، أو ابن البارزة أو ابن البارزى (المتوفى سنة ٧٣٨/١٣٣٨، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/١٣٩ ـ ١٤٠)،

وهو مربّع فى ١٠٦ بيت من بحر الرجز. وليست نسبته ثابتة. ولعل المرّبع للديرينى والشرح لابن البارزى. المخطوطات: ڤينا ٥/٧٦ (٢٠ب ـ ٢٤أ)، جوتا ٢/٦١ (٣ب ـ ٦ب، نسخت سنة ١٠٣٢هـ)، و ١/٤٠٨ (الأوراق ١ ـ ٥)، و ٤٠٩ (٣

ورقات)، برلين ٧٠٨١ (.Pet ٣/١٩٢، ٢٦ب - ٢٧)، و٧٠٨٢ (.We ٦/١٧٢٠، الأوراق ٩٠ - ٩٦، نسخت نحو سنة ٩٥٠هـ)، و .or. oct ١٤/٣٩٦٤ (١٢٩ب - ١٣١ب، انظر فهرس فاغنر، رقم ٣٠٩)، تشستربيتى ١٢/٣٤٨٦ (١٥٧أ - ١٦١ب، من القرن التاسع للهجرة)، بودليانا بأكسفورد ٥/٧٠٥٢٢ (٣٧أ - ٣٩ب، انظر نيكول رقم ٢٣٧، ص ١٩٤)، برنستون، جاريت (يهوذا) ١٨٤٣ (٣١ب - ٣٥أ، نسخت سنة ٨٥٠هـ، انظر ماخ رقم ٣٧٨٢). أمبروزيانا بميلانو، C ٥/١٥٩ (الأوراق ٣٨ - ٥٢، من القرن ١٢هـ، انظر :E. Griffini in) RSO 7/1919 - 20/242.، باريس ٦١٢٢ (٣٩أ - ٤٠، من القرن ١٢هـ، انظر فجدا ٥١٥)، لا له لى ١/١٨٥٤ (الأوراق ١ - ٣أ، نسخت سنة ١٠٣٥هـ)، و٣٨/٣٧٦٧ (٢٥٨ب - ٢٦٠أ، نسخت سنة ١١٣١هـ)، نور عثمانيه ٧/٥٢٢ (الأوراق ٢٤ - ٣٧)، بايزيد ١١/٣٢٠٧ (١٩٩أ - ٢٠٠ب)، ٤ مخطوطات بالقاهرة (انظر الفهرس الثانى لدار الكتب ١٩/٢، ٣٧، الملحق ١٦٩/٣)، الأوقاف ببغداد، مجموع ٥/٦١٦٥ (أربع ورقات، نسخت سنة ١١٥١هـ، انظر فهرس الجبورى ٢٣٦/٣، وانظر أيضاً فهرس المجمع ٢٠٥/١)، جامعة القديس يوسف ببيروت (الرسالة الثانية ضمن مجموع، ص ١٦ - ٢١، نسخت سنة ١١٣٢هـ)، الظاهرية، عام ٥٦٤٤ (٦ب - ١٢أ، انظر فهرس اللغة ١٨٥ - ١٨٦)، الأحمدية بتونس ٦١٣٣ (الأوراق ١٣٩ - ١٤٣، انظر فهرس منصور ١٤٩ - ١٥٠)؛ نشره لويس شيخو على مخطوطة بيروت فى: المشرق ١١/١٩٠٨/ ٥١٦ - ٥٢٢ (راجع أحمد تيمور فى المجلة نفسها ص ٩٥٨ - ٩٦٠).

٥ - نثر المربع لعبدالعزيزالديرينى نفسه، المخطوطات: جوتا ٣/٤٠٨ (٩ب - ١١)، درسدن ٣/٢٥٤ (١٧ب - ٢٥ب، نسخت سنة ١٠٩٢هـ)، ميونخ ٤٠٣ (قطعة، انظر فهرس جوتا لبرتش ٣٦٠/١)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٧٠ ومجموع ٢٣٤ (انظر الفهرس الثانى ١٩/٢)، وربما كان أيضاً واحدة أو أخرى من المخطوطات المذكورة فى رقم ٤٠ /

65 ٦ - شرح لعلى بن مطر، ولى الدين ٥/١٨١٦ (١٣٩ب - ١٤٢ب، نسخت سنة ٧٤٣هـ).

٧ ـ نظم لمحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن قاضى عَجْلون (المتوفى سنة ١٤٧٢/٨٧٦، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠/٢٢٣)، ويوجد مخطوطاً فى لا له لى ٧/٣٧٢٥ (١٠٠أ ـ ١٠٢ب، من القرن ١١هـ)، مكتبة جامعة استنبول A.Y. ١٥٤٧ (٨٠ب ـ ٨٣أ، من القرن ١٢هـ).

٨ ـ «شرح وتخميس» لشمس الدين محمد بن أبى بكر بن عمر الأنصارى القادرى (المتوفى سنة ١٤٩٧/٩٠٣، انظر «الأعلام» للزركلى ٦/٢٨٥)، المخطوطات: بايزيد ٩/٣٢٠٧ (١٩٦أ ـ ١٩٧ب)، و٩/٧٩٠٩ (٤٧ب ـ ٥٢أ، من القرن ١٢هـ)، شهيد على ٧/٢٧٥٠ (الأوراق ٨٤ ـ ٨٦)، الظاهرية بدمشق، عام ٢٠٦ (١٦٩ب ـ ١٧٠ب)، و٦٢٢٨ (٣ ورقات)، و ١٠٨٦٠ (٩ب ـ ١٤ب، ولعله شرح البهنسى، انظر رقم ٣ آنفاً؛ وراجع فهرس اللغة ١٧٥ ـ ١٧٧)، انظر أحمد تيمور فى: المشرق ١١/١٩٠٨/٩٥٩.

٩ ـ شرح لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبى (المتوفى سنة ١٦٥٩/١٠٦٩)، ويوجد مخطوطاً فى باريس ٢/٤٢٣٠ (الأوراق ٣ ـ ٦، من القرن ١١هـ، انظر فجدا ٥١٥).

١٠ ـ «تكملة»، زيادات على نص قطرب لأبى حبيب تمام بن عبدالسلام اللخمى، المخطوطات: مكتبة الأكاديمية بفْينا ١/٣٠ و٢ (٥ ورقات و٧ ورقات، انظر كرافت ص ١٠ ـ ١١)، المكتبة الوطنية بجامعة طهران، حقوق ٧٥ ـ ب/٣ (٤٢أ ـ ٤٥ب، انظر الفهرس ٤٥٣)، وتوجد قطعة فى باريس ١٢٠٦ (الأوراق ٨٨ ـ ٩٠، من القرن ١١هـ، راجع فجدا ٥١٥)، وعلى أنه مصنّف لابن حبيب فى مكتبة الملك بالرباط ٨٨٤٤ (٣ ورقات)، ومنه ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة.

١١ ـ شرح لشهاب الدين الأندلسى على إحدى المنظومات، المخطوطات: الأزهر بالقاهرة ٨٤٤١ (الأوراق ٥ ـ ٧، انظر الفهرس ٤/١١)، تونس، ملك رضا السويسى؛ وقد قام بنشرها فى: «مثلثات قطرب»، تونس ١٩٧٨، ص ٥٦ ـ ٦٩.

١٢ ـ «المنظومة السنية فى بيان الأسماء اللغوية» أو «المنظومة القطربية» لأبى

إسحاق ابراهيم بن شمس الدين الزهرى الحنفى (المتوفى سنة ١١٠٨/١٦٩٧، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١/٣٦)، وهى مربع فى ٦٣ بيتا من بحر الرجز، المخطوطات: برلين ٧٠٨٦ (.Spr ١٨٣٢/٩، الأوراق ٨٧ ـ ٨٩، نحو سنة ١١٠٠هـ)، و٧٠٨٧ (.LBG ٨١٣/١، الأوراق ١ ـ ٨، نسخت سنة ١٢٥١هـ)، جوتا ٤٣/٢ (٢٥ب ـ ٢٨)، ميونخ ٥٥٨ (الأوراق ١٧١ ـ ١٧٣)، برنستون، جاريت (يهوذا) ٣١٧٢ (١٠٤ب ـ ١٠٨ب)، و٣٢٩٤ (٤٩أ ـ ٥٠أ، انظر ماخ رقم ٣٧٧٩)، أسعد ١٧٦٢/٢٥ (الأوراق ٢٤٢ ـ ٢٤٤)، جامعة الحكمة ببغداد، مجموعة سركيس، ضمن مجموع (٢٢ب ـ ٢٥أ، انظر الفهرس ١٢٤، رقم ١٨٩)، الأوقاف ببغداد، مجموع ١٢٢٧٥/٢ (١٠ ورقات، نسخت سنة ١١٠١هـ، انظر فهرس الجبورى ٢٥٨/٣)، الظاهرية بدمشق، عام ٤٦٥٧ (٥ ورقات، انظر فهرس اللغة ١٨٤ ـ ١٨٥)، دار الكتب بالقاهرة، ٥ مخطوطات (انظر الفهرس الثانى ٤١/٢)، الأزهر ٤١٧٠٨ (٤ ورقات، انظر الفهرس ٤٠/٤)، المكتبة الوطنية بتونس (مجموعة عبدالوهاب) ١٨١١٥/٣ (الأوراق ٩٤ ـ ٩٧)، و١٨١٧٦/٤ (الأوراق ٦٤ ـ ٦٧، انظر فهرس منصور ١٤٩).

١٣ ـ «نظم مثلثات قطرب»، ويسمى أيضاً «التحفة القليبية فى بعض المثلثات اللغوية» لموسى بن محمد بن موسى القُلَيْبى (كان حيا سنة ١١١٨/١٧٠٦، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٤٧/١٣)، المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٢٠ (نسخت سنة ١٢٧٥هـ)، ولغة ١٨م (انظر الفهرس الثانى ٤٣/٢)، الأزهر، لغة ١٤٧ (١٢ ورقة)، ومجموع ٢٣٠ (الأوراق ١٧٤ ـ ١٩٨، انظر الفهرس ٩/٤)، المكتبة الوطنية بتونس ٤٨٧٠ (الجزء الأول ضمن مجموع، انظر الفهرس ج ٥، ١٩٨٠، ص ١٧٥)، ومنه قطعة بباريس ٥٦٨٣ (الأوراق ١٤١ ـ ١٤٩، انظر فَجدا ٥١٥)، برلين، .or. oct ٣٨٤٨/٢ (الأوراق ٥٩ ـ ٦٧، انظر فهرس ڤاغنر رقم ٣١٠)، منجانا ١٢١٧/٢ (الأوراق ٧٧ ـ ٨٤، من القرن ١٢هـ، انظر الفهرس رقم ١٦٠٦)، جار الله ١٧٢٠ (٢٥ب ـ ٣٤ب، من القرن ١١ للهجرة، انظر رمضان شيشين، نوادر المخطوطات ٤٥٦/٢).

١٤ ـ «المثلثات الدُّرّية» لجبريل بن فرحات الحلبى المارونى (المتوفى سنة ١٧٣٢/١١٤٥)، محاكاة مع أمثلة قطرب، المخطوطات: انظر
66 Graf, *Gesch. christl. arab.* Lit. III, 426-427 ، ويوجد أيضا بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٦٩٦ (نسخت ١٢٨١هـ، انظر الفهرس الثانى ٤، ٢، ص ٦)؛ وطبع بدير طامِش ١٨٦٧م، انظر لويس شيخو فى: المشرق ١١/١٩٠٨/٥١٧.

١٥ ـ نظم شارح لعبدالرحمن بن نعيم المغربى، يوجد مخطوطا فى الجزائر ١٨٣٠/٨ (الأوراق ٦٥ ـ ٦٩، من القرن ١٢ للهجرة).

١٦ ـ شروح لمجهولين: برلين ٧٠٨٤ (Spr. ١٩٦٥/٤، ٦ ب ـ ٧أ، نسختا نحو سنة ١٠٥٠هـ)، فيِنا ٣/٧٦ (الورقتان ٩ ـ ١٠)، باريس ٥٧٠٢ (الورقتان ٢٩٩ ـ ٣٠٠، انظر فَجدا ٥١٥)، تشستربيتى ١٣/٣٤٨٦ (١٦١أ ـ ١٦٤، من القرن التاسع للهجرة)، عاطف ٢٨١٥ (٤١ب ـ ٤٥ب، من القرن التاسع للهجرة)، بايزيد ٣/٧٩٠٩ و٤ و١٠ (٣١ب ـ ٣٤أ، ٤٠أ ـ ٤٢ب، ٥٢أ ـ ٥٧ب، نسخت سنة ١١٠٦هـ)، أسعد ٢٧٦٠ (١٨٢أ ـ ١٨٩أ، نسخت سنة ١٩٤هـ)، وهبى ٣/١٩١٦ (٧أ ـ ١٤ب، نسخت سنة ١١١١هـ، وعنوانه «نبذة على مثلثات قطرب» مع شواهد من الشعر القديم والقرآن على ألفاظ قطرب، مرتبة على حروف الهجاء)، الظاهرية بدمشق، عام ٦٢١٧ (١٠ ورقات، انظر فهرس اللغة ١٧٨ ـ ١٧٩)، وعام ٤٣٦٧ (٤ ورقات، انظر فهرس اللغة ٩٧ ـ ٩٨)، المكتبة الوطنية بتونس ٤١٦٦ (انظر الفهرس ج ٥، ١٩٨٠، ص ٣٤). ونشر رضا السويسى شرحا لمجهول فى: «مثلثات قطرب»، ليبيا وتونس ١٩٧٨، ص ٣١ ـ ٥٥، وثمة «تهذيب كتاب المثلث» لمجهول، وهو متقدم نسبياً، فى ينى جامع ١١٨٧ (١٢٦ب ـ ١٢٩أ، نسخت سنة ٥٩٤هـ، انظر شيشين، نوادر ٣٢٧/٢).

١٧ ـ ترجمة فارسية أو شرح، حسن حسنى ٢/٦١٨ (١٠١ب ـ ١٢٠ب، من القرن العاشر للهجرة).

١٨ ـ شرح فارسى، تشستربيتى ٤١٠٦ (٩٤ب ـ ٩٦، نسخت سنة ٧١١هـ).

٢ ـ «كتـاب الأضـداد»، يوجـد مخطوطاً فى برلـين ٧٠٩١ (Pm. ٣/٧١٣، ٩أ ـ ٢٠أ، نسخت سنة ٥٠٧هـ)؛ نشره هـ. كوفلر فى:

؛ Islamica 5/1931-32 / 241-284, 385-461, 493-544,

وانظر فيه D. Cohen in: Arabica 8/1961 / 1-29 ؛

وانظر: J. Berque, D. Cohen, J. Greimas, S. Jabbour, R. Kamal, R. Poirier et N. Tomiche in: *L'ambivalence dans la culture arabe,* Paris 1967; A. Bausani in: Actes Ve *congr. int. d'arab. et d'islam.* Brüssel 1970, S. 97-106;

السيد يعقوب بكر، نصوص فى فقه اللغة العربية، الجزء الثانى، بيروت ١٩٧١، ص ١٦٩ ـ ١٩٢.

ونـقل عنه الأنـبارى فى ٥٥ موضعـاً فى كتابه «الأضداد» (انظر الفهرس ص ٥٠٢).

وله فى شرح النادر والغريب، والاشتقاق:

١ ـ «كتاب المجاز من كلام العرب»، وكان سابقا ضمن مجموع فى بورسة، أولو جامع ١٢٦٨/٤، ولا يوجد اليوم.

٢ ـ «الغريب فى اللغة» ذكره ياقوت فى «إرشاد الأريب» ٧/١٠٦، ويحتمل وجود نقلين عنه فى «التهذيب» للأزهرى ٢/٣٣٣؛ ١٥/٦٧٩.

٣ ـ «كتـاب النـوادر (ذكره ابن النديم ٥٣)، وكان لا يزال موجوداً فى إحدى مكتبات حلب فى القرن ١٣/٧، انظر بولس سباط فى MIE 49/1946/50, No. 896، وراجع تاريخ التراث العربى ٢/٨٧.

٤ ـ «كتاب الاشتقاق» (ابن النديم ٥٣، «المزهر» للسيوطى ١/٣٥١)، واسمه «كتاب اشتقاق الأسماء» عند أحمد بن محمد الخارزنجى (المتوفى سنة ٣٤٨/٩٥٩، انـظر ص ١٩٥ بعـد) الـذى جعله من مصـادره فى مؤلَّفه «كتاب التكملة» (انظر الأزهرى ١/٣٣). وفى تهذيب الأزهرى نقل عن هذا الكتاب مقرون بنقد ٤/٣٦٢ ـ ٣٦٣.

وله تآليف مفردة فى خلق الإنسان والحيوان والصفات الخ:

١ ـ «كتـاب الفرق (بَيْن خلق الإنسان وخلق البهائم)» أو «كتاب الفروق» أو

«كتاب ما خالف فيه الإنسان البهيمة من فَرْقِهِ إلى قدمه» (ابن النديم ٥٣، بولس سباط ٦٩٠ MIE 49/1946/39, No. 690) ، من مصادر أحمد بن محمد البُشْتى الخارزنجى (المتوفى سنة ٣٤٨/٩٥٩، انظر ص ١٩٥ بعد) فى مصنَّفه «كتاب التكملة» (انظر الأزهرى ١/٣٣)، ونقل عنه أبو حيان الأندلسى فى «تذكرة النحاة»، الجزء الثانى من مخطوطة الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص ٥٠١، ٥١٨ ـ ٥١٩. المخطوطات: ڤينا ٣٥٥/٤ (٥٩ب ـ ٥٧أ، من القرن الرابع للهجرة)، بغداد، كلية الآداب، سابقاً فى معهد الدراسات الإسلامية (الجزء الثالث ضمن مجموع، انظر القائمة المنسوخة على الآلة الكاتبة ٨٦، رقم ٩٩٢)؛ نشره ر. جاير فى SBAW Wien 115/1888/ 380-391

٢ ـ «كتاب خلق الانسان»، ذكره ابن النديم، وكان من مصادر على بن سعود فى كتابه تخريج الدلالات السمعية، انظر فهرس مصادره، الورقة ٢٣٠ ب.

٣ ـ «كتاب خلق الفَرَس»، انظر ابن النديم، وراجع كشف الظنون ٧٢٣. /

67

٤ ـ «كتاب الصفات»، ذكره ابن النديم.

٥ ـ «كتاب الأزمنة»، وقد وصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٣٤٢/٧.

٦ ـ «كتاب الأنواء»، انظر فى نقول عنه المرجع السابق.

وله فى لغة القرآن والحديث:

١ ـ «مجاز القرآن»، ذكره ياقوت فى «إرشاد الأريب» ١٠٦/٧، ولم يصل إلينا.

٢ ـ «مشكل القرآن»، أفاد منه الثعلبى فى «الكشف والبيان» (مخطوطة برلين ٧٣٧، ص ١٢) برواية محمد بن حبيب السكرى.

٣ ـ «كتاب معانى القرآن» (انظر ابن النديم ٣٤، ٥٣) مصدر من مصادر «معانى القرآن» لأبى عبيد (انظر تاريخ بغداد ٤٠٥/١٢) و«المحتسب» لابن جنى (انظر المقدمة ١٥/١، والفهرس ٥١٥/٢).

٤ ـ «تفسير القرآن»، ذهب فيه مذهب المعتزلة (انظر إرشاد الأريب لياقوت ١٠٥/٧)، ولم يصل إلينا.

٥ ـ «متشابه القرآن» (انظر إرشاد الاريب ١٠٦/٧)، لم يصل إلينا.

٦ ـ «الرد على الملحدين فى متشابه القرآن» (انظر ابن النديم ٥٣)، ولم يصل إلينا.

٧ ـ «كتاب غريب الحديث» (انظر ابن النديم ٨٧)، وهو من مصادر كتاب «غريب الحديث» لأبى عبيد (راجع تاريخ بغداد ١٢/٤٠٥).

وقيل إن قطرباً كان شاعراً مُجِيداً (انظر إنباه الرواة للقفطى ٣/٢١٩). وقد حفظ لنا المرزبانى (المقتبس ١٧٤ ـ ١٧٨) ٨٠ بيتا له.

وألف قطرب فضلا عن ذلك:

«معانى الشِعْر» (انظر «المقتبس» للمرزبانى ١٧٤)، ولم يصل إلينا، وينبغى إلحاقه بتاريخ التراث العربى ٢/٥٨.

أبو عبيـــــدة

هو أبو عبيدة معمر بن المثنى، وُلد سنة ١١٠/٧٢٨، ومن المرجّح جدا أن مولده كان بالبصرة.

وتتلمذ لأبى عمرو بن العلا، ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر الثقفى، وأبى الخطّاب الأخفش (المتوفى سنة ١٧٧/٧٩٣).

وكان يُعَدّ من أجمع الناس علماً بلغة العرب القدامى وتاريخهم. ومن رأى الجاحظ انه لم يكن فى الأرض خَارجىّ ولا جماعىّ: «أعلم بجميع العلوم» من أبى عبيدة (البيان والتبيين ١/٣٤٧؛ .*Goldziher, Muh. Stud. I, 195*).

وكان أبو عبيدة يتبع الصُّفْرية من الخوارج. وندين له فى علوم اللغة بقدر كبير من رواية الشعر العربى القديم وتفسيره (انظر جولدز هير، المرجع المذكور)، ولعله هو الرائد الحقيقى لنحو الأسلوب (انظر المرجع السابق).

ولم يقدّره أكثر معاصريه تقديراً كبيراً؛ فقد انتُقِد تفسيره للقرآن انتقاداً شديداً وعُدَّ مما تقل الثقة به، ممَّا يتعارض مع ماله من تأثير هائل/فى هذا المجال. والشروح النحوية 68

واللغوية للمواضع المشكلة من القرآن عند من جاء بعد أبى عبيدة من المفسرين ترجع كلّها تقريبا إليه وحده (انظر مقدمة مجاز القرآن ص ١٧).

ولعل خير مثال على هذا التأثير أن البخارى المحَدّث نقل معظم أبواب التفسير من صحيحه نقلاً يكاد يكون تاما عن «مجاز» أبى عبيدة. ولم يكن ذلك مطابقاً لموضوع كتابه ولا الغرض منه،

ولا يمكن تعليل ذلك إلا بأنه راجع إلى إعجابه به وتقليده له (انظر *Buhār. Kayn. S. 127-155*). ولأبى عبيدة تأثير آخر عظيم ندركه عند الطبرى. فمع أن الطبرى كان من أتباع التفسير السلفى للقرآن، إلا أنه لم يجد بدًّا من التعويل فى المقام الأول على أبى عبيدة فى تفسير المسائل اللغوية المشكلة (انظر مقدمة «مجاز القرآن»، ص ١٧).

وتتفاوت الروايات فى تعيين سنة وفاته فيما بين سنة ٨٢٢/٢٠٧ وسنة ٨٢٨/٢١٣.

«مجالس العلماء» للزجاجى ٥١، ١٣٩، ١٩٢، ٣٣٣؛ «أخبار النحويين» للسيرافى ٦٧ - ٧١، «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٤٤-٤٦، «طبقات النحويين» للزبيدى ١٩٢ - ١٩٥، ابن النديم ٥٣ - ٥٤؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ب؛ «المقتبس» للمرزبانى ١٠٩ - ١٢٤؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ١٥١أ - ١٦٤أ؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول، بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٣٣ب - ٢٣٤أ، ٢٣٩أ - ٢٣٩ب؛ «تاريخ بغداد» ٢٥٢/١٣ - ٢٥٨؛ ابن خلكان ١٣٨/٢ - ١٤٢؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤٩٨ - ٥٠١؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٢١٩/٤ - ٢٢٣؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ٢٤٦/١٠ - ٢٤٨، «تقريب التهذيب» لابن حجر ٢٦٦/٢؛ شذرات ابن العماد ٢٤/٢ - ٢٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٩٥؛ «المزهر» للسيوطى ٤٠٢/٢ - ٤٠٣ -

Goldziher, *Muh. Stud.* I, 194 ff. ; Rescher, *Abriß* II, 132-135; Br. GI, 103-104, S I, 162; H. Ritter in: Oriens 2/1949 / 296-299;

طه الحاجرى، «الرواية والنقد عن أبى عبيدة»، الاسكندرية ١٩٥١؛ H. A. R. Gibb in: EI, I², 158؛ مقدمة كتاب «مجاز القرآن»؛ عبدالسلام

هارون فى : نوادر المخطوطات ٢ / ٣٣٠ ـ ٣٤٩ ؛ ن . ر. حِلّاوى ، «أبو عبيدة معمر بن المثنى » ، لغويا وراوياً ، أطروحة قدمت لجامعة لندن ١٩٦٦ (لم نطلع عليها ، انظر المورد ٧ , ١ / ١٩٧٨ / ٢٦٥) ؛ «الأعلام» للزركلى ٨ / ١٩١ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٢ / ٣٠٩ ـ ٣١٠ .

وله فى الأمثال والعبارات السائرة . . الخ

١ ـ «كتاب الأمثال (السائرة)» أو «كتاب المجلة فى الأمثال» (انظر فهرست ابن خير ٣٤١ ؛ «التصحيف» لأبى أحمد العسكرى ٢٥٧ ـ ٢٥٨) ، ذكره ابن النديم وغيره ، انظر P. Sbath in: MIE 49/1946/9, No. 156. وقد حُفِظ بعضه فى «كتاب الأمثال» لأبى عبيد (انظر ص ٨٤ بعد) و«الدرة الفاخرة» لحمزة الأصفهانى ٨٥ ، ٨٨ ، ١١٠ ـ ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٠ ـ ١٢١ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٠٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ، ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٥٥ ـ ٣٥٦ ، ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ، ٤٢٥ ـ ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٦٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٤٢ . وثمة نقول أخرى عند الميدانى (انظر ع . التكريتى فى : المورد ٣ , ٣ / ١٩٧٤ / ٩٩ ـ ١٠٠) ؛ وفى «فصل المقال» للبكرى ١٠٨ ؛ و«إحكام صنعة الكلام» لمحمد بن عبدالغفور الكَلاعى ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ١٧٠ ؛ و«الإصابة» لابن حجر ١ / ٦٩٠ ـ ٦٩١ ؛ راجع Sellheim, *Sprich*wörter 68-70

٢ ـ «أدعية العرب» ، ذكره القفطى ، وابن خلكان ، وحاجى خليفة فى كشف الظنون (واسمه عند ابن النديم / «كتاب الإدّعاء») ، وكان موجوداً فى القرن ١٣ / ٧ فى إحدى مكتبات حلب (انظر P. Sbath in: MIE (49/1946/4, No. 71 69

٣ ـ «كتاب التمثيل» ، وثمة نقل عنه فى المزهر» للسيوطى ٢ / ٢٦٥ ، ويحتمل انه هو نفسه الكتاب الآنف الذكر.

٤ ـ «كتاب المُعَاقَرات» (عند ابن النديم : «معاقبات» ؛ والقفطى : «معاتبات») ، وثمة نقل عنه فى «التهذيب» للأزهرى ١ / ٢٢١ .

وله فى صيغ الألفاظ ومعانيها:

١ - «كتاب الإبدال»، ذكره ياقوت، ويظهر أن ثمة نقولاً عنه فى كتاب «القلب والإبدال» لابن السكيت، انظر ص ١٣٣ بعد.

٢ - «كتاب الأضداد»، ذكره ابن النديم وغيره. ومنه قِطَعٌ عند التوّزى (كتاب الأضداد) وأبى الطيب (كتاب الأضداد، انظر الفهرس)، ويظهر أن فى كتاب الأضداد لابن السكيت نقولاً عنه، انظر ص ٣٣ بعد.

وله فى الألفاظ النادرة وما تلحن فيه العامة، والأسماء:

١ - «كتاب النوادر» (انظر «إنباه الرواة» للقفطى ٤٠٨/١، وراجع تاريخ التراث ٨٧/٢). وهو من مصادر الخارزنجى فى كتابه «التكملة» (انظر ص ١٩٥ بعد)، والأزهرى (انظر ١٤/١) والصغانى فى «التكملة» (انظر مقدمة المحقق ٨/١)، وفى العباب (انظر ٢٩/١، ١٩٦، ويحتمل أن نقولا عنه فى ٧٩/١، ٩١، ١١٧، ١٤٠، ١٤١، ١٧٦).

٢ - «كتاب الشوارد»، ويتناول عبارات غير مألوفة وردت فى الشعر - وقد ألف ابن السكيت من بعد كتابا سماه بالاسم نفسه - ، ذكره ابن النديم وغيره، ونقل عنه حمزة الأصفهانى فى «التنبيه» ٩٨ باسم «كتاب الشواذ».

٣ - «غريب بطون العرب»، ذكره ابن النديم والقفطى.

٤ - «كتاب اللغات»، ذكره ابن النديم وغيره، انظر أيضاً «المزهر» للسيوطى ٩٦/١.

٥ - «ما تلحن فيه العامة»، ذكره ابن النديم وغيره.

٦ - «كتاب الأَنْبَاز»، فى الألقاب، نقل عنه ابن دريد فى «الجمهرة» ٤٦/٢.

تآليف لغوية مفردة لموضوعات:

إن مواد التآليف المفردة الآتى ذكرها قد دخلت فى «تهذيب اللغة» للأزهرى ما دام أبو عبيدة استعملها فى كتابه «الغريب المصنف» (انظر ص ٨٢)، يقول الأزهرى: «وما كان من الصفات والنوادر (يعنى كتابى أبى عبيدة) فهو مما أخبرنى به (أبو بكر) الإيادى عن شمر (بن حمدويه) لأبى عبيد عنه (يعنى عن أبى عبيدة) (التهذيب

١٤/١، سطر ٤ ـ ٥، وانظر العبارة المماثلة فيما يتعلق بمؤلفات الأصمعى فى المرجع نفسه ص ١٥، سطر ١٤ ـ ١٥ وإسناد رواية الغريب المصنف ص ٢٠، سطر ٥ ـ ٦).

أ) **الإنسان والحيوان** (راجع تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٣ ـ ٣٦٤):

١ ـ «كتاب الخيل» (انظر بولس سباط فى MIE 49/1946/19, No. 347)، وهو من مصادر كتاب التكملة للخارزنجى (انظر ص ١٩٥ بعد) (انظر التهذيب للأزهرى ٣٢/١). المخطوطات: عارف حكمت بالمدينة (نسخت سنة ٣٥٣هـ)، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، لغة ١، ٤، التيمورية بدار الكتب، لغة ٤٥٧ (نسخت سنة ١٣٤٢هـ)، وبعنوان «أسماء الخيل»،[٩٥] فى مكتبة المتحف العراقى ببغداد / (مجموعة الألوسى) ٨٦٤٣ (٨٠ ورقة، نسخت سنة ١٣٤١هـ، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ١٠٤/١٩٧٥/١٩٤، رقم ٢٤٨)، ونشره على نسخة عن مخطوطة المدينة ف. كرنكو بحيدر اباد ١٣٥٨، انظر:

F. Krenkow in: *Woolner Commemora*tion Vol., Lahore 1940, P. 157-160

٢ ـ «كتاب الحيوان»، ذكره ابن النديم والقفطى.

٣ ـ «كتاب الإبل»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، وياقوت، والسيوطى. وكان لا يزال معروفا فى حلب فى القرن ٧ / ١٣ (انظر بولس سباط فى: MIE 49/1946/19, No. 347).

٤ ـ «كتاب البازى»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، وياقوت.

---

(٩٥) لا يُذْكر بهذا العنوان إلا عند القفطى. ولعل الكتاب المذكور آنفاً هو نفسه «كتاب صفة الخيل» أو «كتاب الخيل وصفاتها» (الأزهرى ١٤/١) الذى قيل إن عبدالغفار الخزاعى (انظر ص ٨١) قد زاد فيه (انظر المخصص لابن سيده ٣٦/٢). وإضافة إلى ذلك نجد عند ابن النديم عنوان «خصي الخيل» (أو «خضر الخيل» عند القفطي وابن خلكان وياقوت) ويخصص أبو عبيدة في كتابه «الديباج» أيضاً (انظر قسم: الأدب) فصلاً لوصف الخيل (انظر ابن السيد، إقتضاب، ١٣٨ ـ ١٤٣ أحياناً، وقارن: كرنكو، تعليق على «كتاب الخيل» لأبي عبيدة، ص ١٧٨).

٥ ـ «كتاب الحمام»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، وياقوت، وحاجى خليفة فى كشف الظنون.

٦ ـ «كتاب الخيل»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، وياقوت.

٧ ـ «كتاب العقارب»، نص عليه ابن النديم، وابن خلكان، وياقوت، وذكره القفطى باسم «كتاب العُقَاب».

٨ ـ «كتاب الخُفّ»، ذكره القفطى وغيره (وعند ابن النديم «كتاب الحسف»).

٩ ـ «كتاب الطَّرُوقة» (فى الناقة)، ذكره ابن النديم والقفطى.

١٠ ـ «خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم وغيره.

١١ ـ «كتاب الأسنان»، على ما ذكره ابن النديم، أو «كتاب الإنسان» (مستقلا عن الكتاب المتقدم الذكر) عند القفطى، وابن خلكان، وياقوت.

١٢ ـ «كتاب الفرق» ذكره ابن النديم وغيره. ورواه الزجّاج عن المبرد (انظر الاقتضاب لابن السِّيد ٣٥٠). وانظر فى أوله كشف الظنون ١٤٤٦، وراجع عبدالسلام هارون فى: نوادر المخطوطات ٢ / ٣٤٥، ويُحْتَمل ورود نقول عنه فى كتاب الهذيلى (انظر ص ٢٥٧ بعد)، ويوجد مخطوطاً فى أسعد ٣٢٤٣، الورقة ٨ أ، وكتاب ثابت بن أبى ثابت (ص ٢٩، ٣٢، ٤١، ٤٤، ٦٣، ٩٩، ١٠٤)، وكلاهما يسمى «كتاب الفرق» كذلك.

ب) **فى الأدوات، وموضوعات شتى، فضلا عن مصنفات أسماؤها غير بيِّنة:**

١ ـ «كتاب اللِّجام»، ذكره ابن النديم وآخرون.

٢ ـ «كتاب الرَّحْل»، ذكره ابن النديم وآخرون.

٣ ـ «كتاب السَّرْج»، ذكره ابن النديم وآخرون.

٤ ـ «كتاب الدلـو»، ذكره ابن النديم وآخرون.

٥ ـ «كتاب البيضة والدِّرْع» أو «الدِّرْع والبيضه»، ونُقل عنه فى «تاج العروس» ٣/٤٥١، ١٣/٢٤٨ (غفر)، ٢٩٨ (فشر)؛ و«المزهر» للسيوطى ٢/١٩٩، وانظر خزانة الادب ١/١١؛ و«معجم البلدان» لياقوت ١/٧٩٥.

٦ ـ «كتاب السيف»، ذكره ابن النديم. وثمة قطعة طويلة فى هذا الموضوع عند ابن دريد فى «الجمهرة» ٣/٤٥٦ ـ ٤٥٧.

٧ ـ «كتاب الزرع»، ذكره ابن النديم وغيره.

٨ ـ «كتاب نَابِه ونَبِيه»، ولعله ينبغى أن نقرأه على هذا النحو (ويرد الاسم أيضا عند أبى زيد الأنصارى، انظر ص ٧٩ بعد) بدلا من «نابه الرئيس» (عند القفطى) أو قامة الرئيس (عند ابن النديم، طبعة فلوجل). / 71

٩ ـ «كتاب الدّواهى»، مع استدراكات من كتاب «الدواهى» للأحْول (انظر ص ١٣٨ بعد)، فى مخطوطه سراى، كغشلار ١٠٩٦/٨ (٧٤أ ـ ٧٦أ)، نسخت سنة ٧٠٧هـ، انظر Isl. Tetk. Ents. Derg. 2/1956-57/253).

١٠ ـ «كتاب الحدود»، ذكره القفطى، وياقوت، وغيرهما.

١١ ـ «كتاب القوارير» (؟) لم يذكره إلا ابن النديم. ولعل المراد هو «كتاب الشوارد» (انظر ص ٦٩ آنفا).

١٢ ـ «كتاب البكرة»، ذكره ابن النديم وغيره.

١٣ ـ «كتاب البله» ذكره القفطى، وياقوت، وابن خلكان، (واسمه «العلة» عند ابن النديم).

١٤ ـ «أشعار الجزور» (؟)، ذكره ابن النديم والقفطى؛ ولعله «أسنان الجزور»، وهو عنوان رُوى عن ابن الكلبى.

وله فى موضوعات فصول تالية:

«كتاب الآبار»، ولم يصل إلينا، انظر فصل الجغرافية.

وله فى لغة القرآن والحديث:

١ ـ «كتاب مجاز القرآن» أو «كتاب المجاز فى غريب القرآن، وقد وصل إلينا ونُشِر، انظر فصل النحو.

٢ ـ «غريب الحديث» أو «شرح غريب الحديث» (انظر فهرست ابن خير ١٨٥)، ذكره ابن النديم وغيره، وقد حُفِظ أكثره فى كتاب « (شرح) غريب الحديث» لأبى عبيد (انظر ص ٨٥ بعد)، ومن طريقه أفاد منه الأزهرى (انظر ١/١٤). وكان كذلك مصدراً من مصادر الصغانى فى «العباب» (انظر ١/٢٦).

الأصمعى

هو أبو سعيد عبدالملك بن قُرَيب الباهلى. ولد سنة ١٢٢/ ٧٤٠ بالبصرة.

تلقى العلم فى مسقط رأسه، وكان رقيق الحال فى أول أمره.

ومن أساتذته أبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر، وخلف الأحمر، ويونس بن حبيب، والخليل بن أحمد.

ومن تلامذته أبو حاتم السجستانى، وأبو عبيد القاسم بن سلام، والرياشى، والسكرى.

وكان الغالب على علمه رواية الأخبار النادرة والشعر القديم.

وقيل إنه كان لا يفسر القرآن والحديث توقّياً وتورعاً.

وقد استفاضت شهرته فى خلافة هارون الرشيد، حتى انه استقدمه إلى بغداد وعهد إليه بتأديب ابنه الأمين.

وكان أكبر منافسيه هو أبو عبيدة، وغالباً ما قُدِّم عليه الأصمعىُّ فى بلاط الخلافة وعند علية القوم، لشدة لباقته. توفى سنة ٢١٣/ ٨٢٨.

«مجالس العلماء» للزجاجى ١٢ ـ ٢٠، ٢٤ ـ ٢٦، ٣٣ ـ ٣٤، ٤٢ ـ ٤٣، ٦٨، ٧٢ ـ ٧٤، ١٣٩ ـ ١٤٠، ١٤٤، ١٧٨، ١٨٦ ـ ١٨٧، ١٩٥ ـ ١٩٦، ٢٢٩ ـ ٢٣٠، ٢٥٣، ٢٧٤ ـ ٢٧٥، ٢٩٤ ـ ٢٩٥، ٣٣٤ ـ ٣٣٧، ٣٤٣ ـ / 72 ٤٤٣؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٤٦ ـ ٦٥؛ «أخبار النحويين» للسيرافى ٥٨[1] ـ ٧٦، ٤٥[2] ـ ٥٢؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٨٣[2] ـ ١٩٥؛ ابن النديم ٥٥ ـ ٥٦؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ب ـ ٨٨أ؛ «تاريخ بغداد» ١٠/ ٤١٠ ـ ٤٢٠؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ٧٤[2] ـ ٨٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ١٩٧ ـ ٢٠٥ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ٩٤ب ـ ١٢٩أ؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ١/ ٤٧٠؛ ابن قاضى شهبه، المخطوط ص ٣٨١ ـ ٣٨٦؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٢٣أ ـ ٢٢٣ب، ٢٣٣أ ـ ٢٣٤أ، ٢٣٧أ ـ ٢٣٨أ (مصدره الصولى)، ٢٤٣ب ـ ٢٤٤أ (عن الصولى أيضا)، ٢٥٩ب ـ ٢٦٢أ ؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/ ٢٢٥ ـ ٢٢٧؛

«تهذيب التهذيب» لابن حجر ٦/٤١٥ ـ ٤١٧؛ «المزهر» للسيوطي ٢/٤٠٤ ـ ٤٠٥. ـ

Flügel, *Gramm.Schulen* 72-80; Goldziher, *Muh. Stud.* I, 195, 199, II, 171; ders. *Abhandl.* I, 136 F.; Br. G I, 104-105, S I, 163-165; Rescher, *Abriß* II, 137-139; A. Haffner in: EI, 1[1], 509; B. Lewin In: EI, I[2], 717-719; Pellat, *Milieu* 134;

عبد الجواد الجومرد، «الأصمعي. حياته وآثاره»، بيروت ١٩٥٥؛ «الأعلام» للزركلي ٤/٣٠٧ ـ ٣٠٨؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/١٨٧ ـ ١٨٨؛ س. أ. الجبوري في: مجلة آداب المستنصرية ٤/١٩٧٩/١١٥ ـ ١٢٣.

أسماء المؤلفات التي لم تصل إلينا سنوردها تبعاً لقوائم كتبه عند ابن النديم (ص ٥٥ ـ ٥٦)؛ طهران ص ٦١؛ (الترجمة الانجليزية ١٢٠ ـ ١٢١)؛ و«إنباه الرواة» للقفطي ٢/٢٠٢ ـ ٢٠٣؛ وابن خلكان ١/٣٦٤ ـ ٣٦٥؛ و«بغية الوعاة» للسيوطي ٣١٤؛ و«كشف الظنون»؛ و«تاريخ العرب في الإسلام» للأصمعي، بغداد ١٩٥٩، مقدمة محمد حسن آل ياسين.

والرواية الأندلسية لمؤلفات الأصمعي كانت لأبي علي القالي عن ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي (انظر فهرست ابن خير ٣٧٤ ـ ٣٧٥).

وبعض المؤلفات التي سيأتي ذكرها اشتملت على «الصفات والنوادر والأبواب المتفرقة» كما يؤخذ من أسمائها أو محتواها. وقد دخلت في كتاب «الغريب المصنف» لأبي عبيد، وغدت عن طريقه مصدراً من مصادر الأزهري (انظر ١/١٥، وراجع ص ١٩ ـ ٢٠).

في الأمثال، وشرح النادر أو الغريب، ولغة العوام، واللحن:

١ ـ «كتاب الأمثال»، ذكر في قوائم كتبه، وانظر أيضاً فهرست ابن خير ٣٤٠ ـ ٣٤١، و«المزهر» للسيوطي ١/٤٩٨ (انتقاد أبي عبيدة له)، رواه أبو نصر الباهلي، وأبو حاتم السجستاني (انظر التهذيب للأزهري ١/١٥؛ ٤/٤٣٣)، ونُقل عنه في كتب الأمثال التالية كلها تقريباً (انظر Sellheim, Sprichwörter 67-68)، من ذلك مثلاً الميداني (انظر المورد ٣، ٢/١٩٧٤/٢٠ ـ ٢٣).

٢ ـ مجموعة من الأمثال على صيغة «هو أَفْعل من كذا»، وكان مقدارها ١٠ ورقات، ودخلت فى الكتاب المناظر لحمزة الأصفهانى (انظر الدرة الفاخرة ٥٥؛ وزلهيم فى المرجع المذكور ص ١٣١ ـ ١٣٢).

٣ ـ «كتاب الاشتقاق» أو «اشتقاق الأسماء»، وهو من مصادر الخارزنجى فى «التكملة» (انظر ص ١٩٥ بعد) على ما ذكر الأزهرى ١/٣٢. المخطوطات: رضا بمشهد ٣٦٤٤ (١١ ورقة، من القرن ١٢ للهجرة، انظر O. Spies in: Festschr. E. Littmann, Leiden 1935, S. 93؛ س. ظاهر فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٣/١٩٤٨/٣٩٨ ـ ٣٩٩)؛ رئيس الكتاب ٤/٨٧٩ (١٠٩أ ـ ١١٤ب، نسخت سنة ١١٠٧هـ)؛ دار الكتب بالقاهرة، لغة ٦ ش (ص ٢٣ ـ ٢٧؛ نسخها الشنقيطى، ربما عن مخطوطة استنبول)، التيمورية (؟)، نشره على مخطوطة مشهد س. ظاهر فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٨/١٩٥٣ / ٣٥٥ ـ ٣٦٤، ٥٥٩ ـ ٥٧٤، ٢٩/١٩٥٤ / ٢٢ ـ ٣٥، ١٨٤ ـ ٢٠٢، ونشره على مخطوطات مشهد والقاهرة (روايات مختلفة) محمد حسن آل ياسين فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ١٦/١٩٦٨ / ٣١٧ ـ ٣٥٦، وعلى حدة فى بغداد ١٩٦٨، وانظر فيه عمر رضا كحالة فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٥/١٩٧٠ / ١٧٥ ـ ١٧٦، ونشره أيضاً سليم النعيمى، بغداد ١٩٦٨؛ / ونشره أيضاً رمضان عبدالتواب وصلاح الدين الهادى، القاهرة ١٩٨٠.

٤ ـ «كتاب اللغات»، ذكرته كل القوائم، ويجوز أن يكون منه النقل الوارد فى «المزهر» للسيوطى ١/٢٦٣ ـ ٢٦٤.

٥ ـ «كتاب النوادر»، مذكور فى كل القوائم، رواه أبو يَعْلى (انظر معجم البلدان لياقوت ٣/٦٠) وأبو نصر الباهلى (انظر التهذيب للأزهرى ١/١٥). وكان الكتاب من مصادر كتاب «التكملة» للخارزنجى (انظر التهذيب ١/٣٢). ونقل عنه برواية أبى يعلى فى تاج العروس[٢] ١١/٥٢٨ (سدر)، وترد نقول أخرى فى ١/٤١١ (كيأ)، ١٤/٢٧٦ (نقر). والمائة وثلاثة نقول الواردة فى «الزاهر» للأنبارى (انظر الفهرس ص ٥٩٩) مأخوذة عن هذا الكتاب، أو كتاب آخر من هذه المجموعة.

٦ ـ «نوادر الأعراب»، ويُذْكَر فى كل القوائم مستقلاً عن الكتاب السالف.
٧ ـ «كتاب ما تكلم به العرب فكثر فى أفواه الناس»، لم يذكره غير ابن النديم.
٨ ـ «لحن العامة»، ذكره فى فهرست ابن خير ٣٧٥؛ وذكره ابن يعيش، طبعة القاهرة ١/٨ باسم: «كتاب فيما يلحن فيه العامة».

وله فى صيغ الألفاظ ومعانيها:

١ ـ «كتاب ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه» أو «كتاب المترادف»، واسمه فى أغلب القوائم «كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه»، وكان من مصادر ابن دريد فى «الجمهرة» (انظر مثلا ٣/ ٤٤٠ ـ ٤٤٢)، والخارزنجى فى «التكملة» (انظر ص ١٩٥ بعد) على ما ذكر الأزهرى ١/٣٢. ويوجد مخطوطاً فى الظاهرية، تص. ١٢٨ (الأوراق ١٢٨ ـ ١٣٢، من القرن التاسع للهجرة، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٦٨)؛ نشره م. سلطان، دمشق ١٩٥١.

٢ ـ «كتاب الأضداد»، ذكر فى كل القوائم. وانظر فى قطع كثيرة منه (فهرس) الأضداد لأبى الطيب، ومواضع أخرى، والظاهر أن منه ٢٤ نقلاً فى الاضداد للأنبارى (انظر الفهرس ص ٤٨٦)؛ وانظر فى كتاب (الأضداد) الذى نُسب إليه فى مخطوطة فينا ٣٥٥ ونشرة أوغست هغنر لها ببيروت ١٩١٢: ترجمة ابن السكيت ص ١٣٣ بعد.

٣ ـ «كتاب القلب والإبدال». ذكرته جميع القوائم، ومن الجائز أن نقولاً عنه وردت فى كتاب «القلب والإبدال» لابن السكيت (انظر ص ١٣٣ بعد)، وفى «المزهر» للسيوطى ١/٤٧٨ ـ ٤٧٩.

٤ ـ «كتاب الأبواب» (وصُحّف إلى «كتاب الأثواب» فى الفهرست لابن النديم)، ذكره القفطى وابن خير. وانظر فى نقول عنه: «أبيات المغنى» للبغدادى ٣/٨٢ و«خزانة الأدب» ٤/٢٠٠، عن أمالى القالى (١/٢٤٦).

٥ ـ «كتاب الألفاظ» مذكور فى كل القوائم.

٦ ـ «كتاب الأجناس»، وهو كتاب فى المترادفات، ذكرته كل القوائم. وكان من مصادر الخارزنجى فى التكملة (انظر ص ١٩٥ بعد) كما ذكر الأزهرى ١/٣٢. وانظر

فى نقول عنه: «البديع» لابن المعتز، لندن ١٩٣٥، ص ٢٥؛ و«التهذيب» للأزهرى ٥/٢٧٦؛ و«تاج العروس» ١/٥٨؛ و«المزهر» للسيوطى ١/٩٦، ٣٧٢ - ٣٧٣؛ ولعل قطعة منه فى ذيل «مجالس» الخطيب الإسكافى، كوبريلى ٢٠٩، ص ١٢٤ب.

وينبغى أن يُفْحَص كتاب المترادفات الموجود فى جوتا ٤٢٣ (٥١ ورقة) وأن يُتحقق من نسبته للأصمعى.

وله تآليف لغوية مفردة لموضوعات:

أ) فى الإنسان والحيوان (انظر تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٤ - ٣٦٥):

١ - «كتاب الصفات»، انظر «رسالة فى صفات الأرض...»، ص ٧٥ بعد.

٢ - «كتاب خلق الانسان»، من مصادر الصغانى فى «التكملة» وغيره (انظر ص ٢١٩ بعد)، راجع مقدمة المحقق ١/٨، وأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) فى كتابه «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح»، انظر مقدمته. نشره عبدالعزيز الميمنى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣. وانظر فى نقول عنه: «الاقتضاب» لابن السيد ١٤٤؛ «الجمهرة» لابن دريد ١/٢٠٧؛ ويحتمل فى «غاية الإحسان فى خلق الإنسان» للسيوطى، مخطوطة برلين ٧٠٣٨، ٤ أ، ٧ أ، ١٣ أ، ١٥ ب، ١٦ أ، ٢٠ أ، ٢١ أ، ٢٢ ب، ٢٦ أ. المخطوطات: فينا ١/٣٥٥ (١ب - ٤٤ أ، من القرن الرابع للهجرة)، التيمورية بالقاهرة، لغة ٢٤٨ (١٩ ورقة، من القرن ١٤ هـ)، النجف، مكتبة السماوى (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/٢١٦، رقم ٣٧، ضمن / مجموع، نسخة كتبها محمد السماوى)، المتوكلية بصنعاء، لغة ٣٣ (٨٦ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، نشره أ. هافنر فى «الكنز اللغوى»، لايبزغ ١٩٠٥، وأعيد طبعه فى بغداد ١٩٧١، ص ١٥٨ - ٢٣٢، ودرسه ى. جروبر، ... J. Gröpper, Kitāb Ḫalg al-insān أطروحة دكتوراة، فينا ١٨٨٧.

٣ - «كتاب نعوت النساء»، نشره فُرنر دِيم على مخطوطة بصنعاء فى MUSJ. 48/1973-74 / 281-288

٤ ـ «كتاب الفرق (بين ما للإنسان والوحوش، انظر «خزانة الأدب» ٣/٤٢٨)، ولعله كان مصدراً لكتاب «الفرق» للهذيلي (المخطوطة ص ٢ب، ٩أ، ١٠أ، ١١أ، ١٢أ، وانـظر ص ٢٥٧ بعد) وكتاب «الفرق» لثابت بن أبي ثابت (انظر الفهرس ص ١٨١)، ووردت نقول عنه في «الصحاح» للجوهري (٢) ٨٤٠، (٤) ١٤٧٤، (٥) ١٨١٥، (٦) ٢٣٩٨. المخطوطات: فينا ٣/٣٥٥ (٥٣ب - ٥٩ب، من القرن الـرابـع للهجـرة)، التيمـورية بالقـاهـرة، لغة ٥/٣٣١ و ٦/٤٥٩ (نسخت سنة ٦٠٩ هـ)، نشره مولر.

D. H. Müller in: SBAW Wien 83/1876 / 235-288.

٥ ـ «كتاب الوحوش» من مصادر الصغاني في «التكملة» (انظر ص ٢١٩ بعد)، راجـع مقـدمـة المحقق ١/٨، وفي «العبـاب» (انظر ١/٢٨). المخطوطات: فينا ٢/٣٥٥ (٤٤أ - ٥٣ب، من القرن الرابع للهجرة)، باريس ٢/٣٩٣٩ (الأوراق ١٢١ - ١٤٠، نسخت سنـة ٨٠٢هـ، انظر فجدا ٧٢٧)، كلية الآداب ببغداد، وسـابقـا بمعهـد الـدراسات الاسلامية (الجزء الثاني ضمن مجموع، انظر القائمة المـطبوعة على الآلة الكاتبة ٨٦، رقم ٩٩٢)، التيمورية بالقاهرة، لغة ٤/٣٣١، ونشره جاير على مخطوطة فينا.

R.Geyer in: SBAW Wien 115/1888/353-420.

٦ ـ «كتـاب الخيل»، من مصـادر ابن سيده في «المخصص» (انظر ١/١١)، وانظر نقلين عنه في «البارع» للقالي ٢٧٠، ٣٠٢. المخطوطات: الظاهرية، مجموع ٢٤ (١٣٨أ - ١٤٥ب، نسخت سنة ٤١٠هـ)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ١١ ش (انظر الفهرس الثاني ٢/٢٨)، و ٤٨٢٠ هـ (٢٤ ورقة، نسخت سنة ١٣٣٥ هـ عن مخطوطة الظاهرية، انظر الملحق ٢/٢٣٦)، التيمورية بدار الكتب، لغة ٣/٣٣١، كوبريلي ١٣٦٠ (٤٧ ورقة، من القرن ١١هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٦٥)؛ ونشره هفنر على نسخة من مخطوطة كوبريلي A. Haffner in: SBAW Wien 132/1895/1-62 (X. Abh.)

ونشره أيضاً نوري حمودي القيسي، بغداد ١٩٦٩ (انظر فيه ط. الكبيسي في: مجلة المورد ٢، ١/١٩٧٣/١٩٦ - ١٩٧).

٧ - «تسمية الخيل فى قبائل العرب»، لم يرد ذكره فى القوائم، ويوجد مخطوطاً فى عاطف ٢٠٠٣/٢ (الأوراق ١٣ - ٢٩، نسخت سنة ١١١٠هـ).

٨ - «خَلْق الفرس»، مذكور فى كل القوائم (راجع كشف الظنون ٧٢٣)، وهو مستقل عن الكتاب المذكور فى رقم ٦. ونقل الجوهرى عن «كتاب الفرس» (٤) ١٥٠٨، (٥) ١٧٩٤، ١٨٧٤، (٦) ٢٣٢٢.

٩ - «كتاب الشّاء»، المخطوطات: الأسكوريال ١٧٠٥/٤ (٣٤أ - ٣٨أ، نسخت سنة ٤٩٩هـ، نسخها الجواليقى)، كلية الآداب ببغداد، وسابقاً معهد الدراسات الاسلامية (الجزء الخامس ضمن مجموع، انظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٨٦، رقم ٩٩٢) المتحف العراقى ببغداد (مجموعة الألوسى) ٨٦٥٣/٣ (٦ ورقات، نسخت سنة ١٣١٧هـ، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: مجلة المورد ٤، ١٩٧٥/١/١٩٤، رقم ٢٥٥)، و ٨٧٠٠/٢ (الأوراق ٩ - ١٥، انظر المجلة المذكورة ٢٠١، رقم ٣٤٤)، الإمام مهدى بسامرا (مجموع به عين ما فى مخطوطة الأسكوريال ١٧٠٥، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨/٤/٢١٣)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٢٩ (مجموع)، ومجموع ١٦٦م (٢٤أ - ٢٨أ، نسخت سنة ١٢٠٥هـ)، ومجموع ٢ ش (انظر الفهرس الثانى ٢٨/٢)، التيمورية بدار الكتب، لغة ١٦٤ و٣٣١/١، راغب ١٤٨٦/٣ (١٧٢ب - ١٧٨ب، نسخت سنة ١١١٦هـ)، ولى الدين ٣١٧٨/٦ (٢٩أ - ٣١ب، من القرن العاشر للهجرة)، عاطف ٢٠٠٣/٥ (٥٩أ - ٦٤ب، نسخت سنة ١١٠٠هـ)، ييل، L ٣٣٥ (٨ ورقات، نسخت سنة ١٣١٠هـ، انظر نيموى رقم ١٤٩٩)، ونشره هفنر على مخطوطة الأسكوريال A. Haffner in: SBAW Wien, Bd. 133 (1896), Abt. IV (٣٢ صفحة).

١٠ - «كتاب الإبل»، نُقل عنه كثيراً فى الكتب، ورُوِى روايتين (على الأقل). المخطوطات: فينا ٣٥٥/٥ (٩٧أ - ١٣٩أ، من القرن الرابع للهجرة)، الإسكوريال ١٧٠٥/٣ (٢٧أ - ٣٣أ، نسخت سنة ٤٩٩هـ، نسخها الجواليقى)، عاطف ٢٠٠٣/٤ (٤٨أ - ٥٨أ، نسخت سنة ١١٠٠هـ)، ولى الدين ٣١٧٨/٥

75 (٢٤أ ـ ٢٩أ، من القرن العاشر للهجرة)، المتحف العراقى / ببغداد (مجموعة الألوسى) ٨٧٠٠/١ (الأوراق ١ ـ ٩، نسخة حديثة، انظر اسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ٤، ١/١٩٧٥/١٩٤، رقم ٢٤٧)، الإمام مهدى بسامرا (مجموع به عين ما فى مخطوطة الاسكوريال ١٧٠٥، نسخت قبل سنة ٩٨٣هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/٢١٣)، التيمورية بدار الكتب، مجموع ٥٠/٥ (ص ١٠٣ ـ ١٢٥، من القرن ١٣ للهجرة)، ونشره أ. هافنر فى «الكنز اللغوى» فى ليبزغ ١٩٠٥، على روايتى مخطوطتى فينا والأسكوريال، وأعيد طبعه فى بغداد ١٩٧١، ص ٦٦ ـ ١٣٦ و١٣٧ ـ ١٥٧.

وله فى السماء والأرض والنبات والآلات:

١ ـ «رسالة فى صفة الأرض والسماء والنبات»، وصلت إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٣٤٥/٧، هل هى جزء من «كتاب الصفات» الذى تذكره القوائم؟. وكان «كتاب الصفات» مصدراً أيضاً من مصادر الخارزنجى فى «التكملة» (انظر ص ١٩٥ بعد) على ما ذكر الأزهرى (٣٢/١)، الذى داخله الشك فى نسبته للأصمعى (المرجع نفسه ص ١٥). انظر أيضاً أمالى القالى ١٨١/١، ٢٨٥/٢؛ وخزانة الأدب ٤٩٩/١.

٢ ـ «كتاب جزيرة العرب»، ذكرته القوائم، وكثيراً ما ينقل عنه ياقوت، انظر فصل الجغرافية، ونقل عنه صاحب «تاج العروس» ٥١٩/١٧ (حصص).

٣ ـ «كتاب مياه العرب»، انظر فيما نقل عنه، تاريخ التراث العربى ٣٤٥/٧.

٤ ـ «كتاب الأنواء»، انظر فى نقول عنه، تاريخ التراث العربى ٣٤٤/٧/٣٤٥.

٥ ـ «كتاب الأوقات»، انظر فى نقول عنه تاريخ التراث العربى ٣٤٥/٧. ويجوز أن تكون قطعة منه بمخطوط فى صنعاء، نشرها ف. ديم فى: MUSJ 48/1973-74/ 281-288.

٦ ـ «كتاب النبات» أو «كتاب النبات والشجر» أو «رسالة فى النبات والشجر وأنواعهما»، انظر تاريخ التراث العربى ٣٣٣/٤ ـ ٣٣٤.

وتوجد مخطوطات أخرى فى مكتبة عارف حكمت بالمدينة، مجموع ٢٠٧ (الأوراق

٥٥-٦١، من القرن السابع للهجرة، راجع «المنتخب» لكحالة ٩٧/٩٨)، ومجموع ١١٦ (رقم قديم) أو مجموع ٢/٣٣ (الأوراق ٣٤٤ - ٣٦٦، نسخة جيدة، انظر «المنتخب» لكحالة ١٠٧)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٦ ش (٦ ورقات، من القرن ١١هـ) ولغة ٢٢٩ (١١ ورقة)، نشره أيضاً. ى الغنيم، القاهرة ١٩٧٢.

إن النقول الواردة فى كتاب «النبات» لأبى حنيفة فى المجلدين ٣ و ٥ (١٣٧ نقلاً) وتلك الواردة فى «الغريب المصنف»، و«المخصص»، و«تهذيب اللغة»، و«اللسان»، و«تاج العروس»، ترجع إلى رواية لهذا الكتاب أوسع من غيرها بصفة عامة، وأقدم فيما يظهر، من رواية النص الذى وصل إلينا.

ولعلى بن سليمان الأخفش الأصغر (المتوفى سنة ٩٢٧/٣١٥) تعليقات على كتاب (النبات)، وقد وصلت إلينا، انظر ص ١٧٤ بعدُ.

٧ - «كتاب النخل (أو النخلة)»، ذكرته كل القوائم.

إنّ النص الذى نشره أوغست هفنر باسم «كتاب النخل والكَرْم» فى المشرق ١٩٠٢/٥/٨٨٣ - ٨٩٢، ١٠٩١ - ١٠٩٩، ثم فى «البلغة فى شذور اللغة»، بيروت ١٩٠٨، والطبعة الثانية ١٩١٤، ص ٦٣ - ٩٨، ليس بكتاب الأصمعى، بل هو الفصل المناظر له من كتاب «الغريب» المصنف لأبى عبيد، وفيه ينقل عن الأصمعى (راجع ص ٢٦٠ بعد)، انظر: R. Abdel-Tawab, Das Kitāb al-Ġarib al-muṣannaf, Heppenheim 1962, S. 96-97

وراجع تاريخ التراث العربى ٣٣٤/٤.

انظر فى «كتاب الكرْم» ترجمة أبى حاتم السجستانى ص ٩٥ بعد.

٨ - «كتاب الميسر والقداح»، هكذا ذكرته معظم القوائم؛ واسمه عند ابن خير «أسماء القداح» لا غير.

٩ - «كتاب الدّارات»، المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٢٩/٥ (٣ صفحات)، ومجموع ١٦٦م (٣١أ - ٣٢أ، نسخت سنة ١٢٠٥هـ، انظر الفهرس الثانى ٢٨/٢)، ييل، L ٣٣٤ (٤ ورقات، نسخت سنة ١٣١٠هـ، انظر نيموى رقم ١٣٥٦)؛ نشره أوغست هفنر فى «البلغة فى شذور اللغة»، بيروت

١٩٠٨، ص ٣ ـ ١٦، ولعله هو «كتاب الأخبية (والبيوت) » الذى تذكره القوائم. /

١٠ ـ «كتاب السلاح»، ذكرته جميع القوائم، وهو أحد مصادر ابن سيده فى «المخصص» (انظر ١/١١). 76

١١ ـ «كتاب السرج واللجام والبُرَى والعقال» (ابن النديم) أو «السرج واللجام والتُّرْس والنِّبال» (القفطى)، ولعله يطابق فى بعضه «كتاب السلاح».

١٢ ـ «كتاب الرَّحْل»، ذكره ابن النديم والقفطى.

١٣ ـ «كتاب الدَّلْو»، ذكره ابن النديم والقفطى.

١٤ ـ «كتاب السقى والموارد» ذكره القفطى (إنباه الرواة ١/١٠٨)، واسمه «كتاب السقى والأوراد» عند الخارزنجى الذى أفاد منه فى «التكملة» (انظر ص ١٩٥ بعد) على ما ذكر الأزهرى فى «التهذيب» ١/٣٢.

١٥ ـ «كتاب الأصوات»، لم يرد ذكره إلا عند ابن النديم، وربما ورد نقل عنه فى «المزهر» للسيوطى ١/٥٢.

١٦ ـ «كتاب أسماء الخمر»، ذكره ابن النديم.

١٧ ـ «كتاب أسماء السحاب»، نُقِل عنه فى تاج العروس[2] ٣/٤٣ (سحب).

ويبدو أن عدة مصنفات من مصنفاته اللغوية كانت من بين أكثر ما أفاد منه ابن الحداد من المصادر فى كتابه الأفعال (انظر الفهرس ٤، ٢، ص ٥٣٤ ـ ٣٥٦).

وله فى موضوعات شتى:

١ ـ كتاب لا اسم له فى اللغة، يوسف أغا بقونية ٤٩١٤/٦٠٥٤/٣ (ص ٣٦٢ ـ ٣٧٩، من القرن السابع للهجرة).

٢ ـ «مناظرات الأصمعى مع ابن الأعرابى»، ويوجد مخطوطاً فى مكتبة ميرزا محمد الهمذانى الخاصة بالكاظمية (انظر حسين على محفوظ، خزائن الكاظمية ص ١١).

٣ ـ «كتاب أصول الكلام»، ذكرته كل القوائم.

٤ ـ «المنتقى من أخبار الأصمعى»، انظر فصل الأدب.

وله فى شرح لغة الحديث:

«كتاب غريب الحديث» (وذكر خطأً عند السيوطى باسم «غريب القرآن»)، ورد ذكره فى كل القوائم. ورآه ابن النديم بخط السكرى فى نحو ٢٠٠ ورقة. وكان هذا الكتاب من مصادر أبى عبيد فى كتابه «غريب الحديث»، الذى أفاد منه بالتالى الأزهرى (انظر التهذيب ١/ ١٥).

أبو زيد الأنصارى

هو أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى، ويعرف أيضاً بأبى زيد النحوى. ولد نحو سنة ٧٣٨/١٢٨، من عَقِب الصحابى زيد بن ثابت (انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٤٠١ وما بعدها).

وكان لغوياً ونحوياً (انظر ثمة فصل النحو). وكان أبو عمرو بن العلاء والمفضّل الكوفى من أساتذته.

ويُعَدّ فى تلامذته أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن سعد، وأبو حاتم السجستانى، وعمر بن شبة. وأشاد أبو سعيد السكرى كثيراً بمعرفته باللغة والنحو.

وكان أبو زيد الأنصارى من القادرية.

وقال أبو زيد إنه أتى بغداد حين قام المهدى، فوافاه العلماء من كل بلدة بأنواع العلوم. وتوفى أبو زيد سنة ٢١٥/ ٤٣٠ (على رأى). /

«المعارف» لابن قتيبة ٥٤٥؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٨٢ ـ ١٨٣؛ «أخبار النحويين» للسيرافى (١) ٥٢ ـ ٥٧، (٢) ٤١ ـ ٤٥؛ ابن النديم ٥٤ ـ ٥٥؛ «المقتبس» للمرزبانى ١٠٤ ـ ١٠٨؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٨أ، «التهذيب» للأزهرى ١/ ١٢؛ «تاريخ بغداد» ٩/ ٧٧ ـ ٨٠؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[٢] ٨٥ ـ ٨٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٣٠ ـ ٣٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٤/ ٢٣٨ ـ ٢٤٠، (٢) ١١/ ٢١٢ ـ ٢١٧؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ٤/ ٣ ـ ٥؛ «البداية» لابن كثير ١٠/ ٣٠٥؛ ابن قاضى شهبة، المخطوطة ص ٢٩٠ ـ ٢٩٢؛ مختار المقتبس لعلى بن

حسن ١٤٥أ - ١٥١أ؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٣٨ب - ٢٣٩أ؛ شذرات ابن العماد ٢/٣٤ - ٣٥.

Flügel, *Gramm Schulen* 70-72; Br. G I, 104, S I, 162-163; Rescher, Abriß II, 131-132;

«الأعلام» للزركلى ٣/١٤٤؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/٢٢٠، أ. ى. السيد، «أبو زيد الأنصارى وأثره فى دراسة اللغة»، الرياض ١٩٨٠.

سنذكر أسماء كتبه التى لم تصل إلينا، تبعا للقوائم الواردة فى الفهرست لابن النديم ٥٥ (طبعة طهران ص ٦٠، والترجمة الانجليزية ١١٨ - ١١٩)، و«إنباه الرواة» للقفطى ٢/٣٥؛ وابن خلكان ١/٢٦٠، و«إرشاد الأريب» لياقوت ٤/٢٣٩ - ٢٤٠؛ و«بغية الوعاة» للسيوطى ٢٥٤ - ٢٥٥. وكتب أبى زيد التى كانت معروفة فى الأندلس قد فهرسها ابن خير (الفهرست ٣٧١)، ورواها أبو على القالى عن ابن دريد عن أبى حاتم.

ولأبى زيد فى الأمثال والعبارات السائرة:

١ - «كتاب الأمثال»، ذكره ابن خير وياقوت والسيوطى. كان من مصادر كتاب «الأمثال» لأبى عبيد (انظر تاريخ بغداد ١٢/٤٠٤ - ٤٠٥)، ونقل عنه الميدانى (انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٢/١٩٧٤/١٠٠ - ١٠٢)، وصاحب «تاج العروس» ١٣/٢١٦ (غرر). وانظر فى روايته الأزهرى ١/١٢، ١٣.

٢ - «كتاب أيمان عَيْمان» لعله شرح للعبارة السائرة «رَجُل عَيْمان أيمان» (مبتلى بسوء الحظ) وما شاكلها.

وذكره ابن النديم وآخرون باسم («كتاب أيمان عثمان» ونحو ذلك من الاختلاف فيه)، وهو من مصادر الصغانى فى «التكملة» انظر (١/٨) و«العباب» (انظر ١/٢٨). وورد نقل عنه فى «تاج العروس» ١٣/٣٠٨ (فخر، عن الصغانى).

وله فى النادر والغريب:

١ - «كتاب النوادر (فى اللغة)»، نُقل عنه كثيراً فى كتب اللغة، وكان من مصادر

الصغـاني في «التكملة» (انـظر ١ /٨) والأزهـري (عن طريق كتـاب «التكملة» للخارزنجي، انظر ١ /٣٢).

والكتاب في صورته التي وصلت إلينا إنما هو تهذيب لعلي بن سليمان الأخفش عرض فيه إلى حد بعيد أقـواله الخاصة وأضاف إليه آراء أبي حاتم السجستاني، والتوَّزي، والسكري، والرياشي، والمبرد.

ومن المؤكد أن هذا التهذيب هو الذي أسماه عبدالقادر البغدادي في خزانته «شرح الأخفش» (انظر «إقليد الخزانة» للميمني ١٢٥) وكان عبدالقادر البغدادي يملك أصل الكتاب وكذلك شرح عليّ بن سليمان الأخفش الأصغر عليه، انظر حاشيته على شرح بانت سعاد (راجع ثبت المصادر) ١ / ٣٩٠. المخطوطات: عاطف ١ / ٢٧٧٧ (٦أ - ٩٤أ، من القـرن الســادس للهجرة، راجع فهرس المخطوطات ١ / ٣٧٦)، كوبريلي ١٤٠٦ (١٢٣ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، دار الكتب بالقاهرة، شعر ٤٤ (نسخها الشنقيطي، انظر الفهرس الثاني ٣ /٤٢٣)، التيمورية بدار الكتب، لغة ٣٧٥ (١٩أ - ١٩٧ب، نسخت سنة ٦٨٥هـ، بخط ابن منظور)، وأورد فلايشر نماذج من نصوصه في:

H. Fleischer, *Abū Zaid's Buch der seltenheiten* in: ZDMG 12/1858/57-81.

نشره سعيد الخوري الشرتوني، بيروت ١٨٩٤، ونشره أيضا م. عبدالقادر أحمد، بيروت والقاهرة ١٩٨١.

وشرحه أبو عمر الجرمي، وأبو سعيد السكري، وأبو العباس المبرد، وأبو علي القالي (انظر «إقليد الخزانة» للميمني ١٢٥ - ١٢٦، وراجع فهرست ابن خير ٣٧١). وقد وصل إلينا:

أ) - «مختـار من اللغة والشعر من كتاب أبي زيد...» لمحمد بن علي النملي (؟)، الاسكوريال ٢ / ١٧٢٤ (١٤٧أ - ١٧٧، من القرن السابع للهجرة).

٢ - «كتـاب المسـائية» «عدّه بعضُهم ذيلاً لكتاب النوادر، وعده آخرون كتاباً برأسه» (انظر هـ. فلايشر، المرجع المذكور ص ٧٦)، وهذا الكتاب في صورته التي بلغتنـا من تهذيب علي بن سليمان الأخفش الأصغر أيضاً. ونقل عنه البغدادي في

78

حاشية على شرح بانت سعاد ١/٦٤٤ المخطوطات: عاطف ٢/٢٧٧٧ (٩٤أ - ١٠٥ب، من القرن السادس للهجرة)، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٣٧٥ (١٩٨أ - ٢٤٤أ، نسخت سنة ٦٨٥هـ)، انظر فى نماذج من نصها: فلايشر فى المرجع المذكور، ص ٧٦ - ٧٨، نشرها سعيد الخورى الشرتونى فى ذيل كتاب النوادر، بيروت ١٨٩٤.

٣ - «كتاب اللغات»، ذكره ابن النديم وآخرون، ومنه قطعة طويلة فى الجمهرة لابن دريد ٣/٤٧٢ - ٤٧٣، ٤٨٤ - ٤٨٨. انظر أيضاً «البارع» للقالى ٤٤٤؛ «المزهر» للسيوطى ١/٩٦.

٤ - «كتاب غريب الأسماء» ذكره ابن النديم وآخرون.

٥ - «كتاب خَبْأَة» (انظر ابن النديم، وابن خير، والقفطى)، وهو كتاب فى غريب اللغة، وسُمِّى كذلك لأنه يبدأ بكلمة خَبْأَة بمعنى «بِنْت» (العباب للصغانى ١/٨١؛ تاج العروس ١/٦٠). وكان من مصادر الصغانى فى «التكملة» (١/٨، ٣٤١ وفى مواضع أخرى كثيره) و«العباب» (انظر ١/٢٨).

٦ - «كتاب المنطق»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى.

٧ - نقل أحمد بن يوسف الفهرى عن «كتاب الجيم» فى تحفة المجد الصريح، مخطوطة القاهرة ص ١٠٦.

وله تآليف لغوية مفردة منها:

أ) فى الإنسان والحيوان:

١ - «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم وغيره، والظاهر أنه كان من مصادر كتاب «خلق الإنسان» لثابت بن أبى ثابت، انظر ص ١٣٧ بعد.

٢ - «كتاب الفرق»، ذكره ابن النديم وآخرون، ويحتمل انه نُقِل عنه فى كتاب «الفرق» لتلميذه الهُذَيْلى (المخطوط ورقة ١٣ب، انظر ص ٢٥٧ بعدُ).

٣ - «كتاب الوحوش»، ذكره ابن النديم وغيره، انظر أيضاً: تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٤.

٤ - «كتاب الغَنَم» (وورد عند ابن النديم: «كتاب نعت الغنم»)، ونُقِل عنه فى

«لسان العرب» ١٨ / ١٧٠ ؛ و «تاج العروس» ١ /٥٦ ؛ انظر أيضاً تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٤.

٥ - «كتاب المِعْزَى»، ذكره ابن النديم والقفطى.

٦ - «كتاب الإبل»، انظر تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٤، وورد عنه نقل آخر فى «الصحاح» للجوهرى (٥) ١٧٧٦.

٧ - «كتاب الشاء»، وغالبا ما يذكر مضموماً إلى اسم الكتاب السابق فيقال «كتاب الإبل والشاء»، انظر ابن النديم، وابن خير، وياقوت، والسيوطى، وكان موجودا فى القرن السابع / الثالث عشر بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى MIE 49/1946/1, No. 8) ، راجع تاريخ التراث العربى ٣/ ٣٦٤.

٨ - «كتاب الحَلْبة»، ذكره ياقوت، والقفطى، والسيوطى.

ب) فى النبات، والغذاء، وظواهر الطبيعة:

١ - «كتاب الشجر» (ابن خير)، أو «كتاب النبات[1] والشجر» (ابن النديم، والقفطى، وياقوت، والسيوطى؛ انظر بولس سباط فى: MIE 49/1946/48, No. 868) أو «كتاب الشجر والكلأ» («المزهر» للسيوطى ٢/ ٣٣٥)، انظر تاريخ التراث العربى ٤/ ٣٣٣، وقيل إنه لا يزال محفوظاً فى دار الكتب بالقاهرة، لغة ٣٥٩، ومكتبة جامعة القاهرة ٣٠٦٤٩ (انظر ا. ى. السيد، المرجع المذكور ص ٥٤). ونقل عنه ابن سيده فى «المحكم» ١/ ٢٩ باسم «كتاب الكلأ والشجر». وثمة رواية له أوسع من رواية ابن خالويه نقل عنها أبو حنيفة (فى كتاب النبات، المجلد ٣ و ٥ فى ٨١ موضعاً). وانظر فى نقول أخرى «لسان العرب» (على سبيل المثال ٩/ ٥٣)، و «تاج العروس».

٢ - «كتاب التَّمْر»، ذكره ابن النديم، وابن خير.

٣ - «كتاب اللِّبَأ واللبن» أو «كتاب اللبن»، انظر تاريخ التراث العربى ٤/ ٣٣٣. ومنه مخطوطات أيضاً فى المتحف العراقى ببغداد (مجموعة الألوسى) ٥/٨٦٥٣ (ورقتان، نسختا سنة ١٣١٨هـ، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ٤، ١ / ١٩٧٥ / ٢٠٦، رقم ٤١١)، وكلية الآداب بجامعة بغداد، وسابقاً معهد الدراسات الاسلامية (القسم الرابع من / مجموع، انظر القائمة المطبوعة على الآلة 79

الكاتبة ٨٦، رقم ٩٩٢)، انظر أيضاً لويس شيخو فى: المشرق ٣/١٩٠٠/١٦٦ - ١٦٩.

٤ - «كتاب المياه»، ذكره ابن النديم وآخرون (انظر أيضا بولس سباط، المرجع المذكور ص ٤٨، رقم ٨٦١)، ولعل نقولاً عنه فى «معجم البلدان» لياقوت ١/٨١١ ومواضع أخرى كثيرة، انظر أيضاً فصل الجغرافية.

٥ - «كتاب المطر» وقد وصل إلينا ونُشر، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٤.

٦ - «كتاب أسماء الأيام»، ذكره ابن خير.

ج) فى الأدوات والآلات:

١ - «كتاب الرحل والقتب»، ذكره ابن خير.

٢ - «كتاب البُرَى والخزائم»، ذكره كذلك ابن خير.

٣ - «كتاب القوس والتُّرْس»، ذكره القفطى وغيره («كتاب الهوش والنوش (أو البوش)» عند ابن النديم وابن خير).

د) فى الصفات والطبائع، والتعريفات:

١ - «كتاب الغرائز» ذكره ابن النديم، وابن خير، وغيرهما. وهو من مصادر أحمد بن يوسف الفِهْرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) فى كتابه «تحفة المجد الصريح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣)، وأفاد منه ابن سيده فى «المخصص» (انظر ١/١١) باسم «كتاب الغرائز والجرائم». وانظر فى نقول عنه «البارع» للقالى ٤٤٤، ٦٤٩.

٢ - «كتاب الصفات»، ذكره القفطى، وكان من مصادر الأزهرى (انظر ١/١٢).

٣ - «كتاب الجود والبخل»، ذكره ياقوت والسيوطى، وكان موجوداً فى القرن ١٣/٧ بمكتبة فى حلب (انظر بولس سباط فى: MIE 49/1964/17, No. 305)

٤ - «كتاب (الـ)هَشْشة (والـ)بَشْشَة، ذكره ابن خير، وألّف لُغْدة الإصفهانى كتاباً بالاسم نفسه، انظر ص ١٦٧ بعد. ونقل عنه صاحب «تاج العروس»[٢] ١١/٣٧٨ (ذكر) وسماه «الهوشن واليوشن».

٥ ـ «كتاب نابه ونبيه»، أثبته ابن النديم والقفطى، وكان من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر ١/٨) والعباب (انظر ١/٢٨).

٦ ـ «كتاب يافِع ويَفَعَة» وهو كذلك من مصادر (الصغانى فى «التكملة» (انظر ١/٨) والعباب (انظر ١/٢٨).

٧ ـ «كتاب المكتوم»، ذكره ياقوت والسيوطى، انظر «المكنون والمكتوم» لأبى عمر الزاهد ص ١٥٦ بعد.

وله فى لغة القرآن والحديث:

١ ـ «كتاب معانى القرآن» (انظر «إنباه الرواة» للقفطى ص ٣٥)، وهو برواية أبى حاتم السجستانى مصدرٌ من مصادر الأزهرى (انظر ١/١٢، ١٣).

٢ ـ «كتاب لغات القرآن» ذكره ابن النديم (ص ٣٥) والسيوطى (المرجع المذكور)، ولعله هو نفسه «كتاب اللغات (انظر ص ٧٨ آنفا).

٣ ـ «فوائد القرآن»، من مصادر الأزهرى (انظر ١/١٣).

٤ ـ «تفسير غريب الحديث»، وهو من مصادر الأزهرى عن طريق أبى عبيد (انظر ١/١٣).

فى موضوعات شتى، فضلاً عن مصنفات أسماؤها غير بينة:

١ ـ «كتاب نعت المشافهات»، ذكره ابن النديم.

٢ ـ «كتاب المقتضب» (ابن النديم، وابن خير، والسيوطى)، أو «كتاب القضيب» (ابن خلكان، والقفطى) أو «كتاب التضارب» (ياقوت، والسيوطى).

ونقل ابن الحداد فى «الأفعال» عن أبى زيد فى نحو ٥٠٠ موضع (انظر الفهرس ٤ ٢، / ٥٢٥ ـ ٥٢٨)، والظاهر أنه نقل عن تآليف مختلفة له.

وروى أبو زيد عن المفضل الضبى دواوين لشعراء متقدمين (انظر الأزهرى ١/١٢). وانظر فى أخطاء وقعت فى روايته للشعر: «التنبيه على حدوث التصحيف» لحمزة الاصفهانى ص ٦٧، و «التصحيف» لأبى أحمد العسكرى ص ١٠٨ ـ ١١٠. وفضلاً عن ذلك فقد جمع أبو زيد مختارات من الشعر: /

«كتاب الأبيات» (تبعاً لابن النديم والقفطى)، أو «كتاب بيوت الشعر» (تبعاً لابن خير). 80

وقد عَرَفه المسعودى مؤرِّخاً (مروج الذهب ١/ ١٠). وأثبت له ابن النديم وبعض المتأخرين «كتاب بيوتات العرب» من تأليفه.

الأخفش الأوسط

هو أبو الحسن سعيد بن مَسْعَدة المُجَاشِعى، النحوى البصرى (المتوفى سنة ٢١٥/ ٨٣٠، انظر فصل النحو).

واشتغل أيضاً باللغة ولغة القرآن والحديث.

وله من الكتب:

١ - شرح على «كتاب النوادر» لأبى زيد الأنصارى، ويُنْقَل عنه على أنه كتابه، انظر «الحيوان» للجاحظ ٤/ ٤٤١؛ و«التهذيب» للأزهرى ١/ ٣٣؛ و«التكملة» للصغانى (انظر مقدمة المحقق ١/ ٨)؛ و«العباب» للصغانى (انظر ١/ ٢٨، ٥٦، ٨٢، ٨٩، ١١٢، ١١٥، ١١٨، ١٤٧، ١٩١، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠٢)؛ وإنباه الرواة للقفطى ١/ ١٠٩؛ ونقل عنه صاحب «خزانة الأدب» فى ١٦ موضعاً (انظر «إقليد الخزانة» للميمنى ١٢٥)؛ انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٨٧.

٢ - شرح «كتاب مسائية» لأبى زيد الأنصارى، انظر خزانة الأدب ١/ ٥٦٣.

٣ - «كتاب الاشتقاق»، ذكره ابن النديم وغيره، انظر أيضاً «المزهر» للسيوطى ١/ ٣٥١، وراجع ١/ ٣٥٣. ومن المرجح أن نقولاً عنه وردت فى «تاج العروس»[٢] ٤/ ٢٤٨ (نخب)، ٤٨٣ (جوث)؛ و«الأفعال» لابن الحداد ٣/ ٣٣١.

٤ - «كتاب صفات الغنم وألوانها وعلاجها وأسنانها»، ذكره ابن النديم وبعض المتأخرين.

ونقل صاحب تاج العروس[٢] ٤/ ١٩٦ (لبب) عن «(كتاب) الفالوذج» لمؤلف اسمه أبو الحسن. ومن الجائز أن المقصود به هو الأخفش.

وله فى لغة القرآن والحديث:

١ - «كتاب معانى القرآن» (ذكرته القوائم باسم «تفسير معانى القرآن»)، ويوجد مخطوطاً فى رضا بمشهد ١٤٢٢ (١٨٧ ورقة، وأوله ناقص، نسخت سنة ٥١١هـ)، انظر أ. أطلس فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩٥/١٩٤٩/٢٤؛ ومجلة معهد المخطوطات العربية ٣٣٠/١٩٦٠/٦؛ نشره ف. فارس، فى جزئين، الكويت ١٩٧٩. وقيل إن الأخفش لم يزد على أن هذّب كتاب أبى عبيدة ثم نسبه لنفسه (انظر الزبيدى ٧٤ - ٧٥؛ و«إنباه الرواة» للقفطى ٣٧/٢ - ٣٨). وليس لهذه الدعوى ما يسوغها. وينقل على بن محمد الهروى (المتوفى نحو سنة ١٠١٩/٤١٠، انظر فصل النحو) عن «كتاب معانى الكلام» (انظر «كتاب الأُزْهِية»، دمشق ١٩٧١، ص ١٤٢).

٢ - «كتاب غريب القرآن»، أفاد منه الثعلبى (الكشف والبيان، المقدمة، انظر مثلا مخطوطة برلين ٧٣٧، ص ١١). لعله هو نفس الكتاب الآنف الذكر.

٣ - «غريب الحديث» وهو سابق على كتاب «غريب الحديث» لأبى عبيد ومن مصادره (انظر تاريخ بغداد ٤٠٥/١٢).

يحيى بن نُجَيْم

هو يحيى بن نُجَيم بن معاوية بن زَمَعَة، كان عالماً باللغة وراوية للشعر فى البصرة، ومعاصراً لأبى عبيدة والأصمعى، وأحد أساتذه الجاحظ. والظاهر انه توفى نحو سنة ٨٣٠/٢١٥.

81 «البيان والتبيين» للجاحظ ٥٩/١، ٢٣/٤؛ ابن النديم ١٧٠.

Pellat, Milieu *136*

ولـه «قصيدة الغـريب»، وهى قصيدة تعليمية فى الألفـاظ الغريبة والمشكلة فى الشعـر، ذكـرها ابن النديم. وينقل عنه الجاحظ مع شواهد تتعلق بأسماء الحيوان وتسمياته، انظر الحيوان ١٤٥/١، ٣٥١/٢، ٤٦٤/٣، ١٣/٤، ١٣٣.

عبدالغفّار الخُزَاعي

أو محمد بن عبدالغفار الخُزاعى، وكان تلميذاً لأبى عبيدة. وظهر أمره فيما يبدو فى الربع الأول من القرن الثالث / التاسع.

وألف كتاباً فى الخيل (لعل اسمه «كتاب الخيل»).

رآه أبو حاتم السجستانى وزعم أن الخزاعى أخذ الكتاب من أبى عبيدة وأكمله.

«المخصص» لابن سيده ٣٦/٢؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٦.

أبو عُبَيْد

هو أبو عبيد القاسم بن سلام بن مسكين بن زيد الهروى، ولد سنة ١٥٤ / ٧٧٠ أو بعدها بقليل بهراة.

وانتقل إلى البصرة والكوفة ليتمكن هناك من الدراسة على أكابر النحاة واللغويين والفقهاء، وأصحاب الحديث. وتوفى بمكة سنة ٢٢٤ / ٨٣٨. وشمل اشتغاله بالتأليف اللغة والقرآن والحديث والفقه. واتخذ مذهباً وسطاً بين مالك والشافعى (تاريخ بغداد). كان مصنفاً لا يكل، ومحاكياً للعلماء المتقدمين. «وفضله فى العلم لا يرجع إلى بحوث خاصة أو طرائق جديدة؛ وإنما كان جمّاعة ومصنّفاً لنتائج غيره. وعلى هذا ألّف، تلبية لحاجة العصر إلى التلخيص، ما لزم من كتب الدراسة» (H. Gottschalk in: Islam 23/1936/289.).

وقد خلّف لنا أبو عبيد فى مجال اللغة تصنيفين كبيرين، هما كتاب «الغريب المصنف»، وكتاب «الأمثال». واجتهد فى أن يعرض مؤلفات سابقيه فى ترتيب خاص به. ويصعب علينا أن نتحقق إلى أى مدى نجح فى ذلك، ذلك أن مآخذه الرئيسية قد ضاعت / 82 . ومن ناحية تاريخ الأدب فإن مصنفاته فى اللغة على الأقل يعيبها أنه لا يروى باللفظ، وإنما يروى بالمعنى.

طبقات ابن سعد ٩٣/٧؛ «المعارف» لابن قتيبة ٥٤٩؛ «مراتب النحويين» لأبي الطيب ٩٣ ـ ٩٤؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢١٧ ـ ٢٢١؛ ابن النديم ٧١؛

«تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧أ، «نزهة الألباء» للأنبارى ٩٣ - ٩٨؛ «تاريخ بغداد» ١٢/٤٠٣ - ٤١٦؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١٢ - ٢٣؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٢٧ - ٢٣٠؛ ابن قاضى شهبة، المخطوطة ص ٤٧٦ - ٤٧٨؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ٨/٣١٥ - ٣١٨.

Br. G I, 106-107, S I, 166-167; Rescher, *Abriß* II, 139-142; H.Gottschàlk, *Abū 'Ubaid al-Qāsim b. Sallām* in: Islam 23/1936/245-289, Sellheim, *Sprichwörter* 57-60;

«الأعلام» للزركلى ٦/١٠؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٨/١٠١ - ١٠٢.

وفى انتقاد مؤلفات أبى عبيد اللغوية وتقييمها كتب محمد بن هُبَيْرة الأسدى صَعُودَاء (المتوفى نحو سنة ٢٨٠/٨٩٣) «رسالة إلى عبدالله بن المعتز فيها أنكرته العرب على أبى عبيد القاسم بن سلام وما وافقته فيها» (انظر ص ١٣٨ بعد)؛ وألف أبو عمر الزاهد، غلام ثعلب (المتوفى سنة ٣٤٥/٩٥٦) «كتاب ما أنكرته الأَعْراب على أبى عبيد فيها رواه أو صنّفه» (لم يصل إلينا، انظر ص ١٥٦ بعد).

ولأبى عبيد من الكتب:-

١ - «الغريب المصنَّف»، وهو معجم مرتب على الموضوعات. وتختلف الآراء فى تاريخ نشأته ومصادره. فذهب ابن درستويه (المتوفى سنة ٣٤٧/٩٥٨) إلى أن أبا عبيد احتذى فيه «كتاب الصفات» للنضر بن شميل إلا أنه «أكبر من كتاب أبى عبيد وأجود» (انظر تاريخ بغداد ١٢/٤٠٤، وراجع جوتشلك فى الموضع المذكور ص ٢٨٤ - ٢٨٥).

وذكر أبو الطيب (مراتب النحويين ٩٣) أنه اعتمد على كتاب لرجل من بنى هاشم، ولم يُسَمِّه، وعلى كتب الأصمعى، وأبى زيد الأنصارى، وروايات عن الكوفيين.

وعلى كل حال أفاد الأزهرى (١/١٤، ١٥، ٢٠) مادّةً لغوية لأبى عبيد والأصمعى من طريق كتاب «الغريب المصنف»، سواء مباشرة أو بوساطة كتاب الخارزنجى (انظر الأزهرى ١/٣٢).

المخطوطات: أمبروزيانا بميلانو، H ١٣٩ (كاملة، نسخت سنة ٣٨٤هـ، انظر

جريفينى فى : ZDMG 69/1915/71-72)، الأسكـوريال ١٦٥٠ (١٦٧ ورقـة، نسخت سنة ٦٠١هـ)، ييـل L ـ ١١٦ (٢١٦ ورقة، نسخت سنة ٤٩٠هـ، انظر نيموى رقم ١٤٥)، فاتح ٤٠٠٨ (٣٣٠ ورقة، نسخت سنة ٥٧٢ هـ، انظر فهرس المخـطوطـات ١/٣٦١ ـ ٣٦٢)، أيا صوفية ٤٧٠٦ (٢٩١ ورقـة، نسخت سنـة ١١٢٥هـ) ، مراد ملا ١٧٩٢ (٢٩٦ ورقة، نسخت سنة ٥٧٥ هـ، راجع ريشر فى MFO 5/1912/531)، فيض الله ٢٠٧٩ (٢٨٧ ورقة، نسخت سنة ٥٣٦ هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٦١)، و ٢٠٨٠، سراى أحمد الثالث ١/٢٥٥٥ (الأوراق ١ ـ ١٧٠، نسخت سنة ١١١١هـ، راجع الفهرس ٤/٥، رقم ٧٤٩٩)، الظاهرية، عام ٧١٠٠ (٢٧٩ ورقة، نسخت سنة ١٣١٩ هـ، انظر فهرس اللغة ١١٢)، دار الكتب بالقـاهـرة، لغـة ١٢١ (٢٦٧ ورقة، من القرن ١١ للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٦٢)، ومنها مصورة برقم ٥٦٠٨ هـ (انظر الملحق ٢/١٥٣)، ولغة ٢ش (٤٠٣ ورقة، نسخت سنة ١٣١٩ هـ، ولعلها نسخة مكتوبة عن لغة ١٢١)، التيمورية، لغة ١٣٣ (٢٧٩ ورقة، نسخت سنة ١٣١٩هـ، ولعلها كذلك نسخة مكتوبة عن لغة ١٢١)، عارف حكمت بالمدينة، حديث ٢٢٤ (٤١٢ ورقة، نسخت سنة ١١٠٦هـ، انظر المتنخب لكحالة ١٤٠، وراجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٨٢)، المحمودية بالمدينة، لغة ٩ (١٩٢ ورقة، نسخت سنة ٦١٨هـ)، ومنها ميكروفيلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة، الأحمدية بتونس ٣٩٣٩ (٣٠٨ ورقـة، نسخت سنة ٤٠٠ هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٦١)، ومنها مصورة بدار الكتب بالقاهرة ٦٤٦٤ هـ (انظر الملحق ٢/١٥٣)، وثمة نسخة أخرى فى الأحمدية بتونس ٣٩٤٠ (٢٦٤ ورقة، انظر فهرس منصور ص ١٤٥)، المتحف العـراقى ببغـداد، مجمـوعـة دير الكـرمليين (انـظر كوركيس عواد فى: سومـر ٧/١٩٥١/٢٨٢؛ أنستـاس الكـرمـلى فى مجلة المجمـع العلمى العـربى بدمشق ١٩/١٩٤٤/١٨٤ ـ ١٨٥).

83

وكتب دراسة عنه / رمضان عبدالتواب

Das Kitāb al- Ġarīb al-Muṣannaf von Abū 'Ubaid und seine Bedeutung für die nationalarabische Lexikographie, Heppenheim 1962

«كتاب الغريب المصنف لأبى عبيد وأهميته فى صناعة المعاجم العربية» [أطروحة دكتوراه].

ومما يناقشه عبدالتواب مسألة: هل أفاد أبو عبيد ـ الذى ينقل عن ثقات ولكن لا يذكر أسماءً لكتبٍ ـ من مصادر مدونة أو شفوية. ويقدح فى حكمه أنه قليل الدراية بنظرية الرواية الاسلامية وتطبيقها. فعلى سبيل المثال إذا لم تتطابق نقولٌ أُخِذت عن مصادر يُحْتَمَلُ أنها مدونةٌ مع صيغة النص التى رُويت لنا مخطوطةً من هذه الكتب، فإن ذلك لا يصلح دليلاً على أن أبا عبيد لم يُفِدْ من هذه المصنفات (انظر ص ١٣ آنفا).

وأقسام الكتاب الآتية قد عدت أحياناً كتباً قائمةً بذاتها:

١ ـ «خلق الإنسان ونعوته» (انظر Br. S I, 167, No. 6).

٢ ـ «ما خالفت فيه العامة لغات العرب» (انظر «لسان العرب» ٢٦٣/٧ ؛ Br. S I, 167, No. 1).

٣ ـ «كتاب الغنم» (انظر «الصحاح» للجوهرى ٢٣٠٧ ؛ «تاج العروس» ٥٦/١ مع نقلٍ عن كتاب «الغنم» لأبى زيد).

٤ ـ «كتاب الأضداد» (انظر «المزهر» للسيوطى ٢٤٩/٢).

انظر أيضاً فى الأقسام المتعلقة بالحيوان والظواهر الجوية من «الغريب المصنف»: تاريخ التراث العربى ٣٦٧/٣ ، ٣٤٥/٧.

إن «قطعة من الغريب المصنف عُدّلت فيما بعد» (رمضان عبدالتواب، الموضع المذكور ص ٢٦) هى «كتاب النَعَم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض» المنسوب لابن قتيبة (انظر M. Bouyges in: MFO 7/1914-21/305-310)، انظر ص ٢٦٠ بعد.

الزيادات والشروح وإصلاح الأغلاط :

١ ـ «زيادات فى الغريب المصنف» لشَمِر بن حمدويه (المتوفى سنة ٨٦٩/٢٥٥، انظر ص ١٩٠ بعد)، رواه الزيادى (انظر التهذيب للأزهرى ٢٠/١).

٢ ـ «كتاب زيادات (الغريب) المصنف» لأبى الفضل المنذرى (المتوفى سنة

٩٤١/٣٢٩)، انظر فى النقل عنه ص ١٩٥ بعد .

٣ - «التنبيه على ما فى الغريب المصنف من الأغلاط»، وهو الباب السادس من «كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة» لعلى بن حمزة البصرى (المتوفى سنة ٩٨٥/٣٧٥)، وقد وصل إلينا، (انظر ص ١١٠ بعد).

٤ - «شرح أبيات الغريب المصنف» ليوسف بن الحسن بن عبدالله السيرافى (المتوفى سنة ٩٩٥/٣٨٥)، انظر فى النقل عنه فصل الأدب.

٥ - «كتاب علل مصنف الغريب» أى «علل الغريب المصنف» لأحمد بن فارس (المتوفى سنة ١٠٠٥/٣٩٥)، انظر فى النقل عنه ص ٢١٢ بعد.

٦ - «كتاب اشتقاق كلمات من أول الغريب المصنف» لأبى القاسم يوسف بن عبدالله الزُّجَاجى (المتوفى سنة ١٠٢٤/٤١٥)، ولم يصل إلينا (انظر ص ٢٢٨ بعد).

٧ - «كتاب اختصار الغريب المصنف» لأبى القاسم الحسين بن على الوزير المغربى (المتوفى سنة ١٠٢٧/٤١٨)، ولم يصل إلينا، (انظر ص ٢٤٦ بعد).

٨ - «الرد على الغريب المصنف» (؟) لأبى نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهانى (المتوفى سنة ١٠٣٨/٤٣٠)، ذكره صاحب «كشف الظنون» ١٢٠٩.

٩ - «شرح الغريب المصنف» لابن سيده (المتوفى سنة ١٠٦٦/٤٥٨)، وهو أحد مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١) فى كتابه «تحفة / المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر ص ١٤٤ بعد)، انظر مقدمته - نشره عبدالعزيز الميمنى فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/ ٥٤٢/١٩٦٠.

84

١٠ - «شرح الغريب المصنف» لأبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن بلال المرسى (المتوفى نحو سنة ١٠٦٨/٤٦٠)، ذكره الصفدى فى «الوافى بالوفيات» ٣٦١/٧، والسيوطى فى «بغية الوعاة» ١٥٧.

١١ - «صلة المفصول فى شرح أبيات الغريب المصنف» لأبى عبيد البكرى (المتوفى سنة ١٠٩٤/٤٨٧)، ذكره ابن خير فى الفهرست ٣٤٣.

١٢ - «الجمع بين الصحاح (للجوهرى، انظر ص ٢١٥ بعد) والغريب المصنف» لأبى إسحاق إبراهيم بن قاسم البطليوسى (المتوفى نحو سنة ١٢٤٤/٦٤٢، انظر

«معجم المؤلفين» لكحالة ١/٧٥)، ذكره السيوطى فى «بغية الوعاة» ١٨٥ ؛ وصاحب «كشف الظنون» ٦٠٠.

٢ ـ «كتاب الأمثال» ؛ « وسبقه إلى ذلك جميع البصريين والكوفيين، أعنى الأصمعى، وأبا زيد، وأبا عبيدة، والنضر بن شميل، والمفضل الضبى، وابن الأعرابى. إلا أنه جمع رواياتهم فى كتابه وبوّبها ورتبها على أحسن ما يكون» (هـ. جوتشلك فى Islam 23/1936/288 تبعا لتاريخ بغداد ١٢/٤٠٤ ـ ٤٠٥). ونقل عنه الميدانى، انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٢/١٩٧٤/١٥ ـ ٢٠ • المخطوطات (راجع Sellheim, *Sprichwörter 61-66*): الأسكوريال ١٧٥٧ (٥٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة، وعليها حواش)، مانشستر ٧٧٣ (١٧٨ ورقة)، كوبريلى ١٢١٩ (٢٦٥ ورقة، من القرن الثامن للهجرة، رواية ابن خالويه، انظر زلهيم، الموضع المذكور، ص ٨٥) فيض الله ١٥٧٨ (٩٠ ورقة، نسخت سنة ٥٨٢ هـ ، وعليها حواش، انظر فهرس المخطوطات ١/٤٢٧)، أسعد ٣٥٤٢ (١٨٥ ب ـ ١٨٨ب ، من القرن السادس للهجرة، انظر ششن، نوادر ١/٢٦٠)، دار الكتب بالقاهرة ١٠٧٩٩ ز (١٠٣ ورقة، من القرن الثامن أو التاسع للهجرة، ناقصة، انظر الملحق ١/٧٧)، الأحمدية بتونس ٤٧٩٣ (١٢١ ورقة، من القرن الخامس للهجرة، انظر فهرس منصور ص ٢٢)، المكتبة العامة بالرباط، الجلاوى ١٢ (٩٠ ورقة، من القرن السادس للهجرة، راجع *Liste de manuscrits* No. 222) ، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، وتحتوى المخطوطات الثلاث الآتية على حواشى: المتحف البريطانى، Or. ٣٠٨٥ (١٧٢ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر الملحق، رقم ٩٩٥)، باريس ٣٩٦٩ (١٧٥ ورقة، نسخت سنة ٩٨٩هـ)، ڤولفنبوتل ٣٨ ـ ٣٩ (من القرن الثامن للهجرة، انظر فهرس إيبرت ص ٨٠)، ونشر E. Bertheau بابين من المخطوطة الآنفة الذكر مع ترجمة لاتينية فى جوتنجن ١٨٣٦ ؛ وطُبعت «الأمثال» مرتبة على حروف المعجم مجردة من الشرح فى: «التحف البهية»، استنبول ١٣٠٢، ص ٢ ـ ١٦؛ وقام ع. قطامش بتحقيقه ونشره، مكة ١٩٨٠ (وانظر أيضا البحث العلمى، مكة ١/١٩٧٨ /٢٨٣). وكتب زلهايم دراسة عنه فى :

R. Sellheim, *Die Klassisch-arabischen Sprichwörtersammlungen insbesondere die des Abū ʻUbaid*. Den Haag 1954,

وترجمها رمضان عبدالتواب، بيروت ١٩٧١، وانظر فى نقد هذه الدراسة:

Ch. Pellat in : Arabica 2/1955/236-237;

W. Caskel in : Oriens 9/1956/134-135;

W. Björkmann in : OLZ 52/1957/526-527;

H. Wehr in : Islam 33/1958/338-339

الشروح والزيادات :

١ - «كتاب زيادات أمثال أبى عبيد» لأبى الفضل المنذرى (المتوفى سنة ٩٤١/٣٢٩)، ولم يصل إلينا منه سوى نقول، انظر ص ١٩٥ بعد.

٢ - «شرح أمثال أبى عبيد» لأبى المظفر محمد بن آدم الهروى (المتوفى ١٠٢٣/٤١٤)، ولم يصل إلينا، انظر ص ٢٢٧ بعد.

٣ - «شرح أبيات أمثال أبى عبيد» لعبدالله بن أحمد بن الحسين بن الشاماتى (المتوفى سنة ١٠٨٢/٤٧٥، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٦/٢٣، ٦٢)، ذكره السيوطى فى بغية الوعاة ٢٧٨.

٤ - «فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال» لأبى عبيد البكرى (المتوفى سنة ١٠٩٤/٤٨٧)، المخطوطات (راجع Sellheim, *Sprichwörter* 92 - 94): الأسكوريال ٥٢٦ (١٦٥ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، مدريد، المكتبة الوطنية ٢١٥٦٢ (١٢٨ ورقة، انظر B. Justel in: RIEI 20/1979-80/120-121)، فاتح ٤٠١٤ (١٠٣ ورقة، من القرن السادس للهجرة، أولها ناقص، انظر فهرس المخطوطات ١/٥٠٦)، لاله لى ١٧٩٥ (١٦٠ ورقة، أولها مكتوب فى القرن ١٢ للهجرة، وبعد ذلك من القرن الثامن للهجرة، انظر / فهرس المخطوطات 85 ١/٥٠٦)، مكتبة الملك بالرباط ٧٧٥ (نسخت سنة ١١٣٢ هـ، انظر منتخبات ص ٩٥) المكتبة العامة بالرباط، أوقاف ١٥٨ (١٢٢ ورقة، نسخت سنة ٦٠٨ هـ، راجع *List de manuscrits* No. 239)؛ ومنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة؛

نشره عبدالمجيد عابدين وإحسان عباس، الخرطوم ١٩٥٨، وطبع مرة أخرى فى بيروت ١٩٧١، انظر ما كتبه عن هذه النشرة :

R. B. Serjeant in : BSOAS 22/1959/612;
R. Sellheim in : Oriens 13-14/1961/469-471.

٥ - «شرح الأمثال» لمحمد بن أغلب المرسى (المتوفى سنة ١١١٧/٥١١، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٦٥/٩)، وهو أحد مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١) فى كتابه «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٤٣/١٩٦٠/٣٥).

ولأبى عبيد فى لغة القرآن والحديث :

١ - «معانى القرآن»[٩٦] وقال عنه ابن درستويه (تاريخ بغداد ٤٠٥/١٢) : «وكذلك كتابه فى معانى القرآن، وذلك أن أول من صنف فى ذلك من أهل اللغة أبو عبيدة معمر بن المثنى، ثم قطرب بن المستنير، ثم الأخفش وصنف من الكوفيين الكسائى، ثم الفراء، فجمع أبو عبيد من كتبهم، وجاء فيه بالآثار وأسانيدها، وتفاسير الصحابة، والتابعين، والفقهاء. وروى النصف منه، ومات قبل أن يسمع منه باقيه وأكثره غير مروى عنه».

وورد اسم الكتاب عند ابن النديم، والقفطى، وياقوت، والسيوطى، وغيرهم، انظر أطروحة رمضان عبدالتواب ص ٢٥ :

٢ - «غريب القرآن»، وتذكره القوائم مستقلاً عن الكتاب الآنف الذكر، وقيل إنه منتزع من كتاب «غريب القرآن» لأبى عبيدة، انظر «إرشاد الأريب» لياقوت ١٦٣/٦ ؛ وهـ. جوتشلك فى الموضع المذكور.

٣ - «كتاب شواهد القرآن، وكان معروفاً فى الاندلس، انظر فهرست ابن خير ٧١.

٤ - «رسالة فيما ورد فى القرآن الكريم من لغات (أو لهجات) القبائل» طبعت على

---

(٩٦) لعله هو نفسه «كتاب المجاز» الذى يذكره ابن النديم (ص ٣٨) وغيره، انظر رمضان عبدالتواب، فى الاطروحة المذكورة، ص ٢٥.

هامش «التيسير فى علم التفسير» لعبدالعزيز الديرينى (المتوفى سنة ١٢٩٥/٦٩٤)، القاهرة ١٨٩٣، و «تفسير الجلالين» لجلال الدين السيوطى، القاهرة ١٩٣٧، انظر أطروحة رمضان عبدالتواب، ص ٢٢ .

٥ ـ «الناسخ والمنسوخ فى القرآن»، نُقل عنه مراراً (انظر اطروحة رمضان عبدالتواب، ص ٢٥).

المخطوطات : سراى أحمد الثالث ١٤٣ (٢٠٩ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، وقطعة منه فى المتحف التركى للآثار الإسلامية ٧٨٩٢ (انظر J. Sourdel-Thomine, D. Sourdel in : REI 32/1964/16).

٦ ـ «غريب الحديث»[97] أو «شرح غريب الحديث» (انظر فهرست ابن خير ١٨٦ ـ ١٨٧؛ وراجع «معجم ما استعجم» للبكرى ١٢٤٠)، وهو مستقل عن كتاب «غريب الحديث» / لأبى عبيد (انظر مراتب النحويين لأبى الطيب ٩٣؛ Buḫ. 86 Kayn. 125-126)، نُقِل عنه كثيراً.

وانظر فى انتقاد إبراهيم الحربى : «تاريخ بغداد» ٣٥/٦، «إرشاد الأريب» لياقوت ٤١/١، راجع مقدمة ش. الفحّام لكتاب «الدلائل» لقاسم بن ثابت السرقسطى، دمشق ١٩٧٥، ص ٩ ـ ٢٢.

المخطوطات، الأزهر بالقاهرة، حديث ٩٢٦ (١٤٦ ورقة، أولها ناقص، نسخت سنة ٣١١ هـ، انظر الفهرس ٥٦٠/١ ـ ٥٦١)، وحديث ١٤٩٦ (٢١١ ورقة، نسخت سنة ١٣٢٩هـ، وهى نسخة من السابقة، انظر الفهرس ٥٦١/١)، دار الكتب بالقاهرة حديث ٢٠٥١ (مصورة عن مخطوطة كوبريلى، انظر فهرس المخطوطات ٣٦١/١)، و ٢٣٢٢٩ ب (٢٤٠ ورقة، نسخت سنة ١١٠٣هـ، انظر الملحق ١٥٣/٢)، و ٢٢٥٤٥ (مصورة عن مخطوطة كوبريلي، انظر الملحق ١٥٣/٢)، التيمورية بدار الكتب، لغة ٧٨، عارف حكمت بالمدينة، لغة ٨٩

---

(٩٧) ثمة بعض أحاديث برواية أبي عبيد، رواها أبو الحسن على بن عبدالعزيز البغوى المكى، الظاهرية، مجمع ٩٨ (٩٢أ ـ ٩٤أ، من القرن السادس للهجرة، انظر فهرس الحديث، رقم ٦٣٧)، وراجع انتقاد الحربى فى تاريخ بغداد ٤١٢/١٢ ـ ٤١٣ .

(١٣٦ ورقة، نسخت سنة ٥٤٦ هـ، راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٨٢؛ «المنتخب» لكحالة ١٧)؛ مكتبة الكتانى بالرباط ٥٦٠ (١١٦ ورقة، ناقصة، راجع مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/١٨٣، رقم ١١٤)، كوبريلي ٣٧٨ (٢٧٤ ورقة، نسخت ٧١٦هـ)، و ٤٥٥ (٣٤٠ ورقة، نسخت سنة ٤٠٦ هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٦١)، جوروم Genel ٢٤٨ (١٧٤ ورقة، انظر أحمد آتش فى: Isl. Il. Enst. Derg. 1/1959/49)، رضا برامبور ٥١١٩ م (٢٦٤ ورقة، من القرن السابع، انظر فهرس عرشى ١/٥٨٤، رقم ١٠٩٩).

وانظر أيضا «تذكرة النوادر» ٣٤ ـ ٣٥، أكاديمية العلوم بطشقند ٣١٠١ (١٣٢ ورقة، نسخت ٣٤٤هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٢٤؛ الفهرس، جزء ٤، رقم ٢٩٦٤)، ليدن .Or ٢٩٨ (٢٤١ ورقة، ناقصة، نسخت سنة ٢٥٢ هـ، انظر M. de Goeje in: ZDMG 18/1864/781-807 ، فورهوف ٩٥)؛ و F. Or. A. 63 a (مصورة عن مخطوطة الأزهر)، و F. Or. A. 63 b (ميكروفلم عن مخطوطة المدينة)، تشستربيتى بدبلن ٤٧٨٩ (١٥٤ ورقة، نسخت سنة ٥٤٣ هـ)؛ نشره م. عظيم الدين، فى أربعة أجزاء، حيدر أباد ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧، وأعيد طبعه فى بيروت ١٩٧٦.

الشـــروح... الخ:

١ ـ «كتاب الأجناس من كلام العرب وما اشتبه فى اللفظ واختلف فى المعنى» وهو مختصر نُسِب خطأً إلى أبى عبيد نفسه (انظر اطروحة رمضان عبدالتواب ص ٨١ ـ ٨٢).

المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٢٣٤ (١٣٧أ ـ ١٤٣أ، نسخت سنة ٩٧٥ هـ، انظر الفهرس الثانى ٢/٢٦)، عارف حكمت بالمدينة (١٤ ورقة، انظر «المنتخب» لكحالة ٤٦؛ ومجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٨/١٩٤٣/١٨٢)، مكتبة الدولة برامبور، لغة ٢/٣١ (انظر الفهرس ٥١٠)، ييل

L ـ ٢١٦ (١٦ ورقة، من القرن ١٣ للهجرة، انظر نيموى رقم ١٤٤)؛ نشره امتياز على عرشى، بومباى ١٩٢٨.

٢ ـ «إصلاح الغلط (الواقع) فى غريب الحديث» لابن قتيبة (المتوفى سنة ٨٨٩/٢٧٦)، وقد وصل إلينا ونشر، انظر ص ١٦٤ بعد.

٣ ـ «الرد على أبى عبيد (فى غريب الحديث)» للغدة الإصفهانى (المتوفى نحو سنة ٨٩٣/٢٨٠)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٦٧ بعد.

٤ ـ «كتاب الرد على أبى عبيد فى غريب الحديث» لأبى سعيد أحمد بن خالد الضرير (المتوفى سنة ٨٩٥/٢٨٢)، ولم يصل إلينا، انظر ص ١٦٨.

٥ ـ «الدلائل في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث» لأبي محمد قاسم بن ثابت السرقسطي (المتوفى سنة ٩١٥/٣٠٢)، وقد وصل إلينا، انظر ص ٢٥٢ بعد.

٦ ـ «زيادات غريب الحديث» لأبي الفضل المنذرى (المتوفى سنة ٩٤١/٣٢٩)، ووصلت إلينا نقول عنه، انظر ص ١٩٥ بعد.

٧ ـ «كتاب معانى شواهد غريب الحديث» و / أو «كتاب تفسير شواهد غريب الحديث» لمحمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى سنة ٩٨٠/٣٧٠)، ومن المحتمل أنه متعلق بهذا الكتاب، ولم يصل إلينا، انظر ص ٢٠٤ بعد.

٨ ـ «مختصر غريب الحديث لأبي عبيد» لأبي الحسن عبّاد بن العباس الطالقانى (وهو أبو الصاحب، انظر ص ٢٠٦ بعد)، ويوجد مخطوطاً فى مراد ملا ٣٠٧ (١٨٠أ ـ ٢٢٤ ب، نسخت سنة ٥٧٠هـ، انظر ششن، نوادر ١/٢٣٣).

٩ ـ «تقريب الغريبين» لأبي الفتح سُلَيْم بن أيوب بن سليم الرازى (المتوفى سنة ١٠٥٥/٤٤٧)، متوسطاً بين آراء أبى عبيد وابن قتيبة فى كتابيهما «غريب الحديث»، ويوجد مخطوطا فى دار الكتب بالقاهرة، تفسير ١٠١٧ (المجلد الأول، ١٩٨ ورقة، نسخ سنة ٦٠٦هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٦٩). /

87 ١٠ ـ «مختصر غريب الحديث» لأبى على الحسن (وفى المخطوطة: الحسين) بن أحمد الأستراباذى (كتب قبل سنة ١٠٧٢/٤٦٤، راجع «إرشاد الأريب» لياقوت

٣/٢٦، و«بغية الوعاة» للسيوطى ٢١٨، وينبغى تغيير ما جاء فى «معجم المؤلفين» لكحالة، وتاريخ التراث العربى ٢/٧١).

المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، حديث ٢٢٦٥ (٣٠٨ ورقة، مصورة عن مخطوطة نسخت سنة ٤٦٤هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٩٨)، التيمورية بدار الكتب، لغة ٥٣٢ (مصورة)، برلين .or. Oct ٣١٦٢.

١١ ـ تنقيح لأحمد بن محمد بن أبى البركات السُّرَّمَرِّى (قبل ختام القرن ١١/٥)، ويوجد مخطوطا فى كوبريلى ٣٧٨ (المجلد الأول، ٢٨٢ ورقة، نسخ سنة ٧٢٦هـ عن أصل قرىء على الخطيب التبريزى).

١٢ ـ «تهذيب غريب الحديث» لأبى زكرياء يحيى بن على الخطيب التبريزى (المتوفى سنة ٥٠٢/١١٠٩)، ونقل القفطى عن مقدمته فى «إنباه الرواة» ١/٦٩، وانظر ٤/٢٣ ـ ٢٤ منه.

١٣ ـ «شرح أبيات غريب الحديث» لناصر بن منصور البستى الغزّال اللغوى (المتوفى سنة ٥٣٨/١١٤٣ ـ ٤)، ذكره ابن قاضى شهبة، المخطوطة ص ٥١١.

١٤ ـ «تقريب المرام فى غريب القاسم بن سلام» لمحب الدين أحمد بن عبدالله الطبرى (المتوفى سنة ٦٩٤/١٢٩٥)، مرتب على حروف المعجم، انظر «كشف الظنون» ٤٦٥؛ H. Gottschalk in: Islam 23/1936/286.

١٥ ـ «شرح شواهد غريب الحديث» لمجهول، ويوجد مخطوطاً فى مكتبة المتحف بكابول (انظر فهرس د بوركوى ٨٢، رقم ٦٤).

الجمحى

هو أبو عبدالله محمد بن سلام، ولد بالبصرة سنة ١٣٩/٧٥٦. صنّف بعض مصنفات فى اللغة لم تلق، على ما يظهر، كبير اهتمام فى القرون التالية.

وترجع شهرته فى المقام الأول إلى كتابه فى طبقات الشعراء. وكان من تلامذته: ثعلب، وأبو حاتم السجستانى، وابنه أبو خليفة الجمحى. توفى سنة ٢٣٢/٨٤٧ فى بغداد.

«الجرح والتعديل» لابن أبى حاتم ٣/٢، ص ٢٧٨؛ ابن النديم ١١٣؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٦٧؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٩٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١٤٣ ـ ١٤٥؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ٢١٦ ـ ٢١٨؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٣/١١٤ ـ ١١٥؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٥/١٨٢ ـ ١٨٣؛ «مختار المقتبس» لعلى بن حسن ٢٠٧أ ـ ٢٠٨أ؛ كتاب فى طبقات النحويين واللغويين لمجهول، شهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٢٥ب؛ «النجوم الزاهرة» لابن تغرى بردى ٢/٢٦٠؛ شذرات ابن العماد ٢/٧١. ـ Rescher, *Abriß* II,148 ـ Br. S I, 165؛ مقدمة محمود محمد شاكر لكتاب «طبقات فحول الشعراء» ١١ ـ ١٨؛ «الأعلام» للزركلى ٧/١٦؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠/٤١ ـ ٤٢؛ Ch. Pellat in : EI, III[2] 927-928.

وثمة نصوص تتعلق بالنحاة واللغويين وطبقاتهم ومجالسهم تُرَدّ إليه ومن الجائز أنها مأخوذة عن كتاب مستقل فى طبقات النحويين واللغويين، انظر مقدمة فصل النحو.

ويُذْكَر من أسماء كتبه:

١ ـ «كتاب النوادر»، وهو أحد مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر مقدمة المحقق ١/٨) والعباب (انظر ١/٢٩). /

٢ ـ «الحلائب وإجراء الخيل»، ذكره ابن النديم ١١٣؛ «الوافى بالوفيات» ٣/١١٥.

وله فى لغة القرآن:

«كتاب غريب القرآن»، ذكره ابن النديم ٣٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٧؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/١٣.

أبو نَصْر الباهِلىّ

هو أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى، ولد نحو سنة ١٦٠/٧٧٧. عاش فى بغداد، ودرس على أبى زيد الأنصارى والأصمعى. وروى عنه ثعلب. وكان أكبر اهتمامه باللغة ورواية الشعر، ويرى أن الأصمعى أوثق الناس فيهما. توفى سنة ٢٣١/٨٤٦.

«مجالس العلماء» للزجاجى ٤٦ ـ ٤٧ ، ٢٨٢ ـ ٢٨٧ ؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٩٧ ـ ١٩٨ ؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٢ ـ ٨٣ ؛ ابن النديم ٥٦ ؛ «تاريخ بغداد» ٤ / ١١٤ ؛ «إرشاد الأريب لياقوت» ٢ / ٢٨٣ ـ ٢٨٥ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١ / ٣٦ ـ ٣٧ ، مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥ / ٢ ، ٢٧٤ ب ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٣٠ ؛ «النجوم الزاهرة» لابن تغرى بردى ٢ / ٢٥٩ . ـ Br. GI,107 ; Rescher, *Abriß II,144;* Flügel, *Gramm. Schulen* 81 ؛ «الأعلام» للزركلى ١ / ١٠٤ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١ / ١٨٦ .

نذكر أسماء مصنفاته التى لم تصل إلينا تبعاً لقوائم الكتب الواردة عند ابن النديم ٥٦ (طهران ، ص ٦١ ؛ الترجمة الانجليزية ١٢١) ؛ «وإنباه الرواة» للقفطى ١ / ٣٦ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ١ / ٤٠٦ ؛ تاريخ بغداد ٤ / ١١٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٣٠ .

وله فى اللحن والاشتقاق . . . الخ :

١ ـ «ما تلحن فيه العامة» ، ذكرته كل القوائم . ويحتمل أن ١٤ نقلاً عنه فى «لحن العوام» للزبيدى ، القاهرة ١٩٦٤ .

٢ ـ «كتاب اشتقاق الأسماء» ، ذكره ابن النديم ، وياقوت ، والسيوطى ، انظر أيضاً «المزهر» للسيوطى ١ / ٣٥١ .

٣ ـ «كتاب الألفاظ» ، كان من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١ / ١٢٩٢) فى كتابه «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر ص ١٤٤ بعد) ، انظر مقدمته ، نشرها عبدالعزيز الميمنى فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥ / ١٩٦٠ / ٥٤٣ .

٤ ـ «كتاب الأجناس» وكان معروفاً فى الأندلس فى مجلدين (انظر فهرست ابن خير ٣٨١ ، ٣٩٨) . ولعله أقامه على كتاب الأجناس للأصمعى مع زيادات عن أبى زيد الأنصارى (انظر التهذيب للأزهرى ١ / ١٥) . وورد نقلٌ عنه فى الصحاح للجوهرى (٢) ٧٦٨ .

89

وله تآليف مفردة فى الحيوان[٩٨]، والنبات. . . الخ :

١ ـ «كتاب الإبل»، ذكرته كل القوائم.

٢ ـ «كتاب الخيل»، ذكرته كل القوائم.

٣ ـ «كتاب الطير» ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى.

٤ ـ «كتاب الجراد»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى.

٥ ـ «كتاب اللبأ واللبن»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى، وكان موجودا فى القرن ١٣/٧ بحلب (انظر بولس سباط فى: MIE 49/1946/42, No. 746).

٦ ـ «كتاب الزرع والنبات»، ذكرته جميع القوائم، وكان موجودا فى إحدى مكتبات حلب فى القرن ١٣/٧ (انظر بولس سباط فى المرجع المذكور، ص ٢٧، رقم ٤٨٧).

٧ ـ «كتاب الشجر والنبات» ذكرته كل القوائم، وكان موجودا فى إحدى مكتبات حلب فى القرن ١٣/٧ (انظر بولس سباط فى المرجع المذكور، ص ٣٠، رقم ٥٣٠)، ويحتمل أن أبا حنيفة الدينورى قد نقل عنه فى كتاب «النبات»، انظر تاريخ التراث العربى ٣٣٥/٤، ومن المؤكد أن فى المجلد الثالث من كتاب أبى حنيفة ما يقرب من ١٥٠ نقلاً عنه (انظر الفهرس)، انظر أيضا «تاج العروس»[٢] ٢٨٤/٤ (نضب).

تأليف مفرد فى السلاح :

«كتاب السلاح» لمؤلف أسمه الباهلى (ويحتمل أنه المترجم له هنا)، نقل عنه البيرونى فى مؤلَّفه «كتاب الجماهر فى معرفة الجواهر»، حيدر أباد ١٣٥٥، ص ٢٥٢. ولعل الأمر يتعلق بكتاب الأصمعى برواية الباهلى أو بتنقيحه.

ونقل الأزهرى مرات متعددة عن أبى نصر. وترجع هذه النقول، كما يصرح الأزهرى نفسه (٢٢/١)، بطريق غير مباشر إلى مصنفات لأبى العباس ثعلب (ومن المحتمل أن يكون كتاب الفصيح) ولأبى إسحاق إبراهيم الحربى.

وكثيراً ما يعتمد أبو نصر من ناحيته على الأصمعى. ولا يمكن ردّ ما نُقِل عنه إلا

(٩٨) يحتمل أنه صنف أيضاً «كتاب خلق الإنسان»، الذي أفاد منه ثابت بن أبي ثابت فى كتابه «خلق الإنسان»، انظر ص ١٣٧ بعد.

إلى بعض المؤلفات المذكورة آنفاً، انظر «التهذيب» للأزهرى ٢/٢٣٩، ٢٤٧؛ ٤/٨٧؛ ٥/١٢٨، ٣٦٢، ٣٧٠؛ ٧/٢٧٣؛ ٨/٣٤؛ ٩/٢٤٨؛ ١٠/٤٤، ٣٦٣، ٣٦٦، ٥٢٦، ٦٦٦؛ ١١/٥٧، ٨٦، ٣١٧؛ ١٢/١٦٤، ١٦٩ - ١٧٠، ٣٢٩، ٣٧١ - ٣٧٢، ١٣/٦.

التَّـوَّزِىّ

هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن هارون، كان مولىً لقريش وزوجَ أمّ أبى ذَكْوان النحوىّ.

كان تلميذاً وراوية لأبى عبيد. وأخذ أيضاً عن الأصمعى وغيره. وكان المبرد من تلامذته ورواته. وبرّز فى اللغة. توفى سنة ٢٣٠/٨٤٥، وقيل سنة ٢٣٣هـ أو ٢٣٨هـ.

«مراتب النحويين» لأبى الطيب ٧٥ - ٧٦؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٠٦؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢١٥ - ٢١٧؛ «أخبار النحويين» للسيرافى [1] ٨٥ - ٨٧؛ ابن النديم ٥٧ - ٥٨؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٧أ؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [1] ٢٣٢ - ٢٣٣، [2] ١١٩ - ١٢٠؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/١٢٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩٠؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٤٠٧، ٤٠٨، ٤٦٤ (انظر الفهرس أيضاً)؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/٢، ٢٢٦ب - ٢٢٧أ، ٢٣٥ب - ٢٣٦أ، ٢٤٧ب - ٢٤٨أ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٣٤٤ - ٣٤٥.
Flügel, *Gramm. Schulen* 82-83; Rescher, *Abriß* II,145; Br. GI[2], 108, SI, 167; «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/١٤٣.

ومن آثاره فى اللغة:

١ - «كتاب الأضداد»، انظر فيها نُقل عنه: الأضداد لأبى الطيب، الفهرس ص ٨٥٠ - ٨٥١، وراجع مجلة المورد [2]، ١٩٧٣/٣/٤٢، المخطوطات: القيروان بفاس ٥٣٨ (٢٠٧ب - ٢١٠ب، نسخت سنة ٦٣٦هـ)، / ومنها مصورة بمعهد 90

المخطوطات العربية بالقاهرة؛ نشره محمد حسين آل ياسين فى المورد ٨، ٣/١٩٦٩/١٦١ - ١٩٠.

٢ - «كتاب الأمثال»، ذكره ابن النديم، انظر أيضاً Sellheim, *Sprichwörter* 110

٣ - «كتاب الخَيل وأسنانها وعيوبها وإضْمارها ومن نُسِب إلى فرسِهِ وسَبْقها»، ذكره ابن النديم.

٤ - «كتاب النوادر»، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٨٨، ويحتمل أن التوحيدى قد نقل عنه فى «البصائر» ١/١٦٥ - ١٦٦، ١٦٨؛ ٢/٤٦٤، ٦٤٦، وربما نقل عنه ابن سيده فى «المحكم» ١/٤٢، وصاحب «تاج العروس» ٢ ٧/٣٥٧ (نضخ).

وله فى الصرف:

«كتاب فعلت وأفعلت»، ذكره ابن النديم.

وانظر فيما رواه من مواد عن اختلاف العلماء وغير ذلك: «مجالس العلماء» للزجاجى ١٨، ١٩؛ و«الأمالى» للزجاجى ٧٦؛ و«الكامل» للمبرد، «الفهرس» ص ٩١٣؛ و«إرشاد الأريب» لياقوت ٧/١٦٧ - ١٦٨.

أبو الحسن الأَثْـرَم

هو على بن المغيرة، أصله من بغداد، وكان لغوياً ونحوياً. سمع وروى فى الغالب عن علماء كأبى عبيدة والأصمعى، ولكنه سمع وروى أيضا عن بعض فصحاء الأعراب.

ويُذْكر بين تلامذته خاصةً الزبير بن بَكّار، وأبو العيناء، وأحمد بن أبى خيثمة، وثعلب (راجع «مجالس العلماء» للزجاج ٤٨ - ٤٩).

واشتغل الأثرم أيضا بالشعر وروى عدة دواوين (انظر فصل الأدب). توفى سنة ٢٣٢/٨٤٦، وقيل ٢٣٠هـ.

ابن النديم ٥٦؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩٤؛ «تاريخ بغداد» ١٢/١٠٧

ـ ١٠٨ ؛ «إرشاد الأريب»[١] ٥/٤٢١ ـ ٤٢٢، [٢] ١٥/٧٧ ـ ٧٩؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٣١٩ ـ ٣٢١؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٥٥؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٤١٢؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤٤٩.-

Flügel, *Gramm. Schulen* 81; Rescher, *Abriß II,144;*

«الأعلام» للزركلى ٥/١٧٥؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٧/٢٤٤.

١ ـ روايته لكتاب «مجاز القرآن» لأبى عبيدة (انظر فصل النحو)؛ وفضلاً عن ذلك وضع حواشى عليه.

٢ ـ «غريب الحديث»، ذكره ابن النديم.

٣ ـ «كتاب النوادر»، ذكره ابن النديم.

محمد بن حبيب

هو أبو جعفر محمد بن حبيب، كان مولى للعباسيين، وولد فى بغداد. وقد نُسِبَ إلى أمه. وكان اهتمامه برواية شعر الجاهلية وصدر الاسلام يفوق اهتمامه باللغة والنحو. وما بقى لنا من مصنفاته / يوحى إلينا بأنه كان عالماً مجدّاً دون أن تكون له آراء مبتكرة. وقد كَثُر بعض الشىء رَمْيُه بالانتحال. توفى سنة ٢٤٥/٨٦٠ بسامرّا. 91

«مجالس العلماء» للزجاجى ٩٧ ـ ٩٨؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٥٣ ـ ١٥٤؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩٦ ـ ٩٧؛ ابن النديم ١٠٦ ـ ١٠٧؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧أ؛ «تاريخ بغداد» ٢/٢٧٧ ـ ٢٧٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١١٩ ـ ١٢١؛ إرشاد الأريب لياقوت [٢] ١٨/١١٢ ـ ١١٧؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٢/٣٢٥ ـ ٣٢٧؛ تحفة الأبيه ١٠٨.

Flügel, *Gramm. Schulen* 67-68 ; Br. GI, 106, SI, 165-166; I. Lichtenstädter, *Muhammad b. Ḥabīb and his K. al-Muḥabbar* in: JRAS 1939,1-39;

الأعلام للزركلى ٦/٣٠٧؛ معجم المؤلفين لكحالة ٩/١٧٤.

Rosenthal, *History* 70[2], 97, 384,401.

وسنذكر ما لم يصل إلينا من مصنفاته تبعاً لقوائم كتبه المذكورة عند ابن النديم

١٠٦ ـ ١٠٧ (طهران، ص ١١٩؛ الترجمة الانجليزية ٢٣٤ ـ ٢٣٥)؛ و «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٤٧٥ ـ ٤٧٦؛ و «الوافى بالوفيات» للصفدى ٢/٣٢٦؛ و «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٠.

(أ) فى الأمثال والأسماء : [٩٩]:

١ ـ «كتاب الأمثال على أفْعَل»، مذكور فى كل القوائم، ويحتوى على المواد التى جاءت فى الكتب المناظرة التى صنفها سابقوه: الأصمعى، واللحيانى، وأبو عبيد، وزاد فيه زيادة كبيرة فبلغ ٣٩٠ مثلا.

وأفاد حمزة الأصفهانى من الكتاب، انظر «الدرة الفاخرة» ٥٥ ـ ٥٦، ٧٠، ٧٩، ٨١ ـ ٨٢، ٨٣، ٨٤، ١٠١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٧، ١٣٠، ١٤٨، ١٥٢، ١٩٣، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣١ ـ ٢٣٢، ٢٦٤ ـ ٢٦٥، ٢٨٢، ٣٠٩، ٤٣٨ (راجع Sellheim, *Sprichwörter* 132-133)، وثمة نقول أخرى عنه فى «مجمع الأمثال للميدانى» (انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٣/١٩٧٤/١٠٥ ـ ١٠٦). ووصلت إلينا قطعة منه فى سراى كغشلار ١٠٩٦/١٤ (٨١أ، نسخت سنة ٧٠٧هـ)؛ ونشرها م. حميدالله فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٤/١٩٥٦/٤٤ ـ ٤٥.

٢ ـ «كتاب ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه، فسُمِّىَ به»، وهو من مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر مقدمة المحقق ١/٧)، و«العباب» (انظر ١/٢٧)، ونقل عنه البغدادى فى «أبيات المغنى» ٥/٧١ باسم «كتاب المثنى». ويوجد مخطوطاً فى سراى كغشلار ١٠٩٦/٢٥ (٢٤٢أ ـ ٢٤٧ ب، نسخت سنة ٧٠٧ هـ)؛ نشره م. حميدالله فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٤/١٩٥٦/٣٧ ـ ٤٣. ولعله هو نفسه «كتاب المسمّات» (أو السمات) الذى ذكره ابن النديم، وياقوت، والصفدى.

(ب) مصنفات فى اللغة[١٠٠] مرتبة على الموضوعات:

١ ـ «خلق الإنسان» (راجع كشف الظنون ٧٢٣)، وهو من مصادر السيوطى فى

---

(٩٩) ولابن حبيب كتب أخرى فى الأسماء بين مصنفاته فى الأنساب وكتبه فى الشعراء (انظر فصل الأدب).

(١٠٠) ونقل الأزهرى ١٣/٢٨٨ عن كتاب له فى اللغة.

كتابه «غاية الإحسان فى خلق الانسان» (مخطوطاً فى برلين ٧٠٣٨ = Spr. ٩٨٠ ، ٢أ)، ويوجد مخطوطا فى برنستون، جاريت (يهودا) ٤٤٠ (٣٦ب - ٣٨أ ، انظر فهرس ماخ ، رقم ٣٧٨٣).

وله شرح وضعه أبو البركات محمد بن محمد الغَزّى (المتوفى سنة ٩٨٤/١٥٧٧) اسمه «ذكر أعضاء الانسان»، ويوجد مخطوطا فى الظاهرية، عام ٧٣٣٣ (٣٦ ورقة، نسخت قبل سنة ١٠٠٧هـ، انظر فهرس اللغة ٩١ - ٩٢) .

٢ - «تسمية الخيول فى الجاهلية والاسلام» ويوجد مخطوطاً فى عاطف ٢٠٠٣/٢ (١٣ ب - ٢٩أ ، نسخت سنة ١١٠٠هـ، راجع أيضاً تاريخ التراث العربى ٣٦٧/٣). وتذكر له القوائم «كتاب الخيل».

استدراك: تبيّن من فحص المخطوطة (عاطف ٢٠٠٣) التى لا عنوان فيها، أنها كتاب ابن الأعرابى فى الموضوع نفسه (انظر ص ١٢٨ بعد) بتهذيب الجواليقى. وفى أوله نصوص لابن حبيب لعلها نقلت عن كتابه فى الخيل. /

92 ٣ - «كتاب الطير» وكان من مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر ص ٢١٩ بعد)، انظر مقدمة المحقق ٧/١ .

٤ - «كتاب النبات»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى.

٥ - «كتاب النخلة»، من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر مقدمة المحقق ٧/١).

٦ - «كتاب الأنواء» لم يصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٣٤٧/٧.

(جـ) فى لغة الحديث:

«غريب الحديث»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى؛ وكانت توجد نسخة منه فى مكتبة بحلب فى القرن ١٣/٧ (انظر بولس سباط في: MIE 49/1946/37, No. 666)

(د) مصنفات لا يُرعف محتواها، ضمت (فيما ضمته) موادّ لغوية:

١ - «كتاب المَوَشّى» ، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى، وهو من مصادر الصغانى فى العباب (انظر ١/٢٦).

٢ - «كتاب الـمُفَوَّف»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى، وهو من مصادر الصغانى فى العباب (انظر ١/٢٦).

٣ - «كتاب الـمُنَمْنَم» ، ولم يرد ذكره فى مصنفاته، وكان كذلك من مصادر الصغانى (انظر الموضع المذكور).

المــازنى

هو أبو عثمان بكر بن محمد (المتوفى سنة ٢٤٨/٨٦٩). اشتغل بالنحو (انظر فصل النحو) واشتغل كذلك باللغة والقراءات.

١ - «كتاب ما يلحن فيه العامة»، ذكره ابن النديم (ص ٥٧) وبعض المتأخرين. وكانت منه نسخة فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط في: MIE 49/1946/43, No. 760). ونقل عنه ابن مكى الصقلى فى «تثقيف اللسان» ٢٦٥ .

٢ - «المسائل»، ذكره حمزة الأصفهانى فى «الدرة الفاخرة» ٥٧ - ٥٨ ، ٥٩ .
وورد عنه أيضـاً نقل لغوى فى «تاج العروس» [٢] ٥/١٩ (قبس).
هذا وقد نقل صاحب «التاج» ٢/٥٧ (تبب) عن «كتاب «المعاني» (على ما يظهر «معانى الشعر».

وله فى لغة القرآن:

«كتـاب فى القرآن»، وهو كتاب كبير على ما جاء فـى «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/٣٨٨، وراجع «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٠٣ .

الـزِّيَادى

هو أبو اسحاق إبراهيم بن سفيان بن أبى بكر بن عبدالرحمن، من ولد زياد بن أبيه الأموى (انظر ١/٢٦١ وما بعدها)، كان لغوياً ونحوياً. قرأ جزءاً من «الكتاب» على سيبـويه نفسه. وكان من أساتذته الآخرين أبو عبيدة والأصمعى. وسمع منه المبرد. وكان الزيادى شاعراً. توفى سنة ٢٤٩/٨٦٣. /

93 «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٧٥ - ٧٦ ؛ «أخبار النحويين» للسيرافى[١] ٨٨ ؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٠٦ ؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢١٩ ؛ ابن النديم ٥٨ ؛ «تـاريخ العلماء» للتنـوخى ٧٧أ؛ «نـزهـة الألباء» للأنبارى[١] ٢٦٩ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/١٦٦ - ١٦٧ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ١/٦٢ - ٦٣ ؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥ ، ٢٢٧أ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ١٤٢ - ١٤٣ ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٨١ ؛ «المزهر» للسيوطى ٢/٤٠٨ .-
Flügel, *Gramm. Schulen* 84; Rescher, *Abriß* II, 147; Br. G I[2], 108, S I, 168;
«الأعلام» للزركلى ١/٣٤؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١/٣٤ - ٣٥.

وله فى اللغـة:

١ - «كتاب أسماء السحاب والرياح والأمطار» ، ذكره ابن النديم، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٦.

٢ - «كتاب الأمثال»، ذكره ابن النديم ٥٨ ؛ وكان موجوداً فى القرن ٧/١٣ فى إحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى: MIE 49/1946/9, No. 161)

وله فى النحـو:

١ - «إخراج نُكَت كتاب سيبويه» ، ذكره ابن النديم.
٢ - «كتاب النَّقْط والشكل» ، ذكره ابن النديم.

أبو حاتم السجستاني

هو سهل بن محمد (انظر تاريخ التراث العربي ٤/٣٣٦).

كان تلميذاً لعلماء اللغة الثلاثة المشهورين، أبي عبيدة، والأصمعي، وأبي زيد.

وقرأ أيضاً على الأخفش الأوسط؛ ويُعَدّ المبرد في تلامذته.

وقد صنّف السجستاني تصانيف كثيرة في اللغة والنحو، وعلى ما تهيأ لنا من فرص المقارنة بين تصانيفه وتصانيف أساتذته استطاع في الغالب أن يضيف إليها إضافات جوهرية. وأشادت القرون اللاحقة بأنه صنّف أجلّ كتاب في القراءات إلى زمانه («إنباه الرواة» للقفطي ٢/٦٣، انظر فصل النحو).

وكذلك أثنوا كثيراً على مصنَّفه «كتاب في إصلاح المُزَال والمُفْسد» (الموضع نفسه)، الذي حاول فيه على ما يبدو إصلاح أغلاط من تقدّمه.

ويظهر هذا الاتجاه النقدي لأبي حاتم ظهوراً واضحاً في ملاحظاته الكثيرة على تفسيرات أستاذه أبي عبيدة اللغوية (حواش على مجاز القرآن). ونعلم فضلاً عن ذلك أنه كان يعلق تعليقات نقدية بناءة على كتب أستاذه الأخفش الأوسط (المرجع نفسه ص ٦٠). توفي سنة ٢٥٥/٨٦٩ (وفي رواية ٢٥٠هـ).

«مجالس العلماء» للزجاجي ٥٠، ١٤٩ - ١٥٣، ١٩٥ - ١٩٦، ٢٢٩ - ٢٣٠، ٢٤٥ - ٢٤٦؛ «مراتب النحويين» لأبي الطيب ٨٠ - ٨٢؛ «أخبار النحويين» للسيرافي[1] ٩٣ - ٩٦، [2] ٧٠ - ٧٢؛ «طبقات النحويين» للزبيدي ١٠٠ - ١٠٣؛ ابن النديم ٥٨ - ٥٩؛ «تاريخ العلماء» للتنوخي ٧٦ ب؛ «نزهة الألباء» للانباري[1] ٢٥١ - ٢٥٤، [2] ١٢٩ - ١٣٢؛ «إنباه الرواة» للقفطي ٢/٥٨ - ٦٤؛ «مختار المقتبس» لعلي بن حسن ١ ب / - ٨ ب؛ ابن قاضي شهبة، المخطوط ص ٢٩٩ - ٣٠٢؛ مخطوط في طبقات اللغويين لمجهول بشهيد علي ٢٥١٥/٢، ٢٢٧أ، ٢٥٤ - أ - ٢٥٥ أ؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ٤/٢٥٧ - ٢٥٨؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٣٣ - ٢٣٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطي ٢٦٥؛ «المزهر» للسيوطي ٢/٤٠٨، ٤١٩، ٤٤٥، ٤٦٤ -. 94

Flügel, *Gramm. Schulen* 87-89; Br. GI, 107,S I, 167; Rescher, *Abriß* II, 142-144; B. Lewin in : EI, 1², 125;

«الأعلام» للزركلى ٣/ ٢١٠؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ .

ولأبـى حاتـم :

١ ـ «كتـاب الأضـداد»[١٠١]، ذكـره ابن النـديم وغيره، وهو من مصادر كتاب «الأضداد» لأبى الطيب، وانظر أيضاً فى نقول عنه : «التهذيب» للأزهرى ١/ ٦١، ٣٤٨؛ ١٢/ ٨٥ .

المخطوطات : رئيس الكتاب ٢/٨٧٤ (٤٢ ورقة، نسخت سنة ٦٣٩هـ، انظر ريشر فى : MFO 5/1912/509)، ويحتمل أن نسخةً منها فى دار الكتب بالقاهرة، لغة ٦ ش (ص ٣١ ـ ٥٩، نسخت سنة ١٢٩٢هـ، راجع الفهرس الثانى ٢/ ٣)؛ نشره أوغست هافنر في : «ثلاثة كتب فى الأضداد»، بيروت ١٩١٢، ص ٧١ ـ ١٦٢، وانـظر فى منتخبـات منه مقارنة بكتب أخرى فى الأضداد : «نصوص فى فقه اللغة العربية للسيد يعقوب بكر، المجلد الثانى، بيروت ١٩٧١، ص ٢٠٣ ـ ٢١٦ .

٢ ـ رواية «كتاب النوادر» لأبى زيد الأنصارى، وانظر فى النقول ص ٧٧ آنفاً .

٣ ـ «ما يلحن فيه العامة» أو «كتاب لحن العامة»، «وكان [أبو حاتم] من أشد النـاس تعصبـاً على الكـوفيين فى كتاب ما تلحن فيه العامة» (ابن خالويه، أورده السيوطى فى الأشباه والنظائر ٤/ ١٢٩)، وهو من مصادر الزبيدى فى : «لحن العوام» (القاهرة ١٩٦٣، ص ٥ ـ ٦ ومواضع أخرى كثيرة) وأحمد بن يوسف الفِهْرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) فى كتابه «تحفة المجد الصريح فى شرح الكتاب الفصيح» (انظر مجلة المجمـع العلمى العـربى بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣)؛ ومن مصادر على بن سعـود فى كتـابـه «تخـريج الـدلالات السمعية» (انـظر تاريخ الـتراث العربى جـ ٩/ ٢٥٠)، انـظر ثبت مصـادره فى الـورقة ٢٣٠ ب. وانظر أيضا فى نقول عنه : «المؤتلف» للآمـدى ٢٢؛ «معجم ما استعجم» للبكـرى ٣٥٩؛ ١٢٦٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/ ٨٧؛ «تاج العروس» ٢ ٩/ ٤٤٣ (عوذ)، وثمة مقتطفٌ منه فى تشستربيتى ٣٩٩٩/ ٣ (الورقة ٣٩، نسخت سنة ٦١٦هـ) .

---

(١٠١) نسب خطأً إلى أبي عبيد، انظر Br. SI, 167, No. 7; R. Abdel-Tawab, *Das Kitāb al-Garīb al-Muṣannaf…, Heppenheim 1962, s. 27, No. 6.*

أ) «تبـويب لحن العامة» لأبى على القالى (المتوفى سنة ٩٦٧/٣٥٦)، ولم يصل إلينا، انظر ص ٢٥٤ بعد .

٤ ـ «جماهير العرب» رآه البكرى («فصل المقال»، بيروت ١٩٧١، ص ٣٨) فى نسخة بخط ابن قتيبة . ويبدو أنه كان فى أسماء قبائل العرب وأحيائها (فى الجاهلية) .

تآليف مفردة فى اللغة على الموضوعات :

أ) فى الإنسان والحيوان، والأغذية التى ينتجها الحيوان (انظر تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٨) :

١ ـ «كتاب خلق الإنسان». ذكره ابن النديم وآخرون، وهو من مصادر الفهرى فى «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣).

٢ ـ «كتاب الفرق (بين الآدميين وبين كل ذى روح)»، ذكرته كل القوائم، وعُرِف فى الأنـدلس (انـظر فهـرست ابن خير ٣٦١)، وكان كذلك من مصادر الفِهْرى (التحفة، ص٥٤٣)، وانظر فى نقلٍ عنه «الجمهرة» لابن دريد ٣/١٨٠ .

٣ ـ «كتـاب الوحوش»، مذكور فى جميع القوائم، وعُرِف أيضاً فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٦١) .

٤ ـ «كتاب الإبل»، ذكره ابن النديم وآخرون، انظر فى نقول عنه : «الاقتضاب» لابن السيد ١٤٦ ؛ «مجمع الأمثال» للميدانى (انظر ع. التكريتى فى : المورد ٣، ٢/ /١٩٧٤/١٤)؛ «تـذكـرة النحـاة» لأبى حيان الأنـدلسى، الجـزء الثانى، المخطوط بمكتبة الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص٥٢٣ .

٥ ـ «كتاب البقر» نقل عنه الأزهرى فى التهذيب ٣٣٣/٨ .

٦ ـ «كتاب الطير». ذكرته كل القوائم، وعُرِف فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٦١)، وكان موجوداً فى إحدى مكتبات حلب فى القرن ١٣/٧ (انظر بولس سبـاط (MIE 49/1946/34, No. 611) ، انـظر فى النقـول. . الخ : تاريخ التراث العـربى ٣٦٨/٣، وكـذلـك «أدب الكاتب» لابن قتيبة، حواشى مخطوط رئيس

الكتاب ٧٤٢ (انظر S. A. Bonebakker in: Actas Primer congr. estud. arab. e islam. (Cordoba 1962) Madried 1964, S. 459)؛ الأزهـرى فى «الـتهـذيب» ٨/٩٩؛ ١٠/٣٤١؛ الصغـانى فى «التكملة» ٤/١٨٩، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٢٠، ٣٢٣؛ و«العبـاب» (انـظر ١/٢٧)، ٢٣٢ (طـاء)؛ ابن السيد فى «الاقتضـاب» ١١٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤؛ تاج العـروس ٦/١٤٩؛ وكان فضلاً عن ذلك من مصـادر ابن سيده فى «المخصص» (انظر١/١١)، والسيوطى فى كتاب «عنوان الديوان فى أسماء الحيوان» (انظر فهرس المكتبة الظاهرية، اللغة ص١٠١).

٧ ـ «كتاب الجريد»، لم يذكره الا ابن النديم (انظر الترجمة الانجليزية)

٨ ـ «كتاب الحشرات»، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى، وكان معروفاً فى الأنـدلس (انـظر فهـرست ابن خير ٣٦١)، وهـو من مصـادر ابن سيده فى «المخصص» (انظر ١/١١)، والفهرى فى التحفة (٥٤٣).

٩ ـ «كتاب النَّحْل والعسل»، ذكره ابن النديم والقفطى وابن خلكان.

١٠ ـ «كتـاب اللبأ واللبن والحليب»، ذكره ابن النديم والقفطى وابن خلكان (راجع تاريخ التراث العربى ٤/٣٣٦).

ب) فى النبات والظواهر الطبيعية:

١ ـ «كتاب النَّحْل (أو النخلة)»، ذكرته كل القوائم (انظر أيضاً پولس سباط فى MIE 49/1946/49, No. 874)، وقد وصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٤/٣٣٦. ونقل عنه أيضاً فى «تاج العروس٢» ١٢/٦٣ (سكر).

٢ ـ «كتاب الكَرْم»، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى، ومن المحتمل أن ابن سيده نقل عنه فى «المخصص» ١١/٦٥ ـ ٧٠ فى مواضع متفرقة، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، وقد وصل إلينا ونشره أوغست هافنر على أنه للاصمعى فى: البلغة فى شذور اللغة»، بيروت[٢]، ١٩١٤، ص٩٣ ـ ٩٩، انظر R. Abdel- Tawab, *Das Kitāb al-Ġarīb al-Muṣannaf...* Heppenheim 1962, S. 97-98، وراجـع تاريخ التراث العربى ٤/٣٣٦.

٣ ـ «كتاب الشجر والنبات» أو «كتاب النبات (والشجر)، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى، انظر «معجم ما استعجم» للبكرى ١٧٤.

٤ ـ «كتاب العشب (والبقل)»، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى.

٥ ـ «كتاب الزرع»، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى، ويحتمل ورود نقول عنه فى «المخصص» لابن سيده ١٠/١٤٨ ـ ١٥٨ فى مواضع متفرقة، ١١/٤٩ ـ ٥٦ فى مواضع متفرقة.

٦ ـ «كتاب الخصب والقحط»، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ولم يصل الينا، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٨.

٧ ـ «كتاب الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار»، مذكور عند ابن النديم والقفطى، وعن «كتاب الليل والنهار» نقل السيوطى فى «المزهر» ٢/٢٤٨، ٣٣٠، ٥٣٠؛ وعن «كتاب الشمس والقمر» نقل صاحب «تاج العروس[٢]» ٧/٢٢٣ (يوح).

٨ ـ «كتاب الشتاء والصيف»، ذكره ابن النديم وغيره، ولم يصل إلينا؛ انظر تاريخ؛ التراث العربى ٧/٣٤٨.

٩ ـ «كتاب الأزمنة»، انظر فيما نُقِل عنه المرجع السابق.

ج) فى السلاح والحلى:

١ ـ «كتاب السيوف والرماح»، ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى. /

96

٢ ـ «كتاب القسى والنبال والسهام»، ذكرته المصادر السابقة.

٣ ـ «كتاب الدرع والترس»، ذكره ابن خلكان والقفطى.

د ـ فى الصفات:

«كتاب (فى إصلاح) المُزَال والمُفْسَد من كلام العرب»، ويقال له أيضاً «كتاب المُفْسَد من كلام العرب والمزال عن جهته»، «كتاب كبير. . . وقد قرأته فرأيتُه مشتملاً على الفوائد الجمة، ومارأيت كتاباً فى هذا الباب أنبل منه ولا أكمل» (الازهرى ١/٢٢ ـ ٢٣، وراجع «إنباه الرواه» للقفطى ٢/٦٣). وهو أيضاً من مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر ١/٨) و«العباب» (انظر ١/٢٧)، ومنه قطعة

كبيرة فى «كتـاب الشوارد» للصغانى، مخطوط فى شهيد على ٢٧١٩، ٣٢ب ـ ٣٣ب؛ ونقـل عنـه ياقـوت فى معجم البلدان ٣/٥٩، وصـاحب تاج العروس[٢] ١/٤٦٩ (نكأ) وسمّاه «تقويم المُفْسَد».

وورد عن أبى حاتم أكثـر من مائـة نقـل فى اللغـة عند ابن الحداد فى كتابه «الأفعـال» (انـظر الفهـرس ٤، ٢/٥٢٢ ـ ٥٢٣)؛ ونقل عنه الفهرى فى «تحفة المجـد الصريح» مخطوطة القاهرة، ص٩، ١٠، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٦٢، ٧٧، ٨٥، ١٢١.

أبوالفَضْـــل الرِياشى

هو العبـاس بن الفَـرَج، مَوْلى محمـد بن سليمـان الهـاشمى. ولد قبل سنة ١٨٠/٧٩٦ فى البصرة.

سمـع من أبى زيد والأصمعى، وقـرأ كتاب سيبويه على معاصره أبى عثمان المازنى. وقد ذكر المازنى أن الرياشى كان أعلم منه باللغة والشعر فى كتاب سيبويه.

وفى سنـة ٢٣٠/٨٤٥ توجـه الـرياشى إلى بغـداد («إنبـاه الـرواة» للقفـطى ٢/٣٧٢). ثم إنه قدّم من بعدُ فى سامرا إلى الخليفة المتوكل الذى عرض عليه تولى قضاء البصرة، إلا أن الرياشى استعفى (المرجع نفسه ٣٧٠). وكان تفوق الرياشى فى اللغة والشعر أكثر من تفوقه فى النحو.

ومنه سمع المبرد، وابن درستويه، وابراهيم الحربى، وابن أبى الدنيا وغيرهم. وكان من تلامذته أيضاً الوزير الفتح ابن خاقان، الذى كان فى الوقت نفسه يجزل له العطاء. وحوالى آخر عمره عاد على مايبدو إلى البصرة حيث قتله بعض الثوار عام ٢٥٧/٨٧١.

«مجـالس العلمـاء» للزجـاجى ٥٨ ـ ٦٠، ٦٦ ـ ٦٧، ٦٩ ـ ٧١؛ «أخبـار النحـويين» للسيرافى ٨٩ ـ ٩٣؛ «مـراتب النحـويين» لأبى الـطيب ٧٥ ـ ٧٦؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٠٣ ـ ١٠٦؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢٢٨ ـ ٢٣٠،

و«مختار المقتبس» لعلى بن حسن ٩أ؛ ابن النديم ٥٨؛ «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٣٨ - ١٤٠؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٣٦٧ - ٣٧٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[١] ٤/ ٢٨٤ - ٢٨٥؛ [٢]١٢/ ٤٤ - ٤٦؛ «نزهة الألباء» للانبارى[١] ٢٦٢ - ٢٦٤، [٢]١٣٦ - ١٣٨؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤، المخطوط ص٢٣٤ - ٢٣٥؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ٥/ ١٢٤ - ١٢٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٧٥ - ٢٧٦.-
؛ Flügel, *Gramm. Schulen* 85; Rescher, *Abriß* II,147; Br. G I[2], 108, S I, 168
الأعلام للزركلى ٤/ ٣٧؛ معجم المؤلفين لكحالة ٥/ ٦٢ - ٦٣. /

97

وللرياشى من الكتب :

١ - «كتاب الخيل»، ذكره ابن النديم، وكان موجوداً فى القرن ٧/ ١٣ فى إحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى : MIE 49/1946/19,No. 348). ويحتمل أن نقلاً عنه ورد فى «حياة الحيوان الكبرى» للدميرى ٢/ ٢٥٢ سطر ١ .

٢ - «كتاب الإبل»، ذكره أيضا ابن النديم، وكان موجودا فى القرن ٧/ ١٣ فى حلب (انظر سباط فى الموضع المذكور ص١، رقم ٦). ومن المحتمل ورود نقل عنه فى «حياة الحيوان الكبرى» للدميرى ١/ ٢٥٤ سطر ١٧ .

٣ - «كتاب ما اختلفت أسماؤه من كلام العرب»، ذكره ابن النديم[(١٠٢)].

وأخذ الأزهرى مادة لغوية للرياشى عن المنذرى وشَمِر بن حَمْدَوَية، انظر «التهذيب» ٨/ ٣٤٢؛ ١٠/ ٥٥٤؛ ١١/ ٣٩، ٤٢٢؛ ١٢/ ٢٧، ١٥٢، ١٩٥؛ ١٥/ ٢٦٤ (وهذه على مايظهر من كتاب الإبل).

السكّرى

هو أبوسعيد الحسن بن الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمن (المولود سنة ٢١٢/ ٨٢٧)، تلميذ أبى حاتم السجستانى، والرياشى، وابن حبيب وغيرهم.

(١٠٢) ويبدو أن أبا الفضل الرياشى هذا غير أبى بكر الرياشى الذى وصل إلينا كتابه «فضائل القرآن» باختيار محمد بن مكرّم بن منظور (المتوفى سنة ٧١١/ ١٣١١، انظر بروكلمان ٢/ ٢١) مخطوطا فى باريس ٥٦٨٩ (الأوراق ٦٨ - ٧٩، انظر فجدا ٣٢٤).

كان ثقةً دَيِّناً؛ واشتغل باللغة، إلا أن أكثر اهتمامه كان بالشعر (انظر فصل الأدب). توفى سنة ٢٧٥/٨٨٨.

ابن النديم ٧٨؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢٠٠؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧أ؛ «تاريخ بغداد» ٧/٢٩٦ - ٢٩٧؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[1] ٢٧٤ - ٢٧٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/٦٢ - ٦٤؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/٢٩١ - ٢٩٣؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٢٤٨ - ٢٤٩؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢١٩. - Flügel, *Gramm Schulen* 89; Rescher, *Abriß* II, 147-148; Br. G I, 108, SI, 168; ders. in EI, IV[1] 551.

ونعرف من أسماء مصنفاته فى اللغة:

١ - «كتاب الوحوش» (ذكره ابن النديم وغيره).

٢ - «كتاب النبات» (ذكره ابن النديم وغيره)؛ ووردت منه بعض نقول فى المجلد المتعلق بذلك من «المخصص» لابن سيده.

٣ - «شرح (أو تعليق على) نوادر أبى زيد الأنصارى» نُقِل عنه فى «خزانة الأدب» ٣/٤، ٣٣٧؛ ٤/٥٧، ٣٢٦ (انظر «إقليد الخزانة» ١٢٦).

وفى الجغرافية:

«كتاب المناهل والقرى» (ذكره ابن النديم وغيره). /

المُبَرَّد

98

هو أبوالعباس محمد بن يزيد الثُّمَالى الأزدى (المتوفى سنة ٢٨٥/٨٩٨). واشتغل فضلاً عن النحو (انظر فصل النحو) والأدب (انظر فصل الأدب) بمسائل اللغة أيضاً[١٠٣]

(١٠٣) إلا أنه نُسِب إليه، دون حق، شرح على كتاب الفصيح لثعلب (المتوفى سنة ٢٩١/٩٠٤)، انظر «كشف الظنون» ١٢٧٢.

وللمبرد فى اللغة:

١ ـ «كتاب شرح كلام العرب وتلخيص ألفاظها (ومزاوجة كلامها وتقريب معانيها) »، ذكره ابن النديم وآخرون.

٢ ـ «كتاب الاشتقاق»، ذكره ابن النديم وغيره، انظر فى نقول عنه: «الخصائص» لابن جنى ١/٢٤؛ ابن خلكان ١/٦٢٨.

أ) «تهذيب» له، صنعه عبدالله بن محمد الأشيرى (المتوفى سنة ٥٦١/١١٦٦، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/١٢٨). وقد رأى القفطى إنباه الرواة ٢/١٤٠) الكتاب بخط المؤلف وأثنى عليه.

٣ ـ «كتاب أسماء الدواهى عند العرب»، ذكره ابن النديم وآخرون.

٤ ـ «كتاب الأنواء والأزمنة»، انظر فى نقول عنه: تاريخ التراث العربى ٧/٣٥٠؛ وأيضاً «الاقتضاب» لابن السيد ٤٦٩ (انظر أيضاً كتابه «المذكر والمؤنث»، القاهرة ١٩٧٠، المقدمة ص٥٣، رقم ٢٣).

وله فى لغة القرآن:

١ ـ «كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه (فى القرآن المجيد)»، ذكره ابن النديم وغيره، انظر فى نقول عنه: «المزهر» للسيوطى ١/٣٨٨؛ وشرح شواهد المغنى له ١٩٥؛ وكانت منه نسخة مخطوطة ضمن مجموع من أولو جامع ببورسه ١٢٦٨/٧، ولم تعد موجودة. ونشره عبدالعزيز الميمنى على مخطوط فى بنكيبور، القاهرة ١٩٣١.

٢ ـ «كتاب معانى القرآن» ويسمى أيضاً «الكتاب التام»، وذكره ابن النديم وغيره، انظر أيضاً «تاريخ بغداد» ٣/٣٨٧؛ «نزهة الألباء»، للأنبارى ١٤٩. ولعل منه تفسير بعض مواضع من القرآن، يوجود فى برلين، Mg. ٢/١٢٥ (١٧ب ـ ١٨أ، انظر فهرس ألورد رقم ١٠١٣).

٣ ـ «كتاب الحروف (فى معانى القرآن إلى سورة طه)»، ذكرته كل القوائم عدا السيوطى.

٤ ـ «كتاب احتجاج القراء (والأجود: القراءة)» ذكره ابن النديم والقفطى. وذكره ياقوت موصولاً باسم الكتاب التالى ذكره: «كتاب احتجاج القراء وإعراب القرآن».

٥ ـ «كتاب إعراب (القرآن)»، ذكره ابن النديم، وياقوت (مستقلاً عن الكتاب السابق الذكر)، والسيوطى.

٦ ـ «كتاب (معانى) صفات الله»، ذكره ابن النديم وغيره، وكان موجوداً فى إحدى مكتبات حلب فى القرن ١٣/٧ (انظر پولس سباط فى: MIE (49/1946/32,No. 585

٧ ـ «كتاب العبادة عن أسماء الله»، ذكره ابن النديم وياقوت. ولعل منه نقلاً فى «كتاب الاشتقاق» لأبى عبدالله محمد بن محمد الصُّبْحى (؟، أنظر ص ٢٥٨ بعد)، وهو مخطوط فى برلين ٧٠٤٢ (Or. quart ٣٩)، ٦ب. /

عُبَيد بن ذَكْوَان

99

هو أبوعلى العسكرى، وكان من وَرَّاقى المبرد. روى عن المازنى والرياشى ودَمَاذ وغيرهم. ويحتمل أنه توفى نحو سنة ٩١٣/٣٠٠.

ابن النديم ٦٠؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٥٦/٥ (وسمّاه عَسَل بن ذكوان). ذكر له ابن النديم الكتب الآتية:

١ ـ كتاب الأضداد، ٢ ـ كتاب الجواب المُسْكِت، ٣ ـ كتاب أقسام العربية.

الزَّجَّاج

هو أبو إسحاق إبراهيم بن السّرِى (المولود نحو سنة ٨٤٤/٢٣٠، والمتوفى سنة ٩٢٣/٣١١)، وكان من أحسن نحاة عصره (انظر فصل النحو).

وصنف أيضا طائفة من المصنفات فى اللغة، منها:

١ ـ «كتاب الألفاظ»، ويوجد مخطوطاً بالمكتبة العامة بالرباط، مجموعة الكتانى ٩٩٦ (ص١٣٥ ـ ٢١٩).

٢ ـ «كتاب الاشتقاق»، ذكرته كل القوائم (انظر أيضاً پولس سباط فى : MIE 49/1946/6, No. 104) ، ويوجد مخطوطا فى شهيد على ٢/٢٣٥٨ (الأوراق ٢٦ ـ ٤١).

٣ ـ «المؤاخذات على الفصيح لثعلب» أو «الرد على ثعلب فى الفصيح»، ذكره الأنبارى والصفدى، وصل إلينا مختصر منه محفوظ فى مكتبة جامعة استنبول، مخطوطات عربية ٢/٦٥٤ (١٥ب ـ ١٦ب، نسخت سنة ٧٦٧هـ)، ووصل إلينا فى مختصر من «كتاب النزهة (أو التنزّه) والابتهاج» للشمشاطى (انظر فصل الأدب)، انظر «إرشاد الأريب» لياقوت ١/٥١ ـ ٥٥ (دون أن يسمى مصدره)؛ «الأشباه والنظائر» للسيوطى ٤/١٢٣ ـ ١٢٦، ولعله هو نفسه المخطوط فى الأسكوريال ٣/٧٧٢ (٨ ورقات، نسخت سنة ٧١٠هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٧١)، برلين ٦٩٣٣ (Mg. ١٢٢/١٠، الأوراق ١٤٩ ـ ١٥٣ و Mf. ٣/١٣٢، الورقة ٣٩)، و٢٩/٨٥٠٦ (الورقة ٣٦)، ليدن Or. ٢٥١٧ (٥ ورقات، انظر فورهوف ٢٥٨ ـ ٢٥٩)، دار الكتب بالقاهرة، نحو ٢١ ش (ورقتان، ضمن مجموع، انظر هدى محمود قراعة، مقدمة «ماينصرف وما لا ينصرف» للزجاج، القاهرة ١٩٧١، ص٢٥).

أ) «انتصار. . . لأبى العباس ثعلب فيما تتبعه عليه أبوإسحاق الزجاج» لابن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠/ ٩٨٠)، وقد وصل إلينا، أنظر ص١٧٩ بعد.

٤ ـ شرح على «جامع المنطق» لأبى جعفر محمد بن يحيى بن أبى عبَّاد النديم (المتوفى سنة ٢٨٥/ ٨٩٨، انظر ص١٦٦ بعد)، وهو مصنف فى اللغة خلّفه مصنِّفه على هيئة جداول. وطلب الخليفة المعتضد من عدة لغويين أن يفسروه، فلم يضطلع بذلك إلا الزجاج. انظر ابن النديم ٦١؛ و«إرشاد الاريب» لياقوت ١/٥٧ ـ ٥٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/١٦٤ ـ ١٦٥.

٥ ـ «كتاب النوادر» (من المحتمل أنه فى اللغة)، ذكرته كل القوائم.

وله تآليف مفردة فى اللغة على الموضوعات:

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، ورد ذكره فى جميع القوائم (انظر أيضاً پولس سباط فى : MIE 49/1946/19, No. 341) ، وكان معروفاً بالأندلس (انظر فهرست ابن خير / 100

٣٦٥)، وهو من مصادر السيوطى فى «غاية الإحسان فى خَلْق الإنسان» المخطوط فى برلين ٧٠٣٨ (= Spr. ٩٨٠، ١ ب ـ ٣٣ أ)، وكثيرا مانُقل عنه أيضاً فى كتب أخرى (انظر مثلاً خزانة الأدب ١/١١؛ ٣/٢٠).

المخطوطات:

المتحف البريطانى Or. ٤١٧٩/١ (الأوراق ١ ـ ١٤، نسخت سنة ١٢٤٩هـ، انظر الملحق رقم ٨٣٦)، برلين، مجموعة دحداح ٢/٢٨٧؛ سراى، خزينة ١٩/١٧٢٣ (١٣٥ب ـ ١٤٣أ، انظر الفهرس ٤/٤٩٢)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٣١٥ (٢٠ ورقة، انظر الفهرس الثانى ٢/٢٧)، ومجموع ٣/٢٣٤ (١١٦أ ـ ١٢٨أ، نسخت سنة ٩٧٥هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٥٣)، المكتبة العامة بالرباط د٩٢٩ (١٦ ورقة، نسخت سنة ٥٣٢هـ، انظر الفهرس[٢]، ١/٣٦٣)، المكتبة الوطنية بتونس ٤٦٧٨ (٣٠ ورقة، مزيّنة، انظر الفهرس ج٥، ١٩٨٠، ص١٣٦)، و(مجموعة عبدالوهاب) ١٨٥٣٥ (١٤ ورقة، من القرن ٦هـ، راجع فهرس منصور ١٤٦)؛ نشره ابراهيم السامرائى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ١٠/١٩٦٢/١٠٦ ـ ١٥٥ وفى: رسائل فى اللغة، بغداد ١٩٦٤، ص١ ـ ٦٨.

٢ ـ «كتاب الفَرْق»، ورد ذكره فى عدة قوائم، وكان فى القرن ١٣/٧ فى إحدى مكتبات حلب (انظر پولس سباط فى: MIE 49/1946/38, No. 689).

٣ ـ «كتاب خلق الفرس»، ذكرته كل القوائم، انظر «كشف الظنون» ٧٢٣.

٤ ـ «كتاب الأنواء (وأسماء الشهور)»، ذكره القفطى وآخرون، انظر فى نقول عنه: تاريخ التراث العربى ٧/٣٥٢، وأيضا «التكملة» للصغانى ٤/٣٩٢؛ و«تثقيف اللسان» لابن مكى الصقلى ١١١؛ و«أبيات المغنى» للبغدادى ٢/١٥٠.

وله فى لغة القرآن:

١ ـ «معانى القرآن (هكذا ذكرته كل القوائم) وإعرابه»[١٠٤] (وهكذا ذكره ابن خير

(١٠٤) كتاب «إعراب القرآن، المنسوب إلى الزجاج» الذى نشره إبراهيم الإبيارى على

فى فهرسته ٦٤ ـ ٦٥)»، وهو من مصادر ابن جنى فى «المحتسب» (انظر المقدمة ١/١٥)، والأزهرى (انظر ١/٢٧ مع ملاحظات تتعلق ببعض نسخ متقدمة)، المخطوطات: بايزيد ٢٤٧ (الجزء الأول، ١٣٤ ورقة، نسخت سنة ٣٦٨هـ)، جارالله ٤٤ (النهاية، ٢٣٠ ورقة، نسخت سنة ٣٦٨هـ)، السليمانية ١٨٩ (الجزء الرابع، ٢٠١ ورقة، نسخت سنة ٥٨٩هـ)، كوبريلى ٤٢ (الجزء الأول، ١٦٢ ورقة، من القرن السابع هـ)، و٤٣ (النهاية، ٣٣ ورقة، نسخت سنة ٣٩٥هـ)، سراى أحمد الثالث، ١٢٢ (الجزء الثالث، ٨٣ ورقة، من القرن الثامن هـ)، و١٢٣ (الجزء الثانى، ١٧١ ورقة، نسخت سنة ٥٩٣هـ، راجع الفهرس ١/٤٤١، وفى كل ماذكر إلى الآن من مخطوطات: فهرس المخطوطات ١/٤٦؛ و«ماينصرف وما لا ينصرف للزجاج»، مقدمة هدى محمود قراعة ص٢٣ ـ ٢٤)، سراى الأمانة ٥٥٩ (١٧٠ ورقة، نسخت سنة ٦٦٣هـ)، قره مصطفى ٩٦، و٩٧، طهران، مجلس ٤٦٨٥ (٢١٠ رقة، نسخت سنة ٥٠٤هـ)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، جامعة القاهرة ٢٤٠٤١، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، تفسير ٤٦٧ (الجزء الأول، ٥٢٠ ورقة، نسخت سنة ٦١٧، انظر فؤاد السيد فى: مجلة معهد المخطوطات ٣/١٩٥٧/٢٢٧، وذكر هنا باسم «مختصر فى إعراب القرآن ومعانيه»؛ المكتبة العامة بالرباط أوقاف ٣٣٣ (باسم «إعراب القرآن» ١٠ من ٥٤ جزءاً فى ١٠ مجلدات، ٩٤، ١٢٢، ١٢٠، ١٠٧، ٩٧، ١٠٨، ١٢١، ١١٦، ١٠٦، ٨٩ ورقة، بخط كبير، نسخت سنة ٣٨٢هـ، راجع *Liste des manuscrits* 10, No. 23)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة؛ الظاهرية، عام ١٨١ (الجزء الثانى، ٢٤٦ ورقة، من القرن ٥ أو ٦ هـ، انظر فهرس علوم القرآن ٢٩٩)، المتحف البريطانى، مجموعة بلشاه (غير كاملة، من القرن ٦ أو٧هـ، انظر E. Edwards in: Festschrift E. G. Browne. Cambridge 1922, S. 138, No. 8)

= مخطوطة بالقاهرة، القاهرة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥، إنما هو لمؤلف متأخر، نقل عنه أبو على الفارسى وابن جنى، انظر أحمد راتب النفاخ فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٨/١٩٧٣/٨٤٠ ـ ٨٦٣ و٤٩/١٩٧٤/٩٣ ـ ١١٢.

ومن الكتب التى تتعلق به :

أ) ـ «الأغْفال فيما أغفله الزجاج من المعانى» لأبى على الفارسى (المتوفى سنة ٩٨٧/٣٧٧)، «كتاب مفيد» (انظر فهرست ابن خير ٣١٠)، وقد وصل إلينا. انظر ص١٠٩ بعدُ. /

101 ب) ـ «شـرح كتـاب المعـانى» لعلى بن عيسى الـرمّـانى (المتـوفى سنـة ٩٩٤/٣٨٤)، ولم يصل إلينا، انظر ص١١٣ بعد.

ج) ـ «(شرح) أبيات معانى الزجاج» ليوسف بن الحسن بن عبدالله السيرافى (المتوفى سنة ٩٩٥/٣٨٥)، ولم يصل إلينا، انظر فصل الأدب.

د) ـ شرح لشـواهـده لمحمـد بن أحمـد بن هشـام اللّخمى (كـان حيًّا سنـة ١١٦٢/٥٥٧)، ويوجد مخطوطا فى المكتبة العامة بالرباط ـ المكتبة الحمزاوية ٣٧ (نسخ سنة ٦٠١هـ).

٢ ـ «كتـاب الإبانة والتفهيم عن معنى بسم الله الرحمن الرحيم»، وعُرِف فى الأندلس باسم «شرح بسم الله الرحمن الرحيم» (انظر فهرست ابن خير ٣١٤)، ويوجـد مخـطوطاً فى جوتا ٧٢٧ (٩ ورقات)، وانظر فى مخطوطة زُعِم انها فى القاهرة: هدى محمود قراعة فى مقدمتها لكتاب «ماينصرف وما لا ينصرف» للزجاج، القاهرة ١٩٧١، ص٢٦.

ابن السـرَّاج

هو أبوبكر محمد بن السرى بن سهل (المتوفى سنة ٩٢٨/٣١٦)، وكان أكثر عنايته بالنحو (انظر فصل النحو)، وصنّف فى اللغة مصنَّفَيْن على الأقل، هما:

١ ـ «كتـاب الاشتقاق»، «وهو أصحُّ ماوُضِع فى هذا الفن من علوم اللسان» (المزهر للسيوطى ٢٨٧/١)، «لم يتم» (إرشاد الأريب لياقوت ١١/٧)، ويوجد مخطوطاً فى شهيد على ٢/٢٣٥٨ (٢٦ب ـ ٤١ب، نسخت سنة ٦٧٥هـ. انظر نهـاد م. شتن فى: Şarkiyat Mecm. 3/1959/164-165)، ووردت نقـول عنـه فى

«المعـرب» للجـواليقى ٣، ٢٩١؛ و«أبيات المغنى» للبغـدادى ١/ ٣٦؛ و«تـاج العروس» ١/ ٩. [نشر محققاً فى بغداد ١٩٧٣].

٢ - «كتاب الرياح والهواء والنار»، ولم يصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٧/ ٣٥٣.

٣ - «كتاب تهذيب اللغة واتّفاق أهل اللغة وافتراقهم وماينفرد بـه الواحد منهم»، ذكره المؤلف فى آخر مصنفه «رسالة فى الاشتقاق»، مخطوطة شهيد على ٢٣٥٨، الورقة ٤١ أ - ب وفى ملحق للرسالة ذاتها، الورقة ٤٣ أ - ب من المخطوطة نفسها.

ابن دريـــــد

هو أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأَزْدى، ولد سنة ٢٢٣/ ٨٣٨ بالبصرة وبها أيضاً تلقى دروسه من بعد، ثم مضى إلى عُمَان، وأقام عدة سنوات فى جزر الخليج العربى، ثم رحل إلى خراسان. وفى نيسابور نال حُظوة عند واليها عبدالله بن محمد بن مِيكال الذى عهد إليه بتأديب ابنه إسماعيل. وعندما تقلد إسماعيل الولاية من بعد توافرت أيضاً لابن دريد ظروف مواتية جداً لاشتغاله بالعلم. فصنف فى ذلك الوقت «القصيدة المقصورة» المشهورة ومعجمه الواسع «الجمهرة» الذى وضعه للقصيدة. وبعد أن خُلِع صاحبُ نعمته سنة ٣٠٨/ ٩٢٠ انتقل / ابن دريد 102 إلى بغداد قاصداً الخليفة المقتدر الذى أجرى عليه معاشاً. وتوفى ابن دريد سنة ٣٢١/ ٩٣٣.

وابن دريد من أهم ممثلى مدرسة البصرة فى القرن الثالث/ التاسع. وكان من تلامذة أبى حاتم السجستانى والتوّزى.

ومن تلامذته هو السيرافى وأبوالفرج الأصفهانى.

ونبـغ أيضاً فى قرض الشعر (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٥٢٠). واشتهر بقصيدتـه «المقصـورة» وكتـاب «الجمهرة» المشار إليهما آنفاً. وفضلاً عن ذلك بكتاب «الاشتقاق».

وينبغى لنـا أيضـاً أن نشير إلى طعن معاصريه على كتاب الجمهرة وعليه هو

نفسه: فقد رُمى بأنه انتحل بالجمهرة كتاب العين للخليل بن أحمد، وأنه كان سكّيرًا.

«مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٤؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١ . ٢؛ «المقتبس» للمرزبانى ٣٤٢ ـ ٣٤٤؛ ابن النديم ٦١ ـ ٦٢؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٨أ ـ ٨٨ب؛ تاريخ بغداد ٢/١٩٥ ـ ١٩٧؛ «الجمهرة» لابن حزم ٣٥٩؛ «نزهة الأنباء» للأنبارى[٢] ١٧٥ ـ ١٧٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٩٢ ـ ١٠٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[١] ٦/٤٨٣ ـ ٤٩٥، [٢]١٨/١٢٧ ـ ١٤٣؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٥٢ب ـ ٢٥٣أ، ٢٦٣ب ـ ٢٦٤أ، ٢٦٧ب، «المنتظم» لابن الجوزى ٦/٢٦١ ـ ٢٦٢؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٢/٣٣٩ ـ ٣٤٣؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٥/١٣٢ ـ ١٣٤؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٣٦ ـ ٢٣٨؛ «الوفيات» لابن قنفذ ٢٠٧؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٠ ـ ٣٣؛ شذرات ابن العماد ٢/٢٨٩ ـ ٢٩١؛ «مرآة الجنان» لليافعى ٢/٢٨٢ ـ ٢٨٤؛ «خزانة الأدب» ١/٤٩٠ ـ ٤٩١.
Br. G I, 111-112, S I, 172-174; J. Pedersen in: EI. II, 398; F. Krenkow, *The Beginnings of Arabic Lexcography till the Time of al-Jauharī, with Special Reference to the work of Ibn Duraid* in: JRAS Cent. Suppl. 1924, S. 255-270; Rescher, *AbriB* II,156-160; J.w. Fück in: EI, III,[2] 757-758;

«أعيان الشيعة» للعاملى ٤٤/١٦ ـ ٣٠؛ «الأعلام» للزركلى ٦/٣١٠؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٩/١٨٩ ـ ١٩٠؛ ولعَمْرو بن سالم كتاب:

Ibn Duraid (vie, œuvre et influence) «ابن دريد (حياته ومصنفاته وأثره)» كان ينبغى أن يظهر فى تونس ١٩٧٢.

مؤلفات شاملة فى اللغة:

١ ـ «الجمهرة فى اللغة»، وهو أكبر كتبه فى اللغة، وكثيراً مانقل عنه، وانتُقِد أيضاً (انظر مثلاً: الأزهرى ١/٣١، ٤٠)،

المخطوطات:

كوبريلى ١٥٤١ (٣٠٠ ورقة، كاملة، نسخت سنة ٣٥٣هـ، نسخة مهمة)،

و١٥٤٢ (٣٩٦ ورقة، نسخت سنة ٧٩٢هـ، انظر O. Rescher in: MSOS 14/1911/180)، ومن نسختى كوبريلى مصورتان بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٩٤ (انظر الفهرس الثانى ٢/ ١٢)، نور عثمانية ٤٧٤٥ (٣٩٤ ورقة، نسخت سنة ١١٤٠هـ)، ينى جامع ١١٢٤ (٢٩٣ ورقة، نسخت سنة ٣٧٩هـ، راجع O. Rescher in: MSOS 15/1912/3)، ولى الدين ٣١٠٠ (٢٩٥ ورقة، من القرن ١١ للهجرة)، داماد إبراهيم ١١١٧ (٤٣٧ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٣هـ)، فاتح ٥١٨٦ (٣٨٦ ورقة، نسخت ١١٣٢هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٥٢ - والرقم هنا خطأ)، أيا صوفيا ٤٦٧٢ (٢٧٧ ورقة، نسخت سنة ١١٣٠هـ، انظر O. Rescher in: WZKM 26/1912/88)، عاطف ٢٧١٣ (٣٧٥ ورقة، نسخت سنة ١١٤٩هـ)، مراد ملا ١٧٧٦ (٣٢١ ورقة، نسخت سنة ٤٧٤هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/ ٣٥٢ - والرقم هنا خطأ). فيض الله ٢٠٦٥ (٣٥٩ ورقة، نسخت سنة ٤٨٦هـ)، آصفية بحيدر أباد، لغة ١ (٢٣٣ ورقة، نسخت سنة ١٠٧٨هـ، انظر الفهرس ٢/ ١٤٣٤؛ فهرست مشروح ٢/ ٣٧٧ - ٣٧٩) بنكيبور ١٩٦٣ (٣٥٤ ورقة، من القرن ١٤هـ، انظر الفهرس ٢٠/ ٢ - ٣، رضا برامبور، نحو ٢٥ (نسخت سنة ١٢٨٢، انظر الفهرس ١/ ٥٠٩)، الكاظمية، مكتبة الصدر الخاصة (الجزء الرابع والسادس، نسخا سنة ٣٩٧هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/ ١٩٥٨/ ٢٣٩)، نابلس، مجموعة الجوهرى (٣٠٠ ورقة، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤/ ١٩٢٤/ ٤٥٦، / ٥/ ١٩٢٥/ ٢٣٤)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٤ (مجلدان يشتملان على الأجزاء ٣ - ٤ و٧ - ٨، نسخة قديمة)، ولغة ١٠٩ (انظر الفهرس الثانى ٢/ ١١ - ١٢)، التيمورية، لغة ٥١٧، مكناس ٥ (قوبلت على نسخة المؤلف)، المكتبة العامة بالرباط، د١٠٠٩ (١٩٥ ورقة، نسخت سنة ١٣١٦هـ، انظر فهرس علوش ١/ ٣٦٢ - ٣٦٣)، القرويين بفاس ١٢٤١ (نسخة عتيقة)، و٥٤٣ (الجزء التاسع، ٨٧ ورقة، انظر فهرس الفاسى ٢/ ٥٦ - ٥٧، وراجع فهرس بيل، رقم ١٢٤٥ و١٢٥٨)، باريس ٤٢٣١/ ٥ (الجزء الأول، ٨٩ب - ١١٤، ٦٣١هـ)، و٤٢٣٣ (الجزء الثانى، ١٥٦ ورقة، من القرن ١١هـ، راجع فجدا ٣٥٠)، ليدن Or. 321 a-c (ثلاثة مجلدات، ١٦٤ ورقة،

103

و٣٤٦ ورقة، و٣٠٢ ورقة، والمجلد الأول بعضه حديث، والثانى والثالث نسخا سنة ٦٤٤هـ، انظر فورهوف ٩١)، المتحف البريطانى .Or ٤١٧٨ (قطعة، ٦٠ ورقة، من القرن الخامس للهجرة، انظر الملحق رقم ٨٣٧)، و .Or ٥٨١١ (الجزء الأول، ٢٦١ ورقـة، من القرن الخامس للهجرة، انظر Ellis, *Descr. List* 52)، برنستون، جاريت (يهودا) ٢٣٣٩ (١٨٦ ورقة، وعليها سماعان يرجعان إلى سنتى ٣٩٧، و٤١٨هـ، انظر ماخ رقم ٣٧٥٣)؛ نشره كرنكو فى ثلاثة مجلدات مع مجلد للفهارس، فى حيدر اباد ١٣٤٥ ـ ١٣٥١؛

الدراســـات:

A. Siddiqi, *Ibn Durayd and his treatment of loan words* in: Allahabad Univ. Studies 6/1930/669-750;

حسين نصار، المعجم العربى ٤٠٤ ـ ٤٣٤؛ م. ك بركات، «الجمهرة لابن دريد» فى: البحث العلمى (مكة) ٣/ ١٩٨٠/ ٣٨٥ ـ ٤٠٥.

أ) «فائت الجمهرة» لأبى عمر الزاهد (المتوفى سنة ٣٤٥/٩٥٧)، ووردت نقول عنه، انظر ص١٥٧ بعدُ.

ب) «جوهرة الجمهرة» مختصر للصاحب بن عباد (المتوفى سنة ٣٨٥/٩٩٥)، وقيل إنه قد وصل إلينا، انظر ص٢٠٧ بعد.

ج) «شرح شواهد الجمهرة» لأبى سعيد الحسن بن عبدالله السيرافى (المتوفى سنة ٣٦٨/٩٧٩)، وقد وصل إلينا بعضه، انظر فصل الأدب.

د) «مختصر الجمهرة» لابن التيّانى، انظر فى نقول عنه ص٢٥٦ بعد.

هـ) «نظم الجمهرة» ليحيى بن مُعْطى الزَّوَاوى (المتوفى سنة ٦٢٨/١٢٣١، انظر إنباه الرواة للقفطى ٤/ ٣٨ ـ ٣٩)، ذكره ياقوت فى «إرشاد الأريب» ٧/ ٢٩٢؛ والسيوطى فى بغية الوعاة ٤١٦.

و) «مختصر» لمحمد بن نصر الله بن عُنَيْن (المتوفى سنة ٦٣٠/١٢٣٢)، ذكره ابن خلكان ٢/ ٣٣.

ز) «مختصـر» لمجهـول، ويوجد مخطوطاً فى المتحف البريطانى، مجموعة

بلشاه (انظر E. Edwards in: Festschrift E. G. Browne, Cambridge 1922, S. 149, No. 87) ، ولعله هو مختصر بن عنين.

٢ - «المُتَنَاهى (فى اللغة)»، ولم يرد له ذكر فى قوائم كتبه، انظر نقلاً عنه فى الآمالى للقالى ٢/٤٤.

٣ - «الاستدراك على الخليل (فى كتاب العين)»، ذكره ابن النديم ص٤٣، ولعل المراد به الكتاب الآتى ذكره.

٤ - «كتاب التوسّط» وهو كذلك على كتاب العين، توسط فيه بين الخليل ومنقده المفضل بن سلمه (انظر ص١٣٩ بعد)، والكتاب عبارة عن تعاليق علقها ابن دريد حين قرأ عليه أبوعلى بن مقلة (المتوفى سنة ٣٢٨/٩٤٠) وابن أو أبو حفص[١٠٥] كتاب «الرد على الخليل...» للمفضل ابن سلمه (انظر ص١٤٠ بعد). وقد جمع أبـوحفص نصوصها وأخرجها موسومة بالاسم الآنف الذكر. وقد رأى ابن النديم (ص٦٢) الكتاب فى نحو المائة ورقة.

٥ - «كتاب ماسُئِل عنه لفظاً فأجابه عنه حفظاً»، ولعله فى مسائل فى اللغة، جمعـه عنـه على بن اسمـاعيل بن حَرْب، انظر ابن النديم ٦١؛ «وإنباه الرواة» للقفطى ٣/٩٦. /

104

ولابن دريد فى الأمثال والأقسام والأشتقاق :

١ - «أمثـال على بن أبى طالب»، وتـوجـد مخـطوطـة فى باريس ٣/٣٩٧١ (٤٩ب، من القرن العاشر، راجع فَجدا ٢٥٨).

٢ - «الأمثال النبوية»، مخطوط فى المكتبة العامة بالرباط، مجموعة الكتانى (ضمن مجموع، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨٥/١٩٥٩/٥، رقم ١٣٧).

٣ - «كتاب الملاحن»، ذكرته كل القوائم، انظر أيضاً فهرست ابن خير ٣٦٦.

---

(١٠٥) لعله هو أبـوحفص الإصفهانى الورّاق ممن جمعتهم حَضْرةُ الصاحبِ بن عباد (انظر إرشاد الاريب لياقوت ٢/٣٢٦).

المخطوطات: الاسكوريال ٥/٤٤٢ (الأوراق ١٣٠ ـ ١٥٠)، و٤/٤٦٧ (الأوراق ٥١ ـ ٧٣، من القرن السادس للهجرة)، الفاتيكان ٥/١٤٧٩ (الأوراق ٣٣ ـ ٦٢، من القرن ٨ ـ ٩ للهجرة، انظر فيدا ١/٢٣٦)، برلين ١/٧١٠٠ (الأوراق ١ ـ ١١ب، نسخت سنة ١٠٩١هـ)، جوتا ٤١٧ (١٧ ورقة، من القرن العاشر للهجرة)، برنستون، جاريت ٢٩٢هـ (١٣ ورقة، نسخت سنة ١٣٠١هـ، انظر الفهرس، رقم ٢٥١)، و(يهودا) ٣٥٦٨ (٢١٣ب ـ ٢٢٠ب، انظر ماخ رقم ٣٧٨٥)، عاطف ٢/٢٨٠٠ (٤٩ب ـ ٥٩ب، نسخت نحو سنة ١٠٠٠هـ، راجع O. Rescher in: MFO 5/1912/494) ، بشير أغا (أيوب) ١/١٩٤ (الأوراق ١ ـ ٢٨ب، نسخت سنة ٦١٩هـ ، راجع O. Rescher in: MFO 5/1972/535) ، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٣٠، المكتبة العامة بالرباط، مجموعة الكتانى ١/٣٥٩ (الأوراق ١ ـ ١٥، نسخة جيدة، راجع مجلة معهد المخطوطات ٥/١٩٥٩/١٨٨، رقم ١٩٦)؛

وتوجد نسخة عليها تعليقات لمحمد بن أحمد البهوتى (المتوفى سنة ١٦٧٨/١٠٨٨، انظر Br. G II, 308, S. II, 420) بمكتبة عارف حكمت بالمدينة، مجموع ٦٠ (قديم) أو مجموع ٤/١٠٤ (الأوراق ١٣٣ ـ ١٤٦، انظر «المنتخب» لكحالة ١٠٥).

نشره هـ. توريكه فى:

Festschr. der orient. Section der 36. Vers. deutscher Philologen u. Schulmeister, Heidelberg 1882,

وطبع فى القاهرة سنة ١٣٢٣هـ، ونشره أيضاً إبراهيم إطفيّش الجزائرى، القاهرة ١٣٤٧هـ .

وهناك «أرجوزة فى شرح ملاحن ابن دريد» لأبى بكر محمد بن محمد بن إدريس القضاعى (المتوفى سنة ١٣٠٧/٧٠٧)، ذكرها ابن فرحون فى «الديباج المذهّب» ٣٠٢.

٤ ـ «كتاب الاشتقاق» (وفى عدة قوائم و MIE 49/1946/6, No. 105 «اشتقاق

أسماء القبائل»)، ومن بين من نقلوا عنه الصغاني فى «العباب» (انظر ١ / ٣٠)،
المخطوطات:
أسعد ٢٣٥٧ (٢٩٣ ورقة، نسخت سنة ٩٢٢هـ)، المكتبة العامة بالرباط، أوقاف ١٧٣ (١٥٨ ورقة، كتبها ابن مكتوم قبل سنة ٧٤٩، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، ليدن .Or ٣٦٢ (٩٨ ورقة، نسخت سنة ٦٦٨هـ، انظر فرهوف ١٤٢؛

نشره ف. فيستنفلد، جوتنجن ١٨٥٤، وطبع فى القاهرة ١٩٤٧، ونشر محمد عبدالمنعم خفاجى منتخبات منه مع مقدمة فى: «فصيح ثعلب» والشروح التى عليه، القاهرة ١٩٤٩، ونشره أيضاً عبدالسلام محمد هارون، القاهرة ١٩٥٨، انظر فى هذه النشرة: صلاح الدين المنجد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/١٥٩ - ١٦٠.

٥ - «رقعة أبى الحسن الصَّيْمرى المتكلّم إلى أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد... وجوابه»، وهى مسائل فى الاشتقاق، نقلها السيوطى فى «الأشباه والنظائر» ٣/٥٧ - ٦١.

ولـه تآليف مفردة فى اللغة فى الموضوعات الآتية:

١ - «كتاب السرج واللجام»، ورد ذكره فى كل القوائم، انظر أيضاً فهرست ابن خير ٣٩٩؛ «خزانة الأدب» للبغدادى ١ / ٤٩١؛

المخطوطات: شهيد على ٢٧١٩ / ٧ (١٢٥ أ - ب، ١٣٤ أ - ب، ١٣٩أ - ١٤٢ب، نسخت سنة ٥٩٦هـ)، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٤٥٩/٥ (نسخت سنة ٦٠٩هـ)، ليدن .Or ٦٥٧/ ١ (الأوراق ١ - ٨، انظر فورهوف ٣٣١)؛

نشره وليم رايت: W. Wright in: *Opuscula arabica*, London 1859, S. 1-14، وابراهيم السّامرائى فى بغداد ١٩٧٠.

٢ - «كتاب الخيل» («الكبير» و«الصغير»، مذكور فى كل القوائم و«خزانة الأدب» ١/ ٤٩١)، وكان موجوداً فى القرن ٧ / ١٣ باحدى مكتبات حلب (انظر

پولس سباط فى : MIE 49/1946/19, No. 349) ، انظر نقلاً عنه ورد فى الإصابة لابن حجر ۱۰۳۳/۳ .

۳ ـ «قصيدة فى وصف الأسد»، وتوجد مخطوطة فى كوبريلى ۲/۱۲۹٦ (٩٦ب ـ ٩٧ب، من القرن السادس للهجرة) .

٤ ـ «كتاب السلاح»، ذكرته كل القوائم، وكان فى القرن ۱۳/۷ بإحدى مكتبات حلب (انظر پولس سباط، الموضع المذكور، ص۲۸، رقم ٥١٠) . /

105 ٥ ـ «كتاب وصف المطر والسحاب» أو «كتاب صفة السحاب والغيث» (ابن النديم)، وقد وصل إلينا، ونشر، انظر تاريخ التراث العربى ٣٥٣/٧ .

٦ ـ «كتاب الأنواء»، انظر فى نقول عنه المرجع السابق ص٣٥٤ .

وله فى لغة القرآن :

۱ ـ «كتاب اللغات (فى القرآن)»، ذكره ابن النديم وغيره، ونقل عنه ابن دريد نفسه فى «الجمهرة» ٢/ ٤٠٠ ، ٣/ ٧٨ ، ٢٤٧ ؛ وفى «الاشتقاق»، القاهرة ١٩٥٨ ، ص٨٠، انظر مقدمته ص١٩ .

٢ ـ «كتاب غريب القرآن»، ولم يتمه، ذكره ابن النديم والمصادر التى نقلت عنه .

الزجـــاجى

هو أبـوالقـاسم عبـدالـرحمن بن اسحـاق (المتـوفى سنـة ٩٤٩/٣٣٧، وقيل ٩٥٠/٣٣٩، أو٩٥٢/٣٤٠)، مؤلف كتاب «الجُمَل» الذى طار ذكره من بعد، وغيره من المؤلفات النحوية الكثيرة (انظر فصل النحو) . وصنّف أيضاً طائفة من الكتب فى اللغة وفى علوم لغة القرآن .

۱ ـ «كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر»، ويوجد مخطوطاً فى رئيس الكتاب ٥/٨٧٩ (۱۰۲ب ـ ١١٦ ؛ من القرن العاشر للهجرة، راجع فهرس المخطوطات ، /٣٧٧)، ومنـه مصورة بجامعة القاهرة ٢٢٩٦٧ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق

٣٤/١٩٥٩/٤٤٥)، بشير أغا (أيوب) ٢/١٩٤ (٢٩أ - ٧٤أ، نسخت سنة ٦١٩هـ)؛

نشره عز الدين التنوخي في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٧/١٩٦٢/ ٢٤٠ - ٢٧٥، ٤٢٨ - ٤٧٥، ٦٠٢ - ٦٣٨، ودمشق ١٩٦٢، انظر أيضاً «نصوص في فقه اللغة العربية للسيد يعقوب بكر ٢/٣٠٣ - ٣١٥ (مقارناً بنصوص مناظرة للغويين آخرين).

٢ - «اختصار (أو مختصر) الزاهر»، مختصر من كتاب «الزاهر» لابن الأنباري (المتوفى سنة ٣٢٨/٩٤٠) مع إصلاحات، وكان معروفاً في الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٤١ - ٣٤٢). وجمع فيه جمل الألفاظ التي ذكرها ابن الأنباري وشرحها شرحاً مختصراً موجزاً، وحذف منها الشواهد (انظر «كشف الظنون» ٩٤٨، وراجع Sellheim, *Sprichwörter* 126) وأضاف الشارح بابا ختم به الكتاب جمع فيه ألفاظاً نادرة، وبعض فوائد لغوية خاصة.

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٥٧ (نسخت سنة ٦٢٠هـ، انظر الفهرس الثاني ٢/١٦؛ عز الدين التنوخي في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٧/١٩٦٢/٢٤٧)، القرويين بفاس ١٤٧٧، ييل L - ٢٨٧ (١٨١ ورقة، نسخت سنة ١٣٠٩هـ، انظر نيموى رقم ٢٠٩).

٣ - (الاستدراك على إصلاح المنطق) لابن السكيت (المتوفى نحو سنة ٢٤٣/٨٥٧)، واسم الكتاب مستنبط من اسم مصنَّف أبي سعيد عبدالرحمن بن محمد بن دُوست (المتوفى سنة ٤٣١/١٠٤٠) «الرد على الزجاجي فيما استدركه على ابن السكيت في إصلاح المنطق»، ولم يصل إلينا، انظر ص٢٣٧ بعد.

٤ - «كتاب الأنواء»، وقد وصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربي ٧/٣٥٤.

وللزجاجي في لغة القرآن:

١ - «كتاب (تفسير) أشتقاق اسماء الله تعالى وصفاته المستنبطة من التنزيل وما

106 يتعلق بها من اللغات والمصادر والتأويل» (راجع / مازن المبارك فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤/١٩٥٩/٤٤٤ - ٤٤٥).

المخطوطات:

عارف حكمت بالمدينة، أحزاب ٤٦ (١٣٥ ورقة، نسخت نحو سنة ٤٣٤هـ)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٣ ش (١٤٩، منسوخة عن مخطوطة المدينة، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٤٠ - ٣٤١؛ الفهرس الثانى ٢/٢٧).

نشره ع. ع. المبارك، «الزجاجى ومذهبه فى اللغة والنحو مع تحقيق كتابه اشتقاق أسماء الله»، أطروحة، القاهرة ١٩٧٢.

وطبع فى النجف ١٩٧٤ (انظر المورد ٧، ١/١٩٧٨/٢٦٥)، وانظر للمؤلف نفسه «الزجاجى وكتابه اشتقاق..» فى: المورد ٣، ١/١٩٧٤/ ٢٨٥ - ٢٩١، ونشره أيضاً أ. ى. الدقاق، دمشق ١٩٧٥.

٢ - «رسالة فى بيان الأسئلة الواردة على البسملة وأجوبتها»، وتوجد مخطوطةً فى دار الكتب بالقاهرة، نحو ٦٧ش (ضمن مجموع قديم، انظر الفهرس الثانى ٢/١١٢، ١٦٤).

الجُلُودِى

هو أبوأحمد عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، من علماء الشيعة، وكان أكثر اشتغاله بالتاريخ والفقه والأدب. وعُنِى أيضاً بمسائل اللغة. توفى سنة ٣٣٢/٩٤٤ (انظر فضل الأدب).

وله فى اللغة:

كتاب المطر، كتاب السحاب والمطر والرعد والبرق، كتاب الأطعمة، كتاب الأشربة، كتاب اللِّباس، ذكرها كلها النجاشى، فى «الرجال» ١٨٢.

وله فى القرآن:

١ ـ كتاب التفسير، ٢ ـ كتاب القراءات، ٣ ـ كتاب مانزل فيه من القرآن، ذكرها جميعها النجاشى ١٨٠.

وله فى النحو:

كتاب النحو، ذكره النجاشى ١٨٢.

ابن دُرُسْتَوَيْه

هو أبومحمد عبدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه بن المرزبان الفَسَوى، ولد سنة ٨٧٢/٢٥٨ فى «فَسَا» من مدن فارس، وذهب من بعد إلى العراق حَيث أخذ عن المبرد وثعلب. انحاز إلى البصريين وألف كتباً فى الرد على الكوفيين.

ووُصِف بأنه كان مصنِّفاً متقناً بارعاً، ويُوحى إلينا ماوصلنا من مصنفاته بانه كان نقاداً ألمعياً. وتتناول كتبه فى المقام الأول اللغة، كما تتناول أيضاً النحو (انظر فصل النحو) ولغة القرآن. توفى سنة ٩٥٨/٣٤٧ /

107 «طبقات النحويين» للزبيدى ١٢٧؛ ابن النديم ٦٣، «تاريخ العلماء» للتنوخى ٤٧أ، «تاريخ بغداد» ٤٢٨/٩ ـ ٤٢٩؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[٢]، ١٩٧ ـ ١٩٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١١٣/٢ ـ ١١٤؛ ابن خلكان ٣١٥/١ ـ ٣١٦؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٢٩٩/٤ ـ ٣٠٠؛ ابن قاضي شهبة، المخطوط ص٣٢٥ ـ ٣٢٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٧٩ ـ ٢٨٠؛ «البداية» لابن كثير ٢٦٢/١١.

Br. SI, 174; Rescher, *Abriß* II, 151-152;

'N. Çetin in: Şark. Mecm. I, 107

«الأعلام» للزركلى ٢٠٤/٤،

«معجم المؤلفين» لكحالة ٤٠/٦؛

G. Lecomte in: Arabica 10/1963/288-289; J.C.Vadet in: EI, III^2, 758;

عبدالله الجبورى، «ابن درستويه، حياته وآثاره»، بغداد ١٩٧٤.

ولابن درستويه فى الغريب، والأشتقاق، وصيغ الألفاظ ومعانيها:

١ ـ «تفسير قصيدة شُبَيْل بن عَزْرَة»، وهو شرح لقصيدة فى الغريب لشُبَيْل بن عزرة (المتوفى نحو سنة ١٤٠/٧٥٧)، انظر ص٢٣ آنفاً. وروى ابن درستويه النصَّ عن السكرى، ورواه أبوعمر الزاهد عن ابن درستويه (انظر ابن النديم والقفطى).

٢ ـ «كتاب فى علل الاشتقاق وحججه»، وقد نقل عنه فى كتابه «تصحيح الفصيح»، انظر ع. الجبورى فى مقدمة المجلد الأول، بغداد ١٩٥٧، ص٤٢.

٣ ـ «كتاب إبطال الأضداد»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، انظر فى نقول عنه ع. الجبورى، الموضع المذكور ص٢٢ ـ ٢٣، وللجبورى دراسة فيه: «الأضداد وموقف ابن درستويه منها» فى: المورد ٢، ٣/١٩٧٣/٤٢ ـ ٤٨.

٤ ـ «كتاب إبطال القلب»، ونقل عنه فى كتابه «تصحيح الفصيح» وعنه نقل السيوطى فى «المزهر» ١/٤٨١.

٥ ـ «كتاب فى اتفاق الألفاظ والمعانى»، ونقل عنه فى كتابه «تصحيح الفصيح»، انظر الموضع المذكور ص٤٢.

وله تآليف مفردة فى موضوعات، وفى تفسير ألفاظ، ومنها:

١ ـ «كتاب الحى والميت» أو «كتاب الحياة والموت»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، ونقل عنه فى كتابه «تصحيح الفصيح» (انظر ع. الجبورى، الموضع المذكور ص٣٣)، ونقل عنه أيضا أبوحيان الأندلسى فى «تذكرة النحاة»، الجزء الثانى من مخطوط مكتبة الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص٤٧٧. وذكر فى الكتاب ١١٠ من الألفاظ المتعلقة بالحياة والموت، مقسومة على ٤٢ باباً.

ويوجد مخطوطاً فى سراى كوغشلار ١٠٩٦/١١ (٨٠ب ـ ٨٩ب، نسخت سنة ٧٠٧هـ، انظر Isl. Tetk. Enst. Derg. 2/1958/254).

وعليه استدراك لابن القطاع (المتوفى سنة ٥١٤/ ١١٢٠) زاد فيه ٣٤٣ لفظا، على تقسيم أبواب كتاب ابن درستويه ورتبه على حروف الهجاء، المخطوطة نفسها (٨٩ب ـ ٩١أ، انظر آنفاً).

٢ - «كتاب الأزمنة»، ذكره ابن النديم، والقفطى، ولم يتمه، لم يصل إلينا، راجع تاريخ التراث العربى ٣٥٥/٧.

٣ - «الرد على ابن خالويه فى الكل والبعض»، ذكره ابن النديم، والقفطى.

٤ - «تفسير الشيىء»، لم يذكره إلا ابن النديم، والقفطى، ولعله تصحيف «تفسير السَّبْع»، وهو شرح على المعلقات.

وله تآليف على كتاب «العين» للخليل بن أحمد (انظر ص٥٣ آنفاً)، وغيره.

١ - «الرد على المفضّل فى الردّ على الخليل»، ذكره ابن النديم (٦٣) وغيره (انظر ع. الجبورى، الموضع المذكور ص٣٧ - ٣٩). /

٢ - «الانتصار لكتاب العين»، لم يذكره غير القفطى فى «إنباه الرواة» ١١٤/٢. 108
ولعل المراد به هو الكتاب الذى ملكه ابن القفطى ووصفه فى موضع آخر بأنه «تصنيف مفيد»، وقد استوفى فيه ابن درستويه الكلام على الخلاف فى نسبة كتاب «العين» إلى الخليل (الإنباه ٣٤٣/١).

٣ - «نقض كتاب العين» (فلوجل) أو «تبصّر كتاب العين» (طهران)، لم يذكره سوى ابن النديم، ولعله يُقْرأ «تَنَصّر (لـ)ـكتاب العين»، وعلى هذا يكون هو الكتاب الآنف الذكر.

٤ - «الرد على من نقل كتاب العين عن الخليل»، ولم يرد ذكره إلا عند ابن النديم.

٥ - «تصحيح الفصيح»، وهو شرح على كتاب الفصيح لثعلب (المتوفى سنة ٩٠٤/٢٩١)، ذكره ابن النديم، وأثنى عليه القفطى، ونقل عنه فيمن نقل السيوطى فى «المزهر»، وصاحب «تاج العروس»[٢] ٣٤٩/١٠ (جبر)، ٦١/١١ (حفر)،

المخطوطات:

تشستربيتى ٤١٤٥ (١٦٠ ورقة، من القرن السادس هـ.)، عارف حكمت بالمدينة، لغة ٢٦ (٢٥٩ ورقة، نسخت سنة ٥٦١هـ، انظر «المنتخب» لكحالة ٤٧)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة؛ ونشره على مخطوطة المدينة ع. الجبورى، المجلد الأول، بغداد ١٩٧٥.

ولابن درستويه فى لغة القرآن والحديث :

١ ـ «كتاب فى القرآن»، هكذا سماه فيما نقله عنه فى «تصحيح الفصيح» (انظر ع. الجبورى، مقدمة المجلد الأول، بغداد ١٩٧٥، ص٤٣)، ذكره ابن النديم والقفطى باسم «كتاب المعانى فى القرآن»، وقيل انه لم يتمه، انظر فيما يحتمل من نقول عنه: الجبورى فى الموضع المذكور ص٤٤.

٢ ـ «التوسط بين الأخفش (المقرىء) وثعلب فى تفسير (أو معنى) القرآن»، ذكره ابن النديم والقفطى وابن خلكان وغيرهم، انظر الجبورى فى الموضع السابق ص٣١ ـ ٣٢.

٣ ـ «الرد على الفراء فى المعانى»، أى كتاب الفرّاء «معانى القرآن، ذكره ابن النديم والقفطى وابن خلكان وغيرهم، انظر الجبورى ص٣٦.

٤ ـ «غـريب الحديث»، ذكرته كل القوائم ومصادر أخرى فى التراجم، انظر الجبورى ص٤١ ـ ٤٢، وكان من مصادر أحمد بن يوسف الفِهرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) فى «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٤).

أبــو الجــود

هو القاسم بن محمد بن رمضان العَجْلانى، كان لغوياً، ونحوياً. وكان حياً، فيما يظهر، نحو سنة ٣٥٠/ ٩٦١.

ابن النـديم ٨٤؛ «إرشـاد الأريب» لياقوت ٦/ ١٩٩؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢٧/٣ ـ ٢٨؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٨٠. ـ Flügel, *Gramm. Schulen* 232. «معجم المؤلفين» لكحالة ١١٨/٨.

وله فى اللغة «كتاب الفَرْق»، ذكره ابن النديم وآخرون.

وله فى النحو، والهجاء والأبنية :

١ ـ «كتاب المختصر للمتعلمين» ذكره ابن النديم (٨٤) وغيره. /

109 ٢ ـ «كتاب المقصور والممدود»، ذكره ابن النديم وغيره، راجع أ. ع. هريدى فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠، ٢/١٩٧٤/٦٤.

٣ ـ «كتاب المذكر والمؤنث». ذكره ابن النديم وغيره.

ابـــن رمضـــان

هو الحسن بن محمد (بدلاً من : محمد بن الحسن) بن رمضان العَجْلانى، أخو أبى الجود (انظر آنفا)، وكان حياً أيضاً نحو سنة ٣٥٠/٩٦١.

ابن النديم ٨٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٤٩٥، «الوافى بالوفيات» للصفدى ٢/٣٥٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٣ . ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 232.

وذكر من تآليفه :

١ ـ «كتاب أسماء الخمر وعصيرها»، ذكره ابن النديم وآخرون.

٢ ـ «كتاب الديرة»، ذكر ابن النديم وغيره.

أبـو علـى الفـارسـى

هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (عاش من سنة ٢٨٨/ ٩٠١ إلى سنة ٣٧٧/٩٨٧)،

كان واحداً من أجلّ نحاة زمانه (انظر فصل النحو)، وألّف أيضاً بعض مؤلفات فى اللغة، لم يصل إلينا منها إلا قطع منها.

انـظر فى قوائم مصنفـاتـه : ابن النـديم ٦٤ (طهـران، ص ٦٩، التـرجمـة الإنجليزية ١٣٩ ـ ١٤٠)؛ «إنبـاه الـرواة» للقفـطى ١/٢٧٤؛ «إرشـاد الاريب» لياقوت ٣/١٣؛ ابن خلكان ١/١٦٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢١٧.

ومن كتب أبى على :

١ ـ «شرح الإصلاح»، وهو شرح على «إصلاح المنطق» لابن السكيت (المتوفى سنة ٢٤٤/ ٨٥٨)، نقل عنه الميدانى فى مجمع الأمثال (انظر ع. التكريتى فى : المورد ٣، ٢/١٩٧٤/ ١٤).

٢ ـ وعالج أيضاً مسائل لغوية فى كتبه فى المسائل، انظر فصل النحو.

٣ ـ «كتاب الأنواء»، انظر فى نقول عنه : تاريخ التراث العربى ٣٥٧/٧.

وله فى لغة القرآن :

١ ـ «كتاب الأَغْفَال فيما أغفله الزجّاج من المعانى» ويسمى أيضاً «المسائل المصلحة»[١٠٦]، وهو فى انتقاد كتاب «معانى القرآن» للزجاج (المتوفى سنة ٣١١/ ٩٢٣)، ومذكور فى القوائم، وكان معروفاً فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣١٠)، وأنظر فيما نقل عنه فى الكتب، وفى محتواه عبدالفتاح اسماعيل شلبى، «أبو على الفارسى»، القاهرة ١٩٥٨، ص ٤٧٦ ـ ٤٨٧. المخطوطات : شهيد على ٢٩٧ (المجلد الثانى، ٢٢٩ ورقة، نسخت سنة ٦٥٤هـ)، و ٢٩٨ (المجلد الاول، ١٩٨ ورقة، نسخت سنة ٦٥٤هـ)، دار الكتب بالقاهرة، / تفسير ٥٢ (٢٢٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة، وانظر الفهرس الثانى ١/٣٢؛ فهرس المخطوطات ١/٢٠)، وتفسير ٦٩٩ (انظر الفهرس الثانى ١/٣٣)، وتفسير ٨٧٥ (انظر عبدالفتاح اسماعيل شلبى، المرجع المذكور ص ٤٧٩).

110

ولابن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠/ ٩٨٠)، كتاب فى نقده سمّاه «ردّ كتاب الأغفال» انظر فى نقول عنه : ص ١٨٠ بعد. ولأبى على رد عليه باسم «نقض الهاذور[١٠٧] (انظر خزانة الادب ١/٣٥٢)، ذكره ياقوت والقفطى، وكان معروفا فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣١٠)، ونُقِل عنه فى «خزانة الأدب» (انظر «إقليد الخزانة» للميمنى ١٢٥)، راجع «أبيات المغنى» للبغدادى ٣٤٩/٤، وترجع نقول

---

(١٠٦) وخطأً «إعراب القرآن» (Br. S III,1195) ، انظر فهرس دار الكتب الثانى ١/٣٣.

(١٠٧) من الهذر، وهو الكثير الردىء، أو سقط الكلام.

البغدادى إلى نسخةٍ كان يملكها، انظر كتابه «حاشية على شرح بانت سعاد» ١/٩٢.

٢ - «كتاب تفسير (يأيها الذين آمنو إذا قمتم إلى الصلاة)»، ذكره ياقوت.

٣ - «كتاب التَّتَبُّع لكلام أبى على الجُبَّائى فى التفسير»، على «كتاب التفسير» الذى ألفه أبو على محمد بن عبدالوهاب الجُبَّائى المعتزلىّ (المتوفى سنة ٣٠٣/ ٩١٥، انظر تاريخ التراث العربى ١/٦٢١ - ٦٢٢)، «نحو مائة ورقة» «إرشاد الاريب» لياقوت ٣/١٣.

على بن حمزة البصرى

هو أبو القاسم على بن حمزة البصرى، لغوى لا نعلم من أمره غير هذا، وكثيراً ما يقع الخلط بين اسمه واسم حمزة بن الحسن الإصفهانى. وكتابه الوحيد الذى وصل إلينا فى أغلاط اللغويين، يدل على ذهن حادّ نقّاد. توفى سنة ٣٧٥/ ٩٨٥ بصقلية.

«إرشاد الاريب» لياقوت[١] ٥/٢٠٢ - ٢٠٤، [٢]١٣/٢٠٨ - ٢١١؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤٢١ - ٤٢٢؛ «بقيةالوعاة» للسيوطى ٣٣٧؛ «هدية العارفين» للبغدادى ١/ ٦٨٢. - Rescher, *Abriß* II,206؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٧/٨٣.

ومن كتبه فى اللغة :

(أ) «كتاب التنبيهات على أغاليط (أغلاط) الرواة»، انتقادات وتصحيحات على الكتب الآتية :

١ - كتاب النوادر لأبى زيد الكلابى (انظر ص ٣٩ آنفاً)،

٢ - كتاب النوادر لأبى عمرو الشيبانى (انظر ص ١٢٢ بعد)،

٣ - كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى (انظر تاريخ التراث العربى ٤/٣٤٣)،

٤ ـ كتاب الكامل للمبرد (انظر فصل الأدب)،
٥ ـ كتاب الفصيح لثعلب (انظر ص ١٤١ بعد)،
٦ ـ الغريب المصنف لأبى عبيد (انظر ص ٨٢ آنفاً)،
٧ ـ إصلاح المنطق لابن السكيت (انظر ص ١٣٠ بعد)،
٨ ـ المقصور والممدود لابن ولّاد (انظر فصل النحو).

وتورد قوائم الكتب أسماء أجزاء الكتاب مقروناً كل منها باسمه الخاص (الردّ على: . . فى . . .)،
ويُذْكر بعضها أيضاً فى المراجع على أنها كتب مفردة (انظر مثلا «إرشاد الأريب» لياقوت ٥/٨١: كتاب الرد على ابن ولّاد فى المقصور والممدود).
والجزء الأخير، وهو نقد لكتاب «الحيوان» للجاحظ، رآه ياقوت مع سائر الأجزاء بمصر، لم يصل إلينا مخطوطاً.

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٠٢ (١١١ ورقة، آخره ناقص، من القرن السادس للهجرة، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٤٧ ـ ٣٤٨)، وأغلب المخطوطات الآتى ذكرها إنما هى نسخ عن تلك المخطوطة، ومنها: دار الكتب لغة ٥٠٣ و ٢٢ ش (انظر الفهرس الثانى ٢/٩)، مصورة منها هـ ٤٥٤٧ (انظر الملحق ١/١٨٦)، التيمورية بدار الكتب، لغة ١٨١ (حديثة) و ١٨٢ (حديثة، راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/١٩٢٣/ ٣٤٠)، الأزهر، لغة ١٥٣ (١٥٣ ورقة، انظر الفهرس ٤/١١)، ويحتمل أن منه المخطوط الغُفْل من المؤلف / : «التنبيهات على كامل المبّرد» فى المكتبة العامة بالرباط، الحمزاوية ٢/١٨٩ (انظر م. المنونى فى: تطوان ٨/١٩٦٣/ ١٣٨)، المتحف البريطانى .Or ٣٠٨١ (١١٥ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٥هـ، انظر الملحق رقم ٤٨١، مكتبة جامعة ستراسبورج، مجموعة شپيتا سابقاً (حديثة، انظر (Th. Nöldeke in: ZDMG 40/1886/ 313) ليدن، .Or ١/٤٤٦ (الأوراق ١ ـ ١٠أ، نسخت سنة ٤٩٥هـ، الردود على المبرد

111

وابن السكيت وثعلب، انظر فورهوف ٣٦٥)، ييل، L ـ ٤٢ (١١٠ ورقة، نسخت سنة ١٣٠٧هـ ، انظر نيموى رقم ٤٢٥)؛

نشره عبد العزيز الميمنى ، القاهرة ١٩٦٧ (مع المقصور والممدود للفراء ، انظر رمضان عبد التواب فى : مجلة كلية اللغة العربية، الرياض ٧/١٩٧٧/٧٩)، وانظر فى محتواه :

P. Brönnle , 'Ali ibn Ḥamza and his criticisms on famous Arabic Philologists in: Actes xlle Congr. intern. Orient., Bd. III,2, Rom 1899, S. 5 -32; R. Bell in: JRAS 1904, S. 95 - 118.

(ب) «كتاب الآباء والأمّهات»، ذكره البغدادى.

وفى ميدان الأدب، قيل إن على بن حمزة البصرى جمع أو صنع «ديوان شعر أبى طالب». ولم يصل الديوان إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٢٧٤.

ابن المُعَلَّى الأَزْدى

هو أبو عبدالله محمد بن المُعَلّى الأَسَدىّ الأَزْدِى البصرى.

كان نحوياً ولغوياً بصرياً. وتعيّن المصادر زمان حياته تعييناً غير مباشرٍ، وذلك عن طريق أسماء من روى عنهم.

والأغلاط الفاحشة الغريبة عند ياقوت والتى تُوهم بانه عاش قبل زمان حياته الحقيقى بمائة سنة، يمكننا ـ وذلك استناداً إلى إسنادات مباشرة فى مصنَّفه «كتاب الترقيص» (نقله السيوطى فى المزهر) وبيانات أوردها الصفدى ـ أن نُصْلحها على النحو الآتى : ابن المعلىّ روى عن الشاعر ابن لنكك البصرى (المتوفى نحو سنة ٣٦٠/ ٩٧٠، انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٥١٠) ومن طريق معاصره أبى رِياش البصرى (انظر إنباه الرواة للقفطى ٤/١١٨ ـ ١١٩) عن ابن دريد وغيره.

وقيل إنه فضلاً عن ذلك حصل على إجازة من ابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١/ ٩٣٣) بالرواية عنه. والقول بأنه روى عن أبى إسحاق إبراهيم (ابن العباس) الصولى (المتوفى سنة ٢٤٣/ ٨٥٧)، كما ذكر ياقوت، لابد ان يكون خلْطاً بينه

وبين أبى بكر محمد بن يحيى الصولى (المتوفى سنة ٣٥٥/ ٩٤٦). ومن طريق أبى العباس الفضل بن محمد بن سهل (وليس الفضل بن سهل، كما ورد عند ياقوت) روى عن أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عاصم التميمى حَزَنْبَل (نحو سنة ٢٧٠ / ٨٨٣، انظر ابن النديم ٧٣، «الوافى بالوفيات» للصفدى ٣٢٨/٣)، الذى كان تلميذاً لابن السكيت (المتوفى نحو سنة ٨٥٨/٢٤٤).

أما سائر من روى عنهم فيصعب التحقق منهم، ولعلهم غير معروفين تماماً. /
112 ومما سلف ذكره يمكن أن نخلص إلى أنَّ ابن المعلى قد عاش فيما بين حوالى سنة ٣١٠/ ٩٢٢ وسنة ٣٨٠/ ٩٩٠ (يصحح ما ورد فى تاريخ التراث العربى ٢٤٩/٢).

«إرشاد الأريب» لياقوت ١٠٧/٧؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٤٣/٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٠٦ . ـ Br. S. I, 20 ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٢/ ٤٢ .

ولابن المعلى من الكتب :

١ ـ «كتاب الترقيص»، وهو بحسب عنوانه مجموعة من أغانى المهد، ولكن يبدو من غير المحقق أن ذلك كان الغرض الحقيقى الذى توخاه المؤلف من الكتاب، فليس من بين النقول الخمسة عشر المعروفة إلا نقلان خاصان حقيقة بأغانى المهد، أما سائرها فتشتمل على مادة لغوية تتعلق فى المقام الأول بالهجاء الصحيح لصيغ أعلام وأسماء منسوبه، وبعض ذلك بمثابة شرح على أبيات من الشعر.

ولا يبعد أن يكون المؤلف قد أراد بلفظ الترقيص معنى «المُرْقص، المُطْرب»، وأن يجمع كتاباً يضمنه منتخبات مما استطرفه من الشعر، وعنى فيه على ما يظهر بالشرح اللغوى عناية خاصة. وكان الكتاب من مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر مقدمة المحقق ٨/١) و «العباب» (انظر ٣٠/١). وانظر فى نقول عنه : «الإصابة» لابن حجر ٨٨٥/٣، ٦٦٢/٤، «خزانة الأدب» للبغدادى ٤١/٤؛

«المـزهر» للسيوطى ١/١٤٠، ٣٥٣، ٣٧٣، ٣٩٦ـ ٣٩٧، ٤٤٠، ٢/ ١٥٠، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٧٠، ٣٠٧ـ ٣٠٩، ٣٢٩، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٦٠.

٢ ـ «شـرح ديوان ابن مُقْبِـل» (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٢٤٩)، وأورد ياقوت نقولا كثيرة عن نسخة بخط الشارح، فى معجم البلدان (انظر الفهرس).

٣ ـ «كتاب المشاكهة (فى اللغة)»، وهو تصنيفٌ فى اللغة، نقل عنه السيوطى فى «المزهر» ١/٣٩٤، ٥٨٢، ٢/٩١، ١٠٦، ٤٥٢.

الـرُّمَّـــانى

هو أبو الحسن على بن عيسى بن على (وُلد سنة ٢٩٦ / ٩٠٩، وتوفى سنة ٣٨٤ / ٩٩٤)، وفضلاً عن اشتغاله بالنحو (انظر فصل النحو) اشتغل أيضاً باللغة وعلوم القرآن.

انظر فى قوائم كتبه : ابن النديم ٦٣ ـ ٦٤ (طهران ٦٩ ؛ الترجمة الانجليزية ١٣٩)؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٥/٢٨١ ـ ٢٨٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٤٤.

ومن آثاره اللغوية :

١ ـ «الألفاظ المترادفة أو المتقاربة المعنى»، ولم يرد ذكره فى القوائم، ويوجد مخطوطا فى دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢ (نسخ سنة ١٢٨٤هـ، انظر الفهرس الثانى ٢/٤)، ييل، L ـ ١٥٠ (٨ ورقات، نسخت سنة ١٣٠٦هـ، انظر نيموى، رقم ٢٠١)؛ ونشره مع شرح م. م. الرفاعى، القاهرة ١٣٢١، وطبع فى ديوباند (الهند) ١٣٣٤.

٢ ـ «كتاب الاشتقاق» (انظر «المزهر» للسيوطى ١/٣٥١) ـ ذكر ابن النديم، والقفـطى، وياقوت أنه صنف «كتاب الاشتقاق الكبير» وكذلك «كتاب الاشتقاق الصغير»، أو «المُسْتَخْرَج» ـ وكان موجوداً فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (انظر پولس سباط فى : MIE 49/1946/6, No. 106).

وله فى لغة القرآن :

١ ـ «الجامع فى علم (أو تفسير) القرآن»، وهو «كتابه المشهور فى التفسير» («نزهة الألباءً» للأنبارى ٢١٨)، ذكره ياقوت والقفطى، وهو من مصادر ابن سيده (انظر «المخصص» ١/١٣)، ووردت نقول عنه فى كتاب «الجماهر» للبيرونى، 113 / حيدراباد ١٣٥٥، ص ٢٢٣.

المخطوطات :

الجزء السابع، باريس ٦٥٢٣ (١٩٠ ورقة، من القرن السابع، راجع فُجدا ٣٥٢)، الجزء العاشر، طشقند، الأكاديمية ٣١٣٧ (نسخة قديمة، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦ / ١٩٦٠/ ٣٢٣)، الجزء الثانى عشر، المسجد الأقصى بالقدس ٢٩ (١٥٠ ورقة، ومنه ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة (على ماذكر مازن المبارك فى «الرمانى النحوى»، بيروت ١٩٧٤، ص ٦٤).

وما ورد فى فهرس المكتبة التيمورية (١/٧٦، ١٧١) من أن المخطوطة المرقمة تفسير ٢٠١ (نسخت سنة ١٠٩٦هـ) تحتوى على «تفسير جزء عم»... للرمانى، قائم على وهم.

٢ ـ «كتاب إعجاز القرآن» (كما ذكر ابن النديم، وياقوت، وپولس سباط فى MIE 49 /1946/7, No, 127) ، أو «النُّكَت فى إعجاز القرآن»(كما ذكر القفطى، والمخطوطات)،

المخطوطات :

بغدادلى وهبى ٦٢ (٢٢ ورقة، نسخت سنة ٦٥٢هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٤٩ ـ ٥٠)، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، بلاغة ٢٣٢١ (٥٢ ورقة، نسخت سنة ٦٠٤هـ)، التيمورية، مجموع ٢٩٨ (نسخت سنة ١٣١٨هـ)، وتفسير ٥٣٤ (نسخت سنة ١٣١٨هـ، انظر الفهرس ١/١٥٣، ٢٤٣)؛

نشره ع. الصديقى، دلهى ١٩٣٤.

ثم نشره أيضاً محمد خلف الله وزغلول سلّام فى : ثلاث رسائل فى إعجاز القـرآن»، القاهرة ١٩٥٥، طبعة ثانية ١٩٦٨، ص ١٠٥ - ١٤٤، انظر فى هذه النشرة عمر رضا كحالة فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٦/١٩٧١/ ١٦٠ - ١٦١، راجـع محمـد خلف الله فى : مجلة كلية الآداب (جـامعـة الاسكندرية) ٨/ ١٩٥٤ / القسم الأوربى ١٥ - ١٦. وانـظر فى الكتـاب
H. Foda, *La formule du sens: essai sur, an - Nukat fī i'gāz al - Qur'ān" de Rummāni* in: Analyses théorie 1982,1 S - 43 - 78.

٣ - «كتاب غريب القرآن»، لم يذكره إلا القفطى.

٤ - «كتاب المتشابه فى علم القرآن»، لم يذكره إلا القفطى.

٥ - «كتاب المختصر فى علم السور القصار» لم يذكره أيضا سوى ابن القفطى.

٦ - «كتاب الأَلِفَات (فى القرآن)»، ذكره ابن النديم والقفطى وياقوت.

٧ - «شرح كتاب المعانى»، شرح على «معانى القرآن» لابراهيم بن السرى الزجاج (المتوفى سنة ٩٢٣/٣١١)، ذكره القفطى وياقوت.

استدراك على الجزء الأول من تاريخ التراث العربى :

على ما ذكر القفطى فى إنباه الرواة ٢/٢٩٥ - ٢٩٦ ألّف الرومانى فى الاعتزال والفقه والفلسفة:

١ - «كتاب صنعة الاستدلال»، ويضم سبعة كتب.

٢ - «شـرح معـونـة»، وهـو شرح لكتاب أبى بكر أحمد بن على بن الإخشيد المعتـزلى (المتـوفى سنـة ٩٣٨/٣٢٦، انـظر «معجم المؤلفين» لكحـالة ١/٣٢٠، ٢/٢٣ - ٢٤) فى الأصول، وقد بقى ناقصا كأصله.

٣ - «نكت المعونة بالزيادات»، على الكتاب السابق نفسه.

٤ - «كتاب جواب ابن الإخشَيد فى علم القرآن».

٥ - «كتاب الأسماء والصفات (لله)».

٦ - «شرح الأسماء والصفات لأبى على»، ولعل المراد به هو أبو على محمد بن

عبدالوهاب الجُبَّائى (المتوفى سنة ٣٠٣/٥١٥، انظر تاريخ التراث العربى ١/٦٢١ - ٦٢٢).

٧ - «كتاب فى الصفات»، كتاب صغير. وذكره السيوطى (بغية الوعاة ٣٤٤) وياقوت (إرشاد الأريب ٥/٢٨١) يذكر «كتاب شرح الصفات».

٨ - «كتاب صفات النفس».

٩ - «كتاب ما يجوز على الأنبياء وما لا يجوز».

١٠- «كتاب الرِّويَّة (فى النقض على الأشعرى)»، وهو نقض على أبى الحسن على بن اسماعيل الأشعرى (المتوفى نحو سنة ٣٢٤/ ٩٣٥، انظر تاريخ التراث العربى ١/٦٠٢ - ٦٠٤).

١١- «كتاب نقض التثليث (على يحيى بن عدى)»، وهو انتقاد لعقيدة التثليث وجّهه إلى يحيى بن عدى (المتوفى سنة ٣٦٤/٩٧٤).

١٢ - «كتاب تجانس الأفعال».

١٣- «كتاب استحقاق الذمّ».

١٤- «كتاب نقض استحقاق الذمّ» على أبى هاشم عبدالسلام بن محمد الجبائى (المتوفى سنة ٣٢١/٩٣٣، انظر تاريخ التراث العربى ١/٦٢٣).

١٥- «كتاب الرد على المسائل البغداديات»، وهو رد على مسائل / أبى هاشم، ذكره أيضاً ابن المرتضى فى «المعتزلة» ص ١١٠، وانظر فى نقل عنه : «سر الفصاحة» للخفاجى ١٤١، راجع تاريخ التراث العربى ١/٦٢٣.

114

١٦- «كتاب المجالس (فى استحقاق الذم)».

١٧- «كتاب الإمامة» ؛ وقد ألف محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد المتوفى سنة ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م كتاباً فى نقضه سماه : «كتاب النقض على علىّ بن عيسى فى الإمامة»، انظر تاريخ التراث العربى ١/٥٤٩ - ٥٥١)، انظر فهرست الطوسى ١٨٧.

١٨- «كتاب الرؤية».

١٩- «كتاب السؤال والجواب» ؛

٢٠- «كتاب الأكوان»؛
٢١- «كتاب تحريم المكاسب»؛
٢٢- «كتاب الخطر والإباحة».
٢٣- «كتاب مسائل أحمد بن إبراهيم البصرى» (أبو رياش، انظر ص ١١١ آنفاً)؛
٢٤- «كتاب مسائل ابن جابى (؟)».
٢٥- «كتاب مسائل أبى على بن الناصر فى القرآن»، ومن المحتمل جداً انه ابن للحسن بن على بن الحسن الناصر الكبير (المتوفى سنة ٣٠٤/٩١٧، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/٢٥٢، «المعتزلة» لابن المرتضى ١١٧).
٢٦- «كتاب مجالس ابن الناصر».
٢٧- «كتاب جواب مسائل طلحة فى علم القرآن»، ولعله هو المؤرخ. المحدّث، المعتزلى، طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد (المتوفى سنة ٣٨٠/ ٩٩٠، انظر «الأعلام» للزركلى ٣/٣٣٢).
٢٨- «كتاب مسائل أبى العلاء (؟)؛
٢٩- «كتاب المسائل فى اللطيف من الكلام»؛
٣٠- «كتاب المسائل والجواب فى الأصلح الواردة من مصر»؛
٣١- «كتاب الأصلح الكبير»؛
٣٢- «كتاب الأصلح الصغير»؛
٣٣- «كتاب تهذيب الأصلح»؛
٣٤- «كتاب جوامع العلم (فى التوحيد)»؛
٣٥- «كتاب أدلة التوحيد»؛
٣٦- «كتاب الإرادة»؛
٣٧- «كتاب نكت الإرادة»؛
٣٨- «كتاب المعلوم والمجهول والنفى والإثبات»؛
٣٩- «كتاب الأسباب»؛
٤٠- «كتاب الحقيقة والمجاز»؛

٤١- «كتاب نكت الأصول»؛
٤٢- «كتاب أدب الجدل»؛
٤٣- «كتاب أصول المجاز»؛
٤٤- «كتاب أصول الفقه»؛
٤٥- «كتاب الرد على الدهرية»؛
٤٦- «كتاب المنطق»؛
٤٧- «كتاب الرسائل (فى الكلام)»؛
٤٨- «كتاب القياس»؛
٤٩- «كتاب مبادىء العلوم»؛
٥٠- «كتاب العلوم»؛
٥١- «كتاب المباحث»؛
٥٢- «كتاب المعارف»؛
٥٣- «كتاب الأوامر»؛
٥٤- «كتاب العلل»؛
٥٥- «كتاب العِوَض»؛
٥٦- «كتاب التوبـــة»؛
٥٧- «كتاب مقالات المعتزلة»؛
٥٨- «كتاب الأخبار والتمييز»؛
٥٩- «كتاب تفضيل على (بن أبى طالب)»؛
٦٠- «كتاب الرد على من قال بالأحوال»؛
٦١- «كتاب التعليق»؛
٦٢- «كتاب فى الطبائع»؛
٦٣- كتاب أماليه.

ابـــن شاهـــين

أبو العباس أحمد بن سعيد بن شاهين بن على بن ربيعة البصرى، وهو لغوى مغمور، يُحْتمل أنه عاش فى القرن الرابع/ العاشر.

ابن النديم ٨٠؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ١ / ١٣٤ ؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٦ / ٣٨٩ ؛ «بغية الرعاة» للسيوطى ١٣٣ - ١٣٤ .

ومن آثاره

«كتاب ما قالته العرب وكثر فى أفواه العامة»، ذكرته المصادر الأنفة الذكر.

115

ب - الكـــوفـــة

الشرقى بن القطامىّ

هو أبـو المُثَنّى الوليد بن الحُصَيْن بن جمال، كان لغوياً كوفياً، نسّابة، راوية للشعر، وما يتعلق به من أخبار، قصّاصاً، ومحدثاً «ضعيفاً»، وجغرافياً (انظر فصل الجغرافية).

روى عن لقمان بن عامر، ومجالد بن سعيد، وغيرهما.

ومن رواته ابن الكلبى، والمدائنى، ويزيد بن هارون.

استقدمه الخليفة المنصور إلى بغداد، وعهد إليه بتأديب الأمير المهدىّ. توفى نحو سنة ١٥٠ / ٧٦٧.

«الحيوان» للجاحظ ٣ / ٢٠٩، «المعارف» لابن قتيبة ٥٣٩؛ تاريخ الطبرى ٢ / ٤٨١ ؛ «مروج الذهب» للمسعودى ١ / ١٠، ٢١٦، ٦ / ٢٥١ ؛ ابن النديم ٩٠ ؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢٧٥ - ٢٧٦ ؛ «تاريخ بغداد» ٩ / ٢٧٨ - ٢٧٩ ؛ «نزهة الألباء» ٢٢ -٢٣ ؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٣ / ١٤٢ - ١٤٣ ؛ «المزهر» للسيوطى ٢ / ٣٤٧، ٤١٤ . Sellheim, *Sprichwörter* 30-31

ومن آثاره :

١ - «قصيدة الغريب» (قد تكون مصحوبة بشرح)، ذكرها ابن النديم ١٧٠ ؛ وربما نُقل عنها فى «البارع» للقالى ٥٥٩، «التهذيب» للأزهرى ٥ / ١٨٨ ؛

و «الصحاح» للجوهرى (١) ٤٣ ؛ و«الحيوان» للجاحظ ٤٧٨/٦، ٣١/٧ ـ ٣٢، ٢٤٥.

٢ ـ «كتاب الأمثال»، ذكره حاجى خليفة، طبعة فلوجل ٣٩٢/٥ (انظر زلهيم، المرجع المذكور ص ٣٠)؛ ويحتمل ورود نقول عنه فى «الفاخر» للمفضل ٢٥، ٣٨، ٧٩، ٩٤، و«الدرة الفاخرة» لحمزه الإصفهانى (١) ١٧٥، (٢) ٤٢١ - ٤٢٢، ٤٣٢؛ و«فصل المقال» للبكرى ٢٦٣ ـ ٢٦٤، ٣٥٤ ـ ٣٥٥؛ و«مجمع الأمثال» (انظر ع. التكريتى فى : المورد ٣، ٣/١٩٧٤/ ١١٣)؛ و«الزاهر» للأنبارى ١/٤٥٩، ٢/٢٣٨.

وانظرفى مروياته من الشعر والتاريخ : «النقائض» لأبى عبيده ٧٤٧ ـ ٧٤٨؛ «عيون الأخبار» لابن قتيبة ١/١٣٩ ـ ١٤٠، ٢/١٣٩؛ «مروج الذهب» ٣/١٤٢، ٢٤٧ ـ ٢٤٩؛ ٤/٣٧١، ٣٨٧، ٦/٢٥١ ـ ٢٥٦؛ «الأغانى» ٢/١٣١ ـ ١٣٢؛ ٥/ ٦٢ ـ ٦٤؛ ١١/٥٣ ـ ٥٤؛ ١٥/٣٨ ـ ٤٥، ٣١٢ ـ ٣١٤؛ ١٦/٢٠٤ ـ ٢٠٥، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٧٣، ١٩/٢٢، ١٣٠ ـ ١٣٢، ٢٢/ ٨٦ ـ ٩٠، ٣٥٥ ـ ٣٥٩؛ «زهر الآداب» للحصرى ١٠٥٧ ـ ١٠٥٩، «ثمار القلوب» للثعالبى ١٣٨، ١٤٣؛ «الحيوان» للجاحظ ٥/٣٠٢ ـ ٣٠٣؛ وانظر أيضاً تاريخ الطبرى، الفهرس ص ٢٦٨.

وكان ممن ألّفوا فى أخبار العشاق، انظر ابن النديم ٣٠٦.

انظر أيضاً فصل الجغرافية.

المُفَضَّل الضَّبِّىّ

هو أبو العباس المفضّل بن محمد بن يَعْلى الضّبّىّ، ولد فى الكوفة، وكان زوج أم ابن الأعرابى ومعلّمه. /

116 وكان من خيرة علماء الكوفيين. أخذ عن سِمَاك بن حرب، وأبى اسحاق السبيعى، وعاصم بن أبى النَّجُود وغيرهم.

ومن تلاميذته الفراء، وابن الأعرابى . وكان أكبر عنايته بالشعر، ولكنه كان أيضاً عالماً بالنحو، والغريب، وأيام العرب (انظر بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٦). توفى نحو سنة ١٧٠ / ٧٨٦.

«المعارف» لابن قتيبة ٥٤٥، ٥٤٦؛ ابن النديم ٦٨ ـ ٦٩؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٧١؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢١٠؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢٧٢ ـ ٢٧٤؛ «مجالس العلماء» للزجاجى ١٤ ـ ١٥، ٣٥ـ ٤١؛ «تاريخ بغداد» ١٣/١٢١ ـ ١٢٢؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[٢] ١٩ / ١٦٤ ـ ١٦٧؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[٢] ٣٥ ـ ٣٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٢٩٨ ـ ٣٠٥؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٥٠٢ ـ ٥٠٣؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ٢/٣٠٧.

Br. G I, 116, SI, 179; Rescher, *Abriß* II, 175-176; Ilse Lichtenstädter in : EI, III, 674-675;

«الأعلام » للزركلى ٨/٢٠٤ ، «معجم المؤلفين» لكحالة ١٢/٣١٦.

ومن آثاره اللغوية :

١ ـ «كتاب الأمثال»، ذكرته كل القوائم (انظر أيضاً فهرست ابن خير ٣٨٤)، وهو أقدم مصنَّف فى الأمثال، ويحتوى على نحو من ١٦٠ «مثلا»، وكان مصدراً لكثير من المجموعات المتأخرة (أنظر *Sellheim, Sprichwörter 45-49*) ويوجد مخطوطاً، مع حواش متأخرة فى : أسعد ٣٥٩٨ /١ (١ أ ـ ٦٩ ب ، من القرن السادس للهجرة).

وطبع فى استنبول ١٣٠٠، والقاهرة ١٣٢٧.

٢ ـ «كتاب الألفاظ»، ذكره ابن النديم وياقوت، وكان موجوداً فى القرن ١٣/٧ فى مكتبة بحلب (انظر پولس سباط فى : MIE 49/ 1946/8, No. 144). ومن الجائز أنه كان مصدراً من مصادر الأزهرى (التهذيب ١ / ١٠) التى لم ينص عليها.

القاسم بن مَعْن

هو أبو عبدالله القاسم بن معن بن عبدالرحمن المسعودى الكوفى، كان فقيهاً،

وتولى القضاء فى الكوفة. اشتغل باللغة، والشعر، والنحو، والحديث. وأثنوا عليه كثيراً لثقته وعلمه. حضر أيضاً مجالس أبى حنيفة.

ومن تلامذته ابن الأعرابى، والليث بن المظفر، والفراء. توفى سنة ١٧٥/ ٧٩١، وفى قول آخر سنة ١٨٧/ ٨٠٣.

ابن النديم ٦٩؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٤٦ ـ ١٤٧؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢٧٩ ـ ٢٨١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/ ١٩٩ ـ ٢٠٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/ ٣٠ ـ ٣١؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ٨/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤٨٥ ـ ٤٨٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٨١.

ومن أثاره اللغوية :

١ ـ «كتاب الغريب المصنف»، ذكره ياقوت وغيره، والظاهر أن نقولاً عنه وردت فى : «القلب والإبدال» لابن السكيت (تحقيق هفنر) ٦٠؛ الصحاح للجوهرى (٣) ٩٩٦ : فضلا عن نقلين فى «الغريب المصنف» لأبى عبيد (انظر رمضان عبد التواب، الموضع المذكور ص ١٢٧)؛ و «الأمالى» للقالى ٢/ ٢٨٤؛ «مقاييس اللغة» لابن فارس ٢/ ٢٢.

117 ٢ ـ «كتاب النوادر (فى اللغة)»، ذكره المرزبانى وغيره، انظر «البيان والتبيين» للجاحظ ١/ ٤٦؛ و«الموشح» للمرزبانى ٢٣٨؛ و«العقد الفريد» لابن عبدربه ١/ ٢٤٦؛ و«المذكر والمؤنث» لابن الانبارى ٦٥٨.

هذا وقد قيل إنه ألف كتاباً فى النحو.

الكسائى

هو أبو الحسن على بن حمزة بن عبدالله (المتوفى سنة ١٨٩/ ٨٠٥)، نحوى مشهور، إلا أن الآراء مختلفة فيه (انظر فصل النحو)، وهو أحد القراء السبعة، ويعد فضلاً عن ذلك من اللغويين.

له من الكتب :

١ ـ «كتاب ما يلحن فيه العوام»، لم تذكره قوائم مصنفاته، ويوجد مخطوطاً فى : برلين ٧١٠٣ (Pm. ١٩٩، ١١١ب ـ ١١٥أ)، المتحف البريطانى، Or. ١٢٠٧٠/ ٣ (٩ب ـ ١٦ب، نسخت سنة ٣٣٠هـ)، طهران، كلية الحقوق ٧٥ ـ ب (٤٩ب ـ ٥٤ب ، انظر الفهرس ٤٥١ ـ ٤٥٢)، الأوقاف ببغداد، مجموعة كوركيس عواد، القسم الخامس فى مجموع (٤١ أ ـ ٤٦ أ، نسخ سنة ١٠٥٩هـ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤/ ١٩٤٩/ ٢٨٣)، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٩٠ (ص ٣٠٧ ـ ٣٢٦، من القرن التاسع للهجرة)؛ نشره بروكلمان على مخطوطة برلين فى ZA 13/1898/ 29-46 (وانظر فيه نولدكه، المجلة نفسها ص ١١١ ـ ١١٥).

ونشره على مخطوطة التيمورية بدار الكتب ٣٦٩ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٤/ ١٩٧٩/ ٣٦٧) عبدالعزيز الميمنى فى : «ثلاث رسائل»، بالقاهرة ١٣٤٤، ص ١٩ ـ ٦٨، ومنه قطعة للمقارنة بنصوص أخرى فى اللحن أوردها السيد يعقوب بكر فى : «نصوص فى فقه اللغة العربية»، الجزء الأول، بيروت ١٩٧٠، ص ٣٦٢ ـ ٣٧٧.

٢ ـ «كتاب النوادر»، وعلى ما ذكر ابن النديم، كان موجوداً فى ثلاث روايات مختلفة، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٨٦. وقد كان برواية الفراء مصدراً من مصادر الأزهرى (انظر ١/١٦)؛ وهو أيضاً من مصادر الصغانى فى «التكملة» (انظر ١/٨) و«العباب» (انظر ١/٢٩)، ويحتمل أن عنه النقول التالية : فى «العباب» ١/٤٨، ٦٦، ٧٦، ٨٣، ١١٠، ١١٩، ١٣٩، ١٤١، ١٥٤، ١٥٩، ١٦١، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٩، ٢٠٠، ٢٠٥.

ووردت نقول كثيرة عنه فى «كتاب النوادر» لأبى مِسْحَل (انظر الفهرس ص ٧١٧). ونقل عنه صاحب «تاج العروس» ١١/٤٦ (حضر)؛ ومن المحتمل أيضاً أن ابن الحداد قد نقل عنه فى كتاب «الأفعال» فى مواضع كثيرة، (انظر الفهرس ٤، ٢/٥٧٢).

وله فى لغة القرآن :

١ ـ «كتاب معانى القرآن»، ذكرته كل القوائم (انظر أيضاً «تاريخ بغداد» ١١/٤١١)، وهو أحد أهم كتبه، ومصدر من مصادر الثعلبى فى «الكشف»، والأزهرى (انظر ١/١٦).

٢ ـ «متشابه القرآن»، لم تذكره قوائم مصنفاته،

المخطوطات :

بايزيد ١/٤٣٦ (الأوراق ١ ـ ٧٥أ، من القرن الثامن الهجرى، راجع فهرس المخطوطات ١/٤٥؛ و O. Pretzl in : Islamica 6/1934 /241) ، الظاهرية، عام ٥٥٢٠ (٣٢ ورقة، نسخت سنة ١٣٤٧هـ عن مخطوطة أخرى كتبت سنة ٧١٦هـ، انظر فهرس عزة حسن ١/٣٩١)، جامع الشيخ بالاسكندرية ٢/١٣ (١٦ ورقة، انظر فهرس المخطوطات ١/١٤)، باريس ٤/٦٦٥ (٦٤ب ـ ٧٧، من القرن ١١هـ، راجع فجدا ٥١٤)، تشستربيتى ١/٣١٦٥ (١ب ـ ١٥ب، من القرن السابع للهجرة). ومن الجائز أن فى المخطوطات نصين مختلفين[١٠٨].

وقد نظم «متشابه القرآن» شعراً محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوى (المتوفى سنة ٩٠٢/ ١٤٩٧)، ورد ذكره فى «كشف الظنون» ١٥٨٤. /

أبو بكـــر بن عَيَّـــــاش

118

هو شعبة (أو أحمد أو عبدالله) بن عيّاش بن سالم الأسدى الكوفى. وُلد سنة

(١٠٨) وتنبغى مقارنتها أيضاً بكتاب يحيط به الشك هو «كتاب ما تشابه من ألفاظ القرآن وتناظر من كلمات الفرقان» ويوجد مخطوطاً فى دار الكتب بالقاهرة، قوله، قراءات ١٥ (الجزء الثانى ضمن مجموع، نحو ٢٠ ورقة، نسخت فى القرن ١٢هـ؛ (انظر الفهرس ١/٢٨؛ و Br. G^2I,118) .

٩٥/ ٧١٤. وكان بارعاً فى قراءة القرآن. روى عن عاصم بن بَهْدَله وعطاء السائب. وروى عنه كثيرون، منهم الكسائى، وأبو عمر الدُّورِىّ.

وهو واحد من أقدم مَنْ عرفنا مِنْ المصنفين فى غريب الحديث. وشارك فضلاً عن ذلك فى رواية الشعر. توفى سنة ١٧٣/ ٧٨٩ أو ١٤٥/ ٧٦٢ (انظر «تقريب التهذيب» لابن حجر ٢/ ٣٩٩).

«المعارف» لابن قتيبة ٥٣٩؛ ابن النديم ٢٩؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢٨٢ - ٢٨٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/٣٧٣ - ٣٨٠؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ١/٣٢٥ - ٣٢٧.

«غريب الحديث»، ذكره له ابن حجر فى الموضع المشار إليه آنفاً.

ومن المحتمل أنه صنف كتاباً ضمّنه أخبار بعض الشعراء، وكثيراً ما يكون هو نفسه صاحب روايتها.

وإلى جانب هذا روى فيه أيضاً عن الحسن بن عمرو الفُقَيْمى، والحارث بن عبدالرحمن، ومحمد بن المنتشر، وعبدالملك بن عُمَيْر، وعن أبيه.

أما رواته فهم : أبو يعقوب الخُزَيْمى، والهيثم بن عَدِى، وابن عمار، ويحيى بن آدم، ومحمد بن زهير السعدى، ومحمد بن الطفيل، وأبو مُحَلِّم، والزبير بن بكّار، انظر «الأغانى» ١/٣١٤، ٢/١٧٧، ٩/١٦٣، ١١/١٩٧، ١٢/٦٠ - ٦٥، ١٩٤، ٢٩٩، ١٥/١٣٤ - ١٣٥، ١٣٦ - ١٣٧، ٢٤١، ٣٦٧ - ٣٦٨، ٣٧١ - ٣٧٢، ٣٩٤، ٢٢/٢٧٨، ٣٤١ - ٣٤٢؛ و«الموشح» للمرزبانى ٢٠٧؛ و«عيون الأخبار» لابن قتيبة ١/٥ - ٦، ٦١ - ٦٢، ٢/١١٩، ١٣٤، ٣/١١٢ - ١١٣، ٤/٩٧ - ٩٨، ١٠١ - ١٠٢.

الأحمـــر

هو أبو الحسن على بن المبارك (وعند ياقوت : الحسن)، أحد أصحاب الكسائى.

نشأ بالبصرة ثم رحل إلى بغداد، حيث دبّر له الكسائى وظيفة مؤدّب ببلاط

العبـاسيين. ويُعَـدُّ الأمين فى تلامـذتـه. وكـان حسن العلم بالنحو؛ وبينه وبين الأصمعى والفراء منافسة. توفى سنة ١٩٤/ ٨١٠ فى طريق الحج إلى مكة.

«التهذيب» للأزهرى ١/١١؛ ابن النديم ٦٦؛ «المقتبس» للمرزبانى ٣٠١؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٩؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٤٧؛ «تاريخ بغداد» ١٢/١٠٤ ـ ١٠٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٥/١٠٨ ـ ١١١؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٣١٣ـ٣١٧، ٤/١٠٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٣٤.

ومن أثاره :

١ ـ «كتاب التفسير»، ذكره ابن النديم، والقفطى، فى الموضع المذكور ٤/١٠٤.

٢ ـ «يقين البلغـاء»، ذكره ابن النديم (واسمه عند ياقوت «تفنن البلغاء»).

119 وربما كانت النقول التى تربو على ١٥٠ نقلا فى / «الغريب المصنف» لأبى عبيد مأخـوذة عنه، انظر رمضان عبدالتواب، الموضع المذكور ص ١٢١؛ انظر أيضا «التهذيب» للأزهرى ١٠/١٢٠، ٣٧٠؛ ١٢/ ٤٧، ١٤١، ١٧٢، ١٥/٣٣٦؛ «الصحـاح» للجـوهرى (١) ٧١، ٢١٧، (٤) ١٦٤٣، (٤) ٢٢٨٥؛ «التكملة» للصغانى ٢/٢٩٤؛ «البارع» للقالى (فى نحو تسعة مواضع، انظر «الفهرس» ص ٧٤٥)؛ «الألفاظ» لابن السكيت ٧٦، ٤١٣، ٥٣٤؛ «مجمع الأمثال» للميدانى (انـظر ع. التكريتى فى : المورد ٣، ٣/١٩٧٤/ ١١٦)؛ ومن الجائز أن نقولاً أخرى عنه فى : «النبات» لأبى حنيفة ٣/٦٠، ٧٩، ١٢٤، ١٣٨، ١٥٠، ١٨٦، ١٩٩؛ «الأفعـال» لأبن الحـداد ١/٩٤، ٢/١١٩، ٣٢٠، ٤٧١، ٣/١٧٢، ٣٤٩؛ «العباب» للصغانى (طاء) ١٣٢؛ «تاج العروس» ١/٣٥٩ (فيأ)، ٤/١٦ (قـرب)، ١٩٠ (لبب)، ٨/٢٢٩ (سـوذ)، ١٠/٤٩ (أسر)، ٦٠ (أصر)، ٤٢٣ (جزر)، ١٢/ ٣٦٠ (صور).

انظر فيما زعموه له فى اللحن، «التصحيف» لأبى أحمد العسكرى ١٧٣ ـ ١٧٧.

بَــرْزَخ

هو أبو محمد بَرْزَخ (بُزُرْج) بن محمد العَرُوضى ، الذى اشتهر بمناقضة معاصره الأسنّ. الخليل بن أحمد، فى العروض (انظر فصل الأدب)، واشتغل فضلاً عن العروض باللغة. كانت وفاته نحو سنة ٢٠٠/٨١٦.

وله من الكتب :

١ - «كتاب تفسير الغريب»، ذكره ابن النديم ص ٧٢، وذكره غيره.

٢ - «كتاب بناء الكلام»، رآه ابن النديم مخطوطاً فى جلود.

نصــر بن يوســف

أحد تلامذة الكسائى ، ولعل وفاته كانت نحو سنة ٢٠٠/٨١٦.

ابن النديم ٦٦؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/٢١١؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٠٤.

ومن آثــاره :

١ - «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم وغيره.

٢ - «كتاب الإبل»، ذكره ابن النديم وغيره.

الأُمــــوى

أبو محمد عبدالله بن سعيد بن أبان، أخو يحيى بن سعيد المؤرخ (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٩٣) الكوفى ، توجه إلى بغداد حيث سمع من زياد بن عبدالله البُكـائى ، وروى أيضـا عن أبى ثوابة الأسدى (انظر ابن النديم ص ٤٥ ؛ «إنباه الـرواة» للقفـطى ٤/٩٨). ووُصِف بكونه نحوياً ولغوياً متقناً؛ ولطول إقامته بين

الفصحاء من الأعراب يعدّ أيضاً منهم. وممن رووا عنه أبو عبيد بن سلام. توفى بعد سنة ٨١٩/٢٠٣ (انظر تاريخ التراث العربى ٨٧/٢).

«التهـذيب» للأزهـرى ١/١١ ـ ١٢؛ ابن النـديم ٤٨؛ «طبقـات النحويين» للزبيدى ٢١١؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١٢٠/٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٨٢. /

120 ومن كتبه :

١ ـ «كتـاب النـوادر»، ذكـره ابن النديم وغيره، وكان من المصادر الرئيسية لكتـاب «النوادر» لأبى مسحل، انظر الفهرس ص ٧١٧؛ ونقل عنه الأزهرى فى «التهـذيب» ١٩٩/٦، ٣٧٧، ٣٠٦/١٠، ٣٣/١١، ٣٥٣، ٤٨٧، ٦٦/١٢، ١٥٥؛ وفضلا عن ذلك يبدو أنه بقيت لنا أجزاء كثيرة منه ـ ولكن لم تُنْقل بحروفها ـ فى «الغريب المصنف» لأبى عبيد، انظر رمضان عبدالتواب، الموضع المذكور ص ١١٧. وانظر كذلك «الصحاح» للجوهرى (١) ٣٩، ٤٧، ٦٠، ٦٥، ٢٢٠، ٢٨٢، ٤٠٥، ٤١٦، (٢) ٦٥٦، ٨١١، ٨٣٢، ٩٨٩، (٣) ١٠١٧، ١٠٤٤، (٤) ١٣٤٩، ١٣٩٩، ١٥١١، ١٦٣٨، ١٦٤٢، (٥) ١٨٠٠، ١٨٨٧، ١٨٩٦، ١٦٠٦، ١٩٢٧، ١٩٥٤، ١٩٧٨، (٦) ٢١٨٦، ٢٢٤٥؛ «مقاييس اللغة» لابن فارس، الفهـرس ٤٠١/٦؛ «التكملة» للصغـانى ٣٧٨/٢، ٣٤٣/٣، ٤٦٤، ٤٧١، ٥٥٤/٤؛ وربـمـا ١٢٥/٥، ٣٥، ٣٤٨، ٢١٩/٦؛ ٢٦١، ٣١١؛ «البارع» للقالى (فى نحو ١١ موضعاً، انظر الفهرس ص ٧٤٦)؛ «إصلاح المنطق» لابن السكيت (انظر الفهرس ٤٩٥)؛ «الألفاظ» لابن السكيت ٩٣، ٩١، ٦٣٦؛ «الأزمنة» للمرزوقى ١٨٨/١، ٣١٥؛ «تاج العروس» ٧٨/١، ١٤٠؛ ويحتمل انه نُقِل عنه أيضاً فى : «النبات» لأبى حنيفة ١٥٦/٣، ١٩٨؛ «الأفعال» لابن الحداد ٥١٣/١، ١٣٩/٢، ١٨٠، ١٩١، ٢٤٣، ٣٠٦، ٣٠٨؛ «العبـاب» للصغانى ٢٤/١، ٤٩، ٦١، ٧١، ٧٩، ٨٥، ١٢٥، ١٢٩، ١٤٨، ١٥٣، ٢٠٢؛ «تاج العـروس»[٢] ٣٠٥/١ (صـأصـأ)، ٧٣/٤ (قلب)، ١٩٤/٦ (لهج)، ٢٨٧/١١ (درر)، ١١٦/١٧ (جهش).

٢ ـ «كتاب رَحْل البيت»، ذكره ابن النديم وآخرون.

هشـــــام بـــن الكلبـــى

أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، المتوفى سنة ٢٠٤/ ٨١٩ أو ٢٠٦/ ٨٢١، كان مؤرخاً، عارفاً بالشعر (انظر فصل الأدب). والى جانب ذلك أشتغل أيضاً باللغة.

له من الكتب :

١ ـ «كتاب الأمثال»، ولم يصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٢٧٠. انظر ما نقل عنه فى «مجمع الأمثال» للميدانى، ع. التكريتى فى : المورد ٣، ١٩٧٤/٣/ ١٠٥، ١١٥ ـ ١١٦.

٢ ـ «كتـاب السيوف»، ذكـره ابن النـديم ص ٩٦، ونقل عنه الصغانى فى «التكملة» ٤/ ٤٨٥، وهو من مصادره فى «العباب» وأسماه «كتاب أسماء سيوف العرب المشهورة» (انظر ١/ ٢٧).

وذكر ابن النديم أسماء الكتب التالية أيضا :

٣ ـ «كتاب لغات القرآن»،

٤ ـ «كتاب الخيـــل»،

٥ ـ «كتاب القِـــداح»،

٦ ـ «كتاب أسنان الجزور».

الهيثـــم بن عدى

هو أبو عبدالرحمن الهيثم بن عدى (المولود قبل سنة ١٣٠/ ٧٤٧، والمتوفى سنة ٢٠٦هـ أو سنة ٢٠٧/ ٨٢٢) وكان يغلب عليه التاريخ (انظر تاريخ التراث العـربى ١/٢٧٢). وأُولـع برواية الشعر وصنف مصنفات كثيرة فى الأدب (انظر فصل الأدب)؛ وقد اشتغل قليلاً باللغة.

ولـه من الكتب :

١ ـ «كتاب اللغات»، أدخله الخطيب البغدادى فى القرن الخامس / الحادى عشر إلى دمشق (انظر التسمية للمالكى فى «الخطيب البغدادى» ليوسف العش، ص ١٠٣، رقم ٢٥٢).

٢ ـ ولعل له «كتاب الأمثال» وكان من مصادر «مجمع الأمثال» للميدانى، انظر ع. التكريتى فى : المورد ٣، ٣/١٩٧٤/ ١١٨.

سيأتى ذكر معاصره أبى يحيى محمد بن كناسة (المتوفى سنة ٢٠٧/ ٨٢٢ أو ٢٠٩/ ٨٢٤، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٥٣٣، ٧/٣٤٢ وفصل الأدب) بين اللغويين الكوفيين.

وإلى مصنَّفه «كتاب الأنواء» ترجع، على ما يظهر، النقول الواردة فى : «النبات» لأبى حنيفة ٣/١١؛ «تاج العروس»[٢] ٦/٣٠٦ (برح)، ٨/١٩٤، ١٩٥ (سعد) ١٥/٥٢٩ (حدس). /

أبو عمرو الشَّيْبانى

121

هو إسحاق بن مِرَار، وُلد فى رمادة بالقرب من الكوفة سنة ١١٠/٧٢٨. وكانت أمه نبطية. نُسِب إلى بنى شيبان لأنه كان معلّماً لأولاد أُسَرٍ منهم. ولا نعرف عن حياته إلا شيئاً قليلاً جداً.

وكان من أساتذته المفضل الضبىّ، والمحدّث ركن الشامى. وغلب عليه الاشتغال برواية الشعر القديم (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٧٤٩، الفهرس) واللغة.

يعدّ من أقدم أصحاب المعاجم المرتبة على الموضوعات. وبالغ ثعلب فزعم أنه كان مع أبى عمرو من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبى عبيدة من البصريين (إرشاد الأريب لياقوت[١] ٢/٢٣٥). وكان طوال حياته يصنف فى لغة العرب ويجمع شعرها. وكثير من الدواوين التى وصلت إلينا ترجع أصلا إلى جمعه وتدوينه. ولم يبلغنا ديوانٌ واحدٌ من دواوين نيف وثمانين قبيلة (انظر ابن النديم ص ٦٨) جمعها. وتتفاوت الأخبار فى تاريخ وفاته بين سنة ٢٠٥/ ٨٢٠، وسنة ٢٠٦هـ، وسنة ٢١٣هـ.

«مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩١ - ٩٢؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢١١ - ٢١٢؛ «المقتبس» للمرزبانى ٢٧٧- ٢٧٨؛ ابن النديم ٦٨؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ب؛ «تاريخ بغداد» ٦/٣٢٩ - ٣٣٢؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[٢] ٦١- ٦٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[٢] ٦/٧٧-٨٤؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/٢٢١ - ٢٢٩، مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/٢، ٢٣٠ب - ٢٣١أ؛ شذرات ابن العماد ٢/٢٣ - ٢٤؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٢٣- ٢٢٤؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٢١٣- ٢١٤.

Flügel, *Gramm. Schulen* 139-142; Rescher, *Abriß* II, 176-177;

«الأعلام» للزركلى ١/٢٨٩؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١/٢٣٨- ٢٣٩؛ Br. G I, 116, S I, 179; F. Krenkow in: EI, IV[1], 291-292; G. Troupeau in: EI[2], Supplement 15-16.

وسنذكر أسماء مصنفاته التى لم تصل إلينا تبعا لقوائم كتبه الواردة فى الفهرست لابن النديم ٦٨ (طهران، ص ٧٥؛ الترجمة الإنجليزية ١٥١)؛ و«إرشاد الأريب» لياقوت ٢/٢٣٥؛ و«إنباه الرواة» للقفطى ١/٢٢٧؛ وابن خلكان ١/٨١؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٨/٤٢٥، «بغية الوعاة» للسيوطى ١٩٢.

كتب فى اللغة[١٠٩]، مجموعة من الأمثال، بعض مسائل فى علوم اللغة:

١ - «كتاب الجيم» ذكرته خمس قوائم، وهو معجم، إلا أنه ليس بمعجم لألفاظ اللهجات، كما يظن كثيراً. وقلما تنقل عنه كتب اللغة المتأخرة (انظر W. Diem, *Das Kitāb al-Ǧīm*..., s. 119)، فمن ذلك أيضا أن أبا عبيد لم ينتفع به فى «الغريب المصنف» (انظر - R. Abdel- Tawab, *Das Kitāb al-Garīb al- Muṣannaf*..., Heppen heim 1962, s. 114). وزعموا أنّ أبا عمرو «بخل» به، فلم يقرأه عليه / أحدٌ من مشاهير اللغويين (انظر مراتب النحويين لأبى الطيب ٩١- ٩٢). 122

ويوجد مخطوطاً فى الاسكوريال ٥٧٢ (٢٨٦ ورقة، من القرن الرابع أو الخامس

---

(١٠٩) ونُسِب إليه خطأً عند ابن النديم كتابُ «شرح كتاب الفصيح» أى شرح كتاب ثعلب المتأخر عنه فى الزمان.

للهجرة، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٦٥)، ونشر ديم جزءا منه: «باب الكاف من كتاب الجيم...» فى: الأبحاث ٢٢/١٩٧١/ ٣ - ٥٠، وحققه إبراهيم الإبيارى، ومحمد خلف الله أحمد وآخرون، فى ثلاث مجلدات بالقاهرة ١٩٧٤-١٩٧٥.

الدراسات:

F. Krenkow, *The Kitab al-Jim* ... in: JRAS 1925, S. 701- 706; W. Diem, *Das Kitāb al-Ǧīm des Abū 'Amr aš-Šaibānī,* Diss. München 1968;

ف. م. مفيد آل ياسين، فهرس أعلام معجم «الجيم»، فى المورد ١٠، ٢/١٩٨١/ ٢٧٧-٢٩٤.

٢ - «كتاب الحروف»، ذكره ابن النديم، ونقل عنه الآمدى فى «المؤتلف والمختلف» ١١٨- ١١٩؛ وابن السيد فى «الاقتضاب» ١١٢ وفى مواضع أخرى كثيرة، وصاحب «تاج العروس» ١/٥٤. وذهب الميمنى فى مصنفه «كتاب فى طبقات النحاة واللغويين» (انظر فصل النحو، ونقله القفطى فى إنباه الرواة ١/٢٢٦، وانظر ص ٢٢٤ منه) إلى أن «كتاب الحروف» هو «كتاب الجيم».

وعلى خلاف هذا، يذكره الصغانى («التكملة» ١/٨ و«العباب» ١/٣٠) إلى جانب كتاب الجيم مصدراً آخر من مصادره.

٣ - «كتاب اللغات» ذكرته خمس قوائم، وذهب القفطى وابن خلكان إلى أنه هو «كتاب الجيم» و«كتاب الحروف». وهو عند ابن النديم من تصنيف ابنه عمرو بن أبى عمرو الشيبانى، إلاّ أنّ جوازَ عدّه راوياً للكتاب أوْلى.

٤ - «كتاب الغريب المصنف»، ورد ذكره فى خمس قوائم، وكذلك ذكره السيوطى فى «المزهر» ١/٩٦ (كتاب الغريب)، رواه ابنه عمرو. ونقل عنه تلميذه أبو عبيد فى كتابه الغريب المصنف ٥٥٠ مرة (انظر: R. Abdel-Tawab, *Das Kitāb al-Ġarīb al-Muṣannaf*... S. 111)، ويحتمل أنه كان يقصد هذا الكتاب.

وكان الكتاب أيضا مصدراً لحُبَيْش بن إبراهيم التفليسى (المتوفى سنة

١٢٣٢/٦٢٩) فى مصنفه «قانون الأدب» (انظر مجلة المجمع العربى بدمشق ٥٠/ ١٩٧٥/ ٤٠١).

٥ - «كتاب الأمثال»، لم تذكره القوائم، وكان مصدراً من مصادر الميدانى، انظر Sellheim, *Sprichwörter* 148 ؛ ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٣/١٩٧٤/١١٧.

٦ - «كتاب النوادر (الكبير)»، انظر تاريخ التراث العربى ٨٧/٢، رواه ابنه عمرو، انظر «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩١. وانظر فى نقول عنه: المرجع الأخير ص ١٩- ٢٠؛ «التهذيب» للأزهرى (١٣/١، وراجع ص ٢٢) ٣٦٠/٤، ٣٧٢، ١٤٣/٥، ٣٤١، ٢٣٩/٩ وربما فى مواضع أخرى كثيرة؛ وفى «لغات متفرقة» لمجهول، كوبريلى ١٨/٣٩٣ (٩١ ب - ٩٢أ، ٦٣٥هـ)؛ «المزهر» للسيوطى (انظر الفهرس)، تحفة المجد الصريح للفهرى، مخطوطة القاهرة (انظر ص ١٤٤ بعد)، ص ٨٣، ١١٩، وربما ص ١٢٢ أيضاً؛ وقد انتقده على بن حمزة البصرى (المتوفى سنة ٩٨٥/٣٧٥) موردا نقولا عنه فى الباب الثانى من كتاب «التنبيهات عى أغاليط الرواة» انظر ص ١١٠ آنفاً.

٧ - «(كتاب الـ) أمالى»، كتبه إملاءً أحمد بن حنبل، انظر تاريخ بغداد ٣٣٠/٦؛ «تهذيب التهذيب» لابن حجر ١٨٣/١٢.

٨ - «كتاب الفَرَح»، وورد عنه نقل فى الصرف فى «تذكرة النحاة» لأبى حيان الأندلسى، الجزء الثانى، من مخطوطة الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص ٢٣٧- ٢٣٨.

ومن تآليفه المفردة فى الإنسان والحيوان والنبات[110]:

١ - «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان، والسيوطى، راجع «كشف الظنون» ٧٢٢ - ٧٢٣. ويستفيض ورود الألفاظ المتعلقة بخلق الإنسان فى كتاب «الجيم» أيضاً (انظر ف. ديم، الموضع المذكور ص ٨٦).

٢ - «كتاب الخيل»، جاء ذكره فى كل القوائم، وكان موجودا فى القرن ١٣/٧ فى إحدى / مكتبات حلب (انظر پولس سباط فى: MIE 49/1946/19, No. 346). وفى 123

(١١٠) انظر فى موضوع «الأنواء» بكتابه الغريب المصنف: تاريخ التراث العربى ٣٤١/٧.

كتاب «الجيم» كثير من ألفاظ الخيل (انظر ف. ديم، الموضع المذكور، ص ٨٧). وجعل ابن النديم الكتاب من تصنيف ابنه عمرو بن أبى عمرو الشيبانى. ويحتمل أنه لم يكن إلا راوياً للكتاب، انظر أيضاً تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٥.

٣ - «كتاب الإبل»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان. وألفاظ هذا الباب مستفيضة أيضاً فى كتاب «الجيم» (انظر ف. ديم، الموضع المذكور، ص ٨٧).

٤ - «كتاب النحلة»، هكذا جاء عند ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان. ويحتمل أن يكون «كتاب النخل (أو النخلة)»، انظر ما نُقِل عنه فى «كتاب النبات» لأبى حنيفة الدينورى (راجع تاريخ التراث العربى ٤/٣٣١). وقد أورد كثيراً من ألفاظ النبات فى «كتاب الجيم» أيضاً (انظر ف. ديم، الموضع المذكور، ص ٨٧).

وله فى لغة الحديث:

«غريب الحديث»، ذكرته كل القوائم، وكان موجوداً فى القرن ١٣/٧ فى إحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى: MIE 49/ 1946/37, No. 665). وذكر ابن النديم أن أبا عمرو الشيبانى كان أيضا ثقة فى الحديث. وذكر أيضاً أن ابنه عمرو صنف كذلك «كتاب غريب الحديث». والأكثر احتمالاً أنه روى كتاب أبيه. وكان الكتاب من مصادر حبيش بن إبراهيم التفليسى (المتوفى سنة ١٢٣٢/٦٢٩) فى مصنفه «قانون الأدب» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/١٩٧٥/٤٠١).

الفـرّاء

هو أبو زكرياء يحيى بن زياد بن عبدالله، المولود سنة ٧٦١/١٤٤، والمتوفى سنة ٨٢٢/٢٠٧، نحوى جليل (انظر فصل النحو)، ألف أيضاً طائفة من المؤلفات فى اللغة، وفى علوم لغة القرآن.

انظر فى قوائم كتبه: ابن النديم ٦٧ (طهران ص ٧٣ - ٧٤)؛ الترجمة الإنجليزية

١٤٧ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/٢٧٨ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٦-١٧ ؛ ابن خلكان ٢/٣٠٣ ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤١١ .

وانظر أيضاً مناظرات، تتناول أيضاً مسائل فى اللغة، مع خصوم وأصحاب له فى : «مجالس العلماء» للزجاجى ١٧٨ ، ١٨٤ - ١٨٥ ، ٢٦٩ - ٢٧٠ ، وراجع : محمد خير الحلوانى ، «كتاب الإنصاف فى مسائل الخلاف» فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٨/١٩٧٣/ ١٣٠ - ١٥١ ، ٦٢٢ - ٦٤٤ . وثمة نقلٌ طويلٌ عن تأليف له فى اللغة لم يُذْكَر اسمه، يعرض لمسائل فى تاريخ العربية ومعانى بعض الألفاظ ، ورد عند الصفدى فى «التذكرة الصلاحية» ، الجزء الأخير من مخطوط حكيم أوغلى ٦٧١ (٦٤ ب - ٦٦أ، من القرن ٩ للهجرة). وهناك نقول فى اللغة عن كتب لم تُذْكر أسماؤها، برواية سلمة بن عاصم (انظر فصل النحو)، أوردها الأزهرى فى التهذيب ١٢/٤٥، ٥٣، ٥٧، ٨٤، ١١١ .

وانظر فى انتقاد تصحيف بعض الألفاظ أو الغلط فى تفسيرها : «التصحيف» لأبى أحمد العسكرى ١٣١ - ١٣٣ .

١ - «كتاب البهى» (وهو ما تلحن فيه العامة)، أو «كتاب البهاء»، وهو كتاب فى اللحن ألفه لعبدالله بن طاهر (ابن النديم)، جاء ذكره فى كل قوائم كتبه، وعرف أيضاً فى الأندلس / (انظر فهرست ابن خير ٣١١ - ٣١٢).

124

وذهب ابن خلكان إلى أن ثعلب غيّره ورتّبه على صورة أخرى فى كتابه «الفصيح» . وليس فى الكتابين اختلاف إلا فى شىء قليل، وليس لثعلب سوى تغيير الترتيب. وكان الكتاب من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) فى «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح (انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣)، وورد نقل عنه أيضاً فى «تذكرة النحاة» لأبى حيان الأندلسى ، الجزء الثانى ، مخطوط الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص ٣٥٢ .

٢ - «كتاب المشكل» أو «كتاب مشكل اللغة»، وقيل إنه كان يوجد منه نسخة صغيرة وأخرى كبيرة، انظر «تاريخ بغداد» ١٤/١٥٠ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١١ ؛ ياقوت، الموضع المذكور.

٣ ـ «كتاب النوادر» ، مذكور فى كل قوائم كتبه (راجع «المزهر» للسيوطى ١/٩٦)، انظر فى نقول عنه تاريخ التراث العربى ٢/٨٧، وكذلك الصغانى فى «ما بنته العرب على فَعَال» ص ٣٢؛ وفى «التكملة» ٤/١٠٧ (راجع المقدمة ١/٨)؛ وفى «العباب» ١/٢٩، (طاء) ٤٣، ١٩٢، ٢١٥، ومن المحتمل ٥٤، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٥؛ و«البصائر» لأبى حيان ٢/٣٧٣ ـ ٣٧٤؛ والأنبارى فى «الأضداد» (انظر الفهرس ص ٥٠١)؛ وفى «الزاهر» (انظر الفهرس ٢/٦١٨ـ ٦٢٠، مع طرح المواضع العديدة المأخوذة من «معانى القرآن»)؛ و«معجم البلدان» لياقوت ١/٣٥٨، ٣٥٩، ٢/ ١٣٢، ٤٧٩، ٣/٨٩٦، ٤/٢٣٢ (واستعمل ياقوت نسخة أملاها ثعلب سنة ٢٨٣هـ)، وربما أيضاً ١/٣٦١، ٨٣٣، ٩٣٥، ٢/١٤٣، ٤٤٠، ٥٢٨، ٣/٢٦٣، ٥١٨، ٥٩٢، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦٢٠، ٦٤٥، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧٢٨، ٧٣٧، ٨٨١، ٤/٣٢، ٦٧، ١٦٦؛ «تاج العروس»[٢] ٨/٣١ (حضد)، ١٩/١٤٨ (بسط).

٤ ـ «كتاب الأيام والليالى والشهور»، وصل إلينا وطبع، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٤٣.

٥ ـ «كتاب يافع ويفعة»، من الجائز أنه مصنّف فى اللغة، وقيل انه أحد الكتب القليلة التى كان الفرّاء يمليها من نسخةٍ، انظر «تاريخ بغداد» ١٤/١٥٣؛ و«إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٤.

٦ ـ «كتاب الفاخر»[١١١]، ذكره ابن النديم وغيره، مصنَّف فى اللغة؟

٧ ـ «كتاب الأمالى»، ونقل عنه ياقوت فى «معجم البلدان» ٢/٤٤٠، ٣/٣٨٩ معلومات جغرافية.

٨ ـ ومن الراجح جدا أن له «كتاب الأضداد»؛ إذ يُذْكر اسمه مع أسماء مؤلفى كتب «الأضداد» (الأصمعى، قطرب، ابن السكيت، ثعلب، أبوحاتم، ابن

---

(١١١) وليس «الفاخر فى الأمثال» (Br. S I, 179)، راجع Sellheim, *Sprichwörter* 73 . ويحتمل مع ذلك أن الفراء ألّف كتاباً فى الأمثال، على ما يمكن تقديره من النقول العديدة الواردة عند الميدانى (انظر غ. التكريتى فى: المورد ٣، ٢/١٩٧٤/ ١٠٤ـ١٠٥).

الأنبارى) باعتباره مصدراً من مصادر أبى محمد سعيد بن المبارك ابن الدهان النحوى (المتوفى سنة ٥٦٩/ ١١٧٤) فى مصنفه «تهذيب كتاب الأضداد»، ويوجد مخطوطاً فى نورعثمانية ٤٨٨٤، الورقة ١ ب.

وله فى لغة القرآن والحديث:

١ - «معانى القرآن»، وهو تفسير للقرآن، وقيل إنه كان نحو ألف ورقة، أى ثلث مقدار كُتب الفرّاء (انظر إنباه الرواة للقفطى ٤/ ٤، ١٤).

وبادخال زيادات وتعديلات فى النص الأصلى نشأت عدة روايات (انظر «تاريخ بغداد» ١٤/ ١٥٢-١٥٣).

وكان الكتاب، على ما ذكر ابن النديم، فى أربعة أجزاء، وذكرته قوائم كتبه كلها، وأثنى عليه القفطى كثيراً، وكان من مصادر الأزهرى؛ والثعلبى فى الكشف؛ وابن جنى فى «المحتسب» (انظر المقدمة ١/ ١٥)؛ و«خزانة الأدب» (انظر إقليد الخزانة للميمنى ١٠٥)، وغيرهم.

المخطوطات:

وهبى ٦٦ (الجزء الأول، ٢١٠ ورقة، من القرن الرابع للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٤٦، وراجع:

H. Ritter in: Islam 17/ 1928/ 249; O. Pretzl in: Islamica 6/ 1934/ 16-17)، نور عثمانية ٣٢٠ (الأخير، لعله الجزء الرابع، ١٥١ ورقة، من القرن الرابع للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٤٦)، و٤٥٩ (١٨٧ ورقة، من القرن ١٢هـ)، دار الكتب بالقاهرة، تفسير ١٠ ش (٢٢٥ ورقة، نسخة حديثة، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٤٦)، نسخ بالقاهرة مصورة عن مخطوطات استنبول (انظر فهرس دار الكتب، الملحق ٣/ ٧٣ - ٧٤)، عارف حكمت بالمدينة، تفسير ١٥٨ (١٩٠ ورقة، من القرن العاشر للهجرة)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، المكتبة العامة بالرباط، الأوقاف ١٨٨ (الجزء الثانى، ١٢٥ ورقة، نسخت سنة ٥٧٨هـ، راجع *Liste de manuscrits* 9, No. 17)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة؛ نشر فى

ثلاثة مجلدات، أولها بتحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد على النجار، القاهرة ١٩٥٥ (انظر فيه جورج شحاته قنواتي في: .MIDEO 3/ 1956/ 283)، والثاني بتحقيق محمد على النجار، القاهرة ١٩٦٦، والثالث بتحقيق عبدالفتاح / شلبي وعلى النجدي، 125 القاهرة ١٩٧٢ ـ الدراسات:

E. Beck. *Die Partikel 'iḏan bei al-Farrā' und Sībawaih in:* Orientalia 15/ 1946/ 432- 438; ders., *Studien zur Geschichte der kufischen Koranlesung in den beiden ersten Jahrhunderten.* I in: Orientalia 17/ 1948/ 326 ff. (وبه تتعلق ص ٣٢٦ - ٣٣٨) ders.. *Die dogmatisch religiöse Einstellung des Grammatikers Yaḥyā b. Ziyād al-Farrā?* in: Muséon 64/ 1951/ 187-202; ders., *Die Zuverlässigkeit der Überlieferung von außer'uṯmānischen Varianten bei al-Farra'* in: Orientalia 23/ 1954/ 412-435; ders., *Die Ausnahmepartikel 'illā bei al-Farrā' und Sibawaih* in: Orientalia 25/ 1956/ 42-73; ders., *Die b. Mas'ūdvarianten bei al-Farrā.'* I in: Orientalia 25/ 1956// 356-383, II ebd. 28/ 1959/ 186- 205, III ebd. S. 230- 56.

وانظر في شواهده الشعرية أ. م. أمين الورد، «الظئريات. أدلة كتاب معاني القرآن لأبي زكرياء، يحيى بن زياد الفراء» في: المورد ١٠، ١/١٩٨١/ ٤٠١ - ٤٧٦.

ومما علق به عليه:

أ) «زيادات» لأبي الفضل المنذري (المتوفى سنة ٣٢٩/ ٩٤١)، وصلت إلينا نقول عنها.

ب) «الرد على الفراء في المعاني» لابن درستويه (المتوفى سنة ٣٤٧/ ٩٥٨)، لم يصل إلينا، انظر ص ١٠٨ آنفا.

٢ ـ «كتاب اللغات (في القرآن)»، ذكرته كل قوائم كتبه (انظر أيضا «المزهر» للسيوطي، وكان سابقاً ضمن مجموع في أولو جامع ببورسة، ولم يعد موجودا هنالك.

٣ ـ «غريب الحديث»، ذكره الدّاودي في طبقات المفسرين ٢/ ٣٦٧.

أبو تَوْبَة النحوي

هو ميمون بن حفص، أحد تلامذة الكسائي، وكان نحوياً ولغوياً وأديباً. انتقل

إلى بغداد، حيث اشتغل بها مؤدِّباً. والظاهر انه توفى حوالى سنة ٢١٥ / ٨٣٠ (فى نحو سن الأصمعى).

ابن النديم ٣٠؛ «تاريخ بغداد» ١٣ / ٢١٠؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/ ٢٠١؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٣٣٨؛ «بغية الوعاة» للقفطى ٤٠١.

وعلى ما يبدو وردت نقول عن كتاب له فى اللغة فى أمالى اليزيدى ٥٧ ـ ٥٨، ٦٠، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥.

سعدان بن المبارك

هو أبو عثمان سعدان بن المبارك من أهل بغداد، وكان ينتمى إلى مدرسة الكوفة، إلا أنه روى أيضاً عن أبى عبيدة من البصريين. كان ضريراً وتوفى سنة ٢٢٠ / ٨٣٥.

ابن النديم ٧١؛ «تاريخ بغداد» ٩/٢٠٣؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [١] ٢٠٦ ـ ٢٠٧، [٢] ١٠٣؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢ /٥٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [١] ٤/٢٢٩، [٢] ١١/١٨٩ ـ ١٩٠؛ «نكت الهميان» للصفدى ١٥٧؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٥٤. ـ «الأعلام» للزركلى ٣/١٤٠؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/٢١٤. /

ومن كتبه:

١ ـ «كتاب الأمثال»، ورد ذكره عند ابن النديم وفى خمس أخرى من قوائم كتبه (راجع Sellheim, *Sprichwörter* 55)، ويحتمل أنه قائم على كتاب أستاذه أبى عبيدة، وربما لم يكن المقصود إلا كتاب أبى عبيدة برواية سعدان[١١٢]. **126**

---

(١١٢) وروى أيضاً، على سبيل المثال، «نقائض جرير والفرزدق» لأبى عبيدة (ابن النديم وثلاث قوائم أخرى لكتبه؛ تاريخ التراث العربى ٢/٣٦٢، ٣٦٣)، وكان نصيبه الخاص فيه هو بعض تعليقات على النص (انظر أ. أ. بيڤان فى مقدمة النقائض، ص ١١)، وروى ديوان الفرزدق عن أبى عبيدة (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٣٦١).

٢ - «كتاب خلق الإنسان»، مذكور فى كل القوائم.

٣ - «كتاب الوحوش»، ذكرته كل القوائم، انظر فى نقول عنه تاريخ التراث العربى ٣/٣٦٦.

٤ - «كتاب الأَرَضين والمياه والجبال والبحار»، مذكور فى كل القوائم، انظر فصل الجغرافية. ولعل منه نقلا عند الصغانى فى «العباب» (طاء) ٢١٦.

٥ - «كتاب المناهل»، لم يذكره سوى السيوطى، انظر فصل الجغرافية.

اللحيانى

هو أبو الحسن على بن المبارك (أو حازم) اللحيانى، من تلامذة الكسائى، وسمع أيضاً من أبى عبيدة، والأصمعى، وأبى زيد، وأبى عمرو الشيبانى. وكان من بعد أستاذا لأبى عبيد القاسم بن سلام.

«مراتب النحويين» لأبى الطيب ٨٩ - ٩٠؛ «التهذيب» للأزهرى ١/٢١ - ٢٢؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢١٣؛ ابن النديم ٤٨؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧أ-٨٧ب؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [1] ٢٣٥ - ٢٣٦، [2] ١٢١-١٢٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٢٥٥؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [1] ٥/٢٩٩ - ٣٠٠، [2] ١٤/١٠٦ - ١٠٨؛ مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٢٤ب - ٢٢٥أ، ٢٣١أ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤١٤، ٤٢٧؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٤٦؛ «المزهر» للسيوطى [2] ٢/٤١٠. -

Flügel, *Gramm. Schulen* 53; Rescher, *Abriß* II, 174- 175,

«معجم المؤلفين» لكحالة ٧/٥٦، ١٧٤.

ومن كتبه:

١ - «كتاب النوادر»، وهو أشهر كتبه، ولم يذكر له كل من ترجموا له كتاباً غيره، وكان ذائعاً مُسْتَحْسَناً، وعُرف أيضاً فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٧٩). انظر فى نقول عنه: تاريخ التراث العربى ٢/٨٦، وكذلك «مراتب النحويين» لأبى الطيب

٩؛ و«العباب» للصغانى ١/٢٩، ١٩٧ وفى مواضع أخرى كثيرة؛ و«الصحاح» للجوهرى (١) ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٨٢، ٣٢٨، ٣٤٠ وفى مواضع كثيرة غيرها؛ و«الممتع» لابن عصفور ١٠٧؛ و«نزهة الألباء» للأنبارى ١٢١؛ و«تحفة المجد الصريح» للفهرى (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/ ٥٤٤)؛ و«تاج العروس» ١/٤٤، ٤٢٢ وفى مواضع أخرى كثيرة؛ ومن المحتمل جداً أن النقول العديدة فى كتاب «النبات» لأبى حنيفة (انظر الفهرس، مجلد ٣ و٥) مأخوذة عنه. ويبدو فضلاً عن ذلك أنه يعد من المصادر الرئيسية لابن سيده فى «المحكم»، وكذلك يبدو أن كثيراً من النقول فى «التهذيب» للأزهرى، و«لسان العرب»، ومعجمى الصغانى «التكملة»، و«العباب» (انظر أيضا على سبيل المثال ١/٧٣، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٧٢، ١٩٨) قد أُخِذت منه. ونقل عنه الزبيدى فى «تاج العروس» [٢] مسمّيا إياه فى ٢/٦٢ (ترب)، ٣/١٥٤ (شكب)، ٤/٣٢٠ (نهب)، ٥/٢٠٨ (حدث)، ٧/٢٨٦ (شيخ)، ٩/٢٥٨ (وجد). وانظر فى أغلاط الكتاب: «التنبيه» لحمزة الأصفهانى ٨٨؛ و«التصحيف» لأبى أحمد العسكرى ٣١، ١٨٥ - ١٨٦.

٢ - «كتاب الأمثال»، ويحوى أمثالاً على صيغة «أَفْعَل من»، وقيل إنه كان يشبه كتاب أستاذه الأصمعى فى الموضوع نفسه، وكان بالتأكيد معتمداً عليه. وقد عرف الكتابَ أبوعبيد ثم حمزة الأصفهانى وأفادا منه فى مؤلفيهما فى الأمثال (انظر Sellheim, *Sprichwörter*131- 132). ووردت نقول عنه فى «الدرة الفاخرة» لحمزة الإصفهانى ٤٩٥، راجع الكتاب نفسه ص ٥٥؛ و«مجمع الأمثال» للميدانى (انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٢/١٩٧٤/ ١٥، ٣، ٣/١٩٧٤/ ١١٠)؛ و«نزهة الألباء» للأنبارى ١٢٢. /

ابن الأَعْرابى

127

هو عبدالله محمد بن زياد، وكان ابناً لعبدٍ سِنْدِيٍّ، ولد سنة ١٥٠/٧٦٧. ولا تذكر مصادرنا سبب تسميته هو وأخيه إسحاق بن زياد بالأعرابى. سمع من زوج أمه

المفضل الضبى، ومن الكسائى، وأبى زياد الكلابى، والقاسم بن معن الكوفى.

ومن تلامذته ابن السكيت، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبوالحسن الطوسى، وأبوعكرمة الضبى، وأبو إسحاق الحربى، وثعلب. وتميز ابن الأعرابى على الخصوص فى مجال اللغة ورواية الشعر القديم، ومعرفة أنساب العرب. على انه لا ينبغى لنا أن نأخذ امتداح تلميذه ثعلب له بقوله: «انتهى علم اللغة (والشعر) والحفظ إلى ابن الأعرابى» (إرشاد الأريب لياقوت ٧/٥) بمعناه الحرفى. وكذلك ما أخبر به ثعلب من أن ابن الأعرابى، فى مجالسه التى كان يحضرها زهاء مائة إنسان، لم يستعمل عند السؤال والجواب كتاباً قط، وأن مقدار ما كان يمليه ـ من غير كتاب ـ يُحْمَل على أجمال (المرجع نفسه)، لا ينبغى، فى رأيي، أن نبالغ فى تقدير معناه فنفهم منه أنه كان يستغنى عن كتب خاصة به. وكان يقارب فى النحو مبادىء مدرسة البصرة المعارضة، فى حين أنه كان مبغِضاً لأبى عبيدة والأصمعى، شيخى هذه المدرسة. توفى سنة ٢٣١/٨٤٦ وله من العمر ٨١ عاماً (فى رأى).

«مجالس العلماء» للزجاجى ١٦ـ١٧، ٢٩ـ٣٢، ٤٤ـ٤٥، ١٠٠، ١٠٣، ٢٢٧ـ٢٢٨، ٢٧٤ـ٢٧٥، ٢٨٢ ـ ٢٨٧؛ «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩٢ـ٩٣؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢١٣ ـ ٢١٥؛ ابن النديم ٦٩؛ «المقتبس» للمرزبانى ٣٠٢ـ٣٠٧؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧أ؛ «تاريخ بغداد» ٥/٢٨٢ـ٢٨٥؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[٢] ١٠٣ـ١٠٦؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[٢] ١٨/١٨٩ ـ ١٩٦؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١٢٨ـ١٣٧؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٣/٧٩ـ٨٠؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٣٠ ـ ٢٣١؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٢ ـ ٤٣؛ «المزهر» للسيوطى[٢] ٢/٤١١، ٤٦٤. ـ
Br. G I, 116- 117, S I, 179- 180; Rescher, *Abriß* II, 180- 181; «الأعلام للزركلى» ٦/٣٦٥ـ٣٦٦؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠/١١ـ١٢؛
Ch. Pellat in: EI, III[2], 706- 707

ومن كتبه:

١ ـ «تفسير الأمثال»، ذكرته كل قوائم كتبه، وكان أحد مصادر أبى عبيد فى

مجموعة أمثاله (انظر تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤-٤٠٥). ومن المؤكد أن المفضل الضبى كان مصدراً من مصادر ابن الأعرابى الذى روى كتابه فى الأمثال. ووردت نقول عنه فى «التهذيب للأزهرى» (٥/ ٨٦)، و«مجمع الأمثال» للميدانى، انظر ع. التكريتى فى: المورد ٣، ٢/ ١٩٧٤/ ٢٤ ـ ٢٦، وراجع Sellheim, *Sprichwörter* 49.

٢ ـ «كتاب الألفاظ»، ورد ذكره في كل قوائم كتبه، وكان مصدراً لأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣). /

128 ٣ ـ «كتاب النوادر»، سنعرض له في فصل الأدب، وكان يشتمل على مادة لغوية جمة. ولهذا ظل طوال قرون مصدراً أساسياً للغويين، مثل ابن الحداد في كتابه «الأفعال» (أنظر الفهرس ٤، ٢/ ٥١٣)؛ والصغانى في «العباب» ١/ ٢٩، ٥٨، ٦١، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٠، ٨٨، ٩٥، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٥، ١١٦، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٧، ١٨١، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٩، ٢٠٢. وكان من بين المصادر التى أكثر ابن سيده النقل عنها في «المحكم»، وانظر أيضا معجم البلدان لياقوت ٢/ ٧٨، ٢١١، ٤١٥، ٧٢٦، ٣/ ١٧٣، ٤٦٩، ٤/ ١٧٠؛ وتاج العروس [٢] ٣/ ٧٩ (سهب)، ٨/ ٣٧٩ (عسجد)، ١١/ ٤١٢ (زجر)، ١٤/ ٦ (كبر)، ١٦/ ١٣ (خسس)، ٣٠٧ (غدس)، ١٩/ ٥٢٩ (فرط).

٤ ـ «كتاب الأمالى»، أنظر فصل الأدب.

وعنه نقل الأزهرى قطعة طويلة في المترادفات التى تدخل كلمة «ابن» في تركيبها (ما يُعرف بالابن) في «التهذيب» ١٥/ ٥٠٤-٥٠٦.

وله تآليف مفردة في الانسان والحيوان والنبات والزراعة وغير ذلك:

١ ـ « خلق الإنسان » (أنظر كشف الظنون ٧٢٢)، وهو من مصادر كتاب « خلق الإنسان » لثابت بن أبي ثابت (أنظر ص ١٣٧ بعد)، و « غاية الإحسان في

خلق الإنسان » للسيوطى، برلين ٧.٣٨ (= Spr ٩٨٠، ١ ب ـ ٣٣ أ)، ٤ أ، ٩ ب.

٢ ـ «كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها»، ولعله هو «كتاب نسب الخيل» الذى تذكره قوائم كتبه، وفي صورته التى بين أيدينا تنقيح متأخر لنص تقوم نسبته إلى ابن الأعرابي على ما ذكره الجواليقي في صفحة العنوان. ولا يتبيّن من الأسانيد الشحيحة إلا أن المؤلف قد روى عن يعقوب بن محمد الزُّهري (المتوفي سنة ٢١٣/ ٨٢٨، أنظر «تهـذيب التهـذيب» لابن حجـر ١١/ ٣٩٦ـ ٣٩٧)، أى أنـه كان معاصراً لابن الأعـرابي. المخـطوطـات: الأسكوريال ١٧٠٥/ ١ (١ أ ـ ١١ ب، نسخت سنة ٤٩٩هـ، بخط الجواليقى)، ولى الدين ٣١٧٨/ ٣ (٨ أ ـ ١٥ أ ، من القرن العاشر للهجرة)، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، مجموع ٥٠/ ٣ (ص ٢٨ـ ٦٥، القرن ١٣هـ)، مكتبة الصدر الخاصة بالكاظمية (أنظر مجلة معهد المخطوطات ٤/ ١٩٥٨/ ٢٤٠)، المكتبة القادرية ببغداد ١٢٣٦ (أنظر نشرية ٧/ ١٩٧٤/ ٥٢٤)، المتحف العـراقى ببغداد ٥٢٧/ ٤ (نسخة بخط محمد السماوى، أنظر كوركيس عواد في: سومر ١٣/ ١٩٥٧/ ٧٩)، المتحف العراقي (مجموعة الألوسى) ٨٦٦٣/ ١(الأوراق ١ـ٢٦، أنـظر أسـامـة ناصر النقشبندى في: المورد ٤، ١/ ١٩٧٥/ ١٩٤، رقم ٢٥٠)، كلية الآداب ببغـداد، سابقـاً معهـد الدراسات الإسلامية (أنظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٨٣، رقم ٩٥٦)؛ نشره ديلا فيْدا G. Levi Della Vida, *Les Livres des chevaux,* Leiden 1928, 50-100

استدراك: تبينّ باطّلاعنا على المخطوطات أنه يترجّح عدّ الجواليقى نفسه منقحَ الكتاب. ولعله أيضاً هو الذى أدخل فيه النصوص المأخوذة من كتاب «تسمية الخيول في الجاهلية والإسلام» لابن حبيب (أنظر ص ٩١ آنفاً) والواردة في أول الكتاب. وكتاب ابن حبيب نفسه (أنظر تاريخ التراث العربي ٣/٣٦٧)، الذى كان يبدو أن مخطوط عاطف ٢٠٠٣/ ٢ (١٣ ب ـ ٢٩ أ ، نسخ في ١١٠٠هـ) يشتمل عليه، قد ظهر كذلك أنه هو هذا التنقيح الذى قام به الجواليقى لكتاب ابن الأعرابى.

٣ ـ «كتاب الخيل» (أو «خلق الفرس»، أنظر كشف الظنون ٧٢٣)، ذكرته كل قوائم مصنفاته، راجع تاريخ التراث العربي ٣/ ٣٦٥.

٤ ـ «كتاب الذباب»، رآه ابن النديم بخط السكّرى، راجع تاريخ التراث العربي ٣/ ٣٦٥.

٥ ـ «كتاب النبات»، مذكور في كل قوائم كتبه، أنظر تاريخ التراث العربي ٤/ ٣٣٤ـ ٣٣٥.

٦ ـ «كتاب النَّبْت والبَقْل»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والسيوطى. وكانت منه نسخة في القرن ٧/١٣ في مكتبة بحلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 48, No. 870)، راجع تاريخ التراث العربي ٤/ ٣٣٤ـ ٣٣٥.

٧ ـ «كتاب صفة النَّخْل»، ذكرته كل قوائم كتبه، راجع تاريخ التراث العربي، ٤/ ٣٣٤ـ ٣٣٥.

٨ ـ «كتاب صفة الزرع»، مذكور في خمس قوائم، أنظر المرجع المذكور آنفاً.

٩ ـ «كتاب البئر»، وكان معروفا برواية ثعلب في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٧٣). المخطوطات: المتحف العراقى ببغداد (مجموعة الألوسى) ٨٦٥٣/ ٤ (أربع ورقات، نسخت سنة ١٣١٧هـ، أنظر أسامة ناصر النقشبندى في: المورد ٤، ١/ ١٩٧٥/ ٢٠٥، رقم ٤٠٣)، كلية الآداب ببغداد، سابقا معهد الدراسات الإسلامية (الجزء السادس ضمن مجموع، أنظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٨٦، رقم ٩٩٢)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٦٦م/٧ (٤١ أ ـ ٤٤ ب، نسخت سنة ١٢٠٥هـ)، ومنه نسخة بالدار، لغة ٢٢٩/ ١٠ (ص ١٣١ ـ ١٤٢، راجع الفهرس الثانى ٢/ ٢٧)، وفي مجموع آخر (ص ١ـ ٤٩، حديثة) والتيمورية، لغة ٣٣١/ ١٠ (ص ١٨١ـ ١٩٥، نسخت سنة ١٣١٩هـ)، ييل، L ـ ٣٣٣ (ست ورقات، نسخت سنة ١٣٠٩هـ، أنظر نيموى رقم ١٦٤٠)، نشره ش. الألوسى في: المقتبس ٦/ ٩١٢/ ٣ـ ٩، ونورى حمودى القيسى، بغداد ١٩٧٧، ورمضان عبدالتواب، القاهرة ١٩٧٠. /

129

١٠ ـ «كتاب صفة الدِّرْع»، لم يذكره سوى ياقوت والسيوطى.

١١ ـ «كتاب الأنواء»، مذكور في كل القوائم، أنظر في نقول عنه: تاريخ التراث العربي ٧/ ٣٤٥؛ ويحتمل ورود نقل عنه أيضاً في «تاج العروس» ٢ ٧/ ٢٨٨ (شيخ).

١٢ - «كتاب المعاقبات»، وهو من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى في «تحفة المجد الصريح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣)، ونقل عنه في تاج العروس [٢] ٥/ ١٩ (غلت).

الكَرْنَبَائِـىّ

هو أبو على هشام بن إبراهيم، من أهل كَرْنَبا (بالقرب من الأهواز)، كان لغوياً، عالماً بالشعر وأيام العرب، جالس الأصمعى. ويحتمل أنه توفى نحو سنة ٢٤٠/ ٨٥٤.

ابن النـديم ٧٠؛ «إرشـاد الأريب» لياقوت ٧/ ٢٤٩، «إنباه الرواة» للقفطى ٣/ ٣٩؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٠٨.- Flügel, *Gramm. Schulen* 152- 153 «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/ ١٤٧.

له من الكتب:

١ - «كتـاب الـوحوش»، ذكره ابن النديم وغيره، وهو من مصادر «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر ص ١٤٤ بعد) لأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى ٦٩١/ ١٢٩٢)، أنظر المقدمة، تحقيق عبدالعزيز الميمنى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣. ونقل عنه في تاج العروس [٢] ١/ ٤١٧ (لبأ، وذكر المؤلف باسم هشام).

وذكر له ابن النديم كتبا أخرى:

٢ - «كتاب الحشرات»؛

٣ - «كتاب خَلْق الخَيْل»؛

٤ - «كتاب النبات».

ابن السكِّـيت

هو أبـو يوسف يعقـوب بن إسحـاق (أنـظر تاريخ الـتراث العربي ٤/ ٣٣٥؛

٣٤٧/٧) لُقِّب بلقب أبيه «السكيت» (أى الكثير السكوت) الذى كان كذلك نحوياً، لغوياً وتلميذاً للكسائى.

وأصل أسرته من دَوْرق بخوزستان؛ إلا أن ابن السكيت وُلِد ببغداد وتلقى دروسه الأولى على أبيه، وسمع من أبي عمرو الشيبانى، وقطرب، وابن الأعرابى، والفراء، واللحيانى. ومن تلامذته أبو حنيفة الدينورى، والسكّرى، والمفضل بن سلمة.

ومع ان ابن السكيت قد اشتغل أيضاً بالنحو (أنظر فصل النحو)، إلا أن أكبر عنايته كانت باللغة ورواية الشعر. ويبدو أن إسهامه فى تشكيل صناعة المعاجم العربية كبير جداً، ويمكن استخلاصه اعتماداً على ما نقل فى المصنفات الضخمة للأجيال التالية عن كتبه التى لا حصر لها وفقد أغلبها.

وكان ينتمى أساساً إلى مدرسة الكوفة، إلا أنه كان كذلك وثيق الصلة بالبصريين. وكان بين أساتذته من البصريين أبو عبيدة والأصمعى. أمر الخليفة المتوكل بقتله سنة ٢٤٣ / ٨٥٧، وقيل سنة ٢٤٤هـ، أو سنة ٢٤٦هـ. /

130 «مراتب النحويين» لأبى الطيب ٩٥- ٩٦؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢٢١- ٢٢٣؛ ابن النديم ٧٢- ٧٣؛ «المقتبس» للمرزبانى ٣١٩- ٣٢٠؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ أ؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[1] ٢٣٨- ٢٤١، [2]١٢٢- ١٢٤؛ «تاريخ بغداد» ١٤/ ٢٧٣- ٢٧٤؛ «الرجال» للنجاشى ٣٤٩- ٣٥٠؛ ابن خلكان ٢/ ٤٠٨- ٤١١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [1] ٧/ ٣٠٠- ٣٠٢، [2] ٢٠/ ٥٠- ٥٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/ ٥٠- ٥٧؛ مخطوط في طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/ ٢، ٢٢٨ أ- ٢٣٠ ب، «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/ ٢٣١- ٢٣٣؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٥٤٢- ٥٤٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤١٨- ٤١٩.

Flügel, *Gramm. Schulen* 158-161; Br. G I, 177, S I, 180- 181; Rescher, *Abriß II,* 178-180; M. Ben Cheneb in: EI,[1] II, 445;[2] III, 940-941;

«الأعلام» للزركلى ٩/ ٢٥٥؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/ ٢٤٣- ٢٤٤؛ رمضان عبدالتواب، في مقدمته لكتاب «الحروف»، القاهرة ١٩٦٩؛ محى الدين

توفيق إبراهيم، ابن السكيت اللغوى، بغداد ١٩٦٩ (أنظر المورد ٧، ١/ ١٩٧٨/ ٢٦٥).

سنذكر مالم يصل إلينا من مؤلفاته تبعاً لقوائم كتبه عند ابن النديم ٧٢- ٧٣ (طهران، ص ٧٩؛ الترجمة الانجليزية ١٥٩- ١٦٠)؛ «الرجال» للنجاشى ٣٥٠؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/ ٣٠١- ٣٠٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/ ٥٥- ٥٦؛ ابن خلكان ٢/ ٤١١.

ومن مؤلفاته العامة والشاملة في اللغة:

١ - «إصلاح المنطق»، وهو أشهر كتبه، نال تقديراً عاماً وحظى برواج كبير، وكان مصدراً لكثيرين منهم الأزهرى (أنظر ١/ ٢٣)، والصغانى في «التكملة» (أنظر ١/ المقدمة ص ٨)، وأنظر في روايته: B. Lewin in: Oriens 3/ 1950/ 326-327، وراجع فهرست ابن خير ٣٣٠- ٣٣٣؛ وبولس سباط في MIE 49/ 1946/ 7, No. 114.

المخطوطات:

المتحف البريطانى .Or ٣٠٧٤ (٩٦ ورقة، من القرن السادس أو السابع للهجرة، أنظر الملحق، رقم ٨٣١)، تشستر بيتى ٣٢٦٣ (٢٦٧ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، بودليانا بأكسفورد، .Poc ٢٢٨/ ١ (الأوراق ١- ٧٧، أنظر الفهرس ٢/ ١٨١-١٨٢، رقم ٢١٣)، ليدن، .Or ٤٤٦ (في تهذيب التبريزى، أنظر بعدُ)، برلين، .or. oct ٣٨٨٠، سابقا مجموعة دحداح ١٧٠ (١٨٢ ورقة)، الاسكوريال ٢٩ (١٣٤ ورقة، نسخت سنة ٦٢٧هـ)، و١١٢ (١٨٦ ورقة، نسخت سنة ٥٣١هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/ ٣٤١)، المتحف الآسيوى بلينجراد (معهد علوم آسيا)، أنظر مجلة معهد المخطوطات ٢٣، ٢/ ١٩٧٧/ ١٣٦، صوفيا، .O.P ١٩٧٣ (١٩٤ ورقة، أنظر فهرس درويش ٢/ ٣-٨)، كوبريلى ١٢٠٧ (٢٥٦ ورقة، نسخت سنة ٤٨٨ هـ، راجع B. Lewin في الموضع المذكور، ص ٣٢٦)، و١٢٠٨ (٢٥٣ ورقة، نسخت سنة ٥٥٧هـ، راجع B. Lewin في الموضع المذكور)، و١٢٠٩ (الأوراق ١- ١٧٧ ب، نسخت سنة ٤٤٧هـ)، كوبريلى ٢، ٢٥٦ (الأوراق ١-

١٤٧ أ، نسخت سنة ١١٦٢هـ)، فيض الله ١٥٦٠ (١٧٢ ورقة، من القرن السادس للهجرة، أنظر O. Rescher in: ZDMG 68/1914/377)، نور عثمانية ٤٦٩٢ (٢٠٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة، عن نسخة كتبت في سنة ٣٩٥هـ، أنظر B. Lewin في الموضع المذكور)، لا له لى ٣٥٣٤ (١ ب ـ ١٧١ أ، نسخت سنة ٥٦٩هـ)، و٣٥٣٥ (٢ ب ـ ١٦٨ أ، نسخت سنة ٥٢٥هـ)، و٣٥٣٦ (١ ب ـ ١٧٧ ب)، نسخت سنة ٦١٦هـ، أنظر في المخطوطات الثلاثة B. Lewin في الموضع المذكور)، عاطف ٢٧١٢ (الأوراق ١ ـ ٢٠٧ أ، وعليها إجازة في سنة ٤٨١هـ من الخطيب التبريزى)، سليم أغا ١٢١٨ (١٨٥ ورقة، نسخت سنة ٤٧٠هـ)، مدرسة أسعد أفندى شيخ الاسلام ١١٥ (٢٥٩ ورقة، من القرن الخامس للهجرة)، قاصد جى زاده ٦٥٧ (١٥٠ ورقة، من القرن العاشر للهجرة)، قسطمونى ١٢٣٠ (٢٠٠ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، الأوقاف ببغداد ٦٠١٦ (٢٣٨ ورقة، لعلها من القرن الخامس للهجرة، أنظر طلس، رقم ٢٢٤٠؛ وفهرس الجبورى ٣/ ٢١٦، رقم ٥١١٨)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٣٤١ (نسخت سنة ٤٧٦هـ)، ولغة ٢٧م (نسخت سنة ٧٨٥هـ)، ولغة ٢٨م (كتبت سنة ١١٣٦هـ عن نسخة تاريخها سنة ٣٦٠هـ، أنظر الفهرس الثانى ٢/٢)، البلدية بالاسكندرية ٢٠١٣ د (المجلد الثانى، نسخ سنة ٤١٨هـ)، و٣٨٣٠ ج (وعليها إجازة فى سنة ٦٥٠هـ، كتبت عن نسخة تاريخها سنة ٣٢٤هـ، أنظر الفهرس، الجزء الأول، قسم اللغة ٦١)، المنصورة (وعليها سماع تاريخه سنة ٣٧٢هـ، أهداها الملك فاروق سنة ١٩٥١، أنظر عبدالرحمن عبدالتواب في: مجلة معهد المخطوطات ٤/ ١٩٥٨/ ٢٧٨، رقم ٩٨)، ومنها مصورة بدار الكتب ٤٥٨٠هـ، اليوسفية بمراكش ٢٥٧ (نسخت سنة ٥٧٢هـ، ولعلها توجد الآن في الرباط)، الخزانة الملكية بالرباط ١٨٠ (نحو ٢٠٠ ورقة، نسخت سنة ٥٩١هـ، مخطوطة جيدة)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، المكتبة العامة بالرباط، د ٩٧٥ / (٩٤ ورقة، نسخت سنة ١٣٢٩هـ)، و د ٩٧٥ مكرر (٩٨ ورقة، نسخت سنة ٩٥٧هـ، أنظر فهرس علوش ١/ ٣٦٣ـ ٣٦٤)، الحمزاوية بالرباط ١٦٢/١ (الجزء الثانى، أنظر محمد المنونى في: تطوان ٨/

131

١٩٦٣/ ١٥٧)، عارف حكمت بالمدينة، مجموع ١٣٦ (نسخة قديمة) أو مجموع ١٥٠/ ١ (الأوراق ١-١٠٧، أنظر المنتخب لكحالة ١١٠)؛

نشره أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون على مخطوطات المنصورة والقاهرة والاسكوريال، القاهرة ١٩٤٩، ط ٢ ١٩٥٦، أنظر في هذه الطبعة Oriens 3/1950/ 325-328.

ومنه مختارات مع نصوص مناظرة للغويين آخرين فى «نصوص في فقه اللغة العربية» للسيد يعقوب بكر، الجزء الأول، بيروت ١٩٧٠، ص ٣٧٨-٣٨٨.

وله مختصرات، وشروح، واستدراكات ... الخ.

١ - (استدراك على إصلاح المنطق) لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجى (المتوفي نحو سنة ٣٣٧/ ٩٤٩)، لم يصل إلينا، أنظر ص ١٠٥ آنفاً.

(أ) «الرد على الزجاجى فيما استدركه على ابن السكيت» لأبي سعيد عبدالرحمن ابن محمد بن دُوست (المتوفى سنة ٤٣١/ ١٠٤٠)، لم يصل إلينا، أنظر ص ٢٣٧ بعدُ.

٢ - شرح لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى سنة ٣٧٠/ ٩٨٠)، لم يصل إلينا، أنظر ص ٢٠٤ بعد.

٣ - انتقاد لعلى بن حمزة البصرى (المتوفى سنة ٣٧٥/ ٩٨٥) فى الباب السابع من مؤلَّفه «كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة»، وصل إلينا، أنظر ص ١١٠ آنفا.

٤ - شرح لأبي على الفارسى (المتوفى سنة ٣٧٧/ ٩٨٧)، أنظر فى نقول عنه ص ١٠٩ آنفا.

٥ - «شرح أبيات إصلاح المنطق» لابن السيرافى (المتوفى سنة ٣٨٥/ ٩٩٥)، وصل إلينا، أنظر فصل الأدب.

وقد علق عليه بكتاب «قيد الأوابد...» إنتقاد على ابن السيرافى للأسود الغندجانى (المتوفى سنة ٤٣٦/ ١٠٤٤)، لم يصل إلينا، أنظر فصل الأدب.

٦ - «جوامع كتاب إصلاح المنطق»، مختصر لزيد بن رفاعة (أواخر القرن ٤/ ١٠)، وصل إلينا وطُبع، أنظر ص ١٨٣ بعد.

٧ ـ شرح لابى المظفر محمد بن آدم بن كمال الهروى (المتوفى سنة ٤١٤/ ١٠٢٣)، لم يصل إلينا، أنظر ص ٢٢٧ بعد.

٨ ـ «كتاب المُنَخّل»، مختصر للوزير المغربي (المتوفى سنة ٤١٨/ ١٠٢٧)، وصل إلينا، أنظر ص ٢٤٥ بعد.

٩ ـ «تهذيب إصلاح المنطق» لأبي على الحسن بن المظفّر النيسابورى الضرير (المتوفى سنة ٤٤٢/ ١٠٥٠، أنظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/٢٩٦)، ذُكر في «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/٢١٩، و«كشف الظنون» ١٠٨.

١٠ ـ «شرح مع زيادة ألفاظ في الغريب لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن بلال المرسى (المتوفى نحو ٤٦٠/ ١٠٦٨)، أنظر الوافى بالوفيات للصفدى ٧/٣٦١، وراجع «بغية الوعاة» للسيوطى ١٥٧؛ كشف الظنون ١٠٨.

١١ ـ «تهذيب إصلاح المنطق» ليحيى بن على الخطيب التبريزى (المتوفى سنة ٥٠٢/١١٠٩).

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، ٥٧٠٧هـ (١٣٧ ورقة، أنظر الملحق ١/ ١٨٩)، الأزهر، لغة ٩٧ (٣٣٨ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٦هـ، أنظر الفهرس ٤/١٢)، الأحمدية بتونس ٤٩٤٦ (نسخت سنة ٤٩٦هـ)، ليدن، .Or ٤٤٦ (٢٢١ ورقة، ومعه النص الأصلى، نسخت سنة ٤٩٥هـ، أنظر فورهوف ١٤٠؛ F. Rundgren in: Orientalia Suecana 3/ 1954/ 138-141)، و .Or ٥٩٧ (نسخة حديثة، المقدمة فحسب)، ييل، L ـ ٤٦٢ (٣٤١ ورقة، نسخت سنة ١٣٠٩هـ، أنظر نيموى رقم ٢٠٧)؛ نشره ناقصا م. زكى، و ص. على، ومحمد بدر الدين النعسانى، القاهرة ١٣٢٥.

وقد عقّب عليه بكتاب «الرد على الخطيب التبريزى في إصلاح المنطق» لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن الخشّاب البغدادى (المتوفى سنة ٥٦٧/١١٧٢، أنظر معجم المؤلفين لكحالة ٦/ ٢٠)، مذكور في «إرشاد الأريب» لياقوت ٤/٢٨٧؛ كشف الظنون ١٠٨.

١٢ ـ «مختصر» للخطيب التبريزى أيضاً، ذُكر في خزانة الأدب ١/١١ /

١٣ ـ «إيضاح. . .»، وهو كذلك للخطيب التبريزى (أنظر خزانة الأدب ٢/ ٨٢)، ولعله هو نفسه الكتاب الذى نُقل عنه باسم «شرح» (أنظر خزانة الأدب ٢/١٩٣، ٤/١٢٤).

١٤ ـ شرح لعبدالله بن محمد بن السيد البطليوسى (المتوفى سنة ٥٢١/ ١١٢٧)، نقل عنه مرارا في «خزانة الأدب»، أنظر إقليد الخزانة للميمنى ٨.

١٥ ـ «تكملة إصلاح المنطق» لموهوب بن أحمد بن محمد بن الجواليقى (المتوفى سنة ٥٣٩/ ١١٤٤)، أنظر في نقول عنه خزانة الأدب ٤/٩١.

١٦ ـ «مختصر» لعون الدين يحي بن محمد بن هبيرة (المتوفي سنة ٥٦٠/ ١١٦٥)، ذكر في كشف الظنون ١٠٨.

١٧ ـ «مختصر» لأبي المكارم على بن محمد بن محمد النحوى (المتوفي سنة ٥٦١/ ١١٦٦؛ أنظر معجم المؤلفين لكحالة ٧/ ٢٣١)، مذكور في بغية الوعاة للسيوطى ٣٥٣؛ كشف الظنون ١٠٨.

١٨ ـ «مختصر» لناصر الدين المُطَرِّزى (المتوفي سنة ٦١٠/ ١٣١٢)، وورد ذكره في «كشف الظنون» ١٠٨.

١٩ ـ «المُشَوَّف المُعْلَم. . .» ولعله هو كتاب «المشوَّف المعلم في ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم» لأبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبرى (المتوفى سنة ٦١٦/ ١٢١٩)، الذى ذكره له الصفدى (أنظر إنباه الرواة للقفطى ٢/١٧٧ هامش ٢) وصاحب كشف الظنون ١٠٨، ويوجد مخطوطاً في حميدية باستنبول ١/١٤٢٩ (الأوراق ١ـ١٤٧ أ، نسخت سنة ١١٦٢هـ)

٢٠ ـ شرح لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن على الفهرى اللَّبْلى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢)، أنظر في نقل عنه «خزانة الأدب» ٦/ ٢٩٥.

٢١ ـ «خطبة الإصلاح» لمحمد بن عبدالغفور الكَلاعى (القرن ١٣/٧)، وفي الوقت نفسه معارضة لخطبة «فصيح ثعلب» لأبي العلاء المعرى (أنظر ص ١٤٤

بعد)، ذكرها الكلاعى في «إحكام صنعة الكلام»، بيروت ١٩٦٦، ص ٢٨، ٣١.

٢ - «كتاب البحث»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وياقوت، وهو من مصادر الصغانى في «العباب» (أنظر ١/٢٨)، ويوجد مخطوطاً في ثلاثة أجزاء بدار الكتب بالقاهرة، التيمورية، لغة ١٣٨ (أوله ناقص، ٦٥ ورقة، نسخت سنة ١٣٢٦هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٤٢).

٣ - «التوسعة (في كلام العرب)»، أنظر «كشف الظنون» ٥٠٧، ١٤٠٦، ونقل عنه السيوطى في الاشباه والنظائر ١/٢٧٢ (أنظر رمضان عبدالتواب، في مقدمة «كتاب الحروف» لابن السكيت، القاهرة ١٩٦٩، ص ٢١)، وتاج العروس ٢ ٦/١٩٠ (لفج).

٤ - «كتاب الزِّبْرِج»، ذكره ابن النديم وثلاث قوائم أخرى، وهو من مصادر ابن سيده في «المخصص» (أنظر ١/١٢).

٥ - «كتاب النوادر»، لم يصل إلينا، أنظر تاريخ التراث العربي ٢/٨٨.

وله في صيغ الألفاظ ومعانيها:

١ - «كتاب الألفاظ»[١١٣]، وهو كتاب في المترادفات يشتمل على ١٥٧ باباً، جاء ذكره في خمس قوائم (أنظر فهرست ابن خير ٣٢٩ - ٣٣٠؛ پولس سباط في /MIE 49 1946/8, No.143) وهو من مصادر الأزهرى (أنظر ١/ ٢٣)؛ والصغانى في «التكملة» (انظر ١/٨)، و«العباب» (أنظر ١/ ٢٨)؛ وحبيش التفليسى (المتوفى سنة ٦٢٩/ ١٢٣٢) في «قانون الأدب» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٥٠/ ١٩٧٥/ ٤٠١)؛ وأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفي سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح» (أنظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٢)؛ «خزانة الأدب» (أنظر ١/١١).

(١١٣) «وقد حُمِل إلينا كتابٌ كبير فى الألفاظ مقدار ثلاثين جلداً، ونُسِب إلى ابن السكيت. فسألت المُنْذِرى عنه (يعنى أبا الفضل محمد بن أبى جعفر المُنْذرى، المتوفى سنة =

المخطوطات:

133 القرويين بفاس ٣٦٥/ ٨٠ (الجزآن الأول والثالث، ٢٠٠ ورقة، قرئت سنة ٥١١ هـ، أنظر *Liste de manuscrits* 48, No. 204 ، وراجع مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٣/ ١٩٥٨/ ٦٨٤ - ٦٨٥؛ فهرس بيل ٩٨، رقم ١٢٤٤)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، المكتبة العامة بالرباط، الحمزاوية ٢٧ (٦٠٧هـ، أنظر محمد المنونى في: تطوان ٨/ ١٩٦٣/ ١٣٧)، باريس ٢٤٣٢ (٢٦١ ورقة، نسخت سنة ١٢٠٠هـ، أنظر قجدا ٢٥٥)، المكتب الهندي بلندن، .Ar ٣٢٢٥ (أنظر F.Krenkow in: Islamica 7/ 1938/ 2).

وقد علق على كتاب الألفاظ بكتابين:

(أ) «شرح أبيات «كتاب الألفاظ» لابن السيرافي (المتوفي سنة ٣٨٥/ ٩٩٥)، لم يصل إلينا، أنظر فصل الأدب.

(ب) «تهذيب الألفاظ» للخطيب التبريزى (المتوفي سنة ٥٠٢/ ١١٠٩)، ويوجد مخطوطا في ليدن .Or ٥٩٧ (٥٥٣ ورقة، نسخت سنة ٤٨٩هـ، انظر فورهوف ١٠، مُدْمَج في النص الأصلى، أنظر .F.Rundgren in: Orientalia Suecana 3/ 1954/ 141).

نشره لويس شيخو، «كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ»، بيروت ١٨٩٦ - ١٨٩٨، وأُعيد طبعه في بيروت ١٩٧٦، «كتاب مختصر تهذيب الألفاظ»، نشره كذلك لويس شيخو، بيروت ١٨٩٧.

٢ - «كتاب الأضداد»، ذكرته خمس قوائم (أنظر فهرست ابن خير ٣٨٢؛ وبولس سباط في MIE 49/ 1946/ 7, No. 124) ، وفيه نقول عن أبي عبيدة والأصمعى، ويحتمل أنها من كتابيهما في «الأضداد».

المخطوطات:

رئيس الكتاب ٨٧٥ (٤٣ ورقة، من القرن الثامن للهجرة، راجع :O.Rescher in

= ٣٢٩/٩٤١) فلم يعرفه، وإلى اليوم لم أقف على مؤلف الكتاب على الصحة...» (الأزهرى ١/٢٣)، ويحتمل أنه غير الكتاب المذكور.

MFO 5/ 1912/ 509) بغـــدادلى وهبى ١٩٤٧ (٦ ورقـــات، من القـــرن ١٣هـ)؛ دار الكتب بالقاهرة، لغة ٦ ش (ص ٦١ ـ ٧٩، نسخت سنة ١٢٩٢هـ عن إحدى مخطوطتى استنبـول بخط الشنقيطى)؛ نشرهـا أوغست هفنـر في «ثـلاثـة كتب في الأضـــداد»، بيروت ١٩١٢، ص ١٦٣ ـ ٢٢٠. ومنـه ٢٩ نقلاً في «الأضـداد» للأنبارى (أنظر الفهرس ص٤٩٣ـ ٤٩٤).

ومن الأكثر في الاحتمال أن مخطوطة ڤينا ٣٥٥/ ٦ (١٣٩أ ـ ١٤٩ب، من القرن الرابع للهجرة) تحتوى على رواية أخرى للكتاب، انظر رمضان عبدالتواب *Das Kitāb al-Ġarīb al-Muṣannaf* ..., Heppenheim 1962, S.94 ؛ نفسـه، «كتـاب الأضداد للأصمعى ليس للأصمعى» في: المكتبة (المثنى) رقم ٥٥ (١٩٦٦).

وكان هفنر قد نشره، في الكتاب المذكور ص ٥ ـ ٧٠، على أنه للأصمعى اعتماداً منه على قول جاء في المخطوطة. وانظر في مختارات منه مقارنة بنصوص من كتب أخرى في الأضداد: «نصوص في فقه اللغة العربية للسيد يعقوب بكر، الجزء الثانى، بيروت ١٩٧١، ص ١٩٣ ـ ٢٠١.

٣ ـ «كتاب القلب والإبدال»، ذُكر في أربع قوائم (أنظر أيضاً «الخصائص» لابن جنى ٢ / ٨٨؛ فهرست ابن خير ٣٨١)، وكان مصدراً من مصادر الأزهرى (أنظر ١ / ٢٣) والصغـانى في «التكملة» (انظر الجزء الأول، المقدمة ص٨) و «العباب» (أنظر ١ / ٢٨)، وانظر في نقول عنه: «الصحاح» للجوهرى (٢) ٨٩١، ٩١١، (٣) ٩٩٨، (٥) ٢٠٠٥؛ «معجم ما استعجم» للبكرى ٥٤٣ («كتاب في الإبدال»)؛ «الممتع» لابن عصفور ٦١٦؛ «خزانة الأدب» (أنظر إقليد الخزانة للميمنى ٨٣)؛ «المزهر» للسيوطى (أنظر الفهرس ٢/ ٦٣٨: «كتاب الإبدال»). ونقل فيه عن أبي عبيدة والأصمعى، ويحتمل أنه عن كتابيهما في الإبدال.

المخطوطات:

لا له لى ١٩٠٣/ ٢ (٢٤أ ـ٧٦ب ، من القـرن السابع للهجرة، أنظر O.Rescher in: MO 7/ 1913/ 104 ؛ وفهـرس المخـطوطـات ١ / ٣٦٤)، سليم أغـا ٨٩٣/ ٣

(١٥٨أ ـ ١٩٠ب، نسخت سنة ١١١٤هـ، أنظر O. Rescher in: ZDMG 68/1914/ 57) ، ينى جامع ١١٩٥/٣ (١١٠ أ ـ ١٤٧ ب، نسخت سنة ٥٠٥هـ، أنظر فهرس المخطوطات ١/٣٦٤)، أمبروزيانا بميلانو، ٩٥ × (٨٣ ورقة، ناقصة، نسخت نحو سنة ٩٠٠هـ، أنظر فهرس لوفجرن / ترينى ١/١٥٥، رقم ٢٨٩، وراجع مجلة معهد المخطوطات ٣/ ١٩٥٧/ ٣٤٧)؛

نشره أوغست هفنر على مخطوطة لا له لى في «الكنز اللغوى في اللسن العربي»، ليبزغ ١٩٠٥، ص ٣ ـ ٦٥ ونشره مرة أخرى حفنى شرف، القاهرة ١٩٧٨ ومنه مختارات مع نصوص مناظره للغويين آخرين في: «نصوص في فقه اللغة العربية» للسيد يعقوب بكر، ٢/ ٢٧٣ ـ ٣٠٢.

وقد همّ «بشرح كتاب ابن السكيت في القلب والإبدال»، ابن جنى (أنظر الخصائص ٢/٨٨). /

134

٤ ـ «كتاب المثنّى والمكنّى والمبنّى[١١٤] والمُوَاخى والمُشْبَه والمُنْحَل» (ورد اسمه كاملاً في «المزهر» للسيوطى ٢/١٩١)، ذكره ابن النديم، وكان من مصادر الصغانى في «التكملة» (أنظر الجزء الأول، المقدمة ص ٨)، وأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفي سنة ٦٩١/ ١٢٩٢)، في «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٢)، وكان كذلك من مصادر ابن سيده في «المخصص» (أنظر ١/١٢، الأبواب المناظرة ١٣/ ١٦٩ ـ ٢٢٢) والسيوطى في «المزهر» (أنظر الفهرس ٢/٦٤٨)، وانتقده أبو أحمد العسكرى في «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف» ١٨١. وكما يؤخذ مما نقل عنه ابن سيده والسيوطى (الذي يذكر أيضا عناوين الأبواب) كان الجزء المتعلق بصيغ الأسماء يحتوى على «باب ذو» (أنظر المخصص ١٣/ ٢٢٠، وترد النقول ابتداء من ص ٢١١؛ «المزهر» ١/ ٥٣٠) الذي يتضمن «باب البديهة» (أنظر المخصص ١٣/٢٢١ ـ ٢٢٢؛ المزهر ١/ ٥٣٠ ـ ٥٣١). ويحتوى الجزء المتعلق بالمثنى على عناوين مثل: «باب ما جاء مثنى من

---

(١١٤) ونُقل أيضاً عن كتاب له باسم «كتاب الأبناء» على أنه كتاب مستقل برأسه، انظر ص ١٣٥ بعد.

الأسماء» (وورد مسهباً ومع شواهد أيضاً. في «المخصص» ١٣/٢٢٣ ـ ٢٢٦، وجاء الفصل كله موجزاً ومجرداً من الشواهد في «المزهر» ٢/١٧٣ ـ ١٨٢)، «باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه» (أنظر بعد)، «باب ما جاء مثنى من الأسماء لاتفاق الاسمين» (المخصص ١٣/٢٢٩؛ المزهر ٢/١٨٧) ولعله قد وصل إلينا باسم «كتاب الاسمين» في مخطوطة بصنعاء في مكتبة المنصور الخاصة، مجموع ١١ (ورقة واحدة، قديمة، أنظر مجلة معهد المخطوطات ٢٤/ ١٩٧٨/ ٣٩، رقم ١٢٧)، « (باب) ممّا جاء مثنى ممّا هو (صفة) لقب ليس باسم» (المخصص ١٣/ ٢٣٠، المزهر ٢/١٨٨ ـ ١٨٩)، «باب ما جاء مجموعاً وإنما هو اثنان أو واحد في الأصل (أنظر بعد). واشتملت أجزاء أخرى من الكتاب على عناوين كالعناوين الآتية (العبارة على التقريب): «باب المجموع على التغليب» (أنظر المزهر ٢/٢٠٤)، «باب الألفاظ التى تقال للمجهول» (المزهر ٢/٢٤٤)، «باب أيمان العرب» (المزهر ٢/٢٦١ـ ٢٦٢)، وباب فيما خرج عن الأيمان المعتادة التى في أولها واو (المزهر ٢/٢٦٢ـ ٢٦٣)، و«باب ما يُدْعى به عليه[١١٥]» (المزهر ٢/٢٦٣ ـ ٢٧٠). ووصل إلينا من هذا الكتاب بابان بالتأكيد، وربما أربعة:

١ ـ «باب حروفٍ تقع مستعارة».

٢ ـ «باب الحروف التى جوّزتها العرب أو غلطت فيها»،

٣ ـ «باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه»[١١٦].

٤ ـ «باب ما جاء مجموعاً وإنما هو اثنان أو واحد في الأصل»[١١٧]؛ في مخطوطة رئيس الكتاب ٤/٨٧٩ (١٠٠ أ ـ ١٠٢ ب، من القرن ١١هـ)، ومنها مصورة في جامعة القاهرة ٢٢٩٦٧، ومنها نسخة بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٦ ش/٣ (الأوراق ١٧ ـ ١٩، نسخة الشنقيطى، كتبت سنة ١٢٩٢هـ)،التيمورية بدار الكتب، لغة ٣/٣٣٢ (الأوراق ٣٨ـ٤٨، نسخت سنة ١٣٢٨هـ)،

---

(١١٥) انظر فيما بعد «كتاب الدعاء» الذى نقل عنه البكرى على أنه كتاب مستقل بذاته.

(١١٦) تتفق نقول المخصص ١٣/٢٢٧ ـ ٢٢٨ والمزهر ٢/١٨٥ ـ ١٨٧ فى العنوان وإلى حد بعيد فى المحتوى مع النص المنشور.

نشرها رمضان عبدالتواب باسم «كتاب الحروف التى يُتكلم بها في غير موضعها»، القاهرة ١٩٦٩.

٥ - «مجاز ما جاء في الشعر وحُرِّف عن جهته» (كذا ذكره ابن قاضى شهبة، طبقات النحاة) أو «ما جاء في الشعر وما حُرِّف عن جهته» (على ما ذكره القفطى). وربما كان يرجع إلى هذا الكتاب البابان الأولان من الأبواب الأربعة في مخطوطة رئيس الكتاب ٤/٨٧٩ (أنظر رقم ٤ - آنفاً).

٦ - «كتاب الأجناس»، كتاب «كبير» (ابن النديم)، ذكرته أربع قوائم، ومن الجائز أن نقلاً عنه ورد في آخر «مجالس» الخطيب الإسكافي، مخطوط كوبريلى ٢٠٩، الورقة ١٢٤ ب.

٧ - «كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه»، لم يذكره غير النجاشى. /

135

٨ - «كتاب الأصوات»، ذكره القفطى والنجاشى وابن خلكان (أنظر أيضاً فهرست ابن خير ٣٨٢)، وكان من مصادر ابن سيده في «المخصص» (أنظر ١/١٢)، وأنظر في نقول عنه «المزهر» للسيوطى (الفهرس ٢/٦٣٨).

وله في الأمثال والعبارات والدعاء والأقسام وصيغ أسماء الأعلام:

١ - «كتاب الأمثال» ذكره ابن النديم وياقوت وابن خلكان، وكان في القرن ١٣/٧ في إحدى مكتبات حلب (أنظر يولس سباط في: MIE 49/1946/8,No.153)، ونقل عنه الميدانى (أنظر ع. التكريتى في: المورد ٣، ٣/ ١٩٧٤/ ١٠٦-١٠٧)، وأيضاً الاغانى، طبعة برونو، ٢١/ ١٨٩- ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٣- ٢٠٤؛ وحمزة الإصفهانى في «الدرة الفاخرة» ١٥٢، ٢٤٤، ٥٠٧ (وذكر هنا اسم الكتاب) ٥٤٦؛ والبكرى في «فصل المقال»، بيروت ١٩٧١، ص ١٠٨، ٣٣٦، راجع «مجالس العلماء» للزجاجى ٤٩، وأنظر أيضاً Sellheim, *Sprichwörter* 112.

(١١٧) كذلك «المخصص» ١٣/ ٢٣٤ - ٢٣٦ و«المزهر» ٢/ ١٩١ - ١٩٢ مُقَارَنَيْن بصفحة ٥٣ - ٥٥ من النص المنشور.

٢ ـ «كتاب الدعاء»، نقل عنه البكرى في المرجع المذكور، ص ٨٠، ولعله هو نفسه «باب ما يُدْعى به عليه» من «كتاب المثنى» (أنظر آنفاً).

٣ ـ «كتاب الأبناء»، أنظر نقلاً عنه في «المعجم ما أستعجم» للبكرى ٩١٧، ولعله كذلك من أبواب كتاب المثنى (أنظر آنفاً).

وله تآليف مفردة في الإنسان والحيوان والنبات والأشياء وغير ذلك:

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٨٢)، أنظر نقلاً عنه في «الاقتضاب» لابن السيد البطليوسى.

٢ ـ «كتاب الفرق»، مذكور عند ابن النديم وفي ثلاث قوائم أخرى، وكان معروفا في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٨٢)، وكان من مصادر ابن سيده في المخصص (أنظر ١/١٢)، والصغانى في «التكملة» (أنظر الجزء الأول، المقدمة ص ٨) و«العباب» (أنظر ١/٢٨)، والجواليقى في «المعرب» (أنظر على سبيل المثال ٣٠١). ونقل عنه الفهرى في «تحفة المجد الصريح»، مخطوطة القاهرة (أنظر ص ١٤٤ بعد)، ص ٦٦.

٣ ـ «كتاب الوحوش»، ذكره النجاشى وياقوت والقفطى وابن خلكان، وكان في القرن ١٣/٧ في إحدى خزائن الكتب بحلب (أنظر پولس سباط في: /MIE 49 1946/ 50, No. 904)، ومن الجائز أن نقولاً عنه في «حياة الحيوان الكبرى» للدَّميرى (أنظر J. de Somogyi in: JA 213/ 1928/ 17).

٤ ـ «كتاب الإبل»، مذكور في الفهرست لابن النديم وفي ثلاث قوائم أخرى.

٥ ـ «كتاب الحشرات»، ذكره ياقوت والقفطي وابن خلكان، وكان موجوداً في القرن ١٣/٧ بمكتبة من مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في الموضع المذكور ص ١٧ رقم ٣١٣).

٦ ـ «كتاب الطير»، ذكره النجاشى؛ وفي «الهداية» لإسماعيل البغدادى ذُكِر كتابٌ باسم «كتاب منطق الطير»، ولعله خطأ.

٧ ـ «كتاب النبات والشجر» ويقال أيضاً «الشجر والنبات»، ذكرته خمس قوائم، وعُرِف في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٨٢)، وكان في القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في الموضع المذكور ص٤٨، رقم ٨٦٩)، وأنظر في نقول عنه: تاريخ التراث العربي ٤/٣٣٥.

٨ ـ «كتاب السرج واللجام»، مذكور عند ابن النديم وفي ثلاث قوائم أخرى.

٩ ـ «كتاب الأنواء»، ذكره ابن قاضى شهبة، وإسماعيل البغدادى في الهداية ٢/٥٣٧، أنظر في نقول عنه: تاريخ التراث العربي ٧/٣٤٧.

١٠ ـ «كتاب الأيام والليالى»، ذكره ابن النديم وياقوت، وكان في القرن ١٣/٧ في إحدى خزائن الكتب بحلب (أنظر بولس سباط، الموضع المذكور، ص ١٠، رقم ١٧٧)، وأنظر في نقول عنه: تاريخ التراث العربي ٧/٣٤٧.

١١ ـ «كتاب الأرضين والجبال والأودية»، ذكره النجاشى، أنظر فصل الجغرافية. /

136 **وفي لغة القرآن:**

«غريب القرآن»، غير وارد في القوائم المتقدمة، ولم يذكره إلّا البغدادى في الهداية ٢/٥٣٦.

أبو عكرمة الضبّي

هو عامر بن عمران بن زياد، من أهل سامراء، سمع من ابن الأعرابي وابن السكيت وأبي مسحل وغيرهم، وسمع منه صعوداء محمد بن هبيرة، والقاسم الأنبارى.

وفضلا عن مؤلفاته في اللغة، كان أبو عكرمة راوية جليلاً للشعر والأخبار. فروى عن دواوين عن ابن الأعرابي، وكذلك المفضليات (أنظر تاريخ التراث العربي ٢/٥٣)، وعنه أخذها ابن الأنبارى، توفي سنة ٢٥٠/٨٦٤.

«مراتب النحويين» لأبي الطيب ٩١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[١] ٤/٢٨٣، [٢] ١٢/٣٩؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٧٤.
Rescher, *Abriß* II, 181-182; Br. SI, 180;

رمضان عبدالتواب، مقدمته لكتاب «الأمثال»، دمشق، بدون تاريخ.

١ - «كتاب الأمثال»، لم يذكره من ترجموا له، وقام راويه الأول، أبو القاسم إبراهيم بن السرى بن يحيى التميمى بإكماله بذيل صغير زاده. أنظر في محتواه وروايته Sellheim, *Sprichwörter* 108-111.

المخطوطات:

الاسكوريال ٥/١٧٠٥ (٣٩أ - ٥٨ أ، نسخت سنة ٤٩٩هـ، بخط موهوب بن أحمد الجواليقى)، وهى أصل لكل المخطوطات الأخرى، مثل ولى الدين ٧/٣١٧٨ (٣٢أ-٤٥ب، من القرن العاشر للهجرة، أنظر O.Rescher in: MO 7/1913/108)، عاطف ٦/٢٠٠٣ (٦٥أ - ٩٥ب، نسخت سنة ١١٠٠هـ، راجع O.Rescher in: MFO 5/ 1912/ 490) سامرا، الإمام المهدى، الرسالة السابعة ضمن مجموع (نسخت قبل سنة ٩٨٣هـ، أنظر مجلة معهد المخطوطات ٤/١٩٥٨/ ٢١٣ - ٢١٤)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٢ ش (١٨ ورقة، نسخها الشنقيطى سنة ١٢٩٥هـ من إحدى مخطوطات استنبول، أنظر فهرس المخطوطات ٤٢٧/١)، التيمورية بدار الكتب، مجموع ٦/٥٠ (ص ١٢٤ - ١٨٤، من القرن ١٣هـ).

نشره رمضان عبدالتواب، دمشق، بدون تاريخ (١٩٧١).

٢ - «كتاب الإبل والغنم»، ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ٢٨٣/٤.

٣ - «كتاب الخيل»، أنظر «مراتب النحويين» لأبي الطيب ٩١، ياقوت، الموضع نفسه، «بغية الوعاة» للسيوطى ٧٤؛ و«المزهر» له ٤١١/٢؛ «تاج العروس» ١١/١. وكانت منه نسخة في القرن ١٣/٧ في إحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 19, No. 345).

ثابت بن أبي ثابت

هو أبو محمد ثابت بن أبي ثابت سعيد (أو محمد أو على) اللغوى، كان تلميذاً لأبي عبيد بن سلام. لقى الأعراب وأخذ عنهم. ويعد من كبار الكوفيين. ولا يُعْرَف تاريخ مولده ولا وفاته؛ ومن الراجح أنه توفي حوالى منتصف القرن الثالث/ التاسع. /

137 «طبقات النحويين» للزبيدى ٢٢٥؛ ابن النديم ٦٩؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ أ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/٢٦١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/٣٩٦ - ٣٩٧، ٧/١٤٠ - ١٤١؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٤١٢ (حيث ورد اسمه: على بن ثابت بن أبي ثابت)؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ١/١٨٨؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢١٠ - وأنظر مقدمة تحقيق «مجاز القرآن» لأبي عبيدة ١/١، ٢، ٤، «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/١٠٠.

وله في اللغـــة:

١ - «كتاب خلق الإنسان»[١١٨]، أطراه القفطى، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٦٣ - ٣٦٥). وذكر المؤلف من بين مصادره كتباً في «خلق الإنسان» لأبي عبيد (لعله باب «خلق الإنسان» من «الغريب المصنف»)، والأثرم، والأصمعى، وسلمه بن عاصم، وأبي زيد الأنصارى.

المخطوطات:

التيمورية، لغة ١٦٦ (١١٩ ورقة، نسخت سنة ٥٣٩هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٥٣) ومنها نسخة بدار الكتب، ٥٢٣٩هـ (نسخت سنة ١٣٥٨هـ)، ومصورة منها أيضاً، ٦٤٤٤هـ (أنظر الملحق ١/٣٠٠)، القرويين بفاس ٥٣٩/ ١ (١ب - ٧٧ب، نسخت سنة ٦٠٠هـ، راجع *Liste des manuscrits* 50, No. 217) و ٨٣٤ (٧٧ ورقة، لعلها من القرن السادس للهجرة، أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٥١/ ١٩٧٦/ ٣٦٢)، ومن المخطوطتين مصورتان بمعهد المخطوطات بالقاهرة، آيت عياش، الحمزاوية (ولعلها اليوم في الرباط) ١٣٧ (وعليها تمليك تاريخه سنة ٦٢٠هـ، أنظر محمد المنونى في: تطوان ٨/١٩٦٣/ ١٣٧)؛ والظاهر أن ١٩ نقلاً في كتاب الأفعال لابن الحداد ترجع إليه (أنظر الفهرس ٤، ٢/٥٤٢).

---

(١١٨) وعلى ماذكر في تعريف بمجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣/ ١٩٢٣/ ٣٤٠ عُدّ على سبيل الوهم باباً من «كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة» لعلى بن حمزة البصرى (Br. SI, 176-177)

نشره عبدالستار أحمد فراج على مخطوطة التيمورية، الكويت ١٩٦٥.

٢ - «كتاب الفرق»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وياقوت، أنظر أيضا فهرست ابن خير ٣٨٢، وهو مثل «خلق الانسان» من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في شرحه على «كتاب الفصيح» لثعلب (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣).

ويوجد مخطوطا في القرويين بفاس ٥٣٩/٢ (٧٨أ - ١٠٩ أ، نسخت سنة ٦٠٠هـ، راجع *Liste des manuscrits* 51, N0. 218)؛

واعتمادا على هذه المخطوطة نشره محمد الفاسى، الرباط ١٩٧٤، أنظر في هذه النشرة إبراهيم السامرائى في: مجلة معهد المخطوطات ٢٢/ ١٩٧٦/ ١٤٧- ١٦١، وفي القرويين مخطوطة أخرى ٨٣٤ (٣٨ ورقة، من القرن السادس، ومعه كتاب «خلق الإنسان»)، أنظر محمود محمد الطناحى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٥١/١٩٧٦/ ٣٥٩- ٣٨٦ مع قراءات مختلفة عن النص المطبوع.

٣ - «كتاب الوحوش»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وياقوت.

٤ - «كتاب خلق الفَرَس»، ذكره ابن النديم، وياقوت، أنظر كشف الظنون ٧٢٣.

٥ - «كتاب الزجر والدعاء»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وياقوت.

٦ - «كتاب لحن (العامة)»، نقل عنه الفهرى في «تحفة المجد الصريح»، مخطوطة القاهرة (أنظر ص ١٤٤ بعد) ص ٢٤، ٢٥، ٥٢، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٥.

وفي النحو والصرف:

١ - «كتاب مختصر العربية»، ذكره ابن النديم، وياقوت، والقفطى بين مصنفاته.

٢ - «كتاب فعل وأفعل»، نقل عنه الفهرى في المرجع المذكور، ص٣٦، ١٤٢ (واسمه هنا: «كتاب الأفعال»).

وفي لغـــة القــرآن:

١ - «كتاب القراءات»، ذكره التنوخى في تاريخ العلماء، ورقة ٨٧ أ، ضمن مصنفاته.

٢ - «كتاب في الناسخ والمنسوخ»، أنظر المصدر نفسه.

٣ - «كتاب تفسير غريب القرآن»، المصدر نفسه.

وله «كتاب في الشعر» ذكره التنوخى، الموضع المذكور، بين مصنفاته. /

138 الأَحْـــول

هو أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول. كان لغوياً، من أكابر العلماء بالشعر العربي القديم (أنظر فصل الأدب)[١١٩]. وكان يُوَرِّق لحنين بن إسحاق. روى عن محمد بن زياد بن الأعرابي، وروى عنه نفطويه (المتوفى سنة ٩٣٥/٣٢٣، أنظر ص ١٤٩ بعـد). كان معاصراً للمبرد وثعلب ويكبرهما سناً. ولم تتعين سنة وفاته، إلا أنه من الجائز أن نجعلها في الربع الأخير من القرن الثالث/ التاسع.

ابن النديم ٧٩؛ «المقتبس» للمرزبانى ٣٣٧؛ «تاريخ بغداد» ٢/١٨٥؛ «إنباه الـرواة» للقفـطى ٣/٩١ - ٩٢؛ «إرشـاد الأريب» لياقـوت[1] ٦/٤٨٢- ٤٨٣، [2] ١٣/١٢٥- ١٢٦؛ «الـوافي بالـوفيات» للصفـدى ٢/٣٤٤- ٣٤٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٣؛ «هدية العارفين» ٢/١٦. - «معجم المؤلفين» لكحالة ٩/١٩١.

ومن كتبه في اللغـــة:

١ - «كتاب الأمثال»، ذكره السيوطى؛ وفضلاً عن ذلك روى كتب «الأمثال» للمفضل الضبى، وأبي عبيدة، وأبي عبيد (أنظر Sellheim, *Sprichwörter 84*).

٢ - «كتاب مااتفق لفظه واختلف معناه»، ذكرته جميع القوائم.

---

(١١٩) نسب إليه القفطى فضلاً عن ذلك «كتاب علوم الأوائل»، ولعله خطأ مردّه إلى قول المرزبانى (أورده ياقوت فى إرشاد الأريب ٦/٤٤٢): «كان ورّاقا يورّق لحنين بن إسحاق المتطبب فى منقولاته لعلوم الأوائل.

٣ ـ «كتاب الأشباه»، ورد ذكره في الفهرست لابن النديم، وفي ثلاث قوائم أخرى، أنظر أيضاً تاريخ بغداد ٢/١٨٥.

٤ ـ «كتاب فعل وأفعل»، ذُكر في جميع القوائم وفي كشف الظنون ١٤٤٧.

٥ ـ «كتاب السلاح»، ذكره ابن النديم وغيره.

٦ ـ «كتاب الدواهى»، مذكور في كل القوائم، وكذلك «تاريخ بغداد» ١٨٥/٢. ومنه مختارات ملحقة بكتاب «الدواهى» لأبي عبيدة، مخطوطة طوب قابو سراى، كغشلار ٨/١٠٩٦ (٧٦ أ، نسخت سنة ٧٠٧هـ، راجع شيشين، نوادر ٢٦١/١).

٧ ـ «كتاب الآباء والأمهات والأبناء والبنات»، أنظر نقولاً عنه في «المزهر» للسيوطى ٥٠٦/١، ٥٠٧ ـ ٥٠٨، ٥١٣ ـ ٥١٦، ١٥٧/٢.

صَعُــوداء

هو أبـو سعيد محمـد بن هبيرة الأسدى، من أهل سامراء، قدم بغداد واتصل بعبدالله بن المعتز، وعمل له رسالة لخص فيها ما وُجِّه إلى أبي عبيد بن سلام. ويحتمل أن وفاته كانت نحو سنة ٢٨٠ / ٨٩٣. /

139 ابن النـديم ٧٤؛ «تـاريخ بغـداد» ٣/ ٣٧٠ـ ٣٧١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ١٣٣/٧؛ «انباه الرواة» للقفطى ٨٥/٢؛ «الوافي بالوفيات» للصفدى ٥/ ١٦٠؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١١٠. ـ Flügel, *Gramm. Schulen* 164 ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٩١/١٢.

ولـه «رسالة فيما أنكرته العرب على أبي عبيد القاسم بن سلام وما وافقته فيه»، ذكرها ابن النديم وغيره.

المُفَضَّــل بن سَلَمَة

هو أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، أخذ عن أبيه سلمة بن عاصم، وابن الأعرابي، وابن السكيت، وعمر بن شبة، وثعلب الذي كان يكبره ببعض السنين.

وتلميذه المعروف هو أبو بكر الصولي. وكان من أصحاب نعمته وأصدقائه الوزيران الفتح بن خاقان وإسماعيل بن بلبل.

وكـان ما يحسنـه هو اللغـة. وكـان بين مؤلفاته الكثيرة ردّ على كتاب «العين»، اختلفت الآراء في صحته.

وكان فضلاً عن ذلك مفسراً للقرآن، ونحوياً (أنظر فصل النحو)، وأديباً. وصنف أيضاً كتاباً في الموسيقى، ونظم الشعر. توفي نحو سنة ٢٩٠/٩٠٣.

«مراتب النحـويين» لأبي الطيب ٩٧؛ «المقتبس» للمرزبانى ٣٣٩، و«معجم الشعراء» له ٣٨٤؛ ابن النديم ٧٣- ٧٤؛ «نزهة الألباء» للانبارى[٢] ١٣٨-١٣٩؛ «تـاريخ بغــداد» ١٣/١٢٤ - ١٢٥؛ «إرشــاد الأريب» لياقـوت[١] ٧/١٧٠، [٢] ١٩/١٦٣؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٣٠٥ - ٣١١؛ مخطوط في طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٢٦ أ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٥٠١ - ٥٠٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٩٦؛ و«المزهر» له ٢/٤١٣. - *Flügel, Gramm.* *Schulen* 162-164; *Br.* GI, 181; Rescher, *Abriß* II, 182-183؛ «الأعلام» للزركلى ٨/٢٠٣؛ «معجم المؤلفـين» لكحـالـة ١٢/٣١٤ رمضان عبدالتواب، في مقدمته لكتاب «المذكر والمؤنث».

وسنذكر ما لم يصل إلينا من مصنفاته استناداً إلى قوائم كتبه الواردة عند ابن النديم ٧٣-٧٤ (طهران ص ٨٠؛ الترجمة الانجليزية ١٦١-١٦٢)، «نزهة الألباء» للانبارى ١٣٨-١٣٩؛ ابن خلكان ١/٥٨٣؛ إنباه الرواة للقفطى ٣/٣٠٦؛ إرشاد الأريب لياقوت ٧/١٧٠؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٦.

فمن كتبه في الأمثال، واللغة، والرد على المتقدمين:

١ - «كتـاب الفاخر»[(١٢٠)]، وهو مجموعة من العبارات السائرة والأمثال والأقوال

(١٢٠) مع العنوان الفرعى المضلّل: «فيما يَلْحَن فيه العامة»، أو «فى لحن العامة» وما شاكل ذلك (ابن النديم؛ الأنبارى؛ القفطى؛ ياقوت؛ السيوطى)، بل إن اسم الكتاب فى مخطوطة صائب هو: «كتـاب ما يلحن فيه العامة»، وهو خطأ أدّى إليه ما بأوّل الكتاب (انظر رمضان عبدالتواب فى: مجلة معهد المخطوطات ١٧/١٩٧١/ ٢٩٤ - ٢٩٥).

المأثورة، الخ ، لا خطة لها أو ترتيب، ويعتمد على مجموعات أخرى متقدمة، ويستند إلى شروح محمد بن حبيب، وكثرت الإفادة منه فيها بعد (أنظر Sellheim, *Sprichwörter* 114-121) ، وممن نقـل عنـه الميدانى في «مجمـع الأمثال» (أنظر ع . التركيتى في : المورد ٣ ، ٢ / ١٩٧٣/ ٢٩ـ ٣٠) والبغدادى في «خزانة الأدب» (أنظر إقليد الخزانة للميمنى ٧٩).

المخطوطات :

140 نور عثمانية ٤١٣٩ (١٢٩ ورقة، من القرن السادس / أو السابع للهجرة، أنظر O.Rescher in: ZDMG 64/ 1910/ 499-500) ، فاتح ٤٠٠٩ (١٤٠ ورقة، من القرن ١١ للهجرة، أنظر فهرس المخطوطات ١ /٥٠٤، راجع O.Rescher in: MFO 5/ 1912/ 504) ، صائب بأنقره ٤/١٤٣٧ (٣٣ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، كيمـبردج، إضـافات ٢٩٣٠ (١٣٣ ورقة، من القرن الرابع للهجرة، أنظر براون ١٧٣، رقم ٩١٦)، الظاهرية، عام ٧٩٣٦ (٩٨ ورقة، نسخت سنة ١٣٠٦هـ، أنظر فهرس اللغة ١١٨ـ ١١٩)، الزيتونة بتونس ٢٣٦٢ (١٦٥ ورقة، نسخت سنة ٥٦٤هـ).

ونشره ستورى C.A. Storey على مخطوطتى كمبردج ونور عثمانية، في ليدن ١٩١٥.

ونشره عبدالعليم الطحاوى ومحمد على النجار، القاهرة ١٩٦٠ .

والخُمس الأول منـه موجـود باسم «غـاية الأرب في معانى ما يجرى على ألسن العامة. . .» في مخطوطة أسعد ٦/٣٥٩٠ (١٣٣ب ـ ١٥٢ أ، من القرن ١٢هـ)؛ وطبع ضمن «خمس رسائل»، استنبول ١٣٠١ ، ص٢٣٢ـ ٢٦٤ ، والقاهرة ١٩٢٧ ، وهو موافق لطبعة ستورى ص ١ـ ٥٢ .

وقد اختصره وشرحه محمد ابن الحسن بن محمد بن الحسـ (في كتاب سماه «المختصر من الفاخر في الأمثال السائرة»)، ويوجد مخطوطا في مكتبة جامعة استنبول A.Y. ٦٥٦ (٥٠ ورقـة، من القـرن السـابـع للهجـرة، ولعلهـا بخط المؤلف، راجـع فهرس المخطوطات ١ /٥٢٤).

٢ ـ «كتاب البارع (في علم اللغة) »، ذكرته جميع قوائم مصنفاته. وقيل إن

المفضل لم يتم من هذا الكتاب، وهو آخر ما صنّف، إلا حروف الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

ويبدو أنه قد وقع خلط عند القفطى (إنباه الرواة ٩٧/٣، ٣٠٦، ٤/٦٢) بين اسم هذا الكتاب والكتاب التالى ذكره. وقد حصل له من أحد هذين الكتابين عدة مجلدات، عليها تعليقات بخط ابن السيرافي. وكان الكتاب من مصادر الصغانى في «التكملة» (أنظر ١/٨) و«العباب» (أنظر ١/٣٠) ونقل عنه الأزهرى، غالباً بطريق المنـاذرى ومسمياً المؤلف «أبـو طالب النحوى»، في «التهذيب» ١٨٥/٢، ٢٣٨، ٢٦٠، ٢٦٨، ١٩٦/٣، ١٩٧، ٢٥٥، ٣٨٨، ١٩٦/٥، ٢٠٧، ١٧٥/٦، ١٠٦/٧، ٢٧٦/٨، ٢٧٧، ٤٠٥/٩، ٢٨١/١٠، ٦٤٥، ١٠٧/١١، ٣٧٧، ٥٢/١٢، ١٦٨، ٤٤٠، ٤٥/١٤، ٤٢٢، ١٧٨/١٥، ٥٧٨، ٥٨٩، ٥٩٤، ٦٧٣.

٣ - «الرد على الخليل وإصلاح ما في كتاب العين من الغلط والمحال والتصحيف» ويسمى أيضـا «الاستـدراك على الخليل في كتاب العين وإصلاح مافيه من الغلط والتصحيف»، ذكرته جميع القوائم.

وخلطه القفطى لعلة لا نتبينها بالكتاب السالف الذكر.

أنظر نقولا عنه في «المزهر» للسيوطى ١/٩٠ (وراجع ص ٨٦ - ٨٧ منه)، ونقل عنه باسم «إخراج ما في كتاب العين من الغلط» و «الرد على صاحب العين» في تاج العروس[٢] ٥١٤/٦ (شيح)، ٤٧٠/١٩ (عذط). وهو أيضا من مصادر الصغاتى (أنظر آنفا).

وقد ألف ابن دريد (المتوفى سنة ٩٣٣/٣٢١) (كتاب التوسط)، وتوسط فيه بين الخليل والمفضل، ولم يصل إلينا، أنظر ص١٠٣ آنفا.

كذلك ألف أبو عبدالله نفطويه (المتوفي سنة ٩٣٥/٣٢٣) كتابا سماه (الرد علي المفضل في نقضه على الخليل) ولم يصل إلينا، أنظر ص ١٥٠ بعد.

٤ - «كتاب الاشتقاق»، مذكور في كل قوائم مصنفاته، راجع «المزهر» للسيوطى ٣٥١/١.

وله تآليف مفردة في موضوعات شتى منها:

١ ـ «كتاب خلق الانسان»، ذُكر في الفهرست لابن النديم، وفي ثلاث قوائم أخرى.

٢ ـ «كتاب العطر وأجناسه» أو «كتاب الطِّيب»، ذكره ابن النديم (أنظر أيضاً ص٣١٧)، وياقوت، أنظر نقولاً عنه في «درة الغواص» للحريرى ٣٥؛ و«خزانة الأدب» ٣/٣٤٣.

٣ ـ «كتاب الزرع والنبات والنخل وأنواع الشجرة» كذا ذكره ابن / النديم، وابن خلكان، وياقوت؛ واسمه عند القفطى: «كتاب البلاد والزرع والنبات». 141

٤ ـ «كتاب الأنواء والبوارح»، ذكره ابن النديم، وياقوت، ولم يصل إلينا، راجع تاريخ التراث العربي ٧/٣٥٠.

وله في لغــة القـرآن:

١ ـ «ضياء القلوب (في معانى القرآن وغريبه ومشكله) »، في نيف وعشرين جزءاً (أنظر ابن النديم ٣٤، ٧٣)، ذكرته أربع قوائم، راجع فهرست ابن خير ٥٧؛ «تاريخ بغداد» ١٣/١٢٤.

٢ ـ «كتاب معانى القرآن»، وهو مستقل عن الكتاب السالف الذكر، مذكور عند ابن النديم ٣٤، ٧٣، وفي ثلاث قوائم أخرى.

٣ ـ «جلاء الشّبه (في الرد على المشبهة) »، وهو تفسير فقهى لألفاظ وآيات من القرآن، وردّ به على المشّبهة، ذكره ابن النديم وآخرون بين مصنفاته. ويوجد مخطوطاً في داماد إبراهيم ٣/٢٧٢ (٩٧أ ـ ١٢٤ أ، نسخت سنة ١١٠٨هـ).

ثعلــب

هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد (ولد سنة ٢٠٠/٨١٥، وتوفي سنة ٢٩١/٩٠٤)، وكان يتعصب لمدرسة الكوفة، ومنافسا للمبرد. وفضلاً عن مصنفاته في النحو (أنظر فصل النحو) ألّف كتباً كثيرة في اللغة وتاريخ الأدب (أنظر فصل الأدب).

أنظر في قوائم مصنفاته في ابن النديم ٧٤ (طهران، ص٨١؛ الترجمة الانجليزية ١٦٣-١٦٤)؛ ابن خلكان ١/٣٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/١٥٠- ١٥١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/١٥٢- ١٥٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٧٣.

وترد أيضاً شروح لثعلب على مسائل لغوية في «مجالس العلماء» للزجاجى ١١٦- ١١٨، ١١٩- ١٢٦، ٢٧٦- ٢٨١، ٣٢٥- ٣٣٠، انظر أيضاً تاريخ التراث العربي ٧/٣٥٤.

١ - «كتاب الفصيح»، وجاء اسمه في بعض المخطوطات وفي فهرست ابن خير (٣٣٦- ٣٣٩): «اختيار فصيح الكلام».

وهو أحد المصنفات المعتبرة في علم اللغة المتقدم، وقد رُمِى المؤلفُ مراراً بانتحاله، وأن مما انتحله فيه «كتاب الحلى» لأبي على الحسن بن داود الرقي (العقد الأول من القرن ٩/٣، أنظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/١٥٣، و٣/٦٩؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٧٣).

المخطوطات:

فاتح ٥٤١٣ (١٤أ- ٣٩ أ، نسخت سنة ٥٢٠هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٦٣)، بشير أغا ٣/١٩٣ (٤٨ أ - ٩٥ ب، نسخت سنة ٦٢٠هـ، أنظر الفهرس نفسه)، قاصد جى زاده ١/٦٧٧ (الأوراق ١-١٧ أ، نسخت سنة ٩٧٠هـ)، أسعد ١/٣١٤٤ (الأوراق ١-٣٩، من القرن الخامس للهجرة)، و١/٣٢٤٦ (نسخت سنة ٧٩٩هـ) سراى أحمد الثالث، ٣/٢٧٣٧ (١٤١ ب - ١٦٩ب، نسخت سنة ٦٧٣هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٦٣)، و٢٧٧٤ (٥٧ ورقة، أنظر الفهرس ٤/٦)، لا له لى ١/٣٥٨٠ (الأواق ١ - ٣٢ ب، نسخت سنة ١١٥٥هـ)، و٣٥٨١ (٤٨ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، بايزيد ٦٨٧٨ (٢٧ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، عاطف ٢/٢٧٦١ (الأوراق ٢٩٠- ٣٠٧)، مكتب جامعة استنبول A.Y. ١٢٦٤ (١٦٠ ورقة، من القرن ١١هـ)، و A.Y. ٣٩٢٩ (٨ ورقات، نسخت سنة ١٠٠٣، مختارات؟)، رشيد أفندى بقيصريه ١٠٢٦ (٦٧ ورقة، من القرن السادس للهجرة، أنظر *Liste des manuscrits* 2, N0. 19)، جوروم ١٩١٣/ ٢ (٣٢ أ - ٦٠ ب، من القرن الثامن للهجرة، راجع أحمد آتش

في Isl. Ilim. Enst. Derg. 1/ 1959/ 58-59) ، يوسف أغا بقونيه ٥٠٠٨ (٤٤ ورقة، نسخت قبل سنة ٣٢٥هـ، راجع Liste des manuscrits 20, No. 97 ، وأحمد آتش في : Belleten 16/1952/62) ، كلية الآداب ببغداد، سابقاً / معهد الدراسات الإسلامية 142 (نسخت سنة ٥٤٤هـ، أنظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٢٠، رقم ١٧٣)، مكتبة الصدر الخاصة بالكاظمية (أنظر مجلة معهد المخطوطات ٤/١٩٥٨/ ٢٤٠، رقم٢٢)، البلدية بالإسكندرية ٣٨١٢ ج /٤ (جزء منه، نسخ سنة ١٠٠٠هـ، أنظر فهرس الفنون المنوعة ص٨٩)، عارف حكمت بالمدينة، لغة ٣٢ (٦٠ ورقة، نسخت سنة ١١١١هـ، أنظر المنتخب لكحالة ٤٧)، المكتبة العامة بالرباط، الحمزاوية ٢٣١ (نسخت سنة ٦٢٤هـ، ناقصة)، الاسكوريال ١٧٩١/٤ (٧٩ب - ٩٧)، الفاتيكان ١١٧٧/٥ (الأوراق ١٠٩- ١٢٤ب، القرن التاسع للهجرة، أنظر فيدا ١/١٧٨-١٧٩)، ليدن .OR ٦٤٩ (٥٤ ورقة، نسخت سنة ٨٤٢هـ، أنظر فورهوف ٧٧)، برلين ٦٩٣١ (.We ٤٧/ ٤، الأوراق ٨٨-١١٦، نسخت سنة ٦٣٦)، و٦٩٣٢/١ و٢، كيمبردج، .OR ١١٩٢/٨ (٤٣ ورقة، نسخت سنة ٥٧٣هـ، أنظر آربري رقم ١٠١)، تشستربيتي ٣٩٩٩/١ (الأوراق ١-٢٨، نسخت سنة ٦٢٠هـ، نسخها ياقوت الرومي، أنظر في هذه المخطوطة A.J.Arberry, *Avolume in the autographe of Yāqūt the geographer..*, London1951, Ch. Beatty Monograhps 3 و٥١٩٧ (٦٠ ورقة، نسخت سنة ٥٧٣هـ)، برنستون، جاريت ٤٣ L (٦٢ ورقة، من القرن الثامن للهجرة، أنظر الفهرس، رقم ٢٤٨).

ونشره يعقوب بارت في ليبتسج ١٨٧٦، على مخطوطات روما وليدن وبرلين، أنظر طبعات أخرى فيما يلي ذكره من الشروح.

شروح[١٢١] وزيادات وانتقادات على كتاب الفصيح :

١ - «مؤاخذات على الفصيح» أو «الرد على ثعلب في الفصيح» للزجاج (المتوفى سنة ٣١١/ ٩٢٣)، وقد وصل إلينا مختصر منه، أنظر ص ٩٩ آنفاً. وانتصر لأبي

---

(١٢١) نُسِبَ في كشف الظنون ١٢٧٢ خطأً شرحٌ للمبرد (المتوفى سنة ٢٨٥/ ٨٩٨هـ).

العباس ثعلب فيها تتبعه عليه أبو اسحاق الزجاج ابن خالويه (المتوفي سنة ٣٧٠/ ٩٨٠)، وهو غير شرحه الذي وصل إلينا (أنظر رقم ٦ فيما يلى)، راجع ص ١٧٩ بعد.

٢ ـ «زيادات الفصيح» لمحمد بن عثمان الجَعْد الشيباني (المتوفى نحو سنة ٩٣٢/٣٢٠)، وقد وصل إلينا، أنظر ص ١٧٥ بعد.

٣ ـ «فائت الفصيح»، زيادات لأبي عمر الزاهد (المتوفي سنة ٣٤٥/ ٩٥٦)؛ تلميذ ثعلب، وقد وصل إلينا، أنظر ص١٥٦ بعد.

٤ ـ «شرح الفصيح» وهو كذلك لأبي عمر الزاهد، ولم يصل إلينا، أنظر ص ١٥٦ بعد.

٥ ـ «تصحيح الفصيح» لابن درستويه (المتوفي سنة ٩٥٨/٣٤٧)، وقد وصل إلينا ونشر، أنظر ص ١٠٨ آنفاً.

٦ ـ شرح لابن خالويه (المتوفي سنة ٩٨٠/٣٧٠)، وقد وصل إلينا، أنظر ص١٧٩ بعد.

٧ ـ «كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة» لعلى بن حمزة البصرى (المتوفي سنة ٩٨٥/٣٧٥)، وفي الباب الخامس منه نقد كتاب ثعلب، وقد وصل إلينا، أنظر ص ١١٠ آنفاً، وراجع R. Bell in: JRAS 1904, S. 95-118.

٨ ـ شرح لابن جنى (المتوفي سنة ١٠٠١/٣٩٢)، ولم يصل إلينا، أنظر فصل النحو.

٩ ـ «كتاب تمام فصيح الكلام» لأحمد بن فارس (المتوفي سنة ٣٩٥/ ١٠٠٥)، وقد وصل إلينا ونشر، أنظر ص ٢١٢ بعد.

١٠ ـ «الانتصار لثعلب»، وهو كذلك لابن فارس، ولم يصل إلينا، أنظر ص ٢١٢ بعد.

١١ ـ شرح لأبي هلال العسكرى (المتوفي بعد سنة ٣٩٥/ ١٠٠٥)، وقد وصل إلينا، أنظر ص ١٨٥ بعد.

١٢ ـ شرح لمحمد بن عيسى العطار (المتوفي نحو سنة ٤٠٠/ ١٠١٠)، أنظر في نقول عنه فصل النحو.

١٣ - شرح ليوسف بن عبدالله الزُّجَاجى (المتوفي سنة ٤١٥/١٠٢٤)، ولم يصل إلينا، أنظر ص٢٢٨ بعد. /

143 ١٤ - شرح لابن الجَبَّان، المعروف أيضاً بأبي منصور اللغوى (المتوفي بعد سنة ٤١٦/ ١٠٢٥)، وقد وصل إلينا، أنظر ص ٢٢٩ بعد.

١٥ - شرح لأبي على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (المتوفي سنة ٤٢١/ ١٠٣٠)، وقد وصل إلينا، انظر ص ٢٣٠ بعد.

١٦ - «تهذيب الفصيح» لأبي سهل محمد بن على الهروى (المتوفي سنة ٤٣٣/ ١٠٤١)، ولم يصل إلينا، أنظر ص ٢٤٧ بعد.

١٧ - «إسْفار كتاب الفصيح» وهو كذلك لأبي سهل الهروى، وقد وصل إلينا بخطه، أنظر ص ٢٤٧ بعد.

١٨ - «التلويح في شرح الفصيح» لأبي سهل الهروى أيضاً، وقد وصل إلينا، أنظر ص ٢٤٧ بعد.

١٩ - شرح لمكيّ بن أبي طالب (المتوفي سنة ٤٣٧/ ١٠٤٥)، وقد وصلت إلينا نقول عنه، أنظر ص ٢٥١.

٢٠ - «شرح الفصيح» لابن التيّانى (تمّام بن غالب بن عمر، المتوفي سنة ٤٣٦/ ١٠٤٤، أنظر ص ٢٥٦ بعد)؛ نُقل عنه في تاج العروس[٢] ١٠/١٥ (أثر).

٢١ - «ذيل فصيح الكلام»، ويسمّى أيضاً «فصيح الكلام...» لأبي الفوائد محمد ابن على الغزنوى (ألفه سنة ٤٤٢/١٠٥٠)، زاد عليه ١٠٠٠ كلمة مرتبة على حروف المعجم، المخطوطات: لا له لى ٣٦١٤/٢ (الأوراق ١-٥٨، نسخت سنة ٥٨٣هـ، راجع O. Rescher in: MO 7/ 1913/ 105)، بشير أغا (أيوب) ١٩٣/٣ (٤٨ أ - ٩٥ ب، نسخت سنة ٦٢٠هـ، راجع فهرس المخطوطات ٣٦٣/١).

٢٢ - شرح لأبي على الحسن بن أحمد الاستراباذى (المتوفي قبل سنة ٤٦٤/١٠٧٢)، ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ٢٦/٣؛ السيوطى في بغية الوعاة ٢١٨؛ كشف الظنون ١٢٧٣، وكان موجوداً في القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 31, No. 558).

٢٣ - شرح لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن الحسن بن ناقياء اللغوى (المتوفي سنة

٤٨٥/ ١٠٩٢، أنظر معجم المؤلفين لكحالة ١١٦/٦)، أنظر «إنباه الرواة» للقفطي ١٥٦/٢؛ «بغية الـوعـاة» للسيوطي ٢٩٢، ويوجد مخطوطاً بالموصل، الحجيّات، ولعله الآن بمكتبة الأوقاف (٤٨ ورقة، أنظر فهرس چلبي ١١٥، رقم ٢٣١). وكتب فيه عبدالوهاب محمد على العدواني رسالة ماجستير، القاهرة ١٩٧٣ (أنظر المورد ٧، ١٩٧٨/١/ ٢٦٤).

٢٤ ـ شرح لـمُجَمِّع بن محمد بن أحمد المسكني النحوي (من أهل القرن ١١/٥، أنظر الأعلام للزركلي ٤١٦/١٣)، مذكور في الذريعة ٣٨٦/١٣.

٢٥ ـ شرح لابن السيد البطليوسي (المتوفى سنة ٥٢١/ ١١٢٧)، وورد عنه ١١ نقلً في المزهر للسيوطي (أنظر الفهرس ٦٤٤/٢).

٢٦ ـ شرح لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (المتوفى سنة ٥٣٨/ ١١٤٤)، نقل عنه الفهري في تحفة المجد الصريح، مخطوطة القاهرة ص٩، ١٤، ٢٣، ٢٦، ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٧١، ٨٥، ١٠٥، ١٣٩، ١٥٣، ١٦٤، ١٦٥.

٢٧ ـ «شرح غريب الفصيح» لأحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التُّدْمِيري (المتوفى سنة ٥٥٥/١١٦٠، أنظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٢٦٠/١)، وذَكَرَ اسم الكتاب في «بغية الوعاة» للسيوطي ١٣٨، أنظر «كشف الظنون» ١٢٧٣، ونقل عنه في تاج العروس[٢] ٣٥٦/١٠، ٣٥٧ (جبر) ونقل عنه الفهري من نسخة بخط المؤلف، في تحفة المجد الصريح، مخطوطة القاهرة ص١١، ١٢، ٦٠، ٨٠ وفي مواضع أخرى كثيرة؛ ويوجد مخطوطاً في نور عثمانية ٣٩٩٢ (٩٧ ورقة، من القرن السابع للهجرة).

٢٨ ـ شرح لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد القضاعي (المتوفى نحو سنة ٥٧٠/ ١١٧٤)، وهو مذكور في بغية الوعاة للسيوطي ٣٦٣؛ وكشف الظنون ١٢٧٣.

٢٩ ـ شرح لمحمد بن أحمد بن هشام السبتي اللخمي (كان حياً سنة ١١٦٢/٥٥٧)، ونُقل عنه في خزانة الأدب (أنظر إقليد الخزانة للميمني ٨١) ونقل عنه الفهري من نسخة بخط المؤلف، في الكتاب المذكور آنفاً ص٤١ وربما أيضاً في ص٥١، ١٣٤، ١٤٣، ١٤٩، ١٦٥، ١٦٦.

المخطوطات:

المكتبة العامة بالرباط، مجموعة الكتانى ٢/٣٥٩ (ص٣٣-٢٤٢، نسخت سنة ٦١٦هـ)، الخزانة الملكية بالرباط ١٩٤٤ (١٠٠ ورقة، نسخة حديثة)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، دار الكتب الوطنية بتونس، الأحمدية ٤/٣٩٦٥ (الأوراق ٣٧ - ٨٥، أنظر فهرس منصور ١٤٠).

٣٠ - شرح لأبي بكر محمد بن خلف بن عبد الله بن صاف (المتوفى نحو سنة ٥٨٥/ ١١٩٠)، ذكره الصفدى (الوافي بالوفيات ٤٦/٣)، وممن نقل عنه الفهرى (من الطبقة الثانية من تلاميذه) في تحفة المجد الصريح ص٤٨.

٣١ - شرح لأحمد بن على بن هبة الله بن المأمون (المتوفى سنة ٥٨٦/ ١١٩٠)، ذكر في إرشاد الأريب لياقوت ٥٥/٢؛ الوافي بالوفيات للصفدى ٢١٣/٧؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٥١، وراجع كشف الظنون ١٢٧٣.

٣٢ - شرح لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبرى (المتوفى سنة ٦١٦/ ١٢١٩)، ذكره الصفدى (أنظر إنباه الرواة للقفطى ٢/ ١١٧ الهامش).

٣٣ - شرح لأبي بكر محمد بن طلحة بن محمد الإشبيلى (المتوفى سنة ٦١٨/ ١٢٢١)، نقل عنه الفهرى في تحفة المجد الصريح ص٢٠، ٧٣، ٨١-٨٢، ١٠٨، ١٢٥، ١٤٣، راجع مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٤، سطر ٤.

٣٤ - شرح لابن الدهان اللغوى، نقل عنه الفهرى أيضاً ص٩، ١١٢.

٣٥ - «ذيل الفصيح»، زيادات لعبد اللطيف بن يوسف البغدادى (المتوفى سنة ٦٢٩/ ١٢٣١)، أنظر «الوافي بالوفيات» للصفدى (عن إنباه الرواة للقفطى ١٩٤/٢ الهامش)؛ «خزانة الأدب» ١١/١؛ «كشف الظنون» ١٢٧٤؛ وطبع على مخطوطة في القاهرة (؟) / ، القاهرة ١٢٨٥ (في ذيل شرح الهروى).

144

ونشره محمد بدر الدين أبو فراس النعسانى ومحمد أمين الخانجى في: «الطرفة الأدبية»، القاهرة ١٩٠٧، ص٩٩-١٢٨، ونشره أيضاً محمد عبدالمنعم خفاجى في: «فصيح ثعلب. والشروح التى عليه»، القاهرة ١٩٤٩ (كذلك في ذيل شرح الهروى).

٣٦ ـ «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» لأبي جعفر أحمد بن يوسف ابن على الفهرى الليلى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢، أنظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٢/٢١٢ ـ ٢١٣)، وهـو أحـد شرحين قيل إنه كتبهما (أنظر بغيه الوعاة للسيوطى ١٧٦)، وقد أثنوا عليه كثيراً (أنظر كشف الظنون ١٢٧٣)؛ وذكرت في مقدمته طائفة من المصادر الطريفة المفقودة اليوم. ونُقِل عنه في «خزانة الأدب» (أنظر إقليد الخزانة للميمني ٨١)، وكثيراً أيضاً في «تاج العروس»[٢]، من ذلك مثلاً ١/٤١٧ (لبأ)، ٤٦٩ (نكأ)، ٤/١١٧ (كذب)، ١٦٩ (كلب)، ٢٦١، ٢٦٢ (نسب)، ٤٥٣ (بهت)، ٥٧٧ (شتت)، ٧/ ١٧٤ (نصح)، ١٠/١٥ (أثر). المخطوطات: المكتبة العامة بالرباط، الحمزاوية ١٣١ (الجزء الأول، أنظر محمد المنونى في: تطوان ١٩٦٣/٨/ ١٣٩)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٠ ش (الجزء الأول، ٨٤ ورقة، راجع الفهرس الثانى ٢/٧).

ونشر عبد العزيز الميمنى مقدمته على مخطوطة القاهرة في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤١ ـ ٥٤٥، أنظر أيضاً محمد الطاهر بن عاشور في: المجلة نفسها ٣٧/ ١٩٦٢/ ١٩٩ ـ ٢٠٦.

٣٧ ـ شـرح لأبي عـلى عبـد الكريم بن الحسـن بن الحسيـن بن عـلّان السكـرى النحـوى (القـرن ٧ / ١٣ ؟ أنـظر الـوافى بالـوفيات للصفـدى ، عـن فهـارس جـبريلى (Gabrieli, *Indice* in: Rend. Accad. Lincei, ser. V, 22/1913/574) ، وورد ذكره في كشف الظنون ١٢٧٣.

٣٨ ـ شرح لأبي بكر محمد بن محمد بن إدريس القضاعى (المتوفى سنة ٧٠٧/ ١٣٠٧)، أنظر الديباج المذهب لابن فرحون ٣٠٢، وراجع كشف الظنون ١٢٧٣.

٣٩ ـ شرح لتاج الدين أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم (المتوفى سنة ٧٤٩/ ١٣٤٨)، ذكره السيوطى في بغية الوعاة ١٤١، راجع كشف الظنون ١٢٧٣.

٤٠ ـ شرح لأبي القاسم عبدالله بن عبدالرحيم بن ثعلب الإصفهانى، ويوجد مخطوطا في رضا برامبور، لغة ٣٨ (أنظر الفهرس ١/ ٥١٠، راجع عبدالعزيز الميمنى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٩/ ١٩٢٩/ ٦١٥).

٤١ ـ «تـرتيب فصيح اللغة العربية»، وهو ترتيب لمحتوى الكتاب على حروف

المعجم صنعه أ . ح . سِتّى (النصف الأول من القرن ١٤/ ٢٠)، ويوجد مخطوطاً في دار الكتب بالقاهرة ٨٤١٩هـ/١ (مكتوب بخط مرتّبه في سنة ١٣٢٣، أنظر الملحق ١٥٢/١).

مصنفات أخرى على كتاب الفصيح :

١ ـ «كتاب خطبة الفصيح» لأبي العلاء أحمد بن عبدالله المعرى (المتوفى سنة ٤٤٩/ ١٠٥٧)، صاغ المحتوى اللغوى لكتاب الفصيح في نص يحمد به الله، قيل إن مقداره كان خمس عشرة كراسة، على ما جاء في قائمة بمصنفاته وضعها مجهول، ونقلها القفطى (إنباه الرواة ٥٩/١). وكان الكتاب معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٤٣). وأورد الكلاعى (أنظر بعد) بدايته في «إحكام صنعة الكلام»، بيروت ١٩٦٦، ص ١٨٠ ـ ١٨١، راجع ص ٣٨، ٢٣١ منه.

وقد ألف على كتاب المعرى:

(أ) «تفسير خطبة الفصيح» أو «كتاب شرح لغة خطبة الفصيح»، وهو شرح للمعرى نفسه، أنظر «إنباه الرواة» للقفطى ٥٩/١؛ الكلاعى، الموضع المذكور ص٢٣١.

(ب) «خطبة الإصلاح» (أى إصلاح المنطق لابن السكيت) لأبي القاسم محمد بن عبدالغفور الكلاعى (النصف الأول من القرن ١٢/٦)، وهى معارضة للكتاب السالف الذكر، أنظر كتابة «إحكام صنعة الكلام» ص٢٨، ٣١.

(ج) «جهد النصيح في معارضة المعرى في خطبة الفصيح» لأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعى (المتوفى سنة ٦٣٤/ ١٢٣٧)، أنظر نفح الطيب، تحقيق إحسان عباس ٤/ ٤٧٥؛ الديباج المذهب لابن فرحون ١٢٢. /

145 ٢ ـ «نظم الفصيح»، منظومه على بحر الرجز لعبدالحميد بن هبة الله بن محمد ابن أبي الحديد المدائنى (المتوفى سنة ٦٥٥ / ١٢٥٧).

المخطوطات:

الإسكوريال ١٨٨ (٣٤ ورقة، نسخت سنة ٧٠٩هـ)، جوروم ٣/١٩١٣

(٦٢ ب ـ ٨٨ ب، من القرن الثامن للهجرة، أنظر أحمد آتش في: Isl. Ilim. (Enst.Derg. 1/ 1959/ 59

نشره م. بدوى المختون في مجلة معهد المخطوطات ٢٥، /١٩٧٩/ ٦١ ـ ١٦٧.

٣ ـ «نظم الفصيح»، منظومة لشهاب الدين محمد بن أحمد بن الخليل الخُوَيّى (المتوفي سنة ٦٩٣/ ١٢٩٤)، ذكرها الصفدى في الوافي بالوفيات ٢/ ١٣٨؛ والكبتى في فوات الوفيات ٢/ ٣٦٨؛ راجع كشف الظنون ١٢٧٣.

٤ ـ «موطأة الفصيح»، منظومة لأبي الحكم مالك بن عبدالرحمن بن المُرَحَّل الأنصارى (المتوفي سنة ٦٩٩/ ١٣٠٠) في ١٣٤٠ بيتاً من الرجز، أنظر «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٨٤.

المخطوطات:

نور عثمانية ٤٤٧٥/ ١ (الأوراق ١ ـ ٢٥، نسخت في سنة ١١٢٤هـ، ومعها شرح)، الظاهرية، عام ٧٦٢٥/ ١ (١ أ ـ ٣٣ أ، أنظر فهرس اللغة ١٩٢ ـ ١٩٣)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٩٦ (نسخت سنة ١٢٧٤، أنظر الفهرس الثانى ٢/ ٤٣)، ولغة ٧٨٠ (٣٤ ورقة، أنظر الفهرس الثانى ٧/ ١٩)، و ٥٦٦٤هـ (٤٢ ورقة، نسخت سنة ١٢٩١هـ، أنظر الملحق ٣/ ١٧٠)، دار الكتب الوطنية بتونس، الأحمدية ٣٩٦٥ (١٦ ورقة، أنظر فهرس منصور ١٥٥)، المكتبة العامة بالرباط د ١٠٣٧ (٦١ ب ـ ١٠٧ أ)، و د ١٦٣٩ (١٦ أ ـ ٤٨ ب، أنظر فهرس علوش ١/ ٣٦٨، رقم ١٤٧٩، ١٧٥٠)، الكتانى بالرباط ٤٩١/ ٧ (ص ٤٥٩ ـ ٥١٥)، ييل، L ـ ٢٦٤ (٢٢ ورقة، نسخت نحو سنة ١٢٠٠هـ، أنظر نيموى رقم ١٧٤).

وقد علّق عليه بكتاب «موطئة الفصيح لموطأة الفصيح»، وهو شرح لمحمد بن الطيب الفاسى (المتوفي سنة ١١٧٠/ ١٧٥٧، أنظر م. العربي العزوزى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٠/ ١٩٥٥/ ٨٧ ـ ٩٠)، وهو أصلا في مجلدين.

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، لغة ١٧٩ (المجلد الأول، أنظر الفهرس الثانى ٢/ ٤٢)،

ولغة ١٥ ش (المجلد الأول، ٥٨ ورقة، من القرن ١٣ هـ، أنظر فهرس المخطوطات ٣٧٥/١)، و ٥٠١٠هـ (٣٤٠ ورقــة، نسخت سنــة ١١٤٤هـ، أنــظر الملحق ١٤٣/٣ - ١٤٤).

٥ - «حلية الفصيح نظم (ما قد جاء في) الفصيح»، منظومة لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسي الأعمى (المتوفي سنة ٧٨٠/ ١٣٧٨) نظمها سنة ٧٤٧/ ١٣٤٦ في ١٦٨٠ بيتاً من الرجز (أنظر كشف الظنون ١٢٧٣ - ١٢٧٤، راجع «بغية الوعاة» للسيوطي ١٤).

المخطوطات:

لا له لي ٣٥٥٦ (٦٠ ورقة، نسخت سنة ٧٧٤هـ، أنظر O. Rescher in: MFO 5/1912/ 524)، جوروم ١٩١٣/ ٤ (٩٠ ب - ١٥٣ ب، نسخت سنة ٧٨٦هـ، أنظر أحمد آتش في: Isl. Ilim. Enst. Derg. 1/ 1959/ 59-60)، الظاهرية، عام ١٥٩٠ (٥٩ ورقـة، نسخت سنة ٧٥٧هـ، أنظر فهرس اللغة ١٧٤- ١٧٥)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٦٣٩ (نسخت سنة ٧٥٨هـ)، ومجموع ٦٦٥ (أنظر الفهرس الثاني ٢٤٨/٢)، و ٤٨١٩هـ/٢ (نــسخت سنــة ١٣٢٣هـ، أنــظر الملحق ١٥٢/١، ٢٨٩)، باريس ٤٤٥٢/٦ (٧٢ ب - ١١٦، نسخت سنـة ٧٧٠هـ، أنـظر فجدا ٣٨٠)، مانشستر ٧٥٢ (٥١ ورقة، نسخت نحو سنة ٨٠٠ هـ)، تشستربيتي ٥١٧٠ (٥٦ ورقـة، من القرن التاسع للهجرة)، ييل، L - ٢٤٧ (الأوراق ١-٣٥ أ، من القرن ١٢ هـ، أنظر نيموى رقم ١٦٨)، جاريت، ٢٩١هـ (٤٥ ورقة، نسخت سنة ١٢٣٤هـ، أنظر الفهرس رقم ٢٥٠).

٦ - «نظم الفصيح»، منظومة لأبي عبدالله محمد بن محمد بن جعفر بن المشتمل (؟) المرّى البُلّيَاني، ذكرت في «كشف الظنون» ١٢٧٣.

٧ - «الجامع المهذَّب في شرح مشكل فصيح ثعلب»، منظومة لمجهول، المتحف العراقي ببغداد ١٨٨٣/٦ (ثلاث ورقات، أنظر فهرس النقشبندى ٨٧، رقم ٣٠٧).

٨ - «القصيدة الخالية»، ١٣ بيتاً في معاني كلمة «الخال»، كما يؤخذ من إحدى مخطوطات مصنفة «كتاب الأمالى» ببرلين (أنظر بعد)، وعنها نقل العسكرى في

الصناعتين، القاهرة ١٩٧١، ص٤٣٨- ٤٣٩، المخطوطات: الظاهرية، عام ٤٥٢٤ (من القرن السادس أو السابع للهجرة، أنظر فهرس عزة حسن ٢/١)، برلين ١/٧٠٦٦ و٢ (.MF ٢١٥، الورقة ٤٦٢ و .PM ٦٢٩، الأوراق ١٠٤ب - ١٠٦ب)، راغب ٢/١١٦٢ (٣٤٤ أ، نسخت سنة ٩٩٥ هـ). /

146 ٩ - «كتاب استخراج الألفاظ (من الأخبار)» أو «كتاب الألفاظ»، ذكره ابن النديم، وابن خلكان، والقفطى، وياقوت.

١٠ - «كتاب الأضداد»، وكان معروفاً في الأندلس في مقدار جزء (أنظرفهرست ابن خير ٣٨١). كان من مصادر أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان النحوى (المتوفي سنة ١١٧٤/٥٦٩) في كتابه «تهذيب كتاب الأضداد»، انظر مخطوطة نور عثمانية ٤٨٨٤، الورقة ١ ب.

١١ - «مجاز الكلام وتصاريفه»، وورد عنه نَقْلٌ في الأضداد في «المزهر» للسيوطى ٣٩٣/١.

في الأمثال، والعبارات السائرة، والأَيْمان، واللحن:

١ - «كتاب الأمثال (السائرة)»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان و«كشف الظنون»، وربما نقل عنه ابن الانبارى في كتاب «الزاهر» (أنظر Sellheim, *Sprichwörter 124-125*)، ونقل عنه الميدانى في «مجمع الأمثال» (انظر ع. التكريتى في: المورد ٣، ٢/ ١٩٧٤/ ١٥، ٣، ٣/٣/ ١٩٧٤/ ١١٢).

٢ - «كتاب الأَيْمان والدواهى»، ذكره ابن النديم، والقفطى، وابن خلكان. ونقل عنه الفهرى في «تحفة المجد الصريح» ص٩٤، ٩٥.

٣ - «كتاب ما يلحن فيه العامة»، ذكره ابن خلكان، والقفطى.

مجموعات من المسائل اللغوية والنحوية:

١ - «مجالس (مجالسات) وأَمَالٍ». ولعلهما أصلاً مجموعتان مختلفتان: «ولأبي العباس مجالس وأمالٍ أملاها على أصحابه» (إرشاد الأريب لياقوت ١٥٣/٢، عن الفهرست لابن النديم حيث العبارة مقتضبة هناك)، غير أنهما قد اختلطتا بعضهما

ببعض منـذ عصر متقـدم. وترجع إحدى روايات المجالس إلى تلميذه ابن مِقْسَم (المتوفي سنة ٩٦٥/٣٥٤، أنظر ص ١٥٨ بعد). ويُمَيّز من ناحية المحتوى بين:

(أ) نصوص عن بعض اللغويين والنحاة، وآرائهم، وتآليفهم، معروضة أحياناً في صورة مجالس. وينقل ابن النديم منها، دون أن يسمّيها، (ص ٣٩، ٤٢، ٥٣، ٥٥، ٦٦، ٦٩، ٧٤، ٩١) راجعاً في ذلك إلى نسخة بخط ابن مقلة (المتوفي سنة ٣٢٨/ ٩٤٠)، وأورد في موضع آخر (ص ٥١) فقرة نقلها عن نسخة بخط ثعلب.

ونقلها ياقوت (إرشاد الأريب ٨١/٦) عن كتاب «الأمالى» لثعلب.

ومن ناحية أخـرى يقتـطف ياقوت من «المجالسات» (إرشاد الأريب ١٩٤/٥-١٩٥) أو دون التصريح باسم مصدره أيضاً (١/ ٤٠٥-٤٠٦، ٦/ ٩٣، ١٠٢، ١١١، راجع G. Bergsträsser in: ZS 2/1924/196) نصوصا تأريخية مناظرة في محتواها تتعلق ببعض اللغويين والنحويين المعروفين، وخاصة من الكوفيين.

وفي «مجـالس الـزجاجى» نحو ٢٠ نصا من نصوص المجالس ترجع إلى ثعلب باعتبـاره مؤلفهـا، ونصفهـا يشتمـل على حوادث جرت بين ثعلب وبـين أسـاتذته وزمـلائه. ومثل ابن النديم، الزجاجى، فقد اقتبس نصوصه من روايات مختلفة، ونقـل أيضـاً في بعض المـواضـع عن نسخـة بخط ثعلب (أنـظر على سبيل المثال ص ١٠٤). وتتطابق نقول الزجاجى مرارا مع نقول ابن النديم (فعلى سبيل المثال يتطابق الزجاجى ٤٨-٤٩ وابن النديم ٥٦) أو نقول ياقوت (فمثلاً يتطابق الزجاجى ١٤٨ مع ياقوت، «إرشاد الأريب» ١٠٢/٦). ويبدو أنه لم تبق لنا مخطوطات لهذه النصوص.

(ب) تفاسير لآيات من القرآن وكثير من الشعر وأقوال مأثورة شتى مع ما يتعلق بها من الأخبار، فضلا عن شروح نحوية ولغوية في صورة أمالٍ. وكثيراً ما ينقل عنها أيضاً في الكتب على أنها أمال (أنظر مثلاً ابن مكى الصقلى في «تثقيف اللسان ١١١، ٣٣١ في مقابلة ٣٥٥؛ «تاج العروس» ٤٨/١)، على أن قدراً كبيراً من هذه النقول (لا سيما ما جاء في مؤلفـات السيوطى) لم يرد في النص المنشور (أنظر/ الزيادات الملحقـة بالنص المنشـور ص ٨٠١-٨١١). والنشرة التى بين أيدينـا (التى يجب معارضتها بالمخطوطات التى عُرفت حديثاً) تشتمل على خليط من أجزاء بها مجالس

147

متكاملة، وسلاسل من الأمالي المفككة في ١٢ جزءاً. وعنوان الكتاب في المخطوطات هو «كتاب الأمالي»، وتستثنى مخطوطة القاهرة التى تثبت من ناحيتها تسمية «كتاب الأمالي» في أواخر الأبواب.

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٣ ش (١٣٤ ورقة)، ولغة ٢٧ ش (جزء، نسخة كتبت عن مخطوطة ياقوت، أنظر الفهرس الثانى ٢/٣٤)، الجامعة الليبية ببنغازى (نسخت سنة ٥٨٣هـ، أنظر مجلة معهد المخطوطات ٢٠/١٩٧٤/ ١٨٧)، صائب بأنقره ٢٣٧٣ (١٣٢ ورقة، نسخة حسنة من القرن الخامس للهجرة، راجع O.Rescher in: MFO 5/ 1912/ 529)، المكتبة اللورنسيانية بفلورنسا، Or ٤٥٧/ ٢٠٧ (٢٣٦ ورقة، من القرن الرابع للهجرة، أنظر الفهرس، الذيل ص ٧٠)، المتحف الآسيوى بلينجراد ٣٢١ (؟، أنظر Br. SI, 182، و

I.Kračkovskij in: Dokl. Akad. Nauk SSSR 1930, S. 211-217

و Izbrannie Sočinenija VI, 519-527)، ومنه قطع في برلين ٧٠٦٦/١ و٢.

نشره عبدالسلام محمد هارون على مخطوطتى القاهرة، القاهرة ١٩٤٨- ١٩٤٩، ط ٢ ١٩٥٦، ط ٣ ١٩٦٠، أنظر في هذه النشرة مصطفى جواد في: مجلة المجمع العلمى العراقي ٣/ ١٩٥٤/ ١٥٩- ١٧٩ و«في التراث العربي» المجلد الأول، بغداد ١٩٧٥، ص ٣٧٣- ٣٩٦. وانظر أيضاً مصطفى الشكعة، «مناهج التأليف عند علماء العرب». قسم الأدب. بيروت ١٩٧٤، ص ٣٤٥ - ٣٥٢.

٢ - «معانٍ وفوائد»، ويشتمل على مسائل في اللغة والنحو، ويوجد مخطوطا في «الأسكوريال ٧٧٨ (١٧ ورقة، نسخ سنة ٦٥٧، عن أصل لابن جنى، أنظر فهرس المخطوطات ١/٣٧٣)، ولعله جزء من أحد الكتب الآتى ذكرها.

٣ - «كتاب المسائل»، ذكره ابن النديم، وياقوت، وابن خلكان.

٤ - «كتاب النوادر»[١٢٢]، وهو من مصادر ابن سيده في المخصص (أنظر ١/١٢،

---

(١٢٢) لا يجوز الخلط بينه وبين روايته لكتاب النوادر لأبي عمرو الشيبانى (أنظر مراتب النحويين لأبي الطيب ٩١)، وانظر مثلاً «إرشاد الأريب» لياقوت ١٩٣/٥.

وراجع تاج العروس ١/٤٨) وأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٤)، ونقل عنه في «تاج العروس» ٢ ٥/٥٤٤ (دبج).

وله في لغة القرآن والحديث:

١ ـ «كتاب معانى القرآن»[١٢٣].

مذكور في كل قوائم مصنفاته، أنظر أيضاً پولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 45, No.811. ونقل عنه الحريرى في «درة الغواص» ٤٣، ٤٧.

ولابن درستويه (المتوفي سنة ٣٤٧/ ٩٥٨) «كتاب التوسط بين الأخفش وثعلب في تفسير (أو معانى) القرآن»، ولم يصل إلينا، أنظر ص ١٠٨ آنفاً.

٢ ـ «كتاب غريب القرآن».

وهو كتاب «لطيف» (ابن النديم)، وذكره أيضا ياقوت، والسيوطى، وكان موجوداً في القرن ٧/١٣ بإحدى مكتبات حلب (أنظر پولس سباط، الموضع المذكور ص ٣٧، رقم ٦٦٢).

ولعله هو نفسه «كتاب مشكل القرآن» الذي كان يملكه الخطيب البغدادى (أنظر «التسمية» للمالكى، المطبوع في كتاب «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ٩٤، رقم ٤١).

٣ ـ «كتاب المجالس (المجالسات)» أو «الأمالى».

وهو أيضاً في مسائل تتعلق بلغة القرآن، وقد وصل إلينا ونشر، أنظر ص ١٤٦ آنفاً.

وأنظر في هذا أيضاً المناقشات المتعلقة بمسائل في تفسير القرآن بينه وبين ابن كيسان، ومنافسه المبرد التى أوردها الزجاجى في «مجالس العلماء» ١٠٧ـ١٠٨، ١١٥ و٢٧٦ـ ٢٨١ في مواضع مختلفة.

٤ ـ «كتاب غريب الحديث».

ذكره ابن الأثير (النهاية، المقدمة ص ٥) في معرض كلامه على هذا النوع من الكتب، راجع كشف الظنون ١٢٠٥. /

(١٢٣) ذكر ابن النديم (ص٣٣) أيضاً تفسيراً للقرآن لمؤلف اسمه ابن ثعلب (؟).

القاسم الأنبـــارى

هو أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار، وُلد بالأنبار على الفرات، ثم قدم إلى بغداد فيما بعد.

وكان من أصحاب أبي عكرمة الضبى، وسلمة بن عاصم، وثعلب، وامتُدح بأنه عالم ثقة. واشتهر باشتغاله باللغة وعُدّ أيضاً من الأدباء. وكان تلميذه النابه هو ابنه محمد (أنظر ص ١٥١ بعد). توفي سنة ٩١٦/٣٠٤ ببغداد.

(أ) مصادر ترجمته:

ابن النديم ٧٥؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢٢٨؛ «مراتب النحويين» لأبي الطيب ١٥٨؛ «إرشاد الأريب» ١٩٦/٦ـ ١٩٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢٨/٣؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ٢٩/٢؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤٨٥؛ «بغية الـوعاة» للسيوطى ٣٨٠. ـ «الأعلام» للزركلى ١٦/٦؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١١٥/٨ـ ١١٦.

(ب) آثاره:

ذكر له ابن النديم والمصادر التى تلته المصنفات الآتية:

١ ـ «كتاب الأمثال»؛

٢ ـ «كتاب المذكر والمؤنث» (راجع مجلة معهد المخطوطات ١٧/ ١٩٧١/ ٣٠١)؛

٣ ـ «كتاب غريب الحديث»؛

٤ ـ «كتـاب المقصـور والممـدود» (راجع مجلة كلية اللغة العربية، الرياض ٧/ ١٩٧٧/ ٨١)؛

٥ ـ «خلق الإنسان»؛

٦ ـ «كتاب خلق الفرس».

أبو موسى الحامض

هو سليمان بن محمد بن أحمد، وقيل له الحامض لفظاظته، عاش على ما يظهر في

بغداد، وخالط ثعلباً وأصحابه. وسمع أيضاً من البصريين. وبعد وفاة ثعلب أصبح زعيم مدرسة الكوفة، وإن كان في الواقع جامعاً بين مذهبي الكوفيين والبصريين وبه شيء من الميل إلى مدرسة البصرة.

وقد أثنوا عليه ووصفوه بأنه من أكابر اللغويين؛ وكان إلى ذلك بارعاً في البلاغة والشعر. وسمع منه أبو عمر الزاهد وبرزويه.

وقيل إنه أوْصى بدفاتره لأبي فاتك المقتدرى ضنًّا بها أن تصير إلى أحد. توفى سنة ٣٠٥/٩١٨.

(أ) مصادر ترجمته:

«طبقات النحويين» للزبيدى ١٧٠؛ ابن النديم ٧٩؛ «تاريخ بغداد» ٩/٦١؛ «نـزهة الألباء» للانبارى [1] ٣٠٦- ٣٠٧، [2] ١٦٥- ١٦٦، ابن خلكان ١/ ٢٦٩؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [1] ٤/ ٢٥٤، [2] ١١/ ٢٥٣- ٢٥٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٢١- ٢٢، ٣/ ١٤١- ١٤٢ (حيث سُميّ: محمد بن سليمان)؛ مخطوط في طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢٥١٥/ ٢، ٢٣٢ب - ٢٣٣أ، ٢٦٥أ - ٢٦٥ ب؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٩٢؛ ابن قاضى شهبه، المخطوط ص٢٩٧ - ٢٩٨؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٦٢- ٢٦٣ .- Flügel, *Gramm. Schulen* 195-196; Rescher, *Abriß* II, 200؛ «الأعلام» للزركلى ٣/ ١٩٥؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/٢٧٣. /

149

(ب) ومن آثاره:

«كتاب (أو ذِكْر) ما يُذكر وما يؤنَّث من الإنسان ومن اللباس»، لم يرد ذكره بين مؤلفاته.

المخطوطات:

الاسكوريال ٧/١٧٠٥ (٦٩أ - ٧٠أ، نسخت سنة ٤٩٩هـ، بخط الجواليقى، راجع فهرس المخطوطات ١/٣٦٨)، عاطف ٧/٢٠٠٣ (٩٦أ - ٩٧أ، نسخت سنة ١١٠٠هـ، راجع O. Rescher in: MFO 5/ 1912/ 491)، ولي الـدين ٢/٣١٧٨

(٦ب ـ٧أ، من القرن العاشر للهجرة، راجع O.Rescher in: MO 7/1913/108) ، المتحف العـراقي ببغـداد ١٤٥٩ (٣ ورقـات، نسخة بخط محمد السماوى، أنظر إبراهيم السامرائى، مقدمة التحقيق ص١٠٤)، و١٦٧٧ (ورقتان، وهما كذلك من نسخ السماوى، سنة ١٣٣٢هـ، أنظر فهرس النقشبندى ٦٦، راجع كوركيس عواد في: سومر ١٣/١٩٥٧/ ٧٩ ـ ٨٠)، نسخة كانت ملكاً للكرملى ولعلها الآن في المتحف العراقي أيضاً (أنظر Br. SI, 184) ، كلية الآداب بجامعة بغداد، مجموعة حسين على محفوظ (أنظر مجلة معهد المخطوطات ٦/١٩٦٠/ ٥٢ـ٥٣)، الإمام المهدى بسامراء (من القرن الخامس للهجرة، مجموع مثل الأسكوريال ١٧٠٥ ، أنظر مجلة معهد المخطوطات ٤/١٩٥٨/ ٢١٢)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٨ ش (أنظر الفهرس الثانى ٢/١٥)، التيمورية بدار الكتب، مجموع ٥٠/٢ (ص٢٤ـ٢٧ ، من القرن ١٣هـ)، راجع أيضاً نهاد م. شتين في: Şarkiyat mecm. I/1956/ 99-100.

نشره إبراهيم السامرائى في: «رسائل في اللغة»، بغداد ١٩٦٤ ، ص١٠١ـ١٠٨ .

ونشره ثانية رمضان عبدالتواب في: «التذكير والتأنيث في اللغة»، القاهرة ١٩٦٧ .

وله تآليف مفردة في موضوعات وبعض مسائل لغوية :

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، ذكرته جميع قوائم مصنفاته، راجع كشف الظنون ٧٢٣.

٢ ـ «كتاب الوحوش»، مذكور أيضاً في كل القوائم، رآه ابن النديم بخط ابن أخى المؤلف، ووُجِدت منه نسخة في القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (أنظر پولس سياط في: 49/ 1946/ 50, No. 905).

٣ ـ «كتاب النبات»، ذكرته جميع قوائم مصنفاته.

٤ ـ «كتاب السبق والنضال»، ذكره ياقوت، وابن خلكان، والسيوطى. وكان في القرن ١٣/٧ باحدى مكتبات حلب (أنظر پولس سباط، الموضع المذكور ٢٨ ، رقم ٤٩٧).

٥ ـ «كتـاب الأمـالى»، لم تذكـره القـوائم، أنـظر نقـلاً عنه في «تاريخ بغداد» ٣٥٨/٢ ، راجع «إرشاد الأريب» لياقوت ٢٧/٧ ، وكان أحد مصادر أحمد ابن يوسف

الفهرى (المتوفي سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٤).

وله في لغة القرآن والحديث:

١ - «غريب القرآن»، ذكر بين مصنفاته في «تاريخ بغداد» ٩/ ٦١، راجع «نزهة الألباء» للأنبارى ١٦٥.

٢ - «كتاب الأمالى» (أنظر آنفاً)، من الجائز أنه يحتوى على مسائل في لغة القرآن.

وفضلاً عن هذا «صنّف كتباً حساناً في الأدب» (إنباه الرواة للقفطى ٢/ ٢١) وقيل إنه كان أيضاً راسخ العلم بالشعر (أنظر المرجع نفسه ٢٢).

نِفْطَوَيْــه

هو أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفه، لُقّب بنفطويه لدمامته ولون وجهه. / 150 وأصله من واسط حيث ولد سنة ٢٤٥/ ٨٥٩، ثم عاش في بغداد.

سمع من المبرد، وثعلب، ومحمد بن الجهم وغيرهم؛ وكان من تلاميذه المرزبانى، وأبو الفرج الإصفهانى.

وفضلاً عن اشتغاله باللغة والنحو اشتغل بالتاريخ وسير العلماء والحديث والفقه والشعر (أنظر فصل الأدب).

وقيل إنه كان في النحو (أنظر فصل النحو) ضعيفاً (راجع الزبيدى ١٧٢). وقد كان جامعاً بين مذهبى الكوفيين والبصريين أكثر منه منتصراً للكوفيين. ولم يُثنوا عليه لعلمه فقط، بل كذلك لورعه وثقته. وكان إلى هذا ظاهرياً. توفي سنة ٣٢٣/ ٩٣٥ ببغداد.

مصادر ترجمته:

«المقتبس» للمرزبانى ٣٤٤-٣٤٥؛ ابن النديم ٨١-٨٢؛ «التهذيب» للأزهرى ١/ ٢٨؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [1] ٣٢٦-٣٢٩، [2] ١٧٨-١٨٠؛ «تاريخ بغداد» ٦/ ١٥٩-١٦٢؛ ابن خلكان ١/ ١٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [1] ١/ ٣٠٧-٣١٥؛ [2] ١/ ٢٥٤-٢٧٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/ ١٧٦-١٨٢؛ «لسان الميزان» لابن حجر

١/ ١٠٩ـ١١٠؛ مخطوط في طبقــات اللغـويين لمجهـول بشهيد على ٢٥١٥/٢، ٢٦٦ ب؛ «مسـالك الأبصار» لابن فضل الله ٢٩٧/٤ ـ ٢٩٨؛ «الوفيات» لابن قنفذ ٢٠٨؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ١٤٨ـ١٥١، «بغية الوعاة» للسيوطى ١٨٧ـ ١٨٨. ـ Flügel, *Gramm. Schulen* 213-215; Rescher,*Abriß* II, 201-202; ßr .SI, 184; «أعيان الشيعة» للعاملى ٣٨٥/٥ـ ٣٩٣؛ «الأعلام» للزركلى ٥٧/١ـ ٥٨؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠٢/١؛ أكرم ضياء العمرى، «نفطويه النحوى ودوره في الكتابة والتأريخ» في: مجلة كلية الآداب، بغداد، ١٩٧٢/١٥/ ٧١ـ١٠٢.

آثــاره:

من نحو ٣٢٠ مصنفاً، قيل إنه صنفها (أنظر لسان الميزان لابن حجر ١٠٩/١) لا يُعْـرف عُشْرها، لا باسمائها، ولا بنقول عنها. والظاهر أن كثيراً من مصنفاته في اللغة كانت من مصادر الأزهرى (أنظر ٢٨/١). وما نُقِل عنه في الكتب دون ذكر أسـماء مصنفاته المأخوذ عنها قد جمعه أكرم ضياء العمرى في الموضع المذكور آنفاً، ص ٩٣ـ ٩٦.

١ ـ «كتاب الرد على المفضل (بن سلمة) في نقضه على الخليل»، وهو تفنيد لانتقاد المفضـل بن سلمـة (المتوفي نحو ٢٩٠/ ٩٠٣) كتاب «العين» للخليل ابن أحمد. مذكور بين مصنفاته عند ابن النديم وفي ثلاث قوائم أخرى.

٢ ـ «كتاب اطْرَغَشَّ[١٢٤] في اللغة»، كان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٧٢).

٣ ـ «قصيدة في غريب اللغة»، لم يرد ذكرها في قوائم مصنفاته، ذكرت مع أولها في «كشف الظنون» ١٣٤٣.

وقد شرحها تلميذه ابن خالويه (المتوفي سنة ٣٧٠/ ٩٨٠)، أنظر المرجع نفسه.

٤ ـ «كتاب البارع»، ذكره ياقوت والصفدى، وكان موجوداً في القرن ١٣/٧ في مكتبة بحلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 10, No. 178) ، ويحتمل أنه كان أيضا مصنفا في اللغة.

٥ ـ «كتاب النحل» أو «كتاب النمل»، انفرد بذكره ابن الأنبارى. /

---

(١٢٤) راجع «لسان العرب» ٢٠١/٨؛ «تاج العروس» ٣١٩/٤، ونجد العنوان نفسه عند ابن خالويه أيضاً، أنظر ص١٧٩ بعد.

وله في الأمثال، والعبارات السائرة ، والاشتقاق . .

١ ـ «كتاب الأمثال»، مذكور في خمس قوائم (أنظر أيضاً بولس سباط، في الموضع الآنف الذكر، ص ٩، رقم ١٦٠)، راجع Sellheim, *Sprichwörter* 127.

٢ ـ «أمثال القرآن» أنظر في نقول عنه ما يأتى .

٣ ـ مجموعة من أقوال النبي (صلعم)، ولم تصل إلينا، انظر بعد .

وله في لغة القرآن :

١ ـ «مسألة سبحان (الله) »، ذكره ابن الأنبارى، وكان يملكه الخطيب البغدادى مع «مسألة الأمراء» (؟) (أنظر التسمية للمالكى ضمن كتاب الخطيب البغدادى ليوسف العش ٩٩، رقم ١٥٧ ، ١٥٩).

وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٧٦).

ويوجد مخطوطاً في الظاهرية، مجموع ٧٩ (١١٩ أ ـ ١٢٦ أ ، من القرن الرابع للهجرة).

٢ ـ «كتاب غريب القرآن»، «كتاب كبير» (تاريخ بغداد ١٥٩/٦)، ذكرته كل القوائم (واسمه عند السيوطى «إعراب القرآن»، وكان في القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 37, No. 660).

٣ ـ «أمثال القرآن»، ذكره ياقوت والصفدى والسيوطى، ونقل عنه الزجاجى (المتوفي سنة ٣٣٧/ ٩٤٩) في مصنفه «كتاب اشتقاق اسماء الله» (أنظر ع . المبارك في: المورد ٣، ١ / ١٩٧٤/ ٢٨٩).

٤ ـ مجموعة من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم، التى أصبحت من الأقوال السائرة، تُقَارن بكتاب «المُجْتَنَى» لابن دريد، ذكرها المسعودى في «مروج الذهب» ١٧٤/٤.

وله مصنفات في العقائد :

(استدراك على تاريخ التراث العربي، المجلد الأول)، وأسماء كتب غير مؤكدة .

١ ـ «كتاب الرد على من قال بخلق القرآن» ذكر في ست قوائم .

وذكره الأنبارى باسم «كتاب الرد على الجهمية» وبهذا الاسم ملكه الخطيب

البغدادى (أنظر التسمية للمالكى، ضمن كتاب «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ١٠١، رقم ١٩٩).

وكان في القرن ٧/١٣ في إحدى مكتبات حلب (أنظربولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 25, No. 438).

ويحتمل ورود نقول عنه في «كتاب شرح أصول اعتقادات أهل السنة... لابي القاسم هبة الله بن الحسن اللَّالِكَائى (المتوفي سنة ٤١٨/ ١٠٢٧)، مخطوطة الظاهرية (أنظر تاريخ التراث العربي ٥٠١/١)؛ ذكره أ. ض. العمرى، الموضع المذكور، ص ٩٤.

٢ - «كتاب التوبة»، ملكه الخطيب البغدادى (أنظر التسمية للمالكى، الموضع المذكور، ص ١٠٠ رقم ١٨٠).

٣ - «كتاب الاقتصارات» (مذكور في ثلاث قوائم) أو «كتاب الاقتصامات» (ابن النديم، طهران) أو «كتاب الاقتضابات» (القفطى).

ابن الأنبارى

هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى (عاش من سنة ٢٧١/ ٨٨٥ إلى سنة ٣٢٨/ ٩٤٠).

152 كان من علماء عصره في اللغة، وكذلك / في النحو (أنظر فصل النحو). وفضلاً عن ذلك كانت له أيضاً مشاركة في رواية الشعر (أنظر فصل الأدب).

مصادر ترجمته:

أنظر في قوائم مصنفاته ابن النديم ٧٥ (طهران، ص ٨٢؛ الترجمة الانجليزية ١٦٦)؛ «أنباه الرواة» للقفطى ٢٠٤/٣، ٢٠٨؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧٦/٧- ٧٧؛ «تاريخ بغداد» ١٨٢/٣، ١٨٤؛ ابن خلكان ٦٣٧/١- ٦٣٨؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ١٨١- ١٨٢؛ «الوافي بالوفيات» للصفدى ٣٤٤/٤- ٣٤٥؛ طبقات ابن قاضى شهبة ٢٣٥؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٩٢.

آثـــاره:

١ ـ «كتاب الزاهر (في معانى كلمات الناس أو في معانى الكلام الذي يستعمله النـاس)»، مذكـور في الفهرست لابن النديم وفي خمس قوائم أخرى (أنظر أيضاً فهرست ابن خير ٣٤١).

وهو من مصادر ابن سيده في المخصص (أنظر ١/١٣)؛ والصغانى في «التكملة» (أنظر مقدمة التحقيق ١/٨) و«العباب» (أنظر ١/٣٠)؛ وأحمد بن يوسف الفهرى (المتـوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣)، وانظر في محتويات الكتاب: O. Rescher in: ZDMG 64/ 1910/520 Sellheim, *Sprichwörter* 125-126

المخطوطات:

لا له لى ١٧٨٧ (٣٤٨ ورقة، كاملة، نسخت سنة ١٠٨٩هـ، أنظر O.Rescher in: ZDMG 64/ 1910/ 519)؛ ولى الدين ٢٥٩٧ (٣١٤ ورقة، من القرن ١٢هـ، أنظـر الموضع نفسـه)، فاتح ٣٩١٢ (٣٠٤ ورقة، من القـرن السابع للهجرة، راجع رشـر MFO 5/1912/ 498)؛ أسعد ٣٢١٥ (المجلد الأول، ٢٠٩ ورقة، نسخ سنة ٣٧٨، أنظر المرجع نفسه ص ٥٣٣)؛ و٣٢١٦ (المجلد الثانى، ٣٥٢ ورقة، نسخ سنـة ٦٢٢هـ)، كوبـريلى ١٢٨٠ (٣٠٨ ورقـة، آخـره ناقص، من القرن السابع للهجرة، راجع O. Rescher in: (MSOS 14/1911/ 175)، ومنها مصورة بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٨٨ (أنظر الفهرس الثانى ٢/١٦، فهرس المخطوطات ١/٣٥٦، وخلط هنا بينه وبين «مختصر» الزجاجى)، ونسخة منها بالدار أيضاً، لغة ٨٠٦ (٣٨٤ ورقة، نسخت سنة ١٣٥١، أنظر الفهرس الثانى ٧/٨)، فيض الله ١٦٠٨ (٢٠٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٩، أنظر ZDMG 68/ 1941/ 381)، راغب ١٤١٦ (٣١٤ ورقة، من القرن ١١هـ، أنظر ZDMG 64/ 1910/ 520)، داماد إبراهيم ٣٨٩ (٢٢٧ ورقة، من القرن ١١هـ)، برتو ٥٩٩ (١ ب ـ ٣١٧ ب، نسخت سنة ١٠٩٨هـ)، حالت ٤٥٣ (٢٧٠ ورقـة، نسخت سنـة ١١٦٨هـ)، تشستر بيتى ٥٠٤٥ (١٠٥ ورقة، نسخت سنة ١١٦٣هـ)، جاريت ١٧٦ B (١٠٤ ورقة، من القرن الخامس للهجرة، أنظر الفهرس، رقم ٢٥٢)، قوله بالقاهرة ق ٢٣ (١٢٧ ورقة، أنظر حاتم

صالح الضامن، مقدمة التحقيق ص ٧٥)، ييل L ١٩٥ (١٩٢ ورقة، من القرن ١٢هـ، أنظر نيموى رقم ١٤٧).

نشره حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٩.

ولكتاب (الزاهر) مختصران:

(أ) «اختصار (أو مختصر) الزاهر»، لعبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى (المتوفي سنة ٣٣٧/ ٩٤٩)، وقد وصل إلينا، انظر ص ١٠٥ آنفاً.

(ب) «كتاب اختصار الزاهر» لأبي بكر خطّاب بن يوسف بن هلال الماردى القرطبي (المتوفي بعد سنة ٤٥٠/ ١٠٥٨، أنظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/١٠٣)، ذكره ابن خير في فهرسته ٣٤٢، والسيوطى في بغية الوعاة ٢٤٢.

٢ - «كتاب الأمثال»، ذكره الصفدى وابن قاضى شهبة فضلاً عن المصادر الآنفة الذكر.

٣ - «قصيدة في مشكل اللغة»، أو «منظومة في الغريب»، أو «غريب اللغة»، وهى منظومة مع شرح، لم تذكرها قوائم مصنفاته.

المخطوطات:

نور عثمانية ٤٢٦٠/ ١٠ (الأوراق ٦٦- ٧٤، من القرن العاشر للهجرة)، الظاهرية، عام ٥٤٣٣ (٩٠ أ - ٩٨ أ، نسخة قديمة، أنظر فهرس اللغة ١٨١-١٨٢)، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ١٧٨ (٢٧ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٠هـ)، البلدية بالاسكندرية ٥٧٨٤ ج (١١ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٦هـ، أنظر فهرس المخطوطات ١/٣٧٥)، ييل L - ٣٢٧/١ (الأوراق ١-٩، نسخت سنة ١١٥٧هـ، أنظر نيموى رقم ١٤٦).

٤ - «رسالة في شرح معانى الكذب»، وهى في المعانى الخمسة لهذه الكلمة، أنظر نقولاً عنها في «خزانة الأدب» ٣/٩، ١٣، ١٤.

٥ - «مسألة في التعجّب»، وتوجد مخطوطة في كوبريلى ١٣٩٣ (٩٧ أ - ٦٩ ب، نسخت سنة ٦٣٥هـ)، برلين ٦٩٣٣ (.Mq ١٢٢، ١٥١ ب - ١٥٣ أ، نسخت نحو سنة ٦٠٠هـ).

نشرها محيى الدين توفيق ابراهيم في: آداب الرافدين، المجلد الخامس ١٠-١٢، أنظر طارق ع. الجنابى، في مقدمته لكتاب «المذكر والمؤنث» ٢٠.

٦ - «كتاب الحاء» (هل اختلط بكتاب الهاءات؟ أنظر فصل النحو)، ونقل عنه البكرى في «معجم ما استعجم» ٩٨. /

153 ٧ - «كتاب الأضداد» قال صاحب «تاريخ بغداد»: «وما رأيت أكبر منه». (١٨٤/٣).

ذكرته كل القوائم (راجع بولس سباط في: MIE 49/ 1946/7, No. 123).

وكـان من بين مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفي سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في «تحفـة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣)، ونقل عنه ابن السيد في الاقتضاب ١١٠؛ والبغدادى في الخزانة (انظر «إقليد الخزانة» للميمنى ٩)؛ والسيوطى في «المزهر» ١/ ٣٩٧.

المخطوطات:

ليدن .Or ٥٥٢ (١٤٠ ورقة، نسخت سنة ٦٥٢هـ، أنظر فورهوف ٢)، تشستر بيتى ٤٥٣٣ (١٤٥ ورقة، من القرن السادس للهجرة، معارضة بالأصل الذي كتبه المؤلف)، طلعت بالقاهرة، لغة ٣٥٢ (٢٢٤ ورقة، من القرن ١١هـ).

ونُشر على مخطوطة ليدن بتحقيق هوتسما M. Th. Houtsma، ليدن ١٨٨١.

وأعيد طبعه بالقاهرة ١٩٠٧.

ونشره مرة أخرى محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت ١٩٦٠.

وأنـظر في نصـوص منـه مقارنة بفقر مناظرة من كتب قطرب وأبي حاتم، وابن السكيت وأبي الطيب: «نصوص في فقه اللغة» للسيد يعقوب بكر، المجلد الثانى، بيروت ١٩٧١، ص ٢١٧ - ٢٢٦؛ والجبّور دراسة فيه:

S. Jabbour, *Classification et explication des aḍdād d'après le Kitāb al-aḍdād d'al-Anbārī* in: L'ambivalence dans la culture arabe, Paris 1967, S. 65-80.

(أ) ولتقى الدين عبدالقادر التميمى (المتوفي سنة ١٠٠٥/١٥٩٧) كتاب سماه «مختصر كتاب الأضداد»، أنظر «معجم المؤلفين» لكحاله ٥/ ٢٨٥)، وقد وصل إلينا ترتيبـه على حروف المعجم الـذي صنعـه ابنـه مُلّا حسن (راجع «كشف الظنون»

١١٦)، وهو مخطوط في تشستر بيتي ٥٠٦٠ (٩٠ ورقة، من القرن ١١هـ).

(ب) ورتبه محمد بن أحمد بن حمزة الإسكندرانى (المتوفى بعد سنة ١٣٠٤/١٨٨٧) في كتاب سماه «ترتيب كتاب الأضداد على حروف المعجم»، ويوجد مخطوطاً بالتيمورية بالقاهرة، لغة ٢٤٦-٢٤٧ (نسخ سنة ١٣٠٤هـ، بخط مؤلفه).

٨ - «كتاب الأمالى» أو «مجالس» أو «مجالسات»، مذكور في كل القوائم، ويحوى مسائل في اللغة والنحو والحديث والتفسير والأخبار والشعر. (أنظر تاريخ بغداد ١٨٢/٣؛ ابن النديم، الموضع المذكور؛ الانبارى، الموضع المذكور)، ووردت نقول عنه في «إرشاد الأريب» لياقوت (أنظر G. Bergsträsser in: ZS 2/1924/197)؛ ابن خلكان ٣٦/١-٣٧؛ «شرح نهج البلاغة» لابن أبي الحديد ٨٢/١٢ ومواضع أخرى كثيرة؛ «الدر المنثور» للسيوطى (ثبت مصادر مخطوطة برلين ٨٩٨، ٥٠ب).

ووصل إلينا مجلس منه في مخطوطة الظاهرية، مجموعة ١٠/٨٨ (١٣٩أ-١٤٥أ، من القرن السادس للهجرة، أنظر فهرس الحديث ٢٦؛ م. ع. رمضان، مقدمته لكتاب «إيضاح الوقف والابتداء» لابن الأنبارى، القاهرة ١٩٧١، ص ١٧).

٩ - «كتاب النوادر»، نقل عنه أبو على القالى من نسخة بخطة في «سمط اللآلى» ١٥٩.

ولابن الأنبارى تآليف مفردة في بعض الموضوعات:

١ - «كتاب خلق الإنسان»، ذكره الصفدى وابن قاضى شهبه، راجع «كشف الظنون» ٧٢٢.

٢ - «كتاب خلق الفرس»، مذكور في المصادر نفسها.

ولعل هذين الكتابين هما كتابا أبيه (أنظر ص ١٤٨ آنفاً) نسبا إليه اختلاطاً.

وله في لغة القرآن والحديث:

١ - «كتاب المشكل (في معانى القرآن)»، وذكر ابن النديم أنه لم يتمه.

وقيل إنه أملاه سنين كثيرة، وبلغ إلي «طه» (أنظر «تاريخ بغداد» ١٨٤/٣؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢٠٤/٣).

٢ - «رسالة في المشكل»، وهى ردّ على ابن قتيبة وأبي حاتم، ذكرت في أربع قوائم.
٣ - «كتاب غريب الحديث»، وذكر ابن النديم أنه لم يتمه، مع أنّ ما أملاه منه بلغ، فيما زعموا، ٤٥٠٠٠ ورقة (أنظر «إنباه الرواه» للقفطى ٣/٢٠٤). /
154 ٤ - «شرح غريب حديث أم زرع»، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ١٩٧).

ويوجد النص الأصلى دون شرح في «كتاب بلاغات النساء» لأحمد بن أبي طاهر طيفور، القاهرة ١٩٠٨، ص٨٥ - ٢٦.

٥ - «شرح غريب خطبة عائشة أم المؤمنين في أبيها أبي بكر الصديق» وكان معروفاً بالأندلس (أنظر فهرست ابن خير ١٦٦- ١٦٧، ١٩٧- ١٩٨)، وملكه الخطيب البغدادى (أنظر التسمية للمالكى في «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ١٠٤، رقم ٢٧٥).

المخطوطات:

كوبريلى ١٦٠٠/ ٣ (٢٦ أ - ٣٠ ب، نسخت سنة ٦٥١هـ، وتحتوى على مجمل لخطبة عائشة للخطيب البغدادى برواية أساتذته أبي بكر أحمد بن محمد البَرْقانى (أنظر تاريخ التراث العربي ١/٢٢٩)، وأبي نعيم، وعلى بن المحسّن التنوخى. وقد روى الأخير نص ابن الأنبارى وكذلك ما شرحه من الألفاظ)، دار الكتب الوطنية بتونس، مجموعة حسن حسنى عبدالوهاب (ضمن مجموع، نسخت سنة ٧٤٠هـ، أنظر صلاح الدين المنجد في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ١٩٦٢/٣٧/ ٦٩٦-٦٩٧).

ونشره صلاح الدين المنجد على مخطوطة ببرنستون في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٧/ ١٩٦٢/٤١٤- ٤٢٧، وعلى حدة في دمشق ١٩٦٢.

ويرد أيضاً نص الخطبة (دون شرح) في «كتاب بلاغات النساء» لأحمد ابن أبي طاهر طيفور، القاهرة ١٩٠٨، ص ٣- ٦.

٦ - «شرح غريب كلام هند بنت أبي هالة التميمى فى صفة رسول الله» (أنظر في هند بنت أبي هالة: الكلبى/ كاسكل ٢/٢٨٣)، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ١٩٧). وملكه الخطيب البغدادى باسم «تقريب خطبة هند بنت

أبي هالة» (أنظر التسمية للمالكى في «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ١٠٤، رقم ٢٧٧).

٧ - «أمالٍ»، أو مجالس، أو مجالسات» (أنظر ص ١٥٣ آنفاً)، اشتملت أيضاً على مسائل في الحديث (أنظر «نزهة الألباء» للأنبارى ١٨٢).

أبو عمـــر الزاهـــــد

هو محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب المُطَرِّز (أنظر تاريخ التراث العربي ٣٥٤/٧).

وُلد سنة ٢٦١/ ٨٧٤. وتذكره الكتب أو تنقل عنه بألقابه الثلاثة.

وكان رأس أساتذته هو ثعلب. ونبغ في النحو واللغة؛ واشتغل فضلاً عن ذلك بالشعر والحديث.

وكان من أولئك العلماء الذين يقال إنه كانت لهم حافظة عجيبة. وجاء في خبر مُبَالغ فيه (نشوار المحاضرة للتنوخى ٤، بيروت ١٩٧٢، ص٢٢٦، وراجع «إرشاد الأريب» لياقوت ٢٦/٧) إنه أملي من حفظه ٣٠٠٠٠ ورقة لغة. على أنَّ جودة حافظته قد دعت اللغويين إلى الارتياب في الروايات المقترنة باسمه. وقد أُثْنِى عليه لورعه؛ ورُعِى فضلاً عن ذلك أنه كان مغالياً في ميله إلى الأمويين. توفى نحو سنة ٣٤٥هـ/٩٥٧م.

مصادر ترجمته:

«طبقات النحويين» للزبيدى ٢٢٩؛ ابن النديم ٧٦-٧٧؛ «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٥٩-٣٦٠؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[1] ٣٤٥-٣٥٤؛ ابن خلكان ١/ ٦٣٢-٦٣٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[1] ٧/ ٢٦-٣٠؛[2] ١٨/ ٢٢٦-٢٣٤؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/ ١٧١-١٧٧؛ «الوافي بالوفيات» للصفدى ٤/ ٧٢-٧٣؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/ ٢٤٠-٢٤٣؛ ابن قاضى شهبة ١٧٥-١٧٨؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٦٩-٧٠؛ شذرات ابن العماد ٢/ ٣٧٠-٣٧١. - Flügel, *Gramm. Schulen* 174-178;
Br.GI, 119, SI, 183-184; Rescher, *Abriß* II, / 189-191

155

«الأعلام» للزركلى ٧/١٣٢-١٣٣ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠/٢٦٦ج ٢٦٧ ؛ عبد العزيز الميمنى ، «أبو عمر الزاهد» في : مجلة المجمع العلمى الهندى ١/ ١٩٧٦/ ١-١٩ ؛ Ch. Pellat in: EI, II², 1093

آثـاره :

له مصنفات جامعة في اللغة، وأخرى غير مؤكدة، يحتمل أنها تدخل في هذا الباب :

(١) «كتـاب المُـدَاخَـل (في غريب اللغـة) » ويسمى أيضـاً «كتـاب المُدَاخلات»، ذكرته كل قوائم مصنفاته، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٥٨-٣٥٩).

ويتألف الكتاب من ٣٠ باباً تحتوى على «سلاسل من الألفاظ» تفسر فيه لفظة بلفظة أخرى، ثم تفسر هذه بلفظة ثالثة، وهلم جرا.

ونقل عنه الدميرى (الحيوان ٢/١٨٣) على أنه لأحمد بن يحيى (= ثعلب) - والواقع أن غالب النصوص التى فيه مأخوذة عن ثعلب عن ابن الأعرابي -.

وكان من مصادر حبيش بن إبراهيم التفليسى (المتوفى سنة ٦٢٩/ ١٢٣٢) في «قانون الأدب» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٥٠/ ١٩٧٥/ ٢، ٤٠٢، والصغانى في «التكملة» (أنظر ١/٨) و«العباب» (أنظر ١/٢٩).

المخطوطات :

كوبريلى ١٣٢٤/٤ (١٥٠أ-١٥٨ب، نسخت سنة ٦٣٢هـ، راجع O.Rescher (in: MSOS 15/ 1912/2) ، بورسه، حسين جلبى ١١٥٠٠/٢ (٩ أ-١٩ ب، نسخت سنة ٦٣٦، أنظر فهرس المخطوطات ١/٣٧١؛ O. Rescher in: ZDMG 68/ 1914/56) ، جوروم - ١٩١٣/١ (١ ب - ٣٠ ب، نسخت سنة ٣٧٨هـ، أنظر أحمد آتش في: Isl. Ilim. enst. Derg. 1/1959/57-58)، الظاهرية، عام ٧٩٨٨ (١أ-٨أ، ثم تليها إلى الورقة ١٧ زيادات لغوية لعبد العزيز الميمنى، أنظر فهرس اللغة ١٤٨-١٤٩)، دار الكتب بالقاهرة في المجاميع: لغة ٢٢٩، ولغة ٢٦ شر ١٩٠ ب - ٢٣ أ، ناقصة، نسخت سنة ٥٤٢هـ)، ومجموع ١٦٦م (٣٤ أ - ٤٠ . نسخت سنة

١٢٠٥هـ، راجع الفهرس الثانى ٢/٣٧)، التيمورية، لغة ٥٣٠ (ص ٣٠٠ - ٣٢٢)، ييل L - ٣٣٨ (١٠ ورقات، نسخت نحو سنة ١٣١٠هـ، أنظر نيموى رقم ١٦١).

نشره عبدالعزيز الميمنى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٩/١٩٢٩/ ٤٤٩- ٤٦٠، ٥٣٢-٥٤٤، راجع أيضاً المجلة نفسها ص ٦٠١-٦١٦.

ونشره محققاً على خمس مخطوطات محمد عبدالجواد، القاهرة ١٩٥٦، أنظر في هذه النشرة جورج شحاته قنواتى في: MIDEO 5/ 1958/ 389- 390.

وقد شرحه المؤلف نفسه في كتاب سماه «كتاب حلّ المداخل»، وعند ابن خلكان «علل المداخل»، ذكرته خمس قوائم.

٢ - «كتاب العشرات (في اللغة) »، ذكرته ست قوائم، كتبه تلميذه ابن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠/ ٩٨٠) ويحتوى أيضاً على سؤالاته في بعض الفصول (راجع I. Kračkovskij in: Islamica 2/ 1926/ 333). ويشتمل في كثير من الفقر القصيرة على شروح وجيزة لطوائف من الألفاظ كل منها عشرة ألفاظ مشتركة في الوزن (فَعَال، فَعِيل وهلم جرا) وثالث أصولها. ونصوص أبي عمر (في مخطوطة بورسه) يرجع معظمها إلى ابن الأعرابي عن طريق ثعلب. أنظر في نقول عنه: الحيوان للدميرى ٢/٢٠٨؛ معجم البلدان لياقوت ٢/ ٢٣٨- ٢٣٩، ٩٥٩. المخطوطات: طهران، دانشكاه ١٣٥٥ (٦٠ ورقة، نسخت سنة ٧٦٠هـ، أنظر الفهرس ٨/ ٥٠-٥١، راجع مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/ ١٣)، برلين ٧٠١٤ (We. ٣/٤٧، ٤٤ب - ٨٧ أ، حديثة)، مختصر ببورسه، حسين جلبى ١/١١٥٠ (١ أ - ٨ أ، نسخت سنة ٦٣٦هـ، راجع O. Rescher in: ZDMG 68/ 1914/ 56، فهرس المخطوطات ١/ ٣٦٠).

وقد أكمل الكتاب أبو عبدالله محمد بن جعفر التميمى القزّاز (المتوفى سنة ٤١٢/ ١٠٢١)، وقد وصل إلينا، أنظر ص ٢٥٠ بعد.

٣ - «كتاب اليواقيت» أو «كتاب الياقوت (أو الياقوتة) (في اللغة) »، ذكرته جميع القوائم، أنظر أيضاً «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٥٧- ٣٥٨؛ فهرست ابن خير ٣٥٧؛ «كشف الظنون» ٢٠٥٣- ٢٠٥٤. وقد ألف هذا الكتاب فيما بين سنتى ٣٢٦

و٣٣١هـ، أملاه ارتجالاً، ثم زاد فيه مرارا وبالغ في استكماله وأضاف إليه استدراكاً سمّاه «المِحْرَابيّة» (ابن النديم، القفطى).

أنظر في نقول عنه: «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى؛ «خزانة الأدب» (أنظر إقليد الخزانة للميمنى ١٢٩)، وراجع «معجم البلدان» لياقوت ٢/٢٣٩.

156 وقد كان الكتاب/ مصدرا للأزهرى أطراه، وأفاد منه حق الإفادة (١/٢١) لما فيه من كثرة الغريب (نفسه ص ٢٣، وراجع ص ٣٠ وأورد منه أخباراً كما ورد في نقول الخزانة).

وهو من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفي سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٢)؛ والصغانى في «التكملة» (أنظر مقدمة التحقيق ١/٨)، و«العباب» ١/٢٩، ١٢٠.

ومنه نَقْلٌ على غلاف إحدى المخطوطات برامبور طبعه عبدالعزيز الميمنى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٩/ ١٩٢٩/ ٦١٥-٦١٦.

وأورد ياقوت خاتمة الكتاب في إرشاد الأريب ٧/٢٩-٣٠، راجع بغية الوعاة للسيوطى ٧٠.

ولعل فصلاً منه كان عنوانه «ياقوتة الصراط في تفسير القرآن»، وامتلكه الخطيب البغدادى (أنظر التسمية للمالكى في «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ٩٥، رقم ٥٧)، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٦٠-٦١).

وقد وصل إلينا في مخطوطة لا له لى ٤/٢٥٥ (٥٧ أ - ٧٦ ب، نسخت سنة ٧٨٤هـ)، ومخطوطة رشيد ٣/٣٤٨ (٤٦ أ - ٧٤ ب، من القرن التاسع للهجرة، أنظر شيشين، نوادر ٢/٢٧٢).

وذكر ابن قاضى شهبه كتاباً اسمه «الياقوتة في غريب القرآن»، ونقل الصغانى (العباب ١/٨٨) عن «ياقوتة الهادى».

٤ - «كتاب المستحسن (في اللغة)»، ذكره ابن النديم، وورد في خمس قوائم أخرى؛ وعليه زيادات للمؤلف نفسه في «كتاب فائت المستحسن»، ذكره ابن النديم وياقوت.

٥ ـ «كتاب المرجان (في اللغة)»، مذكور عند ابن النديم، وفي خمس قوائم أخرى.

٦ ـ «كتاب الموشح»، ذكره ابن النديم وياقوت والسيوطى؛ وفي سائر القوائم «كتاب الموضح»، ربما كان هو «كتاب الموضح» لأستاذه ثعلب بروايته.

وكان «كتاب الموشح» مصدرا للصغانى في «التكملة» (أنظر ١/٨)، و«العباب» (أنظر ١/٢٩).

٧ ـ «كتاب التفاحة»، ذكرته كل القوائم.

٨ ـ «كتاب المكنون والمكتوم»، مذكور عند ابن النديم، وفي خمس قوائم أخرى. ويوجد بين مصنفات أبي زيد الأنصارى (المتوفى سنة ٢١٥/٨٣٠) كتاب له اسم مناظر هو «كتاب المكتوم». والظاهر أن كلا الكتابين كانا مصنَّفَيْن في اللغة، تبعاً لما كان يغلب على مؤلفيهما الاشتغال به من العلم.

ولـه شروح وانتقادات لمصنفات المتقدمين اللغوية، وكتب في بعض مسائل اللغة وتفسير أسماء الأعلام؛ منها:

١ ـ «فائت العين»، استدراكات على كتاب العين للخليل بن أحمد (المتوفى سنة ١٧٥/ ٧٩١)، ذكرته جميع القوائم، راجع «كشف الظنون» ١٤٤٣.

٢ ـ «كتاب ما أنكرته العرب على أبي عبيد فيما رواه أو صنّفه»، ذكرته كذلك كل القوائم، وورد خطأ في ثلاثة مصادر «أبو عبيدة» بدلاً من «أبي عبيد».

٣ ـ «كتاب فائت الفصيح»، زيادات على كتاب «الفصيح» لأستاذه ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١/ ٩٠٤)، «جزء لطيف» (ياقوت)، ذكرته كل القوائم، راجع كشف الظنون ١٢٧٣، وكان معروفاً في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٣٩) وموجوداً في القرن ٧/ ١٣ في إحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 38, No. 673).

ويوجد مخطوطاً في بورسة، حسين جلبى ١١٥٠/٢ (١٠٣ أ ـ ١١٣ أ، نسخت سنة ٥٤٢هـ، راجع H. Ritter in: Oriens 2/ 1949/ 266؛ وفهرس المخطوطات ٣٦٢/١)، وهرجى أوغلو ١٤٢٢/٢ (٢١ ب ـ ٢٨ أ، نسخت سنة ٥٩٢هـ، أنظر

فهـرس المخـطوطات ٢/٢٧٢)، وأنظر أيضاً عبدالعزيز الميمنى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٩/ ١٩٢٩/ ٦١٣.

نشره عبدالعزيز مطر، القاهرة ١٩٧٦.

٤ ـ «شرح كتـاب الفصيح»، شرح على نفس الكتـاب، ذكرته / كل القوائم 157 مستقلاً عن الكتاب الآنف الذكر، ونقل عنه أبو حيان الأندلسى في «تذكرة النحاة»، الجـزء الثـانى، مخطوطـة الأوقـاف بالـرباط ٢١٤، ص ٤٠١. وعن طريق كتاب «الـواعى» لأبي القـاسم عبدالدائم بن مرزوق القيروانى (المتوفي بعد سنة ٤٦٧/ ١٠٧٥، أنـظر «إنبـاه الـرواة» للقفـطى ٢/١٥٨) نقل الفهرى نصوصاً من شرح الفصيح، فضـلا عن كتاب «الياقوتة»، في «تحفة المجد الصريح» ص ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١١٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢.

٥ ـ «فائت الجمهرة (والرد على ابن دريد) »، زيادات على الجمهرة لابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١/٩٣٣)، ورد ذكره في خمس قوائم، وكان من مصادر الصغانى في «التكملة» (أنظر ١/٨)، و «العباب» (أنظر ١/٣١). أنظر نقلاً عنه في خزانة الأدب ٣/٤٢١.

٦ ـ «كتاب النوادر»[١٢٥]، جاء ذكره عند ابن النديم، وفي خمس قوائم أخرى.

٧ ـ «كتاب المجالسات»، أنظر نقلاً عنه في «الكنايات» للجرجانى ١٠٥، ولعله

---

(١٢٥) روى كتابى النوادر لدهمج بن محرز النصرى (يحتمل أنه كان في النصف الثانى من القرن الثانى/ الثامن، أنظر ص ٣١ آنفاً) ولأبي شبل العقيلى (النصف الثانى من القرن الثانى/ الثامن، أنظر ص٣٤ آنفاً) وأصلحها، أنظر تاريخ التراث العربي ٢/٨٦، ٨٧ (وليس اسمه أبا شنبل).

من «مجالس ثعلب» بروايته. وربما كان الكتاب هو نفسه «الأمالى» التى ينقل عنها تاج العروس[٢] ١٠/٣٢٧ (ثفر).

٨ - «تفسير أسماء الشعراء»، ذكرته كل القوائم (وصُحّف عند ياقوت إلى «أسماء القراء»)، وكان مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١) - وسمّاه «غريب أسماء الشعراء» - في «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٢).

وله تآليف مفردة لبعض الموضوعات، وأسماء مصنفات غير بينة لعلها تدخل في هذا الباب:

١ - «كتاب العسل والنحل»، نُسب فى إحدى المخطوطات إلى أبي عمر، وأكبر الاحتمال أنه لأبي حنيفة الدينورى (المتوفى سنة ٢٨٢/ ٨٩٥)، أنظر ص ١٦٩ بعد.

٢ - «كتاب اليوم والليلة والشهر والسنة والدهر»، وذكرته ست قوائم باسم «كتاب يوم وليلة»، وقد وصل إلينا، أنظر تاريخ التراث العربي ٧/ ٣٥٤-٣٥٥؛ نشره م.ج. المعيبد في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤/ ١٩٧٨/ ٢٢٩-٣٣٨.

٣ - «كتاب الساعات»، ورد ذكره عند ابن النديم وفي خمس قوائم أخرى.

٤ - «كتاب البيوع»، هكذا ذكر في خمس قوائم، وعند ابن النديم «كتاب التنويع».

٥ - «كتاب السريع»، ذكره ياقوت فضلاً عن الكتاب السالف، ويحتمل مع ذلك أنه تصحيف لكلمة «البُيوع» أو «التنويع».

٦ - «كتاب الشورى»، مذكور عند ابن النديم، وفي خمس قوائم أخرى.

وله في لغة القرآن والحديث:

١ - «ياقوتـه الصراط في تفسير القرآن»، ولعله جزء من «كتاب اليواقيت»، وقد وصل إلينا، أنظر ص ١٥٦ آنفاً.

٢ - «كتاب الياقوتة في غريب القرآن»، جزء آخر من مصنفه «كتاب اليواقيت»، أنظر ص ١٥٦ آنفاً.

٣ - «كتاب غريب الحديث»، مع شروح على «مسند» ابن حنبل.

ومن الجائز أنه كان على ترتيب حروف المعجم، «وكان يستحسنه جداً» (ابن خلكان). مذكور في كل القوائم، وكذلك في تاريخ بغداد ٢/٣٥٨-٣٥٩؛ وبولس سباط في: MIE 46/ 1946/ 37, No. 664؛ وابن الأثير في مقدمة «النهاية». ويحتمل أنه من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في كتابه «تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣). /

158 ٤ - «جزء من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب في الحديث والأدب»، ويوجد مخطوطاً في تشستر بيتى ٣٤٩٥/١٠ (٩٥ أ - ١٠٩ أ، نسخت سنة ٧٣٨هـ)؛

نشره أ. ج. آربرى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٢٤/ ١٩٤٩/ ٢٣٤-٢٤٣، ٣٧٢-٣٨٤، حديث، الجزء الثالث، الظاهرية، مجموع ١٦ (٨١ أ - ٨٨ أ، من القرن السابع للهجرة، راجع فهرس الحديث ٣٦٩)، راجع أيضا النقول المشابهة في موضوعها عند البكرى، «معجم ما استعجم» ١١٣٩، ١٢٢٧. «فأما روايةُ الحيث فالمحدّثون يوثقونه على ذلك» (إنباه الرواة للقفطى ٣/١٧٢).

ولرضى الدين على بن موسى بن طاووس الحسنى (المتوفى سنة ٦٦٤/ ١٢٦٦) «الاختيارات من كتاب أبي عمر الزاهد في الحديث» عن «كتاب الاجازات» له. لم يصل إلينا، أنظر الذريعة ١/٣٦٦-٣٦٧.

وله في الأخبار[١٢٦]:

«كتاب القبائل»، ذكره ابن النديم وغيره. وكانت نسخة منه في القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 46/ 1946/ 40, No. 716).

---

(١٢٦) جاء في الأعلام للزركلى ١٣٣/٧ أن له «كتاب أخبار العرب» وبقيت منه نسخة خطية؛ ولا علم لى به.

أما «كتاب فضائل معاوية» المنسوب له (أنظر Br. GI, 119) فهو جزء من كتاب قديم لمؤلف مجهول رواه غلام ثعلب (أنظر إنباه الرواة للقفطى ٣/١٧٢).

ابن مِقْسَــم

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار المقرىء (المتوفى سنة ٣٥٤/ ٩٦٥).

كان نحـويا (أنـظر فصـل النحو)، عالماً بالقراءات، وصنف في اللغة، وتفسير القرآن، والحديث.

ومن آثاره:

١ ـ «كتـاب النـوادر»، ولعله اشتمـل أيضاً على مسائل ومشكلات فى التفسير والحديث، وكان معروفا في الأندلس (أنظر فهرست ابن خير ٣٨٠ـ٣٨١).

٢ ـ «كتاب مجالس (أو مجالسات) ثعلب» (أنظر ص ١٤٦ آنفا)، وهو رواية لهذا الكتاب، ذكره ابن النديم وغيره.

٣ ـ «كتاب الأنوار (في علم «أو تفسير» القرآن)»، «له في التفسير ومعانى القرآن كتـاب جليل» (تاريخ بغداد ٢/٢٠٦)، «وما رأيت مثله» (إرشاد الأريب لياقوت ٦/ ٤٩٨، راجـع «إنبـاه الـرواة» للقفطى ٣/ ١٠٠ـ ١٠١، «البصائر والذخائر» للتوحيدي ٢/ ٣٧٨).

٤ ـ «كتاب في قوله تعالى: ومن يقتل...»، ذكره ياقوت والصفدى بين مصنفاته.

٥ ـ «الرد على المعتزلة»، لعله انتقاد لتأويلهم القرآن، ذكره ياقوت والصفدى والسيوطى.

٦ ـ «جــزء فيه من حديث... ابن مقسم»، ويوجـد مخطوطـاً في دار الكتب بالقـاهـرة، حديث ١٥٥٨ (ص ١٨٩ـ ١٩٩، من القرن الثامن للهجرة)، ومنه نسخة بالدار، ٢٥٦١٧ ب (٨ ورقات، نسخت سنة ١٣٥١هـ، أنظر الملحق ١/٢١٥).

وانظر في ابن قسم باعتبره محدّثاً: تاريخ بغداد ٢/٢٠٦. /

ج بغداد ومواضع أخرى

الليــث

هو الليث بن المظفَّر (أو رافع) بن نصر بن سَيَّار، حفيد والى خراسان (نحو سنة ١٢٠ / ٧٣٨).

وكان كاتباً للبرامكة في بغداد. ويوصف بأنه كان عالماً، برع في اللغة والنحو ورواية الشعر. وتوثقت الصداقة بينه وبين الخليل بن أحمد. وتذهب إحدى الروايات إلى أن الخليل سمــع بشهــرة الليث، فارتحل إليه وصنف له «كتاب العين» رمزا لصداقته وأهداه إليه (أنظر إرشاد الأريب لياقوت ٦/٢٢٣).

وثمة روايات متفاوتة جداً فيما صار إليه الكتاب من بعد، ولا تقتصر على ذلك بل تتفاوت أيضا فى مدى ما للخليل من نصيب في تأليف «كتاب العين» الذى أصبح متــداولا نحــو أواخــر القرن الثانى / الثامن، وفي مدى ما صنعه الليث فيه (أنظر ص٥٢ آنفاً). ويكثر ورود نقل باسم الليث[١٢٧] في كتب اللغة، وقد تفادى كثير من العلماء هذا الإشكال، فنقلوا عن الكتاب بقولهم: «قال صاحب العين». ويبين لنا نقلٌ أورده الأزهرى أن الليث كان على علمٍ بتعريف حساب الكسور[*]. ويحتمل أنه توفى نحو سنة ١٩٠/٨٠٥.

مصادر ترجمته:

«طبقـات الشعراء» لابن المعتز ٣٨-٣٩؛ «مراتب النحويين» لأبي الطيب ٣١؛ «التهـذيب للأزهـرى ١/٢٨- ٢٩، ٤٠-٤١؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٢٢٢-٢٢٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٤٢- ٤٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٨٣. -

St. Wild, *Neues zur ältesten arabischen Lexikographie* in: ZDMG 112/1962/292

---

(١٢٧) للأزهرى (٣/٤٣٦) تنبيه مهم، هذا نصه: «قلت: وهذا صحيح من قول الخليل، وهو كما حكـاه عن الليث، وكلما قال: قلت للخليل فقال، أو قال: سمعت الخليل، فهو الخليل بن أحمد لا تدليس فيه؛ وإذا قال: قال الخليل، ففيه نظر».

(*) «قال الليث: والكسر من الحساب مالم يكن سهماً تامًّا، والجميع: الكسور» (الأزهرى ١٠/٥٠).

العَتَّابى

هو أبو عمرو كلثوم بن عمرو بن أيوب، شاعر عباسى (من المحتمل أنه توفى سنة ٢٠٨/٨٢٣، أنظر تاريخ التراث العربي ٢/٥٤٠- ٥٤١).

اشتغل كذلك باللغة والأدب (أنظر فصل الأدب)؛ ويمتدح لبلاغته (أنظر الفصل نفسه). /

ومن آثاره:

160 ١ - «كتاب الألفاظ»، عرفه ابن النديم (١٢١) في رواية أبي عمر الزاهد عن المبرد.

٢ - «كتاب الخيل»، ذكره ابن النديم ١٢١.

٣ - «كتاب المنطق»، ذكره ابن النديم ١٢١.

الـدُّورِى

هو أبـو عمـر حفص بن عمـر بن عبـدالعـزيز، قارىء جليل، يعدّ أيضاً من النحويين. توفى سنة ٢٤٠/٨٥٤ أو سنة ٢٤٦/٨٦٠ (أنظر تاريخ التراث العربي ١/١٣).

ومن آثاره:

١ - «كتاب ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن ! »، ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ٤/١١٨- ١١٩.

٢ - «كتاب أجزاء القرآن[١٢٨]»، المرجع نفسه.

(١٢٨) استدراك على تاريخ التراث العربي ١/١٣ يتعلق بقراءته: «قراءة قالون والدورى» لعثمان ابن عمـر بن أبي بكـر النـاشرى (المتوفى سنة ٨٤٨/ ١٤٤٤)، المخطوطات: المتوكلية بصنعاء، قراءة ٤٨ (٤٦ ورقة، ضمن مجموع، ومنه مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، —

أبو الهيثم الـرازى

كان نحوياً ولغوياً، ولم يُعْرف إلا بكنيته. أصله من الـرىّ، وقدم هراة قبل وفاة أستـاذه شمر سنة ٢٥٥هـ. وقيل إنه قرأ كتب شمر وتعلم منها ثم ردّ عليها، وهو ما شكـا منـه شمر بقوله: «تسلّح الـرازىّ عليّ بكتبى». وكان تلميذه المشهور هو المنذرى، توفي أبو الهيثم سنة ٨٨٩/٢٧٦.

مصادر ترجمته:

التهذيب للأزهرى ١/٢٦؛ ابن النديم ٧٨؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٨٢.

ومن آثاره:

١ ـ «كتاب مُجَرَّد اللغة»، ذكره ابن النديم، وترجع إليه فيما يظهر نقول كثيرة أوردها الأزهرى في «التهذيب» (أنظر ١/٢٦) عن مصنفات المنذرى ص ١٩٤ بعد). وثمة نقول أيضا في «التكملة» للصغانى ١/٤٧، ٤٨، ٥٧، ١٩٩، ٣٤٦، ٢/٢٤، ٩٩، ١٦١، ١٨٩، ٢٢٣، ٢٩٥، ٣٠٤، ٤٠٥، ٤٧٠، ٥٠٧، ٥١١، ٣/١٣٣، ١٥٤، ٢٧٢، ٢٨٧، ٣١٨، ٥١٢، ٥٢١، ٤/٥٨، ٨٠، ٩٠، ١٠٤، ١٧٨، ٢٣٦، ٢٦٦، ٢٦٧، ٤٩٢، ٥٠٧، ٥١٨، ٥٦٣، ٥٦٨. وانظر في النقول الكثيرة الواردة في «معجم الأمثال» للميدانى: ع. التكريتى في: المورد ٣، ٣/١٩٧٤/ ١٠٢-١٠٣.

وفضلا عن ذلك أفاد الأزهرى (٧/٦١١) من «نوادر» ابن بُزْرُج بخط أبي الهيثم و(٢/٢٢٤) شرح أبي / عمرو الشيبانى على شعر ابن مقبل، وكذلك (١٤/٣٩٢) «كتاب البقر» لأبي حاتم بخط أبي الهيثم. 161

= أنظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢/ ١٩٧٦/ ٢٠، رقم ١١٨)، الرياض، مكتبة الجامعة ١٢١٢/١ (الأوراق ١-٢٤، نسخت سنة ٩٧٥هـ، أنظر فهرس القرآن ٦٦-٦٧).

ابن قتيبة

هو أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى، وُلد في الكوفة «على أرجح الأقوال» سنة ٢١٣ / ٨٢٨، وأكمل دراساته من بعد في بغداد.

ومن أساتذته أبو حاتم السجستاني والرياشي وإسحاق ابن ابراهيم الموصلي الذين ظهرت آثارهم في ثقافته.

ولم يقتصر ابن قتيبة على علوم اللغة، بل امتد اشتغاله بالعلم إلى كل العلوم النظرية الإسلامية تقريباً وإلى بعض العلوم الطبيعية (أنظر تاريخ التراث العربي ٣/٣٧٦ وما بعدها، ٤/٣٤٤، ٧/٣٥٠ وما بعدها).

وفي النحو يعد أول من خلط مذهبي الكوفيين والبصريين. ومما يميزه، مع ذلك، باعتباره عالماً اهتماماته الأدبية المتعددة الجوانب، وعلمه الموسوعى الذي حاول بمعونته سدّ حاجة معاصريه إلى التعليم. وتولى ابن قتيبة قضاء الدِّينور مدة، وتوفي سنة ٢٧٦ / ٨٨٩ (على الرغم من اختلاف الروايات) في بغداد.

مصــادر ترجمتــه:

«مراتب النحويين» لأبي الطيب ٨٤- ٨٥؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٢٠٠؛ ابن النديم ٧٧- ٧٨؛ «التهذيب» للأزهرى ١/ ٣٠- ٣١؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٧ ب؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [٢] ١٤٣- ١٤٤؛ «تاريخ بغداد» ١٠/ ١٧٠- ١٧١؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/١٤٣- ١٤٧؛ مخطوط في طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٢٢ أ- ٢٢٢ ب، ٢٦٧ أ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٣٤٥- ٣٤٧؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٣٥- ٢٣٦؛ «الوفيات» لابن قنفذ ١٨٨- ١٨٩؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٣/٣٥٧- ٣٥٩؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩١.

Flügel, *Gramm. Schulen* 187-190,; Br. GI, 120-123, SI, 184-187; Rescher, *Abriß* II, 195-198;

محمد كرد على، «كنوز الأجداد» ٨٨-٩٦

I.M. Al-Husainī, *The Life and works of Ibn Qutayba.* Beirut 1950.

محمد زغلول سلام، ابن قتيبة، القاهرة ١٩٥٧؛ «الأعلام» للزركلي ٤/ ٢٨٠، «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/ ١٥٠-١٥١؛

G. Lecomte, *La descendance d'Ibn Qutayba en Egypte* in: Etudes Lévi-Provençal, Paris 1962, I, 165-173; ders., *Les disciples directs d'Ibn Qutayba* in: Arabica 10/ 1963/ 282-300; ders., *Ibn Qutayba* (mort en 276/ 889). *L'homme, Bon oeuver, ses idées.* Damaskus 1965 عرض له) T.Fahd in: Rev. d'hist. et de philos. rel. 2/ 1968/ 189-190); P.Kunitzsch in: Dict. Sc.Bio 11/ 1975/ 246-247.

عبدالله الجبوري، «دراسات في كتب ابن قتيبة» في: مجلة آداب المستنصرية ٢/ ١٩٧٧/ ١٠٥-١٣٢، ٣/ ١٩٧٨/ ٢٢٣-٢٥٠.

وفي مصادره المباشرة وغير المباشرة انظر رأى أبي حامد الخارزنجى (المتوفى سنة ٣٤٨/٩٥٩) وردّ الأزهرى (التهذيب ١/٣٣، ٣٤)

وسنذكر أسماء مصنفاته التى لم تصل إلينا استناداً إلى قوائم كتبه الواردة عند ابن النديم ٧٧-٧٨ (طهران، ص ٨٥-٨٦، الترجمة الانجليزية ١٧١-١٧٢)؛ الأزهرى ١/ ٣٠-٣١، «إنباه الرواة» للقفطى ٢/١٤٤-١٤٦؛ «تاريخ بغداد» ١٠/ ١٧٠؛ ابن خلكان ١/٣١٤؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ١٤٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩١. /

162

في موضوعات عامة، وبعض المسائل اللغوية، والاشتقاق، والأمثال[١٢٩]:

١ - «كتاب التقفية» (خطأ «التفقيه»)، ذكر في ثلاث قوائم، وهو معجم مرتب على الحرف الأخير، مثل كتاب التقفية للبند نيجى (المتوفى سنة ٢٤٨/ ٨٩٧، أنظر

(١٢٩) «كتاب الألفاظ المُغْرَبة بالألقاب المعربة»، موضوع على غرار «كتاب الملاحن» لابن دريد. ويوجد مخطوطاً في القرويين بفاس ٨٠/ ٣٧٠ (٥٤ ورقة، نسخة قديمة، راجع فهرس بيل رقم ١٢٦٢؛ ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة)، ليس من تأليف ابن قتيبة المترجم له، بل ألّفه عيسى بن ابراهيم بن عيسى بن قتيبة الذي يقال إنه عاش على عهد العبّاديين (٤١٤/ ١٠٢٣- ٤٨٤/ ١٠٩١).

ص ١٧١ بعد). ورأى منه ابن النديم ثلاثة أجزاء (من خمسة) في نحو ستمائة ورقة، ونبّه إلى أنه أكبر من كتاب البندنيجي وأحسن منه.

٢ ـ «الـمُدْخَل في اللغة»، وهو من مصادر حُبَيْش بن إبراهيم بن محمد التفليسي (المتوفي سنة ٦٢٩/ ١٢٣٢) في كتابه «قانون الأدب» (أنظر حسين على محفوظ في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٧٥/٥٠/ ٤٠٢).

٣ ـ «المسائل والأجوبة» يتناول مشكلات في لغة القرآن والحديث وبعض مسائل لغوية، وقد وصل إلينا، ونشر، أنظر ص ١٦٣ بعد.

٤ ـ «كتاب الاشتقاق»، لم يذكر في القوائم ولا في مصدر آخر، وزعم الزركلى ٤/ ٢٨٠ أنه بقى مخطوطاً، وهو أمر مشكوك فيه جداً.

٥ ـ «كتاب حكم الأمثال»، كذا ورد هذا العنوان غير المألوف عند ابن النديم، راجع Lecomte, *Ibn Qutayba*, S.162.

وله تآليف مفردة في بعض الموضوعات:

١ ـ «كتاب خلق الإنسان» ذكره ابن النديم والسيوطى على أنه كتاب قائم بذاته (أنظر أيضاً «كشف الظنون» ٧٢٢)، ولعله كتاب لغوى يوافق باب «خلق الانسان» من كتابه «أدب الكاتب».

٢ ـ «كتاب الخيل» أو «كتاب الفرس»، ولعله تأليف في اللغة قائم بذاته، ولم يصل إلينا، أنظر فصل الأدب.

٣ ـ «كتاب الوحش»، ولعله مصنف في اللغة مستقل بنفسه، ولم يصل إلينا، أنظر فصل الأدب.

٤ ـ «كتاب النبات»، وذكر الزركلى ٤/ ٢٨٠ أنه يوجد مخطوطاً. ولعل المقصود هو باب النبات من «كتاب الجراثيم» (أنظر آنفاً ص ٢٥٨ وما بعدها).

٥ ـ «كتاب الرياح»، ولعل كتاب قائم بذاته، ولم يصل إلينا أنظر فصل الأدب؛ وتاريخ التراث العربي ٧/ ٣٥١.

٦ ـ «كتاب الأنواء»، وقد وصل إلينا ونشر، انظر تاريخ التراث العربي ٧/ ٣٥١.

وله في لغة القرآن والحديث:

١ ـ «كتاب (تأويل) مشكل القرآن[١٣٠]» أو «كتاب المشكل» (ابن النديم).

وهو واحد من أشهر كتبه، ذكرته سبع قوائم (راجع فهرست ابن خير ٦٧)، ونُقِل عنه كثير.

المخطوطات:

كوبريلي ٢١١/ ١ (الأوراق ١ ـ ١١٦ أ، نسخت سنة ٥٤٣ هـ، راجع الحاشية ,H.Ritter in: Islam 18/1929/37)، مرادِ ملا ٧٤ (١١٧ ورقة، نسخت سنة ٥٣٢هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/ ٤٥)، فيض الله ٢٣٢ (٤٤١ ورقة، نسخت سنة ٦١٩هـ) سراى، مدينة ١٩٥ (٢٠٣ ورقة، من القرن السادس للهجرة، راجع الفهرس ١/ ٤٣٩ـ ٤٤٠، وفي فهرس المخطوطات ١/ ٤٥ بيانات خطأ)، يوسف أغا بقونيه ٣٧٢٨ (ص ١٤٧٩ـ ١٥٧٧، نسخت سنة ١١٩٢ هـ)، طهران، / دانشكاه ٦٨ (١١١ ورقة، من القرن ١٣هـ، أنظر الفهرس ١/ ٢٠٩)، و ١٤٤١ (١٥٠ ورقة، نسخت سنة ٩٥٠هـ، أنظر الفهرس ٨/ ١٠٧ـ١٠٨)، رضا برامبور، غريب القرآن ٤ (١٦٤ ورقة، أنظر الفهرس ١/ ٥٨)، مكتبة السماوى (نسخة حديثة، أنظر مجلة معهد المخطوطات ٤/ ١٩٥٨/ ٢١٥، رقم ١٧)، الظاهرية عام ٧٩٣٢ (١١٠ ورقة، نسخت سنة ٥٩٢هـ، راجع فهرس عزة حسن ١/ ٣٩٥)، دار الكتب بالقاهرة، تفسير ٥١٨ (نسخت سنة ٥٥٨هـ)، وتفسير ٦٦٣ (٨٦ ورقة، نسخت سنة ٣٧٩هـ، أنظر فهرس المخطوطات ١/ ٤٥)، عارف حكمت بالمدينة، تفسير ٩ (١٣٤ ورقة، نسخت سنة ٦٦٦هـ)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، القرويين بفاس ٨١٨ (٨ ورقات من الجزء الثانى، من القرن الخامس للهجرة، أنظر فهرس الفاسى ٢/ ٤٩٠ـ ٤٩١)، و٩٤٤/ ١ (١ أ ـ

163

(١٣٠) فيما يتعلق بالبيانات التى تزعم أن لابن قتيبة «تفسير سورة النور»، المطبوع بالقاهرة سنة ١٣٤٣ (أنظر Lecomte، الموضع المذكور ص ١٦٠) فإنه يبدو على الأرجح أنه اشتبه بكتاب «تفسير سورة النور» لابن تيمية الذي طبع في القاهرة سنة ١٣٤٣ (أنظر مشار، فهرست ٢٠٤).

٦٠ ب ، راجع فهرس بيل رقم ٢٢١ ؛ *Liste des manuscrits* 9, No. 69/80 ؛ مجلة معهد المخطوطات ٥/ ١٩٥٩/ ١٤، رقم ٥٨ (، آيت عياش، الحمزاوية ٢٠٢، اليوم في الرباط؟ (الجزء الأول، نسخ سنة ٦٧٦هـ، أنظر محمد المنونى في: تطوان ٨/ ١٩٦٣/ ١١٢)، المكتبة العامة بالرباط، الكتانى ٢٩٤٦ (قطعتان، ٤٨ ورقة، من القرن الرابع للهجرة)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، الفاتيكان، بورجيا، .ar ١٣٢/ ٢ (الأوراق ١٦ـ ٦٠، أولها ناقص، نسخت سنة ٨٣٩ هـ، انظر ڤيدا ١/ ٢٥٩ـ ٢٦٠)، ليدن، .Or ٧٠٤ (١٨٦ ورقة، نسخت سنة ٤٠٤هـ، أنظر فورهوف ٢٤٢) ، المتحف البريطانى ، مجموعة بلشاه (أنظر :E. Edwards in .(Festschr. E.G. Browne, Cambridge 1922, S-137, No.3

نشره على مخطوطات القاهرة ومراد ملا السيد أحمد صقر، القاهرة ١٩٥٤، أنظر في هذه النشرة جورج شحاته قنواتى في MIDEO 2/ 1955/ 272 - 275 وأنظر أيضا G.Lecomte في الموضع المذكور، ص١٤٠ـ ١٤٣؛ وانظر في محتوى الكتاب ع. الشلقانى، مصادر اللغة، الرياض ١٩٨٠، ص ٣٧ـ٤٤.

وقد ألفت في التعليق على كتاب «تأويل مشكل القرآن» رسائل وكتب، منها:

(أ) «رسالة في المشكل» لابن الأنبارى (المتوفى سنة ٣٢٨/ ٩٤٠)، وهى رد على ابن قتيبة وأبي حاتم السجستانى، أنظر ص ١٥٣ آنفاً.

(ب) «كتاب القرطين»، صنعة ابن مُطَرِّف (المتوفى سنة ٤٥٤/ ١٠٦٢)، وقد وصلت إلينا ونشرت، أنظره تحت «كتاب غريب القرآن».

(جـ) «الانتصار لحمزة الزيات فيما نسبه إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن» لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد بن المعلم العكبرى (المتوفى سنة ٥١٦/ ١١٢٢، أنظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/١٠٩)، ذكر في طبقات السبكى ٤/٢٣٦)؛ و«كشف الظنون» ١٧٣.

٢ ـ «كتاب (تفسير) غريب القرآن»، ذكر في خمس قوائم (راجع فهرست ابن خير ٦٦).

المخطوطات:

يوسف أغا بقونيه ٦٧٤١ (٢٩٥ ورقة، نسخت سنة ٥٦٦هـ، راجع *Liste des*

manuscrits 15 ؛ أحمـد آتش في Belleten 16/1952/61) ، الحيدرية بالنجف ٧٣٤ (نسخة قديمة، آخرها ناقص، أنظر فهرس الحسيني ٧٠، رقم ١٤٢)، الظاهرية، عام ١٥٧١ (٣٠٠ ورقـة، آخرها ناقص، من القرن السادس للهجرة، أنظر ح. الكسم في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/١٩٣٢/٧٠٣، وراجع محمد كرد علي في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٨/١٩٤٣/ ١٨٣؛ وفهرس عزة حسن ١/٣٧٨؛ وفهـرس اللغة ١١٠)، التيمورية بالقاهرة، لغة ٥٣٩، الطائف (أنظر ع. قاري في: مجلة السلف، السنة الثانية، ص ٨ عن G.Lecomte في الموضع المـذكور، ص ١٣٥)، الرياض، مكتبة الجامعة ٣٢١ (٢١٥ ورقة، نسخت سنة ١٣٥٢هـ، أنظر الفهرس، القرآن ١٠٤ـ ١٠٥).

نشره السيد أحمد صقر، القاهرة ١٩٥٨، وأعيد طبعه في بيروت ١٩٧٨، أنظر في هذه النشرة جورج شحاته قنواتي في: MIDEO 5/1958/398-399 ، وأنظر أيضاً G.Lecomte في الموضع المذكور، ص١٣٤-١٣٧.

وقد ألّف محمد بن أحمد بن مطرِّف كتاباً في التعليق عليه سماه «كتاب القرطين»، وهـو تهذيب لهذا الكتاب مع مشكل القرآن، أنظر «الأعلام» للزركلي ٦/٢٠٦، ويوجـد مخطوطـا في التيمورية بالقاهرة، لغة ٥٩ (راجع ع. أ. المعلوف في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/١٩٢٣/ ٣٣٩ـ ٣٤٠)؛ نشره عبدالحفيظ سعد عطية في جزأين، القاهرة ١٩٣٧.

٣ ـ «كتـاب معـاني القرآن، ذكره السيوطي وآخرون، ولعله هو نفسه «غريب القرآن» أنظر G.Lecomte في الموضع المذكور، ص١٣٦، ١٦٧.

٤ ـ «كتاب المسائل» (فهرست ابن خير ٣٧٨، «التسمية للمالكي» ضمن كتاب «الخـطيب البغـدادي» ليوسف العش ٩٩، رقم ١٦٢)، وأكمل من ذلك تسميته «كتاب المسائل والجوابات» (ابن النديم وثلاث قوائم أخرى)، ولعله هو نفسه / «كتاب الجوابات الحاضرة» (السيوطي وكشف الظنون)، «في معاني غريب القرآن 164 والحديث مما لم يقع في كتاب الغريب» (فهرست ابن خير ١٩٥). وقد وصل إلينا جزء منه يشتمل على مسائل في الحديث.

المخطوطات:

جوتا ٦٣٦ (١٤ ورقة، نسخت سنة ٧٧٨هـ)، رئيس الكتاب ١/٨٧٩ (١ أ - ١٣ أ، من القرن ١١هـ، راجع: O.Rescher in: MFO 5/1912/512؛ فهرس المخطوطات ١/٩٩ برقم خطأ)، ومنها نسخة بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٦ ش/١ (الأوراق ١-٥، نسخها الشنقيطى، أنظر الفهرس الثانى ٢/٣٠)، ومنها مصورة في المجمع العلمى العراقي ببغداد ٧٦م.

وطبع باسم «كتاب المسائل والأجوبة في الحديث واللغة»، القاهرة ١٣٤٩، ونشره ش. العاشور في: المورد ٣، ٤/١٩٧٤/ ٢٣٣-٢٥٢. وفي «الاقتضاب» لابن السيد ٢٠٧ نقلٌ لا نقع عليه في النص الذي وصل إلينا؛ ويقوم شاكر الفحام (دمشق) بتحقيق مخطوطة أوسع موجودة في حلب، أنظر أيضا G.Lecomte في الموضع المذكور، ص١٢٦-١٢٨.

٥ - «كتاب غريب الحديث»، ذكر في ست قوائم (وجاء اسمه «شرح غريب الحديث» في فهرست ابن خير ١٨٧، و«الاقتضاب» لابن السيد ١٢٩ وفي مواضع أخرى)، ونقل عنه ابن قتيبة نفسه كثيراً.

المخطوطات:

الظاهرية عام ١٥٧٢ (الجزء الأول، ١٣٩ ورقة، نسخت سنة ٥٧١هـ)، وعام ١٥٧٣ (الجزء الثالث، ١٣٤ ورقة، نسخت سنة ٥٧٣هـ)، وعام ٧٨٩٩ (بداية الجزء الأول باسم «كتاب غريب ألفاظ الأحكام»، ٥٨ ب - ٦٥ ب، أنظر فهرس الألبانى ٩٣- ٩٤، وراجع فهرس اللغة ١٠٢- ١٠٦)، الغربية بصنعاء، بدون رقم (الجزء الثانى، ١٣١ ورقة، نسخت سنة ١٠٦٠هـ)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، آيت عياش، الحمزاوية (اليوم في الرباط ؟) ١٤ (الجزء الرابع، نسخ ٥١٧هـ، أنظر محمد المنونى في: تطوان ٨/١٩٦٣/ ١١٩)، مراكش، اليوسفية (اليوم في الرباط؟) ١٥٦ (من القرن السابع للهجرة).

نشره عبدالله الجبورى، بغداد ١٩٧٧، وكذلك ر. السويسى، المجلد الأول، تونس ١٩٧٩.

الدراسات:

G. Lecomte, *Apropos de la résurgence des ouvrages d'Ibn Qutayba sur le ḥadīṯ*

oux VIe/ XIIe et VIIe/ XIIIe siécles. Le certificats de lecture du k. Ġarīb al-ḥadīt et k. Iṣlāḥ al-ġalaṭ.. in: BEO 21/ 1968/ 347-409; -,*Ibn Qutayba* 147-151.

وألّف في التعليق على كتاب «غريب الحديث» كتب منها:

(أ) «الـرد على ابن قتيبة في غريب الحديث» للُغْدة الاصفهانى (المتوفى سنة ٢٨٠/ ٨٩٣)، ولم يصل إلينا، أنظر ص١٦٧ بعد.

(ب) «الدلائل في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة في غريب الحديث» لقاسم بن ثابت السرقسطى (المتوفى سنة ٣٠٢/ ٩١٥)، مع التنبيه على أخطاء كتاب ابن قتيبة ونظائرها في كتاب أبي عبيد (المتوفى سنة ٢٢٤/ ٨٣٩)، وقد وصل إلينا، أنظر ص٢٥٢ بعد.

(ج) «تقريب الغريبين» لأبي الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازى (المتوفى سنة ٤٤٧/ ١٠٥٥) توسط فيه بين آراء أبي عبيد وابن قتيبة، وقد وصل إلينا، أنظر ص٨٦ آنفاً.

٦ - «إصلاح الغلط (الواقع) في غريب الحديث»، وهو انتقاد لكتاب أبي عبيد، ذكرته خمس قوائم (أنظر أيضاً فهرست ابن خير١٨٨)، ونقل عنه السيوطى في الأشباه والنظائر ٤/ ١٠٨.

المخطوطات:

آيا صوفية ٢/٤٥٧ (٢٢ أ - ٥٤ ب، ٦٠١هـ)، أنظر: H. Ritter in: Islam 18/ 1929/ 37؛ فهرس المخطوطات ١/ ٥٧، ٣٤١)، الظاهرية، عام ٧٨٩٩ (٥١أ - ٥٨أ، أنظر G. Lecomte, *Ibn Qutayba* 152-153 راجع فهرس الألبانى رقم ٣٥٩).

نشره *G. Lecomte* في: *MUSJ 44/1968/155-236*، وراجع له *Le problème d'Abū 'Ubayd. Re Flexions sur les "erreurs" que lui attribue Ibn Qutayba* in: Arabica 12/1965/140-174؛ وله أيضا A propos de la resurgence (أنظر آنفاً)، وقد شرحه أبو المظفر محمد بن آدم بن كمال الهروي (المتوفى سنة ٤١٤/١٠٢٣) في كتاب سماه «شرح إصلاح الخطأ...» أنظر ص٢٢٧ بعد)، ذُكر في «كشف الظنون» ١٠٨.

٧ - «كتاب (تأويل) مختلف الحديث» أو «كتاب اختلاف تأويل الحديث» (ابن / 165

النديم أو «كتاب مختلف الحديث المدّعى عليه التناقض[١٣١]» (فهرسن ابن خير ١٩٩).

المخطوطات:

أسعد ١٦١ (١١٢ ورقة، نسخت سنة ١١٦١هـ، أنظر /H. Ritter: in Islam 17 1928/ 256, 18/ 1929/ 37)، راغب ٢٦١ (١٣٠ ورقة، نسخت سنة ١١٧٣هـ، أنظر المرجع نفسه)، رئيس الكتاب ١٠٧[١٣٢] (١٦٣ ورقة، من القرن الثامن للهجرة)، الظاهرية، حديث ٣٠٣ (١٥٤ ورقة، نسخت سنة ٥٨٢هـ)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٢٠٠ م/٢ (٢٠أ - ١٢٣أ، نسخت سنة ١٢٥٣هـ، وعنوانها «كتاب الرد على من قال بتناقض الحديث»، راجع الفهرس ١ ٢،٧ / ٦٨٠)، التيمورية، حديث ٢٢٢ (الجزء الأول من الكتاب الأول، أنظر الفهرس ٢ /٢٦٥)، الأوقاف ببغداد ٦٦٦٧ (٩٤ ورقة، نسخت سنة ٤٧٢هـ، أنظر كوركيس عواد في: سومر ٣/ ١٩٤٧/ ٢٣٩؛ طلس ٣٦، رقم ٢٧٨؛ فهرس الجبورى ١/١٩٦ - ١٩٧)، برلين ١٢٦٢ (١٠٤ ورقة، نسخت نحو سنة ٦٠٠هـ)، ليدن، .Or ٨٨٢ (٢٠٨ ورقة، أنظر فورهوف ٢٢٧)، المتحف البريطاني، .Or ٢/٣١٠٧ (الأوراق ١٠ - ٥٣، نسخت سنة ٨٢٨هـ، أنظر الملحق رقم ١٢٠٤)، تشستربيتى ٤٤٠٩ (١٣١ ورقة، نسخت سنة ٦٧٣هـ)؛

نشره ف. ز. الكردى، ومحمود شكرى الآلوسى، ومحمود شابندر زاده، القاهرة ١٣٢٦، وطبع مرة أخرى في القاهرة ١٩٦٦، وترجمه لكونت إلى الفرنسية G. - Lecomte, *Le traité des divergences du ḥadīṯ d'Ibn Qutayba,* Damaskus 1962.

(أنظر في هذه الترجمة T.Fahd in: Rev. d'hist. et de philos. relig. 2/ 1968/ 190-191)

الدراسات:

G. Lecomte, *Un exemple d'évolution de la controverse en Islam: de L'Iḫtilāf al-ḥadīṯ d'al-Šāfi'ī au Muhtalif al-habīṯ d'Ibn Qutayba* in: Stud. Isl. 27/ 1967/ 5-40;

---

(١٣١) قارن عنوان مخطوطة برلين: «كتاب تأويل مختلف الحديث والردّ على من يريب في الأخبار المدّعى عليها التناقض».

(١٣٢) ليس عاشر أفندى ٧٠١ كما ذكر بروكلمن وريتر ولكونت.

-, *A Propos d'une variante coranique chez Ibn Qutayba* in: Arabica 10/1963/ 310-311;

-, *Les citations de l'Ancien et du Nouveau Testament dans l'oeuvre d'Ibn Qutayba* in: Arabicn 5/ 1958/ 34-46; وراجع G.Vajda in: Rev. des ét. juives 99/1935/68-80 ؛ وأنظر أيضا G.Lecomte, *Ibn Qutayba 137-140* وانظر M. Talbi, *Les divergences du Ḥadīṯ* in: Cah. de Tunisie 14/ 1966/ 261.

وقـد اختصره محمود بن طاهر بن المظفّر السنجارى في كتاب سماه «المغيث من مختلف الحديث»، ويوجد مخطوطاً في المكتب الهندى بلندن ب٨٦ (٦٥ ورقة، حوالى القـرن العـاشر للهجـرة، أنـظر لوث رقم ١٩٦)، وآيا صوفية، حديث ١٣٥ (١٢٦٤هـ، أنظر الفهرس ١/٦٧٤).

٨ ـ «كتاب مشكل الحديث»، ذكرته أربع قوائم، وامتلكه الخطيب البغدادى مع «غـريب الحـديث» (أنظر التسمية للمالكى في كتاب «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ٩٧، رقم ١٢١).

إسماعيل بن أبي محمد اليزيدى

هو أبو على اسماعيل بن يحيى بن المبارك، أحد أبناء أبي محمد اليزيدى الخمسة (أنظر فصل النحو).

وكـان أديباً ولغوياً نحوياً. وراوية للشعر (أنظر فصل الأدب)، وكان هو نفسه شاعراً (أنظر تاريخ التراث العربي ٢/٦١٠). وكان من رواة أبي العتاهية ومحمد ابن سلام الجمحى. وقد نظم أيضاً قصيدة في رثاء على بن يحيى المنجم (المتوفى بعد سنة ٨٨٨/٢٧٥)، وعـلى هذا لابـد أنـه آخذين في الاعتبار تاريخ وفاة أبيه، قد عمّر مالا يقل عن ٧٣ سنة. /

مصادر ترجمته:

166 ابن النديم ٥٠، ٥١؛ «المقتبس» للمرزبانى ٩٠-٩١؛ «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٨٣- ٢٨٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/٣٥٩- ٣٦٠؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/٢١٣؛ «الوافي بالوفيات» للصفدى ٩/٢٤٠؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ١/١٧٠؛ ابن

قاضى شهبة، المخطوط ص٢٣١؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٠٠.-
Br. SI,169; M. Fleischhammer in: ZDMG 112/ 1962/ 307;
«معجم المؤلفين» لكحالة ٢ / ٣٠٠.

ومن آثاره:

«كتاب الوحوش»، ذكره ياقوت.

النـــديم

هو أبو جعفر محمد بن يحيى بن أبي عبّاد جابر العسكرى، لغوى من أهل بغداد، كان نديماً للخليفة المعتضد (٢٧٩ / ٨٩٢- ٢٨٩ / ٩٠٢)، وتوفي في خلافته.

«جامع المنطق»، وقد شرحه الزجاج من بعد بتكليف من الخليفة المعتضد. أنظر ص ٩٩ آنفاً.

لُغْذَة الأصفهانى

هو أبو على الحسن بن عبدالله لُغدة (لُغْذَة ولُجْذَة، أنظر تاج العروس ٢ / ٤٩٤)، ولد في أصفهان، ثم عاش من بعد في العراق وكان لغوياً ونحوياً (أنظر فصل النحو) وأديباً (أنظر فصل الأدب).

عاصر أبا حنيفة الدينورى (المتوفى نحو سنة ٢٨٢ / ٨٩٥) وابن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦ / ٨٨٩). وقد كتب ردودا عليهما وعلى آخرين من اللغويين ورواة الشعر والشعراء.

وقال حمزة الاصفهانى (إرشاد الأريب لياقوت ٣ / ٨٣) إنه جمع هذه الردود في كتاب[١٣٣].

والظاهر أن لغدة قد صنّف قبل كل شيء كتباً صغاراً مفردة في اللغة (أنظر ياقوت، الموضع نفسه). ووصف القفطى (إنباه الرواة ٣ / ٤٣) كتبه بأنها «موجودة ومفيدة».

---

(١٣٣) وهذا الكتاب غير كتاب حمزة «التنبيه على حدوث التصحيف» الذى وصل إلينا.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٨١ (طهران، ص ٨٩؛ الترجمة الانجليزية ١٧٨)؛ إرشاد الأريب لياقوت ١/١٢٧، ٣/٨١-٨٤، «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٤٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٢٢؛ «كشف الظنون» ١١٦٠، ١٢٠٤، ١٦٣١، ١٩٨٠، ٢٠٤٣؛ «روضات الجنات» للخوانسارى ٢١٥. - Br. SI,188 ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/٢٣٨.

وله مصنّفات عامة في اللغة؛ منها:

١ - «كتاب النوادر»، ذكرته أربع قوائم، وذكر حمزة الإصفهانى أنه كتاب كبير في «مسائل شكوكه من كتب اللغة».

167

٢ - «كتاب النطق»، ذكره ابن النديم والقفطى وياقوت.

٣ - «كتاب التسمية»، مذكور عند ابن النديم، وفي أربع قوائم أخرى.

وله كتب في بعض الموضوعات؛ منها:

١ - «كتاب الصفات»، ذكرته ثلاث قوائم، وذكر ياقوت أنه كتاب صغير، وكان كتابا في اللغة مرتباً على الموضوعات، تقدّم كتاب «الصفات» للديمرتى، وكتاب «التلخيص» لأبي هلال العسكرى. وقد أخذ أبو هلال على لغدة إسهابه في شرح الشواهد الشعرية، وأخطاءه في تفسير الألفاظ (أنظر كتاب «التلخيص»، دمشق ١٩٦٩، ص ٢-٣، ٢٠١، ٢٣٢، ٢٤٧، ٣١٢، ٤٦٥، ٦٤٩).

٢ - «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ياقوت عن حمزة الإصفهانى، وورد ذكره في قائمتين أخريين، راجع «كشف الظنون» ٧٢٢.

٣ - «كتاب خلق الفرس»، ذكرته تلك المصادر، راجع «كشف الظنون» ٧٢٣.

٤ - «كتاب بلاد العرب»، لم تذكره القوائم، وقد وصل إلينا ونشر، أنظر فصل الجغرافية.

٥ - «كتاب الهشاشة والبشاشة»، ورد ذكره عند ابن النديم، وفي خمس قوائم أخرى، ولعله متعلق بكتاب «الهشاشة والبشاشة» لأبي زيد الأنصارى (أنظر ص ٧٩

آنفا) الذي روى لغدة كتبه (أنظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/ ٨٢).

ومن ردوده على اللغويين:

١ - «الرد على أبي عبيد (في غريب الحديث)، ذكرته أربع قوائم، وورد اسمه كاملاً عند ياقوت (عن ابن النديم، ولم يرد في المخطوطات التى وصلت إلينا)، انتقد فيه غريب الحديث لأبي عبيد (المتوفى سنة ٢٢٤/ ٨٣٩).

٢ - «الـرد على ابن قتيبة في غريب الحديث»، ذكر القوائم مع الكتاب السابق الذكر، انتقد فيه كتاب غريب الحديث لمعاصره ابن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦/ ٨٨٩).

بُنْدَار بن لَرَّة

هو بندار بن عبد الحميد، كان أيضاً أديباً ممتازاً (أنظر فصل الأدب)، يعد من اللغويين الذين خلطوا المذهبين.

توفى نحو سنة ٢٨٠/ ٨٩٣.

آثـــاره:

ذكر له ابن النديم كتابين ص ٨٣:

١ - «جـامـع اللغة»؛ ويحتمل أن ابن الحداد نقل عنه في «الأفعال» ١/ ٢٥٠، ٢/ ٢٥٩، ٤/ ١٣٥.

٢ - «كتاب الوحوش».

أبو سعيد الضرير

هو أحمد بن خالد البغدادى، كان أديباً (أنظر فصل الأدب) ولغوياً جليلاً، سمع من أعيان اللغويين كأبي عمرو الشيبانى وابن الأعرابي. وانتقل فيما بعد مع / لغويين 168 آخـرَيْن هما الحسـين بن الفضل البجلى وأبو إسحاق القرشى، ومع الطبيب أيوب الرهاوى إلى عبدالله بن طاهر وإلى المأمون على نيسابور. وقد ظهرت معارفه الخاصة

هنالك في ذلك المحيط الذي أوجده ابن طاهر باستقدامه طائفة كثيرة من فصحاء الأعراب. وكان ذلك أكبر الأسباب في أن اللغويين بفارس خاصة ينقلون عنه.

وكان من تلامذته ابن قتيبة وشمر وأبو الهيثم الرازى. وقيل إنه توفي سنة ٢٨٢/ ٨٩٥ وعمره ١٠٤ سنة.

مصادر ترجمته:

«التهذيب» للأزهرى ١/٢٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ١/١١٨- ١٢٣؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/٤؛ «الوافي بالوفيات» للصفدى ٦/٣٦٩- ٣٧١، و«نكت الهميان» للصفدى ٩٦- ٩٧؛ «لسان الميزان» لابن حجر ١/١٦٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٣١- ١٣٢. - «معجم المؤلفين» لكحالة ١/٢١٤.

آثاره:

١ - كتاب في اللغة، لعله «كتاب النوادر»، نقل عنه الأزهرى ١/١٣٩، ١٧٦، ٤/٢٤٠، ٦/٦٦، ٧/٤٨٢، ٨/٦٩، ٤٢٤، ١٠/١٧٢، ٦٦٧، ١٢/٨٧، ١٤/٢١٢، ٣٢٧؛ والصغانى في «التكملة» ١/١٤، ٣٠، ٤٨، ١٧٣، ٢٠١، ٢١٤، ٤٤٧، ٢/١٦٦، ٢١٧، ٢٤٥، ٣٠٢، ٣١٧، ٣٤٩، ٣٨٣، ٥٢٤، ٣/٤٠، ٦٥، ١٩٩، ٢٢٦، ٣٧١، ٤٤٣، ٤٧٠، ٤/٤٨، ١٢١، ١٩٥، ١٩٩، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٦٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩٠، ٤١٠، ٤٤٦، ٤٨٣، ٤٩٤، ٥٠٧، ٥١٧، ٥٤٧، ٥٧٤، ٥٨٢؛ والجوهرى (٢) ٨٠٥، (٣) ١٢٢٧؛ والميدانى في «مجمع الأمثال» (انظرع. التكريتى في: المورد ٣، ٣/ ١٩٧٤/ ١١٦، ١١٧)؛ والمرزوقى في «الأزمنة والأمكنة» ١/ ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩٢.

٢ - «كتاب الرد على أبي عبيد في غريب الحديث»، ذكره ياقوت في «إرشاد الأريب» ١/١١٩.

وله مجموعة من الأبيات، يحتمل أنها من الأبيات السائرة، يضمها:

«كتاب الأبيات»، ذكره ياقوت وغيره، راجع تاريخ التراث العربي ٢/٩١ (تصحح ترجمته).

أبو حنيفة الدينورى

هو أبو حنيفة أحمد بن داود بن وَنَنّد الدينورى، يرجَّح أنه ولد في الربع الأول من القرن الثالث/ التاسع، إذ أنه كان تلميذا لابن السكيت (المتوفى سنة ٢٤٣/ ٨٥٧) وكذلك لأبيه إسحاق (أنظر إنباه الرواة للقفطى ١/ ٤١). ويدين بمعارفه اللغوية للبصريين والكوفيين، لابن السكيت خاصة (إرشاد الأريب لياقوت[1] ١/ ١٢٣).

ومع هذا فلم يكن لغوياً فقط، بل اشتغل أيضا بالعلوم الطبيعية (أنظر تاريخ التراث العربي ١/ ١٥٨ وما بعدها). وبسبب تعدد جوانب علمه فإن أبا حيان التوحيدى في كتابه «تقريظ الجاحظ» قد جعله في طبقة الجاحظ وأبي زيد البلخى. / 169 ووصفه بأنه «من نوادر الرجال، جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب، له في كل فن ساق وقدم» (إرشاد الأريب لياقوت[1] ١/ ١٢٤- ١٢٥).

وقد اشتهر في تاريخ العلم الإسلامى على الخصوص بمصنفه الكبير «كتاب النبات». ولا يثبت أبو حنيفه به أنه عالم نابه في النبات فقط، بل ويجعلنا أيضا نتبين بدايات الجغرافية النباتية.

ولا شك أن مصنفه «كتاب الأنواء» هو خير تأليف مفرد في الآثار العلوية والفلك عند العرب (أنظر تاريخ التراث العربي ٧/ ٣٤٩).

ومما يؤسف له أن كتبه اللغوية الخالصة مفقودة. وتشهد شذرات منها وكذلك مصنفه «كتاب النبات» بغزارة علمه بلغة العرب وأشعارها. وذهب المسعودى (مروج الذهب ٣/ ٤٤٢) إلى أن ابن قتيبة نقل نقلاً عن كثير من كتب أبي حنيفة وجعله عن نفسه. توفي سنة ٢٨٢/ ٨٩٥.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٧٨؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[1] ٣٠٥- ٣٠٦، [2] ١٦٤- ١٦٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/ ٤١- ٤٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[1] ١/ ١٢٣- ١٢٧، [2] ٣/ ٢٦- ٣٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٣٢؛ «البداية» لابن كثير ١١/ ٨٢؛ «خزانة الأدب» ١/ ٢٥- ٢٦؛ «كشف الظنون» ١٠٨، ٢٨٠، ٤٤٧، ٦١٤، ٦٦٤، ١٣٩٩، ١٤٠٧، ١٤٤٦، ١٥٤٨.-

Flügel, *Gramm. Schulen* 190-192; Br. GI, 123, SI, 187; Rescher, *Abriß* II,

«معجم المؤلفين» ؛ ١١٩/١ «الأعلام» للزركلي 198-200; B. Lewin in: EI[2], II, 300;
لكحالة ١/٢١٨ـ ٢١٩.

آثـــاره:

١ ـ «كتاب الفصاحة»، ذكرته جميع القوائم، ومن المحتمل أنه كتاب جامع في اللغة.

٢ ـ «إصلاح المنطق»، ذكره ياقوت والصفدى والسيوطى والبغدادى في «خزانة الأدب»، ومن الجائز أنه كتاب أستاذه ابن السكيت، وبرواية أبي حنيفة، أو نسب إليه التباساً كتاب «إصلاح المنطق» لأبي على أحمد بن جعفر الدينورى (المتوفى سنة ٢٨٩/ ٩٠٢).

٣ ـ «كتاب ما يلحن فيه العامة» (ذكر في ست قوائم) أو «كتاب لحن العامة» (عند القفطى).

٤ ـ «كتـاب الرد على لغدة الإصفهانى»، وقد ذكرته خمس قوائم، وفي بعضها مختصراً أو محرفـاً، وهو نقض لكتاب «الرد على الشعراء» للحسن بن عبدالله لغدة الأصفهانى (أنظر ص ١٦٦ آنفاً) الذي كان بينه وبين أبي حنيفة مناقضات في مسائل من اللغة (أنظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/٨٢).

٥ ـ « كتاب النبات »، وقد وصل إلينا بعضه ونشر، أنظر تاريخ التراث العربي ٤/ ٣٣٨ـ ٣٤٣، ٥/ ٤٢٨، وانـظر أيضـاً « كتاب النبات. . القسم الثانى من القـامـوس النباتى: حروف سين ـ ياء»، جمعه مما نُقِل عنه م. حميد الله، القاهرة ١٩٧٣. وثمة نقول عنه أيضا في حواشى رواية أبي على القالى لكتاب أدب الكاتب لابن قتيبة، ويوجد مخطوطاً في رئيس الكتاب ٧٤٢، أنظر S. A. Bonebakker in: Actas primer congr. est. árabes e islámicos (Cordoba 1962). Madrid 1964, S.459.

٦ ـ «كتاب العسل والنحل»، وفي المخطوطة أنه من تصنيف أبي عمر الزاهد غلام ثعلب (المتوفي سنة ٣٤٥/٩٥٧)، وفي رأى / ناشره أنه مطابق في محتواه للفقرات المناظرة من كتاب النبات، ويوجد مخطوطاً في الاسكوريال، legajo ١٨٩٨ (٢٣ ب ـ

170

٣٣ب ـ ، وآخرها ناقص، نسخت سنة ٥٢٣هـ، أنظر/ J. Kraemer in: ZDMG 110/ 1960/ 284-291 ، وراجع فهرس المخطوطات ١ / ٣٦٠)؛ نشره محمد جبار المعيبد في: المورد ٣، ١/ ١٩٧٤/ ١١٣-١٤٢ (أنظر في هذه النشرة و. دياب في: المورد ٣، ٤/ ١٩٧٤/ ٣٠٥-٣٠٦).

وله في لغة القرآن:

تفسير (القرآن)، وقال أبو حيان (المقابسات ٥٩) إنه كان في ١٣ مجلداً، وورد ذكره عند ياقوت وفي أربع قوائم أخرى.

مصنفات أبي حنيفة في علوم أخرى:

في الرياضة:

«كتاب الجبر والمقابلة»؛ «كتاب البحث (التخت) في حساب الهند»؛ «كتاب الجمع والتفريق»؛ «كتاب حساب الدور»؛ «كتاب الوصايا»؛ «كتاب نوادر الجبر» (أو الخبر؟)، لم تصل إلينا، أنظر تاريخ التراث العربي ٥/٢٦٢-٢٦٣.

وله في الفلك:

«كتاب القبلة والزوال»؛ «الزيج»؛ «كتاب الكسوف»، لم تصل إلينا، أنظر تاريخ التراث العربي ٦/١٥٨-١٥٩.

وفي الآثار العلوية:

«كتاب الأنواء»، وبقيت قطع منه، أنظر تاريخ التراث العربي ٧/٣٤٩، وأنظر أيضا «التكملة» للصغانى ١/٦٣.

وفي الطب:

«كتاب الباه»، ذكرته خمس قوائم (وذكره ياقوت نقلاً عن ابن النديم، ولم يرد فيه)، وكان موجوداً في القرن ٧/١٣ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE (49/ 1946/ 10, No. 180

وفي الجغرافية:

«كتاب البلدان» «كتاب كبير» (ابن النديم)، مذكور في كل القوائم، ولم يصل إلينا، راجع فصل الجغرافية.

كتاب مشكوك فيه لم يذكر إلا في «كشف الظنون» ٦١٤. وإسمه «كتاب جواهر العلم».

البَنْدَنِيجى

هو أبو بشر اليمان بن أبي اليمان الضرير، لغوى خلط المذهبين، ولد سنة ٢٠٠/٨١٥ في بندنيجين بالقرب من بغداد وبها نشأ. وفي مدينته تلك تلقى مرويات أبي الحسن الأثرم.

وقيل إنه كان موسرا وأنفق ثروته على العلم والعلماء. وإبّان إقامته في بغداد سمع من ابن الأعرابي، وابن السكيت، والرياشى، والزيادى. وعلى ما نعلم اليوم كان البندنيجى أوّل من رتب الموادّ اللغوية بحسب الحرف الأخير منها. وقد اتبعه على ما يحتمل ابن قتيبة في مصنفه «كتاب التقفية»، ثم الجوهرى في معجمه «الصحاح». توفي سنة ٢٨٤/٨٩٧. /

مصادر ترجمته:

171 ابن النديم ٨٢؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/٣٠٤-٣٠٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/٧٣؛ «نكت الهميان» للصفدى ٣١٢-٣١٣؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٥٤٥-٥٤٦؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٢٠. - Flügel, *Gramm. Schulen* 195; - «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/٢٥٦-٢٥٧.

ومن آثاره:

«كتاب التقفية في اللغة» (ذكره ابن النديم، وياقوت في معجم البلدان ١/٤٤٦)، آيا صوفية ٤٦٧٠ (٢٧٢ ورقة، نسخت سنة ٥٩١هـ)، مكتبة حمد الجاسر الخاصة بالرياض.

نشره خليل إبراهيم العطية، بغداد ١٩٧٦؛ وأنظر مقاله «التقفية في اللغة للبندنيجى» في: المورد ٥، ٤/ ١٩٧٦/ ٣٠١- ٣٠٥؛ وإبراهيم السامرائى، «في القوافى وكتاب «التقفية»»، المورد ٧، ٣/ ١٩٧٨/ ٣٢٩- ٣٣٣؛ وخليل إبراهيم العطية، «البندنيجى ومعجمه...» في: اللسان العربي (أبحاث ودراسات) ١٧، ١/ ١٩٧٩/ ١٩٤- ٢٠٢ (له بقية).

إبراهيم الحربى

هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن بشير (بشر)، أصله من مرو، وكان مولده سنة ١٩٨/ ٨١٣.

سمع من أحمد بن حنبل، وعثمان ابن أبي شيبة، والفضل بن دُكَيْنْ، وغيرهم.

ومن تلامذته أبو بكر بن الأنبارى، وأبو عمر الزاهد، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.

كان لغوياً وأديباً وفقيهاً ومحدثاً. توفي سنة ٢٨٥/ ٨٩٨ في بغداد.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٢٣١- ٢٣٢؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [١] ٢٧٦- ٢٧٨؛ «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٧ - ٤٠؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [١] ١/ ٣٧- ٤٦، [٢] ١/ ١١٢- ١٢٩؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/ ١٥٥- ١٥٨؛ «فوات الوفيات» للكتبى ١/ ٥- ٧؛ «الوافي بالوفيات» للصفدى ٥/ ٣٢٠- ٣٢٤؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ١٣٨- ١٣٩؛ «طبقات الشافعية» للسبكى ٢/ ٢٦ - ٢٧؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٧٨.- Br. G I, 124, S I, 188؛ «الأعلام» للزركلى ١/ ٢٤؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١/ ١٢؛ J.C.Vadet in: EI, III[2], 994

ومن آثاره:

في لغة القرآن والحديث، والعقائد، والفقه، والزهد وغير ذلك (استدراك على تاريخ التراث العربي ١):

١ - «رسالة في أن القرآن غير مخلوق»، لم تذكره القوائم، ويوجد مخطوطاً في

حيدر أباد، مكتبة الجامعة العثمانية، A ٤٩٩ (٣٢ أ - ٣٤ أ، حديثة النسخ).

٢ - «تفسير (القرآن) »، نقل عنه ابن حجر في «التهذيب» ١٠/٢٨١ (عن حمد الجاسر، في مقدمته لكتاب «المناسك» للحربي، الرياض ١٩٦٩، ص ٢٢٢).

٣ - «كتاب الناسخ والمنسوخ»، ذكره ابن النديم ٣٧.

٤ - «كتاب (عدد) سجود القرآن»، ذكرته ثلاث قوائم (راجع «كشف الظنون» ١٤٢٤)، وكان بين كتب الخطيب البغدادى (أنظر التسمية للمالكى، في كتاب «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ٩٣، رقم ١٧) وفي القرن ١٣/٧ في إحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في MIE 49/ 1946/ 28, No. 500).

٥ - «كتاب غريب الحديث» (ذكر في فهرست ابن خير ١٩٤ باسم: شرح غريب الحديث). «وهو أجلّ كتاب، وأكبر ما صُنّف في هذا النوع» (إنباه الرواة للقفطى ١/١٥٥) وهو أشهر كتب الحربي. وقد شرح فيه الغريب في مجاميع الحديث الآتية:

١ - مسند أبي بكر.
٢ - مسند عمر.
٣ - مسند عثمان.
٤ - مسند على.
٥ - مسند الزبير.
٦ - مسند طلحة.
٧ - مسند سعد بن أبي وقاص.
٨ - مسند عبدالرحمن بن عوف.
٩ - مسند العباس.
١٠- مسند شيبة بن عثمان.
١١- مسند عبدالله بن جعفر.
١٢- مسند المِسْوَر بن مَخْرَمة الزهرى.
١٣- مسند المطلب بن ربيعة.
١٤- مسند السائب (المخزومى).
١٥- مسند خالد بن الوليد.
١٦- مسند أبي عبيدة الجرّاح.
١٧- مسند معاوية وغيره[١٣٤].
١٨- مسند عمرو بن العاص[١٣٥].
١٩- مسند عبدالله بن العباس.
٢٠- مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب.
٢١- مسند الموالى.

172

(١٣٤) كذا عند ابن النديم؛ واستوفي ياقوت والصفدى ذكرهم: مسند ماروى عن عاصم بن عمر، مسند صفوان بن أمية، مسند جبلة بن هبيرة.

(١٣٥) وذكر ياقوت بعده: مسند عمران بن الحسين، مسند حكيم بن حازم، مسند عبدالله بن زَمْعَة، مسند عبدالرحمن بن سَمُرَة.

ويقال إن الحربي ترك الكتاب دون تمام بهذا العنوان الأخير الذي كان خاتمة له.

وقد وصل إلينا المجلد الخامس من ابن العباس إلى آخره.

ويوجد مخطوطاً في الظاهرية، عام ١٥٨٠ (٢١٤ ورقة، نقلت سنة ٧٤٧هـ من نسخة ترجع إلى سنة ٣٧٢هـ، انظر فهرس اللغة ١٠٦-١٠٧، راجع فهرس الألباني ٢٥٤)، ووصف محتواها حمد الجاسر، في الموضع المذكور، ص٢٢٨-٢٣٧. نقل عنه الصغاني في «التكملة» (أنظر مقدمة التحقيق ١/٧)؛ و «العباب» (أنظر ١/٢٦)؛ والأزهرى ١/٢٢٢؛ والدميرى في «الحيوان» (أنظر J. De Somogyi in: JA 213/ 39 /1928)؛ وابن حجر في «الإصابة» ١/ ١٢٦، ٢/ ٥٩٤، ٤/ ١٣٤ وفي مواضع أخرى كثيرة.

٦ - «كتاب العلل»، نقل عنه ابن حجر في «التهذيب» ٢/ ٢٠، ٥/ ٣٥٢، ٧/ ٤٩٢، ١١/ ١٩٣، على ما ذكر حمد الجاسر، في الموضع المذكور، ص ٢٢٧.

٧ - «مسائل ابن حنبل»، روايته لها، وقد وصلت إلينا قطع منها في «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى، أنظر تاريخ التراث العربي ١/٥٠٧.

٨ - «كتاب القضاة والشهود»، مذكور في «كشف الظنون» ١٤٥٠.

٩ - «دلائل النبوة»، ذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة»، و «كشف الظنون» ٧٦٠، راجع حمد الجاسر، الموضع المذكور، ص ٢٢٢.

١٠ - «كتاب الأدب»، ذكره ابن النديم وياقوت.

١١ - «كتاب الحمّام وآدابه»، ذكرته ثلاث قوائم، وامتلكه الخطيب البغدادى (أنظر التسمية للمالكى، في كتاب «الخطيب البغدادى» ليوسف العش ١٠٤، رقم ٢٧١)، راجع حمد الجاسر، في الموضع المذكور، ص ٢٢٤.

١٢ - «كتاب التيمم»، ذكره ابن النديم.

١٣ - «كتاب اتباع (؟) الأموات»، ورد ذكره في «كشف الظنون» ١٣٨٣.

١٤ - «كتاب إكرام الضيف»، لم تذكره قوائم مصنفاته، ويوجد مخطوطاً في رئيس الكتاب ٢/٢٣٧ (٧٩ أ - ١٠٠ ب، نسخت سنة ٦٦٧هـ)، دار الكتب بالقاهرة، حديث ١٦٨٨ (نسخ سنة ٦٦٧هـ)، وبالدار نسخة عنها ٢٤٤٣٧ ب (٦٤ ورقة، من القرن ١٤هـ، أنظر الملحق ١/٧٠)؛ طبع في القاهرة ١٣٤٩.

١٥ ـ «كتاب الهدايا والسنة فيها»، ذكرته ثلاث قوائم، راجع حمد الجاسر، في الموضع المذكور، ص٢٣٨.

١٦ ـ «كتاب النهى عن الغيبة» أو «ذم الغيبة»، ذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة»، وحاجى خليفة في «كشف الظنون» ١٤١٩، راجع حمد الجاسر، في الموضع المذكور، ص٢٢٤، وكان في خزانة كتب الخطيب البغدادى (أنظر التسمية للمالكى، في كتاب «الخطيب البغدادى» ليوسف العش، ص ١٠٢، رقم ٢٣٥).

١٧ ـ «كتاب النهى عن الكذب»، وكان كذلك بين كتب الخطيب البغدادى (أنظر المالكى، في المرجع المذكور، ص ١٠٢، رقم ٢٣٦)، راجع حمد الجاسر، في الموضع المذكور، ص٢٣٨.

١٨ ـ «كتاب المناسك»، في طرق الحج إلى مكة، وقد وصل إلينا ونشر، أنظر فصل الجغرافية.

١٩ ـ «كتاب المغازى»، ذكره له ابن النديم.

ونقل ابن الانبارى عنه فى «الزاهر» من كتاب لم يسمّه، ١/٣٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٢/٢٦١. /

أبو شعيب الحرّانى

173

هو عبدالله بن الحسن بن أحمد، من أهل بغداد، ولد سنة ٢٠٦/٨٢١. وكان يعد محدثاً ولغوياً صدوقاً، وكانت روايته في اللغة عن ابن السكيت خاصة. توفى سنة ٢٩٥/ ٩٠٨ أو سنة ٢٩٦/ ٩٠٩.

مصادر ترجمته:

«تاريخ بغداد» ٩/ ٤٣٥ـ ٤٣٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ١١٥.

ووردت نقول لغوية بروايته عن ابن السكيت في «التهذيب» للأزهرى ١/٧٥، ٦٠، ٨٢، ١٢٠، ١٣٣، ١٨٧، ١٩١، ٢٠٠، ٢٤٤، ٢٧٢، ٣٢٠، ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٦٠، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٦٩، ٢/٤٢، ٤٥، ١٧٥، ١٨٦، ١٩٢، ٢٤٠،

٢٦٣، ٣٠٠، ٣٣٢، ٣٤٢، ٣٥٩، ٣/٢٧-٢٨، ٤٦، ٥٤، ٥٩، ٧٤، ٨١، ٩٣، ١٠٣، ١٠٤، ١٦٢، ١٩٣، ٢٤٠، ٢٥٣، ٢٨٢، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤/٢٩، ٤٥، ١٤٧، ١٧٤-١٧٥، ١٨٥، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٣٣، ٢٤٤، ٣٢٩، ٣٧٧، ٣٨٤، ٥/٧، ٣٣، ٧٠، ٧١، ٨٢، ٩٠، ١٣٩، ١٥٣، ١٦٨، ٢١٣، ٢٣٩، ٦/٣٦، ١٥٥ /٢٠٠، ٢٢١، ٢٨٤، ٨/١٨٢، ١٠/٢٧٢، ٥٣١، ٥٤٦، ٦٢١-٦٢٢، ١١/٢١، ٣٣، ٩٠، ١٣٢، ١٥١-١٥٢، ٢٧٩، ٣٣٨، ٤٥٥، ٤٨٦، ١٢/٥، ٦٢، ٦٧، ٧١، ٩٠، ١٩٥، ٢٠٣، ٤٤٥.

أبو عبدالله اليزيدى

هو محمد بن العباس بن محمد، ابن حفيد أبي محمد اليزيدى (أنظر فصل النحو).
ولد سنة ٢٣٠/ ٨٤٥ وأخذ عن أبي الفضل الرياشى وثعلب، فكان نحوياً ولغوياً وأديباً جليلاً (أنظر فصل الأدب). ومن تلامذته أبوبكر الصولى. واستدعى في آخر عمره لتعليم أولاد الخليفة المقتدر بالله. توفى سنة ٩٢٢/٣١٠، وفي قول آخر سنة ٣١٣هـ.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٥١؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ٦٥؛ «تاريخ بغداد» ٣/١١٣؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ١٦٦-١٦٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١٩٨-١٩٩؛ ابن خلكان ١/٦٣٦؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٣/١٩٩؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٩٢-٢٩٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٥٠-٥١.
Flügel, *Gramm. Schulen* 91; Rescher, *Abriß* II, 136-137; Br. SI, 169-170; M.Fleischhammer in: ZDMG 112/ 1962/ 306;
«الأعلام» للزركلى ٧/٥٢؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ١٠/١٢١.

ومن آثاره في اللغة:

«كتاب النوادر في اللغة»، وكان عند ابن مكتوم نسخة مخطوطة منه في جزأين، أنظر إنباه الرواة للقفطى ٣/١٩٩ الحاشية، وراجع ابن خلكان ١/٦٣٦.

وفي لغة القرآن:

«غريب القرآن»، وليس بعمل جليل، وإنما هو في الأغلب مختصر من «مجاز القرآن» لأبي عبيدة. ويوجد مخطوطا في كوبريلي ٢٠٥ (٥٠ ورقة، نسخت سنة ٥٣٩هـ، أنظر فهرس المخطوطات ١/٣٥).

وفى النحو :

«مختصر في النحو»، ذكره ابن النديم وغيره بين مصنفاته. /

الأخفش الأصغر 174

هو أبو الحسن على بن سليمان بن الفضل، ولد نحو سنة ٢٣٥/٨٤٩، أخذ عن المبرد وثعلب وغيرهما ببغداد، وقدم مصر سنة ٢٨٧/٩٠٠ وخرج منها إلى حلب سنة ٣٠٠/٩١٢، ثم رجع إلى بغداد وتوفى بها سنة ٣١٥/٩٢٧ وهو ابن ثمانين سنة.

روى عنه أبو جعفر النحاس، والمرزبانى، والمعافى بن زكرياء الجريرى.

كان أديباً (أنظر فصل الأدب) ولغوياً، إلا أن المرجح أنه لم يكن من أئمة اللغويين. وقال فيه تلميذه المرزبانى (المقتبس ٣٤١) إنه «لم يكن متسعاً في الرواية للأخبار والعلم».

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٨٣؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٤ أ؛ «طبقات النحويين» للزبيدى ١٢٥ـ ١٢٧؛ «تاريخ بغداد» ١١/ ٤٣٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [1] ٥/٢٢٠ـ ٢٢٥، [2] ١٣/ ٢٤٦ـ ٢٥٧؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [1] ٣١٢ـ ٣١٣، [2] ١٦٩ـ ١٧٠؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٢٧٦ـ ٢٧٨؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٩٤ـ ٢٩٥؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤٢٣ـ ٤٢٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٣٨.

Flügal, *Gramm. Schulen* 63-64, 224-225; Br. GI, 125, SI, 189; Rescher, *Abriß* II, 202-204;

«الأعلام» للزركلى ٥/١٠٣؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٧/١٠٤.

آثـــاره:

١ ـ تهذيب لكتاب النوادر لأبي زيد الأنصارى، وقد وصل إلينا، أنظر ص ٧٧ آنفاً.

٢ ـ تهذيب لكتاب المسائية لأبي زيد الأنصارى، وقد وصل إلينا كذلك، أنظر ص ٧٧ آنفاً.

٣ ـ «تعليقات على كتاب النبات للأصمعى»، على هامش مخطوطة التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، تاريخ ٨٩٠ (ص ١٣٧ـ ١٦٩، أنظر ع. ى. الغنيم، في مقدمته لكتاب «النبات»، القاهرة ١٩٧٢، ص ١٥).

٤ ـ «كتاب الجراد» (وليس العنوان بمحقق)، ذكره ابن النديم وياقوت.

٥ ـ «كتاب الأنواء»، ذكرته القوائم، ولم يصل إلينا، أنظر تاريخ التراث العربي ٣٥٣/٧.

٦ ـ «دارات العرب»، وفيه ذكر ١٧ اسماً من هذه الأسماء الجغرافية مع شواهد من الشعر، وقد وصل إلينا، أنظر فصل الجغرافية.

الجَعْـــد

هو أبو بكر محمد بن عثمان بن المسبّح الشيبانى، كان نحوياً (أنظر فصل النحو)، لغوياً، مفسراً، واشتغل أيضاً بمسائل العروض.

وكان تلميذاً للنحوى اللغوى البصرى أبي الحسن بن كيسان. توفى نحو سنة ٩٣٢/٣٢٠.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٨٢؛ «تاريخ بغداد» ٤٧/٣؛ «نزهة الألباء» للأنبارى [٢] ٢١٣؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٧/ ٣٩ـ ٤٠؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢٦٩/١؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٨٢/٤؛ «طبقات المفسرين» للداودى ١٩٣/٢.ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 219-220;

«معجم المؤلفين» لكحالة ١٠/ ٢٨٧. /

آثـــاره:

في اللغة:

١ ـ «زيادات الفصيح (لثعلب) »، ويوجد مخطوطاً في برنستون، جاريت (يهودا) ٦٤١ (٢٦ ب ـ ٢٩ ب، من القرن ١١هـ، أنظر ماخ ٣٢١، رقم ٣٧٥١).

٢ ـ «كتاب خلق الإنسان»، ذكره ابن النديم.

٣ ـ «كتاب الفرق»، ذكره كذلك ابن النديم.

وله في لغة القرآن:

١ ـ «كتاب معانى القرآن»، ذكره ابن النديم وغيره.

٢ ـ «كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه»، ذكر في تاريخ بغداد وغيره كثيراً، رواه أبوعمران الفاسى (المتوفى سنة ١٠٣٩/٤٣٠، أنظر ـ J. Sourdel-Thomine und D. Sourdel in: REI 32/ 1965/ 19)

الوَشَّـــاء

هو أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق، من أهل بغداد، سمع من أبي بكر بن أبي الدنيا، ونفطويه، وأبي بكر الورّاق. وكان معلماً لمكتب العامّة. وأثنوا عليه بأنه أديب فاضل (أنظر فصل الأدب)، وبرع أيضاً في النحو (أنظر فصل النحو) واللغة وتاريخ الأدب.

ولا تذكر مصادرنا ممن أخذ عنه أو سمع منه إلا منية الكاتبة (أنظر تاريخ بغداد ٤٤١/١٤؛ إنباه الرواة للقفطى ٦١/٣). توفى سنة ٩٣٧/٣٢٥ في بغداد.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٨٥؛ تاريخ بغداد ٢٥٣/١ـ ٢٥٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت [١] ٢٧٧/٦ـ ٢٧٨، [٢] ١٧/ ١٣٢ـ ١٣٤؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٦١/٣ـ ٦٢؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٣٢/٢ـ ٣٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٧ـ ٨.ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 212- 213; Br. G I, 124, S I, 189; Rescher, *Abriß* II, 200-201;

«الأعـلام» للزركلى ٦/ ١٩٩ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٨/ ٢٣١ - ٢٣٢ ؛ رمضان عبدالتواب ، مقدمته لكتاب «الممدود والمقصور» ، القاهرة ١٩٧٩ .

آثــاره :

١ - «كتاب المثلث» ، ذكرته كل القوائم .

٢ - « كتاب خلق الإنسان » ، ورد ذكره في جميع القوائم (راجع كشف الظنون ٧٢٣) ، وكان في القرن ٧/ ١٣ بإحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في : MIE 49/ 1946/ 19, No. 339) .

٣ - «كتاب خلق الفرس» ، ذكرته تلك القوائم وپولس سباط ، الموضع المذكور ، ص ١٩ ، رقم ٣٤٠ .

٤ - «كتاب الفرق» ، ذكرته كذلك كل القوائم .

المُفَجَّـع

هو أبو عبدالله محمد بن أحمد (أو محمد) بن عبدالله الكاتب ، من أهل البصرة .

176 وكان شاعراً (أنظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٥٠٩) ، لغوياً ، / أديباً (أنظر فصل الأدب) .

كان تلميذاً لثعلب وهاجى ابن دريد . توفي سنة ٣٢٧/ ٩٣٩ أو بعد ذلك بقليل .

ومن آثاره كتاب «المنقذ في الأَيْمان» ، وقيل إنه كان مثل كتاب الملاحن لابن دريد (أنـظر ص ١٠٤ آنفاً) ، أى أنه يتناول المترادفات التى يمكن التنصل من الأيمان باستعمالها ، أنظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٥١٠ (حيث يجب إصلاح اسم الكتاب) .

أبو الهَيْـذَام العقيـلى

هو كلاب بن حمزة اللغـوى ، كان معلّماً من أهـل حرّان ، قدم بغداد نحو سنة ٢٩٠/ ٩٠٣ ، ويبدو أنه أقام أيضاً مدة في البصرة .

وكان نحوياً ، شاعراً[١٣٦] ، خطّاطاً ، وفي النحو خلط مذهبى الكوفيين والبصريين .

(١٣٦) انـظر أبياتـاً له فى «معجم الشعـراء» للمـرزبـانى ٣٥٤ ، و«إرشـاد الأريب» لياقـوت ٥/ ٣٢٧ - ٣٢٨ ؛ ٦/ ٢٠٨ - ٢١١ .

وفي سنة ٩١٣/٣٠٠ نظم قصيدة فى رثاء يحيى بن على المنجّم، ولا نعلم شيئاً عن أحـوالـه فيما تأخر من عمره. هجاه ابن لنكك البصرى (الشطر الأول من القرن الرابع/ العاشر، أنظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٥١٠- ٥١١).

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٨٢ (طهران، ص ٩١؛ الترجمة الانجليزية ١٨١)؛ «معجم الشعراء» للمرزبانى ٣٥٤؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٢٠٨- ٢١١؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٨١؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٨٢. - «معجم المؤلفين» لكحالة ٨/ ١٤٥.

آثــاره:

١ - «أرجوزة في الألغاز»، لم تذكرها القوائم، وتوجد مخطوطة في أماسية ٣/٦٢١ (الأوراق ٢٩٦- ٣٠٢، نسخت سنة ٦٢٨هـ).

٢ - «ما يلحن فيه العامة»، مذكور عند ابن النديم، وفي ثلاث قوائم أخرى (أنظر أيضاً «كشف الظنون» ١٥٧٧)، وكان في القرن ٧/١٣ في مكتبة من مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 43, No. 761).

٣ - «كتاب الأراكة»، يحتمل أنه في ضرب من الشجر، ينمو في بلاد العرب (أنظر الأزهرى ١٠/٣٥٤؛ لسان العرب ١٢/ ٢٦٨- ٢٦٩؛ تاج العروس ٧/٩٩- ١٠١؛ معجم البلدان لياقوت ١/١٨٢- ١٨٣)، ذكره ابن النديم وآخرون.

وله في النحو:

«كتاب جامع النحو»، ذكره ابن النديم وغيره. /

177 الأُشْـنَانى

هو أبو الحسين عمر بن الحسن بن على بن مالك الشيبانى، وكان محدّثاً (أنظر تاريخ التراث العربي ١/١٨٤)، مؤرخاً، لغوياً، توفى سنة ٣٣٩/ ٩٥٠.

ومن آثاره اللغوية:

«كتاب الخيل»، ذكره ابن النديم ١١٥.

زيادات على فصل «تدوين التاريخ»:

١ ـ «كتاب مقتل زيد بن على».

٢ ـ «كتاب فضائل أمير المؤمنين على ابن أبي طالب».

٣ ـ «كتاب مقتل الحسين بن على».

ذكرها كلها ابن النديم.

أبو الطيب اللغوى

هو عبدالواحد بن على الحلبى، ولد في الشطر الثانى من القرن الثالث/التاسع بعسكر مُكْرَم. ثم توجه من بعد إلى بغداد حيث أخذ عن أبي عمر الزاهد وأبي بكر الصولى.

وقد نال شهرة واسعة أثناء مقامه ببغداد، حتى أن سيف الدولة قدّمه، بعد وصوله إلى حلب، إلى منافسه ابن خالويه على أنه «لغوى» (رسالة الغفران لأبي العلاء المعرى ٥١٣ـ ٥١٤). توفى سنة ٣٥١/ ٩٦٢ في غارة الدمستق على حلب.

وأسماء مصنفاته والقطع التى بلغتنا من بعضها تقضى بأنه كان يغلب عليه الاشتغال باللغة.

واشتغل أيضاً بتاريخ الأدب (أنظر مقدمة فصل النحو). ومما يدعو للأسف أن أكثر كتبه قد ضاعت بمقتله، وهو ما أسِف عليه أبو العلاء المعرى (رسالة الغفران ٥١٣).

مصادر ترجمته:

رسالة الغفران للمعرى، ص ٥١٢ـ ٥١٥؛ ابن القارح في: «رسائل البلغاء» لمحمد كرد على ٢٧٦؛ «إعلام النبلاء» للحلبى ٤/٣٥ـ ٣٨؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٣٩١ـ ٣٩٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٣١٧؛ «هدية العارفين» لاسماعيل البغدادى ١/٦٣٣. ـ

Rescher, *Abriß* II, 206; ßr. S I, 190;

عز الـذين التنـوخى، مقدمته لكتاب «الإبدال» (أنظر رقم ٢ بعد)؛ عزة حسن، مقـدمتـه لكتـاب «الأضـداد» (أنظر رقم ١ بعد)؛ «الأعلام» للزركلى ٤/ ٣٢٥؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٦/ ٢١٠؛ ع. أ. زيدان، أبو «الطيب اللغوى» وآثاره في اللغة، بغداد ١٩٧٠.

آثــاره:

١ - «كتاب الأضداد في كلام العرب»، لم يذكر بين مصنفاته، وكان من مصادر تاج العروس (أنظر ١/ ٤) وخزانة الأدب (أنظر إقليد الخزانة للميمنى ٩)، ويوجد مخطوطاً في سليم أغا ١/٨٩٣ (الأوراق ١- ١١٠ ب، نسخت سنة ١١١٤هـ، أنظر فهرس المخطوطات ١/ ٤٣١، راجع O.Rescher in: ZDMG 68/ 1914/ 56-57).

178 نشره عزة حسن، في مجلدين، / دمشق ١٩٦٣، وثمة فقر منه مقارنة بنصوص للغـويين آخـرين في: «نصوص في فقه اللغة العربية» للسيد يعقوب بكر، المجلد الثانى، بيروت ١٩٧١، ص ٢٢٧- ٢٣٧، وكتب دراسة فيه:

O. Petit, *Le Kitāb al-Aḍdād d'Abu ṭ-Ṭaiyib al-Lugawī in: L'ambivalence dans la culture arabe,* Paris 1967, S. 81-84.

٢ - «كتاب الأبدال» (هكذا يُقْرأ تبعا للفهرى، أنظر عز الدين التنوخى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥١٥)، وهو على ما تذكر المصادر على غرار «كتاب القلب والإبدال» لابن السكيت.

وكان من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) في كتابه «تحفـة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح» (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٣).

ويوجد مخطوطاً في مكتبة عابدين الخاصة بدمشق (١٠٧ ورقة، أنظر عز الدين التنوخى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٢/ ١٩٥٧/ ٤٤٥- ٤٥٢).

نشره عز الدين التنوخى، المجلد الأول، دمشق ١٩٦٠، وأنظر في هذه النشرة عبدالعزيز الميمنى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٦٧٣- ٦٨٠، وثمة فقرة منه مقارنة بنصوص للغويين آخرين، أوردها السيد يعقوب بكر، في الموضع المذكور، ص ٣١٧- ٣٢٦.

٣ ـ «كتاب الإتباع» أو «لطيف الإتباع»، ذكرته القوائم، ويوجد مخطوطاً في الرباط (أنظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٤١/ ١٩٦٦/ ٣٧٤ـ ٣٧٥)، دمشق، مكتبة عابدين الخاصة (أولها ناقص)، ونشره على مخطوطة دمشق عز الدين التنوخى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٦/ ١٩٦١/ ٦٨ـ ١٠٢، ٢٤٨ـ ٢٨٢، ٤٤٤ـ ٤٦٨، ٦٢٩ـ ٦٦٢، وفي دمشق ١٩٦١، واستدرك نقص أوله من مخطوطة الرباط في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٤١/ ١٩٦٦/ ٣٧٥ـ ٣٧٦، وثمة جزء منه مقارناً بنصوص مشابهة للغويين آخرين، أورده السيد يعقوب بكر، في الموضع المذكور، ص٣٤١ـ ٣٤٧.

٤ ـ «كتاب المثنى»، لم تذكره القوائم، ويوجد مخطوطاً في مكتبة عابدين الخاصة بدمشق (راجع مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ١٥/ ١٩٣٧/ ٤١٢)؛ نشره عز الدين التنوخى في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٤٢١ـ ٤٦٥، ٦٠٩ـ ٦٤٦، ودمشق ١٩٦٠.

٥ ـ «كتاب شجر الدر»، يشتمل على ألفاظ مسلسلة ككتاب «المداخل» لأبي عمر الزاهد، وذكرته قوائم كتبه، ونقل عنه السيوطى في المزهر ١/ ٤٥٤، المخطوطات: روضة خيرى بالقاهرة (الجزء الثانى من مجموع، الأوراق ١٥ـ ٣٩، نسخت سنة ٨٦٧هـ بخط السيوطى، أنظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٧، ٢/ ١٩٦١/ ١٠ـ ١١)، الخزانة الزكية بدار الكتب بالقاهرة ٤٠٥، ومكتبة طلعت بها، لغة ٣٨٣ (٢٠ ورقة، نسخت سنة ١٣٠٨هـ)، والتيمورية، لغة ٢١٠ (نسخت سنة ١٠٦٦هـ)، ومنها مصورة بالدار، ٥٨٨٩هـ (أنظر الملحق ٢/٢)، الأزهر، مجموع ١١٨١ (من القرن ١٢هـ)، ييل، L ـ ٤٣ (٣٩ ورقة، نسخت سنة ١٣٠٨هـ، أنظر نيموى رقم ١٤٣).

نشره محمد عبد الجواد، القاهرة ١٩٥٧، ط ٢ ١٩٦٨.

٦ ـ «كتاب الفرق» أو «كتاب الفروق»، ذكره المعرى والصفدى، ونقل عنه السيوطى في «المزهر» ١/٤٤٧.

٧ ـ «القصيدة الخالية»، في معنى كلمة «خال»، وهى في الوقت ذاته قافية

القصيدة، وتوجد مخطوطة في الظاهرية، عام ٣/٤٥٢٤ (من القرن السادس أو السابع، أنظر فهرس عزة حسن ٢/١).

ابن خالويه

هو أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه (أنظر تاريخ التراث العربي ٣٥٦/٧ ومابعدها).

ولد في همدان، وقصد بغداد سنة ٩٢٦/٣١٤ حيث أتيحت له فرصة الأخذ عن بعض أجلّة علماء الكوفيين / والبصريين، وهم ابن دريد، والسيرافى، وأبو بكر بن الأنبارى، ونفطويه، وأبو عمر الزاهد. 179

وأخذ القراءات عن مجاهد، والحديث عن محمد بن مخلد (انظر تاريخ التراث العربي ١٨١/١).

وانتقل فيما بعد إلى حلب حيث نال بعمله مؤدّباً شهرة واسعة. وحظى عند سيف الدولة وكان يؤدب أولاده. وظل من بعد وفاة سيف الدولة (٣٥٦/ ٩٦٧) في البلاط، وعلى ما يحتمل إلى أن توفى سنة ٣٧٠/ ٩٨٠.

وقد برع ابن خالويه في النحو واللغة جميعاً. وكان يعد أيضاً أديباً جيداً.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٨٤؛ مخطوط في طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٤٣ أ؛ «الرجال» للنجاشى ٥٣؛ «اليتيمة» ١/١٢٣- ١٢٤؛ «نزهة الألباء» للأنبارى[٢] ٢١٤- ٢١٥؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٨٨ ب؛ ابن خلكان ١٩٧/١- ١٩٨؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[١] ٤/٤- ٦، [٢] ٩/٢٠٠- ٢٠٥، «إنباه الرواة» للقفطى ١/٣٢٤- ٣٢٧؛ «طبقات الشافعية» للسبكى ٢/٢١٢- ٢١٣؛ «غاية النهاية» لابن الجزرى ١/٢٣٧؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٤٣- ٢٤٤؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٣١- ٢٣٢.

Flügel, *Gramm. Schulen* 230- 232; Br. GI, 125, SI, 190; Rescher, *Abriß* II, 204-205; C.van Arendonk in: EI II[1], 418-419

«أعيان الشيعة» للعاملي ٢٥/٤٨ـ٦٢؛ «الأعلام» للزركلي ٢/٢٤٨ـ ٢٤٩؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/٣١٠ـ ٣١١؛

A. Spitaler in: EI, III [2], 824-825

آثـــاره:

١ ـ «التذكرة»، وهو مجموع لغوى نحوى، ملكه القفطى بخط المؤلف (إنباه الرواة ١/٣٢٥). ويحتمل أن هذا الكتاب هو الذى نقل عنه الزجاجى باسم «مجموع» ابن خالويه (أنظر الأشباه والنظائر للسيوطى ٣/ ٦٣).

٢ ـ «كتاب تقفية ما اتفق لفظه واختلف معناه لليزيدى»، على معجم الألفاظ المشتركة لإبراهيم بن يحيى بن اليزيدى (المتوفى سنة ٢٢٥/ ٨٤٠، أنظر فصل النحو)، ذكره القفطى.

٣ ـ «شرح الفصيح»، شرح على كتاب ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١/٩٠٤)، ونقل عنه السيوطى ١١ نقلا في المزهر (أنظر الفهرس).

ويوجد مخطوطاً في برنستون، جاريت (يهودا) ٤٠٢٥ (٩٣ ورقة، من القرن السابع للهجرة، أنظر ماخ ٣٢١، رقم ٣٧٥٠).

٤ ـ «انتصار. . . لأبي العباس ثعلب فيما تَتَبَّعَهُ عليه أبو إسحق الزجاج»، وهو رد على انتقاد الزجاج لكتاب «الفصيح» لثعلب، ونقله السيوطى في «الأشباه والنظائر» ٤/ ١٢٧ـ ١٣٠.

٥ ـ «كتاب أَطْرَغَشّ[1] (في اللغة)، أو «أطرغشّ وَابْرَغَشّ»، ذكره ابن النديم وغيره، وكان من مصادر الصغانى في «التكملة» (أنظر ١/٨)؛ و«العباب» (انظر ١/٢٩)؛ وأحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) في «تحفة المجد الصريح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٣).

٦ «كتاب الآفِق»، وهو كذلك من مصادر الصغانى والفهرى.

٧ ـ «الجامع للمشترك»، نقل عنه صاحب «تاج العروس» [2] ٧/١٣٨ (ملح)، وهو على ما يظهر المصدر الرئيسى الذى لم يُنَصّ على اسمه لـ «باب يشتمل على طُرَف من اللفظ المشترك الواقع في كلام العرب» لجلال الدين أبي محمد عبدالله بن سلمان بن

حازم المرسى الشافعى، إمام الفاضلية (على الأقدم نحو سنة ٦٥٠هـ) في مخطوطة راغب ٢/١١٦٢ (٣٤١ ب ـ ٣٥٣ أ، نسخت سنة ٩٩٥هـ)

وله في الاشتقاق وكتب الأسماء:

١ ـ «كتاب الاشتقاق»، ذكره ابن النديم وورد في ثلاث قوائم أخرى (انظر أيضاً «المزهر» للسيوطى ١/٣٥١). وكان في القرن ١٣/٧ في إحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 6, No. 107) / . وجاء جوابه لسيف الدولة في اشتقاق «دمشق» في كتاب «مدينة دمشق» لابن عساكر ١/١٧ـ ١٨.

180

٢ ـ «كتاب اشتقاق الشهور والأيام»، ذكره النجاشى، وقيل إن الجزء الأول منه قد بقى محفوظاً، وطبع في ٣٩ صفحة (انظر الذريعة ٢/١٠١، رقم ٣٩٥ عن «إكتفاء القنوع»).

٣ ـ «كتاب اشتقاق خالويه»، وهو في اشتقاق اسمه، ذكره ياقوت والقفطى والسيوطى.

٤ ـ «كتاب الألقاب»، لم يَرد ذكره إلا في «كشف الظنون» ١٣٩٧، ولعله مصحّف عن «كتاب الألفات» (أنظر فصل النحو).

٥ ـ «كتاب أسماء الله الحسنى»، ونصّ عليه المؤلف نفسه في كتابه «إعراب ثلاثين سورة»، حيدر اباد ١٩٤١، ص ١٤ (عن عبدالعال سالم مكرم في: مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٤٥/١٩٧٠/٣٤٤).

وله تآليف مفردة في بعض الموضوعات:

١ ـ «كتاب في أسماء الأسد» أو «كتاب الأسد»، وفيه خمسمائة اسم للأسد، ذكرته أربع قوائم، وكان في القرن ١٣/٧ في إحدى مكتبات حلب (أنظر بولس سباط في: MIE 49/ 1946/ 6, No. 96)، ونقل عنه أبوحيان الأندلسى في تذكرة النحاة، الجزء الثانى، مخطوطة الأوقاف بالرباط ٢١٤، ص ٤٧٦.

٢ ـ «كتاب الحشرات»، نقل عنه الدميرى في «الحيوان» ١/٢٦٩ (عن J.de Somogyi in: JA 213/ 1928/20)

٣ ـ «رسالة في أسماء الريح» أو «كتاب الريح»، وقد وصل إلينا ونشر، أنظر تاريخ التراث العربي ٣٥٧/٧.

٤ ـ «كتاب الشجر والنبات»، روايته لكتاب أبي زيد الأنصارى، وقد وصل إلينا وطبع، أنظر تاريخ التراث العربي ٣٣٣/٤، وراجع ص ٧٨ آنفاً.

٥ ـ «كتاب الكل والبعض»، لم تذكره القوائم، ويُعرف من طريق كتاب «الرد على ابن خالويه في الكل والبعض» لابن درستويه (المتوفى سنة ٣٤٧/ ٩٥٨)، ولم يصل إلينا، أنظر ص ١٠٧ آنفاً.

وله في لغة القرآن والحديث:

١ ـ «ردّ كتاب الأغْفال»، وهو نقد على «كتاب الأغفال فيما أغفله الزجاج من المعانى» لأبي على الفارسى (المتوفى سنة ٩٨٧/٣٧٧)، انظر في نقول عنه: «خزانة الأدب» ٣٥٢/١، ٣٥٤ (راجع «إقليد الخزانة» للميمنى ٦٢).

(أ) «نقض الهاذور»، وهو نقض أبي على الفارسى ما ردّه عليه ابن خالويه، انظر في نقول عنه، ص ١١٠ آنفا.

٢ ـ «(شرح) غريب الحديث»، وهو من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١) في كتابه «تحفة المجد الصريح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربي بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٤).

ابن المراغى

هو أبو الفتح محمد بن جعفر بن محمد الهمذانى، سكن بغداد وعلّم عزّ الدولة. ووصفه ابن النديم وأبو حيان التوحيدى (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٤٦٦/٦) بأنه كان نحوياً وأديباً بارعاً.

181 وروى عن أحمد بن عبدالله بن قتيبة وغيره؛ وعنه / روى أبو الحسين المحاملى وسمع منه في سنة ٩٨١/٣٧١. ويبدو أنه توفى نحو سنة ٩٩٠/٣٨٠.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٨٥؛ «الإمتاع والمؤانسة» للتوحيدى ١٣٣/١-١٣٤؛ «تاريخ بغداد»

٢/١٥٢-١٥٣ ؛ «تاريخ العلماء» للتنوخى ٧٣ أ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٤٦٦-٤٦٧ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٨٣ ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٨ .- Flügel, *Gramm. Schulen* 234-235 ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٩/ ١٥٧ .

آثـاره:

١ - «كتاب الاستدراك لما أغفله الخليل»، ذكره ابن النديم وغيره.

٢ - «كتاب البهجة (أنظر فصل الأدب).

أبو أحمد العسكرى

هو الحسن بن عبدالله بن سعيد، ولد سنة ٢٩٣/٩٠٦ فى عَسْكر مُكْرَم.

ارتحل فى حداثته إلى بغداد والبصرة حيث سمع من أبى بكر بن دريد ونفطويه. ثم عاد فيما بعد إلى خوزستان حيث اشتغل فى موطنه عسكر، وفى تستر وغيرهما بالنحو واللغة والأدب (انظر فصل الأدب). توفى سنة ٣٨٢/٩٩٣. وكان الغالب عليه اللغة.

مصادر ترجمته:

«أخبار أصبهان» لأبى نعيم ١/٢٧٢، ٢/٢٩١ ؛ ابن خلكان ١/١٦٤-١٦٥ ؛ «إرشاد الأريب» لياقوت[1] ٣/١٢٦-١٣٥ ،[2] ٨/٢٣٣- ٢٥٨ ؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١/٣١٠-٣١٢ ؛ مخطوط فى طبقات اللغـويين لمجهـول بشهيد على ٢٥١٥/٢، ٢٦٢أ ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ٢٥٢-٢٥٣ ؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٢١ ؛ «خزانة الأدب» ١/٠٩٨ -

Br. S I, 193; J. W. Fück in: EI, I², 712;

«الأعلام» للزركلى ٢/٢١١ ؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/٢٣٩- ٢٤١ .

آثـــاره

١ - «الحكم والأمثال (المروية عن رسول الله وشرح ألفاظه التى لم يُسْبق إليها)»، (انظر فهرست ابن خير ٢٠٢)، ذكرته كل القوائم، وكان فى القرن ١٣/٧ فى مكتبة

من مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى MIE 49/1946/17, No. 315)، ويحتمل ورود نقول عنه فى تاريخ أصبهان لأبى نعيم ١/٢٧٢، والحيوان للدميرى ١/٢٢٤، ٢/١١٩.

٢ - «جمهرة الأمثال»، وقد وصل إلينا بترتيب ابن أخته وتلميذه أبى هلال العسكرى، انظر ص ١٨٤ بعد.

٣ - «كتاب المختلف والمؤتلِف (مما يدخل منه الوهم على المحدّثين)»، «وهو كتاب جليل» (القفطى)، ذكرته أربع قوائم، انظر بعد، رقم ٥ ب.

٤ - «كتاب ما لَحَنَ فيه الخواصّ من العلماء» «وهو كتاب معتَبر» (القفطى).

٥ - «كتاب التصحيف (والتحريف)»، مذكور فى ثلاث قوائم، ونقل عنه ياقوت فى «إرشاد الأريب» ٥/٣١٠؛ والدميرى فى «الحيوان» ١/٣٦٥؛ والسيوطى فى «المزهر» (انظر الفهرس ٢/٦٤١)؛ والبغدادى فى «الخزانة» (انظر إقليد الخزانة للميمنى ٣١-٣٢).

ويبدو أن الكتاب الكامل لم يصل إلينا. والظاهر أن المؤلف قد قسّمه فى زمان لاحق إلى كتب منفصلة أفرد كل واحد منها بموضوع يقتصر عليه، ثم عاد فأوجز بعضها، أو أعاد تهذيبه: وقد رأى ابن حجر (الإصابة ٣/٣٣٦) كتابين مستقلين فى التصحيف للعسكرى. وما وصل إليه هو: /

182

أ) «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف»، جزء من الكتاب الأصلى أو أحد الكتب المفردة المستقلة بذاتها، ويحتوى على ثلاثة أقسام:

١ - تصحيف فى أبيات من الشعر، مرتبة تبعاً للغويين الذين رووا خطأها.

٢ - تصحيف فى أبيات، مرتبة على حسب الشعراء.

٣ - ما يصحف من أسماء أبطال وشعراء الجاهلية (انظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٣/١٢٩-١٣١) الخ.

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٩٤ (المجلد الأول ويتضمن الجزء الأول والثانى، ١٩٢ ورقة؛ المجلد الثانى ويتضمن الجزء الثالث، ٤٩ ورقة، من القرن السادس أو

السابع للهجرة، انظر الفهرس الثانى ٢/ ١٩، ٣/ ٢١٨؛ وفهرس المخطوطات ١/ ٣٥٨)، التيمورية بدار الكتب، أدب ١٣٤٠، المتحف البريطانى، Or. ٣٠٨٧ (١٩٢ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٤هـ، نسخة منقولة عن مخطوطة القاهرة، انظر الملحق رقم ٨٤٢)، ييل L ـ ٤٥ (١٩٨ ورقة، ١٣٠٧هـ، انظر نيموى رقم ١٤٨)؛ طبع الجزء الأول بالقاهرة ١٣٢٧.

ونشره كاملاً عبدالعزيز أحمد، القاهرة ١٩٦٣؛ ونشره من جديد م. يوسف وأحمد راتب النفاخ، الجزء الأول دمشق ١٩٨١.

ب) «تصحيفات المحدّثين»، مختصر من كتاب التصحيف «الكبير»، ويتألف من ثلاثة أقسام: ١ ـ تصحيفات فى القرآن، ٢ ـ تصحيفات فى الحديث، ٣ ـ الرواة الذين رووا المُصَحَّف.

المخطوطات:

دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٢ ش (٢٠٤ ورقة، نسخت سنة ١٣١٠هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٤٤، ٢/رقم ١٧٨؛ الفهرس، مصطلح ١٧٨)، التيمورية، تفسير ٥٤٥ (نسخت سنة ١٣٤٠هـ، انظر الفهرس ١/ ١٦٩)، المتحف البريطانى، Or. ٣٠٦٢ (٢٢٠ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٧هـ، انظر الملحق، رقم ١٦٣).

طبع على هامش النهاية لابن الأثير، القاهرة ١٣١١ (انظر سركيس ٣٥، ١٣٢٧).

ج) «أخبار المصحِّفين»، وكان فى خزانة كتب الخطيب البغدادى (انظر التسمية للمالكى فى كتاب الخطيب البغدادى ليوسف العش ١٠٦، رقم ٣١٨). ولعل مختصراً منه فى الظاهرية، عام ٤٥٧٤ (٨ ورقات، من القرن الثامن للهجرة، انظر فهرس التاريخ ٢/ ٦٠٧) مع أخبار عن تصحيفات لبعض اللغويين، لاسيما فى أسماء الأعلام، وكذلك فى الحديث، والشعر، والكتب الديوانية وغير ذلك.

الحاتمى

هو أبو محمد بن الحسن (أو الحسين) بن المظفر البغدادى النحوى اللغوى

الكـاتب، توفى سنة ٩٩٨/٣٨٨ (انظر فصلى النحو والأدب). ومع أنه كان أيضا لغوياً معروفاً، لم يُرَوَ لنا سوى اسم كتاب واحد من كتبه فى اللغة.

مصادر ترجمته:

«الإمتـاع والمؤانسـة» للتـوحيدى ١/١٣٥؛ «الـوافى بالـوفيات» للصفـدى ٢/٣٤٣-٣٤٤؛ «مسالك الأبصار» لابن فضل الله ٤/٢٤٨-٢٤٩. - «الأعلام» للزركلى ٦/٣١٢، «معجم المؤلفين» لكحالة ٩/٢٢٢-٢٢٣.

آثـاره:

«كتاب فى اللغة»، لم يتم، انظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٥٠٣، «بغية الوعاة» للسيوطى ٣٥.

الشِّمْشَاطِىّ

هو أبو الحسن على بن محمد بن المُطَهَّر العدوى (المتوفى بعد سنة ٣٩٤/١٠٠٤)، الأديب المعروف (انظر فصل الأدب)، ألّف أيضاً فى النحو (انظر فصل النحو) واللغة 183 / (انظر ابن النديم ١٥٤؛ «الرجال» للنجاشى[٢] ٢٠٠-٢٠٢، «إرشاد الأريب» لياقوت ٥/٣٧٦).

١ - «عَمَل» كتاب العين للخليل بن أحمد (انظر ص ٥٣ آنفاً)، ترك فيه الألفاظ غير المستعملة وشواهد الشعر وما لا حاجة به من التكرار، وعوضاً عن هذا أضاف إليه ألفاظاً أخرى من الكتب.

٢ - «كتاب المثلث (الصحيح)»، مرتب على حروف المعجم.

٣ - «كتاب ما تشابهت مبانيه (بدلا من: «معانيه») وتخالفت معانيه».

وله فى لغة القرآن:

«كتاب غريب القرآن».

زيـد بن رفاعـة

هو أبو الخير (القاسم) زيد بن عبدالله بن مسعود بن رفاعة الهاشمى، وقيل إنه

كان من إخوان الصفاء؛ وعاصر الصاحب بن عباد. ويبدو انه فضلاً عن اشتغاله بالنحو واللغة عالج الفلسفة والحديث. روى عن ابن دريد وأبى بكر بن الأنبارى. ورُمِى بوضع الأحاديث. توفى نحو آخر القرن الرابع/العاشر.

مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد ٨/٤٥٠-٤٥١؛ «الامتاع والمؤانسة» للتوحيدى ٢/٣؛ «المنتظم» لابن الجوزى ٩/١٢٧؛ «ميزان الاعتدال» للذهبى ٢/١٠٣؛ «لسان الميزان» لابن حجر ٢/٥٠٦-٥٠٨. - مصطفى جواد فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/٧ ١٩٤/١٨٢؛ «الأعلام» للزركلى ٣/٩٨؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/١٩٠.

آثــاره:

١ - «جوامع كتاب إصلاح المنطق»، مختصر من كتاب ابن السكيت (المتوفى نحو سنة ٢٤٤/٨٥٨).

المخطوطات:

برلــين ٦٩٢٩ (١٧٩ ورقــة، نسخت سنــة ١٠٩١هـ)، آصفية، لغـة ١٥٢ (٥٩٩هـ، انظر الفهرس ٢/١٤٢٨).

ونشره على هذه المخطوطة الأخيرة ف. كرنكو، حيدر أباد ١٣٥٤، راجع A. Ahmedali in: ZDMG 90/ 1936/ 201-208.

٢ - «مجاز الفتيا(؟)»، كان معروفاً فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٧٤).

كتاب الأمثال، المجهول المؤلف، والمطبوع فى حيدر أباد ١٣٥١ (انظر ص ٢٦١ بعد) فى فهارس مطبوعات دائرة المعارف العثمانية (على سبيل المثال ١٩٥٦، ص ٢٦، رقم ٧٩) (انـظر Sellheim, *Sprichwörter* 143-144)، ووقعت فى هذا الخطأ أيضاً مؤخرا عائشة عبدالرحمن فى: المورد ٩، ٣/١٩٨٠/ ٢٥٠.

أبـو هـلال العسـكرى

هو الحسن بن عبدالله بن سهل، كان تلميذاً لأبى أحمد العسكرى، وكثيراً ما يقع

الخلط بينهما، نظرا إلى توافقهما فى الاسم واسم الأب والنسبة.

وذُكِر فى بعض الأخبار (بغية الوعاة للسيوطى ٢٢١) أن أبا هلال كان ابن أخت أبى أحمد العسكرى. ولا يُعْرَف عن أحوال حياته إلا القليل: كان يكسب معاشه من التجارة. وفى سنة ٣٩٥/١٠٠٥ فرغ من إملاء مصنفه «كتاب الأوائل». وذكر السيوطى أنه عاش إلى ما بعد سنة ٤٠٠/ ١٠٠٩-١٠١٠[١٣٧].

184

وبرع أبو هلال فى اللغة والنحو (انظر فصل النحو) والأدب (انظر فصل الأدب) وعُرِف أيضاً بقول الشعر (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٦١٤). وقد اشتهر فى العصور التالية بمصنفاته: كتاب الصناعتين، وكتاب الأوائل، وجمهرة الأمثال، وديوان الأمثال.

مصادر ترجمته:

«إرشاد الأريب» لياقوت[١] ٣/١٣٥-١٣٩، [٢] ٨/٢٥٨-٢٦٧؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٨٣؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٢٥٣-٢٥٤. -

Flügel, *Gramm. Schulen* 254-255; Wüstenfeld, *Geschichtsschreiber* 157; Rescher, *Abriß* II, 210-213; Br. S I, 193-194; J. Fück in: EI, I^2, 712;

«الأعلام» للزركلى ٢/٢١١-٢١٢؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٣/٢٤٠؛ بدوى طبانة، «أبو هلال العسكرى ومقاييسه البلاغية والنقدية»، القاهرة، ١٩٦٠.

G. Kanazi, *The Works of Abū Hilāl al-'Askarī* in: Arabica 22/ 1975/ 61-70.

آثار أبى هلال:

١ - «جمهرة الأمثال»، ويقال له أيضاً «كتاب الأمثال»، ذكره ياقوت وغيره، المخطوطات: ولى الدين ٢٥٩٠ (١٥٨ ورقة، من القرن التاسع للهجرة، (انظر O. Rescher in: ZDMG 64/ 1910/ 513)، بشير أغا ٥٥١ (١٩٠ ورقة، نسخت سنة

---

(١٣٧) المعروف عند أكثر المؤرخين أن أبا هلال توفى فى السنة التى انتهى فيها من تأليف كتابه (الأوائل) وكتب أبو هلال فى آخر كتاب الأوائل «وفرغنا من إملاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلثمائة» وعلى هذا تكون وفاة أبى هلال سنة ٣٩٥هـ.

٦٨٠هـ ، راجـع رشر فى MFO 5/ 1912/ 535)، كوبـريلى ١٢٣٣ (٢٠٧ ورقـة، نسخت سنـة ٥٨٥هـ ، انظر رشر فى MSOS 14/ 1911/ 198 ؛ فهرس المخطوطات ٤٤٢/١)، طهـران، مجلس ٥٦٩ (١٦٤ ورقـة، نسخت سنـة ٥٠١هـ)، ومنهـا ميكروفلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، الظاهرية، عام ٤٠٩٠ (حوالى ٢٠٠ ورقة)، البلدية بالاسكندرية ١٣٧١ب (نسخة قديمة، انظر الفهرس (١) الأدب ٨٥)، المتحف الـبريطانى، .Or ٣٨٦٧ (٢٤٤ ورقـة، نسخت ١٠٨٤هـ ، انظر الملحق رقم ٩٩٦)؛ طبع فى بومباى ١٣٠٧ وعلى هامش مجمع الأمثال للميدانى، القاهرة ١٣١٠.

وحققه محمد أبوالفضل إبراهيم وع. م. قطامش، فى مجلدين، القاهرة ١٩٦٤، انظر فى محتواه ومصادره Spellheim, Sprichwörter 138- 142

٢ ـ «تـرتيب كتاب جمهرة الأمثال. . . لأبى أحمد. . . العسكرى (على حروف المعجم)»، وهـو ترتيب كتـاب أستـاذه أبى أحمـد العسكـرى على حروف المعجم، ويوجد مخطوطاً فى نورعثمانية ٤٧٤٦ (٢٦٨ ورقة، نسخت سنة ٨٢٦هـ ، انظر (Şeşen, Nawādir I, 298-299.

٣ ـ «كتاب التلخيص (فى معرفة أسماء الأشياء ونعوتها وشرح أنواعها وفنونها التى تفتقر عامة أهل الأدب إلى علمها وتحتاج إلى إتقانها وحفظها)»، «كتاب مفيد» (إرشاد الأريب لياقوت ١٣٦/٣).

ويوجد مخطوطاً فى لاله لى ٣٥٥١ (١٤٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة، آخره ناقص، انظر فهرس المخطوطات ٣٤٧/١، راجع O. Rescher in: MFO 5/ 1912/ 526).

نشره عزة حسن، فى مجلدين، دمشق ١٩٦٩، وراجع ما كتبه فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٦٨/٤٣/ ٢١٢-٢١٨.

ويبدو أنه هو نفسه «كتاب الأسماء والصفات» الذى نُقِل عنه فى تاج العروس[٢] ١٣٤/١١ (خبر).

٤ ـ «كتاب الفروق (اللغوية)» أو «كتاب الفرق بين المعانى»، «وهو كتاب حسن» (القفـطى)، وهـو من مصادر «خزانة الأدب» (انظر إقليد الخزانة للميمنى ٨٠)،

المخطوطات: راغب ١٤٢٩ (١٤٧ ورقة، نسخت سنة ١١٣٦هـ)، و١٤٣٠ (١٠٠ ورقة، نسخت سنة ٨٥٠هـ، انظر O. Rescher in: ZDMG 64/ 1910/ 521-524)، آصفية، لغة ١٧٢ (انظر الفهرس ٢/١٤٤٠)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٧٣ش (انظر الفهرس الثانى ٢/٢٢)، التيمورية، لغة ٢٥٨ (٨٨ ورقة، نسخت سنة ٩٤٩هـ)، و٢٥٩ (٢٠٣ ورقة، نسخة حديثة، راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/١٩٢٣/٣٤٠)، البلدية بالاسكندرية ١٢٧٩ب (١٠٩ ورقة، نسخت سنة ٧٥٨هـ، انظر الفهرس (١) اللغة ٦٥)، ومنها مصورة بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٨٠٤ (انظر الفهرس الثانى ٧/١١)، تونس، دار الكتب الوطنية، الزيتونة ٢٣٦٣ (١٢١ ورقة).

طبع فى القاهرة ١٣٥٣، وفى بيروت، الطبعة الأولى ١٩٧٣، الطبعة الرابعة ١٩٨٠.

وعُلِّق عليه بكتب منها «اللمعة (أو اللمع) من الفروق»، و «نبذة من كتاب الفروق»، و«مختصر الفروق اللغوية»، ولعلها مختصرات متشابهة إلى حد بعيد لمجهولين، وتحتاج إلى فحص مفصّل.

المخطوطات:

185 المتحف العراقى ببغداد ١٤٨١ / (١٤ ورقة، نسخت سنة ١٣١٩هـ، انظر فهرس النقشبندى ١٠٥، رقم ٣٧٧)، جاكارتا، المتحف ٢/٦٤٤ (١٥أ - ٢٤ب، انظر الملحق، رقم ٦٦٧)، أمبروزيانا بميلانو A ٧٥/٥ (الأوراق ٢٧-٣٥أ، نسخت سنة ١٢٢٢هـ، انظر E. Griffini in: RSO 3/1910- 11/585)، تشستربيتى ٣/٣٩٩٩ (الأوراق ٤٠-٤٨، نسخت سنة ٦١٦هـ)؛ وطبع فى بولاق ١٣٢٣ (انظر سركيس ١٣٢٨)، والقاهرة ١٣٤٦.

٥ - «المعجم فى بقية الأشياء» أو «أسماء بقايا الأشياء»، لم يذكر بين مصنفاته، المخطوطات: عاشر ٦/٤٣٣ (٧٢أ-٩٨ب، من القرن السابع للهجرة، انظر O. Re-scher in: ZDMG 68/ 1914/ 389)، حميدية ١٤٦٤ (الأوراق ٦٩-٩٩، من القرن السادس للهجرة)، الظاهرية، عام ٥٩٢٥، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٢ ش

(ضمن مجموع، نسخ سنة ١٣٠٦هـ ، انظر الفهرس الثانى ٣٦٢/٣)، وبها نسخة منها، لغة ٨٦٦ (٢٢ ورقة، انظر الفهرس الثانى ١٧/٧)، التيمورية، لغة ١٧٠ ومجموع ٦/٨٠ (٣١٥ب - ٣٣٥أ، من القرن العاشر للهجرة)، برلين ٧٠٥٢ (= Spr. ٢/٩٨٢ ، الأوراق ١٥-٣٤)؛ ونشره رشر مختصراً ومع ترجمة لبعضه فى: MSOS 18/1915/ 103-130 .

وحققه إبراهيم الإبيارى وع. شلبى، القاهرة ١٩٣٤.

٦ - «شرح الفصيح»، شرح على كتاب «الفصيح» لثعلب (المتوفى سنة ٢٩١/٩٠٤)، ونقل عنه فى كتابه جمهرة الأمثال ٣٠٤/٢، ويوجد مخطوطاً فى سراى، مدينة ٥٥٧ (٢٠٦ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ٣٥٨/١).

٧ - «كتاب ما تلحن فيه الخاصة» أو «كتاب لحن الخاصة»، ذكرته ثلاث قوائم، ولعله قائم على «كتاب ما لحن فيه الخواص» لأبى أحمد العسكرى (انظر ص ١٨١ آنفا).

وله فى لغة القرآن وغير ذلك:

١ - «كتاب المحاسن (فى تفسير القرآن)»[١٣٨]، وهو، على ما يقال، تفسير للقرآن فى خمس مجلدات (ياقوت)، ذكرته أربع قوائم.

٢ - «كتاب فى أخبار القضاة وما جرى لهم مع الأمراء والخلفاء» (القفطى) أو «كتاب من احتكم من الخلفاء إلى القضاة» (فى ثلاث قوائم أخرى)، وقد وصل إلينا باسم «كتاب ما احتكم به الخلفاء إلى القضاة»، عاشر ٢/٤٣٣ (١٢أ - ٣٠أ، من القرن السابع للهجرة، راجع G. Kanazi فى المرجع المذكور ص ٦٨)، ومنه جزء فى حميدية ١٤٦٤ (الأوراق ١٠٩-١١٨ب، من القرن السادس للهجرة، انظر المرجع نفسه، ص ٧٠).

(١٣٨) إن مخطوطة مشهد ومطبوعة طهران ١٢٦٨ المنسوبة لأبى هلال (Br. S I, 194) يحتويان على تفسير للقرآن للإمام الحادى عشر الحسن بن على بن محمد العسكرى (المتوفى سنة ٢٦٠/٨٧٤)، انظر تاريخ التراث العربى ٤١/١، راجع G. Kanazi ، المرجع المذكور، ص ٦٧). ولعل ما ذكره ياقوت مردّه أيضاً إلى خلط قديم بين العسكريين.

٣ ـ «كتاب الوجوه والنظائر»، وعند القفطى: «كتاب النظائر»، ونقل عنه العسكرى نفسه فى «كتاب الفروق اللغوية»، القاهرة ١٣٥٣، ص ١١١، ولعله محفوظ فى قيصرية، رشيد ١٠٦٦ (١٤٠ ورقة، من القرن التاسع للهجرة، انظر (Şeşen, Nawādir I, 299).

الشريف الرضى

هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى العلوى (٣٥٩/٩٧٠-٤٠٦/١٠١٥)، العالم المتعدد الفنون، الأديب (انظر فصل تاريخ الأدب)، الشاعر (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٥٩٥-٥٩٧).

تعلم النحو فى صباه على أبى سعيد السيرافى (المتوفى سنة ٣٦٨/٩٧٩) أو على ولده ابن السيرافى (المتوفى سنة ٣٨٥/٩٩٥). وقرأ القرآن على أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى المقرىء المالكى (المتوفى سنة ٣٩٣/١٠٠٣، انظر تاريخ بغداد ٦/١٩-٢٠) ودرس / الفقه على أبى عبيدالله محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد (٣٣٣/٩٤٤- ٤١٣/١٠٢٢، انظر تاريخ التراث العربى ١/٥٤٩-٥٥١)، كما أخبر ابن أبى الحديد فى مقدمة «شرح نهج البلاغة» (١/٣٤، ٤١). 186

آثاره:

فى لغة القرآن، ومعانيه، ولغة الحديث:

١ ـ «معانى القرآن»، أثنى عليه ابن جنى (انظر «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١١٥؛ ابن خلكان ٢/٣ وفى مواضع أخرى كثيرة)، ولعله هو نفسه الكتاب التالى ذكره.

٢ ـ «حقائق التأويل فى متشابه التنزيل» (عنوان المخطوطة) أو «حقائق التنزيل» («الرجال» للنجاشى ٣١١)، وبقى منه الجزء الخامس فى مشهد، رضا ١٣٢٠ (نسخ سنة ٥٣٣هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٣٣٠؛ الذريعة ٧/٣٢-٣٣)، وتوجد نسخ منقولة عنه فى مكتبات خاصة بالعراق.

ونشره على إحداها ع. الحلى و م. ن آل كاشف الغطاء، النجف ١٩٣٦، راجع «أعيان الشيعة»، مجلد ٤٤، ص ١٧٨.

٣ ـ «تلخيص البيان فى مجازات القرآن» أو «مجاز القرآن» («الرجال» للنجاشى ٣١١) أو «مجازات القرآن» (إنباه الرواة للقفطى ٣/١١٥)، «جاء نادرا فى نوعه» كما يقول ابن جنى «إنباه الرواة» للقفطى ٣/١١٥؛ ابن خلكان ٢/٣ وفى مواضع أخرى، وألف بعد «حقائق التأويل» بزمان، ولم يصل إلينا بتمامه، طهران، دانشكاه ١٠٣٤ (٢٣٤ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر الفهرس ١/٦٧؛ الذريعة ١٩/٣٥١-٣٥٢)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

وطبع م. المشكات صورة المخطوطة مع تقديم لحسين على محفوظ، طهران ١٩٥٣ (راجع محمد بهجة الأثرى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣١/١٩٥٦/ ١٢٢-١٢٣).

ونشره عليها محمد عبدالغنى حسن، القاهرة ١٩٥٥ (انظر فى هذه الطبعة شفيق جبرى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٠/١٩٥٥/ ٤٥٨-٤٦٠).

ونشره م. السيد جاسم فى بغداد ١٩٥٥-١٩٥٦ على مخطوطة كاملة (من القرن ١٣هـ) يملكها م. الجزائرى، وثمة مخطوطة أخرى فى لندن أو كيمبردج، مجموعة بلشاه (انظر E. Edwards in: Or. Stud. Browne 137).

٤ ـ «مجازات الآثار النبوية» («الرجال» للنجاشى ٣١١)، ويوجد مخطوطاً فى كلية الآداب بجامعة بغداد، وكان سابقاً ملكاً لحسين على محفوظ (نسخت سنة ٩٨٢هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/ ٢٦).

ونشره حسن صدر الدين باسم «المجازات النبوية» بغداد ١٣٢٨ (راجع: الذريعة ١٩/٣٥١)، ونشره أيضاً م. مصطفى، القاهرة ١٩٣٧.

ولتقى الدين إبراهيم بن على بن الحسن الكفعمى (المتوفى سنة ٩٠٥/١٥٠٠) مختصر لهذا الكتاب سماه «اختصار المجازات النبوية»، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ١/٦٥، ويصحح Br. S II, 133)، ويوجد مخطوطاً ضمن مجموع به كتب بخط الكفعمى (انظر الذريعة ١/٣٥٨، وأيضا أعلى ص ٣٥٦).

وله فى الفقه:

١ ـ «كتاب تعليق خلاف الفقهاء» (الرجال للنجاشى ٣١١)، ولعله على كتاب

«مسائل الخلاف فى الفقه» لأخيه الشريف المرتضى (انظر Br. S I, 705, 706).

٢ ـ «أخبار قضاة بغداد»، ذكره الصفدى فى «الوافى بالوفيات» ٢ / ٣٧٥ (ربما نقلاً عن ابن جنى).

وله فى النحو:

«كتاب تعليقة فى إيضاح أبى على الفارسى»، تعليقه على «الإيضاح العضدى» وهو أكبر كتب أبى على الفارسى (المتوفى سنة ٣٧٧/٩٨٧) فى النحو، ذكره النجاشى فى «الرجال» ص ٣١١ ومواضع أخرى. /

187 أبو منصور اللغوى

هو أبو الحسن بن محمد بن عُزيز[139]، كان لايزال حياً فى شهر شعبان من سنة ٤٣٧ / فبراير ـ مارس من سنة ١٠٤٦. ولا يُعرف عن حياته أكثر من هذا.

انظر «الوافى بالوفيات» للصفدى ١٢ / ٢٤٤ (عن ياقوت)؛ و«بغية الوعاة» للسيوطى ٢٢٩.

وله: «ديوان العرب وميدان الأدب»، فى اللغة، عشرة مجلدات، ومرتب على حروف المعجم، رأى ياقوت نسخة منه عليها تعليق قراءة للمؤلف.

---

(١٣٩) وقع فى «كشف الظنون» ٨٠٠ و«معجم المؤلفين» لكحالة، خلطٌ بينه وبين: أبى محمد (الـ)ـحسن بن محمد بن على بن رجاء (أو: ابن الدهان) النحوى (المتوفى سنة ١٠٥٥/٤٤٧، انظر «إنباه الرواة» للقفطى ١ / ٣٠٤؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ١٢ / ٢٣٠ـ ٢٣١ مع ذكرٍ لمصادر أخرى).

٤ ـ اللغويــون فى فــارس

ابـن بُـزُرْج

هو عبدالرحمن بن بزرج، لغوى لا يعرف عنه غير ذلك، توفى على ما يبدو فى الربع الأول من القرن الثالث/التاسع.

«التهذيب» للأزهرى ١/١٩؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/١٦١-١٦٢.

له «كتاب النوادر» فى اللغة وأفاد منه الأزهرى بخط أبى الهيثم الرازى (انظر ص ١٦٠ آنفا)، وعن طريق كتاب شَمِـر. ونقل عنه الأزهرى فى «التهذيب» ١/٧٤، ٩٢، ١٦٣، ٢٠٦، ٢١٨، ٢٨٨، ٣٦٤، ٤٠١، ٤٠٣، ٢/١٤٧، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٢، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٥٦، ٢٥٩، ٣/١١٨، ١٧٠، ١٩٣، ٣٨٤، ٤/١٢٤، ٢٥٥، ٢٨٢، ٣٢٩، ٤٧٧، ٥/٨٩، ١٠١، ١٦١، ٢٥٣، ٣٣٠، ٣٧١، ٣٨٢، ٣٩٩، ٦/٣٦، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٨٦، ٩٨، ١٥٣، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٤٦، ٢٥٥، ٣٢٤، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٧٢، ٣٨٦، ٤٠٧، ٤٣١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٧، ٥٢٨، ٥٧٢، ٧/١٢٣، ١٨٣، ٢٣٣، ٢٤٢، ٤٠٢، ٥٦١، ٥٧٢، ١٠/١١، ١٧، ٢٨، ٦٩، ٢٠٧، ٢٨٤، ٢٨٩، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٤٨، ٤٠٦، ٤٥٦، ٤٧٣، ٦٢٢، ١١/٥٢، ١٤١، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٥٥، ٢٨٤، ٢٨٧، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٥٨، ١٢/٥٥، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٦٠، ٢٨٩، ٣٢٧، ٣٥٢، ٣٦٤، ٤٥٢، ١٣/٤٦، ١٠٢، ١١٩، ١٢٨، ١٤٣، ١٥٧، ١٥٨، ٢١٥، ٢٤٦، ٢٨٢، ٣١٠، ٣٤٩، ١٤/٤٤، ١٧٦، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٧٥، ٢٨٣، ٤٠٤، ١٥/١٤، ٩٤، ٢٠٤، ٢٣٤، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٥٣، ٣٨٥، ٥٨٧، ٦٠٦، ٦٣٠؛ والصغانى فى «التكملة» ١/٣٨، ٤٣، ٧٣، ٣٣٦، ٢/٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٤، ٤٤٤، ٥٠٦، ٥٢٥، ٥٢٦، ٣/٢٨، ٣٩، ١٨١، ٢٠٠، ٢٥٦، ٤٤٣، ٥٣٦، ٤/١٦، ٣٦، ٦٠، ٩٢، ١٢٣، ١٤٧، ١٥٧، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨٨، ٣١٣، ٣٥٤، ٣٧٣، ٤٠٤؛ وياقـوت فى «معجم البلدان» ٢/٣٨٣، ٤/٣٥٣.

ابن هانىء النيسابورى

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن هانىء النحوى، صاحب الأخفش الأوسط ، سمع النحويين واللغويين والمحدثين بالبصرة. وتوفى سنة ٢٣٦ / ٨٥٠ .

انظر «التهذيب» للأزهرى ١/٢٤ ؛ و «تاريخ بغداد» ١٠/٧٢-٧٣ ؛ و«إنباه الرواة» للقفطى ٢/١٢٧-١٣١ ؛ و«بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩٠ . - و«معجم المؤلفين» لكحالة ٦/١٤٣ .

وله «كتاب نوادر العرب وغرائب ألفاظها» ، وهو على ما ذكر الأزهرى كتاب كبير يُوفى على أَلْفَى ورقة سمع شمر من المؤلف بعضه وفرّقه فى كتبه. واستطاع الأزهرى أيضا أن يفيد إفادة مباشرة من بعض مجلدات الكتاب: ١/٩٣، ١٣١، ٣٠١، ٣٩٩، ٢/٢٨٩، ٣/٩٩، ١٢٤، ٢٢٣، ٢٧٣، ٣٤٨، ٤/٣٥، ٣٤٤، ٥/٢٢٧، ٢٩٩، ٣٣١، ٦/٣٤٧، ٤٠٩، ٧/٥١، ٤٣٤، ٤٥٧، ٨/٣٨، ٢٨٩، ٢٩٨، ٩/٩٢، ٢٧٧، ٣٥٣، ٣٧٩، ١٠/١٠٠، ١٤١، ٣٨٥، ٥٧٠، ١١/٧٩، ٤٠٣، ١٢/١٥٧، ٣٧٥، ٤٤٠، ١٣/٢٩، ١٣٢، ١٤٤، ١٤/٢٣٩، ٤١١، ١٥/٢٦٤. /

189 نُصَيْر الرّازى

هو أبو المنذر نصير بن يوسف بن أبى نصير الرازى النحوى، وصفه الأزهرى بانه كان علامة نحوياً. سمع من الكسائى، وأبى محمد اليزيدى وغيرهما. وقيل إن له مؤلفات حساناً. توفى نحو سنة ٢٤٠/٨٥٤.

مصادر ترجمته:

«التهذيب» للأزهرى ١/٢٢؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٣/٣٤٧؛ «غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٣٤٠-٣٤١؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٤٠٤ . - «معجم المؤلفين» لكحالة ١٣/١٠٠ .

ومن آثاره:

١ - كتاب فى اللغة، كان من مصادر الأزهرى ٢/٢٣٤، ٥/٢٩٥،

١١/٣٣٩؛ وابن فارس فى «متخير الألفاظ»، بغداد ١٩٧٠، ٧٩؛ والميدانى فى «مجمع الأمثال» (انظر المورد ٣، ٣/١٩٧٤/١٢١).
٢ - «كتاب فى رسم المصحف» ذكره ابن الجزرى فى «غاية النهاية» ص ٣٤١.

أبو مُعَاذ النحوى المَرْوَزى[١٤٠]

هو الفضل بن خالد (عن «العباب» للصغانى ١/٢٤)، لغوى من أهل هراة، كان فى النصف الأول من القرن الثالث/التاسع. ولا يعلم عن حياته غير هذا. وكان ابن دريد ممن رووا عنه.

وانظر «التهذيب» للأزهرى ١/٢٥؛ و«إنباه الرواة» للقفطى ٤/١٧٤.

ومــن آثــاره:

١ - «كتاب فى القرآن» نقل عنه الأزهرى: ٢/٢٧٠، ٣/١٣٤، ١٨٨، ٤٠٩، ٤/٢٧، ٧/٤١١، ٩/١٣، ١٠/١١٢، ١٢/٥١، ١٤/٢٠٠، ١٥/٢٢٥، ٤-٢؛ وابن دريد فى «الجمهـرة» ٢/٢٩٨؛ والصغـانى فى «التكملة» ٤/١١٠، ٦/٢٩٥، ٣٥٠، و«العباب» ١/٢٥ (طاء)؛ و«تاج العروس» ١٩/١٦٣ (بقط).

٢ - «غـريب الحديث»، ذكره الخطابى (انظر بعد، ص ٢٠٨ الحاشية) ضمن كتب سابقيه.

أبــو العَمَيْثَــل

هو عبـدالله بن خُلَيْد (أو خالـد) من أهل الرَّى، مولى العباسيين، كان كاتباً وشاعراً لبيت عبدالله بن طاهر، ومؤدباً لأولاده. توفى سنة ٢٤٠/٨٥٤ (انظر أيضاً فصل الأدب).

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٤٨-٤٩ (طهران، ص ٥٤-٥٥؛ الترجمة الانجليزية ١٠٦-١٠٧)؛

(١٤٠) وليس هو أبـا معـاذ (فى النص المطبوع «معاد») عبدالله بن عائذ، الذى روى كتاب «العين» للخليل عن الليث (انظر كتاب العين ص ٥٣).

«الأغـاني» ١٦ /٣٩٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٤ /١٤٣- ١٤٤؛ ابن خلكـان ١ /٣٢٩- ٣٣٠؛ «الحـيوان» للدمـيرى ٢ /١٨٣؛ «مـرآة الجـنـان» لليافعـى ٢ /١٣٠- ١٣١؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى (انظر G. Gabrieli, *Indice* in: Rend. Accad. Lincei, ser. V, 23/1915/230)؛ «البداية» لابن كثير ١ /٣٢٢- ٣٢٥؛ «هدية العارفين» للبغدادى ١ /٤٤٠-٤٤١. /

190 Flügel, *Gramm. Schulen* 54-55; Br. S I, 195; Rescher, *Abriß* II, 149;
«الأعلام» للزركلى ٤ /٢١٥- ٢١٦؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٦ /٥٢.

آثـاره:

١ - «كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه»، ذكره ابن النديم وآخرون بعده (انظر أيضاً كشف الظنون ١٥٧٢)، واسمه فى بعض المخطوطات «كتاب مأثور (من) اللغة».

المخطوطات:

ولى الدين ٣١٣٩ (٣٣ ورقة، نسخت سنة ٢٨٠هـ، انظر O. Rescher in: MFO 5/1912/528)، الظاهرية، عام ٧٩٣٦ (١٠١أ-١١٩أ، انظر فهرس اللغة ١٤٥- ١٤٦)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٣ش (نسخة من مخطوطة ولى الدين، ٣٨أ- ٥٨ب، نسخت سنة ١٣٣٢هـ)، ومنها مصورة بالدار ١٢٢١٠ز (انظر الملحق ٣ /١)، برنستون، بريت ٢٠٠ B، وكانت سابقا فى بيروت، مجموعة البارودى (٦٨ ورقة، من القرن الثامن للهجرة).

نشره ف. كرنكو، لندن ١٩٢٥ -

٢ - «كتاب التشابه»، من المحتمل أنه كتاب فى اللغة، ذكره ابن النديم وغيره، انظر أيضاً «كشف الظنون» ٤٠٨.

٣ - (كتاب المذكر والمؤنث)، ولم يُذْكَر اسمه، وثمه نقل موافق للموضوع فى «الحيوان» للدميرى ٢ /٣٨١.

أبو الوَازِع الخراسانى

هو محمد بن عبدالخالق، لغوى نحوى، صنّف «كتاب نوادر الأَعراب» (ونُقِل عنه أيضاً باسم «نوادر الأَعاريب»)، أى انه روايات عن فصحاء الأعراب الذين اجتمعوا حول عبدالله بن طاهر (المتوفى سنة ٢٣٠ / ٨٤٤) فى نيسابور. وكان أبوتراب ممن رووا عن أبى الوازع -

مصادر ترجمته :

«التهذيب» للأزهرى ١ /٣٣؛ «إنباه الرواة» للقفطى ١٦٨/٣ .

وله «كتاب نوادر الأعراب» نقل عنه الأزهرى ٦٢/١، ٩٨، ١١٨، ١٥٦، ١٨٧، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٤، ٢٨٧، ٣٣٨، ٣٥٩، ١١/٢، ١٢، ٦٣، ١٦١، ١٧٥، ١٥٤/٣، ٣٦/٤، ١٥١، ٢٢٦، ٣٦٣، ٣٨١، ٣٩١، ٤٥١، ٧/٥، ١١٤، ١٣٣، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٨٩، ١٥٤/٦، ١٩٦، ٢٦٢، ٣٤٤، ٥٢٥، ٥٦٣، ١٠١/٧، ٢٠٨، ٣٨٢، ٤٦٩، ٤٨٩، ٢٦/٨، ٧٨، ٨٦، ٢١٩، ٢٥٣، ٣١١، ٣٣٦، ٣٨٥، ٣٩٤، ٦٩/٩، ١٢٢، ١٦١، ١٩٣، ٣٥٥، ٩٩/١٠، ١٠٦، ١١٨، ١٣٦، ١٣٨، ٢٠٢، ٢٢٧، ٣٥٧، ٤١٦، ٤٣٤، ٦٣٣، ١٠/١١، ٣٩، ٦٣، ١٠٥، ١٩١، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٥٠، ٣٣١، ٣٤٧، ٣/١٢، ١٠٥، ٢٧٣، ٦٥/١٣، ١٠١، ١٥٠، ١٦٩، ١٧٩، ١٨٣، ٢٥٠، ٢٦٨، ٢٧٥، ٣٢٧/١٤، ٧٣/١٥، ٨٨، ١٢٢، ١٥٨، ٣٨٧، ٤٥٣، ٥١١، ٦٥١ ؛ والصغانى فى «التكملة» ١٥٨/١، ١٧٤، ٢٨٢، ٤٩٩، ٢٦/٢، ٢٤٢، ٢٤٦ .

ونُقِلَ أيضا عن الكتاب بذكر اسم مؤلفه أبى الوازع، انظر الأزهرى ٧٨/١، ٨٠، ٨١، ١٣٩، ١٤٤، ٣٢٢/١١؛ والصغانى فى «التكملة» ٢٧٨/٤ .

شَمِـر بن حَمْدَوَيْه

هو أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروى، من أهل هراة، ورحل ف ى شبيبته إلى العراق حيث أخذ عن ابن الأعرابى، والرياشى / ، وأبى حاتم السجستانى، وأبى 191

نصر وغـيرهم. وبعد أن أقام بالعـــراق مدة رجع إلى خراسان. وكان لغوياً بارعاً بشهادة الأزهرى. توفى سنة ٨٦٩/٢٥٥.

مصادر ترجمته:

«التهـذيب» للأزهـرى ١/٢٥؛ «نـزهـة الألبـاء» للأنبـارى[1] ٢٥٩- ٢٦١، [2] ١٣٥- ١٣٦؛ «إرشـاد الأريب» لياقـوت[1] ٤/٢٦٢- ٢٦٣، [1] ١١/٢٧٤- ٢٧٥؛ «إنبـاه الـرواة» للقفطى ٢/٧٧- ٧٨. Br. S I, 179 ؛ «الأعلام» للزركلى ٣/٢٥٣ «معجم المؤلفين» لكحالة ٤/٣٠٦- ٣٠٧.

آثـاره:

١ - «كتاب الجيم»، وهو معجم كبير، ابتدأه بحرف الجيم، وقيل إنه أودعه كثيراً جداً من الشـواهـد والشعـر، وإنه ضنّ فى حياته بإجازة روايته، وبعد أن ضاعت النسخة التى بخطه بعد وفاته بوقت قصير لم يعرف الكتاب إلا فى نسخ قليلة، ولم يُنقل عنه إلا نادراً.

وقد رأى الأزهرى بعض أجزاء من أول الكتاب (انظر التهذيب ١/٢٥، وانتقاده ص ٣٠، وراجع إنبـاه الـرواة للقفـطى ٢/٧٧- ٧٨؛ «إرشـاد الأريب» لياقوت ٤/٢٦٢- ٢٦٣؛ «نزهة الألباء» للأنبارى ١٣٥- ١٣٦).

٢ - «كتاب الأمثال»، نقل عنه الميدانى، انظر ع. التكريتى فى: المورد، ٣، ٢/١٩٧٤/١٤، [3]، ٣/١٩٧٤/١١٧.

٣ - «كتاب السلاح»، ذكره ياقوت فى «إرشاد الأريب» ٤/٢٦٣؛ والسيوطى فى «بغية الوعاة» ٢٦٧. وانظر نقولا عنه فى «التهذيب» للأزهرى ٢/٤٢٠، ٥/٣٦٩، ١٥/٧٥ (عن نسخة بخط المؤلف)؛ و«اللسان» ١٤/ ٢٣٠.

٤ - «كتاب الجبال والأودية»، ذكره ياقوت والسيوطى، وانظر فى نقول عنه فصل الجغرافية.

٥ - «كتاب الحيّـات»، نقل عنه الأزهرى ١/٣٣١، ٤/٢٢٠، ٧/٢١٩.

فى لغة القرآن والحديث:

يؤخذ من المصادر الآنفة الذكر أن شَمِـرا كان أيضاً خبيراً بتفسير القرآن، وأن كتابه «الجيم» احتوى على مادة لغوية كثيرة من تفاسير القرآن المتقدمة.

ولـه «كتاب غريب الحديث»، وقيل إنه كان كتاباً كبيراً جداً، احتوى على آراء أصيلة، انظر «التهذيب» للأزهرى ١/٢٥؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/٧٧؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٤/٢٦٢-٢٦٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٦٧، وانظر فى خلاف هذا رأى الخطابى، فى حاشية ص ٢٠٨ بعد.

أبـو داود السِّنْجِـىّ

هو سليمان بن مَعْبَد المروزى، أصله من قرية بالقرب من مرو، وأخذ فى العراق عن النضر بن شميل، والأصمعى، والهيثم بن عدى، وعبدالرزاق بن همام. واشتغل فضلاً عن اللغة، بالحديث والتاريخ، توفى سنة ٢٥٧/٨٧١.

مصادر ترجمته:

التهـذيب للأزهرى ١/٢٥؛ تاريخ بغداد ٩/٥١-٥٢؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤/٢٥٥؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/٢٠-٢١، التهذيب لابن حجر ٤/٢١٩-٢٢٠؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٦٣/-٢٦٤.

192

آثـــاره:

١ - كتـاب فى اللغـة كان من مصادر الأزهرى ٢/١٤٠، ٧/٣٠٣، ٨/٤٣، ٩/٨٦، ١٠/١٨٢.

٢ - «كتاب التأريخ»، ذكره ابن حجر فى «التهذيب» ٤/٢٢٠.

أبـو تـراب

من أهل خراسان، رحل إلى هراة، وفيها أخذ عن شمر، وصنّف بعض أجزاء من كتابه «الاعتقاب»، ثم توجه إلى نيسابور حيث أتمّ كتابه. يرجح أنه توفى نحو سنة ٢٧٥/٨٨٨.

ويبدو أنه هو نفسه اسحاق بن الفرج الذى لا يعرف من اسمه غير هذا. وتُثْبِت فروق مخطوطات «التهذيب» للأزهرى (٤/٤٤٤، ٦/٢٢٤، ٧/٣٨٣، ٣٨٤، ٤٨٧، ٥٣٨، ١٢/٨٠، ٨٣) اسم ابن الفرج بدلا من أبى تراب.

وأُثبِت الاسمُ مرةً فى المتن (١/٣٧٥) بصورة: ابن الفرج أبوتراب. وعن معجم المترادفات الذى صنفه إسحاق بن الفرج، ولم يُذْكر لنا عنوانه، أورد الأزهرى نقولاً تطابق فى صيغتها ومحتواها ما أخذ عن كتاب «الاعتقاب» لأبى تراب (انظر بعد). ويذكر هنا أيضاً كما هو الحال فى كتاب «الاعتقاب» عناوين الأبواب، نحو «باب الميم والباء» (١١/٢٤٤) أو «باب الصاد والفاء» (١٥/٥٧٣).

انظر ما نقله عنه الأزهرى فى «التهذيب» ١/٦٩ (سمعت أبا الربيع البكرى)، ١/٧٨ (قال أبو الوازع)، ١/١٥٦، ٣٧٥، ٤٥٠، ٤/٣٦، ٥/٦٩ (سمعت خليفة الحسينى)، ١/٢٠٧، ٣/٣١٠، ٨/٣١١ (قال أبو عمرو)، ١/٢١٥، ٣٠٥، ٢/٢٦٤، ٥/٣٣٧، ٦/٢١٤، ٨/٨٨، ١٨٦ (روى لى الأصمعى، عن الأصمعى، قال الأصمعى)، ١/٣٣٠ (سمعت أبا السميدع)، ١/٣٣٤، ٨/٣٧٣ (قال الفراء)، ١/٣٦٨ (سمعت بعض بنى سليم)، ١/٣٩٥، ٤/٢١٢ (سمعت جماعة من قيس)، ١/٣٨٧، ٤/٢١٤، ٤٤١ (سمعت شجاعاً السلمى)، ٣/٢٤٢، ٤/٢٣، ٨/٣٣٧، ١٢/٣٤، ١٤/٤٠، (سمعت مدركاً الجعفرى أو الكلابى)، ٤/١١٨، ١٥/٥٧٣ (قال ابن الأعرابى)، ٤/٢٤٠ (روى عن أبى سعيد الضرير)، ٤/٣٣٧، ٦/١٠٢ (سمعت أبا الجهم الجعفرى)، ٦/٢٣٧ (سمعت واقعاً السلمى)، ٨/٣٨ (قال حصين السلمى)، ٨/١٦٩ (سمعت سليمان الكلابى)، ٨/٢٢٩ (سمعت زائدة البكرى)، ٨/٢٤٣ (سمعت الضبابى)، ٨/٣٠٧ (عن بعض العرب)، ٣٧٦ (عن أعرابى)، ٣٩٣ (سمعت أبا المقدام السلمى)، ١١/١٢٦ (سألت مبتكراً)، انظر أيضاً ١/١١٦، ٣/٣٩٨، ٤٠٢، ٤/٤٤١، ٦/٩٩، ١٦٤، ٢٦١، ٥٣٧، ٧/٦٦١؛ والصغانى فى «التكملة» ١/١٨٧، ٢/٨٣، ٣/١٥٠، ٣٥٤، ٣٥٨، ٤/١٠٢، ٢٥٨، ٣٤٨، ٤٠٣، ٥٣٢.

آثــاره:

١ - «كتاب الاعتقاب»، وهو معجم كبير للمترادفات، أثنى عليه الأزهرى كثيراً. ونقـل عن أبـواب منه نحو «باب الجيم والحاء» أو «باب الجيم والخاء» (٨/١١)، و«باب الحاء والكاف» (٣١١/٤)، و«باب التاء والميم» (٢٥٩/٩) فى «تهذيب اللغة» ١٧٠/١، ١٨٣، ١٩٦، ٢١٣، ٢٦٨، ٢٩٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٧٥، ٣٨٢، ١٢٢/٢، ١٨٤، ٢٦٢، ٣٣٣، ٢٠/٣، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٢٦، ٣٧٢، ٣٠/٤، ٣١١، ٣٩٤، ٤٤٤، ٤٦١، ٢٩٥/٥، ٦/٤، ٩٨، ١١٥، ١٢٢، ١٥٩، ١٨١، ٢٢٤، ٤١٠، ٥٣٥، ٥٣٧، ٧٤/٧، ٨٠، ٨٤، ٨٦، ١٠٥، ١١٩، ١٥٣، ١٨٢، ٢١٣، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٣، ٤٦٠، ٤٨٧، ٥٣٨، ٦٧٩، ٢٧/٨، ٤٤، ٢١٧، ٢٣٣، ٣٢/٩، ٥٩، ١٠٢، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٥٩، ٣١١، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٧٨، ٣٩٢، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٥/١٠، ٦١، ١٠٥، ١٣٧، ١٥٩، ١٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٥٤، ٥٠٥، ٦٢٣، ٦٧٣، ٨/١١، ٢٩، ٤٢، ٥٤، ٨٢، ٩٨، ١٧٠، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٧١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٦٩، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩١، ٤٠٣، ٤٥٦، ٤٣/١٢، ٧٠، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٩٦، ١١٧، ١٢١، ١٦٦، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٧، ٢٤٠، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٥٥، ٣٧١، ٤٢٢، ١١٣/١٣، ١٤٤، ١٤٨، ٢٢١، ٢٧١، ٢٧٨، ٣٤٥، ٣٥٠، ٥٤/١٤، ٥٩، ٦٤، ٧٠، ١١٩، ١٤١، ٢٩٦، ٣٢٢، ٣٥٥، ٩١/١٥، ٣٤٣، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٧٣، ٣٨٢، ٤٨٠، ٥٧٣؛ ونقل عنه الجوهرى فى «الصحاح» ١٣٤٣/٤؛ وابن فارس فى «مقـاييس اللغـة» ١٩٩/١؛ والصغـانى فى «التكملة» ٤٨/١، ٢١٤، ٣٤٢، ١٣/٢، ١٤٦، ١٢٧/٣، ٢١٩، ٢٢٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٥٦، ٥٠٠، ٥١٧، ٩٩/٤، ١٩٢، ٢٢٧، ٢٤٤، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٦٧، ٤٢٥، ٤٣٨؛ ويحتمل فى «العباب» ١٦٤/١، (طاء)، ١٠٤، ١٩٢؛ السيوطى فى «المزهر» ١٦٩/١؛ والزبيدى فى «تاج العروس»[٢] ٢٩/٣ (زهب)، ١٩٧ (صغب)، ٢٧/٤ (قــرطـب)، ١٩٨ (لتب)، ٣٥٦/٥ (مثش)، ٤٢/٦ (سلج)، ٢٢٦ (نبــج)، ٢٨٣/٧ (شمخ)، ٣١٠/٨ (ضدد)، ١٦٥/٩ (مرد)، ٢٩٥/١٤ (نمر)، ٤٧٨

(يهر)، ١٥/٤٩٦ (جرش)، ١٦/٩٠ (دمس)، ١٦٨ (شطس)؛ ٤١٥ (قهبلس)، ١٩/١٠٩ (وفض)، ١٧٤ (بهط)، ٤٢٦ (شمعط).

٢ - «كتاب الاستدراك على الخليل فى المهمل والمستعمل»، ذكره ابن النديم والقفطى. وكان الكتاب فى انتقاد الخليل بن أحمد، وقيل إن أباتراب لم يكن محقّا فى ذلك.

أبو الأزهر البخارى

لغوى من أهل بخارى، يبدو أنه كان فى النصف الثانى من القرن الثالث/التاسع. وصنف كتاباً فى عدة مجلدات تكميلاً وإصلاحاً لكتاب «العين» للخليل، وسماه «الحصائل». وإذا كان الأزهرى قد ذمّ الكتاب وعابه (١/ ٤٠)، فإنّ القفطى (إنباه الرواة ٤/٩٣) يجلّه ويرفع قدره ويرى أن الأزهرى قد وقع فى هذا الرجل، وفى تصنيفه بغير حجّة.

نقل عنه الأزهرى فى «التهذيب» ٢/٢٢. /

193

عبدالرحمن بن عيسى الهمذانى

هو أبو الحسن عبدالرحمن بن عيسى بن حمّاد الكاتب، كان لغوياً أديباً شاعراً من أهل همذان، توفى سنة ٣٢٠/٩٣٢.

ابن النديم ١٣٧ (طهران، ص ١٥٢؛ الترجمة الانجليزية ٣٠٠)؛ «إنباه الرواة» للقفطى ٢/١٦٥-١٦٦. -

Br. S I. 195; Rescher. *Abriß* II, 216-217;

«معجم المؤلفين» لكحالة ٥/١٦٣-١٦٤.

له «كتاب الألفاظ»، ذكره ابن النديم (انظر أيضاً «دمية القصر» للباخرزى، المجلد الثانى، النجف ١٩٧١، ص ٤٩٧)، أثنى عليه كثيرا القفطى، وكان من مصادر حبيش بن إبراهيم بن محمد التفليسى (المتوفى سنة ٦٢٩/١٢٣٢) فى كتابه «قانون الأدب» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/١٩٧٥/٤٠١).

المخطوطات:

أيا صوفية ٢/٤٨٦٥ (٨٣أـ١١٤أ، نسخت سنة ٦٢٣هـ)، ونفسها (١١٥أـ١٣٩أ، نسخت سنة ٦٢٣هـ)، شهيد على ٢٦٦١ (٥٥ ورقة، نسخت سنة ٥٤٩هـ، انظر O. Rescher in: MFO 5/1912/522)، فيض الله ١٦٨٤ (١٥٦ ورقة، نسخت سنة ٥٤٠هـ)، ولى الدين ٢/٢٦٣٨ (١٦٦بـ ١٩٨أ، من القرن ١١هـ)، آصفية، إنشاء ٣١٨ (٦٨ ورقة، نسخت سنة ٧٦١هـ، انظر الفهرس ٥٢/٣)، بورسه، حراتشى أوغلو٤/١٤٢٢ (٥٦أـ ١١١أ، نسخت سنة ٥٩٢هـ)، مانيسا ٢/٨٠٠٩ (٤١أـ ٧٢أ، نسخت سنة ٧٥٩هـ، انظر شيشين، نوادر ٢/٣٣٤)، الأوقاف ببغداد ٦٠٢٦ (٥٩ ورقة، نسخت قبل سنة ٥٨٧هـ، انظر طلس ١٧٢، رقم ٢٢٤١؛ فهرس الجبورى ٢١٧/٣، رقم ٥١٢١)، وباسم «تهذيب الكتاب وتلقيح الألباب»، كلية الآداب، جامعة بغداد، مجموعة محفوظ (نسخت سنة ٦٢٨هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٤٩)، الظاهرية، عام ١/٢٠٦ (١أـ ٩٣ب، نسخت سنة ١١٧٧هـ، انظر فهرس اللغة ٦٢ـ ٦٣)، عارف حكمت بالمدينة، أدب ٣ (٢٣٨ ورقة، مضبوطة بالشكل التام، انظر المنتخب لكحالة ٦١)، وباسم «نظائر الصناعات فى صوفيا .OP ٢٦٠٧ (٤٤ ورقة، ناقصة، انظر فهرس درويش ٢/٢٥ـ ٢٦)، ليننجراد، الجامعة (انظر Br. S I, 195)، برلين ٤٠٤٧ (= .Pet ٣/١٩٩، ٨٤ب ـ ١١٠أ) ليدن .Or ١٠٧٠ (١١١ ورقة، انظر فورهوف ١٠)، المتحف البريطانى، Add ٢٣٤٣٠ (آخرها ناقص، ٦٤ ورقة، من القرن ٨ أو ٩هـ، انظر الفهرس ٦٤٠، رقم ١٣٨٤)، تشستربيتى ٣٣٧٧ (٧٣ ورقة، نسخت سنة ٥٤٩هـ).

نشره لويس شيخو، بيروت ١٨٨٥، [٢] ١٨٩٨.

وطُبع على مخطوطة شهيد على، فى استنبول ١٣٠٢ (باسم «ألفاظ الأشباه والنظائر») لعبدالرحمن بن محمد بن سعيد الأنبارى، وطبع أيضا فى القاهرة ١٩٣١، وبيروت: دار الهدى ١٩٧٩، وتونس: الدار العربية للكتاب ١٩٨٠.

ومما أُلف على كتاب (الألفاظ):

١ ـ شرح لأبى القاسم مهدى بن أحمد الخوافى النيسابورى الأديب (النصف الأول

من القرن ٥/١١)، وقد وصل إلينا، انظر ص ٢٣٩ بعد.

٢ ـ شرح للعميدى (القرن ٥/١١، مصر)، ذكره القفطى (إنباه الرواة ٢/١٦٦)، لعل المراد به هو أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد العميدى (المتوفى سنة ٤٣٣/١٠٤٢، انظر «معجم المؤلفين» لكحالة ٩/١٣).

٣ ـ «نظم الجواهر فى الألفاظ»، صنعة أبى العباس أحمد بن عبدالله، ويوجد مخطوطا فى التيمورية بالقاهرة، لغة ٥٢٨ (نسخت سنة ٧٧٤هـ).

وكان ديوان شعر الهمذانى، على ما ذكر ابن النديم (ص ١٦٧) ٥٠ ورقة. ونُقِل عنه فى «الدر الفريد» ص ١٧٤.

أبو حاتم الرازى

هو أحمد بن حمدان بن أحمد، من أهل الرى (توفى سنة ٣٢٢/٩٣٤)، وهو واحد من أنبه علماء الإسماعيلية، برع فى علوم الدين، وكذلك فى علوم اللغة، وصنف ـ يحتمل قبل سنة ٣١٠/٩٢٢ ـ معجما للمصطلحات الدينية الشرعية. / 194 وفى هذا المعجم الذى وصل إلينا ونُشر باسم «كتاب الزينة» خصّ المؤلف المدخل إلى اللغة بعرض مفصل.

وفى رأيه أن اللغة العربية قد جازت أكمل الحروف وأتم الألفاظ .

ونقل الرازى عن الخليل بن أحمد نظامه الصوتى بمصوتاته (حركاته) الثلاثة وأحياز صوامته (حروفه) الثمانية.

ويعوّل فى بعض اعتباراته للغة من نواح دينية على جعفر الصادق (المتوفى سنة ١٤٨/٧٦٥، انظر تاريخ التراث العربى ١/٥٢٨-٥٣١).

وفى تفسيره اللغوى لبعض آى القرآن يبدو أنه اعتمد اعتماداً كبيراً على «مجاز القرآن» لأبى عبيدة معمر بن المثنى (انظر فصل النحو).

وقد نبّه فجدا G. Vajda إلى وجوه شبه كبيرة بين سفر يصيره[١٤١] Séfer Yeṣīrah المجهول المؤلف، وشرحه لدوناش ابن تميم (ظَهر أمره حوالى منتصف القرن

---

(١٤١) يحتمل أنه يرجع إلى القرن الثالث/التاسع، وانظر فى مناقشة تاريخه:

P. Kraus, *Jābir ibn Ḥayyān* II,266

الرابع/العاشر، انظر تاريخ التراث العربى ٦/١٩٦-١٩٧) وكتاب الزينة لأبى حاتم الرازى.

ومن آثـاره:

«كتاب الزينة (فى المصطلحات الإسلامية العربية)»، انظر فى مخطوطاته: تاريخ التراث العربى ١/٥٧٣.

نشره حسين الهمدانى، القاهرة ١، ٢، ١٩٥٦-١٩٥٨، انظر
G. Vajda, *Les lettres et les sons de la langue arabe d'après Abū Ḥātim ar-Rāzī* in: Arabica 8/1961/ 113-130;
R. Blachère in: Arabica 8/1961/ 209-210; G. C. Anawati in: MIDEO 4/1957/ 220-223.

المُنْـــذِرى

هو أبو الفضل محمد بن أبى حعفر، من أهل هراة، وغادر وطنه بإشارة من أستاذه أبى الهيثم الرازى ليكمل دروسه فى بغداد. وسمع هنالك من ثعلب والمبرد. وبرع على الخصوص فى اللغة. وأنبه تلامذته هو الأزهرى الذى ينقل عنه كثيراً فى تهذيبه. توفى سنة ٣٢٩/٩٤١.

مصادر ترجمته:

«التـهـذيب» للأزهـرى ١/٢٦؛ «إرشـاد الأريب»[1] ٦/٤٦٤-٤٦٦،[2] ١٨/٩٩-١٠١؛ «إنباه الرواة» ٣/٧٠-٧١؛ ابن قاضى شهبة ٨٠، المخطوط ص ٥٧٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٩؛ حاجى خليفة ١٠٢٥، ١٧٥٨، ١٨١٣، ١٩٦١.

؛ Flügel, *Gramm. Schulen* 216; Br. G I, 142, S I, 189; Rescher, *Abriß* II, 214
«معجم المؤلفين» لكحالة ٩/١٥٧-١٥٨.

آثـاره

١ - «كتاب الفـاخر والشامل»، أحد المصادر الرئيسية لتلميذه الأزهرى (انظر ١/٢٦)، الذى ينقل عنه باسم «المنذرى» ونادراً باسم / «أبى الفضل» أيضاً (على 195

سبيل المثال ٦/٥٤٥، ١٠/٧٦، ١١/٢٥٨، ٤٠٨، ١٢/٢١٦). والأقرب تبعا لقوائم مصنفاته أننا بصدد كتابين مختلفين اسمهما «كتاب الفاخر (أو المفاخر)» و «كتاب الشامل»[١٤٢].

٢ ـ «كتاب الملتقط»، ذكرته قوائم كتبه، ويُحتمل أنه أيضاً فى اللغة.

٣ ـ «كتاب زيادات (الغريب) المصنّف» أو «كتاب زيادات كتاب المؤلَّف لأبى عبيد»، أدخله كذلك الأزهرى فى كتابه (انظر ١/٢٦؛ ياقوت، الموضع المذكور).

٤ ـ «كتاب زيادات أمثال أبى عبيد»، أفاد منه أيضاً الأزهرى (انظر ١/٢٦؛ ياقوت، الموضع المذكور)، ونقول الميدانى عن المنذرى يمكن أن تكون من هذا الكتاب (انظر المورد ٣، ٣/١٩٧٤/ ١٠٩-١١٠).

٥ ـ «نظم الجمان»، ذكرته القوائم، واشتمل (أيضاً) على أخبار عن اللغويين والنحويين. وأفاد ياقوت من نسخة بخط الأزهرى، انظر «إرشاد الأريب» ١/١٢٣، ٢٩٢-٢٩٣، ٥/٥٦-٥٧، ٢٠٠، ٦/٢٢٥-٢٢٧ (عن G. Bergsträsser in: ZS 2/1924/194).

٦ ـ «كتاب الفروق»، نقل عنه الأزهرى ١٤/٣٩٢-٣٩٣.

وللمنذرى فى لغة القرآن والحديث:

١ ـ «كتاب زيادات معانى القرآن للفراء»، أدخله تلميذه الأزهرى فى «تهذيب اللغة» (انظر ١/٢٦؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/٤٦٥).

٢ ـ «كتاب زيادات غريب الحديث لأبى عبيد»، وهو كذلك من مصادر الأزهرى (أَضِفْه فى ١/٢٦ تبعاً لياقوت، الموضع المذكور).

الخَارْزَنْجى

هو أبو حامد أحمد بن محمد البَشتى الخارزنجى، «إمام أهل الأدب» فى عصره

(١٤٢) و «كتاب مفاخر المقال فى المصادر والأفعال» الذى رُوى مجهولَ الملّف، ويوجد مخطوطاً فى كوبريلى ١٥٧٦ (أ- ٣٩١ب، من القرن السابع هـ، انظر O. Rescher in: MSOS 15/1912/2) ليس من مصنفات المنذرى.

بخراسان، زار بغداد بعد سنة ٩٤٢/٣٣٠ فى طريق الحج إلى مكة والتقى هناك بأبى عمر الزاهد (المتوفى سنة ٩٥٧/٣٤٥) وغيره. توفى سنة ٩٥٠/٣٤٨.

مصادر ترجمته:

«إنباه الرواة» للقفطى ١/١٠٧-١١٩؛ «إرشاد الأريب» لياقوت ٢/٦٤-٦٦؛ و«معجم البلدان» له ٢/٣٨٦؛ «الأنساب» للسمعانى ٥/٧-٨؛ «الوافى بالوفيات» للصفدى ٨/٧-٨؛ «اللباب» لابن الأثير ١/٣٣٥؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٢٠٣-٢٠٤، ٥٦٣؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٦٩-١٧٠؛ «روضات الجنات» للخوانسارى ٦١-٦٠ Br. S I, 200 ؛ «الأعلام» للزركلى ١/٢٠٠؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٢/٨٥.

آثـــاره:

١ - «تكملة كتاب العين»، استدراكات على معجم الخليل بن أحمد، وهو مؤلفه الرئيسى الذى وقع اختلاف شديد فى قيمته، ذكره ياقوت وغيره (انظر أيضاً كشف الظنون ١٤٤٣).

وممن نقل عنه أبو أحمد العسكرى فى كتابه «التصحيف» ١٦١؛ والميدانى فى «مجمع الأمثال» (انظر المورد ٣، ٢/١٩٧٤/١٤، ٣، ٣/١٩٧٤/١٢١).

وهو مصدر نقل عنه كثيراً الصاحب بن عبّـاد (المتوفى سنة ٩٩٥/٣٨٥، انظر ص ٢٠٦ بعد) فى كتابه «المحيط» (انظر J. Kraemer in: Oriens 6/1953/209)، ووصل إلينا الجزء الخاص باللام - الياء، ويوجد مخطوطاً فى زحلة، مجموعة المعلوف ١٤٦٥ (٢٢ ورقة، نسخت سنة ٨١٥هـ، انظر فهرس نصر الله ٤/١٧٨، رقم ٢٣٤). /

196 وفى حين يثنى السمعـــانى وغـــيره على الكتـــاب كثـــيراً، ينتقـــده الأزهـــرى (١/٣٢-٤٠؛ ترجمها K. V. Zetterstéen in: MO 14/1920/30-38) انتقاداً شديداً؛ لأن الخارزنجى كانت أكثر مصادره التى أفاد منها فى مخطوطات لا سماع له فيها، وأنه صحّف وأخطأ كثيراً.

ومن هذه المصـــادر كما ذكـــرها الخارزنجى نفسه (ونقلها الأزهرى ١/٣٢-٣٣؛ والقفطى فى الإنباه ١/١٠٨-١٠٩):

للأصمعى: «كتاب الأجناس»، وكتاب «النوادر»، وكتاب «الصفات»، وكتاب «اشتقاق الأسماء»، وكتاب «السقى والأوراد» (أو: والموارد)، وكتاب «الأمثال»، وكتاب «ما اختلف لفظه واتفق معناه».

ولأبى عبيدة: كتاب «النوادر»، وكتاب «الخيل»، وكتاب «الديباج».

وللنضر بن شميل: كتاب معانى الشعر، وكتاب «غريب الحديث»، وكتاب «الصفات».

ولأبى عُبيد: «الغريب المصنف»، وكتاب «الأمثال»، وغريب «الحديث». لابن السكيت: كتاب «الألفاظ»، وكتاب «الفروق»، وكتاب «الممدود والمقصور»، وكتاب «إصلاح المنطق»، وكتاب «المعانى»، وكتاب «النوادر».

ولأبى زيد: كتاب «النوادر». وكتاب «الصفات» لأبى خيرة.

ولقطرب: كتاب «الفروق»، وكتاب «الأزمنة»، وكتاب «اشتقاق الأسماء». وكتب النوادر لأبى عمرو الشيبانى، والفراء، وابن الأعرابى، والأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة)، وأبو محمد (يحيى بن المبارك) اليزيدى، واللحيانى. ومنها كتاب لغات هُذيل لعزيز بن الفضل الهُذلى (ابن الأشعث)، ونوادر الأعاريب لأبى الوازع محمد بن عبدالخالق.

٢ ـ «كتاب التفصلة»، ولعله كذلك كتاب فى اللغة، ذكره ياقوت والصفدى والسيوطى.

وله فى شرح الأشعار:

«شرح أبيات أدب الكاتب»، وهو شرح على أبيات الاستشهاد فى كتاب ابن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦/٨٨٩)، ذكره ياقوت وغيره، وكان فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى MIE 49/1946/ 14, No. 248).

ابن سَمَكَة القُمّى

هو أحمد بن إبراهيم (أو إسماعيل) بن سمكة، وصفه القفطى بأنه كان نحوياً لغوياً، إماماً فاضلاً مذكوراً فى وقته، صاحب تصانيف حسان. انقطع إلى آل ابن العميد.

وكان قريبه محمد بن سعيد بن سمكة القمى (انظر تاريخ التراث العربى ٦/٢٠٧) كذلك فى خدمة ابن العميد. وكان فضلاً عن ذلك أديباً مؤرخاً. توفى نحو سنة ٩٦١/٣٥٠.

مصادر ترجمته:

«إنباه الرواة» للقفطى ١/٢٩؛ فهرست الطوسى ٥٥؛ «الرجال» للنجاشى ٢٧٦ - «معجم المؤلفين» لكحالة ١/١٣٩- ١٦٥.

آثـاره:

١ - «كتـاب الأمثال»، ذكره القفطى، ووصفه بأنه كتاب على الأبواب ككتاب الأمثال لأبى عبيد القاسم بن سلام، إلا أنه أكبر وأكثر شرحاً وبياناً / . ونقل عنه 197 السيوطى باسم «جامع الأمثال» فى المزهر ١/٤٩٤- ٤٩٥، ٥٠١.

٢ - «كتاب ذكر العسل وصفته»، وهو كتاب مستوفى فيه ما جاء فى وصف العسل ومدحه، وما قيل فى النحل، وما ورد فى ذلك عن العرب؛ ذكره القفطى.

٣ - رسالة منظومة إلى ابن العميد، مقدارها ١٠٠ ورقة، ذكرها الطوسى والنجاشى.

استدراك على فصل «تدوين التاريخ» من تاريخ التراث العربى، المجلد الأول: «كتـاب العبـاسى»، فى أخبار الخلفاء العباسيين ودولتهم، ومقداره ١٠٠٠٠ ورقة (انظر الطوسى والنجاشى، ولكن قارنها بابن النديم ص ١٣٩).

الفـارابى (اللغـوى)

هو أبو ابراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابى، وخالُ أبى نصر الجوهرى اللغوى.

كان أديباً نحوياً لغوياً (انظر أيضاً فصل النحو) عاش فى فارس، وقيل إنه أقام أيضاً باليمن. توفى نحو سنة ٩٦١/٥٣٠ (ياقوت، عن مصدر مشكوك فيه) أو نحو سنة ٩٨٠/٣٧٠ (الصفدى، السيوطى).

مصادر ترجمته:

«إرشاد الأريب» لياقوت ٢/٢٢٦ - ٢٢٩؛ «الأنساب» للسمعانى[1] ٤١٥ب؛ «اللباب» لابن الأثير ٢/١٨٨؛ «الوافى» ٨/٣٩٥-٣٩٦؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٢١١-٢١٢؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ١٩١ -

Br. G I, 127-128, S I, 195; Rescher, *Abriß* II, 217-218;

الأعلام للزركلى ١/٢٨٤-٢٨٥؛ «معجم المؤلفين» لكحالة ٢/٢٢٧؛ أحمد مختار عمر فى: السان العربى (أبحاث ودراسات) ١٧، ١/١٩٧٩/ ٩٢-١١٩ (له صلة).

آثاره:

١ - «ديوان الأدب (فى بيان لغة العرب، فى ميزان كلام العرب، أو نحو ذلك)» ذكره ياقوت (انظر أيضاً بولس سباط فى : MIE 49/1946/ 21, No. 370)؛ (كشف الظنون ٧٧٤-٧٧٥)، دخل فى الصحاح للجوهرى، وكان مصدراً مهماً لحبيش بن إبراهيم بن محمد التفليسى (المتوفى سنة ١٢٣٢/٦٢٩) فى كتابه «قانون الأدب» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/١٩٧٥/٤٠١).

ونقل عنه السيوطى كثيراً فى المزهر (الفهرس ٢/٦٤٢). وقد أضحى الكتاب سابقا لعصره بترتيبه الألفاظ بحسب أواخرها. وفى الرواية المتقدمة للكتاب انظر ياقوت فى إرشاد الأريب ٢/٢٢٧-٢٢٨، وانظر فى محتوى الكتاب وأثره وأهميته المرجع نفسه؛ وع. مخلص فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/١٩٢٥/ ٢٢٨-٢٣٣؛ O. Rescher ، الموضع المذكور، ص ٢١٨؛ J. Kraemer in: Oriens 6/1953/ 212 .

المخطوطات:

أيا صوفية ٤٦٧٧ (٤٤٢ ورقة، نسخت سنة ١١٤١هـ)، و٤٦٧٨ (٤٤٧ ورقة، نسخت سنة ١١٤٢هـ ، انظر: O. Rescher in: WZKM 26/1912/ 81-82).

سراى، أحمد الثالث، ٢٦٥٢ (٢٦٤ ورقة نسخت سنة ٦٥٤هـ ، انظر رشر فى: RSO 4/1911- 19/730 ؛ الفهرس ٤/٦).

عاطف ٢٧١٧ (٤٥١ ورقة، نسخت سنة ٨٦٨هـ ، انظر رشر فى /MFO 5/1912 495).

قليج على ٧٨٨ (٢٣٩ ورقة نسخت سنة ٥٤٠هـ ، انظر المرجع الآنف الذكر ص ٤٩٦ ؛ فهرس المخطوطات ١/٣٥٤)، جور ليلى على ٤٤٦ (٤٠١ ورقة، نسخت نحو سنة ٤٠٠هـ ، أولها ناقص، راجع O. Rescher in: MFO 5/1912/ 497).

فاتح ٥١٩٢، وسابقا ٥١٩٣ (الجزء الثانى، ٢٢٧ ورقة، نسخت سنة ٥٨٢هـ ، انظر المرجع نفسه ص ٤٩٧).

رئيس الكتاب ١٠٨٤ (الجزء الأول، ٢٤٥ ورقة، نسخت سنة ٧٤٦هـ)، و١٠٨٥ (الجزء الثانى، انظر المرجع السابق ص ٥١٧)، و١١٠١.

ولى الدين ٣١٠٥ (٢٤٨ ورقة، نسخت سنة ٥٢٤هـ ، راجع /MFO 5/1912 527)، مراد ملا ١٧٦٧ (٣٠٧ ورقة، نسخت سنة ٩٠٩هـ)، و١٧٦٨ (٢٣٨ ورقة، نسخت سنة ٧٨٣هـ ، انظر المرجع نفسه ص ٥٣٠)، حاجى بشير ٦٢٨ (مفقودة)، بشير أغا (أيوب) ١٢٨ / (٣٦٤ ورقة، نسخت سنة ٣٩١هـ ، انظر المرجع ذاته ص ٥٣٦؛ فهرس المخطوطات ١/٣٥٤). 198

مكتبة جامعة استنبول، A.Y. ١٠٦٣ (الجزء الأول، ١٩٢ ورقة، من القرن الخامس للهجرة)، و A.Y. ١٤٣٤ (الجزء الثانى، ١٧٨ ورقة، نسخت سنة ٣٧٢هـ ، بخط أبى نصر محمد بن أحمد الباقلانى، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥٤)، شهيد على ١/٢٦٧١ (٤٨١ ورقة).

فيض الله ١٦٧٧، جار الله ٢٠١٣، ينى جامع ١٠٨٤، مانيسا ٢٨٢٤ (٤١٦ ورقة، نسخت سنة ٦١١هـ ، انظر *Liste des manuscrits* 4).

سيهسالار ١٠٥ (الجزء الأول، ٢٤٣ ورقة)، و١٠٦ (الجزء الثانى، ٢٣٣ ورقة، آخره ناقص، من القرن الخامس للهجرة، انظر الفهرس ٢/١٨٥، رقم ٨٢٩، ٨٣٠.

أسعد طلس فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/ ٥٠٦-٥٠٧، رقم ٢٨)، ملك ٣٤٥ (٣٠٩ ورقة، نسخت سنة ٤١٩هـ ، انظر

الفهرس ١/ ٣٢٠ـ ٣٢١، راجع مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/ ١٩٦٠/ ٦٨، ٣٣١).

رضا برامبور، لغة ٢٩ (٢٥٤ ورقة، نسخت سنة ١٢٢٦هـ)، ولغة ٣٠ (٢٢٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٩٠هـ، انظر الفهرس ١/ ٥٠٩، وراجع تذكرة النوادر ١١١)، الأوقاف ببغداد ١١٠٦ (٤٤٦ ورقة، نسخة قديمة، انظر طلس ١٧٣، رقم ٢٢٥٩؛ فهرس الجبورى ٣/ ٢٢٤، رقم ٥١٤٣)، المتحف العراقى ببغداد ١٢٩٧ (٥٢٨ صفحة، انظر فهرس النقشبندى ٨٩، رقم ٣١٤).

جامعة الحكمة ببغداد، مجموعة سركيس (٢١٨ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر الفهرس ٦١، رقم ١٠٠).

العباسية بالبصرة، بدون رقم (٢٨٦ ورقة، انظر على الخاقانى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٨/ ١٩٦١/ ٢٧٤، رقم ١٩٧)، الخالدية بالقدس (٥٨٨هـ، انظر «الأعلام» للزركلى ١/ ٢٨٥)، ومنها ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

مجموعة الفتيانى بالقدس (نسخت سنة ٦٣٢هـ)، ومنها كذلك ميكروفيلم بالقاهرة (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٧، ٢/ ١٩٦١/ ١١٦).

المحمودية بالمدينة، أدب ٧ (الجزء الأول، ٢٨٥ ورقة، نقلت سنة ٩٢٦هـ عن نسخة مكتوبة سنة ٦١٨هـ)، ومنها كذلك ميكروفيلم بالقاهرة.

المتوكلية بصنعاء، لغة ٣٤ (الجزء الأول، ٣٢٦ ورقة)، ولغة ٣٥، ولغة ٣٦ (الجزء الأول، ٢٢٠ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، ومن المخطوطتين ٣٤ و٣٦ ميكروفيلمان بالقاهرة.

الغربية بصنعاء أدب ٤٠ (الجزء الأول، ١٠٩ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، وبها مخطوطة أخرى بدون رقم (١٤١ ورقة، نسخت سنة ٦١١هـ، وهو الجزء الأخير من نسخة أخرى)، ومنها ميكروفيلم بالقاهرة.

مسجد المظفر بتعز بدون رقم (٢٤٢ ورقة، نسخت سنة ٦١٢هـ)، ومنها ميكروفيلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة.

دار الكتب بالقاهرة، لغة ٢٥ (كاملة، ٢٢٢ ورقة، نسخت سنة ٥٧٤هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/ ٣٥٤)، ولغة ٢٣٤ (الجزء الأول، نسخ سنة ٦١١هـ)، ولغة

٢٦٤ (الجـزء الأول)، ولغـة ٣٤٤ (كـاملة، نسخت سنـة ٦١٧هـ)، ولغة ٣٨٣ (كاملة، ٤٠٥ ورقة، نسخت سنة ٦٢٩هـ ، راجع الفهرس الثانى ٢/١٣ـ ١٤).

التيمـورية بدار الكتب، لغـة ٤٩٨ (نسخت سنـة ١١٤٦هـ) القرويين بفاس ٣٦٨/٨٠ (ناقصة، انظر *Liste des Manuscrits 48. No. 206* . وفهرس بيل، رقم ١٢٥١)، و١٢٤٣.

باريس ٦٦٦٣ (٢٤٨ ورقة، نسخت سنة ٥٤٧هـ ، راجع فجدا ٣٠٦؛ ونفسه فى *Album de paléographie* 66).

ليدن .Or ٤٧٣ (٢٣٧ ورقـة، نسخت سنـة ٥٩٦هـ ، ناقصة)، و .Or ٥٤٧ (١٨٥ ورقة، نسخت ٦١٩هـ ، ناقصة)، و .Or ٢٣٩١ (١٦٨ ورقة، نسخت سنة ٦٥١هـ ، انظر فورهوف ٦٥ـ٦٦).

برلين، مجموعة دحداح ١٦١ (٤٠٣ ورقة، نسخت سنة ٦٢٩هـ).

لندن، مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ٤٧٩٧١ (الجزء الأول، ٢٦٦ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، و٤٧٩٧٢ (النصف الثانى، ١٨٩ ورقة، نسخت سنة ٦٢١هـ ، الفهرس العام ٢٢/٣ـ ٤، وانظر Kat. Gacek No. 53, 54).

المتحف البريطانى، .Or ٥٠٣٢ (٣٩١ ورقة، نسخت سنة ٨٧٩هـ ، انظر Ellis *Descr. List* 51)، بودليانـا بأكسفـورد، .Pock ٢٢٧ (٣٦٦ ورقـة، نسخت سنـة ٦٦٨هـ ، انظر فهرس Uri ٢٣٣، رقم ١٠٨٧)، و .Hunt ٢٨١ (الجزء الأول، ٢٠٦ ورقة، نسخت سنة ٦٦٢هـ ، انظر الفهرس السابق ٢٣٧، رقم ١١١٨).

و .Hunt ٢٧٦ (الجـزء الثانى، ٢٠٤ ورقة، انظر الفهرس السابق ٢٣٨، رقم ١١٢٣)، و .Hunt ٢٢٨ (الجزء الثانى، ٢٨٠ ورقة، نسخت سنة ٣٧٣هـ ، انظر الفهرس ذاته ٢٤٣، رقم ١١٥٦).

تشستربيتى ٣١٢٥ (٢٤٣ ورقة، من القرن السادس للهجرة).

برنستـون، جاريت (يهودا) ٢٠٢ (٢٧٨ ورقة، نسخت سنة ١٢٠٥هـ ، انظر ماخ، رقم ٣٧٥٤)، موسكـو، الكرملن (نسخت سنة ١٠٠٧هـ ، انظر كوركيس عواد فى: سومر ٧/١٩٥١/٢٨١).

نشره أحمد مختار عمر وإبراهيم أنيس، فى أربعة مجلدات، القاهرة ١٩٧٤ـ١٩٧٨

(انظر ما كتبه إبراهيم السامرائى عن هذه النشرة فى: المورد ٩، ١/ ١٩٨٠/ ٤١٣- ٤١٩).

وتقدم طبع مقدمته فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧، ٢/ ١٩٦١/ ١١١- ١٥١.

ولإبراهيم السامرائى دراسة فى الجذور المضاعفة: «مع ديوان الأدب...» فى: مجلة مجمع اللغة (الأردن) رقم ٥- ٦/ ١٩٧٩/ ٩٠- ١٠٥.

وقد عنى بعض العلماء بديوان الأدب وبتهذيبه، ويذكر التاريخ من آثارهم كتابين هما:

أ) «تهذيب ديوان الأدب» لأبى على الحسن بن المظفر النيسابورى الضرير (المتوفى سنة ٤٤٢/ ١٠٥٠، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٣/ ٢٩٦)، انظر إرشاد الأريب لياقوت ٣/ ٢١٩، راجع بغية الوعاة للسيوطى ٢٣٠؛ كشف الظنون ٧٧٥. /

199

ب) «تهذيب» وتصنيف جديد فى عشرة مجلدات يحمل اسم الكتاب الأصلى لأبى سعيد محمد بن جعفر بن محمد الغورى، انظر «إرشاد الأريب» لياقوت ٦/ ٤٦٨، وراجع «إنباه الرواة» للقفطى ٢/ ٣٨٩؛ «بغية الوعاة» للسيوطى ٢٨- ٢٩.

الأَهْوَازى

هو أبو بكر محمد بن إسحاق، يحتمل أنه عاش قبل سنة ٣٥٠/ ٩٦١. ذكره ابن النديم ١٥٤ (طهران ١٧١).

آثاره:

١ - «كتاب النحل وأجناسه (وعروسه)»، ذكره ابن النديم.
٢ - «كتاب الفلاحة والعمارة»، ذكره ابن النديم أيضاً.

أبو الحسن الأَهْوازى

لا يمكن القطع بأن هذا المؤلف هو نفسه أبو الحسين أحمد بن الحسين الكاتب الأهوازى (القرن الرابع/ العاشر، انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٣٨٩،

٣١٢/٥ـ ٣١٣، ٢٣٣/٦، ٤٠٧/٧)؟ وتسوية صاحب الذريعة ١٥٧/٣ بينه وبين العالم الشيعى أبى الحسين بن سعيد الأهوازى (المكنى بأبى محمد، انظر تاريخ التراث ٥٣٩/١) ليست بمقنعة.

آثاره:

١ ـ «كتاب البَهار فى اللغة»[١٤٣]، كتاب فى المترادفات يحتوى على عدة أبواب، ويبدأ بباب فى صفة الإنسان وحليته (٦٥ب)، وباب فى صفة العين (٦٦أ)، وباب فى صفة الأنف (٦٦ب).

ويوجد مخطوطاً فى برنستون، جاريت (يهودا) ٣٥٨٦ (٦٥ب ـ ٧٨أ، من القرن ١١هـ، انظر ماخ ٣٢١، رقم ٣٧٥٢).

٢ ـ «شرح المُجَاز (فى النحو) لابن السراج» (انظر فصل النحو)، ذكره القفطى فى إنباه الرواة ١٠٥/٤.

محمد بن بكر البِسْطامى

كان لغوياً نحوياً يكاد ألا يكون معروفاً، ولم يستند ياقوت فيما ذكره عن كتابه إلا على ماذكره حمزة الإصفهانى.

ووصف حمزة كتاب البسطامى، ولكنه لم يذكر لنا عنوانه. وقال إنه صنفه على غرار كتاب الجمهرة / لابن دريد وقصد به الفحص عن كتاب الياقوته (المجهول المؤلف)، الذى عُزِى فيه اعتسافاً جزء كبير من علم العربية ابى ثعلب. ويبدو أن وفاة البسطامى كانت فى نحو سنة ٣٥٠/ ٩٦١. 200

وترجمته:

«إرشاد الأريب» لياقوت ٤١٨/٦ ـ ٤١٩؛ «الوافى بالوافيات» للصفدى ٢٦٢/٢.

(١٤٣) قارن بداية «كتاب التحلية» فى علامات الجسم وأسماء أعضائه (وليس فى التزيين، ويجب تصحيح ذلك فى تاريخ التراث ٢٦٥/٣) لأبى مروان عبدوس بن حكيم الكاتب: «تحلية بالسن ثم بالعلامات الظاهرة» (آيا صوفية ٤٨٢٧، ١٦١ب)، «باب الأنوف» (١٦٢ب)، «باب الحاجب» (١٦٢ب)، «باب العين» (١٦٣ب)...

حمـــزة الأصفهانى

هو أبو عبدالله حمزة بن الحسن، لغوى نحوى من أهل إصفهان، ولد نحو سنة ٢٨٠ / ٨٩٣. وكان أيضاً أديباً ومؤرخاً (انظر تاريخ التراث العربى ٦/ ٢١٠ - ٢١١، حيث يجب أن يصحح إسم أبيه هناك).

وكان من أساتذته ابن دريد، وأبو بكر بن الأنبارى، وأبو عمر الزاهد. توفى قبل سنة ٣٦٠ / ٩٧٠.

مصادر ترجمته :

ابن النديم ١٣٩؛ إنباه الرواة للقفطى ١/ ٣٣٥ - ٣٣٦ . - حسين على محفوظ. حمزة بن الحسن الإصفهانى. سيرته وآثاره وآراؤه فى اللغة والأدب والبلدان. بغداد ١٩٦٤ (لم أطلع عليه).

آثاره :

١ - «كتاب الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية»، وانظر فى محتواه المخطوطة الوحيدة الناقصة المعروفة إلى الآن، وهى محفوظة فى القاهرة : تاريخ التراث العربى ١/٣٣٦، ٤/٢١١،

ويبدو أن مصورة منها موجودة فى المتحف العراقى ببغداد (انظر النقشبندى ص ٨٧ ، رقم ٣٠٨).

٢ - «التنبيه على حدوث التصحيف»، انظر فى مخطوطاته : تاريخ التراث العربى ١/٣٣٧؛

نشره محمد أسعد طلس بالاشتراك مع أسماء الحمصى وعبدالمعين الملوحى، دمشق ١٩٦٨.

وردّ عليه أبو نصر الصفّار، انظر فصل النحو.

٣ - «كتاب الأمثال على أفعل» أو «الدرّة (الكلمات) الفاخرة فى الأمثال السائرة الجارية على ألسنة الفصحاء»، وقد وصل إلينا الكتاب مخطوطاً، انظر تاريخ التراث العربى ١/٣٣٦،

ويوجد أيضاً بدار الكتب بالقاهرة، أدب ٧٤٤٢ (٧٨ ورقة، انظر الملحق

٧٨/١، حيث نسب الكتاب لأبى على القالى)،

التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، أدب ٨٠٦ (١٢٨ ورقة، نسخت سنة ١٠٧٥هـ ، انظر عبد المجيد قطامش فى مقدمة التحقيق ، ص ٤٩)، قوله بالقاهرة، أدب ٤٠ (١٣٥ ورقة، نسخت سنة ١١٦٣هـ ، انظر المرجع السابق ص ٥٠)؛

نشره عبد المجيد قطامش ، فى مجلدين ، القاهرة ١٩٧١، ١٩٧٢،

والكتاب من كتب الأمثال الحافلة، انظر فى مصادره , Sellheim *Sprichwörter* 128- 138 ؛ وانظر فيما نقله عنه الميدانى : ع. التكريتى فى : المورد ٣، ٢ /١٩٧٤/ ٢٦ ـ ٢٨ . وزاد عليه الثعالبى فى «خاصّ الخاصّ»، انظر ص ٢٣٥ بعد.

٤ ـ «كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر»، فى الأمثال والأقوال المأثورة الواردة فى بعض الأشعار؛ وقد ذكره ابن النديم.

ويبدأ هذا الكتاب الكبير بمقدمة فى طريقة النقل فى الأشعار، وفى منقولات أبيات عند اليونان (مخطوطة برلين ٥ ب) وعند الفرس (٦ أ) وفى غزارة الحكَم العربية . ويحتوى النص الرئيسى على نحو ٤٧٠٠ مثل من الشعر (أنصاف أبيات ، وأبيات صحاح، وأزواج أبيات)، وهى مرتبة بحسب أوائل كلماتها فى سبعة أبواب، دون ذكر أسماء الشعراء أو المصادر : / . 201

١) باب (٧ أ ـ ٣٨ ب) فى ذكر أنصاف الأبيات (١٥ فصلاً، ١٣٥٠ مثلا). ـ

٢) باب (٣٨ ب ـ ١٠٠ أ) فى الأبيات الصحاح (١٥ فصلاً، ١٥٧٠ مثلاً). ـ

٣) باب (١٠٠ أ ـ ١٢٤ أ) فى ذكر مثنى قصار الأبيات أو فى الأبيات القصار السوائر بيتين بيتين (١٢ فصلاً، ٦٠٠ مثل). ـ

٤) باب (١٢٤ أ ـ ١٤٥ أ) فى ذكر مثنى طِوال الأبيات أو فى الأبيات الطوال السوائر بيتين بيتين (١٠ فصول، ٢٧٠ مثلاً). ـ

٥) باب (١٤٥ أ ـ ١٦٣ أ) فى ذكر منقولات أمثال للفرس إلى أبيات شعرٍ، أو فى أبيات ذات أمثال منقولة من الفارسية إلى العربية (٤ فصول، ٤٠٠ مثل، وهنا يذكر لأول مرة مصدره : «من أ ثال كليلة» أى كليلة ودمنة). ـ

٦) باب (١٦٣ ب ـ ١٨٥ ب) فى جمل من الأمثال مختلفة الفنون من المنظوم والمنثور (٣ فصول، مايربو على ٢٠٠ مثل من المنظوم، وسائرها من المنثور، وهى هنا أمثال بُزُرْجِمِهْر وحكم أَرْدشير). ـ

٧) باب (١٨٥ ب ـ ١٩٠ ب) فى جمل من المقطعات تَحوى سوائر أبيات فيها مضمّنات قد جرت فى التضمين مجرى الأمثال (بقايا، دون تقسيم أو ذكر كميتها).

ويختم الكتابَ فصلٌ فى التشبيهات الشعرية (١٩٠ ب ـ ٢٢٣ أ) فى ٦٠ فقرة صغيرة تخلو من الأمثلة الشعرية، وتتدرج موضوعيا من السماء والأرض والعناصر إلى النبات والحيوان والإنسان (تشبيهات متعلقة بجمال المرأة فى الغزل) والحرب والسلاح وأمور شتى.

المخطوطات :

برلين Or. quart ١٢١٥ (٢٢٣ ورقة، من القرن الخامس للهجرة)، طهران، ملك ١١٥٠ (١٢٦ ورقة، من القرن العاشر للهجرة، انظر الفهرس ١ / ٦٠).

الأزهــــرى

هو أبــو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، ولد سنة ٢٨٢ / ٨٩٥ فى هراة. والظاهر أنه رحل فى صباه إلى بغداد، حيث تمكن من الأخذ عن علماء مختلفين، من بينهم ابن الســراج ونفطوية. والتقى هنالك أيضاً بابن دريد وقد علت سنه، وبالزجاج وأبى بكر بن الأنبارى.

وعاد إلى بلده حيث واصل تحصيله فأخذ عن المنذرى واشتغل فوق ذلك بالفقه الشافعى.

وفى طريقـه إلى الحج فى خلافة المقتدر وقع مع آخرين فى أسر القرامطة، وحكى هو نفسه أنه صنف القسم الأكبر من تهذيبه فى الأسر (إرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٢٩٩). وتوفى الأزهرى سنة ٣٧٠ / ٩٨٠.

وبتصنيفه «تهذيب اللغة» الذى جرى فى وضعه «على نفس نظام كتاب العين»

(كريمر) للخليل، اشتهر بأنه واحد من أهمّ اللغويين.

مصادر ترجمته :

مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول بشهيد على ٢/٢٥١٥، ٢٦٨ أ؛ إرشاد الأريب لياقوت[١] ٦/٢٩٧ - ٢٩٩،[٢] ١٧/١٦٤ -١٦٧؛ ابن خلكان ١/٦٣٥ - ٦٣٦؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٢/٤٥ - ٤٦؛ طبقات الشافعية للسبكى ٢/١٠٦؛ مسالك الأبصار لابن فضل الله ٤/٢٣٩ - ٢٤٠؛ ابن قاضى شهبة ٢٩ - ٣٠؛ بغية الوعاة للسيوطى ٨. -

202 Flügel, *Gramm. Schulen* 217-219; Br. G/ I,129; S I,197; Rescher, *Abriß* II,214-216; J. Kraemer , *Studien zur altarabischen Lexikographie* in: Oriens 6/1953/ 213; R. *Blachère in:* EI,I^2, 822;

الأعلام للزركلى ٦/٢٠٢؛ معجم المؤلفين لكحالة ٨/٢٣٠ - ٢٣١؛ عبد السلام هارون، مقدمة لكتاب تهذيب اللغة (انظر بعد).

آثاره :

وسنذكر مصنفاته التى لم تصل إلينا تبعا لقوائم كتبه التى وردت فى إرشاد الأريب لياقوت ٦/٢٩٨ - ٢٩٩؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٢/٤٦؛ طبقات الشافعية للسبكى ٢/١٠٦؛ ابن قاضى شهبة ٢٩؛ بغية الوعاة للسيوطى ٨.

أمّا ما وصل الينا فهو :

١ - «تهذيب اللغة»، «أكبر كتاب صنّف فى اللغة وأحسنه» (نزهة الألباء للانبارى ٢٢٢)، اعتمد فيه على مؤلفات أستاذه المنذرىّ (المتوفى سنة ٣٢٩/٩٤١، انظر آنفا ص ١٩٤) ومصادر أخرى كثيره، أثبت بعضها فى مقدمة تصنيفيّة - تاريخية. ويبدو أن الكتاب لم يشع شيوع «كتاب الصِحاح» للجوهرى. ويتراوح تقسيمه، تبعا لما تذكره قوائم مصنفاته والمخطوطات التى بلغتنا، بين خمسة أجزاء أو مجلدات وبين ثلاثين جزءاً أو مجلداً.

المخطوطات :

كوبريلى ١٥٢٦ (٧٣٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٣هـ)، ١٥٢٧

(الجـزء الأول، ٢١٢ ورقـة، من القرن السادس للهجرة)، ١٥٢٨ (جزء من مخطوطة أخرى، ١٩٥ ورقة، نسخت سنة ٥٩٧هـ مع حواش لياقوت الحموى)، ١٥٢٩

(الجزء الثالث ، ١٢٧ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، ١٥٣٠

(الجزء الرابع ، ٢٤٥ ورقة، نسخت قبل سنة ٥٩٣هـ ، وهى عدا هذا كرقم ١٥٢٨ ومعارضة بنسخة نقلت عن أخرى بخط المؤلف)، ١٥٣٢

(الجزء الخامس عشر، ٢٤٣ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، ١٥٣٣

(الجزء الخامس، ٢٤٤ ورقة، من القرن السادس للهجرة، وهى عدا هذاكرقم ١٥٢٨ ، معارضة بنسخة المؤلف ومخطوطة أخرى متقدمة التاريخ)، ١٥٣٤

(الجزء السادس ، ٢٠٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة، كرقم ١٥٢٨)، ١٥٣٥

(الجـزء الثامن ، ٢٣٥ ورقة، من القرن السادس ، معارض بمسودة المؤلف ونسخة شخص اسمه ابو ذكرياء)، ١٥٣٦

(الجزء التاسع، ٢٠٤ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، ١٥٣٧

(الجزء السادس، ٢٥٦ ورقة، نسخت سنة ٦٤٠هـ، عن نسخة عليها حواش لابن الخشاب)، ١٥٣٨ (جزء، ٢٠٦ ورقة، من القرن السادس للهجرة، معارض بمسودة المؤلف ، وعدا هذا كرقم ١٥٢٨)، ١٥٣٩

(الجزء الثانى عشر، ٢١٥ ورقة، من القرن السادس للهجرة، معارض بنسخة المؤلف، وعدا هذا كرقم ١٥٢٨ ، انظر فهرس المخطوطات ١ / ٣٥٠ ـ ٣٥١)،

نور عثمانية ٤٦٨٦

(المجلد الأول، ٤٥٦ ورقة، نسخت سنة ١١٥٩هـ)، ٤٦٨٧

(المجلد الثـانى، ٤١٥ ورقـة، من القـرن ١٢هـ)، ٤٧٤٣ (١٠٧٧ ورقـة، نسخت سنة ١٢٤٩هـ)، ٤٧٤٤ (٨٢٦ ورقة، نسخت سنة ١١٦١هـ، مشحونة بالأخطاء)،

آياصوفية ٤٦٧١ (٩٨٧ ورقة، نسخت سنة ١١٣٩هـ، انظر : O, Rescher in (WZKM 26/ 1912/89 - 90 ، حكيم أوغلو ٩٠٧

(المجلد الأول، ٥١٩ ورقة، نسخت سنة ١١٣٩هـ)، ٩٠٨
(المجلد الثانى، ٥٣٦ ورقة، الناسخ نفسه)،
بشير أغا ٦٢٥ (١٠٧١ ورقة، نسخت سنة ١١٣٩هـ، عن أصل لها يرجع تأريخها إلى سنة ٦١٤هـ فى مخطوطة ياقوت الحموى، راجع : O. Rescher in (MFO 5/1912 /535,
مراد ملا ١٧٥٩ - ١٧٦٤ (المجلدات ١، ٢، ٣، ٥، ١٠، من القرن الثامن للهجرة، انظر المرجع السابق ص ٥٣٠)،
عاطف ٢٧٠٨
(المجلد الأول، ٢٩٥ ورقة، نسخت سنة ١١٠٢هـ)، ٢٧٠٩
(المجلد الثانى، ٣٣٨ ورقة، نسخة سنة ١١٠٢هـ)، ٢٧١٠
(المجلد الثالث، ٢٩٦ ورقة، نسخت سنة ١١٠٢هـ، انظر المرجع السابق ص ٤٩٥)،
شهيد على ٢٦١٤ (الجزء الرابع عشر، ٢٨٧ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥١)،
ولى الدين ٣٠٩٩ (٧٤٨ ورقة، نسخت سنة ١١٩٢هـ، راجع O. Rescher (in : MFO 5/ 1912/527
فيض الله ٢٠٦٢ (٩٤٤ ورقة، نسخت سنة ١١٠٥هـ) ٢٠٦٣ (٢٣٧ ورقة، نسخت سنة ٥٩٩هـ)،
راغب ١٤١٣ (٦٨٣ ورقة، نقلت سنة ١١٦٠هـ عن نسخة ياقوت بحواشيها، المحفوظ بعضها فى كوبريلى)،
سراى أحمد الثالث، ٢٧٢٢ (المجلدات ٢، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ٢٠ أى المجلد الأخير، من القرن السادس للهجرة، راجع الفهرس ٤/ ٧-٩)، ٢٧٣٠ (الجزء الرابع، ٢٦٧ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر الفهرس ٤/٧)،
جوروم ١٨٤٣ (٢٢٩ ورقة، من القرن السابع للهجرة)،
طهران، سيهسالار ٥٧
(المجلد الأول، ٤١٠ ورقة، من القرن التاسع للهجرة)، ٥٨

(المجلد الثانى ، ٤٢٥ ورقة ، لعله أيضاً من القرن التاسع للهجرة). ٥٩
(المجلد الثالث، ٥٢٥ ورقة ، لعله كذلك من القرن التاسع للهجرة)، ٦٠
(المجلد الرابع ، ٣٣٥ ورقة ، نُقلت عن نسخة تاريخها سنة ٥٧٥هـ)، ٦١
(المجلد الخامس، وهو آخر المجلدات هنا)،
انظر أسعد طلس فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/ ١٩٤٧/
٥٠٢ ـ / ٥٠٣، مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/ ٦٧؛ الفهرس 203
٢/١٦٦ ـ ١٧٣، رقم ٨٢٢ ـ ٨٢٦ ،
ملى (نسخت سنة ١١٠٨هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات ٣/١٩٥٧/ ٢١،
رقم ٣٢)،
دانشگاه ٢٠١
(جزء من أوله، ٢٤٧ ورقة، من القرن الخامس للهجرة، مخطوطة مهمة)،
٢٠٢
(جزء آخر من المخطوطة نفسها، ٢٨٥ ورقة، انظر الفهرس ٢/٣٦٢ ـ ٣٦٣)،
ومنها ميكروأفلام بمعهد المخطوطات بالقاهرة، رضا بمشهد ٦٢٥٣
(الجزء الأول، نسخة قديمة)، ٦٢٥٤
(الجزء الثانى، نسخة قديمة، انظر فهرست . . . دوكتابخانه ٦٧٤، وراجع
فهرس دانشگاه، الموضع المذكور)،
رضا برامبور (الجزء الحادى والعشرون حتى النهاية، نسخة قديمة، انظر
الفهرس ١/٥٠٩، تذكرة النوادر ١١٢)،
بنكيبور ١٩٦٤
(المجلد الرابع ، ٢٣٤ ورقة، نسخت سنة ٦٣٩هـ)، ١٩٦٥
(المجلد التاسع ، ٢٠٢ ورقة، نقلت سنة ٦٣٩هـ عن نسخة عليها تصويبات
لابن العصّار وابن الخشاب، انظر الفهرس ٢٠/٤ ـ ٦)،
بغداد، القادرية ٤٨٠
(الجزء الثالث ، ٢٠٨ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر إ. الدروبى
فى : مجلة المجمع العلمى العراقى ٦/١٩٥٩/٢١١)، المتحف العراقى ببغداد

٢٨٩ إلى ٢٩٤ (المجلد الثانى ، ويشتمل على ستة أجزاء ، ٧٦٨ ورقة ، مصور عن إحدى مخطوطات القاهرة) ، ١١١٩

(جـزء من المجلد الأول ، ١٠٠ورقـة ، انظر فهرس النقشبندى ٨٦ - ٨٧) ،
العباسية بالبصرة ، ح ٢٥

(الجـزء الـرابـع ، انـظر على الخـاقـانى فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٨/١٩٦١/ ٢٧٣ - ٢٧٤ ، رقم ١٩٦) ،

الأحمدية بحلب (راجع أحمد عبد الغفور عطار فى : مقدمة تهذيب اللغة - انظر بعد - ص ٢٠ - ٢١) ،

الظاهرية ، عامّ ٩٧٧٧

(الجزء الثامن ، ٤٣١ ورقة ، انظر فهرس اللغة ٨٠ - ٨١) ،

عارف حكمت بالمدينة ، لغة ٧

(الجزء الأول ، ٣٣٢ ورقـة ، نقلـت سنـة ٦١٦هـ عن نسخة ياقوت الحموى) ، لغة ٨

(الجزء الثانى ، ٤٠٦ ورقة ، نسخت سنة ٦١٦هـ ، راجع المنتخب لكحاله ٤٦) ،

دار الكتب بالقاهرة ، لغة ٩

(مجلدان يشتملان على ١٥ جزءًا ، ٧٠٣ و ٣٤٠ ورقة ، من القرن ١١هـ) ، ومنهما مصورة بالدار. ٤٨٧هـ (انظر الملحق ١/ ١٨٩) ، لغة ١٠ (الأجزاء ٢ -٥ و ٧ - ١٨) فى ١٦ مجلداً ، نسخت سنة ٦٣٣ هـ ، الجزء الثانى ٦٩ ورقة ،

الجزء الثالث ١٣٥ ورقة ،

الجزء الرابع ١١٥ ورقة ،

الجزء الخامس ٢٢٩ ورقة ،

الجزء السابع ٩٧ ورقة ،

الجزء الثامن ١٩٤ ورقة ،

الجزء التاسع ١٥١ ورقة ،

الجزء العاشر ١٣٤ ورقة ،

الجزء الحادى عشر ٢٢٦ ورقة،
الجزء الثانى عشر ٢٠٥ ورقة،
الجزء الثالث عشر ١٦١ ورقة،
الجزء الرابع عشر ١٠٤ ورقة،
الجزء الخامس عشر ٢٥١ ورقة،
الجزء السادس عشر ١٦٧ ورقة،
الجزء السابع عشر (لم يبين عدد أوراقه)،
الجزء الثامن عشر ١٤٩ ورقة، (انظر الفهرس الثانى ٢/١٠؛ وفهرس المخطوطات ١/٣٤٨ ـ ٣٥٠)،
ومنها مصورة بالدار ٦٦١١هـ (انظر الملحق ١/١٨٩)، لغة ١١ (الجزآن ٩ ، ١٢ من مخطوطة أخرى فى مجلدين)،
المكتبة العامة بالرباط، أوقاف ١٦٠
(الجزء العاشر، ٢٣٥ ورقة، نسخت سنة ٦٥٣هـ)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة،
باريس ٥٥٧٦
(الأوراق ١٥ ـ ٤١ ، قطعة، انظر فجدا ٦٥٧)،
المتحف البريطانى ، .Or ٤١٨٠
(الجزء الثانى، ١٨٩ ورقة، من القرن التاسع للهجرة، انظر الملحق ٥٧١، رقم ٨٣٩)، .Or ٤١٩٣
(جزء ، ٩٦ ورقة، من القرن الثامن للهجرة، انظر الملحق ٥٧١ ـ ٥٧٢، رقم ٨٤٠)،
ومنها مصورة بدار الكتب بالقاهرة ٥٣٧٤هـ، ونسخة عنها ٥٥٣٤ (انظر الملحق ١/١٩٨ ـ ١٩٩)،
ييل، A ٣٦ (المجلد الأول والثانى والثالث والسادس، نسخت سنة ١١٠٣ ـ ١١٠٦هـ ، انظر نيموى رقم ١٥١)،
ونشر مقدمته التاريخية تسترشتين : K.V. Zetterstéen in :M014/ 1920/1-106

ونشرها أيضاً أحمد عبدالغفور عطار مصحوبة بدراسة، فى القاهرة ١٩٥٦،

ونشر نص الكتاب كله اثنا عشر محققاً، فى ١٥ مجلداً، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧، انظر فى هذه النشرة دريةِ الخطيب فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٨/١٩٧٣/ ٤٥٣ - ٤٦٣،

ونشر رشيد عبدالرحمن العبيدى مجلداً للاستدراكات عنوانه: «تهذيب اللغة . . . المستدرك على الأجزاء السابع والثامن والتاسع»، القاهرة ١٩٧٥،

وأخرج فهارسه عبدالسلام محمد هارون : «فهارس معجم تهذيب اللغة للأزهرى»، القاهرة ١٩٧٦، و ص. الفرطوشى، «فهرس المواد اللغوية لكتاب تهذيب اللغة» فى : المورد ٨، ١/١٩٧٩/ ٢٤٥ - ٣٠٤،

انظر أيضا عبد القادر المغربى فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١/١٩٢١/ ٢٧٠ - ٢٧٦؛ محمد رضا الشبيبى فى المجلة المذكورة ٧/١٩٢٧/ ٦٢ - ٦٥؛

F. Krenkow in; JRAS, Cent. Suppl. 1924, S. 268; J.Kraemer in: Oriens 6/1953/213;

6 / 1953/ 213;

المعجم العربى لحسين نصار ٣٣٢ - ٣٥٩.

تهذيبه واختصاره الخ :

أ - «قيد الأوابد من الفوائد (وهو ما اختلف فيه كتاب الصحاح . . . وكتاب التهذيب . . .)» لأبى الفضل أحمد بن محمد بن / أحمد الميدانى (المتوفى سنة ٥١٨/١١٢٤)، وقد وصل إلينا، انظره تحت مؤلفات الجوهرى ص ٢١٧، رقم ٥. **204**

ب - «ملتقط تهذيب اللغة» لجار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشرى (المتوفى سنة ٥٣٨/١١٤٤)، ويوجد مخطوطا فى الخزانة الغروية بالنجف (نسخة منقولة من أصل بخط الزمخشرى، انظر فهرس الحسينى رقم ١١٩).

جـ - «كتاب ضالّة الأديب من (أو : فى الجمع بين) الصحاح والتهذيب» لتاج الدين محمود بن أبى المعالى بن الحسن الحوارى (كان حياً سنة ٥٨٠/

١١٨٤ ، انظر إرشاد الأريب لياقوت ١٥٢/٧)، انظر فى نقول عنه ص ٢١٨ ، رقم ٨ تحت مؤلفات الجوهرى.

د - «البيان والتقريب فى شرح التهذيب» لأمين الدين عبدالكريم بن عطايا بن عبدالكريم الإسكندرانى (المتوفى سنة ١٢١٥/٦١٢، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٣١٩/٥)، ووصل فيه إلى نحو سبعة مجلدات ولم يتمه، أثنى عليه كثيراً ابن فرحون (الديباج ١٦٧).

هـ - «مختصر التهذيب» للمصنف نفسه، «مختصر جيد» (ابن فرحون، الموضع نفسه)، وراجع كشف الظنون ٥١٥.

و - «تهذيب التهذيب» لسراج الدين محمود بن أبى بكر بن حامد الأُرْمَوى (المتوفى سنة ١٢٨٣/٦٨٢)، اعتمد فيه على «تهذيب اللغة» و«المحكم» لابن سيده ، واتبع فيه تقسيم الأول ، ويوجد بعضه مخطوطاً فى المتحف البريطانى ، Or. ٤١٨٩ (المجلد الأخير من أصل خمسة، ٢٥٢ ورقة من القرن الثامن للهجرة، انظر الملحق ٥٨٦ - ٥٨٧ ، رقم ٨٦٦).

٢ - «كتاب تفسير إصلاح المنطق»، شرح على كتاب ابن السكيت (المتوفى نحو سنة ٢٤٤ / ٨٥٨) فى اللغة ، ذكره ياقوت وغيره، راجع كشف الظنون ١٠٨ .

٣ - «كتاب الأدوات» (؟)، ذكره ياقوت وآخرون من المتأخرين.

٤ - «كتاب معرفة الصبح» (؟)، ذكره ياقوت.

وللأزهرى فى لغة القرآن والحديث والفقه :

١ - «كتاب التقريب (فى التفسير)»، ذكرته كافة القوائم، راجع كشف الظنون ٤٦٥ ؛

وجاء اسمه عند ابن خلكان (٦٣٥/١) «كتاب التفسير».

٢ - «كتاب معانى القراءات»، لم تذكره القوائم، ويوجد مخطوطا فى رشيد ٢٢ (١٧٠ ورقة، نسخت سنة ٧٧٤هـ ، انظر فهرس المخطوطات ١٥/١)، ويجرى تحقيقه فى دمشق.

٣ - «كتاب علل القراءات»، ورد ذكره فى ثلاث قوائم.

٤ ـ «ناسخ القرآن ومنسوخه»، عن البغدادى فى الهداية ٢ / ٤٩ .

٥ ـ «كتاب تفسير أسماء الله» أو «تفسير الأسماء الحسنى»، ذكرته أربع قوائم، وكان فى القرن ١٣/٧ فى إحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى : MIE 49/1946/14, No.251).

٦ ـ «كتاب الروح وماجاء فيه فى القرآن والسنة»، مذكور عند ياقوت وفى ثلاث قوائم أخرى،

ونقل عنه الأزهرى نفسه فى التهذيب ٥/٢٢٣ وما بعدها.

٧ ـ «كتاب معانى شواهد غريب الحديث» و «كتاب تفسير شواهد غريب الحديث»، ذكرهما ياقوت على أنهما كتابان مختلفان، ويحتمل انهما موضوعان على كتاب أبى عبيد (انظر آنفاً ص ٨٦).

٨ ـ «كتاب الزاهر فى غريب ألفاظ الشافعى الموجودة فى مختصر المُزَنِى (المتوفى سنة ٢٦٤/ ٨٧٨، انظر تاريخ التراث العربى ١/٤٩٢) الذى يرويه عن الشافعى»، وتذكره القوائم باسم «تفسير ألفاظ المزنى» أو «شرح مختصر المزنى»، ونقل عنه الدميرى فى الحيوان ١/١٩٦، ٢/٢١٨ (راجع : J. De Somogyi in : JA 213/1928/ 20).

انظر فى مخطوطاته : تاريخ التراث العربى ١/٤٩٣، رقم ١؛
نشره م. ج. الألفى، الكويت ١٩٧٩، / .

205 ٩ ـ «كتاب غريب الفقة» أو «غريب الألفاظ التى استعملها الفقهاء» ونقل عنه الزبيدى فى تاج العروس[٢] ٥/٢٧٥ (ششث) باسم «كتاب لغة الفقه»، وهو موجز فى مجلد لاصطلاحات الفقه.

والظاهر أنه مستقل عن الكتاب الآنف الذكر، انظر ابن خلكان ١/٦٣٥؛ كشف الظنون ١٢٠٧ (وراجع المصدر نفسه ١٦٣٦)؛ «الهداية» لاسماعيل البغدادى ٢/٤٩.

١٠ ـ «الرد على الليث»، ولعله رد على الفقيه الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمى (المتوفى سنة ١٧٥/٧٩١، انظر تاريخ التراث العربى ١/٥٢٠)، مذكور عند ياقوت وفى قائمتين أخريين.

١١ ـ «كتاب الحيض»، عن «كشف الظنون» ١٤١٤؛ «هدية العارفين» لإسماعيل البغدادى ٢/٤٩.

وله شروح على أشعار :

١ ـ «تفسير السبع الطوال»، شرح على المعلقات، ذكرته ثلاث قوائم، راجع كشف الظنون ٤٤٨؛ تاريخ التراث العربى ٢/٥١، رقم ٦.

٢ ـ «كتاب تفسير شعر أبى تمام»، أوردته كل القوائم، راجع كشف الظنون ٧٧١، تاريخ التراث العربى ٢/٥٥٤.

الجَرْبَاذْقَانى

هو مهذَّب الدين محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الجرباذقانى، صنف كتابه فى اللغة بين رجب وشوال من سنة ٣٧٤/ ديسمبر ٩٨٤ ومارس ٩٨٥ (انظر ٩٤ أ، ١٥٨ أ، ١٩٥ أ، ٢٣٧ أ). ولا نعلم عن حياته شيئاً آخر (انظر أيضاً فصل النحو).

ومن آثاره :

«كتاب الروحة فى الطاء والضاد»، معجم لألفاظ الغريب فى هذين الحرفين، ويوجد مخطوطاً فى فاتح ٥١٩٥ (٣٠٨ ورقة، نسخت سنة ٣٧٤هـ، بخط مؤلفه). وليس به مقدمة نستطيع ان نستدل بها على مصادر المؤلف. وأكثر الرواة ذكراً هم الأصمعى، وأبو زيد الأنصارى، والفراء، واللحيانى، والأموى، و (أبو محمد) اليزيدى.

ولم يذكر المؤلف أسماء الكتب، إلا أنه من الراجح جداً أن نرى فى كتب النوادر التى صنفها أولئك المؤلفون مصادر له.

ويبدو أن الجرباذقانى لم يفد من هذه المصادر إفادة مباشرة، بل عن طريق أحد المؤلفين من أساتذة جيله. ويذكر من هؤلاء الخارزنجى (المتوفى سنة ٣٤٨/ ٩٥٩) وآخر اسمه ابن يَالاَ (؟) كان تلميذاً لأبى عمر الزاهد (انظر ٢٣ أ).

الدَّيْمَرْتى

هو أبـو محمـد القـاسم بن محمـد من أهل ديمرت ، وهى قرية بالقرب من أصفهان، كان لغوياً وأديباً (انظر فصل الأدب). ويبدو أن وفاته كانت نحو سنة ٩٨٥/٣٧٥.

مصادر ترجمته :

ابن النـديم ٨٦، ١٣٧؛ أخبار إصفهان لأبى نعيم ١٦٣/٢؛ أرشاد الاريب لياقـوت ١٩٨/٦ ـ ١٩٩؛ إنباه الرواة للقفطـى ٣٠/٣؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٨١. ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 237 ؛ معجم المؤلفين لكحالة ١١٩/٨.

آثـــاره :

١ ـ «كتـاب الصفـات»، ذكـره ياقـوت ١٩٩/٦، وأبو هلال العسكرى فى التلخيص ٣. / .

206

٢ ـ «كتاب تقويم الألسنة»، ذكره ابن النديم وغيره.

٣ ـ «كتاب تفسير ضروب المنطق»، ذكره ياقوت ١٩٩/٦.

٤ ـ «كتاب تهذيب الطبع» وذكر ياقوت أنه يشتمل على قطعة كبيرة من نوادر اللغة.

٥ ـ «كتاب الإبانة»، ولسنا متحققين من موضوعه.

وله فى لغة الحديث :

«غريب الحديث»، ذكره ياقوت فى إرشاد الاريب ١٩٩/٦.

أبو الحسن المُزَنى

هو محمد بن أحمد ، وزير نوح بن منصور السامانى (٣٦٦/ ٩٧٧ ـ ٣٨٧/ ٩٩٧)، كان أديباً شاعراً، كتَبَ رسائل وغير ذلك.

وتــرجمتــه فــى اليتيمــة ٤/ ٣٤٦ ؛ وارشـاد الأريـب لياقـوت ٦/ ٢٧٩ .ـ
Br. S II, 920, No. 57.

ومن آثاره :

«كتاب حروف الهجاء، وتعريفها، والإخبار عنها إثباتاً ونفياً، ووصلاً وفصلاً»، ويوجد مخطوطاً فى التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٥٢٩ (نسخت سنة ١١٨٨ هـ)، ليدن، .Or ٢٨٨١ (١٥ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٠هـ، انظر فورهوف ١١٩).

الصاحب بن عبّاد

هو أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد بن العباس الطَّالَقَانِىّ، ولد سنة ٣٢٤/ ٩٣٦، وقيل ٣٢٦هـ باصطخر، وقيل بطالقان. وكان أبوه وزيراً لركن الدولة.

واشتغل بالأدب، وألف أيضاً «كتاب أحكام القرآن» (انظر المنتظم لابن الجوزى ٧/ ١٨٤ - ١٨٥).

وتلقى إسماعيل أول دروسه على يد أبيه، ثم رحل إلى بغداد حيث واصل دروسه عند أحمد بن فارس وأبى الفضل بن العميد. وعمل كاتباً لهذا الأخير. إلا انه لم يلبث بعدها ان كتب لمؤيد الدولة، أخى عضد الدولة، وأخيراً خلف الوزير ابن العميد. وبقى فى هذا المنصب حتى وفاته سنة ٣٨٥/ ٩٩٥.

وكان الصاحب بن عباد كأبيه معتزلياً. وإلى جانب نجاحه فى الاضطلاع بوظيفته فقد كان ايضاً أديباً (انظر فصل الأدب) ولغوياً نابهاً (انظر أيضاً فصل النحو)، وروى الحديث ونظم الشعر (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٦٣٦ - ٦٣٧).

مصادر ترجمته :

مثالب الوزيرين (وهما أبو الفضل بن العميد والصاحب بن عباد) لأبى حيان التوحيدى؛ تحقيق إبراهيم الكيلانى، دمشق ١٩٦١؛ ونشره محمد الطنجى باسم «أخلاق الوزيرين»، دمشق ١٩٦٥؛ رسالة الإرشاد / فى أحوال الصاحب الكافى اسماعيل بن عبّاد، لأبى القاسم أحمد بن محمد القوبائى الحسينى، وهو مخطوط فى مكتبة جامعة استنبول .A. Y ٤٦٨٨ (٥٠ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٣هـ)، طهران، مجلس ٦٠٣ (٣٨ ورقة، ومنها ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة)، 207

طهران، ملك ٦٢٨٨ (٥٦ ورقة، نسخت سنة ١٣١٢هـ، انظر الفهرس ١ / ٣١).

وطبع فى طهران ١٩٠٧، ١٩٣٣؛ نزهة الألباء للأنبارى[٢] ٢٢٢ - ٢٢٤؛ إنباه الرواة للقفطى ١/ ٢٠١ - ٢٠٣؛ إرشاد الأريب لياقوت[١] ٢/ ٢٧٣ - ٣٤٣، ٦[٢]/ ١٦٨ - ٣١٧؛ لسان الميزان لابن حجر ١/ ٤١٣ - ٤١٦.

Flügel, *Gramm. Schulen* 240-242; Br. GI, 130-131, S I,198 -199; Rescher, *Abriß* II, 222-237;

الصاحب بن عبّاد لخليل مردم بك، دمشق ١٩٣٢؛ أعيان الشيعة للعاملى ١٢/ ٢٣١ - ٣٧٤؛

M. Khan, *as-S. b. ʻAb. as a Writer and Poet in : Isl. Cult. 17/1943 / 176-205; M. Kabir,* The S. Ism. b.ʻAbb. *in: Isl. Cult. 30/ 1956/ 190-* 198; Ritter, *Geheimnisse 154-155;*

الصاحب بن عباد، حياته وأدبه، لمحمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٥٧ (انظر ما علقه عليه شارل بلا : (Ch. Pellat in: Arabica 5/1958 /83-84) ؛ الفن ومذاهبه فى النثر العربى لشوقى ضيف، القاهرة ١٩٦٠، ص ٢١٧ - ٢٢٢ ؛ الأعلام للزركلى ١/ ٣١٢ - ٣١٣ ؛ معجم المؤلفين لكحالة ٢/ ٢٧٤ - ٢٧٥ ؛

Haywood, *Arabic Lexicography* 62-64,99; Cl. Cahen, Ch. Pellat in: EI, III[2], 671-673.

انظر قوائم مفصلةً بمصنفاته فى الفهرست لابن النديم ١٣٥ (طهران ١٥٠؛ الترجمة الانجليزية ٢٩٧)؛ ابن خلكان ١/ ٩٤؛ إرشاد الأريب لياقوت ٢/ ٣١٥ - ٣١٦؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٩/ ١٣٨؛ ابن قاضى شهبة المخطوط ص ٢١٩؛ هدية العارفين لاسماعيل البغدادى ١/ ٢٠٩.

وله فى اللغة:

١ - «كتاب المحيط (فى اللغة)»، وقد كتب أو روى على اختلاف فى تقسيمه بين خمسة أو سبعة أو عشرة مجلدات، وذكر فى خمس قوائم (راجع المزهر للسيوطى ١/ ٩٦- ٩٧).

وكـان من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر مقدمة التحقيق ١/٨) والعباب (انـظر ١/ ٣٠). (يتبع هذا المعجم اتباعاً قريباً كتاب العين فى محتواه وترتيبه، وينقـل ابن عباد تفاسيره بنصها، على حين أنه يشير إلى الجذور المتروكة بقوله: «أهمله الخليل» J. Kraemer in: Oriens 6/1953/ 214) ؛

وأكبر مصادره فى الاستدراك هو كتاب «تكملة كتاب العين» لأبى حامد أحمد بن محمـد البشتى الخـارزنجى (المتوفى سنة ٣٤٨/ ٩٥٩، انظر ص ١٩٥ آنفاً). و «كثّر فيه الالفاظ، وقلّل الشواهد» (ابن خلكان، ١/ ٩٤).

المخطوطات :

سراى أحـمـد الثـالث، ٢٧١٤ (حـروف الخـاء والغين والقـاف، ٢٧٥ ورقـة، من القـرن السـابع للهجرة، انظر: H. Ritter in : Oriens 2/1949/ 237 ؛ وفهرس المخطوطات ١/ ٣٧٠)،

آيا صوفية ٤٧٢٤ (حـروف الجيم والشين والضاد والصاد والسين، ٣٦٠ ورقة، من القـرن السابع للهجرة)، ومنها نسخة بمكتبة الإمام الحسن بالكاظمية (انظر محمد حسن آل ياسين، المرجع المذكور، ص ٢٣٥)،

طهـران، ملك ٣٣٩ (٢٨٩ ورقـة، نسخت سنـة ١٢٧٩هـ، انـظر الفهـرس ١/ ٦٤٩ ـ ٦٥٠)،

مكتبـة حسين القـزوينى الخـاصة بكربلاء (كاملة، ٥٢٠ ورقة، نسخت سنة ١١١٧هـ، انظر الطعمة ١/ ١٢٦ ـ ١٢٨)، ومنها نسخة بالمتحف العراقى ببغداد ٥٢٨ و ٥٢٩ (مجلدان، ٤٤٤ صفحة و ٤١٥ صفحة، نسخت سنة ١٣٥٤هـ، انظر فهرس النقشبندى ١٠٣، رقم ٣٦٨، ٣٦٩)،

دار الكتب بالقـاهـرة، لغة ٤٢ (الجزء الثالث، بعضه متصل، ويشتمل على ١٣ حرفاً من الكاف إلى الفاء، انظر المورد ٢، ٤/ ١٩٧٣/ ٢٤٣)،

المتحف البريطانى ١٢٨٩٨ (كاملة، ٣٥٥ ورقة، نسخت سنة ٧٦٠هـ، انظر: *(M. Lings in : Brit. Mus.* Qly 29 / 1964 - 65/15 ؛

نشره محمد حسن آل ياسين، بغداد، ظهر إلى الآن المجلد الأول، ١٩٧٥

(الأول من عشـرة أجزاء)، أنظر ماكتبه عنه و. دياب في : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٧٧/٥٢/ ٨٨١ - ٨٩٠، وانظر أيضاً محمد حسن آل ياسين في : المورد ٢، ١٩٧٣/٤/ ٤٣٥ - ٢٤٤؛ وحسين نصار في «المعجم العربي» ٣٦٠ - ٣٧١،

٢ - «جوهرة الجمهرة»، مختصر من كتاب الجمهرة لابن دريد (المتوفى سنة ٩٣٣/٣٢١)، ذكرته ثلاث قوائم (انظر أيضا المزهر للسيوطي ١/٩٦)،

ويقال إنه محفوظ في مكتبة الصدر الخاصة بالكاظمية (انظر الذريعة ٥/ ٢٩٢، ولكن راجع محمد حسن آل ياسين في : المورد ٢/٤/ ١٩٧٣/٢٣٧).

٣ - «رسـالة في اللغة»، وينبغي أن يُفْحص عن اسمها ونسبتها إليه 208 / وتوجد مخطوطة في طهران،

ملك ٤٦٠ (أربع ورقات، من القرن السابع للهجرة، انظر صلاح الدين المنجد في : مجلة معهد المخطوطات ١٩٦٠/٦/ ٦٨؛ الفهرس ١/٦١٦ - ٦١٧).

وللصاحب في الأمثال والأسماء :

١ - «الأمثـال السائرة من شعر المتنبي»، وقد وصل إلينا ونشر، انظر تاريخ التراث العربي ٢/٤٨٧، رقم ٣.

٢ - «كتاب أسماء الله وصفاته»، وأيضاً «مختصر أسماء الله وصفاته»، ذكرته كلُّ القوائم.

وله تآليف مفردة في بعض الموضوعات ، منها :

١ - «كتـاب الحجـر» أو «كتـاب الأحجار»، وبه من أسماء الأحجار ٢٠١ اسم، وقد وصل إلينا مع ما استدركه ابن القطاع (المتوفى سنة ٥١٥/ ١١٢١)، انـظر فصـل الجيولـوجية وعلم المعـادن، ونقـل عنه الزبيدي في تاج العروس[٢] ٩/ ٣٩٠ (جلذ).

٢ - «كتاب الأعياد»، ذكرته كل القوائم، ولم يصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربي ٧/٣٥٨.

الخـــطَّابـــى

هو أبو سليمان حمد (أو أحمد) بن محمد بن إبراهيم، كان محدِّثاً (عاش من سنة ٣١٩/ ٩٣١ إلى سنة ٣٨٨/ ٩٩٨، انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٢١٠ - ٢١١).

ويعد أيضاً من اللغويين والأدباء. وكان من اساتذته فى اللغة والأدب اسماعيل الصفّار، وأبو عمر الزاهد، وأبو العباس الأصمّ ؛ ومن تلامذته أبو عبيد الهروى والثعالبى.

ومن مصنفاته اللغوية :

١ - «إصلاح الألفاظ»، وكان من مصادر تاج العروس (انظر ١/ ٤)، ولعله هو نفسه الكتاب الآتى ذكره.

٢ - «إصلاح غلط المحدّثين»، انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٢١١.

٣ - «غريب الحديث»، ويعتمد فيه اعتماداً كثيراً على أبى عبيد، انظر المرجع السابق ١/ ٢١١[١٤٤]، ويقوم بتحقيقه ع. العزباوى، انظر : البحث العلمى (مكة) ١/ ١٩٧٨/ ٢٨٣.

٤ - «إعلام السنن فى شرح المشكل من أحاديث البخارى»، انظر تاريخ التراث العربى ١/ ٢١١.

٥ - «معالم السنن» (شرح على سنن أبى داود)، انظر المرجع السابق.

٦ - «كتاب الآمالى»، نقل عنه ياقوت فى معجم البلدان ٢/ ٢٢٢.

ولعل من آثاره الأدبية الكتابين التاليين اللذين لا تعرف الا اسميهما :

١ - «كتاب العروس»، ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٢/ ٨٣.

٢ - «كتاب الغنية عن الكلام»، ذكره ياقوت فى الموضع نفسه وانظر فى شعره : يتيمة الدهر للثعالبى ٤/ ٣٣٤ - ٣٣٦. /

---

(١٤٤) يُشطبْ منه : دار الكتب ٢٢٨٢١ ب . مخطوطة التيمورية، لغة ٧٩ غير كاملة. ويقول الخطابى فى المقدمة إن كتب غريب الحديث التى صنفها المتقدمون عليه، وهم أبو عبيدة، والأصمعى، وقطرب، والنضر بن شميل، وإبراهيم الحربى، وأبو معاذ، وشمر ـ

المتـــيم الإفريقى

هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد المغربى ، كان شاعراً، لغوياً، توفى نحو نهاية القرن الرابع/ العاشر. انظر فى قصائده ومصنفاته فى الشعر والأدب : تاريخ التراث العربى ٢/ ٦٣٧ ـ ٦٣٨ .

ومن آثاره :

«المحكم فى اشتقـاق حروف المعجم»، صائب بانقـره ؟ (نحـو ٦٠ ورقة، نسخت سنة ٧١٩هـ) .

ابن فـــارس

هو أبــو الحسن أحمـــد بن فارس بن زكـرياء (انـظر تاريخ التـراث العـربى ٧/ ٣٦٠)، ويحتمل أن أصله من قزوين.

تلقى دروسه فى قزوين وهمذان وبغداد، ثم استدعاه فخر الدولة بن بويه إلى الرى ليعلم ابنه مجد الدولة. وهنالك أيضاً حظى عند الصاحب بن عباد.

وغلب على علمه الاهتمام باللغة؛ وصنف مع ذلك تصانيف فى تفسير القرآن، والنحو (انظر فصل النحو)، والتاريخ والفقه. توفى فى الرى سنة ٣٩٥/ ١٠٠٥ .

مصادر ترجمته :

مخـطوط فى طبقـات اللغـويين لمجهـول بشهيد على ٢٥١٥/٢، ٢٦٨ أ ـ ٢٦٨ ب ؛ يتيمة الدهر للثعالبى ٣/ ٤٠٠ ـ ٤٠٧ ؛ نزهة الألباء للانبارى[٢] ٢١٩ ـ ٢٢١ ؛ إرشاد الأريب[١] ٢/ ٦ ـ ١٥، [٢] ٤/ ٨٠ ـ ٩٨ ؛ إنباه الرواة للقفطى ١/ ٩٢ ـ ٢٥ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٢٧٨/٧ ـ ٢٨٠ ؛ مسالك الأبصار لابن فضل الله

بن حمدويه، والباجدّائى (الحسين بن عيّاش بن حازم، المتوفى سنة ٢٠٤/ ٨١٩، انظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٢/٢ ـ ٣٧٣)، وأحمد بن الحسن الكنهى (؟، ولا يعرفه الخطابى نفسه)، كل هذه الكتب على كثرتها « كأنها كتاب واحد» لاتفاق أصحابها فى المنهج، وهذا بخلاف كتاب غريب الحديث لابن قتيبة.

٤/٢٤٤ ـ ٢٤٥ ؛ ابن قاضى شهبه، المخطوط ص ١٨٩ ـ ١٩٠ ؛ الوفيات لابن قنفد ٢١٨ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٥٣ ؛ وطبقات المفسرين له ٤ ؛ هدية العارفين لاسماعيل البغدادى ١/٦٨ ـ ٦٩ .

Flügel, Gramm. Schulen 246 -248; Br. GI, 130, S I, 197-198; Rescher, Abriß II,221-222; M.Ben Cheneb in: EI, II,400;

أعيان الشيعة للعاملى ٩/٢١٥ـ ٢٢٨ ؛

H. Fleisch in : EI,III[2] ,764-765 .

م. م. رضوان، «العلامة اللغوى ابن فارس الرازى»، القاهرة ١٩٧١ .

آثــاره :

١ ـ «المجمـل (فى اللغـة)»، وهـو معجم موجـز فى اللغة الفصحى «مع استبعاد النادر والغريب . . ، وهو كتاب قيّم لشروحه الموجزة وشواهده الشعرية الوافرة» (J. Kraemer in : Orirens 6/1953/ 215).

وشأنه شأن كتاب «الجيم» فى ترتيبه الألفاظ على أوائلها، ثم ترتب المواد فى داخـل الحـروف فى أبواب بحسب عدد الأصول. «وعندى أن تصنيفه ذلك من أحسن ما صُنِّف فى معناها» (دمية القصر للباخرزى[٢] ٢/ ٤٨٥). ويُنْقل عنه كثيراً ويوصف بأنه أهم كتبه.

المخطوطات :

كوبريلى ١٥٧٢ (٤٤١ ورقة، نسخت سنة ٤٥٣هـ)،

نور عثمـانية ٤٨٥٥ (كاملة، ٥٢٤ ورقة، من القرن السادس للهجرة، راجع (O. Rescher in : MSOS 15/1912/ 23 ،

سراى ، خزينـة ١١٧٣ (جـزآن، ٤٧٧ ورقـة، من القـرنين العاشر والسادس للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٧٠)، /

210

سراى ، أحمد الثالث ، ٢٧٣٤ (٥٤٩ ورقة ، انظر الفهرس ٤/ ١١) ،

لا له لى ٣٦١٧ (٤٩٢ ورقة، نسخت سنة ٤٨٩هـ)، و ٣٦١٨ (٣١٧ ورقة، نسخت سنة ٥٣٢هـ ، راجع (O. Rescher in : MO 7/ 1913/ 106 ،

أسعد ٣٢٦٩ (المجلد الأول)، ٣٢٧٠ (المجلد الثانى، نسخ سنة ٤٧٥هـ ،

انظر J. Kraemer ، فى الموضع المذكور آنفاً، ص ٢١٦)،
ينى جامع ١١٦٣ (٣٣٩ ورقة، نسخت سنة ٤٨٩هـ)،
فيض الله ٢٠٩٣ (٣٨٩ ورقة، نسخت سنة ٥٢٤هـ ، انظر فهرس المخطوطات ١ / ٣٧٠)، و ٢٠٩٤ (٣٠٢ ورقة، نسخة قديمة)، و ٢٠٩٥ (٢٩٤ ورقة، نسخة قديمة)،
مسيح باشا ٦ (المجلد الثانى، ٢٨٧ ورقة، نسخت سنة ٥٦٣هـ)،
شهيد على ٢٦٧٢ (٥٧٣ ورقة، من القرن السادس للهجرة)،
حميدية ١٤٢٨ (٢٤١ ورقة، من القرن السابع للهجرة)،
راغب ١٤٤١ (٣٠٣ ورقة، نسخت سنة ٥١٦هـ)،
مراد ملا ١٨٠٩، و ١٨١٠،
قاضى زاده محمد ٢/٥٢٧ (الأوراق ٢٦٢ ـ ٢٧٩، قطعة)،
مانيسا ٦٥٣٥ (النصف الأول، ٢٠٠ ورقة، من القرن السادس، انظر شيشين، نوادر ١ / ١٤٠).
اينه كل ١/٥٦٤ (النصف الأول ٢٠٠ ورقة، نسخت سنة ٦٠٨هـ)، و ٢/٥٦٤ (النصف الثانى، نحو ٢٠٠ ورقة، نسخت سنة ٦٠٨هـ ، انظر المرجع نفسه)،
بورسه، حراتشى أوغلو ١٣٩٣ (المجلد الأول، ١٨٦ ورقة)، و ١٣٩٤ (المجلد الثانى، ١١٤ ورقة، نسخت قبل سنة ٧٦٤هـ ، راجع : H. Ritter in Oriens 2/ 1949 / 238.)،
(قونيه، يوسف أغا ٣٤٦٩ (جزآن، ٤٧٩ ورقة، نسخت سنة ٥٧٤هـ و ٦٨٧هـ ، انظر Liste *des manuscrits*... 26)،
قونية، قيونوغلو ٢٠٣٥ (٤٤٤ ورقة، نسخت سنة ٥٧٥هـ، انظر القائمة السابقة ص ٣٧)،
قسطمونى ١٢٩٥، طهران، ملك ٣٤٦ (٢٥٣ ورقة، نسخت سنة ٤٥٧هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/ ١٩٦٠/ ٦٨)، و ٤٢١ (٢٥٧ ورقة، من القرن ١١هـ ، انظر الفهرس ١/٦٤٢ ـ ٦٤٣) ،
مجلس، بدون رقم إلى الآن (٦٨) ورقة، مخطوطة حسنة جداً، أولها

ناقص)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١/ ١٩٧٥/ ١٨٦، رقم ٢٦٣،

دانشكَاه ٢٠٣ (٢٥٧ ورقة، راجع المجلة السابقة ٦/ ١٩٦٠/ ٣٣٢)، و ٢١٤ (٢٦٦ ورقة، نسخت سنة ٨٦٥هـ ، انظر الفهرس ٢/٤٤٧ ـ ٤٤٨)

مشهد، رضا ٣٦٨٦ (نسخت سنة ١٠٣٦هـ)، و ٧٨٩٧ (انظر فهرس . . . دو كتابخانه ٩٨٢) ،

بغداد، المتحف العراقى ٥٤٢ (٣١٩ ورقة ، نسخت سنة ٤٤٦هـ ، انظر فهرس النقشبندى ١٠١ ـ ١٠٢، رقم ٣٦٦)،

بغداد، القادرية ٤٩٠ (ناقصة، من القرن السابع للهجرة) ، وثمة نسخة أخرى من القرن الخامس للهجرة معروضة هناك (انظر النشرية ٧/١٩٧٤/٥٢٩)،

الموصل، جامع الباشا (تامة، نسخة سنة ١١٠٩هـ ، انظر فهرس جلبى ٦٧، رقم ٢٧٧) ،

سامرا ، الإمام المهدى (الجزء الثانى ، من القرن الخامس للهجرة، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/ ٢١٠) ،

الظاهرية ، عام ٥٥٢٢ (١٣٦ ورقة ، نسخت سنة ٩٠٨ هـ)، وعام ١٥٦١ (٤٤٦ ورقة) ، وعام ١٠٦٣ (١٨٩ ورقة، انظر فهرس اللغة ٥١ ـ ٥٦)،

المدينة، عارف حكمة، لغة ٤١ (الجزء الأول ، ٣٣٠ ورقة ، من القرن السابع للهجرة) ، و لغة ٤٢ (الجزء الثانى من مخطوطة أخرى، ٣٠٠ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، ومنها ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة،

دار الكتب بالقاهرة ، لغة ٢٣٨ (قطعة قديمة)، و لغة ٣٨٢ (نسخت سنة ٥٦٥هـ ، ناقصة)، و لغة ١٨ ش (مجلدان، نسخا سنة ٦٤٨هـ، انظر الفهرس الثانى ٢/٣٤)،

الأزهر ، لغة ٤٧ (الجزء الثانى، ١٩٩ ورقة، نسخت قبل سنة ٩٢٢هـ ، انظر الفهرس ٤/٣٠)،

الاسكندرية ، البلدية ٢١٧٩ ج (٥٠٤ ورقة، نسخت سنة ٦٠١هـ، انظر فهرس اللغة (١) ٦٧ ؛ فهرس المخطوطات ١/٣٧٠) ،

مراكش ، ابن يوسف ٦٣ ، ولعلها اليوم فى المكتبة العامة بالرباط ،
فلورنسا ، البلاتينية (السمعانى رقم ٣٥٦ و ٤٢١ ، عن بروكلمن)،
ميلانو ، أمبروزيانا ٩٩ (عن بروكلمن)،

باريس ٤٢٤٧ (الجزء الأول، ٢٨٩ ورقة) ، ٤٢٤٨ (الجزء الثانى منها، ٢٤٩ ورقة، نسخت سنة ٥٢٨هـ)، ٤٢٤٩ (الجزء الأول ، ٢٧٩ ورقة، من القرن السابع للهجرة)، ٤٢٥٠ (الجزء الثانى ، ناقص ، ٢٨٦ ورقة، من القرن الثامن للهجرة)، ٦٥٦٣ (٢١٦ ورقة ، من القرن الخامس للهجرة ، انظر دى سلان ٦٨٣ ؛ فَجدا ٤٩٠)،

ليدن ، .Or ٣ (٢٧٥ ورقة، ليست بكاملها)، .Or ٤٨٥ (المجلد الأول، ٢٦٩ ورقة، نسخت قبل سنة ٦٠١هـ) ، .Or ٢٣٩٠ (المجلد الأول ، ٣٠٩ ورقة ، انظر فورهوف ٢٢٢، و م . أحمد، « نسخة تاريخية لمجمل اللغة لابن فارس » فى : مجلة المجمع العلمى الهندى ١/١٩٧٦/ ١٤٨ - ١٦٣)،

برلين ٦٩٥٤ (النصف الأول ، ٢١٥ ورقة، نسخت نحو سنة ٦٠٠هـ)، ٦٩٥٥ (النصف الثانى ، ٢٨٤ ورقة ، نسخت نحو سنة ٨٠٠هـ)، ٦٩٥٦ (النصف الثانى ، ٢٦١ ورقة، نسخت سنة ٦٣٤هـ)، ٦٩٥٧ (النصف الثانى، ١٤٢ ورقة، نسخت نحو سنة ٩٠٠هـ)،

و Or. quart ١١٢٩ (نسخت سنة ٩٤٢ أو ٧٤٢ هـ ، انظر: J. Kraemer in (Oriens 6/1953/ 216 ،

جوتا ٣٧٧ (الجزء الثانى، ٢٣٧ ورقة، نسخت سنة ٦٠٠هـ)،

المتحف البريطانى ، .Or ٤١٤ (٢٠٤ ورقة، نسخت سنة ٧٤٥هـ ، انظر الفهرس ٧٥٤، رقم ١٦٨٣)، .Or ٣٠٧٦ (٤٠٤ ورقة، نسخت سنة ٥٥٠هـ ، انظر رى رقم ٨٤٣) ، .Or ٧٤٩٨ (٢٧٠ ورقة، نسخت سنة ٥٨٩هـ، انظر (Ellis, *descr. list* 52 ،

المتحف البريطانى أو كيمبردج، مجموعة بلشاه (أولها ناقص، من القرن الخامس للهجره، انظر : E.Edwards in *Or. Stud. Browne 148, No. 85*) ،

المكتب الهندى ٢٤٥٧ (٣٧٦ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر لوث رقم ٩٩١)،
اكسفورد ، بودليانا، Pocock ٣٠١ (٣٥٥ ورقة ، نسخت سنة ٦٠٢ هـ و ٨٤٩هـ، انظر أورى ٢٣٠، رقم ١٠٦٥) ،
211 تشستربيتى / ٣٨٤٨ (٢٧١ ورقة ، من القرن الخامس للهجرة ، انظر أيضا الفهرس)،
برنستون ، مكتبة الجامعة ، Q ١٢٨ (الجزآن الأول والثانى ، من القرن السادس أو السابع للهجرة ، انظر كوركيس عواد، مخطوطات ١٣) ،
جاريت (يهودا) خمس مخطوطات (أجزاء ، غالبا من القرنين السادس والسابع للهجرة ، ماخ ٣٢٢ ، رقم ٣٧٥٨)،
نيويورك ، المكتبة العامة (الجزء الأول، نسخ سنة ٥٦٧ هـ ، انظر كوركيس عواد ، مخطوطات ص ٥ ـ ٦)،
ييل، L ـ ٣٠٦ (المجلد الأول ، ٣٤٨ ورقة ، من القرن السادس للهجرة ، انظر نيموى رقم ١٦٧) ،
طبع المجلد الأول منه فى القاهرة ١٣٣٢ ،
الدراسات : رسالة ماجستير لـ هـ . ح . حمودى ، بغداد ١٩٧٣ (انظر . ٧٧٤ ـ ٦٦٤ يبرعلا مجعملا ، راصن نيسح ؛) ٥٦٢ /٨٧٩١ / ١ ، ٧ دروملتا
وقد علق عليه مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى (المتوفى سنة ٨١٧/ ١٤١٤) بكتاب سمّاه (أوهام المجمل)، أصلح فيه أوهامه فى ألف موضع (شذرات ابن العماد ١٢٨/٧) «مع تعظيمه [ابن فارس] له وثنائه عليه» (كشف الظنون ١٦٠٥).
٢ ـ «متخير الألفاظ»، مرتب على الموضوعات (انظر فى الفصول المتعلقة بالفلك والآثار العلوية : تاريخ التراث العربى ٧/ ٣٦٠ ـ ٣٦١)، ذكرته ثلاث قوائم (انظر أيضا بولس سباط فى : MIE 49/1946/43, No. 762) ، ونقل عنه الجرجانى (المنتخب من كنايات الأدباء ١٤٥) باسم «مختار الألفاظ، وكان من مصادر حبيش بن إبراهيم بن محمد التفليسى (المتوفى ١٢٣٢/٦٢٩) فى كتابه «قانون الأدب»

(انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/ ١٩٧٥/٤٠٢).

المخطوطات :

بغـداد، سابقـاً ملك السيد أحمد بن السيد عبدالوهاب، واليوم فى المتحف العراقى (٧٥ ورقة، من القرن السادس للهجرة)؛

نشره هلال ناجى، بغداد ١٩٧٠،

انظر فى هذه النشرة شفيق جبرى فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٦/١٩٧١/ ٦٢١ - ٦٢٥؛ ع. المهيرى فى : حوليات (تـونس) ٨/١٩٧١/ ٢٢٣ - ٢٢٥؛ رسالة ماجستير لـ م. ع. جبارة، بغداد ١٩٧٠ (انظر المورد ٧، ١/١٩٧٨/ ٢٦٥).

٣ - «كتـاب مقاييس اللغة»، «وهو كتاب جليل لم يصنف مثله» (ياقوت)، ذكرته خمس قوائم، وكان من مصادر الصغانى فى التكملة والعباب، أفاد فيه من كتاب العين للخليل بن أحمد، وغريب الحديث والغريب المصنف لأبى عبيد، وإصلاح المنطق لابن السكيت، والجمهرة لابن دريد.

المخطوطات :

طهران، سهيسالار ٧٢ (٣١٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٩٤هـ، انظر أسعد طلس فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/ ٥٠١ - ٥٠٢؛ حسين على محفوظ فى : مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧ / ٦٨؛ الفهرس ٢/٢٩١ - ٢٩٣)،

بغداد، المتحف العراقى ١٤٥١ (٤٠٨ ورقة، نسخت سنة ١١١٧هـ، انظر فهرس النقشبندى ١٠٨، رقم ٣٨٤)،

المتحف البريطانى، .Or ١١٣٥٢ ؛

نشره عبدالسلام محمد هارون، فى ٦ مجلدات، القاهرة ١٩٤٧ - ١٩٥٢.

الدراسات : انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١١/١٩٣١/ ٦٥ - ٧١، ٣٥٢ - ٣٥٥؛ (خالد على)

Kh. I. Ali, *Studien über homonyme Wurzeln im Arabischen. Mit besonderer Berücksichtigung des Muʿǧam Maqāyīs al-luġa von Aḥmad Ibn Fāris*. Diss.

Heidelberg 1964 ؛ حسين نصار، المعجم العربى ٤٣٥- ٤٦٥ .

٤ ـ «فقه اللغة»، أهداه لتلميذه الصاحب بن عباد، ولهذا يسمى أيضاً «كتاب الصاحبى (فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها)» ، «مدخل إلى علم اللغة (المعجمية) العربية، . . وَحْدة متَسقة نوعاً ما» I.Goldziher, *Beiträge*... S. 204 (انظر أدناه)، ذكرته خمس قوائم (انظر أيضاً بولس سباط فى : MIE 49/1946/ 40, No. 709) ، نُقِل عنه كثيراً (انظر مثلاً المزهر للسيوطى، الفهرس ٢/٦٤٧).

المخطوطات :

آيا صوفية ٤٧١٥ (١٢٢ ورقة، من القرن السادس للهجرة)،

ولى الدين ٣١٢٩ (١٧٣ ورقة، نسخت سنة ٣٨٢هـ، راجع O. Rescher in: MFO 5/1912/ 527) ؛

طبع فى القاهرة ١٣٢٨ ؛ ونشره مصطفى الشويمى، بيروت ١٩٦٤، انظر فى هذه النشره ع. المهيرى فى : حوليات (تونس) ١/١٩٦٤/ ١٥٣ ـ ١٥٥، ونشره أيضاً السيد أحمد صقر، القاهرة ١٩٧٧ .

وثمة نصوص منه مقارنة بنصوص مناظرة للغويين آخرين فى : نصوص فى فقه اللغة العربية للسيد يعقوب بكر، المجلد الأول، بيروت ١٩٧٠، ص ٥٩ ـ ٦٢، ٧٤ ـ ٧٥، المجلد الثانى، بيروت ١٩٧١، ص ٢١ ـ ٣٤.

الدراسات :

212 *I. Goldziher, Beiträge zur Geschichte der Sprachgelehrsamkeit bei den Arabern. III: Abu -l- Husein ibn Faris in: SBAW Wien, Bd. 73. 1873. S. 511-552 undin: Ges. Schriften I, 187-228;*

زكى مبارك، النثر الفنى، المجلد الثانى، القاهرة ١٩٣٤، ص ٣٧ ـ ٤٧

٥ ـ «كتاب تمام فصيح الكلام»، زيادات على كتاب الفصيح لأبى العباس ثعلب (المتوفى سنة ٢٩١ / ٩٠٤)، ذكرته قائمتان.

المخطوطات :

تشستربيتى (ولعلها كانت سابقاً فى النجف، انظر Br. S 198, No.15) ٢/٣٩٩٩ (الأوراق ٢٩ ـ ٣٨، نقلها ياقوت الحموى سنة ٦١٦هـ، عن نسخه

بخط مؤلفه، تاريخها سنة ٣٩٠هـ، راجع معجم البلدان لياقوت ٤/٤٣٠ ـ ٤٣١)، ومنها نسخة فى التيمورية بالقاهرة، لغة ١/٥٢٣ (الأوراق ١ ـ ١٩) والمتحف العراقى ببغداد ٧٧٨ و ٢١٩٤ (انظر فهرس النقشبندى ٨٦)؛

نشر A. Arberry مخطوطة تشستربيتى بالتصوير الآلى، لندن ١٩٥١، ونشرها مصطفى جواد وى. مسكونى فى: «رسائل فى النحو واللغة»، بغداد ١٩٦٩، على مخطوطة حديثة (ليست كاملة)، انظر فى هذه النشرة رمضان عبدالتواب فى: المورد ١، ١ ـ٢/ ١٩٧١/ ٢٠٧ ـ ٢١٢)، ونشرها كاملة إبراهيم السامرائى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢١/ ١٩٧١/ ١٦٠ ـ ١٩٥.

٦ ـ «الانتصار لثعلب»، لعله ردّ على منتقدى كتاب الفصيح، ذكرته قائمتان (انظر أيضا كشف الظنون ١٧٣).

٧ ـ «كتاب الإتباع والمزاوجة»، فى الكلمات المسجوعة التى توازن ما قبلها تأكيداً للمعنى، نحو ساغِبٌ لاغِب، و سُغُوب لُغُوب، وحَرِيب سَلِيب، وماشابه ذلك. ذكرته قائمتان، وكان من مصادر الصغانى فى التكملة والعباب.

المخطوطات :

أسعد ١١/٣٧٣٥ (٦٥أ ـ ٧٢أ، من القرن ١٢هـ)،

وهبى ١/١٩٨٧ (١ ب ـ ١٠ب ، من القرن ١٣ هـ)،

كوبريلى ١٦٢٢ (١٣ أ ـ ٢٧ب ، من القرن السابع للهجرة ، انظر شيشين، نوادر ١/١٣٩)،

رئيس الكتاب ٥٩/ ٣ (١٥٩ ب ـ ١٦٧أ ، نسخت سنة ٩٩٧هـ ، انظر المرجع السابق) ،

فاتح ٥١٣٥ (١٤١ ـ ١٥٠أ ، من القرن ١١هـ ، انظر المرجع نفسه)،

النجف، آية الله الحكيم ٥٥٢ م (٧ ورقات ، نسخت سنة ١٣٤٨هـ ، انظر فهرس النجف ١/١٧)،

دار الكتب بالقاهرة ، لغة ٥٥ ش (نسخت سنة ٧١١هـ ، انظر الفهرس الثانى ١/٢) ،

طلعت بدار الكتب، مجموع ٣١٦، ومجموع ٤٨٠،
تشستربيتى ٤٦٢٤ (٢٨ ورقة، نسخت سنة ٦٢٧هـ)،
برنستون ، جاريت (يهودا) ٣٥٧٠ (٣٣ب - ٤٧ ب، نسخها الصفدى ، انظر ماخ ٣٢٤ ، رقم ٣٧٨٦) ؛
نشره : R. Brünnow in : Festschr. Th. Nöldeke I, 1906, S -225-248 ، ونشره أيضا كمال مصطفى ، القاهرة ١٩٤٧ ، وثمة نصوص منه مقارنة بنصوص مناظرة للغـويين غيره فى : نصـوص فى فقه اللغة العربية للسيد يعقوب بكر ، المجلد الثانى ، بيروت ١٩٧١ ، ص ٣٤٩ - ٣٥٥ . وقد نقّحه جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى (المتوفى سنة ٩١١/١٥٠٥) فى كتاب سماه « إلماع الإتباع » مع اختصار النص الأصلى وزيادات زادها، انظر المزهر ١/٤١٤ .

٨ - «كتاب الثلاثة (فى اللغة)»، فى المعانى المترادفة للألفاظ الثلاثية التى يمكن تقليب أصولها ثلاثة تقاليب، لم يذكره إلا البغدادى فى هدية العارفين،
ويوجـد مخطوطا فى الإسكوريال ٣/٣٦٣ (الأوراق ١٢ - ١٥، نسخت سنة ٧٧١هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٦٥) ؛
نشره رمضان عبدالتواب فى : مجلة معهد المخطوطات العربية ١٠/١٩٦٤/ ٣٠٩ - ٣٧٨، وعلى حدة فى القاهرة ١٩٧٠ .

٩ - «ذخـائر الكلمات» ، يحتمل أنه مصنف فى اللغة ، ذكرته أربع قوائم وكـان فى القـرن ٧/ ١٣ فى إحـدى مكتبـات حلـب (انظـر بولس سباط فى : (MIE 49/ 1946/ 24, No. 425.

١٠ - «كتاب علل مصنف الغريب»، أى «علل الغريب المصنف»، وهو فى نواحى الضغف فى كتاب أبى عبيد (المتوفى سنة ٢٢٤/ ٨٣٩)، وكان من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر المقدمة ١/٨) والعباب (انظر ١/ ٣٠).

١١ - «آمالٍ، فوائد» ، ويشتمل أيضاً على ملاحظات عن اللغويين والنحاة ومسائل فى اللغة، انظر فى نقول عنه : مقدمة فصل النحو. / .

213 ومن مصنفاته فى الاشتقاق والاسماء:

١ - «كتاب اشتقاق أسماء البلدان» ، انظر فى نقول عنه : فصل الجغرافية .

٢ ـ «دارات العرب» (وقيل أيضاً خطأً «دار العرب»)، ولم يصل إلينا، انظر فصل الجغرافية.

٣ ـ «تفسير أسماء النبي» ، كذا في عدة قوائم وعند بولس سباط في : MIE 49/1946/14, No. 254 ، وذُكِر باسم «المُنَبِّىء في (تفسير) أسماء النبي» وفي «هدية العارفين» للبغدادي وفي «كشف الظنون» ٨٤٨، وقد وصل إلينا باسم «أسماء رسول الله»، أيا صوفية ٣/٤٦٩ (٩٦ب ـ ٩٩ ب ، نسخت قبل سنة ٨١٨هـ ، ناقصة).

وله تآليف مفردة في موضوعات :

١ ـ «كتاب خلق الإنسان»، جاء ذكره في خمس قوائم (راجع كشف الظنون ٧٢٢)، ووصل إلينا باسم «مقالة في أسماء أعضاء الإنسان»، الأحمدية بالموصل (ورقتان ضمن مجموع، انظر فهرس جلبي ٣٣، رقم ٥/١٥٢)؛

نشره ف . دبدوب في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٧/٤٢/ ٢٣٥ ـ ٢٥٤.

٢ ـ «كتاب الفرق (بين الإنسان وغيره من الحيوان في أشياء من الخلق والخُلُوق)»، ذكرته أربع قوائم، وأشار إليه المؤلف في تمام فصيح الكلام (مجلة المجمع العلمي العراقي ٢١/١٩٧١/ ١٩٣)، المخطوطات : أسعد ٢/٣١٤٤ (٤٠ب ـ ٥٦أ ، من القرن العاشر للهجرة)، لا له لي ٢/٥٣٨٠ (٣٣ ب ـ ٥١ ب، نسخت سنة ١١٥٥هـ)، نشره رمضان عبدالتواب، القاهرة والرياض، ١٩٨٢ على مخطوطة لا له لي.

٣ ـ «كتاب العم والخال»، مذكور في خمس قوائم ،

٤ ـ «كتاب الشيات والحلى»، ذكرته كذلك خمسي قوائم ،

٥ ـ «كتاب الحجر»، ألّفه للصاحب بن عبّاد الذي قيل إنه لم يتلق الكتاب بحُسْن القبول (انظر يتيمة الدهر ٢٠٤/٣؛ إنباه الرواه للقفطي ٩٣/١)، ذكرته أربع قوائم، ونقل عنه ابن فارس نفسه في كتاب الصاحبي ص ١٥ (عن رمضان عبدالتواب في مقدمته لكتاب الثلاثة لابن فارس ص ٢٠).

٦ - «كتاب النيروز»، ويعرض بعد شرح هذه الكلمة شرحاً موجزاً للألفاظ التى على زنة فَيْعَول، لم تذكره قوائم مصنفاته،

ويوجد مخطوطاً فى التيمورية بدار الكتب بالقاهره، لغة ٤٠٢ (نسخت سنة ١٣٣٩هـ)؛

نشره عبدالسلام هارون فى : نوادر المخطوطات ٢، القاهرة ١٩٥٤، ص ١٧ - ٢٥،

٧ - «كتاب الليل والنهار»، مذكور فى ست قوائم (راجع كشف الظنون ١٤٥٤)، ولم يصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٧/ ٣٦٠،

٨ - «كتاب الأنواء على مذهب العرب»، لم تذكره القوائم، وقد وصل إلينا، انظر المرجع السابق.

٩ - «كتاب استعارة أعضاء الإنسان»، نشره أ. خان على مخطوطة أكسفورد، بودليانا (٩ ورقات، نسخت سنة ٦٥٠هـ) فى : المورد ١٢، ١٩٨٣/٢/ ٨١ - ١٠٨.

تآليف مختلفة من جهة محتواها ولم تثبت نسبتها اليه :

١ - «كتاب الموازنة»، وهو من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر المقدمة ١/٨) والعباب (انظر ١/ ٣٠)،

٢ - «كتاب الوجوه والنظائر»، ذكره البغدادى فى «هدية العارفين» ١/ ٦٩.

٣ - «محنة (؟) الأريب»، مذكور فى المصدر نفسه.

وله فى لغة القرآن والحديث ، والفقه :

١ - «جامع التأويل فى تفسير القرآن»، كذا فى أربع قوائم ، وعند بولس سباط فى : MIE 49/ 1946/ 16, No. 281 ، وذكره البغدادى باسم «جامع التأويل فى تفسير التنزيل»، وقيل إنه كان أربعة مجلدات. ونقل عنه ابن فارس نفسه فى «فوائد الفاظ القرآن».

٢ - «فوائد ألفاظ القرآن»، تفسير المعانى المجازية لبعض ألفاظ القرآن لم تذكره القوائم،

ويوجـد مخـطوطـاً فى عاشـر ١٤/٤١٦ (٢٢٦ب - ٢٢٩، على هامش المخطوطة، من القرن ١١هـ).

٣ - «مقالة كلا وماجاء منها فى كتاب الله»، لم يرد ذكرها فى القوائم، ونقل عنها فى كتابه «الصاحبى» ١٣٤ (عن ف. دبدوب فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٢/ / ٢٤٣/١٩٦٧)، 214

المخطوطات:

التيمورية بالقاهرة، مجموع ٣٦٩ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٤/١٩٧٩/ ٣٦٧)،

لكناو بالهند، مكتبة سليمان الندوى الخاصة؛

نشرها على هذه المخطوطة عبد العزيز الميمنى فى : «ثلاث رسائل»، القاهرة ١٣٤٤، ص ٥ - ١٨؛

ونشرها أيضاً أ. ح. فرحات، الرياض ودمشق، ١٩٨٢.

٤ - «غريب إعراب القرآن» أو «غريب القرآن وإعرابه»، مذكور فى خمس قوائم، وكان فى القرن ١٣/٧ فى إحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى : (MIE 49/ 1946/37, No.659

٥ - «كتاب الأفراد»، لم تذكره القوائم، ونقل عنه السيوطى قطعة طويلة فى «الإتقان، ٢/١٣٢ - ١٣٥ وكذلك الزركشى فى «البرهان» ١/١٠٥ وما بعدها (عن رمضان عبدالتواب فى مقدمة لكتاب الثلاثة لابن فارس ص ١٨)،

٦ - «مأخذ (وربما مآخذ) العلم»، عن كشف الظنون ١٥٧٤ والهداية للبغدادى ٦٩،

ويحتمل أنه يتعلق بعلوم القرآن والحديث مثل الباب الأول الذى يوافقه فى التسمية من كتابه «حلية الفقهاء»،

٧ - «كتاب حلية الفقهاء»، يتناول فى أبواب عديدة الأصول اللغوية لاصطلاحات الفقه، ذكرته كل القوائم (انظر أيضا فهرست ابن خير ٣٧٣؛ بولس سباط فى : MIE 49/1946/18, No.319 ؛ كشف الظنون ٦٩٠)،

ويوجد مخطوطاً فى انقره، صائب ١٧١٣ (أ - ٥٠ب ، نسخت سنة ٥٨٩هـ ، ويلى ذلك حتى ٥٤ ب مسائل فقهية - لغوية ، وهى ليست مسائل «كتاب فتيا فقيه العرب»)،

٨ - «كتاب فُتْيا فقيه العرب» أو «مسائل فى اللغة تَعايَا بها الفقهاء»،

وهى طائفة من مسائل فقهية - لغوية على طريقة السؤال والجواب، قارنه بكتاب «الملاحن» لابن دريد محمدٌ بن عبدالغفور الكلاعى (القرن ٦/١٢)، «إحكام صنعة الكلام»، بيروت ١٩٦٦، ض ١٨٩،

وجاء ذكره فى أربع قوائم (انظر أيضا فهرست ابن خير ٣٧٤)، وكان بين كتب الخطيب البغدادى (انظر التسمية للمالكى فى كتاب الخطيب البغدادى ليوسف العش ١١٢، رقم ٤٦٧)،

المخطوطات :

مشهد ، رضا ٤٣٧٩ (١٥ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٢هـ ، انظر O.Spies in: Festschr. E. Littmann, Leiden 1935, S. 96 ؛ أسعد طلس فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤/١٩٤٩/ ٢٧٣ ؛ فهرست، . . . دوكتابخانه ٩٢٧)،

بغـداد ، كلية الآداب ، سابقـاً معهـد الـدراسـات الإسـلامية (انظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ١٢٧، رقم ٨٨١)،

نشره حسين على محفوظ فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣/ ١٩٥٨/ ٤٤٣ - ٤٦٦ ، ٦٣٣ - ٦٥٥ ،

ويبدو أن الكتاب حفز الحريرى على إنشاء مقامته الثانية والثلاثين (انظر المزهر للسيوطى ١/٦٢٢ - ٦٣٧).

وله فى أصول الفقه ومناهجه

(استدراك على المجلد الأول من تاريخ التراث العربى) :

١ - «أصول الفقه» ، ذُكر فى ثلاث قوائم ، وكان فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى : (MIE 49/1946/7, No. 121 ،

٢ - «رسالة فى الفرائض الأربعة» ، وذُكر باسم «مقدمة الفرائض» فى ثلاث

قوائم (انـظر أيضـاً بولس سبـاط فى : MIE 49/1946/46, No. 833) ، وتـوجـد مخطوطة فى فاتح ٥٣٠٠/٨ (الأوراق ١٥٠ ـ ١٥٥ ، من القرن العاشر للهجرة)، وفى حلية الفقهاء ٣٦ أ ـ ٣٨ أ باب مناظر،

٣ ـ «كتاب التاج»، رُوِى مع «حلية الفقهاء» و «فتيا فقيه العرب» فى الأندلس (انظر فهرست ابن خير ٣٧٤)، ويجوز على هذا أنه كان أيضا فى الفقه. /

215

الجـــوهـــــرى

هو أبو نصر اسماعيل بن حماد من أهل فَرْياب، ابن أخت إسحاق ابن إبراهيم الفارابى وتلميذه (انظر ص ١٩٧ آنفاً) وعليه بدأ تحصيله،

رحل فى شبابه إلى بغداد حيث أخذ عن أبى على الفارسى والسيرافى. ثم سافر بعدها إلى الحجاز وطوّف فى بلاد ربيعة ومضر ليأخذ عن أهلها لغتهم مشافهة ثم قفل راجعا إلى فارس، فأقام بالدَّامَغَان ونيسابور مدة.

واختلف فى تاريخ وفـاته، فقيل سنة ١٠٠٣/٣٩٣ [١٤٥]، وقيل سنة ٣٩٨هـ ، وقيل سنة ٤٠٠هـ .

ونال الجوهرى شهرة عريضة بمصنفه فى اللغة الذى أخمل إلى حد بعيد معاجم من تقدمه وعاصره لسهولة مأخذه. واشتغل الجوهرى فضلاً عن ذلك بالنحو والعروض.

مصادر ترجمته :

نزهـة الألباء للأنبارى[٢] ٢٣٦ ـ ٢٣٨؛ إنباه الرواة للقفطى ١/١٩٤ ـ ١٩٨؛ إرشاد الأريب لياقوت[١] ٢/٢٦٦ ـ ٢٧٣، [٢] ٦/١٥١ ـ ١٦٥؛ لسان الميزان لابن حجـر ١/٤٠٠ ـ ٤٠٢؛ مسـالـك الأبصار ٤/٢٤٥ ـ ٢٤٨؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٢١٥ ـ ٢١٨. ـ

Flügel, *Gramm. Schulen* 253-254; Br. G I, 128-129, S I, 196-197; Rescher,

(١٤٥) وهو محال إن كان ياقوت (إرشاد ٦/٤١٩) قد رأى حقيقةً نسخة من الصحاح كتبها الجوهرى بخطه سنة ٣٩٦.

Abriß II, 218-220; M. Ben Cheneb in : EI,I, 1073-1074; L. Kopf in : EI,II^2,495-497;

الأعلام للزركلى ١/٣٠٩ ـ ٣١٠؛ معجم المؤلفين لكحالة ـ ٢/٢٦٧ ـ٢٦٨ .

آثــاره :

١ ـ «تـاج اللغـة وصِحـاح (صَحاح) العربية»، وهو أوسع المعاجم العربية انتشاراً قبل « القاموس المحيط » للفيروزابادى،

اعتمـد فيه على «ديوان الأدب» لخـالـه إسحـاق بن ابـراهيم الفارابى (انظر ص ١٩٧ آنفاً).

وزعمـوا أن الجوهرى نفسه بيّض الكتاب إلى حرف الضاد فقط ، وأن تلميذه أبا إسحـاق إبراهيم بن صالح الورّاق[١٤٦] بيّض بقيته. والأرجح أن الجوهرى أتم تبييض الكتـاب وأن أبـا إسحـاق بن صالـح أول من رواه. (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٢/٢٧١ ـ ٢٧٢ ، كشف الـظنـون ١٠٧١ ـ ١٠٧٢؛ L. Kopf, EI,II^2,496-497).

ورأى ياقوت (أرشاد ٦/٤١٩) نسخة بخطّ الجوهرى، كتبها سنة ٣٩٦ هـ .

انظر ما قيل فى تقدير الكتاب وملاحظات على تاريخ روايته : القفطى ، فى المـوضـع المـذكـور ؛ الأنبارى ، فى الموضع المذكور ؛ السيوطى فى المزهر ١/ ٩٧ ـ ٩٩.

ومخطوطاته تكاد توجد فى كل مكتبة ، من بينها (مع اختصار البيانات) :

كوبـريلى ١٥٤٦ (نسخت سنـة ٥٧٧هـ)، ١٥٤٧ (نسخت سنـة ٥٧٦هـ)، ١٥٤٨ (نسخت سنة ٦٩٠هـ)، ١٥٥٠ (نسخت سنة ٦٩٥هـ)،

شهيد على ٦٢٤٢ (نسخت سنة ٦٤٧هـ)،

بغدادلى وهبى ١٩٧٠ (نسخت سنة ٦٥٣هـ)، ١٩٨٤ (نسخت سنة ٦١٠هـ)،

لا له لى ٣٥٦٥ و ٣٥٦٦ (نسخت سنة ٦٣٥هـ)،

---

(١٤٦) انـظر فيه دمية القصر للباخرزى ٢، النجف ١٩٧١، ص ٥٠٢ ـ ٥٠٣؛ إنباه الرواة للقفطى ١/١٦٩ ـ ١٧٠، ٢/٩٠ (واسمه هنا صالح الوراق)؛ إرشاد الأريب لياقوت ١/٦٥؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٦/٢٢.

داماد ابراهيم ١١٢٣ (نسخت سنة ٦٧٥هـ)،

فيض الله ٢٠٧١ (نسخت سنة ٦٤٤هـ)، ٢٠٧٣ (نسخت سنة ٥٧٩هـ)،

جار الله ٢٠١٨ (نسخت سنة ٦٤٨هـ)، ٢٠١٩ (نسخت سنة ٥٤٤هـ)، ٢٠٢٠ (نسخت سنة ٦٩٥هـ)، /

216

برتونيال ٧٢٠ (نسخت سنة ٦٥٤هـ) ،

جورليلى على ٤٣٤ (نسخت سنة ٥٨٤هـ) ،

اسميخان ٤١٥ (نسخت سنة ٦٧٧هـ) ،

أياصوفية ٤٦٨٧ (نسخت سنة ٦٥٢هـ)،

شاه زادة محمد ١٠٢ (نسخت سنة ٦٢٧هـ) ،

مراد ملا ١٧٧١ (نسخت سنة ٥٢٦هـ)، ١٧٧٢ (نسخت سنة ٥٢٥هـ)، ١٧٧٣ (نسخت سنة ٥٢٥هـ)، ١٧٧٤ (نسخت سنة ٥٢٦هـ)، ١٧٧٥ (نسخت سنة ٥٢٦هـ)،

سراى أحمد الثالث، ٢٦٨٩ (نسخت ٦٢١هـ)، ٢٦٩١ (نسخت سنة ٦٧٠هـ)، ٢٧٣٠ (من القرن السادس للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ٣٤٣/١)،

سراى، خزينة ١١٨٠ (من القرن السابع للهجرة ، انظر فهرس المخطوطات ٣٤٣/١)، انظر فى هذه المخطوطة وسبع مخطوطات أخرى : الفهرس ٤/١١ - ١٤،

أماسية ٩٧٢ (نسخت سنة ٥٨٧)، مانيسا ٢٧٩٠ (نسخت سنة ٦٨٨هـ)، ٢٧٩٧ (نسخت سنة ٦٥٧هـ ، انظر *Liste des manuscrits... Manisa* 19) ،

نوشهر، إبراهيم باشا ٢١٥ (نسخت سنة ٦٣٢هـ ، نسخة كاملة وحسنة جداً، على هامشها حواس وتخريجات للشواهد، ولا غنى عنها فى إخراج طبعة جديدة، راجع *Liste des manuscrits... Kayseri* 15) ،

نجده ٤٧١ (نسخت سنة ٦٧٢هـ) ومخطوطتان أخريان (انظر المرجع السابق ص ١٩) ، بورسه ، أورهان ١٦٠١ (نسخت سنة ٦٤٦هـ ، انظر *Liste des manuscrits...Bursa* 74) ،

مخـطوطتان فى طهران ، مكتبة السلطنة (نسخت سنة ٥٦٤ هـ و ٦٧٢ هـ ، انـظر مجلة معهـد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٧١، رقم ١٣ و ١٤)، ملى (نسخت سنة ٦٨١هـ ، انظر المجلة السابقة ص ٢٢)،

خمس مخـطوطات فى ملك (من القرن السابع للهجرة وأحدث عهداً، انظر الفهرس ١/٤٧٤ ـ ٤٧٦ ، وراجع مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/ ٦٧)،

مكتبة الخنجى الخاصة بطهران (الجزء الثانى ، نسخ سنة ٦١٨هـ ، انظر مجلة معهد المخطوطات ٣/١٩٥٧/٦٣ ، رقم ٥٨) ،

مكتبة ضياء الدين الددى الخاصة بطهران (الجزء الثالث ، نسخ سنة ٦٥٠هـ ، انظر المجلة السابقة ص ١٣) ، قم ، مرعشى ٤١٩ (نسخة قديمة) و ٩٩٨ (انظر الفهرس ٢/٢٣ ـ ٢٤ ، ٣/١٩١) ،

مشهد ، رضا ، ٢٢ مخطوطة (انظر فهرست . . . دوكتابخانه ٩٠٠ ـ ٩٠١) ،

مشهد، جوهر شاد (نسخت سنة ٩١٠هـ ، انظر فهرست . . .

جهـار كتـابخانه ٣٤٣) ، كابول ، مكتبة المتحف (جزء ، انظر دبور كوى ٨٤ ، رقم ٧٥)،

عليكره ، الجامعة الإسلامية ٨٩٢٤٧٢٩/ ١٠و ١١ (الجزآن الأول والثانى ، نسخا سنة ٦٤٨هـ ، قوبلا على نسخة بخط الجواليقى ، انظر الفهرس ١٣٥) ،

بنكيبـور ١٩٦٦ (نسخت سنـة ٦٣٣هـ ، قوبلت كذلـك على نسخـة بخط الجـواليقى ، انـظر الفهـرس ٢٠/٧ ـ ٨) ، نسخـة حسنة جداً و ١٢ غيرها فى بغداد ، الأوقاف (انظر فهرس الجبورى ٣/٢١٧ ـ ٢٢٠ ، رقم ٥١٢٢ ـ ٥١٣٤) ،

بغداد، المتحف العراقى ٢٢٩٥ (نسخت سنة ٥١٤هـ) و ١٩ مخطوطة أخرى (انظر فهرس النقشبندى ٩٠ ـ ٩٤، رقم ٣١٧ ـ ٣٣٦) ، بغداد ، كلية الآداب ، سابقـا معهـد الـدراسـات الإسـلامية (مجلدان ، من القـرن الخامس للهجرة و ٥٧٧هـ ، انظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٥٠، رقم ٥٦٦، ٥٦٧) ،

الظاهرية ، عام ٦٦٨٥ (الجزء الأول ، نسخة قديمة وقيمة، منقولة عن نسخة

تاريخها سنة ٤٢١هـ ، عليها حواش عديدة) ، عام ٨٨٢٨ (اجزاء من مخطوطة تاريخها سنة ٥٩١هـ ، نقلت عن نسخة كتبها الجواليقى وعلى هامشها حواش للتبريزى) ، انظر فى هذه النسخة وتسع نسخ غيرها : فهرس اللغة ٣ ـ ١٧ ،

المدينة ، عارف حكمت ، لغة ٢٨ (نسخت سنة ٦٨١هـ ، انظر المنتخب لكحالة ٧٤) ، ومنها ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة ،

الرياض، المكتبة العامة ٨٦ / ٨٦ (الجزء الأخير ، نقل سنة ٨٩٠ هـ عن نسخة تاريخها سنة ٥٩٦هـ ، انظر مجلة معهد المخطوطات ٢٣ ، ١٩٧٧/١ / ٥، رقم ١٤) ، ومنها ميكروفلم فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، الرياض، مكتبة الجامعة، لغة ٢٨١ (نسخت سنة ٨٥٨هـ)، ومنها ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة ،

تعز، مسجد الملك المظفر (جزء) ، ومنه ميكروفلم بالقاهرة،

الحزم (اليمن) (جزء ، نسخ سنة ٩٧٧ هـ)، ومنه ميكروفلم بالقاهرة ،

وثمة أجزاء مفردة فى دار الكتب بالقاهرة، لغة ١٦ (نسخت سنة ٥٩٢هـ)، لغة ٩٥ (نسخت سنة ٥٩٤هـ)، لغة ٩٧ (نسخت سنة ٦٨٥هـ)، لغة ١١٠ (كاملة، نسخت سنة ٥٩٥هـ و ٥٩٦هـ)، لغة ١١١ (نسخت سنة ٥٨١هـ) وست مخطوطات أخرى (انظر الفهرس الثانى ٢/٦)، ٥٠٧٩هـ (نسخت سنة ٦٠٢هـ ، انظر الملحق ١١٧/١)،

وثمة ثلاث مخطوطات فى الاسكندرية، البلدية (من القرن التاسع للهجرة وأحدث عهدا ، انظر الفهرس (١) لغة ٦١ ـ ٦٢) ، ٢٢ مجلداً

فى تونس ، دار الكتب الوطنية ، الأحمدية (انظر فهرس منصور ١٤٠ ـ ١٤٥) ، مجموعة حسن حسنى عبدالوهاب ١٨٢٠١ (الجزء الأول ، نسخ سنة ٦٤٠هـ ، انظر فهرس منصور ١٤٧)،

الرباط ، المكتبة العامة ، الأوقاف ٥٤٣ (الجزء الأخير ، من القرن الثامن للهجرة) ، ومنها ميكروفلم بمعهد المخطوطات بالقاهرة ، الرباط ، مكتبة الملك (الزيدانية) ١٥٩٤ (الجزء الأخير ، نسخ سنة ٧١٧هـ) ، ومنها ميكروفلم بالقاهرة ،

217 الإسكوريال ٥٧٩ (كاملة ، نسخت سنة ٨٤٤ هـ)، ومنها نسخة / بميلانو ، أمبروزيانا .A.F. 198 sup (انظر فهرس لوفجرن /تريني ١/١٢٧ ، رقم ٢٣٣)، وفي باريس ١٤ مخطوطة (راجع فجدا ٦٤٣ - ٦٤٤) ،

برلين من ٦٩٣٦ إلى ٦٩٣٨ ، وأيضاً .Or. Oct ٣٨٨١ (نسخت سنة ٦٩٤ هـ ، راجع فاغنر رقم ٣٠٢) ،

ليدن ، الأكاديمية ٧١ (٤ مجلدات ، من القرن ٦ - ٧ للهجرة) ، و .Or ٢٥٦٢ (٥ مجلدات ، نسخ بعضها سنة ٥٨٩هـ و ٦١٧هـ) وثمة خمس مخطوطات أخرى (انظر فورهوف ٣٢٣) ،

صوفيا.OP ٣٣٨٣ (٢٤٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٤هـ) و .OP ٢١٧٤ (الجزء الثالث ، ٢٧٧ ورقة ، نسخة قديمة،انظر فهرس درويش ٢/٨ - ٩)،

باكو ، الأكاديمية (مجلدان ، نسخا سنة ٥١٦هـ ، عليها حواش للجواليقي ، انظر مجلة معهد المخطوطات ٢٣ ، ١٩٧٧/٢ / ١٣٨)،

لينن‌جراد ، المعهد ١٥٩ (نسخت سنة ٨٤٠هـ ، انظر روزن رقم ١٥١) ، والمتحف الآسيوي ، مجموعة بخارى ٥٩٥ (انظر بليايف رقم ٥٤٤) ، طشقند ١٤٨٧ (٧٨٧ ورقة ، نسخت سنة ٩٠٤هـ ، انظر الفهرس ، المجلد ٦ ، رقم ٤٤٠٠) ،

المتحف البريطاني .Or ٢٤٨٠ (نسخت سنة ٦٥٨ هـ ، انظر الملحق ، رقم ٨٤٥) وتسع مخطوطات أحدث عهداً (الفهرس ص ٢٢٧ ، رقم ٤٦٧ ، رقم ١٠٠٦ ، ص ٦٣٩ ، رقم ١٣٧٥ إلى ١٣٧٧ والملحق رقم ٨٤٦ إلى ٨٤٩) ،

تشستربيتي ٣٠١٩ (نسخت سنة ٥٩٤هـ) ، ٣٨٥٣ (نسخت سنة ٥٨٩هـ) ، ٤٢٤٩ (نسخت سنة ٥٩٨هـ) ،

وثمة أربع مخطوطات في برنستون ، جاريت (من القرن السادس وصدر السابع للهجرة ، انظر الفهرس ، رقم ٢٥٤ - ٢٦٠) ،

وتسع مخطوطات في جاريت (يهودا ، أقدمها نحو سنة ٧٠٠هـ ، انظر ماخ ٣٢١ ، رقم ٣٧٥٥) ،

ست مخطوطات في ييل (من القرن السادس للهجرة وأحدث عهداً، انظر نيموى رقم ١٧٨ ـ ١٨٣) .

نشر شَيْدِيُوس الجزء الأول مع ترجمة لاتينية :

E. Scheidius , *Abu Nasri Ismaëlis ebn Hammad al - Gieuharii ... Liber Sehah,...*, Harderwijk 1776,

وطبعه طبع حجر الشيخ موسى ، تبريز ١٢٧٠ ،

وطبعه مع مقدمةٍ نصرُ الهوريني . في مجلدين ، بولاق ١٢٨٢ . وطبعة ثانية ١٢٩٢ ،

ثم طبع في ستة مجلدات، القاهرة ١٩٥٦ ـ ٥٧

دراسات في الكتاب :

I. Goldziher, *Beiträge zur Geschichte der Sprachgelehrsamkeit bei den Arabern. II. Zur Ǧauharī-Literatur* in: SBAW Wien, phil.-hist. Klasse 72/ 1872 / 587 - 631 , وفي : *Ges . Schriften* I , 91 - 135;

C. Brockelmann, *Ǧauharī und die Anordnung des arabischen Alphabets* in: ZDMG 69/1915/ 383-384;

J.Kraemer, *Studien zur altarabischen Lexikograpie* in : Oriens 6/1953/201 ff., hier S. 216-217;

حسين نصار ، المعجم العربي ٤٤٨ ـ ٥٢٩ ؛ أحمد عبد الغفور عطار ، الصحاح ومدارس المعجمات العربية ، القاهرة ١٩٥٦ ؛ ابراهيم السامرائي ، « كلمات في الصحاح » في : مجلة مجمع اللغة (الأردن) رقم ٣ ـ ٤ / ١٩٧٩ / ٢٨ ـ ٤١ ، و « مع معجم الصحاح وحواشيه » في المجلة المذكورة رقم ١٧ ـ ١٨ / ١٩٨٢ / ٥٥ ـ ١٠٢

ومما صنّف في تهذيبه والاستدراك عليه واختصاره ونقده والانتصار له الخ . :

١ ـ «كتاب المُنْتهى (في اللغة)»، لأبي المعالي محمد بن تميم البرمكي اللغوي (صنّفه سنة ٣٩٧/ ١٠٠٧ في مصر)، وكان يشتمل، تبعاً لياقوت (إرشاد الأريب ٦/ ٤١٩ ـ ٤٢٠) على كل مواد الصحاح مع زيادات قليلة . وقد وصلت إلينا قطعة منه من حرف الثاء، انظر ص ٢٤٤ بعدُ.

٢ - (تصحيح الصحاح) لأبى الحسن الهروى النحوى (المتوفى نحو سنة ٤١٠/ ١٠١٩، انظر فصل النحو)، وهو من أوائل، وقيل «أول» من أدخل نسخة من كتاب الصحاح مصرَ. ويقال إنه أصلحه وأتمه (انظر إنباه الرواة للقفطى ٣١١/٢).

٣ - «حواش على الصحاح» لأبى القاسم الفضل بن محمد بن على البصرى القصبانى (المتوفى سنة ١٠٥٢/٤٤٤، انظر فصل النحو)، ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ١٤٣/٦، راجع كشف الظنون ١٠٧٢.

٤ - «حواش على الصحاح» لابى القاسم على بن جعفر بن على بن القطّاع الصقلى (المتوفى سنة ١١٢١/٥١٥)، وعليه اعتمد تلميذه ابن برى فى كتابه (انظر رقم ٩ بعد)، وانظر إرشاد الأريب لياقوت ١٠٧/٥، وراجع كشف الظنون ١٠٧٢.

٥ - «قيد الأوابد من الفوائد (وهو ما اختلف فيه كتاب الصحاح . . . وكتاب التهذيب . . . للأزهرى) » لابى الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميدانى (المتوفى سنة ١١٢٤/٥١٨)، ولم يذكر بين مصنفاته / (انظر إنباه الرواة للقفطى ١٢٤/١)؛ 218

وقد وصل إلينا، برلين ٦٩٤٢ (٣٨ ورقة، نسخت نحو سنة ٨٠٠هـ).

٦ - «اختصار . . . » لموهوب بن أحمد بن محمد الجواليقى (المتوفى سنة ٥٣٩/ ١١٤٤)، ويبدو أنه لم يكن معروفا لأصحاب المصادر،

ويوجد مخطوطاً فى ليدن، .317 Or (٤٢٣ ورقه، انظر فورهوف ٣٢٤).

٧ - «كتاب ينابيع اللغة» لأبى جعفر أحمد بن على بن أبى جعفر محمد جَعْفَرَك البيهقى (المتوفى سنة ١١٥٠/٥٤٤)،

وهو مختصر لكتاب الصحاح قرأه على أستاذه الميدانى (انظر قم ٥ آنفاً) مجرداً من الشواهد مع زيادات كثيرة أفادها من معاجم أخرى، ولذلك غدا واسعاً سعة الصحاح، ووصفه الحوارى فى «كتاب ضالَّة الأريب» (انظر رقم ٨ بعد)، انظر إرشاد الأريب لياقوت ٤١٥/١.

٨ ـ «كتاب ضالَّة الأديب من (أو : فى الجمع بين) الصحاح والتهذيب » لتاج الدين محمود بن أبى المعالى بن الحسن الحوارى (كان حياً سنة ١١٨٤/٥٨٠ ، انظر إرشاد الأريب لياقوت ١٥٢/٧) ، انتقد فيه الجوهرى ، انظر نقولاً عنه فى إرشاد الأريب لياقوت ٤١٥/١، ١٠٨/٢ ـ ١٠٩ ، ٢٧١ ، راجع بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٠ ؛ كشف الظنون ١٠٨٥ .

٩ ـ «التنبيه والإفصاح (أو : الإيضاح، انظر إنباه الرواة للقفطى ١١١/٢) عما وقع (من الوهم) فى كتاب الصحاح » لأبى محمد عبدالله بن بَرِّى بن عبدالجبار المصرى (المتوفى سنة ١١٨٦/٥٨٢)،

ويعرف أيضاً باسم «الأمالى» (وكذا ينقل عنه كثيراً فى خزانة الأدب، انظر إقليد الخزانة للميمنى ٧١). أكمل ابن برى موادّ أستاذه ابن القطاع (انظر رقم ٤ آنفا) فى ستة مجلدات، إلى حرف الشين (ربع الصحاح) فوضع بذلك «أجود تآليفه» (كشف الظنون ١٠٧٢).

المخطوطات :

تضم مخطوطة شهيد على كل ما كتب : شهيد على ١/٢٦١٠ (المجلد الأول ، ٢٠١ ورقة ، نسخت سنة ٦٠٤هـ ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٤٧) ، و ٢/٢٦١٠ (المجلد الثانى ، ١٠٧ ورقة ، من القرن العاشر للهجرة ، نقلت عن نسخة بخط المؤلف ، انظر المرجع نفسه) ،

فيض الله ٢٠٦٧ (نسخت سنة ٩٩٥هـ) ، قونيه ، مكتبة قيونو غلو الخاصة ٢٠٢٠ (الجزء الثانى ، ٢١١ ورقة، نسخت سنة ٥٩٤هـ ، راجع Liste des (manuscrits... Konya 37 ،

يوسف أغا ١٢٤ (الجزء الثالث من المخطوطة نفسها ، ٢٤٩ ورقة، انظر أحمد آتش فى : Belleten 16/1952/ 64 ، وراجع (Liste des manuscrits... Konya 33 ، القاهرة، التيمورية بدار الكتب ، لغة ٨ (انظر حسين نصار ، المعجم ٢ / ٥٢٠ ، الحاشية) ،

الإسكوريال ١/١٥٨٥ (جزء ، الأوراق ١ ـ ١٧١ أ، نسخت سنة ٩٩٧هـ ،

راجع فهرس المخطوطات ١/ ٣٤٧)،

برلين Or. quart ١٩٥٤،

انظر فى محتوى الكتاب : حسين نصار، المعجم ٢/ ٥٢٠ ـ ٥٢٦. «مُجَرَّد» للمؤلف نفسه،

فاتح ٥٢٣٤ (١ أ ـ ١٥٢ ب، نسخ سنة ٧٠٩هـ)،

ونشره مصطفى حجازى وآخرون ، على مخطوطتى شهيد على والاسكوريال ، فى مجلدين، القاهرة ١٩٨٠، ١٩٨١،

انظر فى هذه النشرة أحمد مختار عمر فى : مجلة معهد المخطوطات (الكويت) ١ ، ١/١٩٨٢/ ٣٩٥ ـ ٤٣٢،

أ ـ وعليه «حواش» وزيادات لما بعد حرف الشين من الحروف، وهى لابن برى كذلك ، فى آخر مخطوطة شهيد على ٢/٢٦١٠ (انظر أولها فى فهرس المخطوطات ١/٣٤٧) ،

فاتح ٥٢٣٤ (١٥٣ ب ـ ٥٨ أ ، نسخت سنة ٧٠٩هـ) ،

الإسكوريال ٢/٥٨٥ (١٧١ب ـ ١٧٦ ، نسخت سنة ٩٩٧هـ).

ب ـ وعليه «تعليق لغوى من حواشى الصحاح للجوهرى من كلام ابن بَرّى» ، مقتطفات لمجهول،

كوبريلى ١/١٥٢١ (الأوراق ١ ـ ٢٣ ب ، من القرن السادس للهجرة ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٤٧) .

جـ ـ «تكملة حاشية ابن برى» لعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن السعدى البسطى (انظر تبصير المنتبه لابن حجر ١٥٤) ، كتبت سنة ٦٢٢ / ١٢٢٥ (انظر حسين نصار ، المعجم ٢/ ٥٢٠) ، راجع خزانة الأدب ٢/ ٥٢٩ ؛ كشف الظنون ١٠٧٢.

١٠ ـ «حاشية الصحاح» لياقوت بن عبدالله الرومى الحموى (المتوفى سنة ٦٢٦/ ١٢٢٩) ، ونُقِل عنه مراراً فى خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة للميمنى ٧٢) .

١١ ـ «نظم الصحاح» ليحيى بن معطى بن عبدالنور النحوى / (المتوفى

219 سنة ٦٢٨/ ١٢٣١ ، انظر إنباه الرواة للقفطى ٤/ ٣٨ - ٣٩) ولم يكمله، انظر إرشاد الأريب لياقوت ٧/ ٢٩٢ .

١٢ - «الجمع بين الصحاح . . . والغريب المصنف» (انظر فى ثانيهما ص ٨٢ آنفا) لأبى إسحاق إبراهيم بن قاسم البطليوسى (المتوفى نحو سنة ٦٤٢/ ١٢٤٤، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١/ ٧٥)، وانظر بغية الوعاة للسيوطى ١٨٥ ، وراجع كشف الظنون ٦٠٠ .

١٣ - «كتاب الإصلاح لما وقع من الخلل فى كتاب الصحاح» لأبى الحسن على بن يوسف القفطى (المتوفى سنة ١٢٤٨/٦٤٦) ، انظر إرشاد الأريب لياقوت ٥/ ٤٨٤ ، وراجع كشف الظنون ١٠٧٢ .

١٤ - «نقود على الصحاح» لأبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الحاج الإشبيلى (المتوفى سنة ٦٤٧ / ١٢٤٩ أو ٦٥١ / ١٢٥٣)،

انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢/ ٦٤، انظر بغية الوعاة للسيوطى ١٥٦، وراجع كشف الظنون ١٠٧٢ .

١٥ - «التكملة والذيل والصلة» لرضى الدين أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى (المتوفى سنة ٦٥٠ / ١٢٥٢)، وصفه حاجى خليفة بأنه «أوسع حجماً منه (أى من الصحاح)» (كشف الظنون ١٠٧٢، راجع خزانة الأدب ١/ ١٦٠، ٤/ ٩١)،

المخطوطات :

سراى أحمد الثالث، ٢٧٠٥ (الجزء الأول، ١٧٣ ورقة، نسخت سنة ٧٥٤هـ ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٣٤٦)،

كوغشلار ١١٨١ (الجزء الأول، ١٩١ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر الفهرس نفسه)،

أربع مخطوطات أخرى فى سراى، انظر الفهرس ٤/ ١٦ - ١٧،

كوبريلى ١٥٢٢ (الجزء الثانى من مخطوطة أحمد الثالث، ١٧٩ ورقة، نسخت سنة ٧٠٠هـ)، و ١٥٢٤ (الجزء الثانى، ١٧٩ ورقة، من القرن الثامن للهجرة)، و

١٥٢٥ (الأجـزاء ٩ ـ ١١، ١٨٠ ورقـة، من القرن السابع للهجرة، لعلها بخط المؤلف، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٤٦)،

مراد ملا ١٧٦٦ (٣١١ ورقة، نسخت سنة ٦٣٦هـ، العنوان وإصلاحات على الهوامش بخط المؤلف، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥٥، راجع O.Rescher (in : MFO 5/1912/ 531 ،

طرخان والدة السلطان ٣١٦ (٢٥٦ ورقة، نسخت سنة ٦٥٤هـ)،

بغداد، المتحف العراقى، مجموعة قاسم الرجب، وهى مصورة فى ١٨ مجلد عن مخطوطة بغدادية تاريخها سنة ٦٤٢هـ (انظر فهرس عوّاد ٢/١١، رقم ٢١٦)،

القاهرة، دار الكتب، لغة ٣ (الجزء الأول، ٢٠٦ ورقة، نسخت سنة ٦٤١هـ، الجـزء الثانى، ٢٢١ ورقة، نسخت سنة ٦٤١هـ، الجزء الثالث، ٥٣٤ ورقة، نسخت سنة ٦٤١هـ، الجزء الرابع، ٢٤٢ ورقة، نسخت سنة ٦٤١هـ، الجزء الخـامس، ٢١٦ ورقـة، نسخت سنـة ٦٤١هـ، الجزء السادس، ٢٢٧ ورقة، نسخت سنـة ٦٤٢هـ، انـظر فهـرس المخطوطات ١/٣٤٥ ـ ٣٤٦)، ولغة ٣٧ (جزء، غير كامل)، ولغة ٣٨٤ (الجزء الخامس، آخره ناقص، انظر الفهرس الثانى ٢/٨)،

المـدينـة، عارف حكمت، لغة ٦ (٦٢١ ورقة، نسخت سنة ٧٣٥هـ، انظر المنتخب لكحالة ٤٦)،

برلين ٦٩٣٩ (الجـزء الأول، ٢٢٩ ورقـة، نسخت نحـو سنة ١٢٥٠هـ)، و ٦٩٤٠ (الجزء الثانى، = .Glas ١٠٥/٢، الأوراق ٨ ـ ٣٠٦، نسخت نحو سنة ١٢٥٠هـ)، و ٦٩٤١ (الجزء الثالث، ١٧٢ ورقة، نسخت سنة ١٢٥٨ هـ)، و دحداح ١٧٢ (الجزء الخامس، ١٥٨ ورقة، ناقصة)،

المتحف البـريطانى، .Harl ٣٤٤٦ (الجـزء الأول، ٢٧٧ ورقـة، من القرن التاسع للهجرة، انظر الفهرس ٢٢٧، رقم ٤٦٨)،

طشقند ٢٢٥٦ (٣٠٠ ورقة، نسخت ١٠٥٥هـ، انظر الفهرس، المجلد ٦، رقم ٤٤٠١).

ونشر المجلد الأول عبدالعليم الطحاوى وع. حسن، القاهرة ١٩٧٠.

ونشر المجلد الثانى إبراهيم الإبيارى ومحمد خلف الله أحمد، القاهرة ١٩٧١،
ونشر المجلد الثالث محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد مهدى علام، القاهرة ١٩٧٣،
ونشر المجلد الرابع عبد العليم الطحاوى و ع. حسن، القاهرة ١٩٧٤، وانظر فى محتوى الكتاب: حسين نصار، المعجم العربى ٢/٥١٢ ـ ٥١٨.

١٦ ـ «كتاب ما أهمله الجوهرى من اللغة»، وهو كذلك للصغانى، ألفه بعد التكملة، على هامش مخطوطة القاهرة (انظر حسين نصار، المعجم ٢/٥١٨ ـ ٥١٩).

١٧ ـ «مجمع البحرين»، للصغانى أيضاً، ألفه بعد الكتاب السابق الذكر، وهو خلاصة الصحاح والتكملة،

المخطوطات:

كوبـريلى ١٥٧٠ (ستة مجلدات، ١٥٦٨ ورقة، نسخت سنة ٩٦٩هـ) ومنها ميكروفلم بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٦٤٥ (انظر الفهرس الثانى ٢/٢٤٩؛ فهرس المخطوطات ١/٣٧٠)،

شهيد على ٢٦٧٣ (المجلد الأول، ١٤٩ ورقة، نسخت سنة ٨٧٣ هـ)،

فيض الله ٢٠٩٢، باريس ٦٥١٥ (لعلها جزء، ٢٥١ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر فجدا ٤٢)، / 220

ليننجراد، مكتبة الجامعة ٩٨ (عن بروكلمن Br. SI, 614)،

انظر فى محتواه: حسين نصار، المعجم ٢/٥١٩ ـ ٥٢٠.

١٨ ـ «ترويح الأرواح فى تهذيب الصحاح»، مختصر لأبى الثناء محمود بن أحمد بن محمود الزنجانى (المتوفى سنة ٦٥٦ / ١٢٥٨)، حجمه نحو الخمس من الصحاح، انظر كشف الظنون ١٠٧٣.

أ ـ «تنقيح الصحاح»، ويقال له أيضاً «مختصر الصحاح»، وهو اختصار الكتاب السالف الذكر إلى قريب من النصف، وهو للمؤلف نفسه، راجع كشف الظنون ١٠٧٣.

المخطوطات :

فاتح ٥٢٥٧ (١٦٧ ورقة، من القرن ١٢هـ)،

طهران، سبهسالار ٩٤ (١١٧ ورقة، نسخت سنة ١٢٨٧ هـ، انظر الفهرس ١٦٦/٢)،

بغداد، متحف ١٢٧٤ (٢٣٦ ورقة، نسخت سنة ١٠٦٧هـ، انظر فهرس النقشبندى ١٠٤ ـ ١٠٥، رقم ٣٧٦)،

مكة، مكتبة الصبان الخاصة (وهى هنا بدون عنوان، من القرن التاسع للهجرة)،

الفاتيكان ٥٦٥ (٢٢٥ ورقة، نسخت سنة ٨٩٤هـ، انظر فيدا ٦٢/١)،

باريس ٤٢٤٦ (١٤٣ ورقة، نسخت سنة ١٠١٠هـ ، راجع فجدا ٦٦٨)،

برلين ٦٩٤٣ (١٦٧ ورقة، نسخت سنة ١٠٧٩هـ)،

برنستون، جاريت ٤٥ L (١٣٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٥٧هـ ، انظر الفهرس، رقم ٢٦١)،

جاريت (يهودا) ٣٣٠٤ (١٥٩ ورقة، من القرن ١٢ أو ١٣هـ ، انظر ماخ ٣٢١، رقم ٣٧٥٧)،

نشره عبد السلام محمد هارون وأحمد عبدالغفور عطار، على مخطوطة مكة زاعمين انها مخطوطة فريدة، باسم «تهذيب الصحاح»، فى ثلاثة مجلدات، القاهرة ١٩٥٣، انظر فى هذه النشرة عبد القادر المغربى فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٨/ ١٩٥٣/ ٢٨٧ ـ ٢٨٩ ؛ جورج شحاته قنواتى فى : MIDEO I/1954/ 107 -108 ، وانظر أيضا حسين نصار، المعجم ٥٠٣/٢ ـ ٥٠٤.

١٩ ـ «الصُّرَاح من الصِحاح»، مختصر مع ترجمته إلى الفارسية وتجريده من الشواهد لأبى الفضل محمد بن عمر بن خالد جمال (الدين) القُرَشِىّ أو القَرْشِىّ (الـ) جَمَالى (فرغ منه سنة ٦٨١/ ١٢٨٢، انظر كشف الظنون ١٠٧٧)، ويوجد مخطوطا فى مكتبات كثيرة، من بينها : آيا صوفية ٤٦٩٩ (٢٩٩ ورقة، نسخت سنة ٩٢٢هـ)،

سراى أحمد الثالث، ٢٦٩٢ (٤٤٩ ورقة، نسخت سنة ٩٥٧هـ ، انظر الفهرس ٤/ ١٤؛ فهرس المخطوطات ١/ ٣٥٩)،

عاطف ١/٢٧٣١ (الأوراق ١ - ٢٨٠ ب ، نسخت سنة ٩٢٥هـ)،

طهران، سبهسالار ١١١ (٣٤٢ ورقة، نسخت سنة ١٠٩٠هـ)، و ١١٢ (٣٤٣ ورقة، من القرن ١٣هـ)، و ١٢٨ (٤٣٥ ورقة، نسخت سنة ١٠٩٢هـ)، و ١٣٠ (٥٠٣ ورقة، نسخت سنة ١٠٧٣هـ ، انظر الفهرس ٢/ ٢٠٠ - ٢٠٤)،

مجلس ٦٧٧٣ (٢٦٦ ورقة، انظر الفهرس ٢/ ٢٧٥، رقم ٤٦٨، راجع مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/ ١٩٦٠/ ٣٢٨)،

ملك ٣٦١ (٣٢٢ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٠هـ)، و ٤٢٢ (٥٥٩ ورقة، من القرن ١١هـ)، و ٤٢٤ (٣٧٦ ورقة، من القرن التاسع للهجرة، انظر الفهرس ١/ ٤٨٤ - ٤٨٥،

مشهد، رضا ٣٦٦٥ و ٣٧٣٠ و ٦٨٨٤ و ٦٨٨٥ (فى مجلدين، انظر فهرست . . . دو كتابخانه ٩٠٥)،

مشهد، جوهر شاد ١٣٤، من القرن ١١هـ ، انظر فهرست . . .
جهار كتابخانه ٣٤٤،

عليكره، الجامعة الإسلاميه ٨٩٢٤٧٢٩/ ٨ و ٩ (٦٨٦ ورقة و ٤٢٦ ورقة، نقلت سنة ٧٠٠هـ عن نسخة بخط مختصره ومترجمه، انظر الفهرس ص ١٣٥)، و ٨٩٢٤٧٢٩/ ١٣ (٤٥٤ ورقة، نسخة قديمة، انظر الفهرس ص ١٣٦)،

آصفية : لغة ١٨ (٧٥٨ ورقة، نسخت سنة ٧٠٠هـ ، ويُزْعم انها بخط مختصر الكتاب ومترجمه)، ولغة ٢٣٣ (٤٨٥ ورقة، نسخت سنة ١٠٩٥هـ)، ولغة ٢٦١ (٣٣٣ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٣هـ)، ولغة ٢٧٥ (٢٨٤ ورقة، انظر فهرست مشروح ١/ ٣٨٤)،

الموصل، الأوقاف، مجموعة النبى شيت ١٠/ ٣ (٤٨٣ ورقة،انظر الفهرس ٢/ ١٧٠ - ١٧١)، والأحمدية (انظر فهرس جلبى ٣٨، رقم ١٢٢)، بيكنج، المسجد (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٥٣/١٩٧٨/ ٤٧٧ - ٤٧٨)،

برلين ٦٩٤٧ (٢٨٤ ورقة، نسخت نحو سنة ١١٠٠هـ)،

ليدن ، .Or ١٠٠٧ (مجلدان، ٢٨٨ و ٢٩٨ ورقة، نسخا سنة ٩٣١ هـ ، انظر فورهوف ٣٤٧)،

المتحف البريطانى، إضافات ٥٦٤٣ (٤٥٥ ورقة، نسخت سنة ١٧٧٩ للميلاد، انظر الفهرس ٤٦٧، رقم ١٠٠٧)، و إضافات ٧٤٣٥ (٤٣٨ ورقة، نسخت سنة ١١٢٢هـ، انظر الفهرس ٤٦٧، رقم ١٠٠٨؛ Rieu, *Cat. Persian* mss. 506-507 ،

مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ٤٤٥٧١ (٥١٤ ورقة، واحدة من أقدم مخطوطات الكتاب، نسخت سنة ٧٠٠هـ، انظر فهرس Gacek رقم ٣٤٣)، ثمانى مخطوطات فى المكتب الهندى (من القرن الحادى عشر وأحدث عهدا، انظر لوث رقم ١٠١٥ إلى ١٠٢٢)،

أكسفورد، Hunt . ٤٧٤ (٣٥٦ ورقة، نسخت سنة ٩٥٦هـ، انظر أودى ٢٣٧، رقم ١١١٥)،

لينجراد، المتحف الآسيوى، مجموعة بخارى ٩٦٤ (٦٣٦ ورقة، انظر بليايف رقم ٥٤٦)،

ييل، A - ٢٩٠ (٣٠٧ ورقة، من القرن ١٢هـ ، انظر نيموى رقم ١٨٦).

النشرات : *The Soorah,* ed. by Durvesh Ulee , Jan Ulee , Meer Ghoolam Husun and Ubdoor -Ruheem, Calcutta, 2 vols. 1812, edd., 2 vols. 1815, edd 1832, ebd (?),[2] vols. 1898.

221 وطبع على الحجر فى لكنو، فى مجلدين ١٢٨٩ / (مع مسرد للألفاظ بالفارسية، عنوانه «القَرَاح بتكمّل الصحاح» لشرح الألفاظ الفارسية فى «الصراح»)،

وطبع مرة أخرى فى لكنو ١٨٨٣ ، انظر أيضاً سركيس ١٣٢٨ ،

وطبع على الحجر فى طهران (؟) ١٢٧٢ ،

بولاق ١٢٨٧ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٥ ومراراً أخرى.

ولمؤلف هذا الكتاب :

«ملحقـات الصـراح» (انظر *Rieu, Cat. Persian mss. 507*) ، ولعل منه «رسالة المعـربـات من أعـلام المـلائكة والأجناس وأسماء المعارف والأجناس التى لم يذكرها صاحب الصحاح»، عاطف ٢/٢٧٣١ (٢٨١ أ - ٢٨٢ ب ، نسخت سنة ٩٢٥هـ)، انظر أيضا Br. SI, 196 .

٢٠ - «حواش على الصحاح» لرضى الدين أبى عبدالله محمد بن على بن يوسف الشـاطبى (المتـوفى سنـة ٦٨٤/ ١٢٨٥ ، انـظر معجم المؤلفين لكحالة ١١/٧٢)، انظر بغية الوعاة للسيوطى ٨٣، راجع كشف الظنون ١٠٧٢ ،

٢١ - «مختار الصحاح» أو «مختصر الصحاح» لأبى عبدالله زين الدين محمد بن أبى بكر بن عبدالقادر الحنفى الرازى (فرغ منه سنة ١٢٦٢/٦٦٠ ، انظر كشف الظنون ١٠٧٢ - ١٠٧٣)،

وهو أكثر مختصراته شهرةً وتداولاً ، مع إصلاحات وزيادات عن تهذيب اللغة للأزهرى ومصادر أخرى،

المخطوطات :

كوبريلى ٤/١٥٩٢، و ١١، ٣٢٥ (٢٦٠ ورقة)،

عاطف ٢٧٥٥ ، ٢٧٥٦ (٢٧٦ ورقة ، نسخت سنة ٩٤٥هـ) ،

مراد ملا ١٧٨٨ (راجع J. Kraemer in : Oriens 6/1953/217) ، و ١٨١٤ (٢٨٣ ورقة)، و ١٨١٥ ، ١٨١٦ (نسخت سنة ٦٩٠هـ)، و ١٨١٧ (نسخت سنة ٩٣٤هـ)،

مكتبة جامعة استنبول، .A. Y ٩٠٦ ، و .A. Y ٦١٢٢ (٣١٣ ورقة، نسخت سنة ٩٨٩هـ)، ولى الدين ٣١٥٤،

وتوجد خمس مخطوطات فى سراى (انظر الفهرس ٤/ ١٤ - ١٥)،

شهيد على ٢٦٨٤ ،

رئيس الكتاب ١١١٦ (نسخت سنة ٩٢٠هـ) ، ١١١٧ ،

فيض الله ٢٠٩٦ (نسخت سنة ٩٣٢هـ)، و ٢٠٩٧ ،

جار الله ٢٠٤٢ ،

حكيم أوغلو ٩٢٦ (نسخت سنة ٩٦٢هـ) ،
أيا صوفية ٤٧٦١، ٤٧٦٣، ٤٧٦٤،
نور عثمانية ٤٨٦٢ ـ ٤٨٦٦ ،
فاتح ٥٢٥٢/١ ـ ٥٢٥٦،
أسعد ٣٢٧١ (نسخت سنة ٨٩١هـ)، و ٣٢٧٢،
لا له إسماعيل ٦٧١/١، لأله لى ٣٦٢٠ ـ ٣٦٢٤،
ينى جامع ١١٦٤،
السليمانية ١٠١٧، ١٠١٨/١،
حاجى محمود ٥٤١٢، ٥٤٢٢ (نسخت سنة ٧٤٧هـ)، و ٥٤٥١،
دار المثنوى ٥٨٥،
داماد إبراهيم ١١٤١ (نسخت سنة ٩٤١هـ)،
الحميدية ١٤٣٠ (نسخت سنة ٩٧٢هـ)، و ١٤٣١،
جور ليلى على ٤٤١ (نسخت سنة ٩٢٠هـ)،
حالة ٥٦٤/١،
قاضى زاده ٥٤٥ (نسخت سنة ٩٤٧هـ) ، بغداد المتحف العراقى ١٢٩٨ (٢٣٤ ورقة، نقلت سنة ١٠٠٨هـ عن نسخة بخط مؤلفه، انظر فهرس النقشبندى ١٠٣ ـ ١٠٤، رقم ٣٧٠)، و ٨٦٠٢، سابقاً مجموعة الألوسى (٢٣٩ ورقة، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى : المورد ٤ ١/١٩٧٥/ ١٩٥، رقم ٢٦٢)،
وفى المتحف العراقى خمس مخطوطات أخرى (انظر فهرس النقشبندى، ١٠٤، رقم ٣٧١ ـ ٣٧٥)،
ثلاث مخطوطات فى مكتبة الأوقاف ببغداد (انظر فهرس الجبورى ٢٥٢/٣، رقم ٥٢٤٩ ـ ٥٢٥١)،
النجف ، الخزانة الغروية ٧٨٢ (٣١٤ ورقة، نسخت سنة ٩٨٨هـ ، راجع مجلة معهد المخطوطات ٢٠/ ١٩٧٤/ ٤٥، رقم ٢٤٩)،
الموصل، الأحمدية (٣١٠ ورقة، نسخت سنة ٩٦٧هـ ، انظر فهرس جلبى ٣٩، رقم ٢٢٤؛ فهرس الأوقاف ٢٣٠/٥)،

الـظاهـرية، عام ١٥٤٧ (٢٦٢ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٨هـ)، وعام ١٥٤٨ (٤٥٥ ورقة، نسخت سنة ٩٩٩هـ)، وعام ١٥٦٠ (جزء، ٥٨ ورقة، نسخت قبل سنـة ١٠٥٥هـ)، عام ٦٠٢٢ (٢٨٣ ورقة، نسخت سنة ٩٥٠هـ)، عام ٦٢٦٩ (١٢٢ ورقـة نسخت سنـة ١٠٨٥هـ)، عام ٦٩٨٩ (٢٦٦ ورقـة، نسخت سنـة ٩٥٤هـ)، عام ٧١٢٤ (٢٢٤ ورقـــة)، عام ٧٦٤٥ (٢٧٨ ورقـة، نسخت سنـة ٩١٠هـ)، عام ٧٨٥٩ (٢٤٧ ورقة، انظر فهرس اللغة ٣٦ ـ ٤٢)،

المدينة، عارف حكمت ، لغة ٨٥ (٢٢٤ ورقة، نسخت سنة ٩٦٦هـ ، انظر المنتخب لكحالة ٥٠)،

القاهرة، دار الكتب، قوله ٦ (١٥٥ ورقة، نسخت سنة ٩٠٨هـ)، و ١٠ (١٣١ ورقة، نسخت سنة ١٠٣٦هـ)، و ١١ (٢٧١ ورقة، نسخت سنة ٩٨٣هـ ، انظر الفهرس ٢/٨)،

الاسكندرية، البلدية ٢٢٧٣ ب (٩٧٣هـ ، انظر الفهرس (١) اللغة ٦٧)،

تونس، دار الكتب الـوطنية ٣٩١٣) ٢٩٢ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٢هـ)، و ٧٦٦٥ (٢٠٥ ورقة، انظر فهرس منصور ١٥٣)،

فاس ، القرويين (٨٠٨هـ ، انظر بيل رقم ١٢٦٥)،

الفاتيكان ٥٣٥ (٣٤٠ ورقة، من القرن العاشر للهجرة، انظر فيدا ١/٥٩)،

ميلانو، أمبروزيانا، A.F. 132/ sup./ 2 (٢ ب ـ ٢٠٣، انظر فهرس لوفجرن/ ترينى ١/١١٩، رقم ٢٢٤)،

باريس ٤٢٤١ (٢٩٦ ورقـة، نسخت سنة ٩٢٠هـ)، و ٤٢٤٢ (٢٨٤ ورقة، نسخت سنة ٩٥٨هـ)، و ٤٢٤٣ (٢٩٨ ورقة، نسخت سنة ٩٥٨هـ)، و ٤٢٤٤ (٢٢٣ ورقة، نسخت سنة ٩٧٣هـ)، و ٤٢٤٥ (٢٢٨ ورقة، من القرن ١٢هـ)، و ٦٦٩٦ (٣٩٠ ورقه، نسخت سنة ١١٥٧هـ ، راجع فجدا ٦٤٤)،

ميونخ ٧٧٩ (٢٦١ ورقة، نسخت سنة ١١٢٦هـ)،

ليبتسـج / ٤٥٥ (١٢٦ ورقة، نسخت سنة ٩٨١هـ)، برلين ٦٩٤٤ (١٣٣ ورقة، نسخت نحو سنة ١١٠٠هـ) و ١/٦٩٤٥ (= . Lbg ٦٦٦، ١٠٥ ورقة، نسخت سنة ٩١١هـ)، و ٢/٦٩٤٥ (= . Lbg ٩٦٦، نسخت سنة ٩٤٣هـ)، 222

و .or. Oct ٣٩٧٣ (٢٤٤ ورقة، نسخت سنة ١٠٣١هـ، انظر فاغنر رقم ٣٠٣)،

المتحف البريطانى، .Harl ٥٥٢٤ (٢٢٠ ورقة، نسخت سنة ٩٤٩هـ، انظر الفهرس ٢٢٧، رقم ٤٦٩)، وإضافات ٧٦٣٢ (٣٦٢ ورقة، من القرن ١٢هـ، انظر الفهرس ٢٢٨، رقم ٤٧٠)، وإضافات ٢٣٤٢٤ (٣٣٣ ورقة، نسخت سنة ١٢٠١هـ، انظر الفهرس ٦٣٩، رقم ١٣٧٨)، و ٤١٨٤ (٣٤٧ ورقة، نسخت سنة ١٠٣٨هـ، انظر الملحق ٥٧٨، رقم ٨٥٠)،

اكسفورد، بودليانا، .Marsh ٢٠٣ (٢٠٠ ورقة، ناقصة، نسخت سنة ١٠٩٠هـ، انظر أورى ٢٣٢، رقم ١٠٨٠)، و .Hunt ١/٢٠٤ (الأوراق ١ - ٢١٦، نسخت سنة ٩٥٦هـ، انظر أورى ٢٣٨، رقم ١١٢٥)،

مانشستر ١/٧٥٤ (الأوراق ١ - ٢٢٠ أ، نسخت سنة ٩٠١هـ)،

جامعة جلاسجو، .Hunt (نسخت سنة ١٠٥١هـ، انظر (JRAS 1899, P. 752, No, 49) أو بسالا، .St ٣١ (٢٤١ ورقة، نسخت سنة ٩٥٧هـ، انظر تورنبرج رقم ٩)،

برنستون، جاريت، ١٦٣ ب (٢١١ ورقة، من القرن التاسع للهجرة، انظر الفهرس رقم ٢٦٢)، ٣٩٧ ب (٢٠٨ ورقة، نسخت سنة ٩١٤هـ، انظر الفهرس رقم ٢٦٣)،

وثمة ست مخطوطات فى جاريت (يهودا)، أقدمها من القرن الثامن للهجرة (انظر ماخ ٣٢١، رقم ٣٧٥٦)، وإحدى عشرة مخطوطة فى صوفيا (انظر فهرس درويش ٢/١٨ - ٢١)،

وطبع طبعات عديدة ببولاق أو القاهرة بين سنة ١٢٨٧ و ١٩٣٧ (انظر سركيس ٩١٨ ؛ F.E. Karatay, ... *Arapça basmalar* ... *Kataloğu* 372)، وبترتيب عصرى على حروف المعجم لمحمد خاطر، القاهرة ١٣٢٥ ومراراً عديدة (انظر حسين نصار، المعجم ٢/٥٠٦ - ٥٠٧)، وطبع أيضاً فى دمشق ١٣١٦، وبيروت ١٩٨٠.

وهناك كتاب أسمه «ملتقط صحاح الجوهرى وملحق بمختار الصحاح» لبير محمد

ابن يوسف الأَنْقِرَوىّ (المتوفى سنة ٨٦٦/١٤٦٢، انظر *Osm. müell.* I, 260 ؛ ورقم ٢٨)، مذكور فى كشف الظنون ١٠٧٣،

المخطوطات:

نور عثمانية ٤٨٨٢ (٥١٢ ورقة، بخط مصنفة)،

ينى جامع ١١٧٥ (٤٦٢ ورقة، نسخت سنة ٩٦٢هـ)،

شهيد على ٢٦٩٦ (٣٢٨ ورقة، نسخت سنة ٩٦٥هـ)،

عاطف ٢٧٦٩ (٤٥٥ ورقة، نسخت سنة ٩٤٤هـ).

وكذلك «مختار الصحاح» لداود بن محمد القارمى الحنفى (كان لايزال حياً سنة ١١٦٩/١٧٥٦، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٤/١٤٢)، المتحف البريطانى، .Or ٤١٨٥ (١٦٦ ورقة، من القرن ١٢هـ، انظر الملحق ٥٧٩، رقم ٨٥٢). وكذلك «صفـو الرّاح من مختار الصحاح»، لعبدالرحمن بن عيسى الهمذانى (وينبغى عدم الخلط بينه وبين سميّه المذكور ص١٩٣ آنفاً)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٣١ (انظر الفهرس الثانى ٢/٢٠)، انظر فى محتواه: حسين نصار، المعجم ٢/٥٠٧ ـ ٥٠٨.

٢٢ ـ «إعلام كلمة الصِحاح وأعلام ألسنتها الفِصاح» لشمس الدين أبى عبدالله محمد بن (الـ)ـحسن بن سِباع بن الصائغ الدمشقى الجذامى (المتوفى نحو سنة ٧٢٠/١٣٢٠)،

ويوجد مخطوطاً فى ييل، A ـ ٢٩١ (٨٥ ورقة، نسخت قبل سنة ١١٢٢هـ، انظر نيموى رقم ١٧٥)،

٢٣ ـ «الجامع فى اختصار الصحاح»، مختصر «مجرد عن الشواهد» (كشف الظنون ١٠٧٢) للمصنف السـابق، ويوجـد مخطوطاً فى عارف حكمت بالمدينة، لغة ١٠ (٣٩٠ ورقة، نسخت سنة ٩٤٨هـ، انظر المنتخب لكحالة ٤٦).

٢٤ ـ «غوامض الصحاح» لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى (المتوفى سنة ٧٦٤/١٣٦٣) جوروم ١٩٠٥ (٧٣ ورقة، نسخت سنة ٧٥٧هـ، بخط مؤلفه، انظر أحمـد آتش فى (Isl. Ilim, Enst. Derg. 1/1959/61-62) ، الإسكـوريال ١٩٢ (١١٩ ورقة، نسخت سنة ٧٥٧، وهى بخط المؤلف أيضاً).

٢٥ ـ «نفوذ السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم» للمؤلف السالف الذكر، فرغ منه سنة ١٥٥٦/٧٥٧، ومنه ١٤ نقلاً فى خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة للميمنى ٧١ ـ ٧٢)، ونقل أوله فى كشف الظنون ١٠٧٣، راجع حسين نصار، المعجم ٥٢٦/٢ ـ ٥٢٨،

ويوجد مخطوطاً فى شهيد على ٢٧٠١ (٩٥ ورقة، من القرن ١٢هـ، نقلت عن نسخة بخط المؤلف تاريخها سنة ٧٥٧هـ، انظر Şeşen, Nawādir II, 165-166)

٢٦ ـ «حلى النواهد على مافى الصحاح من الشواهد»، وهو أيضاً للصفدى، ألفه قبل الكتاب الآنف الذكر (كشف الظنون ١٠٧٣)، ولعله محفوظ باسم «مجموع شواهد الصحاح» لمجهول

منه نسخة فى برلين ٦٩٤٨ (= .We ٢/١٨٣٥، ٣ب ـ ١٠أ، نسخت نحو سنة ١٠٩٠هـ). /

223 ٢٧ ـ «اعتراضات على مواضع من صحاح الجوهرى» لأبى الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادى (المتوفى سنة ١٤١٤/٨١٧)،

ويوجد مخطوطاً فى كوبريلى ١٥٧١ (الأوراق ١ ـ ٣٣)، وشهيد على ٥/٣١٣ (الأوراق ٤١ ـ ٥٣). وقد انتقد الفيروزابادى الجوهريَّ انتقاداً شديداً فى مقدمة قاموسه.

٢٨ ـ «ترجمان الصحاح» ترجمة إلى اللغة التركية لپير محمد بن يوسف الانقروى (المتوفى سنة ١٤٦٢/٨٦٦، انظر *Osm. müell.* I, 260)، ترجمه بعد فراغه من وضع «ملتقط الصحاح» (انظر رقم ٢١أ آنفاً)، انظر كشف الظنون ١٠٧٣،

لعله قد بقى فى إحدى الترجمات التركية المنقولة غفلاً من اسم مترجمها وتنسب عادة إلى وَانْ قُولِى (انظر رقم ٣٣ بعد)

٢٩ ـ «جامع اللغة» لـ(السيد) محمد بن السيد حسن بن السيد على (المتوفى نحو سنة ١٤٦٢/٨٦٦)، ويتضمن إصلاح ماوقع من الخلل فى الصحاح وزيادات عليه،

المخطوطات:

سراى أحمد الثالث، ٢٧٣٣ (٤٤٣ ورقة، نسخت سنة ٨٧٢هـ)، و٢٧٦٢

(٤٩٩ ورقــة، نسخت سنــة ٩٧٨هـ، انــظر الفهــرس ٤/٤٠، وراجــع فهــرس المخطوطات ١/٣٥١، وهنا يسمى أيضاً «الراموز»، انظر بعد)،

المتحف البريطانى، Or. ٤١٩٤ (٤٢٢ ورقة، نسخت سنة ٩٣٩هـ، انظر الملحق ٥٧٩، رقم ٨٥١).

أ) «الراموز فى اللغة»، وهو تنقيح جديد للكتاب الآنف الذكر صنعه المؤلف نفسه،

المخطوطات :

ينى جامع ١١٢٦ (٥٦٨ ورقة، نسخت سنة ٩٧٢هـ)، و١١٢٧ (٣٦٣ ورقة، نسخت سنة ٩٨٨هـ)، ومنها مصورة بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٦٠٠ (انظر الفهرس الثانى ٢/١٤)،

عارف حكمت بالمدينـة، لغـة ٢٠ (٤٧٣ ورقة، نسخت سنة ٩٦١هـ، انظر المنتخب لكحالة ٤٧)،

دار الكتب الوطنية بتونس، الأحمدية ٣٩٣٧ (٥٥٩ ورقة، نسخت سنة ٩٥٩هـ، انظر فهرس منصور ١٤٠).

٣٠ ـ «مختصر» لمحمد بن أحمد بن نجم الدين بن جمال الدين الحنفى، أكسفورد، بودليانا، Seld. ٣١٧٧، ٤٤ (٤١١ ورقة، نسخة سنة ٨٧٥هـ، انظر أورى ٢٨٨، رقم ١٠٥٥).

٣١ ـ «فلق الصباح (أو الإصباح) فى تخريج أحاديث الصحاح»، مختصر لجلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى (المتوفى سنة ٩١١/١٥٠٥)، انظر كشف الظنون ١٠٧٣، ١٢٩٠.

٣٢ ـ «الفصاح فى علم اللغة على ترتيب الصحاح (بل مختصر منه)» لبدر الدين على بن محمد بن محمد العلى آبادى (فرغ منه سنة ٩٥٢/١٥٤٥، انظر هدية العارفين لإسماعيل البغدادى ١/٧٤٥)، الإسكوريال ٥٨٦ (٢٤٩ ورقة).

٣٣ ـ «ترجمان الصحاح» لمحمد بن مصطفى الوانى، المعروف بوَان قولى (المتوفى سنة ١٠٠٠/١٥٩١، انظر *Osm. müell.* II, 48)، تهذيب تركى، وفى غالبه ترجمة «مختار الصحاح» لمحمد بن أبى بكر الرازى (انظر رقم ٢١ آنفاً) مع زيادات عن ير

محمد بن يوسف الأنقورى (انظر رقم ٢١أ آنفاً). ونُقلت بعض المخطوطات غفلاً من اسم المترجم؛ ولعل إحداها تتضمن الترجمة المفقودة حتى الآن التى صنعها پير محمد الأنقروى،

فيض الله ٢٠٥٧ (٢٥٦ ورقة، نسخت سنة ٩٦٧هـ)

ليدن، Warn. ٧١٦ (نسخت سنة ٩٦٩هـ، انظر دى خويه ١/٧٣، رقم ١١٩)،

هيدلبرج A/T ١٦٤ (٧٨٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٤هـ)، انظر J. Berenbach in: Zs 6/1928/220

دريسدن ٣٦٤ (قطعة، ١٥ ورقة)، و٣٦٥ (٢٨٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٩٤هـ).

المتحف البريطانى، إضافات ٧٤٣٦ (٣٠٨ ورقة، نسخت سنة ٩٧٣هـ، انظر الفهرس ٤٦٧ - ٤٦٨، رقم ١٠٠٩)، وإضافات ٢٣٥٩٢ (٣٦٨ ورقة، نسخت سنة ٩٨٩هـ، انظر الفهرس ٦٣٩ - ٦٤٠، رقم ١٣٧٩)، وإضافات ٢٣٥٩٣ (٢٦٨ ورقة، نسخت سنة ١١٢٨هـ، انظر الفهرس ٦٤٠، رقم ١٣٨٠)،

اكسفورد، بودليانا، Pock. ٤٨ (٢٢٥ ورقة، نسخت سنة ٩٣٦هـ، انظر أورى ٢٤٣، رقم ١١٥٥)،

وطبع باسم «كتاب لغات وان قولى» فى استنبول ١١٤١، ١١٧٠، سكوترى١٨٠٣، راجع إ. جولدتسيهر، المرجع المذكور، ص١١٣؛ J. Kraemer in: Oriens 6/1953/217

٣٤ - «بهجة النفوس فى المحاكمة بين الصحاح والقاموس» لبدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافى المصرى (المتوفى / سنة ١٠٠٨/١٦٠٠)، 224

المخطوطات:

كوبريلى ١١، ٣١٢ (١٩١ ورقة)،

دار الكتب الوطنية بتونس،

الأحمدية ٣٩٣٤ (١٨٩ ورقة، نسخت سنة ١١٩١هـ، انظر فهرس منصور ١٥٠).

٣٥ ـ «اختصـار» للمـولى محمـد بن مصـطفى التـيروى العيشى (المتـوفى سنـة ١٠١٦/١٦٠٧، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٤٣/٩، ٢٥/١٢). وزعم المؤلف أن مختصره خير من مختار الصحاح لمحمد بن أبى بكر الرازى، «لكنه غير مشهور» (كشف الظنون ١٠٧٣).

٣٦ ـ «كتاب الوشاح وتثقيف الرماح فى رد توهيم المجد الصحاح (أو للصحاح)» لأبى زيد عبدالرحمن بن عبدالعزيز المغربى التَّادَلِى، وهو فى رد انتقاد الفيروزابادى للجوهرى .

نشره نصر الهـورينى، بولاق ١٢٨١، وطبع على هامش الصحاح للجوهرى، بولاق ١٢٩٢، وطبع أيضاً فى القاهرة ١٣٠٥، انظر أيضاً Br. SI, 197.

٣٧ ـ «مختصر» لأبى الكـرم عبدالرحيم بن أبى المناقب عبدالله بن أبى المكارم شاكر بن أبى المطهّر حامد المعدانى .

المخطوطات:

باريس ١٩٢ (انظر G. Flügel in: Wiener Jahrb. 92, Anz. -Bl. S. 34 عن Br. G I,128)، المكتب الهنـدى بلندن ٤/١٧٩٣ (الأوراق ١٣٢ ـ ٤٣٧، نسخت قبل ١١٨٠هـ، انظر لوث رقم ١٠٢٧).

٣٨ ـ «كتـاب نجـد الفـلاح فى مختصر الصحـاح»، مختصر لمجهـول مجرد من الشواهد، انظر كشف الظنون ١٠٧٣، ١٩٣٠.

٣٩ ـ شرح بدون عنوان ومجهول المؤلف، موجود فى ييل، S-٥ (٤١٥ ورقة، من القرن ١٢هـ، انظر نيموى رقم ١٨٧).

٤٠ ـ مختصرات لمؤلفين مجهولين، لعل بعضاً منها هو مختار الصحاح لمحمد بن أبى الرازى:

طهران، مكتبة الخنجى الخاصة (٩٦٣هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦٣/١٩٥٧/٣، رقم ٥٦)،

جامعة الحكمة ببغداد، مجموعة سركيس (١٣٣ ورقة، نسخت سنة ٩٧٥هـ، انظر الفهرس ٦٤، رقم ١٠٦)،

دار الكتب بطنطا (نسخت سنة ٩٨٥هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٢٥٧، رقم ١٩٥)،

اكسفورد، بودليانا، .Marsh ٣٨٨ (١٥٨ ورقة، انظر أورى ٢٣٨، رقم ١١٢٦)،

مختصر مع نقول كثيرة عن «القاموس» و«المُغْرب» فى برلين ٦٩٤٦ (٢٣٩ ورقة، نسخت نحو ١١٠٠هـ).

وللجوهرى فى النحـو:

«مقدمة فى النحو»، ذكرها ياقوت فى إرشاد الأريب ٢/٢٦٨، راجع بغية الوعاة للسيوطى ١٩٥.

وكانت نسخة منه فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى : (MIE 49/1946/46, No. 832.

وقد نظم الجوهرى الشعر أيضاً إلا أنه كشعر العلماء، لا شعر كبار الشعراء ؛ انظر فى أبيات له:

مخطوط برلين ٢/٧٥٨٩ (= .Pm ٦٢٥، ٣٧٦ب)؛

يتيمة الدهر للثعالبى ٤/٤٠٧؛

دمية القصر للباخرزى ٢، النجف ١٩٧١، ص٤٩٠ - ٤٩١؛

[إرشاد الأريب لياقوت ٢/٢٧٠.

الهـــــروى

هو أبـوعبيد احمـد بن محمـد بن عبـدالـرحمن الهـروى البـاشانى، كان تلميذاً للأزهرى، وأبى سليمان الخطابى وغيرهما. وممن رووا عنه أبوعمر عبدالواحد بن أحمد المليحى، وأبوعثمان اسماعيل بن عبدالرحمن الصابونى. توفى سنة ١٠١١/٤٠١.

مصـــادر ترجمتـه:

ابن خلكان ١/٣٤؛ إرشاد الأريب لياقوت ٢/٨٦ - ٨٧؛ إنباه الرواة للقفطى ٤/١٤٤ - ١٤٥؛ / طبقات الشافعية للسبكى ٣/٣٤؛ الوافى بالوفيات للصفدى 225

٨/١١٤ ـ ١١٥ ؛ مسالك الأبصار لابن فضل الله ٤/٢٥٠ ـ ٢٥١ ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٢٠١ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٦١ .ـ

Br. G I, 131, S I,200; J. Kraemer in: Oriens 6/1953/217-218;

الأعلام للزركلى ١/٢٠٣ ؛ معجم المؤلفين لكحالة ٢/١٥٠

آثـــاره :

«كتاب الغريبين فى القرآن والحديث»، «كتاب نافع» (ابن خلكان ١/٣٤)، لم يلبث أن اشتهر حتى «سار مسيرَ الشمس فى الآفاق» (إنباه الرواة للقفطى ٤/١٤٤)

وقيل إن الهروى كان أول من جمع بين غريب القرآن وغريب الحديث فى كتابه هذا الذى بقى بترتيبه على حروف المعجم مثالاً يحتذى حتى ظهور كتاب «النهاية» لابن الأثير. وقد كثُر النقل هنه فى الكتب (انظر أيضاً فهرست ابن خير ٦٩ ؛ بولس سباط فى MIE 49/1946/37, No. 670).

المخطوطات :

سراى أحمد الثالث، ١٠٥ (جزء، ٢٦٠ ورقة، نسخت سنة ٥٤٩هـ)، و٢٧٧١ (الجزآن ٢ و٣، من القرن السابع للهجرة)، و٢٧٧٢ (الجزء الثانى، ٢٦٣ ورقة، من القرن السابع للهجرة)،

سراى، مدينة ١٨٩ (من أوله إلى حرف الشين، ٢١٨ ورقة، نسخت سنة ٦٥٥هـ، انظر فهرست المخطوطات ١/٨٩، راجع الفهرس ١/٥٩١، رقم ٢١٦٦)،

أيا صوفية ٨٧٠ (الجزء الأول، ٢٩٨ ورقة، نسخت نحو سنة ٦٠٠هـ، انظر M. Plessner in: Islamica 4/1931/532)،

نور عثمانية ٥٩١ (٢١٠ ورقة، نسخت سنة ١١١٨هـ)، و١٩٦٨ (٢٦٨ ورقة، نسخت سنة ٦٩٧هـ)،

كوبريلى ٢٦٥ (٣٣٩ ورقة، نسخت سنة ٨٣٢هـ)، ٣٧٥ (الجزء الرابع، ١٧٩ ورقة، نسخت سنة ٧٠٠هـ)، ١٣٧٦ (الجزء الثانى، ٢٢٣ ورقة، نسخت سنة

٦٩٩هـ)، ٣٧٧ (الجزء الثانى، ٢٤٧ ورقة، نسخت سنة ٥٨٠هـ)، ٣٧٩ (الجزء الثالث، ١٧٥ ورقة)،

مكتبة جامعة استنبول، A. Y. ٧١١ (جزء، نسخ سنة ٥٤٧)،

مراد ملا ٥٧٠ (٢٧٠ ورقة، نسخت سنة ٦٥٤هـ)، عاطف ٢٧٣٤ (٣٢٧ ورقة، نسخت سنة ٥٨٠هـ)،

أسعد ١١٠ (نسخت سنة ٦٠٥هـ)،

شهيد على ١٣١ (نسخت سنة ٥٤٧هـ)، ١٣٢ (نسخت سنة ١٠٣٩هـ)،

فاتح ٢٩٠ (الجزء الأول، ٢٦٤ ورقة، نسخت سنة ٦٠٣هـ)، ٢٩١ (الجزء الأول، ٢٢٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة)، ٢٩٢ (الجزء الثانى، ٣٤٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة)،

لاله لى ١٩١ (الجزء الثالث، ٢٣٨ ورقة)،

راغب ١٤٢٢ (٤٥٧ ورقة)،

قونية، يوسف أغا ٨٢٩١/٤٣٦٢ (كاملة فى جزئين، ٦٧٣ ورقة، نسخت سنة ٥٥٤هـ، انظر H. Ritter in: Oriens 2/1949/238 ، وراجع Liste des manus-crits...15)، و٤٦٩١/٣٩٧١ (الجزء الثانى، ١٤١ ورقة، نسخت سنة ٥٠٨هـ، انظر Liste des manuscrits...20) ، و٤٧٥٦ (الجزء الأول، ٢٣٥ ورقة، نسخت سنة ٥٠٨هـ)، و٤٧٥٧ (الجزء الثانى، ٢٣٣ ورقة، نسخت سنة ٤٩٩هـ)، و٦٨٢ (الجزء الثانى، ١٤٥ ورقة، نسخت سنة ٦٧٤هـ، انظر *Liste des manus-crits... 20*)،

جوروم ١٨٣ (الجزء الثانى، ٢١٣ ورقة، نسخت سنة ٥٨٦هـ)،

بورسه، حراتشى أوغلو، لغة ٢١ و٢٢ (الجزء الأول حتى الشين والجزء الثانى، ٣١١ ورقة و٤٦٧ ورقة، من القرن ٦ أو ٧هـ. انظر هـ. ريتر، فى الموضع المذكور)، ولغة ٣٥ (من الحاء إلى آخر الكتاب، ٢١٧ ورقة، نسخت سنة ٦٠٥هـ، انظر هـ. ريتر، فى الموضع المذكور)،

بورسة، حسين جلبى ٥٨ (الجزء الأول، ١٩٦ ورقة، نسخت سنة ٧٤٦هـ)،

اسبرطة، خليل حامد باشا ١٤٥١ (جزآن، نسخا سنة ٤٨١هـ و٥٦٣هـ)،

طهـــران، ملى، بدون رقـم (نسخت سنـــة ١٢٧١هـ، انـــظر مجلة معهـــد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/ ٢١، رقم ٣٧)،

طشقند ٣١٩٤ (انظر مجلة معهد المخطوطات ٦/١٩٦٠/ ٣٢٤)،

موسكو، الكرملين ٤٩٢ (انظر كوركيس عواد فى: سومر ٧/١٩٥١/ ٢٨٢)،

بنكيبور ١٩٦٨ (٢٦٨ ورقة، نسخت سنة ٦٩٧هـ، انظر الفهرس ٢٠/ ٨)،

وله مخطوطات أخرى فى الهند انظر بروكلمن،

الموصل، الحسينية (مجلدان نقلا عن نسخة تاريخها سنة ٤٨٢هـ أو ٥٦٣هـ، ٣٠١ ورقة و١٩٩ ورقة، نسخا سنة ١١٥٦هـ، انظر فهرس الأوقاف ١/ ٥٣ ـ ٥٤، راجع جلبى ١٢٥، رقم ٦٥)

وجامع الباشا (الجزء الثانى، نسخ سنة ٧١١هـ، انظر جلبى ٥٤، رقم ١١٥)،

دمشق، الظاهرية، عام ١٥٨٨ (الجزء الثانى، ١٦٧ ورقة)، وعام ٥٩٩ (الجزء الثالث، ١٨٩ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر فهرس اللغة ١١٣ ـ ١١٧)،

دار الكتب بالقـاهـرة، تفسير ١٦٧ (٢٤٧ ورقة، نسخت سنة ٥٢٦هـ، انظر الفهرس الأول ١/ ١٨٤)، وتفسير ١٠١٦ (الجزء الثانى، ١٩٠ ورقة، من القرن الرابع للهجرة، ويحتمل انها بخط المؤلف، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٨٩)،

التيمـــورية، لغـــة ٥٤ (٢٣٣ ورقـة، نسخت سنـة ٥٧٦هـ)، ولغـة ٥٥ (٣ مجلدات، ٢٤٠ ورقـة، و٢٢٨ ورقة، و١٩٥ ورقة، نسخت سنة ٦١٩هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٨٩)،

صنعـاء، المتـوكلية، تفسير ١٣٣ (الجزء الأول، ٢٠٨ ورقة)، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة،

البلدية بالاسكندرية ٣٠١٠ج (مجلدان، انظر فهرس اللغة ٦٥؛ فهرس التفسير ٢٢)،

الرباط، مجموعة الكتانى ١٤٣ (٢١٠ ورقة، من القرن السابع للهجرة)،

فاس، القرويين (فهرس بيل رقم ٢٢١)،

مراكش، / ابن يوسف ١٠٣، آيت عياش، الحمزاوية ٣٧٤، لعلها اليوم فى 226

المكتبة العامة بالرباط (نسخة قديمة، انظر محمد المنونى فى: تطوان ١٣٨/١٩٦٣/٨)،

الإسكوريال ١٣٧٨ (من أوله إلى الخاء، ٥٤ ورقة، نسخت سنة ٧٣٥هـ)، الفاتيكان ٣٩٣ (مجلدان، ٣٣٥ ورقة، نسخت سنة ٩٧٧هـ، انظر فيدا ٤٢ - ٤٣)، باريس ٥٩٧٦ (الجزء الثالث، من الدال إلى السين، ١٨٣ ورقة، نسخت سنة ٥٨٩هـ، راجع فجدا ٣٥٩)،

ليبتسج ٤٥٧ (الجزء الثانى، من السين إلى الغين، ١٣٧ ورقة)،

برلين ٦٩٦ (النصف الأول حتى الصاد، ٢٨٦ ورقة، نسخت سنة ٥٨١هـ)، ٦٩٧ (من الفاء إلى آخره، ١٩٥ ورقة، نسخت سنة ٩٤٠هـ)،

ليدن، .Or ٢٢٧١ و٢٢٧٢ (١٢٢ ورقة و١٢٦ ورقة، نسخت سنة ٥٣٣هـ، انظر فورهوف ٩٥)،

المتحف البريطانى، .Or ٧٤٩٢ (من الباء إلى النون، ٣٠٥ ورقة، نسخت سنة ٥٠٦هـ، انظر *Ellis, Descr. List* 52)، و .Or ٧٧٣٤ (الجزء الثانى، ٣٠٢ ورقة، من القرن ١٢هـ، انظر المرجع نفسه)،

المكتب الهندى ٨٣٢ (٢٩٧ ورقة، نسخت سنة ٥١٠هـ، انظر لوث رقم ٩٩٢)،

منجانا ٢١٣ (الجزء الثانى، ١٨٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٤هـ، انظر الفهرس رقم ٤٠)،

تشستربيتى ٣٠١١ (٢٢٧ ورقة، نسخت سنة ٥٨٦هـ)، و٣٣٦٤ (الجزء الثانى، ١٩٨ ورقة، سنة ٥٩١هـ)، و٤٨٥٩ (مجلدان، ٢٠٥ ورقة و٢٩١ ورقة، نسخت سنة ٦٩٩هـ)،

برنستون، جاريت G ٢ (من أوله إلى الصاد، ٢١٣ ورقة، من القرن ٩هـ، انظر الفهرس (رقم ١٤٤٥)، و٢٥٣ B (١١٧ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر الفهرس رقم ١٤٤٦)،

ييل، L - ٤١٣ (من أوله إلى الحاء، ٨٢ ورقة، من القرن ١٣هـ، انظر نيموى رقم ٧١٨)؛

نشره (دون ذكر للمخطوطات التى اعتمد عليها) محمود محمد الطناحى، المجلد الأول، القاهرة ١٩٧٠.

فى الاستدراك عليه، وإصلاحه، واختصاره. . . . الخ

١ ـ «التنبيه على ألفاظ الغريبين» وأكثر تفصيلاً «التنبيه على الألفاظ التى وقع خطأ فى نقلها أو ضبطها أو تفسيرها فى كتاب الغريبين» لأبى الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامى البغدادى (المتوفى سنة ١١٥٥/٥٥٠، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٧٢/١٢)،

وتذكره المراجع أيضاً باسم «المآخذ على أبى عبيد الهروى فى كتاب الغريبين» (انظر مثلاً الوافى بالوفيات للصفدى ١٠٥/٥)،

المخطوطات:

الظاهرية بدمشق عام ١٥٨٩ (٨٠ ورقة، نسخة قديمة، انظر فهرس اللغة ٧٤)،

التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٧٦ (٧٢ ورقة، نسخت سنة ١٣٢٧هـ، راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣٩/١٩٢٣/٣).

وثمة دراسة فيه لمحمود محمد الطناحى فى: البحث العلمى (مكة) ٣/١٩٨٠/٤١٩ ـ ٤٢٧.

٢ ـ «مختصر» لأبى المكارم على بن محمد بن هبة الله النحوى الوزير (المتوفى سنة ١١٦٥/٥٦١، انظر كشف الظنون ١٢٠٩)،

ويوجد مخطوطاً فى المتحف العراقى ببغداد ١٣٤٨ (٤٠٣ ورقة، انظر فهرس النقشبندى ٩٦، رقم ٣٤٠).

٣ ـ «المغيث فى تكملة الغريبين فى القرآن والحديث» لأبى موسى محمد بن عمر بن أحمد المدينى الإصفهانى (المتوفى سنة ١١٨٥/٥٨١)، ويشتمل على استدراكات وإصلاحات اتخذها ابن الأثير فيما بعد مع الكتاب الأصلى أساساً لكتابه «النهاية» (انظر كشف الصنون ١٢٠٦ ـ ١٢٠٧)،

المخطوطات:

كوبريلى ٤٤٠ (مجلدان، ١٧١ ورقة و١٤٧ ورقة، نسخا سنة ٦٧٤هـ، انظر فهرس المخطوطات ١٠٨/١)،

فيض الله ٢٠١٦ (٣٥٠ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر الفهرس نفسه)، شهيد على ٣٠٣ (٢٣٣ ورقة، نسخت سنة ٥٢٨هـ، انظر شيشين، نوادر المخطوطات ٢/ ٤٠٩)، وعند إملائه كتاب المغيث نشأ متفرِّعا عنه «كتاب تَقْذِيَة مايُقذى العين من هفوات كتاب الغريبين»؛

ويوجد مخطوطاً في أكسفورد، بودليانا، .Marsh ١٩٥ /٤ (الأوراق ١٠٥ - ١٩٥، نسخت سنة ٦٠٠هـ، انظر الفهرس ٢/ ٣٨٠، رقم ٣٨١)، ولعله هو الكتاب الذى أشير إليه فى كشف الظنون ١٢٠٩.

٤ - «المشرع الروى فى الزيادة على غريب الهروى» لأبى عبدالله محمد بن على بن الخضر بن عساكر الغسّانى المالقى (المتوفى سنة ٦٣٦/ ١٢٣٩)، ذكره السيوطى فى بغية الوعاة ٧٦، وراجع كشف الصنون ١٢٠٩؛

وكان من مصادر على بن سعود فى كتابه «تخريج الدلالات السمعية» (انظر تاريخ التراث العربى ٩/ ٢٥٠)، انظر بيان المصادر الورقة ٢٢٩أ.

[استدراك على المجلد الأول من تاريخ التراث العربى]:

«كتاب ولاة هراة»، ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٢/ ٨٧ وآخرون بعده. /

227

أبوالنَّـدَى

هو محمد بن أحمد بن الغندجانى، لغوى أديب «واسع العلم» (ياقوت)، كان تلميذاً لابن السيرافى (المتوفى سنة ٣٨٥/ ٩٩٥، انظر فصل النحو). ويبدو أنه عاش فى فارس وتوفى نحو سنة ٤١٠/ ١٠٢٠. وكان أشهر تلامذته(١٤٧) الأسود الغندجانى (المتوفى سنة ٤٣٦/ ١٠٤٤، انظر ص٢٣٧ بعد) الذى اعتمد عليه إلى حد بعيد فيما صنفه.

---

(١٤٧) وله تلميذ آخر هو أبوالحسن على بن الحارث البِيَارِى الخراسانى (انظر دمية القصر للباخرزى[٢] ٢/ ٤٩٣ - ٤٩٤؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/ ٢٧٤ - ٢٧٥، ٤/ ١٨١)، ألّف شرحاً على حماسة أبى تمام [استدراك على تاريخ التراث العربى] و«كتاب صناعة الشعر» [استدراك على ص١٠٦ من المجلد نفسه].

مصـــادر ترجمته :

إرشاد الأريب لياقوت ٣/٢٣، ٦/٢٩٤ ـ ٢٩٧، ومعجم البلدان له ٣/ ٨٢٠؛ إنباه الرواة للقفطى ٤/١٨١؛ تلخيص ابن مكتوم ٢٩٦، بغية الوعاة للسيوطى ٢١.

مصنفـــاته :

لم ترو لنـا أسمـاء مصنفاته. وقد بقيت لنا شذرات منها فى مصنفات الأسود الغنـدجـانى (انـظر أيضـا معجم البلدان لياقـوت ١/١٢٧ ـ ١٢٩، ٢/٧٤٨، ٣/٤١١، ٤/٦٣٦، ٨٨٢)، ونقول فى مجمع الأمثال للميدانى (انظر المورد ٣، ٢/١٩٧٤/١٣، ٣، ٣/١٩٧٤/١٠٧) وفى ١٥ موضعا من معجم البلدان لياقوت.

أبو المظــفر الهروى

هو محمـد بن آدم بن كمـال، لغوى جليل من أهل هراة، أخذ عن أبى بكر الخوارزمى وغيره. توفى سنة ٤١٤/١٠٢٣.

مصـــادر ترجمته :

دمية القصر للباخرزى ٢/٤٩٤ ـ ٤٩٥؛ إرشاد الأريب لياقوت ٦/٢٦٧؛ إنباه الـرواة للقفـطى ٣/١٢٦، بغية الـوعـاة للسيوطى ٤. ـ معجم المؤلفين لكحالة ٩/٣٥ ـ ٣٦.

آثـــــاره :

١ ـ «شرح الإصلاح» (أى إصلاح المنطق لابن السكيت)، ذكره ياقوت وغيره.

٢ ـ «شرح أمثال أبى عبيد» (انظر ص ٨٤ آنفاً)، ذكره ياقوت وغيره.

وله أيضـاً :

١ ـ «شرح الحماسة» ذكره ياقوت (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٦٩).

٢ ـ «شرح ديوان أبى الطيب» (المتنبى، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٤٩٣).

الزُّجَـــاجِيّ

هو أبوالقاسم يوسف بن عبدالله الزجاجى الجرجانى، أديب لغوى نحوى من أسـرة همـدانية، ولد سنة ٩٦٣/٣٥٢، عاش أكثر عمره فى جرجان وتوفى سنة ١٠٢٤/٤١٥ فى استراباذ. وقيل إنه صنف شروحاً كثيرة (لعل أكثرها على كتب فى اللغة). /

مصـــادر ترجمته :

228 تاريخ جرجان للسهمى[٢] ٥٧٨؛ إرشاد الأريب لياقوت ٣٠٨/٧؛ تاج العروس ٥٢/٢؛ ابن قاض شهبـة، المخـطوط ص٥٤٨ ـ ٥٤٩؛ بغية الـوعاة للسيوطى ٤٢٢ . ـ Br. G I, 131 ؛ الأعلام للزركلى ٣١٦/٩؛ معجم المؤلفين لكحالة ٣١٢/١٣.

آثـــــاره :

١ ـ «عمـدة الكتّاب»، فى المترادفات، وهو تهذيب لكتاب «جواهر الألفاظ» لقدامة بن جعفر (المتوفى سنة ٩٤٨/٣٣٧، انظر فصل الأدب)،

ذُكر بين كتبه عند ياقوت وابن قاضى شهبة والسيوطى فى المواضع المذكورة آنفاً؛ كشف الظنون ١١٧١.

المخطوطـات:

الأوقاف ببغداد ١٠١٣٤ (٢٨ ورقة، راجع فهرس طلس ١٧٣، رقم ٢٢٦٥)، و١٢٢٠٨ (٥٨ ورقة، نسخت سنة ١٣٢٢هـ، انظر فهرس الجبورى ٢٤١/٣، رقم ٥٢٠١)،

المتحف العراقى ببغداد، مجموعة قاسم الرجب، الجزء الأول ضمن مجموع (انـظر كوركيس عواد فى: مجلة المجمـع العلمى العـراقى ١٩٦٥/١٢/ طبعة منفصللا ص٢٧، رقم ١٦٢).

كلية الآداب ببغـداد، سابقاً معهد الدراسات الإسلامية (نسخة حسنة، انظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ٩٦، رقم ١١٠١)،

تشستربيتى ٢/٣٢٤٢، سابقاً فى

مكتبة نور الدين مصطفى الخاصة بالقاهرة (الأوراق ٧١ ـ ١٤٠، نسخت سنة ٧٤٨هـ)،

ومنها مصورة فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤٩٣٣ (انظر الفهرس الثانى ٢٥٨/٣؛ فهرس المخطوطات ١/٣٦١)، ومنها نسخة منقولة عنها بالدار ١٧٥٤٩ ز (انظر الملحق ٢/١٤٢)، ومصورة بطلعت، مجموع ٤٩٠٠.

٢ ـ «كتاب اشتقاق الأسماء»، ذكره ياقوت والسيوطى.

٣ ـ «كتاب اشتقاق كلمات من أول الغريب المصنف» (لأبى عبيد، المتوفى سنة ٢٢٤/٨٣٩)، ذكره ابن قاضى شهبة.

٤ ـ «شرح الفصيح»، شرح على كتاب ثعلب (المكتوفى سنة ٢٩١/٩٠٤)، انظر ياقوت وابن قاضى شهبة والسيوطى فى المواضع المذكورة آنفاً؛ كشف الظنون ١٢٧٢.

٥ ـ «أمَال (فى دقائق علم اللغة وحقائقها)»، ذكره السهمى.

٦ ـ «كتاب خلق الإنسان»[148]، انظر ياقوت وابن قاضى شهبة والسيوطى فى المواضع المذكورة آنفاً، كشف الظنون ٧٢٢.

٨ ـ «كتاب الرياحين» ذكره ياقوت والسيوطى؛ وخلطه ابن قاضى شهبه وصاحب كشف الظنون باسم الكتاب المذكور فى رقم ٢ وجعلا اسمه «كتاب اشتقاق أسماء الرياحين».

ولـه فى النحو والصرف:

١ ـ «كتاب مسائل الخلاف» ذكره ابن قاضى شهبة.

٢ ـ «كتاب فعلت وأفعلت» مذكور فى المصدر السابق.

أبومنصور (بن) الجَبَّان

هو محمد بن على بن عمر الرازى، ويعرف أيضاً بابن الجبّان اللغوى، أصله

---

(١٤٨) لعله ليس هو «كتاب البيان فيما اشتمل عليه خلق الإنسان» الذى بلغنا غُفْلاً من اسم مؤلفه، برلين ٧٠٣٧ (= Pm. ٧٤/١، الأوراق ١ ـ ٣٤ أ، نسخت سنة ٦٦٥هـ)

من الريّ، عاش فى إصفهان وزار بغداد سنة ١٠٠١/٣٩١ . كان لغوياً أديباً شاعرا (وردت له أبيات عند أبى القفطى وغيره)، وهو تلميذ لأبى على الفارسى، وخالط ابن سينا، والصاحب بن عباد، ثم جفاه الصاحب من بعد. وكان لايزال حياً سنة ١٠٢٥/٤١٦. /

مصــــادر ترجمتــــه:

229 إنباه الرواة للقفطى ٣/١٩٤، ٤/١٧٠ - ١٧١ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٧/٤٥ - ٤٧ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٤/١٨٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٧٨ - ٧٩. - معجم المؤلفين لكحالة ١١/٣٠.

آثـــــاره:

١ - «كتـاب شرح الفصيح»، كتاب «حسن» (ياقوت)، وهو شرح على كتاب الفصيح لثعلب (المتوفى سنة ٩٠٤/٢٩١)، ذكرته كل المصادر، ويوجد مخطوطاً فى سوهاج، لغة ٣٧ (٢٤١ ورقة، نسخت سنة ٣٩٨هـ، انظر فهرس المخطوطات ٣٥٨/١، راجع مجلة معهد المخطوطات ١٩١/١٩٥٥/١، وكتب فيه ع. ج. القزار رسالة ماجستير، بغداد ١٩٧٤ (انظر المورد ٧، ٢٦٤/١٩٧٨/١).

٢ - «كتاب الشامل»، وهو كتاب كبير فى اللغة مرتب على الحروف، قصد فيه جَمْعَ الألفاظ اللغوية كاملة قدر الامكان، مع قليل من الشواهد، وقد ملك القفطى شيئا من الكتاب، من أصل ثلاثة عشر مجلداً.

٣ - «لسان العرب»، وهو كتاب فى اللغة أوسع خطَة و«أحسن ترتيباً وتبويباً» من كتابه «الشامل»، وبقى ناقصاً (انظر القفطى).

٤ - «كتاب انتهاز الفرص فى تفسير (أو: تبيين) المقلوب من كلام العرب»، ذكرته ثلاثة مصادر.

وله فى الأبنـية:

«كتاب أبنية الأفعال»، مذكور أيضا فى ثلاثة مصادر.

الخطيب الإسكافى

هو أبوعبدالله محمد بن عبدالله خطيب القلعة الفخرية، لغوى من أهل أصفهان، وكان خطيباً بالرى. وهو أحد أصحاب ابن عباد الصاحب. توفى سنة ١٠٢٩/٤٢٠.

مصـــادر ترجمتـه:

إرشاد الأريب لياقوت ٧/ ٢٠؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٣/٣٣٧، بغية الوعاة للسيوطى ٦٣. ـ Br. G I,279, S I,491؛ الأعـلام للزركلى ٧/١٠٢؛ معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٢١١.

آثـــــاره:

١ ـ «مبادىء اللغة»، وهو معجم صغير مرتب على الموضوعات[١٤٩].

المخطوطات:

الظاهرية بدمشق ٥٩٧٤ (جزء، ١٠ ورقات، حديثة، انظر فهرس اللغة ١٤٦ ـ ١٤٧)،

المتحف العراقى ببغداد ١٧٦٣ (٦٥ ورقة، نسخت ١٣٢٠هـ، انظر فهرس النقشبندى ص١٠٠)،

كلية الآداب ببغداد (ضمن مجموع، رقم ١)،

جامعة الحكمة ببغداد، مجموعة سركيس، مجموع ١٠٣/١ (نسخت سنة ١٢٩٣هـ، انظر الفهرس ص٦٢ ـ ٦٣).

وهـو من مصـادر حبيش بن إبـراهيم بن محمـد التفليسى (المتـوفى سنـة ١٢٣٢/٦٢٩) فى كتابه «قانون الأدب» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/١٩٧٥/٤٠٢).

(١٤٩) إن ملاحظة ناشر الطبعة الأولى من الكتاب والتى اعتمد فيها على مخطوطة استخدمها لنشر الكتاب، وتزعم أن هذا الكتيب مستخلص من كتاب العين للخليل، ونوادر ابن الأعرابى الخ، هذه الملاحظة ذات قيمة ضئيلة من جهة تاريخ التراث، إذ أن الأمر يتعلق فيما يبدو برأى قارىء مجهول.

نشر لويس شيخو نماذج من نصوصه فى : المشرق ٣/١٩٠٠/٤٩٨ ـ ٥٠١ ؛ وطبع فى القاهرة ١٣٢٥ .
وللمؤلف نفسه شرح لشواهد مبادىء اللغة ، ويوجد مخطوطاً فى جامعة الحكمة ببغداد، مجموعة سركيس، مجموع ١٠٣/٢ (الفهرس ص٦٣) . /

المخطوطات :

٢ ـ «خلق الإنسان» ،
جامعة الحكمة ببغداد، مجموعة سركيس، مجموع ١٠٣/٣ (نسخت سنة ١٢٩٣هـ، انظر الفهرس ص٦٣) ،
المتحف العراقى ببغداد ٨٧٩٣ (١٩ ورقة، نسخت سنة ١٣١٨هـ، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى : المورد ٤، ١/١٩٧٥/١٩٤،
الظاهرية بدمشق ٤٤٤١ (٢١ ورقة، نسخت سنة ١٣٢٦هـ، وذُكِر فى فهرس اللغة ٨٤ ـ ٨٥ أنه باب من مبادىء اللغة») .
٣ ـ «كتاب المجالس»، وفيه ٣٥ مجلساً وأكبر موضوعاته بعضها فى القرآن وبعضها فى أخبار الرسول، ويشغل فيهما الكلام على النحو مكاناً كبيراً .
ويوجد مخطوطاً فى كوبريلى ٢٠٩ (١٢٤ ورقة، نسخت سنة ٥٧١هـ)[١٥٠]
٤ ـ «لطف التدبير» (انظر فصل الفلسفة ـ السياسة) .
٥ ـ «غلط كتاب العين» ، ذكره ياقوت ، فى الموضع المذكور.

المرزوقى

هو أبو على أحمد بن محمد بن الحسن الأصفهانى ، كان لغوياً نحوياً بارعاً . ولد قبل سنة ٣٦٠/٩٧٠ وتوفى سنة ٤٢١/١٠٣٠ . وكان من أساتذته أبوعلى

(١٥٠) وقيل إن التصنيف اللغوى «كتاب درة التنزيل وغرة التأويل» الذى ينسب إليه إنما هو من تأليف الراغب الأصفهانى، انظر ع . ع . الساريتى فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥١/١٩٧٦/١١٤ ـ ١١٧، وماكتبه أيضا فى مجلة مجمع اللغة (الأردن) رقم ٣ ـ ٤/١٩٧٩ / ٩٧ ـ ١٠٦ .

الفارسى . وكان معلم أولاد بنى بويه بأصفهان مدة من الزمان . ويبدو أن قوّته فى علوم العربية كانت فى شروحه اللغوية على الشعر القديم .

مصـــادر ترجمتـه :

إرشـاد الأريب لياقـوت ٢/١٠٣ ـ ١٠٤ ؛ إنباه الرواة للقفطى ١/١٠٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٥٩ ؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص١٩٦ ـ ١٩٧ . ـ Br. S I,502 ؛ الأعلام للزركلى ١/٢٠٥ ؛ معجم المؤلفين لكحالة ٢/٩١ ـ ٩٢ .

آثـــــاره :

١ ـ «كتـاب الأزمنـة والأمكنـة» وقـد وصـل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٧/٣٦١ ـ ٣٦٣ .

٢ ـ «الأمـالى»، وتحتـوى على أمـور فى اللغـة والنحو، ويوجد مخطوطا فى برمنجهام، منجانا ١٣٣٦/١ (١ أ ـ ٥٤ب، من القرن ١٢هـ، أولها . ناقص، انظر الفهـرس رقم ١٤٢٦)، ومنهـا مصـورة بدار الكتب بالقـاهرة، لغة ٣٣٠٠ (انظر الفهرس الثانى ٣/٢٣) .

٣ ـ «القول فى ألفاظ الشمول والعموم»، ويوجد مخطوطاً فى برمنجهام، منجانا ١٣٣٦/٢ (٦٤ ورقـة، من القـرن ١٢هـ، آخـرهـا ناقص، انـظر الفهـرس رقم ١٤٢٦)، ومنهـا مصورة بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٤١٤٠ (انظر الفهرس الثانى ٣/٢١)، المتحف العراقى ببغداد ١٣٩٥ (٢٢ ورقة، نسخت سنة ٦٤٩هـ، انظر فهرس النقشبندى ص٦١) ؛

نشره إبراهيم السامرائى فى : رسائل فى اللغة، بغداد ١٩٦٤، ٦٩ ـ ٩٩ .

٤ ـ «شرح فصيح ثعلب»، كوبريلى ١٣٢٣ (١٩٦ ورقة، نسخت سنة ٥٣٤هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥٨ ؛ O. Rescher in: MSOS 14/1911/176-177) ، ووردت نقـول عنـه فى خزانـة الأدب (انظر إقليد الخزانة للميمنى ٨٠) والمزهر للسيوطى (انظر الفهرس ٢/٦٤٤) .

وله فى لغة القرآن :

«غريب القرآن» المحمودية بالمدينة ٢٩ . ل٨٥ (أنظر O. Spies in: ZDMG (90/1936/107)

وله فى شرح الأشعار:

١ ـ «شرح أشعار هذيل»، ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ١٠٣/٢، ولم يصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٤٥/٢. /

231 ٢ ـ «شرح المفضليات»، وقد وصل إلينا، انظر تاريخ التراث العربى ٥٤/٢.

٣ ـ «شرح حماسة أبى تمام»، وصل إلينا، انظر المرجع نفسه ص٦٩ ـ ٧٠.

وله فى النحـو:

١ ـ «شرح الموجز» (يحتمل أنه شرح كتاب ابن السرّاج، انظر فصل النحو)، ذكره ياقوت فى الموضع المذكور.

٢ ـ «كتاب شرح النحو»، ذكره ياقوت أيضاً.

الثعـــالبى

هو أبـومنصـور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل النيسابورى، ولد نحو سنة ٩٦٠/٣٥٠. ولايُعرف عن حياته إلا شىء قليل جداً.

نشأ على مايظهر فى مسقط رأسه، وكان يكتسب رزقه مدة من الزمان، على أقل تقدير، بالاتجار فى فراء الثعالب. ثم خالط فيما بعد بعض رجال السياسة بفارس، واستطاع من ثمة أن يحظى بمعونة بعض رجالات الحكم له. وعلى الخصوص انعقدت أواصر صداقة وطيدة بينه وبين الأمير أبى الفضل الميكالى (انظر فصل الأدب). وتوفى الثعالبى فى سنة ١٠٣٨/٤٢٩.

ولمصنفـاتـه الكثيرة التى وصلت إلينـا أو بلغتنـا أسماؤها اشتهر الثعالبى عند مؤرخى الأدب العـربى المحـدثين بكونه مؤلفا غزير التأليف فى اللغة، والأدب المُمْتع، وتاريخ الأدب، والبلاغة. وقد أخذ عليه أنه «لم يرع حق من تقدمه من المؤلفين فى تراثهم الفكرى إلا قليلاً» و«انه كثيراً ماوقع فى التكرار» (انظر بروكلمان فى E I, IV, 791). وفى العقود الأخيرة من هذا القرن ازداد الاهتمام ببحث مؤلفات الثعالبى ونشرها. وليس فى متناولى الآن الدراستان اللتان أفردتا لشخص الثعالبى ومصنفاته[١٥١].

---

(١٥١) أُتيح لى خلال إقامة قصيرة فى طشقند ١٩٧٨ أن أطلع على بعض ملازم تحت الطبع

وأقول فى هذا الصدد إننى بعد قراءة عجلى لما بين يدى من مؤلفات الثعالبى قد تولّد لدىّ انطباع بأصالته، ومردّ هذه الآصالة قبل كل شىء إلى أنه انتخب مادته مما كان يهمه ويعنيه من كتب غيره من العلماء العرب فى اللغة والأدب المُمْتع والبلاغة والنحو / وتاريخ الأدب والأخلاق والسياسة تبعاً لاعتبارات أسلوبية، وإلى أنه جرى فى عرضها على خطة غير التى جرى بها الاصطلاح. 232

ومن المؤكد أن هذه الطريقة فى عرض المادة قد وَجَدَتْ مَنْ عُنِىَ بها مِن قبله، ولكن يبدو أنه اعترف بها فى صمت على أنها القاعدة الوحيدة فى ترتيب المادة، والتزامها دونما تغيير مدة حياته.

والظاهر أنه كان يرى أن تعريفات المفاهيم أدنى تأثيراً فى القارىء من تبويب المادة وتقسيمها تقسيماً منهجياً.

إن إصدار حكم سديد فى مدى أصالته فى هذا الصدد يتوقف على ما سيثبت البحث أنه كان من نتاجه الخاص به. ويقدم لنا هو نفسه بعض الدلائل التى تومىء إلى أصالته؛

ومثال ذلك أنه يقرّر فى كتابه «تحسين القبيح وتقبيح الحَسَن» ـ الذى جمع فيه مادة من الشعر والنثر مرتبة على قاعدة مدح القبيح وذم الحَسَن ـ أنه لم يسبقه أحد إلى ذلك. وطائفة من مؤلفاته مفردة لبعض موضوعات البلاغة. ولم يقصد الثعالبى فيها إلى عرض تمهيدى أو أسلوب تعليمى مصحوب بالتعريفات، بل رمى إلى أن يجمع نصوصاً تمكّن القارىء من تقدير القيمة الجمالية.

ولايبعـد أبـدا أنـه مهد السبيل لكتاب «أسرار البلاغة» لعبدالقاهر الجرجانى (المتوفى سنة ٤٦٣/١٠٧١)، كما سيتضح هذا أيضا بعض الاتضاح فى مجال «نحو الأساليب» (انظره).

ولم يَجْرِ الثعالبى فى مصنفاته اللغوية ومجموعات أمثاله التى وصلت إلينا ـ ولعل ذلك أيضاً فيما ضاع منها ـ على الخطط المتبعة فى الكتب المعتمدة، وإنما اختار

= من إحداهما، وهى أطروحة للزميل الأوزبكى عصمة الله؛ أما الدراسة الأخرى فهى أطروحة ماجستير لـ ع. الجادر: «الثعالبى ناقداً وأديباً»، بغداد ١٩٧٦ (انظر المورد ٧، ١/١٩٧٨/٢٦٩).

وجوها أخرى متنوعة من وجوه اللغة، عامةً وجامعةً، ليقدّم بها نصوصه الممنتخبة للقارىء المتعلم الذى قد حصل من اللغة على المعارف الأساسية.

وكتابه «فقه اللغة» الذى يمكن أن نعده مصنَّفه اللغوى الرئيسى انما هو مثال على ذلك بما اشتمل عليه من مدخل إلى اللغة. وكونه ليس الأول فى هذا أيضاً بل قد سبقه آخرون، ربما يُعَدّ أمراً بيّناً بذاته عندما نراقب مايجرى من عمليات تطور أخرى فى تاريخ العلوم.

إن الصلات الوثيقة بين هذا الكتاب وكتاب الصاحبى لأحمد بن فارس أمر قد بينه إ٠ جولدتسيهر(١٥٢).

أما مسألة: إلى أى مدى اعتمد الثعالبى اعتماداً مباشراً على كتاب ابن فارس، فمسألة يجب أن يختلف حكمنا فيها عن حكم جولدتسهير؛ إذ أن علمنا اليوم / 233 بتاريخ العلوم العربية يؤدى بنا إلى الاعتقاد بوقوع تطور متصل فى كل المجالات، ترجع بداياته إلى زمان يسبق ذلك الذى درج جولدتسيهر وأخلاقه المباشرون على الذهاب إليه.

مصـــادر ترجمتـه:

دمية القصر للباخرزى ٢/٢٢٦ - ٢٣٠؛ ابن خلكان ١/٣٦٥ - ٣٦٦؛ نزهة الألبـاء للأنبـارى[١] ٤٣٦ - ٤٣٧؛ الحيوان للدميرى ١/٢٢٣ - ٢٢٤؛ الـوافي بالـوفيات للصفـدى؛ قائمـة بالكتب التى قرأها مع أسانيد، دبلن، تشستر بيتى ٤٨٦٩/٧ (٣٨أ - ٤٧ب، من القرن ١١هـ).-

Br. G I, 284-286, S I, 499-502

ونفسه فى EI IV, 791-793 ؛ معجم المؤلفين لكحالة ٦/١٨٩ - ١٩٠؛ عبدالفتاح محمـد الحلو، فى مقـدمتـه للكتـاب «التمثيل والمحـاضـرة»؛ وفى مقاله «شعر الثعـالبى» فى: المـورد ٦، ١/١٩٧٧/١٣٩ - ١٩٤ (انظر عليه م. الجادر فى المورد ٨، ٣/١٩٧٩/٤٣٤ - ٤٤٣)؛ رجينا هينكه Regina Heinecke فى مقدمة تحقيقها لكتاب «تحفة الوزراء»، بيروت ١٩٧٥.

---

(١٥٢) *Beiträge zur Sprachgelehrsamkeit bei den Arabern* in: SBAW Wien 73/1873/511 ff.
وله أيضا *Gesammelte Werke* I, 187 ff. ، لاسيما ص ٢١٤ وما بعدها.

آثـــار الثعالبى :

١ ـ «فقه اللغة وسر العربية»، أهداه لأبى الفضل عبدالله بن أحمد الميكالى (المتوفى سنة ١٠٤٤/٤٣٦، انظر تاريخ التراث العربى ٢/٦٤٣)،

ومن المحتمل أن له صياغات مختلفة وروى بأسماء متباينة، وبذلك لايعرف اسمه الأصلى، وفضلاً عن هذا لم يقدر وصول البابين الرئيسين إلينا على أنهما كتابان مستقلان: «سر الأدب فى مجارى كلام العرب» أو «شمس الأدب فى استعمال العرب» أو «أسرار اللغة العربية وخصائصها»، انظر

H. L. Fleischer, *über arabische Lexikographie und Ṯaʿālibī's Fiqh al-luġa* in: Kleinere Schriften (Leipzig 1888), Neudruck *Osnabrück 1968, III, 152-166; E. Wagner, Arabische Handschriften* (Berlin), Teil 1, S. 254.

المخطوطات:

سراى أحمد الثالث ٢٤٣٣ (٧٧ ورقة، نسخت سنة ٦٦٦هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٤٨١)، ٢٧٤٦ (٣٥١ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٤هـ، انظر الفهرس ٤/ص١٩)، ٢٧٥٣ (١٣٢ ورقة، نسخت سنة ٨٨٠هـ. انظر الفهرس)، ٢٧٨٨ (١٢١ ورقة، انظر الفهرس)،

خزينة ١١٧٧ (١١٥ ورقة، نسخت ١٠٦٤هـ، انظر الفهرس)،

عاطف ٢/٢٧٣٣ (جزء، الأوراق ٦٩ ـ ١٠٢)، ٢٧٣٨ (٢٥٣ ورقة)،

حميدية ١/١٤٠٨ (الأوراق ١ ـ ٧٩، من القرن ١٢هـ)،

راغب ١/١٤٨٦ (١٦٣ ورقة، نسخت سنة ١١١٦هـ)،

سليم أغا ١١٤٢،

شهيد على ٢٦٣٢ (١١٨ ورقة، نسخت سنة ٩٤١هـ)،

أسعد ٢٧٤٢ (٦٨ ورقة، من القرن ١٢هـ)، ١/٣٢٠٥ (١ ـ ٤٥أ)، فاتح ١/٣٩١٩ (١ ـ ١٠٤ أ، نسخت سنة ١٠١٥هـ)،

بغدادلى وهبى ١/١٥١٦ (١ ـ ٥٠أ، من القرن ١٣هـ)،

سيرز ٣٦٤٨ (١٠٢٣هـ)،

قيصرية، رشيد ١/٥٦٢ (١ ـ ٦٨ب، نسخت سنة ١١٦٢هـ)، ١٠٢٨ (١٢٠ ورقة، نسخت سنة ١١١٣هـ)،

برلين ٧٠٣٢ (٧٩ ورقة، من القرن ١٣هـ)، ٧٠٣٣ (الأوراق ١ ـ ٩٢، من القرن السابع للهجرة)، و Or. oct. ٣٨٨٢ (١٠٠ ورقة، نسخت سنة ١٢٧٥هـ، فاغنر رقم ٣٠٧)،

توبنجن ٦٨ (٣٧ ورقة، ناقصة، من القرن ١١هـ)،

باريس ٤٢٥١ (١١٧ ورقة، نسخت سنة ١٢٥١هـ، انظر فجدا ٣٤٣)، ٤٨٥٨ (١٦٦ ورقة، نسخت سنة ١٢٨٥هـ، انظر الفهرس نفسه)،

ليدن، .Or ١٠٨٢ (١٠٦ ورقة، نسخت سنة ٩٧٤هـ، انظر فورهوف ص٣٢٨)،

فينا ٢٣١ (١٣١ ورقة، نسخت سنة ١١٧٢هـ)،

لندن، المتحف البريطاني، .Or ١١٧٨ (٨٨ ورقة، نسخت سنة ١٠٦٦هـ، انظر الملحق رقم ٨٥٣)،

دبلن، تشستربيتي ٤٨٢٣ (٥٨ ورقة، نسخت سنة ٦١٢هـ)،

القاهرة، الأزهر (انظر الفهرس ٤/١٩ ـ ٢٠)، طهران، دانشكَاه ١٧٦٣ (١٦٢ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر الفهرس ٨/٢٩٠ ـ ٢٩٤)، و٢٠٥٩ (ناقصة، ١ب ـ ٧٩ب، من القرن ١١هـ، انظر الفهرس ٨/٦٨٩)، و٣٩٨٤ (١٠٣ ورقة، من القرن ٦ أو ٧هـ، انظر الفهرس ١٢/٢٩٧٩)،

طهران، ملك ٤٤١ (٥٩ ورقة، من القرن ١٣هـ، انظر الفهرس ١/٣٦٥)،

طهران، مجلس ٥٤١٠ (٩٦ ورقة، نسخت سنة ١٠٧١هـ، انظر الفهرس ١٦/٣١٤)،

دمشق، الظاهرية ١٥٦٥ (٦٨ ورقة، نسخت سنة ٧٤٠هـ، انظر فهرس اللغة ١٢٧ ـ ١٢٩)، ١٥٦٣ (١٣٤ ورقة، نسخت سنة ١١٧٩هـ، انظر فهرس اللغة ١٣٠)، ١٥٦٤ (٨٥ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٧هـ، انظر فهرس اللغة ١٣٣)، ١٥٦٦ (٨٠ ورقة، انظر فهرس اللغة ١٣٠ ـ ١٣١)، ٦١٠٦ (٦٠ ورقة، نسخت

سنة ١٢٦٢هـ، انظر فهرس اللغة ١٣١)، ٧٧٣١ (٧٠ ورقة انظر فهرس اللغة ١٣٢)،

المدينة، عارف حكمت، لغة ٢١ (٥١ ورقة، انظر المنتخب لكحالة ٤٧)،

برنستون، جاريت ٥١٦ (نسخت سنة ٦٥٣هـ)، /

234

برنستون، يهودا (ثلاث مخطوطات، انظر ماخ ص٣٢٢)،

بغداد، الأوقاف (خمس مخطوطات، انظر فهرس الجبورى ٣/٢٤٢ - ٢٤٣)،

الموصل، الأوقاف (انظر الفهرس ٢/ ١٧٠)،

منشور، وممن نشره ر. دحداح، باريس ١٨٦١،

وطبع فى القاهرة ١٢٨٤، ١٣١٨ (وعليها أعيد طبعه فى بيروت، بدون تاريخ)، ١٣٢٥، ١٣٤١، ١٣٤٥هـ، ١٩٥٥، وبيروت ١٨٨٥، ١٩٠٣،

وطبع أيضا فى تونس وليبيا: الدار العربية للكتاب ١٩٨١.

وقد نظمه مجهول، باسم «نظم فقه اللغة العربية»،

ويوجد هذا المنظم مخطوطاً فى ليدن، .Or ١٤٩ (٢٢ ورقة، نسخت سنة ٧٤٤هـ، انظر فورهوف ص٣٢٨)، راجع هينكه، المرجع المذكور ص٢٠.

٢ - «ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب»، وهو كذلك مُهْدىً إلى أبى الفضل الميكالى، «وموضوعه شرح التراكيب الشائعة التى يُضَاف فيها اسم إلى آخر، نحو «سيف الله»... «قوس قزح»» (آلورد ٧/٣٢٧)، فى ٦١ باباً. وكثيراً ما يشير فيه المؤلف إلى بعض مصنفاته، ومن بينها خاصة كتابه «المبهج».

المخطوطات: (انظر T. R. Topuzoğlu, *Istanbul Manuscripts of works-other than Yatīmat ad-dahr-by Tha'ālibī in: Isl. Quart. 17/1973/69-72*)

فاتح ٣٧٢٦ (٢٦٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٣٤هـ)،

كوبريلى ١٢٣٠ (٢١٨ ورقة، نسخت سنة ٥٤١هـ)، ١٢٣١ (الأوراق ٥٥ - ١٩٨، من القرن ١٠هـ)،

ينى جامع ٩٣٩ (١٨٠ ورقة، ٩٨٦هـ)، ٣/١١٨٩ (١١٦أ - ٣٦٠ب، من القرن ١٢هـ)،

شهيد على ٢٦١٥ (١٧٤ ورقة، نسخت سنة ٨٦٨هـ)،

فيض الله ١٥٨٦ (٣٠٢ ورقة)،
لاله لى ١٧٠٥م (١٨٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٣٠هـ)،
جامعة استنبول، .A. Y ١٣٩٨ (٢٥٨ ورقة)،
رئيس الكتاب ٧٧٧ (١٦٩ ورقة)،
لاله اسماعيل ٤٠٥،
سراى أحمذ الثالث ٢٤٧٧ (٢١١ ورقة، من القرن ٩هـ)،
راغب ١٠٩٧ (١٩٧ ورقـة، نسخت سنـة ٨٨٢هـ)، ١٢٠٧ (١٩٣ ورقـة، نسخت سنة ١١٦٧هـ)،
قونيه، يوسف أغا ٦٥٨٩ (١٧٣ ورقة، نسخت سنة ٩١٦هـ)،
برلين ٨٣٤٢ (٢٥٧ ورقة، من القرن ١٢هـ)،
فينا ٨٣ (تنقصها الأبواب الثلاثة عشر الأولى، ١٠٠ ورقة)،
ييل، L - ٤٥٣ (١١٩ ورقة، انظر نيموى رقم ٢٠٦)،
دبلن، تشستربيتى ٤٧٤٤ (٢٢٦ ورقة، من القرن ٨هـ)،
القاهرة، دار الكتب، أدب اللغة ٢٢٥ (أولها ناقص، نسخت سنة ١١١٩هـ، انـظر الفهـرس الثانى ٣/٧٢)، و١٣٦٢ (نسخت سنة ١٣١٣هـ، انظر الفهرس الثانى ٣/٧٣)، و٤٠٩٩ (آخرها ناقص، أنظر الفهرس نفسه ٧٣)، و٧٣ش (ضمن مجموع، نسخت سنة ١٣٠٦هـ، انظر الفهرس نفسه ٧٣)،
الجزائر ١٤٤٢ (٢٢٧ ورقة، من القرن ١١هـ)،
بغداد، المتحف العراقى ٨٦٣٣ (الجزء الأول، ١٤٨ ورقة، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ٤، ١٩٧٥/١٩٧)؛
طبع فى القاهرة ١٣٢٦؛ ونشره محققاً محمد أبوالفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٥.
وزاد فيه ورتبه على الحروف محمد بن فضل الله بن محب الله المُحِبّى (المتوفى سنة ١١١١/١٦٩٩، انظر Br. S II, 403-404) ، وسماه «مايُعَوَّل عليه فى المضاف والمضاف إليه»
ويوجد مخطوطاً فى:

سراى أحمد الثالث، ٢٤٥٥ (٣٤٦ ورقة، نسخت سنة ١١٠٩هـ، بخط المؤلف، انظر الفهرس ٥٧٨/٣)،

أيا صوفيه ٤٢٣٦،

داماد إبراهيم ٩٥٦ (٤١٧ ورقة، نسخت سنة ١١٠٩هـ)، انظر أيضاً Br. S II, 404 ، ولعل المؤلف التكملة المسماة «تذييل المرغوب من ثمار القلوب»، باريس ٦٠٢٩ (الأوراق ١٩٣ ـ ١٩٧، انظر فجدا ص٦٥٠)؛

ولهذا الكتاب مختصران:

أ) «نفحة المجلوب من ثمار القلوب» لمحمود بن أبى المعالى بن الحسن الحوارى (المتوفى بعد سنة ٥٨٠/١١٨٤، انظر إرشاد الأريب لياقوت ١٥١/٧ ـ ١٥٢)،

أنقره، صائب ١٨٢٥ (نسخت سنة ٥٨٥هـ، لعلع بخط مختصره).

ولى الدين ٢٦٤٩،

جامعة استنبول، A. Y. ١٣٢٩/٢ (٢٦ب ـ ١٢٠أ)، انظر طوبوزوغلو، الموضع المذكور ص٧٢ ـ ٧٣)،

كيمبردج Qq ٩/١ (الأوراق ١ ـ ١٠٨، انظر الفهرس رقم ١١٩٢)،

ليدن: .Or ٩٠٣ (١٧٨ ورقة، نسخت سنة ١٠٦٥هـ، انظر فورهوف ص٣٧٩).ـ

ب) «عماد البلاغة فى أمثلة أهل البراعة» لعبدالرؤوف بن تاج العارفين ابن على المُنَاوى (المتوفى سنة ١٠٣١/١٦٢١، انظر Br. II, 306) ، كوبريلى ٢، ٢٥٨، بورسة، حسين جلبى، أدب ٥٦؛

طبع فى القاهرة ١٣٢٦؛ راجع هينكه، الموضع المذكور ص١٩ ـ ٢٠.

٣ ـ «كتاب المقصور والممدود»، ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات (انظر مقدمة «لطائف المعارف»، القاهرة ١٩٦٠، ص١٩، رقم ٧٠).

٤ ـ «مغرب اللغة»،

أماسية ١٩٦٩ (١٨٤ ورقة، سنة ١٠٨٣هـ)؟ /

235 ٥ ـ «كتاب التوفيق للتلفيق»، وموضوعه تقسيم الأشياء والأشخاص وتصنيفها على أساس أوصافها فى النثر والشعر،

وقد حدّد المؤلف فيه قاعدته التى اتبعها فى الترتيب بأنها «التلفيق بين الشىء وجنسه، والجمع بين الشىء وشكله»، ويحتوى على ٣٠ باباً، منها مثلاً «التلفيق بين أوصاف خصائص الأشياء وردّ بعضها فى التشبيهات إلى بعض».

ولا يسهل البت فى نسبة هذا التصنيف إلى باب اللغة أو باب الأدب الممتع.

ويوجد مخطوطاً فى برلين ٨٣٣٨ (٨٠ ورقة، نسخت سنة ٦٤٤هـ).

٦ ـ «نسيم السَّحَر». وهو تصنيف للأوصاف والأفعال تبعا لاتفاقها فى الصفات أو الأحداث عند الانسان أو الحيوان أو الأشياء،

ويوجد مخطوطاً فى بغداد، معهد الدراسات الإسلامية، مجموع ١/٤٠٤ (الأوراق ١ ـ ١٣، نسخت سنة ١٠٥٣هـ)،

أيا صوفية ٢/٤٣٥٣ (٣١ب ـ ٣٥ب، نسخت سنة ٨٨٤هـ)،

راغب ٢/١٤٨٦ (١٦٤ب ـ ١٧١ أ، من القرن ١٢هـ)،

طهران، مجلس ٤٩٠٠ (١٥٨ب ـ ١٦٥ أ، نسخت سنة ١٠٧١هـ، انظر الفهرس ١٤/٨٠)،

دبلن، تشستربيتى ١/٤٨٢٠ (الأوراق ١ ـ ٥، نسخت سنة ٨١٦هـ)؛

نشرته ابتسام مرهون الصفار فى: المورد ١، ١ ـ ٢/١٩٧٠/١٢٧ ـ ١٤٢.

وهذا التصنيف هو نفسه:

أ) «خصائص اللغة من كتاب نسيم السحر» (كذا فى آخر المخطوطة)، كتبه ابراهيم بن أحمد الأَسْرُوشَنى (الاسم على صفحة العنوان فقط) لأبى الفتح الحسن بن إبراهيم الضَّمْرى، ويوجد مخطوطاً فى أيا صوفية ١٢/٢٠٥٢ (١٨٧ أ ـ ١٩٦ب؛ نسخت سنة ٦٨٦هـ)،

ب) «خصائص اللغة»، وزُعِم أنه مختصر من كتاب الثعالبى «فقه اللغة» لأبى حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفى (المتوفى سنة ٢٣٧/١١٤٢)، وقد أهدى إلى الضمرى المذكور آنفاً. ويوجد مخطوطاً فى دمشق، الظاهرية، لغة ٢٠٦ (الأوراق ١٥١ ـ ١٦٦)، وعام ٩١٦٨ (ناقصة، ٦ ورقات، نسخت سنة ١٠٣٠هـ، انظر فهرس اللغة ٨٣ ـ ٨٤؛ فهرس المخطوطات ١/٣٥٣).

٧ ـ «الكناية والتعريض» أو «الكفاية فى الكناية» أو «النهاية فى التعريض والكناية»،

وهو معجم للكنايات مرتب على الموضوعات، يشتمل على ٧ أبواب. وقد ألفه الثعالبى سنة ٤٠٠/١٠١٠ فى نيسابور، ثم زاد فيه فيما بعد. ويحيل فيه على كتابيه «المبهج» و«الاقتباس من القرآن»، وكذلك على «كتاب المستنير» للمرزبانى، و«كتاب الأمثال المولَّدة» لأبى بكر الطبرى، و«كتاب نتف الطرف» لأبى على السلامى، و«كتاب جراب الدولة» (لأحمد بن محمد السجزى، انظر فصل الأدب)، و«كتاب مُلَح النوادر» لمجهول، وعلى كتب أخرى.

المخطوطات:

كوبريلى ٢/١١٩٧ (٩٤أ ـ ١٥٢ب، من القرن ٩هـ)، ٢/١٣٥٣ (٣٥أ ـ ٥٤ب، نسخت سنة ٦٣٥هـ)،

شهيد على ٢/٢٨ (٤٥أ ـ ٨٥ب، نسخت سنة ١١٠٠هـ)،

لاله لى ١٩٠٦ (٤٨ ورقة، نسخت سنة ٨٥٠هـ)، عاشر ١/٣١٥ (١ أ ـ ٤٠ب، من القرن ١٣هـ)،

رئيس الكتاب ٣/١١٥٧ (٣٣ أ ورقة)،

عاطف ٢٢٣٥ (٤٦ ورقة)،

راغب ١/١٤٧٣ (الأوراق ١ ـ ٤٩، نسخت سنة ١١١١هـ)،

ولى الدين ٤/٣٢٠٧ (٧٥أ ـ ١٠٣أ، نسخت سنة ١٠٣٠هـ، انظر O. Rescher in: MO 7/1913/109)،

مراد ملا ١٥٨٢ (٤٤ ورقة)،

بايزيد ٤/٣٢٠٧ (٧٥أ ـ ١٠٣أ، نسخت سنة ١٠٣٠هـ)،

أسعد ٣١/٣٥٤٢ (مختصر، الأوراق ٢٢٢ ـ ٢٢٦، من القرن ٦هـ)،

برلين ٧٣٣٦ (٣٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٧٧هـ)

ليبتسج ٨٦٣ (١ أ ـ ١٠ب، نسخت سنة ١١٤١هـ)،

الإسكوريال ٢٨١ (١٠٩ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٩هـ)،

باريس ٥٩٣٤ (الأوراق ٧١ ـ ١١٠، انظر فجدا ٤٢٦)،

لنـدن، المتحف البريطانى، .Or ١/٣١٧٧ (الأوراق ٢ - ٢٢، نسخت سنة ١٠٢٦، انظر الملحق رقم ١١١٠)،

دبلن، تشستربيتى ٦/٤٦٢٩ (الأوراق ١٥٤ب - ٢١٤، من القرن ٩هـ)،

ڤينا ٨٤ (الأوراق ٨٩ - ١١٨، نسخت سنة ١١٢٨هـ)،

القاهرة، دار الكتب، أدب ٤٩٢ (نسخت سنة ١٢٩٩هـ، انظر الفهرس الثانى ٣/٤٢٢)، وأدب ٢٥ش (٩٤أ - ١٥٠ب، نسخة حديثة، انظر الفهرس نفسه)،

المدينة، عارف حكمت، مجموع ١١ (قديم) أو مجموع ١٧٧ (الأوراق ١٤٩ - ١٩٠، نسخت سنة ١٠٦٦هـ، انظر المنتخب لكحالة ٩٦)؛

طبع فى مكة ١٣٠١، والقاهرة ١٣٢٦،

وأعيد طبعه بالتصوير فى بيروت، راجع هينكه، الموضع المذكور ص١٩.

٨ - «كتـاب الأمثال»، وهو فى قسمين رئيسيين، أورد فيهما أمثالاً مرتبة على حسب طبقـات الناس وحرَفهم الخ، كوبريلى ٣/١٣٥٣ (الأوراق ٥٥ - ١١٨، نسخت سنة ٦٣٥هـ). أوله: «الحمد لله. . . الأمثال مصابيح الأقوال وقد ضربها الله. . . وهذا كتاب فى الأمثال قد أخرجناه على قسمين، قسم فى سائر الفنون والغرر، والفصوص من أمثال طبقات الناس، وقسم فى نكت الأفعال على «أفعل من كذا» مما يتضمنه كتاب حمزة الأصفهانى. . .»،

وتوجد مخطوطة أخرى بهذا الأسم فى تونس، الأحمدية ٤٧٩٤ (١٥ ورقة، نسخت سنة ١٠٣٧هـ، انظر فهرس منصور ٢٢ - ٢٣)، هل مطابقة لمخطوطة كوبريلى؟

٩ - «خاصّ الخاصّ»، أمثال مجموعة على القاعدة التى جرى عليها فى كتاب الأمثال السابق، وهى على ثلاثة أقسام، أورد فى القسم الثالث منها أمثالاً لم تجىء فى «الدرة الفاخرة» لحمزة الأصفهانى / ، وجعله فى ٨ أبواب، وأهداه إلى أبى الحسن مسافر بن الحسن. 236

ويوجد مخطوطا فى أيا صوفية ٢/٤٨٢٤ (٦٥أ - ١٣٧أ، نسخت سنة ٥٢٣هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٤٤٧)،

باريس ٣/٥٩٣٤ (الأوراق ١١١ - ١٢٠، انظر ڤجدا ص٣٨٨)،

القاهرة، دار الكتب، أدب ٥٧١٦ (نسخت سنة ١٢١٤هـ، انظر الفهرس ٤/ب[٢]، ٤٦)؛ راجع هينكه، الموضع المذكور ص١٨.

١٠ - «كتاب الأمثال بآيات من القرآن وأخبار عن النبى وكلام العرب وأدباء العجم»

سراى، خزينة ٥/١١٥٠ (٤٥ب - ٦٤أ، من القرن ٨هـ، راجع فهرس المخطوطات ١/٤٢٧). أوله: «أما بعد حمد الله الذى خلق ورزق ووفق. . . فإن أحسن الكلام الأمثال التى يُجْمع فيها الإيجاز والإصابة، وخير مايوجد. . .». ولابد بعدُ من الفحص عما إذا كان بين هذا التصنيف و«كتاب أَحَاسِن كلم النبى» صلة.

١١ - «التمثيل والمحاضرة فى الحُكْم والمناظرة»، أهداه لشمس المعالى قابوس بن وَشْمْكير، وهو مجموعة من الأمثال مرتبة على المعانى.

المخطوطات:

قره جلبى ٣١٢ (١٧١ ورقة، نسخت سنة ٥٨٠، انظر T. R. Topuzoğlu, *Istanbul Manuscripts of works (other than Yatīmat al-dahr) by Tha'ālibī* in: Isl. Quart. 17/1973/64)،

فيض الله ١٥٨٣ (١٧٦ ورقة، نسخت سنة ٥٩٧هـ، انظر المقال السابق، ص٦٥؛ فهرس المخطوطات ١/٤٣٩)،

أياصوفيه ٤٢٤٩/١ (الأوراق ١ - ١٢٠، نسخت سنة ٨٥٩، انظر طوبوذوغلو، المقال السابق الذكر، ص٦٥)،

كوبريلى ١٢٢٩ (١٦٦ ورقة، نسخت سنة ١٠٠١هـ، انظر المقال السالف، ص٦٥)،

جامعة استنبول، A. Y. ١٣١٩ (٤١٦ ورقة، نسخت سنة ١٠٣٨هـ، انظر المقال السابق، ص٦٥)، أسعد ٢٥٥٠/١ (الأوراق ١ - ١٠١، نسخت سنة ١٠٦٥هـ، انظر المقال نفسه، ص٦٥)، و٣٥٤٢ (٢١٤ب - ٢٢٢أ، من القرن ٦هـ)،

فاتح ٣٧٢٤ (١٩٩ ورقة، انظر المقال المذكور آنفاً، ص٦٦؛ فهرس المخطوطات ١/٤٣٩)،

نور عثمانية ٤١٤٥ (١٠٣ ورقة، انظر المقال الآنف الذكر، ص٦٦)،

رئيس الكتاب ٢/١١٥٦ (مختصر، ١١ب - ٣٣ أ، من القرون ١٠هـ)،

بغدادلى وهبى ١٥٤١ (٨٢ ورقة، من القرن ١١هـ)،

أيا صوفية ١/٤٢٤٩،

قونيه، يوسف أغا ٤٩٠٢ (١٣٦ ورقة، نسخت سنة ٥٨٧هـ)، الإسكوريال ٥٤١ (جزء، ٥٤ ورقة)،

باريس ٥٩١٤ (الأوراق ١ - ١٦٣، نسخت سنة ٥٨٣هـ، انظر فجدا ص٦٦٥)، و٦٠١٩ (١٢٥ ورقة، نسخت سنة ٥٦٩هـ، انظر فجدا ص٦٦٥)، و٦٠١٩ (١٢٥ ورقة، نسخت سنة ٥٦٩هـ، انظر فجدا ص٦٦٥)،

ليدن، Or. ٤٣٥ (١١٥ ورقة، نسخت سنة ٦٢٧هـ، انظر فورهوف ٣٦٣)،

برنستون، جاريت ١٨٦ (١٣٨ ورقة، نسخت سنة ١٠١١هـ)،

طشقند ٣/١٨٤٨ (١١٩ب - ١٩٣ب، نسخت سنة ١١٤٠هـ، انظر الفهرس ٢/٣٩٥ - ٣٩٦، رقم ١٧٧٨)،

القاهرة، دار الكتب، أدب ٦٠٠ (١٢٢ ورقة، من القرن ٧هـ، انظر الفهرس الثانى ٦٨/٣؛ فهرس المخطوطات ١/٤٣٩)، وأدب ٤٩٢ (ضمن مجموع، انظر الفهرس الثانى ٦٨/٣)،

الاسكندرية، البلدية ١٢٢٨ب (٢٠١ ورقة، من القرن ٧هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٤٣٠)،

الأزهر، أدب ٥٦٢ (١٢٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٨٤هـ، انظر الفهرس ٥/٥٨)، وأدب ٥٧٠ (١١٩ ورقة، نسخت سنة ١٣١١هـ، انظر الفهرس ٥/٥٨)،

المدينة، عارف حكمت، مجموع ١١ (قديم) أو مجموع ١٧٧ (الأوراق ٥١ - ١٤٨، نسخت سنة ١٠٦٦هـ، انظر المنتخب لكحالة ٩٦).

أ) مختصر منه لمجهول، باسم «جمع المنادرة فى التمثيل والمحاضرة» لاله إسماعيل ٥٩٧ (الأوراق ١ ـ ٤١).

١٢ ـ «لباب الآداب»، ويتألف من ثلاثة أقسام:

١) أسرار اللغة وجوامعها وطرائف العربية وخصائصها،

٢) لطائف الألفاظ والمخاطبات والمكاتبات وبدائعها ومحاسنها وقلائدها،

٣) عيون الأشعار وأحاسنها وفصوصها وفرائدها.

فجعل القسم الأول للغة، والثانى للنثر الفنى، والثالث للأدب.

المخطوطات:

أسعد ٢٨٧٩ (١٤٧ ورقة، نسخت سنة ٦٥٣هـ)،

برلين، or. oct. ١٩٨٥ (١٢٨ ورقة، نسخت سنة ١٣١٩هـ)،

بغداد، كلية الآداب (سابقاً معهد الدراسات الإسلامية، انظر القائمة المطبوعة على الآلة الكاتبة ص١٠٨، رقم ١٢١٧).

المتحف العراقى ٨٧٥٦ (القسمان الثانى والثالث، ١٤٤ ورقة، نسخت سنة ١٣٣٠هـ، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ٤، ١/١٩٧٥/١٩٨)، /

سهل بن المرزبان

237

أبونصر، كان لغوياً أديباً شاعراً (انظر فصل الأدب) من أهل أصفهان، سكن نيسابور. ويبدو أن وفاته كانت نحو سنة ٤٣٠/١٠٣٩.

وأخباره فى يتيمة الدهر للثعالبى ٣٩١/٤ ـ ٣٩٤. ـ الأعلام للزركلى ٢١٠/٣. له «كتاب الألفاظ» ويوجد مخطوطاً فى المدينة، عارف حكمت، لغة ٤ (٨١ ورقة، نسخت سنة ٧٦٦هـ، انظر المنتخب لكحالة ٤٦). وفى مخطوطة أحمد الثالث، ٢/٢٤٩٧ (٢٦ أ ـ ٣٦ أ) كتاب فى المترادفات اسمه «كتاب الألفاظ»، منسوبٌ إلى منصور بن سهل بن محمد بن المرزبان الحاسب. ويجب البحث عن علاقة المخطوطتين بعضهما ببعض (وكان كذلك فى كتاب «المنتهى فى الكمال» لمحمد بن سهل بن المرزبان الكرخى باب لم يصل إلينا، عنوانه «كتاب الألفاظ»، انظر تاريخ التراث العربى ٧٦/٢).

ابن دُوسْـــت

هو أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز، ولد سنة ٩٦٨/٣٥٧، كان أديبا ولغويا مرموقا، من أهل نيسابور. وكان معروفاً أيضاً بنظم الشعر. ولا نعرف إلى الآن من كتبه العديدة إلا اسم كتاب واحد. توفى سنة ١٠٤٠/٤٣١.

وأخباره فى يتيمة الدهر للثعالبى ٤/٤٢٥ ـ ٤٢٨، وإنباه الرواة للقفطى ١٦٧/٢، وفوات الوفيات للكتبى ١/٥٤٩ ـ ٥٥٠؛ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٠٢. - ومعجم المؤلفين لكحالة ١٨٨/٥.

وله من الكتب «الرد على الزجاجى فيما استدركه على ابن السكيت فى إصلاح المنطق»، ذكره الكتبى، فى الموضع المذكور.

الأسود الغَنْدَجانى

هو الحسن بن أحمد بن محمد، من أهل غَنْدَجان (ولم يضبطها غُنْدِجَان إلا ياقوت فى معجم البلدان) بالقرب من الأهواز، ويُعْرف أيضاً بأبى محمد الأعرابى، وكان لغوياً نحوياً، أديباً، نسّابة، عالماً بتاريخ العرب وشعرها فى الجاهلية.

كان تلميذاً لأبى الندى بن الغندجانى (المتوفى نحو سنة ١٠٢٠/٤١٠، انظر ص٢٢٧ آنفـاً)، ولعله عاش أكثر عمره فى شيراز حَظِيًّا عند الوزير البويهى أبى منصور بَهْرَام بن مافَنّه (المتوفى سنة ١٠٤٢/٤٣٣)، الذى أهدى إليه أيضاً كتبه. وذكر القفطى أنه توفى سنة ١٠٤٤/٤٣٦.

مصـــادر ترجمتـه :

إرشاد الأريب لياقوت ٣/٢٢ ـ ٢٤، ٦/٢٩٧؛ ومعجم البلدان له ٣/٨٢٠؛ إنباه الرواة للقفطى ٤/١٦٨ ـ ١٦٩، ١٨١؛ لسان الميزان لابن حجر ٢/١٩٤؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٢٤٦؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢١٧؛ خزانة الأدب للبغدادى ١/٢١. ـ Br. G I, 102, S I,40,503؛ معجم المؤلفين لكحالة ١٩٧/٣.

آثـــاره :

١ ـ «كتاب الخيل» («مرتب على حروف المعجم»، كذا ذكره ياقوت وغيره)،

ووصل إلينا باسم «كتاب أسماء خليل العرب وأنسابها وذكر فرسانها»،

238 ويوجد مخطوطا / في القاهرة، دار الكتب، مجموع ٢ ش (ضمن مجموع، نسخت سنة ١٢٩٥هـ، انظر الفهرس الثانى ٥/٢٥)، وفى بغداد، المتحف العراقى (مجموعة الألوسى) ٨٥٩٥ (٣٨ ورقة، حديثة، انظر أسامة ناصر النقشبندى فى: المورد ٤، ١/١٩٧٥/١٩٤، رقم ٢٤٩)، نقل عنه الصغانى فى «مابنته العرب على فَعَال» فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٩/١٩٦٤/٣٠٣؛ راجع G. Levi Della Vida, *Les livres des chevaux,* Leiden 1928, S. 41 نشره م. ع. سلطانى، دمشق ١٩٨٢.

٢ - «نزهة الأديب فى الرد على أبى على (الفارسى) فى التذكرة»، وهو نقد «التذكرة القصرية» لأبى على الحسن بن أحمد الفارسى (المتوفى سنة ٩٨٧/٣٧٧، انظر فصل النحو)؛ ذكره ياقوت وغيره (انظر أيضا أبيات المغنى للبغدادى ٤/١٢٣)، كان من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر ١/٨) والعباب (انظر ١/٣١).

وقيل إن أبا اليُمْن تاج الدين زيد بن الحسن الكندى (المتوفى سنة ١٢١٧/٦١٣، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٤/١٨٩) حاول الرد عليه فأخفق (انظر إنباه الرواة للقفطى ٤/١٦٩).

٣ - «كتاب السَّلّ والسرقة»، وبحسب مانقل عنه فى موضعين من الخزانة (٢/٨٣، ٤/١٥٣) يحتمل أنه كان كتاب منتخبات مع شرح لغوى لأبيات الشعر. ونقل عنه البغدادى أيضاً فى «حاشية على شرح بانت سعاد» ١/١٢٦ - ١٢٧. وكانت توجد نسخة من الكتاب فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب (انظر بولس سباط فى: MIE 49/1946/29, No. 574)،

ولعل هذا الكتاب هو الذى نقل عنه أبوحيان الاندلسى باسم «كتاب زَلّات العلماء» فى تذكرة النحاة، الجزء الثانى، مخطوطة الرباط، المكتبة العامة، أوقاف ٢١٤، ص٣٣٠ - ٣٣٢ (العنوان مذكور فى الآخر).

٤ - «كتاب فى مياه العرب» انظر فصل الجغرافية.

٥ - «كتاب فى أسماء الأماكن» انظر فصل الجغرافية.

يحيى بن أحمد الفـارابى

أبـو زكرياء، لغوى أديب من أهل فاراب (أو باراب)، روى أحاديث عن أبى عبدالرحمن عبدالله بن عبيد الله بن شريح البخارى؛ وروى عنه الحسن بن منصور المقرىء. يحتمل أنه ظهر أمره فى الشطر الأول من القرن ٥/١١.

وأخبـاره فى الأنسـاب للسمعانى[٢] ٢/٢٣؛ إرشاد الأريب لياقوت ٧/٢٦٨، ومعجم البلدان له ١/٤٦٢؛ بغية الـوعـاة للسيوطى ٤١٠؛ ابن قاضى شهبـة، المخطوط ص٥٢٥.

وله «كتاب المصادر فى اللغة»، ذكرته المصادر السابقة.

الخَـــوَافى

هو أبوالقاسم مهدى بن أحمد النيسابورى الأديب، عاصر الباخرزى وكان يكبره سناً، ووصفه الباخرزى بأنه أديب جليل. عاش فى الشطر الأول من القرن ٥/١١ وتوفى قبل سنة ٤٥٠/١٠٥٨ أو نحوها. /

مصادر ترجمته:

239 دمية القصـر للبلخـارزى[٢] ٢/٤٩٥ - ٤٩٦؛ إنبـاه الـرواة للقفطى ٣/٣٣٢ - ٣٣٣؛ بغية الـوعـاة للسيوطى ٣٩٩ (خـطأً: الجـواليقى). - الأعـلام للزركلى ٨/٢٥٦؛ معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٢٦.

له «كتاب المختصر»[(١٥٣)]، وهو كتاب فى المترادفات للترسّل، مقسم إلى أبواب صغيرة كثيرة. أوله: «أما بعد حمد الله ذى الجلال... فإن أوّل ما أعهد إلى الناظر فى هذا الكتاب أن لا يتسارع إلى ملامى قبل الوقوف على مَرَامى».

وذكـر ممن تقـدّمـه وممن اقتـدى بهم أبـا منصور عبيدالله بن جميل الأشلّ،

---

(١٥٣) ذُكِر اسمه خطأً على صفحة العنوان من المخطوطة «التوسع فى الترسّل»، وهو تنقيح «كتاب الترسّل» للحمادى الذى صنعه أبويوسف يعقوب بن أحمد النيسابورى (لعله توفى سنة ٤٧٤/١٠٨٢، انظر دمية القصر للباخرزى[٢] ١/١١٥، ٢/٣٦ - ٢٤٢؛ .(Br. G I, 287

وعبدالرحمن بن عيسى الهمذانى (المتوفى سنة ٣٢٠/٩٣٢، انظر ص١٩٣ آنفاً).

ويبدو أن القفطى (الإنباه ٣/٣٣٣) رأى كتاب الخوافى ؛ وقد سماه «شرح ألفاظ عبدالرحمن (بن عيسى) الهمذانى» وأثنى عليه.

ويوجد مخطوطاً فى أيا صوفيه ٤٧٦٠/١ (١ أ - ٧٢ب، من القرن السادس للهجرة).



فهرس المحتويـــات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضـــــــــوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضـــــــــوع	الصفحة

الموضــــــــــوع	الصفحة

الموضـــــــــــوع	الصفحة



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثامن

الجزء الثاني

علم اللغة

إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

نقله إلى العربية : د. عرفه مصطفى
راجعه : مازن عماوى

١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

ت

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربىّ

المجلد الثامن

الجزء الثانى



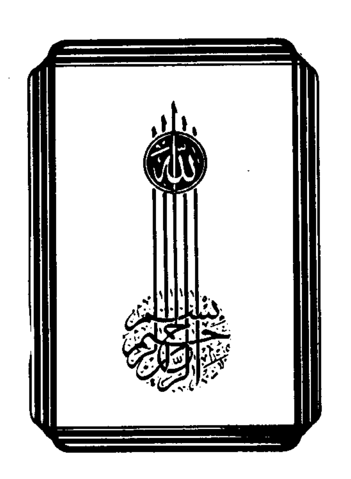
إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

اللغويون فى جزيرة العرب ومصر - اللغويون فى المغرب والأندلس
مؤلفون غير معروفين وكتب مجهولة المؤلف - ثبت المصادر والمراجع
الفهارس

نقله إلى العربية : د . عرفة مصطفى
راجعه : مازن عماوى

١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م

أشرفت على طباعته ونشره : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة



٥ ـ اللغويون فى جزيرة العرب ومصر

أبوعلى الهَجَرىّ

هو هارون بن زكرياء، من أهل هَجَرَ البحرين، عاش مدة فى المدينة ثم فى مكة. كان لغوياً نحوياً أديباً.

ومن أساتذته ومن روى عنهم ابن الأعرابى وأبوذكوان؛ وممن روى عنه ثابت بن حزم السرقسطى والحسن بن أحمد الهمْدَانى. والظاهر أنه توفى حوالى آخر القرن ٩/٣

وأخباره فى أرشاد الأريب لياقوت ٢٣٤/٧؛ وبغية الوعاة للسيوطى ٤٠٥. و«أبوعلى الهجرى وأبحاثه فى تحديد المواضع» لحمد الجاسر، الرياض ١٩٦٨.

آثــــاره:

١ ـ «التعليقات والنوادر»، وصل إلينا بعضه،

القاهرة، دار الكتب، لغة ٢٤٢ (مفقود، ومنه نسخة مصورة ٢٨١ ورقة، من القرن ٧هـ، ونسخة خطية حديثة برقم: لغة ٣٥٤، انظر الفهرس الثانى ٨/٢)،

كلكتا، جمعية البنغال الآسيوية (٢٨١ ورقة، انظر:

.(M. Z. Siddiqi in: 22. Or. Congr. II, 242-245

وكان الكتاب من مصادر السمهودى فى «وفاء الوَفَا»؛ والهمدانى فى صفة جزيرة العرب؛ والبكرى فى معجم ما استعجم؛ وابن سيده فى المخصص،

ونقل عنه ابن مكى الصقلى، انظر مقال حمد الجاسر فى: العرب (الرياض) ١١، ٥ ـ ٤٦٣/١٩٧٦/٦ ـ ٤٦٧؛ تاج العروس[٢] ٤٠١/٢ (دجب)، ١٥٢/٣ (شقب)، ٢٥٥/٥ (ديث).

وموضوع الكتاب الرئيسى هو اللغة. ويحتوى على مادة مهمة جداً لجغرافية شبه جزيرة العرب، وللشعر.

ونشر حمد الجاسر مختارات منه فى كتابه الآنف الذكر، ص١١١ ومابعدها؛

ونشره ح. ع. الحمّادى، الجزء الأول بغداد ١٩٨٠، الجزء الثانى بغداد ١٩٨١ (انظر ص. هامِل فى: المورد ١١، ١٩٨٢/١/ ١٨٥ - ١٨٦).

٢ - «منتخل (أو منتخب) الأراجيز»، نقل عنه المؤلف فى كتابه السالف الذكر، انظر حمد الجاسر، الموضع المذكور، ص١٠٠ - ١٠١.

٣ - «كتاب العقيق»، نقل عنه السمهودى فى وفاء الوفا، انظر الجاسر، الموضع المذكور، ص١٠١ - ١٠٣.

ابن هشــــام

هو أبـومحمـد عبدالملك بن هشام بن أيوب الذُّهْلِيّ، من أهل البصرة وأقام بمصـر. كان مؤرخاً وعُدّ أيضاً من النحويين واللغويين. توفى سنة ٢١٨/٨٣٣، وقيل سنة ٢١٣/٨٢٨ (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٩٧ - ٢٩٩).

وأخباره فى إنباه الرواة للقفطى ٢/٢١١ - ٢١٢؛ وبغية الوعاة للسيوطى ٣١٥؛ وحُسْن المحاضرة له ١/٢٢٨. - أحمد نصيف الجنابى، «الدراسات اللغوية والنحوية فى مصر منذ نشأتها حتى نهاية القرن الرابع الهجرى»، القاهرة ١٩٧٧، ص١٢٧ - ١٣٢.

ومن آثاره «كتاب ماوقع فى أشعار السير من الغريب»، ذكره القفطى.

عُمَارة بن زيـد

هو عمارة بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوى المدنى (انظر لسان الميزان لابن حجر ٤/٢٧٨)، وكان أبوه قد صنف تفسيراً لغوياً للقرآن (انظر تاريخ التراث العربى ١/٣٨). وحوالى آخر القرن الثانى / الثامن استخرج عمارة أسماء الله التسعة والتسعين من القرآن.

وقد وصل إلينا مصنّفه هذا باسم «أسماء الله عز وجل التسعة والتسعون اسماً مستخرجة من كتاب الله عز وجل»، ويوجد مخطوطاً فى شهيد على ١٣٤٥/٩ (٣٥أ - ٣٦ب، من القرن ٨هـ).

الاخفش

هو أبوعبدالله أحمد بن عمران بن سلامة الألهانى، كان لغوياً نحوياً شاعراً، أصله من الشام، ورحل إلى العراق لطلب العلم، ثم استقر به المقام آخر الأمر فى مصر. وكانت وفاته حوالى سنة ٢٦٠/٨٧٤.

وأخباره فى طبقات النحويين للزبيدى ٢١٤؛ وتاريخ بغداد ٤/٣٣٣؛ وإرشاد الأريب ٢/٥ ـ ٦؛ والوافى بالوفيات للصفدى ٧/٢٧٠ ـ ٢٧١؛ وبغية الوعاة للسيوطى ١٥٢؛ وابن قاضى شهبة، المخطوط ص١٨٩. ـ ومعجم المؤلفين لكحالة ٢/٣٥.

وله «تفسير غريب الموطّأ»، وقد وصل إلينا فى مخطوطتين، انظر تاريخ التراث العربى ١/٤٦٠؛ J. Schacht in: Arabica 14/1967/244-245

كُرَاع النمل

هو أبوالحسن على بن الحسن الهُنَائى، من أهل مصر، لغوى خلط المذهبين، ومال مع ذلك إلى البصريين، وكانت كتبه مرغوباً فيها خاصة فى مصر والمغرب. توفى سنة ٣١٠/٩٢٢.

مصادر ترجمته:

ابن النديم ٨٣؛ إرشاد الأريب لياقوت ٥/١١٢؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/٢٤٠؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٣٣ ـ ٣٣٤؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٤١٦. ـ Flügel, *Gramm. Schulen* 199-200; Rescher, *Abriß* II, 204; Br. S I,201؛ معجم المؤلفين لكحالة ٧/١٧؛ أحمد نصيف الجنابى، المرجع المذكور، ص٢٠٩ ـ ٢٤٦.

آثاره:

١ ـ «(المنتخب والـ)مجرد فى فقه اللغة»، وذكره ابن النديم باسم «مجرد الغريب».

ومصدراه الرئيسيان، دون أن ينص عليهما، هما: الغريب المصنف لأبى عبيد، وإصلاح المنطق لابن السكيت.

وقيل إن الكتاب كان مصنفاً على غرار كتاب العين للخليل، إلا أن بعضه كان مرتباً على الحروف مثل كتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى.

وكان من مصادر لسان العرب لابن منظور، والتكملة والعباب للصغانى، والمخصص لابن سيده، وكتاب الحيوان للدميرى، وغير ذلك.

ويوجد مخطوطاً فى دار الكتب بالقاهرة، لغة ٨٥٨ (١٤٥ ورقة، من القرن الثامن للهجرة، انظر الفهرس الثانى ١٨/٨، وكتب دراسة فى هذه المخطوطة أحمد مختار عمر فى: البحث العلمى (مكة) ٣/ ١٩٨٠/ ٤٠٧ ـ ٤١٧. وانظر فى باب «كتاب الإبل» حسين نصار فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦/ ١٩٦١/ ٥٩٧، وانظر أيضاً أحمد نصيف الجنابى، المرجع المذكور، ص٢٣٨ ـ ٢٤٦، ٥٣٤ ـ ٥٣٩.

٢ ـ «كتاب المنضّد فى اللغة»، أفاد منه ياقوت (معجم البلدان ٢/ ٥٣٠، ٦٠٨/٤) فى نسخة بخط المؤلف.

٣ ـ «كتاب المنجّد»، ملكه القفطى، ويعتمد (دون أن يذكر مصدره) اعتماداً كبيراً على الغريب المصنف لأبى عبيد، وقد وصل إلينا.

مخطوطاته:

لندن، المتحف البريطانى، .Or ٣٠٧٣ (٨١ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٧هـ، انظر الملحق رقم ٨٣٥)، و .Or ٤١٧٩/ ٢ (الأوراق ١٦ ـ ٨٨، نسخت سنة ١٢٤٩هـ، انظر الملحق رقم ٨٣٦، باسم «المنضّد»)، /

242 القاهرة، دار الكتب، لغة ٢٦٥/ ٢ (٤٧أ ـ ١٠٩ب، نسخت سنة ٥٨٥هـ)، و٤٩٠ (١٦٧ ورقة، نسخت سنة ١٣٣٨هـ)، ومجموع ٢٣٤ (١ أ ـ ١١٥ أ، نسخت سنة ٧٧٥هـ، انظر الفهرس الثانى ٢/ ٤١).

نشره أحمد مختار عمر وضاحى عبدالباقى، القاهرة ١٩٧٦، انظر فى هذه النشرة أحمد مطلوب فى: البحث العلمى (مكة) ١/ ١٩٧٨/ ٢٧١ ـ ٢٨٠؛

ويحققه للنشر (باسم المنضّد) ص. م. العزاوى، بغداد (انظر المورد ٥،

٢/١٩٧٦/٣٢٧)، انظر أيضاً أحمد نصيف الجنابى، المرجع المذكور، ص٢١٢ ـ ٢٣٨، ٥٣٣ ـ ٥٣٤.

٤ ـ «كتاب الأوزان (على وزن الأَفْعال) أو «كتاب أمثلة الغريب على وزن الأَفْعَال»، وهو معجم لصيغ الجمع على وزن «الأَفْعَال»، ذكره ياقوت والقفطى.

٥ ـ «كتاب الفريد»، ذكره ابن النديم.

٦ ـ «كتاب المصحَّف»، ذكره ياقوت.

٧ ـ «كتاب المنَّظم»، ذكره ياقوت، وكان إلى جانب «كتاب المجرَّد» و«كتاب المنجَّد» من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/١٢٩٢) فى كتابه «تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٢)؛

وكان أيضاً من مصادر على بن سعود فى مصنفه «كتاب تخريج الدلالات السمعية» (انظر تاريخ التراث العربى ٩/٢٥٠)، انظر قائمة مصادره، ورقة ٢٣٠ب.

النحـــاس

هو أبوجعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (المتوفى سنة ٣٣٨/٩٥٠)، وكان يغلب عليه النحو (انظر فصل النحو).

مصنفاته اللغوية:

١ ـ «خلق الإنسان»، ذكره المؤلف نفسه فى «عمدة الكتاب» (انظره) فى الورقة ١٣ بعَدّ الاوراق من آخر المخطوطة. وكان من مصادر «غاية الإحسان فى خلق الإنسان» للسيوطى، برلين ٧٠٣٨ (= Spr. ٩٨٠) ٢ أ، ٥أ، ٦أ، ١٠ب، ١٤ب، ١٥أ، ١٧أ.

٢ ـ «كتاب الخيل»، ذكره المؤلف نفسه فى كتابه عمدة الكتّاب، الورقة ١٣ بعَدّ الأوراق من آخر المخطوطة.

٣ ـ «كتاب اشتقاق أسماء الله جلّ وعز»، ذكره القفطى فى إنباه الرواة ١/١٠١؛ ووُجدت منه نسخة فى القرن ١٣/٧ بإحدى مكتبات حلب، انظر بولس سباط فى: MIE 49/1946/6, No. 103

٤ ـ «كتاب الاشتقاق»، ذكره القفطى فى الإنباه ١٠٣/١؛ وياقوت فى إرشاد الأريب ٧٣/٢. نقل عنه البكرى فى: «فصل المقال» ٣٤، والفهرى فى تحفة المجد الصريح، مخطوطة القاهرة (انظر ص١٤٤ آنفاً) ص٣٢، ٩٠.

وله فى لغة القرآن:

١ ـ «معانى القرآن»،

مخطوطاته:

بورسه، Orhan Camii ١٢٩ (المجلد ٣، من سورة الحج (٢٢) إلى سورة الفتح (٤٨)، ٢٠١ ورقة، نسخت سنة ٥٥٠هـ)،

القاهرة، دار الكتب، تفسير ٣٨٥ (المجلد ١، من أوله إلى سورة مريم (١٩)، ٢٣٣ ورقة، من القرن الخامس للهجرة، انظر الفهرس الثانى ٦٢/١؛ الملحق ٧٤/٣)،

وثمة قطعة، من المحتمل انها من معانى القرآن، بدمشق، الظاهرية ١٨١ (٥ ورقات، قديمة، انظر عزة حسن ٢٩٩/١)، انظر أيضاً أحمد نصيف الجنابى، المرجع المذكور، ص٤٣٠ ـ ٤٥٠؛ ومقاله: «رؤية جديدة فى معانى القرآن للنحاس» فى: المورد ٧، ١١/١٩٧٨/٢ ـ ٢٩.

٢ ـ «الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم»،

مخطوطاته:

سراى أحمد الثالث ١٤٢ (٢٧٥ ورقة، نسخت سنة ٧٣٥هـ)،

ينى جامع ١٥٣ (٢٨٥ ورقة)،

كوتاهية، مكتبة وحيد باشا ١/٢٣٣٧ (اب ـ ١١٥ب، نسخت سنة ٦١٧هـ، انظر شيشين، نوادر ٢٠/٣)،

برلين، Or. fol. ٣٠٩٥،

لندن، المتحف البريطانى، Or. ٣٨٧٩ (١٣٣ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر الملحق رقم ١٢٨)،

الإسكوريال ١٢٥٩ (٢٢٠ ورقة، نسخت سنة ٦٤٢هـ)،

دمشق، الظاهرية ٨٨٢٧ (٧٢ ورقة، نسخت سنة ٣٧٦هـ، انظر عزة حسن ١/٤٠٥)،

القاهرة، التيمورية، تفسير ١٢٩ (انظر الفهرس ١/٢٣٩)،

اليمن، الغرفة بدون / رقم (١١٦ ورقة، نسخت سنة ٧٣٧هـ، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات)؛ 243

نشر في القاهرة ١٣٢٣هـ، ١٩٢٣؛ أحد مصادر السيوطي في الدر المنثور.

بَرِيَّــــة

هو بَرِيّة بن أبي اليُسْـر الرياضي، كان شاعراً (انظر ابن النديم ١٦٤) ولغوياً نحوياً، ظهر أمره على عهد المعز لدين الله الفاطمي (٣٤١/٩٥٣ - ٣٦٥/٩٧٥) بمصر.

Br. G I, 132; Rescher, *Abriß* II, 238.

وله كتاب «كتاب تلقيح العقول في الأمثال والحكم»، في ١٥٧ باباً صغيراً (انظر حاجي خليفة ٤٨١؛ Sellheim, *Sprichwörter* 127)،

ومنه نسخة في مكتبة فيض الله ٢١٥٨/ ٤(٢٦٠أ - ٢٨٧ب، نسخت سنة ١٠٤٤هـ)،

وفي ليدن، Or. ٤٤٢ (الأوراق ١ - ٦٦، نسخت سنة ١٠٣٣هـ، انظر فورهوف ص٣٦٢)، ورواية ذات ١٤٨ بابا في راغب ١٤٨٧ (١٠١ب - من القرن ١٠هـ).

النَّجِيرَمِيّ

هو أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله، من أهل نَجِيرَم بفارس، وعاش في مصر. كان لغوياً نحوياً ناثراً (انظر فصل الأدبَ)

أخذ عن أبي إسحاق الزجّاج ببغداد. ومن تلامذته أبو(الـ)ـحسين المهلبي، وجُنَادة الهروي وغيرهما.

وكان بمصر في خدمة الإخشيديين محمد بن طغج (المتوفى سنة ٣٣٤/٩٤٦) وكافور (المتوفى سنة ٣٥٧/٩٦٨).

مصادر ترجمته:

ابن خلكان ١/٥٤٧؛ إرشاد الأريب لياقوت ١/٢٧٧ - ٢٧٩؛ إنباه الرواة للقفطى ١/١٧٠ - ١٧١؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٦/٣٤؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٨١؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤/٦؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ١٤٤ - ١٤٥؛ Br. S I,201-202؛ الأعلام للزركلى ١/٤٢؛ معجم المؤلفين لكحالة ١/٥٥

آثـــــاره:

١ - «كتاب أيمان العرب وطلاقها فى الجاهلية»، فى القسم عند قدامى العرب، مخطوطاته:

شهيد على ٢/٢٣٩٤ (الأوراق ٢٣٩ - ٢٤١، انظر فهرس المخطوطات ٢، رقم ٧٦)،

قونية، يوسف أغا ٤٨٧٩ (ص٤٥٦ - ٤٦٠، نسخت سنة ١٠٨٣هـ، انظر .. N. Hoca in: Şarkiyat Mecm IV, 121)،

القاهرة، دار الكتب، مجموع ٢٣٤ (الأوراق ١٦٤ - ١٧٠، انظر الفهرس ٧/٢٨٢)،

التيمورية، لغة ٣٣١ (١٥٩ أ ورقة، نسخت سنة ٩٧٥هـ)،

طلعت بدار الكتب، لغة ٤٠٣ (٨ ورقات، نسخة حديثة)،

المدينة، عارف حكمت (انظر O. Spies in: ZDMG 90/1936/120)،

ييل L - ٢٧٩ (١٣ ورقة، انظر نيموى رقم ١٦٢٤)؛

نشره محب الدين الخطيب، القاهرة ١٩٢٤؛

Ch. D. Matthews, *The Kitāb Aimān al-ʿarab*...in: JAOS 58/1938/615-637,

وانظر أيضاً

I. Goldziher, *Notice Sur la littérature des Aimān al-ʿArab (Serments des anciens Arabes)* in: Mélanges Hartwig Derenbourg, Paris 1909, 221-230./

244 ٢ - «الفوائد»، نقل عنه السيوطى من نسخة بخط المؤلف، فى المزهر ٢/١١٢، ٣٠٤، ٣١٩، ٣٣٧، ٣٤٩، ٣٦٠، ٤٤٥.

٣ ـ «النوادر»، نقل عنه السيوطى فى المزهر ٢/٢٩١ ـ ٢٩٢ (والأرجح انه هو الكتاب السابق نفسه).

٤ ـ «الأمالى»، نقل عنه ياقوت فى معجم البلدان ١/٦٠٠.

أبو العـــلاء

هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن (بن حسين) بن (الـ)ـمهذّب، ويعرف أيضاً بابن أبى الجليل اللغوى، نحوى ولغوى، أخذ عن أبى (الـ)ـحسين المهلبى. توفى على مايظهر حوالى سنة ١٠٠٣/٣٠٩٣.

مصادر ترجمته:

إنباه الرواه للقفطى ٢/١٨٤ ـ ١٨٥؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٠٨؛ هدية العارفين لإسماعيل البغدادى ١/٥٧٧. ـ معجم المؤلفين لكحالة ٥/٢٤٨.

له كتاب «السبب لحصر كلام العرب»، وكان فى ستين كراساً (على ماجاء فى هداية العارفين)، ذكره أيضاً القفطى، ورآه ابن حجر (تبصير المنتبه ٥٣٦ ـ ٥٣٧) بخط محمد بن الزكى عبدالعظيم بن عبدالباقى المنذرى (المتوفى سنة ١٢٤٦/٦٤٤)، انظر الوافى بالوفيات للصفدى ٣/٢٦٤ ـ ٢٦٥.

البرمكى

هو أبوالمعالى محمد بن تميم، من أهل مصر.

وكان لغوياً، صنّف معجماً كبيراً، لا يختلف كثيراً عن الصحاح للجوهرى.

وعند ياقوت أن البرمكى نقله من كتاب الصحاح للجوهرى.

أما القفطى، فعلى العكس من ذلك، قد أثنى على الكتاب كثيرا. ويدلّ فحصُ القطعة التى وصلت إلينا منه على أن البرمكى، كالجوهرى، قسّم مادته على أبواب تبعا للحرف الأخير. ولكنه، خلافا للجوهرى، لم يرتّبها فى الفصول على الحروف الأوائل، بل تبعا للحرف الثانى من الآخر (انظر: أحمد نصيف الجنابى، المرجع المذكور، ص٥١٤). وكان فراغه من تصنيف الكتاب سنة ١٠٠٧/٣٩٧.

مصادر الترجمة :

إرشاد الاريب لياقوت ٦/ ٤١٩ ـ ٤٢٠ ؛ إنباه الرواة للقفطى ٤/١٧٨ ـ ١٧٩ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٢ / ٢٨٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٨ . ـ معجم المؤلفين لكحالة .

له كتاب «المنتهى فى اللغة»، ذكره القفطى ، الذى رأى منه ثلاثة حروف : الألف والباء والتاء ، كل حرف منها فى مجلد . وقد وصلت إلينا قطعة من حرف التاء محفوظة فى كوبريلى ٢/١٥٢١ (الأوراق ٢٤ ـ ٣٠ ، من القرن ٦هـ ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٧٥)، وراجع المعجم العربى لحسين نصار ٢/٥١١ ـ ٥١٢ . /

245 أحمد بن مُطَرَّف

هو أبوالفتح أحمد بن مطرف بن إسحاق، ولد بعد سنة ٣٢٠/٩٣٢ فى عسقلان . ولى القضاء بدمياط . كان لغوياً أديباً شاعراً، وتوفى سنة ٤١٣/١٠٢٢ .

مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب لياقوت ٢/١١٥ ـ ١١٦ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٨/١٨١ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٧٠ ، ١٧١ (وباتباعه ياقوت أورد ذكر أحمد بن مطرف توهماً فى موضعين، جاعلاً منه شخصين مختلفين) . ـ معجم المؤلفين لكحالة ٢/١٨٠ .

آثـــاره :

١ ـ كتاب كبير فى اللغة، ذكره ياقوت ، فى المرجع المذكور، ولعله هو «ديوان الكَلِم» لأحمد بن مطرِّف الطائى اللغوى، الذى رأى منه القفطى المجلد العشرين (الإنباه ١/١٣٥) . وأرجح الاحتمال أن المجلد الأول منه (من الألف إلى الخاء) محفوظ فى التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، لغة ٧١ (١٠٩ ورقة ، أولها ناقص، نسخت سنة ٥٠٢هـ) .

«رسالة فى الضاد والظاء» ، كتبها إلى الشريف أبى الحسن محمد بن القاسم

الحسينى، حاكم تِنِّيس، انظر ياقوت، الموضع المذكور.

هذا ويذكرون له ديوانه، وكتاباً فى الأدب اسمه «كتاب النوائح»، وكانت منه نسخة موجودة فى القرن ۱۳/۷ باحدى مكتبات حلب، انظر بولس سباط فى MIE 49/1946/50.

الوزير المغربى

هو أبوالقاسم الحسين بن على (بن الحسين بن على) بن محمد، لغوّى أديب مؤرخ من أهل مصر.

كان وزيراً للحاكم، إلا أنه اضطر إلى التخلى عن عمله ومغادرة مصر بعد أن قتل الخليفة أباه وعمه وأخويه.

وتوجه أول الأمر إلى الرملة ثم إلى مكة، ومن ثمة إلى العراق. وبعد أن أقام بواسط وبغداد شخص إلى الموصل، حيث جعله معتمد الدولة كاتِبَه ثم وزيرَه. وقضى بضعة سنوات من عمره بميافارقين وزيراً للأمير أبى نصر أحمد بن مروان. توفى سنة ٤١٨/١٠٢٧ (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٦٢٩ - ٦٣٠).

مصـادر ترجمتـه:

تتمة اليتيمية للثعالبى ١/٢٤ - ٢٥؛ الرجال للنجاشى ٥٥؛ ابن خلكان ١/١٩٥ - ١٩٧؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤/٦٠ - ٦٤؛ لسان الميزان لابن حجر ٢/٣٠١ - ٣٠٢. - Br. G 2I, 434, S I,600-601؛ الأعـلام للزركلى ٢/٢٦٦ - ٢٦٧؛ معجم المؤلفين لكحالة ٤/٣٠.

آثـــاره:

١ - «كتاب المُنَخَّل» (مختصر إصلاح المنطق لابن السكيت، انظر ص١٣١ آنفا).

المخطوطات:

الاسكوريال ٦٠٥ (٨٧ ورقة، نسخت سنة ٤٨٦هـ)، و٣٧٨ (ورقة واحدة)، القاهرة، التيمورية، لغة ١٣٧ (١٠٧ ورقة، نسخت سنة ٥٥٢هـ، انظر فهرس

المخطوطات ١/٣٧١)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٧٦٢٧ (١٠٤ ورقة، نسخت سنة ٦٨١هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٧١)،

الأحمدية بتونس ٣٩٤٧ (نحو ٥٠ ورقة، نسخت سنة ١٠٠٣هـ)،

بغداد، المتحف العراقى ١/٥٢٧ (حديثة، انظر كوركيس عواد فى: سومر ١٣/١٩٥٧/٧٩)،

246 طهران، ملك ٩٧٠ (١١٤ ورقة، من القرن ٨هـ، انظر الفهرس ١/٧٤٧). /

ولأبى القاسم محمد بن عبدالغفور الكلاعى (القرن ١٣/٧) كتاب سماه «خطبة كتاب المنخّل»، ذكره المؤلف فى كتابه «إحكام صنعة الكلام»، بيروت ١٩٦٦، ص٢٨.

٢ ـ «كتاب اختصار الغريب المصنف (لأبى عبيد)»، ذكره النجاشى.

٣ ـ «كتاب الإلحاق بالاشتقاق» (لابن دريد؟)، ذكره النجاشى، ونقل عنه فى تاج العروس[٢] ٣٨٢/٧ (أرد).

وله فى لغة القرآن:

«كتاب خصائص علم القرآن»، ذكره النجاشى.

ابن مُغَلِّس

هو أبومحمد عبدالعزيز بن أحمد بن السِّيد بن (الـ)ـمِغلِس القيسى الأندلسى البَلَنْسى، وكان تلميذاً لصاعد بن الحسن الرَّبَعى (منذ حوالى سنة ٩٩٠/٣٨٠ بالاندلس، وتوفى ١٠٢٦/٤١٧، انظر فصل الأدب)،

ثم رحل من بعد إلى مصر وأخذ هنالك عن أبى يعقوب يوسف بن يعقوب ابن اسماعيل بن خُرَّزاذ النجيرمى السَّعْتَرى اللغوى النحوى (المتوفى فى محرّم سنة ٤٢٣/ ديسمبر سنة ١٠٣١ ـ يناير ١٠٣٢، انظر الأنساب للسمعانى ٢٩٨؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤٢٥). زار أيضاً بغداد وتوفى سنة ١٠٣٦/٤٢٧ فى أرض مقامه مصر.

مصادر ترجمته:

جذوة المقتبس للحميدى ٢٦٩، الصلة لابن بشكوال ٣٥١؛ بغية الملتمس للضبى ٣٧١؛ ابن خلكان ١/٣٧٢؛ الوافى بالوفيات للصفدى (انظر G. Gabrieli in: Reand. Accad. Lincei, Ser. V, 22/1913/557)؛ نفح الطيب للمقرى، تحقيق إحسان عباس ٢/١٣٢ - ١٣٣؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص٣٧١ - ٣٧٢. الأعلام للزركلى ٤/١٣٦؛ معجم المؤلفين لكحالة ٥/٢٤١ - ٢٤٢.

عُرف أيضاً باشتغاله باللغة، إلا أنه لم يبلغنا اسم لمصنَّفٍ له. وله أشعارٌ، وقصائد هاجى بها أباطاهر اسماعيل بن خلف (المتوفى سنة ٤٥٥/١٠٦٣، انظر Br. G I, 407, S I,720-721) وكانت مجموعة فى ديوانٍ.

الحَوْفى

هو أبوالحسن على بن إبراهيم بن سعيد، كان نحوياً لغوياً ومفسِّرا،

أخذ عن أبى بكر محمد بن على الأدفوى، صاحب أبى جعفر النحاس. توفى سنة ٤٣٠/١٠٣٩.

وأخباره فى إرشاد الأريب لياقوت ٥/٨٠ - ٨١؛ وابن خلكان ١/٤١٨؛ وإنباه الرواة للقفطى ٢/٢١٩ - ٢٢٠؛ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٢٥؛ وحسن المحاضرة له ١/٢٢٨؛ وابن قاضى شهبة، المخطوط ص٤٠٤؛ وطبقات المفسرين للداودى ١/٣٨١ - ٣٨٢. - ßr. G I,411, S I,729؛ ومعجم المؤلفين لكحالة ٧/٥ - ٦. /

آثـــاره:

في لغة القرآن:

247

١ - «كتاب البرهان فى تفسير القرآن»، كان فى ثلاثين مجلداً على ماذكر ياقوت، ووصل إلينا منه:

فى دار الكتب بالقاهرة ٥٩ (٢، ٣، ٤، ٦ (مرتين)، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ١٤٦ ورقة، ١٠٢ ورقة، ١٤٨ ورقة، ١٠٢

ورقة، ١٤٢ ورقة، ١٢٨ ورقة، ١٣٤ ورقة، ٩٨ ورقة، ٩٥ ورقة، ٦٠ ورقة، ٤٧ ورقة، ١٦١ ورقة، ١٦٩ورقة، ١٣٤ ورقة، ٢٤ ورقة، من القرن السادس للهجرة، انظر فهرس المخطوطات ١/ ٢٢ ـ ٢٤)،

شهيد على ٢٨٨ (٩، ٢٣٨ ورقة، من القرن السابع للهجرة).

دار الكتب الوطنية بتونس (مجموعة عبدالوهاب) ١٨٤٨٧ (الجزء الثالث، ناقص، ١٨٩ ورقة، نسخت سنة ٦١٧هـ، انظر فهرس منصور ١٥)،

برلين ٧٤٤ (مجلد، يتناول سورتي يوسف والرعد، نسخ سنة ٥٧٠هـ)،

ليدن .Or ٢٣٧١ (٤، ٨٨ ورقة، نسخت قبل سنة ٧٩٥هـ، انظر فورهوف ٥٤)،

و .Or ٣٤٥ (١٣، ٢٥٥ ورقة، من القرن ١١هـ، انظر فورهوف ٥٤).

وله مختصر لإسماعيل بن خلف الصقلي (المتوفى سنة ٤٥٥/١٠٦٣) في برلين ٧٤٥ (المجلد ٤، ١٨٤ ورقة، نسخت نحو سنة ٨٠٠هـ)، في جامع الزيتونة بتونس، تفسير ٣٤ (١، ٣٠٠ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٢هـ)، و٣٥ (٢، ٢٠٤ ورقة، نسخت سنة ١٢٩٢هـ، انظر الفهرس ١/ ٢٧ ـ ٢٩).

٢ ـ «إعراب القرآن»، كان في عشرة مجلدات، على ماذكر ابن خلكان والداودي.

وله في النحـو :

١ ـ «كتاب الموضح في النحو»، ذكر ياقوت أنه كتاب كبير.

٢ ـ شرح على «كتاب مختصر النحو» لعلي بن حمزة الكسائي (المتوفى سنة ١٨٩/ ٨٠٥)، ولم يصل إلينا، انظر فصل النحو.

استدراك (انظر أيضاً ص ٥٥، رقم ٢٠ ، الخوافي) :

دل فحص مخطوطة المدينة ، المحمودية ، المرقمة بالرقم الجديد لغة ٢٠ (٣٣٠ ورقة) على أنها لا تحتوي كما تذكر صفحة العنوان على «مختصر العين» لأبي الحسن علي بن القاسم السنجاني الخوافي الذي أورده الباخرزي، بل تشتمل على معجم لغريب القرآن والحديث، كان غير معروف إلى الآن، للخوافي نفسه (وليس الحوفي).

واعتمد المؤلف، كما ذكر فى المقدمة الموجزة، على أبى عبيدة، واتبع فى تقسيمه الأبجدى كتاب العين للخليل بن أحمد.

أبو سهل الهروى

هو محمد بن على بن محمد، نحوى، ولد سنة ٣٧٢/٩٨٣. نزح أبوه، وكان كذلك نحوياً، إلى مصر.

وأخذ أبو سهل عن أبى عبيد الهروى، وروى فى مصر عن النجيرمى وأبى أسامة جنادة بن محمد الهروى النحوى. توفى سنة ٤٣٣/١٠٤١ بمصر.

مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب لياقوت ٤٧/٧؛ إنباه الرواة للقفطى ١٩٥/٣؛ الوافى بالوفيات للصفدى ١٢٠/٤ ـ ١٢١؛ بغية الوعاة للسيوطى ٨٣ . ـ الأعلام للزركلى ١٦١/٧؛ معجم المؤلفين لكحالة ٦٠/١١ .

آثاره :

١ ـ «تهذيب كتاب الفصيح»، أول كتبه الثلاثة التى ألفها على كتاب الفصيح لثعلب (المتوفى سنة ٢٩١ / ٩٠٤)، انظر مقدمة «التلويح» فى: «الطرف الأدبية» ص ٢ .

٢ ـ «إسفار كتاب الفصيح»، وضعه قبل «التلويح» (انظر مقدمة التلويح، فى الموضع المذكور، راجع الوافى بالوفيات للصفدى ١٢١/٤).

المخطوطات:

مكة، مكتبة عبدالقدوس الأنصارى الخاصة (بخط المؤلف، كتبت سنة ٤٢٧ هـ، انظر الأعلام للزركلى ٧/ القسم رقم ١١٥٣ ص ١٦١).

القاهرة، طلعت بدار الكتب، لغة ٣٨١ (٨٩ ورقة، نسخت سنة ٩٧٣هـ، انظر فؤاد السيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٣/١٩٥٧/٣).

٣ ـ «التلويح فى شرح الفصيح»، ذكره ياقوت والصفدى.

المخطوطات:

برنستون، جاريت، ٢٩٠ H (٥٠ ورقة، نسخت سنة ١٢٦٥ هـ، انظر الفهرس، رقم ٢٤٩).

الرباط، المكتبة العامة، د ١/١٦٣٩ (١ب ـ ١٥ب، انظر فهرس علوش ١/٣٦١، رقم ١٧٢٧)؛

طبع فى القاهرة ١٢٨٥، ١٢٨٩، ونشره محمد أمين الخانجى ومحمد بدرالدين أبو فراس النعسانى / فى: الطرف الأدبية، القاهرة ١٩٠٧، ص ٢ ـ ٩٨.

248

ونشره أيضاً محمد عبدالمنعم خفاجى فى: فصيح ثعلب والشروح التى عليه، القاهرة ١٩٤٩.

ومنه مختارات مقارنة بنصوص مناظرة للغويين آخرين فى: نصوص فى فقه اللغة العربية، المجلد الأول، بيروت ١٩٧٠، ص ٣٢٣ ـ ٣٦١.

ونُقل عن أحد الشروح فى خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة للميمنى ٨٠).

٤ ـ «كتاب المُكَنّى والمُبَنّى» وهو من مصادر الصغانى فى التكملة (انظر ١/٨) والعباب (انظر ١/٢٩)، وعلى ما يبدو كان أيضاً أساس «كتاب المُرَصَّع» للمبارك بن محمد بن الأثير (بغداد ١٩٧١)، انظر ص ٣٥ ـ ٣٦، ١٣٦، ١٤٦، ١٦٥، ٢٥٢.

٥ ـ «كتاب المثلثات». فى أربعة مجلدات، وهو كذلك من مصادر الصغانى فى التكملة والعباب.

٦ ـ «كتاب المنمَّق»، نقل عنه أيضاً الصغانى.

٧ ـ «كتاب أسماء الأسد»، ذكره ياقوت، فى الموضع المذكور آنفاً.

٨ ـ «كتاب أسماء السيف»، انظر ياقوت.

٦ ـ اللغويون فى المغرب والأندلس

المَهْرِى

هو أبو الوليد عبدالملك بن قَطَن القيروانى، كان أحد متقدمى اللغويين بالمغرب؛ وكان إلى ذلك مؤرخا، شاعرا، عالما بالشعر القديم.

أخذ عن فصحاء الأعراب الذين نزلوا المغرب كابن الطرمّاح الأعرابى (أمَان بن الصَّمْصَامة) والمَنِيع الأعرابى. توفى عن سن عالية سنة ٢٥٦/٨٧٠.

مصادر ترجمته:

طبقات النحويين للزبيدى ٢٤٩ ـ ٢٥٣؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/٢٠٩ ـ ٢١١؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣١٤؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧. ـ معجم المؤلفين لكحالة ٦/١٨٨.

آثاره:

١ ـ «كتاب الألفاظ»، ذكره الزبيدى وغيره.

٢ ـ كتاب فى «اشتقاق الأسماء»، ذكره الزبيدى وغيره.

[استدراك على فصل التاريخ (فى المجلد الأول من تاريخ التراث العربى) كتاب فى «تفسير مغازى الواقدى»، ذكره الزبيدى].

يحيى بن سلام

هو يحيى بن سَلاَم أو سَلاَّم، المتوفى سنة ٢٠٠/٨١٥، (انظر تاريخ التراث العربى ١/٣٩).

له «كتاب التصاريف (تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرّفت معانيه)»، فى تفسير المشترك فى القرآن.

نشره هـ. شلبى، تونس ١٩٧٩.

ابن الحـــدّاد

هو أبو عثمان سعيد بن محمد الغسانى، فقيه لغوى من أهل القيروان (ولد سنة ٨٣٤/٢١٩، وتوفى سنة ٩١٥/٣٠٢، انظر تاريخ التراث العربى ١/٦٠١).

صنف مصنفات فقهية ولغوية، لم تذكر مصادرنا إلا بعض أسمائها.

مصادر ترجمته:

طبقات النحويين للزبيدى ٢٦١ - ٢٦٢؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/٥٣ - ٥٤؛ ابن قاضى شهبة، المخطوط ص ٢٩٤ - ٢٩٥؛ معالم الإيمان لابن ناجى [٢] ٢/٢٩٥ - ٣١٥.

مصنفـــاته:

مما ذكره الزبيدى من مؤلفاته:

١ - «كتاب الأمالى» و ٢ - «توضيح مشكل القرآن».

[استدراك على فصل العقائد (فى المجلد الأول من تاريخ التراث العربى):

الكتب التالية المتعلقة بالعقائد ذكرها الزبيدى وغيره:

١ - «كتاب العبادة الكبرى والصغرى»، ٢ - «كتاب المقالات»، وقيل إنه ردّ فيه على أهل المذاهب أجمعين، ٣ - «كتاب الاستيعاب»، ٤ - «كتاب عصمة المسلمين»، ٥ - «كتاب الاستواء»]. /

القَـــزَّاز

250

هو أبو عبدالله محمد بن جعفر بن أحمد التميمى القيروانى، وكان لغوياً نحوياً بارعاً، صاحب نظر فى الأدب. صنّف سنة ٩٧٢/٣٦١ بأمْر أبى تميم المعز، حاكم المغرب مُصَنَّفـه الكبير «كتاب الجامع» الذى أُثنى عليه كثيراً لأَصالته (انظر إنباه الرواة للقفطى ٣/٨٦ - ٨٧). توفى سنة ١٠٢١/٤١٢ وله من العمر نحو ٩٠ عاماً.

مصـــادر ترجمـــته:

ابن خلكان ١/٦٥١ - ٦٥٢؛ إرشاد الأريب لياقوت ٦/٤٦٨ - ٤٧١؛ الوافى

بالـوفيات للصفـدى ٢ / ٣٠٤ ـ ٣٠٥؛ بغية الـوعاة للسيوطى ٢٩٠ . ـ Br. S I, 539 ؛ الأعـلام للزركلى ٦/ ٢٩٩ ؛ معجم المؤلفين لكحالة ٩/ ١٤٨ ـ ١٤٩ ؛ المنجى الكعبى ، «القزاز القيروانى » ، تونس ١٩٦٨ ؛

. Ch. Bouyahia in : EI, IV[2], 867

آثــاره :

١ ـ «العشرات فى اللغة» ، وفيه أَتَمّ «كتاب العشرات» لأبى عمر الزاهد (انظر ص ١٥٥ آنفاً) ، ونُقِل عنه فى خزانة الأدب ١ /٦٥ .

ويوجد مخطوطاً فى سليم أغا ٢/٨٩٣ (١١٢أ ـ ١٥٧أ ، نسخت سنة ١١١٤هـ ، راجع فهرس المخطوطات ١ / ٣٦٠ ؛ O. Rescher in : ZDMG 68/1914/57) ، رامبور (١٢ ورقة ، نسخت سنة ٧٠٠ هـ ، انظر إقليد الخزانة للميمنى ص ٧٦) .

٢ ـ «كتـاب فيه ذكـر شىء من الحـلى» ، القاهرة ، طلعت ، لغة ٤٠١ (١٠ ورقات ، نسخت سنة ١٢٢٣هـ ، انظر الكعبى ، الموضع المذكور ص ٦٥) .

ونشره باسـم «كـتــاب الحــلى» ط . الـنعســانى و أ . قدرى كيلانى ، صيدا ١٣٤١/ ١٩٢٢ ، انظر فهرس دار الكتب المصرية ٢ /٢٧ .

٣ ـ «كتاب الجامع فى اللغة» . وُصِف بأنه كتاب كبير ، وقيل إنه كان يشبه «تهذيب اللغـة» للأزهـرى (انظر إنباه الرواة للقفطى ٣/ ٨٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٦/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩ ؛ المزهر للسيوطى ١ /٩٦) .

وكان من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (المتوفى سنة ٦٩١/ ١٢٩٢) فى كتابه «تحفـة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح» (انظر عبدالعزيز الميمنى فى : مجلة المجمع العلمي العربى بدمشق ٣٥/ ١٩٦٠/ ٥٤٢) ، وجمع الكعبى هذه النقول فى كتابه المذكور ، ص ٨٨ ـ ٩٩ ؛

وكان الكتاب أيضاً من مصادر على بن سعود فى مصنفه «كتاب تخريج الدلالات السمعية» (انظر تاريخ التراث العربى ٩/ ٢٥٠) ، راجع فهرس المصادر ، الورقة ٢٣٠ ب ؛

ونُقل عنه فى تاج العروس[٢] ١ /٤٧٩ (وبأ) ، ٢ /٦٢ (ترب) ، ٤ /١٨٩ (لبب) ،

٤٠٧/٥ (بأج)، ١٢٦/٦، ١٢٧ (عوج) ، ١٣٧/٧ (ملح)، ٤٧٠/٨ (غمد) ، ٢٧٩/٩ (ودد)، ٤٨١ (نبذ).

٤ ـ «كتاب المثلث»، كان من مصادر أحمد بن يوسف الفهرى (انظر عبدالعزيز الميمنى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٤٣/١٩٦٠/٣٥)،

ولعله هو الشرح المذكور فى كشف الظنون ١٥٨٧ على «كتاب المثلث» لقطرب (انظر ص ٦٢ آنفاً).

٥ ـ «كتاب الضاد والظاء»، ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ٤٧١/٦ .

٦ ـ «كتاب إعراب (المقصورة) الدريدية»، ذكره ياقوت، الموضع نفسه، والصفدى فى الوافى ٣٠٥/٢، واسمه فى إنباه الرواة للقفطى ٨٦/٣: «شرح المقصورة»[١٥٤] .

٧ ـ «غريب البخارى»، نُقِل عنه فى تاج العروس[٢] ٤٦٧/٥ (حجج).

٨ ـ «كتاب المعالم»، وورد عنه نقل لغوى فى تاج العروس ٤٣٧/٥ (ترج). /

251 مكى بن أبي طالب

هو أبو محمد مكى بن أبى طالب خاموش بن محمد القيسى (وُلِد سنة ٩٦٦/٣٥٥، وتوفى سنة ١٠٤٥/٤٣٧) من أهل القيروان، ألف رسائل فى مختلف فروع العلم، ومنها ما يتناول مسائل فى النحو (انظر فصل النحو) واللغة.

آثاره :

١ ـ «كتاب شرح حاجة وحوائج وأصلها» ذكره القفطى فى إنباه الرواة ٣١٨/٣، وغيره.

٢ ـ «كتاب شرح العارية والعريّة»، المصدر السابق.

٣ ـ «كتاب معانى السنين القحطية والأيام»، المصدر نفسه.

---

(١٥٤) أورد المنجى الكعبى بعض أسماء لمصنفات لغوية ونحوية، من بينها «كتاب الحروف»، وذهب إلى أنها مؤلفات أخرى للقزاز. ومن رأيى أن الحجج التي أوردها لا تنهض.

٤ ـ رسالة فى المعانى المختلفة للألفاظ، وتوجد مخطوطة فى شهيد على ٣٠٥ (٨٩ب ـ ٩٠ب).

٥ ـ شرح على كتاب الفصيح لثعلب، نقل عنه الفهرى فى «تحفة المجد الصريح»، مخطوطة القاهرة (انظر ص ١٤٤ آنفا) ص ١٤ ، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٩، ٤٠، ٤٨، ٤٩، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٥، ٧٩، ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٩ ـ ٩٠، ٩٢، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١١٤، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٧، ١٥١، ١٥٩، ١٦٠، راجع مجلة المجمع العلمي العربى بدمشق ٣٥/١٩٦٠/٥٤٤، سطر ٣.

[انظر فى مصنفات أخرى[١٥٥] فى القراءات القرآنية والتفسير وغير ذلك. الفصول المتعلقة بذلك من «تاريخ التراث العربى» فى الفترة التالية لسنة ٤٣٠/١٠٤٠»].

عبدالملك بن حبيب

هو أبو مروان عبدالملك بن حبيب بن سليمان، عالم أندلسى متعدد الفنون (عاش من سنة ١٧٤/٧٩٠ الى سنة ٢٣٨/٨٥٢، انظر تاريخ التراث العربى ١/٣٦٢)، اشتغل بفنون مختلفة من العلوم والأدب (انظر فصل الأدب) وبمسائل الصرف والنحو واللغة.

مصادر ترجمته :

ابن الفرضى[٢] ١/٣١٢ ـ ٣١٥؛ طبقات النحويين للزبيدى ٢٨٢ ـ ٢٨٣؛ إنباه الرواة للقفطى ٢/٢٠٦ ـ ٢٠٧؛ الديباج المذهب لابن فرحون[٢] ٢/٨ ـ ١٥؛ الوفيات لابن قنفذ ١٧١.

---

(١٥٥) توجد له رسالة «شرح الياءات المشددات» بمكتبة المِصْرَاتي الخاصة بطرابلس (٧ ورقات ضمن مجموع، نسخت سنة ٩٥٦ هـ. ونشرها باسم «الياءات المشدّدات في القرآن وكلام العرب» أ. ح. فرحات، الرياض ـ دمشق ١٩٨٢.

آثـــاره :

فى لغة القرآن والحديث :

١ ـ «كتاب إعراب القرآن»، ذكره ابن فرحون فى الديباج ٢/١٢ .

٢ ـ «كتاب تفسير القرآن»، المصدر نفسه ص ١٣ .

٣ ـ «كتاب القارىء»، نفسه ص ١٣ .

٤ ـ «كتاب الناسخ والمنسوخ»، نفس الموضـع .

٥ ـ «كتاب رغائب القرآن»، نفس الموضع .

٦ ـ «كتاب غريب الحديث»، ابن الفرضى ١/٣١٣؛ وبحسب ابن فرحون، الديباج ٢/١١،كان هذا الكتاب جزءاً من كتاب كبير فى عشرة مجلدات .

[استدراك على قائمة كتبه فى الفقه :

١ ـ «كتاب الفرائض»، ذكره ابن فرحون ٢/١٢؛ ٢ ـ «كتاب الربا» / المصدر 252 نفسه ؛ ٣ ـ «كتاب الحكم والعمل بالجوارح»، المصدر نفسه ؛ ٤ ـ «كتاب تفسير الموطّأ» ، المصدر نفسه ص ١١] .

[استدراك على فصل تدوين التاريخ :

١ ـ «كتاب النَّسَب»، ذكره ابن فرحون ٢/١٢؛ ٢ ـ «فضائل النبى»، المصدر نفسه؛ ٣ ـ «فضائل عمر بن عبدالعزيز» ، المصدر نفسه ؛ ٤ ـ «فضـائل مالك بن أنس» ، المصدر نفسه ؛ ٥ ـ «كتاب أخبار قريش»، المصدر نفسه ؛ ٦ ـ «كتاب مغازى رسول الله» ، المصدر نفسه ص ١٣] .

قاسم بن ثابت

هو أبو محمد قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطى ، ولد سنة ٢٥٥/٨٦٩ وارتحل مع أبيه (وهو كذلك من اللغويين، وعاش من سنة ٢١٧/٨٣٢ إلى ٣١٣/٩٢٥، انظر الأعلام للزركلى ٢/٨٠) سنة ٢٨٨/٩٠١ إلى مكة . وعند عودته إلى الأندلس أحضر معه «كتاب العين» . توفى سنة ٣٠٢/٩١٥ .

مصـادر ترجمـته :

طبقات النحويين للزبيدى ٣٠٩ ؛ جذوة المقتبس للحميدى ٣١٢؛ ابن الفرضى[٢] ٤٠٢/١ - ٤٠٣؛ بغية الملتمس للضبي ٤٣٤ - ٤٣٥ ؛ فهرست ابن خير ١٩١ - ١٩٤؛ إرشاد الأريب لياقوت ١٥٤/٦ ؛ إنباه الرواة للقفطى ٢٦٢/١ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٧٦ ؛ ابن قاضى شهبة ، المخطوط ص ٤٧٥ - ٤٧٦ . Flügel, *Gramm. Schulen* 200-201; Rescher, *Abriß* II, 238-239 معجم المؤلفين لكحالة ٩٦/٨ - ٩٧

ومن آثاره :

«كتاب الدلائل فى غريب الحديث» أو «الدلائل فى شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة فى غريب الحديث» . وفى رأى الزبيدى (الموضع المذكور) أنه لم يؤلف بالأندلس كتابٌ أكملُ منه فى شرح الحديث. وقد بقى الكتاب غير كامل بسبب وفاة المؤلف الباكرة حتى أكمله أبوه من بعد . -

المخطوطـات :

استنبـول ، المتحف الـتركى للآثار الإسلاميه (متحف الأوقاف سابقاً) ١٦٨٢ (الجزء الثانى ، ١٢٧ ورقة، من القرن السادس للهجرة) .

دمشق ، الظاهرية، عام ١٥٧٩ (الجزء الثانى، ١٨٠ ورقة، نسخت سنة ٤٩٩ هـ ، انظر فهرس اللغة ٨٨ - ٩٠ ، منقولة عن نسخة ابن المؤلف ، راجع عزالدين التنوخى فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٧/١٩٦٢/٣٦٢ - ٣٦٦)،

الرباط[٢] مكتبة الأوقاف ١٩٧ (الجزآن الثانى والثالث ، ١٥٣ ورقة و ١٥٤ ورقة، من القرن السابع للهجرة، انظر ش . الفحام فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥١/١٩٧٦/٤٨١ - ٥١٧). ونقل عنه ابن حجر فى الإصابة ١٠٠٧/٢ ، ٥٠/٤ ، والفهرى فى تحفة المجد الصريح ، ص ٢٥ ، ٤٦ ، ٨٦ ، ١٥٢ .

قاسم بن سَعْدان

هو أبو محمد قاسم بن سعدان بن عبدالوارث الريى ، لغوى ، فقيه، محدث جليل من أهل مالقة ، عاش فى قرطبة . توفى سنة ٣٤٧/٩٥٨.

مصـادر ترجمـته :

ابن الفرضى[٢] ١/٤٠٨ ؛ طبقات النحويين للزبيدى ٣٢٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٧٧.

ويبدو أن له كتاباً فى الأمثال، نقل عنه أبو عبيد البكرى فى «فصل المقال» ٦٩ ، ٤٤٠ ، ٤٦٦ (راجع Sellheim, *Sprichwörter* 99 - 100). /

253

أبـو علـى القالـى

هو اسماعيل بن القاسم بن عَيْذُون ، ولد بمَنَازْجِرْد سنة ٢٨٠ / ٨٩٣ . رحل سنة ٣٠٣ إلى الموصل، فسمع من أبى يعلى الموصلى، ثم قصد بغداد بعد عامين.

وكان من أساتذته هنالك ابن دريد، وأبوبكر بن الأنبارى ، ونفطويه ، وأبوبكر بن السراج ، والزجاج ، والأخفش الأصغر، وابن درستويه، وابن مجاهد المقرىء.

وفى سنة ٣٢٨/ ٩٤٠ غادر بغداد، ووافى قرطبة سنة ٣٣٠/ ٩٤٢ حيث أقام بها إلى وفاته سنة ٣٥٦/ ٩٦٧.

ويعد أبو على القالى من أشهر لغويى الأندلس. وفيها صنّف أهم كتبه. وكان اهتمامه باللغة يفوق اهتمامه بالنحو (انظر فصل النحو). هذا وقد نال شهرة كبيرة فى الأدب (انظر فصل الأدب) بكتابه «الأمالى».

ولأبى على القالى دور خاص فى تطور علوم اللغة والأدب، وذلك بإدخاله عدداً كبيراً من مؤلفات علماء المشرق إلى الأندلس لأول مرة .

مصـادر ترجمـته :

طبقات النحويين للزبيدى ٢٠٢ ـ ٢٠٥ ؛ ابن الفرضى[٢] ١/٨٣ ـ ٨٤ ؛ جذوة المقتبس للحميدى ١٥٤ ـ ١٥٨ ؛ بغية الملتمس للضبى ٢١٦ ـ ٢١٩ ؛ ابن خلكان ١/٩٢ ـ ٩٣ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٢/٣٥١ ـ ٣٥٤؛ إنباه الرواة للقفطى ١/٢٠٤ ـ ٢٠٩ ؛ مسالك الأبصار لابن فضل الله ٤/٢٣٨ ـ ٢٣٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٩٨ .ـ

Flügel, Gramm. *Schulen* 112-114; Br. GI, 132, SI, 202-203; Rescher, *Abriß* II, 239-241; M. Ben Cheneb in: EI, II 743;

الأعلام للزركلى ١/٣١٩ ـ ٣٢٠؛ معجم المؤلفين لكحالة ٢/٢٨٦ ـ ٢٨٧؛

S. A. Bonebakker, *Two Manuscripts of Al-Qālī's Redaction of Ibn Qutaiba's Adab al-Kātib* in: Actas 1. Congr. Estud. Ar. Isl., Madrid 1964, 453-466;

ع. الدقاق، «أبو على القالى وكتابه الأمالى» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤/١٩٦٩/٥١٥ ـ ٥٣٧؛ أ. ع. هريدى فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠، ٢/١٩٧٤/٤٩ وما بعدها؛ ع. الوَدْغِيرى، «حول تأثير القالى فى الدراسات اللغوية والأدبية بالأندلس» فى: مجلة كلية الأداب (فاس) ١/١٩٧٨/١٢١ ـ ١٤١؛

R, Sellheim in: EI, [2]IV, 501-502.

آثاره:

١ ـ «كتاب البارع فى اللغة»، تهذيب لكتاب العين للخليل بن أحمد. وقيل إن أصله كان يشتمل على ١٦٤ جزءاً فى نحو خمسة آلاف ورقة. ويبدو أن المؤلف استخرجه من كثير من التآليف المفردة فى اللغة التى وضعها العلماء الذين سبقوه. ولكننا لا نعرف سوى جزء صغير منه.

مخطوطاته:

لندن، المتحف البريطانى، .Or ٩٨١١ (٧٤ ورقة، من القرن الرابع للهجرة، ونشر A.S. Fulton صورة من المخطوطة، لندن ١٩٣٣، انظر :R. Paret in OLZ 38/1935/374-375)،

باريس ٤٢٣٥ (١٢ ورقة، من القرن الرابع للهجرة، انظر فجدا ٢٨٧)؛

نشره هاشم الطعان، بيروت ١٩٧٥؛ انظر أيضاً المعجم العربى لحسين نصار ٣١٣ ـ ٣٣١.

٢ ـ «كتاب الأمثال» أو «كتاب أفعل من كذا»، أمثال تبدأ بعبارة: أَفْعَل مِنْ...، له مخطوطة فى تونس، الأحمدية ٣٩٤٥/٢ (٥ ورقات، نسخت سنة ٧٠١ هـ،

لعلها ناقصة)، راجع محمد الفاضل بن عاشور فى : مجموعات البحوث والمحاضرات (لمجمع اللغة، القاهرة)، ١٩٦٩، ص ٣٤١ ـ ٣٥٠ (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠، ٢/١٩٧٤/٧٧ ـ ٧٨)،

نشره محمد الفاضل بن عاشور، تونس ١٩٧٢. /

254 ٣ ـ «تبويب لحن العامة لأبى حاتم السجستانى» (انظر ص ٩٤ آنفاً)، ذكره ابن خير، الفهرست ٣٤٨.

٤ ـ «كتاب حلى الأنسان والخيل وشياتها»، ذكره الزبيدى، والقفطى، إنباه الرواة ١/٢٠٦، وغيرهما.

٥ ـ «كتاب الإبل ونتاجها»، المصدران السابقان.

الزبيــدى

هو أبوبكر محمد بن الحسن بن عبدالله، ولد سنة ٩٢٨/٣١٦ بأشبيلية. وأصل أسرته من حمص.

قصد الزبيدى قرطبة، وأخذ هناك عن أبى على القالى، وقاسم بن أصبغ القرطبى (المتوفى سنة ٩٥١/٣٤٠)، وسعيد بن فحلون (المتوفى سنة ٩٥٢/٣٤١) وغيرهم.

وكان من تلامذته ابنه أبو الوليد محمد (المتوفى سنة ١٠٤٨/٤٤٠)، وأبو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكرياء بن الإفليلى (المتوفى سنة ١٠٤٩/٤٤١)، وإسماعيل بن سيده (المتوفى سنة ١٠٠٩/٤٠٠).

وعهد إليه الخليفة المستنصر بالله بتعليم ابنائه، وولّاه من بعد القضاء بقرطبة، ثم جعله صاحب شرطتها. وبعد وفاة المستنصر بالله سنة ٩٧٦/٣٦٦ عاد الزبيدى إلى اشبيلية، حيث تقلد القضاء فيها أيضا. توفى سنة ٩٨٩/٣٧٩ باشبيلية.

وقد برع الزبيدى فى اللغة والنحو جميعاً (انظر فصل النحو). ويدين بشهرته الكبيرة فى مجال اللغة إلى مختصره لكتاب العين وإلى كتابه فى لحن العوام.

مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس للحميدى ٤٣ ـ ٤٥؛ بغية الملتمس للضبى ٥٦ ـ ٥٧؛ ابن

الفرضى[٢] ٢/٩٢ ؛ المغرب لابن سعيد[٢] ١/٢٥٥ ـ ٢٥٦ ؛ ابن خلكان ١/٦٥٠ ـ ٦٥١ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٦/٥١٨ ـ ٥٢٢ ؛ إنباه الرواة للقفطى ٣/١٠٨ ـ ١٠٩ ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٢/٣٥١ .ـ

Br. GI, 132-133, SI, 203, Rescher *Abriß* II, 241-242;

الأعلام للزركلى ٦/٣١٢ ؛ معجم المؤلفين لكحالة ٩/١٩٨ ـ ١٩٩ ؛ رمضان عبدالتواب، مقدمته لكتاب «لحن العوام».

آثاره :

١ ـ «مختصر كتاب العين للخليل بن أحمد»، وقد وصل إلينا، انظر ص ٥٣ آنفاً.

٢ ـ «لحن العوام»، منه نسخة فى مكتبة رئيس الكتاب ١١٢١ (٣٢ ورقة، من القرن العاشر، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٦٦)؛

نشره رمضان عبدالتواب، القاهرة ١٩٦٤ ؛ انظر فى محتواه:

G. Krotkoff in : *Bull. College of Arts and Sience,* Bagdad 2/1957/3-16.

وقد انتُقد هذا الكتاب فى كتاب اسمه «الرد على الزبيدى»: وهو رَدُّ أبى عبدالله محمد بن أحمد بن هشام اللخمى (المتوفى سنة ٥٧٠/١١٧٤، راجع Br. G I, 308)، ومنه نسخة فى مكتبه رئيس الكتاب ١١٢١/٢ (٤٩ب ـ ٨٦ب، من القرن العاشر للهجرة)، ومع رده على «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان» لأبى حفص عمر بن خلف بن مكى الصقلى (المتوفى سنة ٥٠١/١١٠٧)،

فى الاسكوريال ٤٦ (٧٢ ورقة، من القرن السابع للهجرة) و ٩٩ (٩٢ ورقة، نسخت سنة ٦٠٧ هـ، انظر فهرس المخطوطات ١/٣٥٥)،

ونشر أولهما عبدالعزيز مطر فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢، ٢/١٩٦٦/٢١ ـ ١٠٩. /

٣ ـ «استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين». 255

وجد منه ع . الوَدْغيرى ٤٣ صفحة، ونقل عنه الزبيدى نفسه فى «كتاب المستدرك» (انظر بعد) و منه ١٤ ورقة فى مخطوطة القرويين بفاس ١١٨ (؟)، انظر المناهل (الرباط) ٨/١٩٧٧/١٧٣ ـ ٢٠٤، ولا سيما ص ١٨٠، ١٨٦ ـ ١٨٧،

ونقل عنه السيوطى فى المزهر ١٣٥/١ ، ٢٧٨ ، ٤٨/٢ ، ٦٣ ، ٧٧ ، ١١٠ ، ٣٨١ - ٣٩٠.

٤ - «رسالة الانتصار للخليل فيما رُدّ عليه فى العين» ، ذكره القفطى فى إنباه الرواة ١٠٩/٣ .

٥ - «المستدرك من الزيادة فى كتاب البارع لأبى على البغدادى على كتاب العين للخليل بن أحمد» ذكره ابن خير، الفهرست ٣٥٠، ويوجد مخطوطاً فى القرويين بفاس ٦٤(؟)، انظر ع. الودغيرى، الموضع المذكور، ص ١٨٠ - ١٨٦ .

٦ - «كتاب بسط البارع (لأبى على القالى)» ، ونقل عنه فى هامش «أدب الكاتب» لابن قتيبة ، مخطوطة رئيس الكتاب ٧٤٢ (انظر S. A. Bonebakker in : Oriens 13-14/1961/174) .

٧ - «هتك ستور الملحدين» أو «الرد على ابن مسرة (محمد بن عبدالله ، المتوفى سنة ٣١٩/٩٣١، انظر تاريخ التراث العربى ٤٨١/١)»، ومحتواه فقهى ، ذكره ابن بشكوال فى الصلة ٤٦٥/٢ ؛ والسيوطى فى بغية الوعاة ٣٤ .

ابن (ال)سِيد الأندلسى

هو أبو عبدالله محمد (كذا فى المخطوطة، وعند ابن الفرضى ، وتبعاً له عند الصفدى والسيوطى) أو أبوالقاسم أحمد[١٥٦] (فى سائر المصادر) ابن أبان بن (ال)سِيد بن أبان اللخمى القرطبى ، أحد تلاميذ أبى على القالى (المتوفى سنة ٣٥٦/٩٦٧، انظر ص ٢٥٣ آنفاً)،

كان نحوياً (انظر فصل النحو)، نسّابة، لغوياً، وولى أحكام الشرطة بقرطبة أيام الحكم الثانى المستنصر (٣٥٠/٩٦١ - ٣٦٦/٩٧٦). ونقل فى مؤلفه الرئيسي فى اللغة عن أبى على الفارسى (المتوفى سنة ٣٧٧/٩٨٧) وابن جنى (المتوفى سنة ٣٩٢/١٠٠١).

---

(١٥٦) لعل في ذلك خلطاً بين أخوين، أحدهما توفى سنة ٣٥٤/٩٦٥، والآخر مؤلف كتاب «السماء والعالم»، توفى سنة ٣٨٢/٩٩٢.

وقيل إن ابن (ال)ـسيد توفى سنة ٩٩٢/٣٨٢[٢] بقرطبة.

مصـادر ترجمـته :

جذوة المقتبس للحميدى ١١٠ ؛ بغية الملتمس للضبى ١٥٩ ؛ الصلة لابن بشكوال ١٤ ؛ ابن الفرضى[١٥٧] ٦٩/٢ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٣٦٤/١ (احمد)، ٢٦٥/٦ (محمد) ؛ إنباه الرواة للقفطى ٣٠/١ ـ ٣١ (أحمد) ، ١٨٦/٤ ـ ١٨٧ (ابن سيد) ؛ الوافى بالوفيات للصفدى ٣٣٤/١ (محمد)، ١٩٨/٦ (أحمد)، بغية الوعاة للسيوطى ٤ (محمد) ، ١٢٦ (أحمد) .ـ معجم المؤلفين لكحالة ١٣٢/١ ـ ١٣٣ ، ١٩٠/٨ (محمد) .

وله «كتاب السماء والعالَم (فى اللغة)» ، وتذكره المصادر باسم «كتاب العالم»[١٥٨]، وهو كتاب فى اللغة مرتب على الموضوعات، قيل إنه كان فى نحو مائة مجلد (أو فى أربعين مجلداً على ما فى إنباه الرواة للقفطى ٣٣٤/٢ ، ١٨٧/٤) . «بدأ فيه بالفلك وختم بالذرّة» .

256 وقد وصل إلينا منه السفر الثالث مشتملاً على أجزاء / فى خلق الإنسان وصفاته، ومنقسماً إلى فصول كثيرة ويشابه كتاب «المخصص» لابن سيده، الذى يجوز أنه احتذى مثاله. وينقل عن كثير من أهل اللغة المعروفين، نحو الخليل بن أحمد أو صاحب العين (كثيراً)، وأبى عبيدة، والأصمعى، وأبى عبيد القاسم بن سلام (كتاب المصنّف ص ١٧٠)، وأبى زيد الأنصارى، وأبى عمرو الشيبانى، والفراء، والكسائى، وابن الأعرابى، وثعلب، وابن كيسان، وابن السكيت (كتاب الألفاظ ص ١٩٩)، وابن قتيبة، وابن دريد (كثيراً). ونقل عنه الفهرى باسم مؤلفه : «محمد بن أبان» فى تحفة المجد الصريح ص ٤١ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨، ١٦٣ .

---

(١٥٧) التاريخ الذى ذكره ابن الفرضى والمصادر التى تابعته، وهو سنة ٩٦٥/٣٥٤، لا يصدق على مؤلف «كتاب السماء والعالم» .

(١٥٨) نسب خطأً إلى ابن سيده في إرشاد الأريب لياقوت ٨٥/٥ ؛ نفح الطيب، تحقيق إحسان عباس، ١٧٣/٣ ، ١٩٢ ، انظر تاريخ التراث العربي ٣٦٤/٧ .

المخطوطة :

القرويين بفاس ٢٦٤٦/٤٠ (٣٢٣ صفحة، أصاب بعضها تلف شديد، وعليها وقف تاريخه سنة ٨٥٥ هـ، راجع مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣/١٩٥٨/٦٨٤؛ (Liste des manuscrits No. 207).

ولعل هذا الجزء هو الذى رآه المقَّرِى فى فاس (انظر نفح الطيب، تحقيق إحسان عباس ٣٨١/٣).

أبو عثمان القزاز

هو سعيد بن عثمان بن سعيد البربرى، الملقب «لحية الزبل»، من أهل قرطبة، وكان نحوياً لغوياً أديباً. ويعد من أحسن تلامذة أبى على القالى. عاش من سنة ٩٢٧/٣١٥ إلى سنة ١٠١٠/٤٠٠.

مصادر ترجمته :

الصلة لابن بشكوال ٢٠٤/١ - ٢٠٦؛ بغية الملتمس للضبى ٢٩٨؛ إنباه الرواة للقفطى ٤٤/٢ - ٤٧؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٥٦ .- معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٧/٤.

وللقزاز «كتاب الرد على صاعد بن الحسن اللغوى البغدادى. . . فى مناكير كتابه فى النوادر والغريب المسمّى بالفصوص» (انظر فصل الأدب)، ذكره القفطى وغيره.

أبو غالب بن التَّيَّانى

هو تمام بن غالب بن عمر المرسى، كان عفيفاً ورعاً، ووصف بأنه كان إماماً فى اللغة بالأندلس. توفى سنة ١٠٤٤/٤٣٦ بالمرية.

مصادر ترجمته :

جذوة المقتبس للحميدى ١٧٢؛ بغية الملتمس للضبى ٢٣٦؛ الصلة لابن بشكوال ١٢٢/١ - ١٢٣؛ إرشاد الأريب لياقوت ٣٩٤/٢ - ٣٩٥؛ إنباه الرواة

للقفطى ١/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠؛ ابن خلكان ١/ ١٢٠ ـ ١٢١؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٠٩ .ـ معجم المؤلفين لكحالة ٣/ ٩٢.

آثـــاره :

١ ـ «تلقيح العين (فى اللغة)» ، ذكره ياقوت وغيره، ولعله هو نفسه كتاب «فتح العين»، الذى وصفه وأثنى عليه السيوطى (المزهر ١/ ٨٨) والزبيدى (تاج العروس ١/ ١٢).

٢ ـ «مُوعب اللغة» نقل عنه الفهرى فى «تحفة المجد الصريح» (انظر محمد المنونى فى: تطوان ٨/ ١٩٦٣/ ١٣٩، انظر ص ١٤٤ آنفاً)، ونقل عنه أيضاً صاحب تاج العروس[٢] ١/ ٤٧٩ (وبأ)، ٩/ ٣١١ (وعد)؛ راجع

J. Kraemer in: Oriens 6/1953/218-219.

٣ ـ «شرح الفصيح (لثعلب)»، انظر ص ١٤٣ آنفاً.

٤ ـ «مختصر الجمهرة» لابن دريد، نقل عنه الفهرى إلى جانب «كتاب الموعب» فى تحفة المجد الصريح ص ١٢، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٨، ٧٠، ١١٦، ١٣٦، ١٤٦.

«كتاب ضروب المنطق»

يبدو هذا الكتاب المجهول المؤلف وكأنه سَلَفٌ لكتاب «إصلاح المنطق» لابن السكيت. ولعل مؤلفه كان أحد فصحاء الأعراب.

وينقسم إلى أبواب كثيرة، دون أن يتبينَّ فيها ترتيبٌ موضوعى أو شكلى، ولا يبدو أن المؤلف قد سمّى مصادره. وينبغى الفَحْصُ عمّا بين هذا الكتاب وكتاب «إصلاح المنطق» من النسبة.

واسم هذا الكتاب كما ورد فى المخطوطة «كتاب ضروب المنطق مما (أو : وما) لا يستغنى عنه الناس فى محاوراتهم وألفاظهم، وهى ألفاظ وجيزة تأتى على الكثير من المعانى»، ويوجد مخطوطاً فى أسعد ٢/٣٢٤٣ (٢٢أ ـ ٨٣أ، من القرن السابع للهجرة).

أوله : «تقول هذا كلامٌ واجِزٌ ومُوجَز ووجيز، وهو المختصر فى اللفظ».

«كتاب السلاح»

كتاب فى السلاح غُفْل من اسم مؤلفه، وألفه أحد تلامذة الأصمعى بدليل قوله : (سألت الأصمعى، ١٨أ، سطر ٣) ولم يعرف إلى الآن، وقد وصلت إلينا قطع منه.

ومخطوطته فى الأسكوريال، Legajo ar. ١٨٩٨ (٢٨ ورقة ضمن مجموع، من القرن السادس للهجرة، انظر J. Kraemer in: ZDMG 110/1961/252 ff., وتتعلق به الصفحات ٢٦٨، ٢٩١ ـ ٢٩٥.

الهذيلـــى

لا يُسْتَدل على هذا المؤلف الذى كتب اسمه على صفحة العنوان من المخطوطة. ويروى فى كتابه عن أبى عبيدة، والأصمعى، وأبى زيد الأنصارى، وقد يستدل من

هذا انه كان زميلاً فى الدرس ومعاصراً لأبى حاتم السجستانى وأبى نصر الباهلى، وأن وفاته كانت نحو سنة ٢٤٠هـ.

واسم كتابه «كتاب الفَـرْق»، ويوجد مخطوطاً فى أسعد ٣٢٤٣/١ (١أ ـ ٢١ب، من القرن السابع للهجرة). أوله: «هذا كتاب ما خالف فيه الإنسان ذوات الأربع من البهـائم والسباع والطير؛ يقال: فم الانسان؛ وفيه ثلاث لغات، يقال: فَم، وفُم، وفِم». /

العصـــافى (؟) 258

هو أبـو القـاسم عمـر بن محمـد بن الهيثم، يبـدو أنـه توفى فى أوائـل القـرن الرابع/العاشر (كشف الظنون ٧٢٣).

واسم كتابه «كتاب خَلْق الإنسان»، وهو أهم المصادر التى اعتمد عليها السيوطى فى «غـاية الإحسـان فى خلق الإنسـان»، برلين ٧٠٣٨ (= .Spr ٩٨٠، ١ ب ـ ٣٣ أ)، حيث نقل عنه فى كل صفحة.

أبو عبدالله محمد بن محمد

الصُّبْحى، الصَّنْجى، الصَّبيحى، أو ما شاكل ذلك، عاش فى الشطر الأول من القرن ٤/١٠. ولم يَرد ذكره فى كتب التراجم. ولعل المقصود به هو أبو عبدالله محمد بن محمد الـمُفَجَّع البصرى (انظر تاريخ التراث العربى ٢/٥٠٩ ـ ٥١٠؛ وآنفا ص ١٧٥).

واسم كتابه «كتاب الاشتقاق وشرح الصفات من كلام العلماء ولغة الفصحاء»، يوجد مخطوطاً فى برلين ٧٠٤٢ (= Or. quart. 39 ، ٧٠ ورقة، نسخت نحو سنة ١٢٠٠هـ)، ويحتوى على الفصول الآتية:

١ ـ فى اشتقاق الأمر والقضاء والقدر.

٢ ـ فى اشتقاق الخلق والدنيا والآخرة واللوح والقلم والعرش والكرسى.

٣ ـ فى اشتقاق الملائكة وما لها من الأسماء والصفات ومعنى الجن والانس.

٤ ـ فى اشتقاق الجنة وما لها من الأسماء والنار ونعوتها.

٥ ـ فى معنى الصراط والأعراف والبرزخ .
٦ ـ فى معنى الثواب والعقاب والوزر والإثم والقيامة .
٧ ـ فى معنى العالم والحيوان مثل الإنسان والبهيمة والنبات .
٨ ـ فى معنى السماء والأرض والفلك والبروج والنجوم والكواكب والأنواء والشمس والقمر.
٩ ـ فى معنى الإقليم والجزيرة والمِصْر والمدينة والبلدة والكُورَة والطرق والمنازل وأسماء مدن عربية .
١٠ ـ فى صفة الجبال والأودية والرمال والمياه والبحار والآبار.
١١ ـ فى الرياح والسحاب والرعد والبرق والمطر.
١٢ ـ فى معرفة الأيام والليالى والشهور والأزمنة .
١٣ ـ فى اشتقاق الروح والنفس والعقل والعلم والأدب والحكمة .

واستشهد بأبيات كثيرة لشعراء قدامى ، ونقل عن لغويين من مختلف المدارس فى أواخر القرن الثانى / الثامن والقرن الثالث / التاسع ؛ ويبدو أن أحدثهم زماناً هو ابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١ / ٩٣٣) .

« كتاب الجراثيم »

معجم مرتب على الموضوعات ، واسم مؤلفه ، كما على صفحة العنوان ، هو أبو محمد عبدالله بن مسلم (ولم يعد من الممكن قراءة بقية الاسم) ، ومن ثمة نُسِب خطأً إلى ابن قتيبة (انظر ص ١٦١ آنفاً)

259 (راجع : G. Lecomte, Ibn Qutayba 173-174) / وتبعاً للإسناد الوحيد فى الكتاب (ص ٢٦٩) .

كان المؤلف تلميذاً للحسن بن على الطوسى (المتوفى سنة ٣٠٨/ ٩٢٠ أو ٣١٢/ ٩٢٤ ، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٣/ ٢٦٤) . والكتاب مجموع إلى حد بعيد من «الغريب المصنف» لأبى عبيد (انظر R. Abdel-Tawab, *Das Kitāb al-Ġarīb al-muṣannaf*..., Heppenheim 1962, S. 98-101,102) ، وذلك لأن المؤلف كثيراً ما يذكر أبا عبيد إلى جانب الخليل ، والأصمعى ، وأبى زيد ، وغيرهم ، أما اسم هذا

المصدر أو غيره من المصادر فلا يذكره. وباب «كتاب الكَرْم» أورده على أنه كلام أبى حاتم السجستانى. والأجـزاء الأولى التى لم توضع عناوين إلا لبعض فصولها تدور موضوعاتها على «خلق الإنسان» و «الصفات». ويلى ذلك (مع اختصارنا للعناوين): «كتاب النساء» (ص ٩٥ ـ ١١٩)، «أبواب الطعام» (ص ١٢٠ ـ ١٤٣)، «باب الأمر والنهى» (ص ١٤٣ ـ ١٤٧)، «باب الحاجة والكسب» (ص ١٤٧ ـ ١٥٢)، «باب الإقامة» (ص ١٥٢ ـ ١٥٨)، «باب النوادر. . .» (ص ١٥٨ ـ ١٦٥)، «باب آخر من النوادر» (ص ١٦٥ ـ ١٧٢)، «باب الرحل» (ص ١٧٢ ـ ١٩٣)، «باب الحقد والضغينـة» (ص ١٩٤ ـ ١٩٧)، «باب يجمع أبواباً» (ص ١٩٧ ـ ٢٠٩)، «باب الأزمنة والرياح» (ص ٢١٠ ـ ٢١٥)، «باب السحاب والمطر» (ص ٢١٦ ـ ٢٣٤)، «باب الجبال والأرضين» (ص ٢٣٤ ـ ٢٥٠)، «باب الشجر والنبات» (ص ٢٥٠ ـ ٢٦١)، «كتاب النخل والكرم» (ص ٢٦١ ـ ٢٦٩)، «كتاب الكرم عن أبى حاتم» (ص ٢٦٩ ـ ٢٩٢)، «كتاب الخيل» (ص ٢٩٢ ـ ٣٢٧)، «كتاب النَّعَم» (ص ٣٢٨ ـ ٤٠٨)، «كتاب الطير» (ص ٤٠٩ ـ ٤١٥)، «باب نوادر الأسماء» (ص ٤١٦ ـ ٤٢٢)، «باب نوادر الفعل» (ص ٤٢٢ ـ ٤٢٩).
والباب الأخير «باب عيوب الشعر وأسماء القوافى» (ص ٤٣٠ ـ ٤٣٩) خارج عن نطاق سائر الكتاب.

المخطوطـة:
«كتاب الجراثيم المستوعب لأسماء أصول العالم والبهائم والوحش والطير والسباع والهوام وكل نسمة تُعْرَف ومتصرفاتهم وأفعالهم وأسماء أنواع الأرض والشجر والنبات وغير ذلك والعروض والقوافى»، الظاهرية، عام ١٥٩٦ (٤٣٩ صفحة، من القرن السادس للهجرة، راجع فهرس اللغة ٨١ ـ ٨٢).
ونُشِر من الكتاب إلى الآن الأبوابُ الآتى ذكرها، بعضها على أنه مجهول المؤلف، وبعضها الآخر منسوباً لمؤلفين آخرين (نذكرها على ترتيب الأبواب فى المخطوطة):
أ) «باب الألسنة والكلام والأصوات والسكوت»، نشره لويس شيخو بمثابة «نخبة من كتاب الجراثيم لعبدالله بن مسلم» فى ذيل كتاب «فقه اللغة» للثعالبى، بيروت ١٨٨٥، ص ٣٤٨ ـ ٣٥٠.

ب) «أبواب اللبن والشراب»، نشره لويس شيخو في: «البلغة في شذور اللغة»، بيروت ١٩٠٨، الطبعة الثانية ١٩١٤، ص ١٤٦ - ١٥٣.

ج) «بـاب الـرحـل وآلاتـه والأواني في السفر والحضر والدور والبيوت والأخبية والأبـنية»، نشره لويس شيخـو باسم «كتـاب الـرحـل والمنـزل» في: المشرق ١١/١٩٠٨/٤٤٠ - ٤٥٣ وفي: «البلغة في شذور اللغة» (انظر آنفاً) ص ١٢١ - ١٤٠.

د) «باب الأزمنة والرياح وأسماء الدهر ونعوت الأيام والليالي»، نشره لويس شيخو بمثابة: «نخبة من كتاب الجراثيم» (انظر آنفاً)، ص ٣٥١ - ٣٥٦.

260 هـ) «بـاب الشجـر والنبـات في السهل والجبل»، نشره لويس شيخو، الموضع المذكور، ص ٣٥٧ - ٣٦٥، راجع تاريخ التراث العربي ٤/٣٤٤.

و) «كتاب النخل والكرم»، نشره أوغست هفنر، انظر ص ٧٥ آنفا، على أنه للأصمعي.

ز) «كتاب الكرم عن أبي حاتم السجستاني» نشره كذلك أوغست هفنر على أنه للأصمعي، انظر ص ٩٥ آنفاً؛ وتاريخ التراث العربي ٤/٣٣٦، ٣٤٤.

ح) «كتاب النعم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض»، نشره M. Bouyges in: MFO 3/1908/1-144. وانظر ما كتبه عنه في MFO 7/1914-21/305-310، راجع تاريخ التراث العربي ٣/٣٧٦ - ٣٧٧.

«كتاب المباني لنَظْم المعاني»

مصنف واسع في لغة القرآن لمؤلف لم يُسْتدل عليه إلى الآن. وكان هذا المؤلف في أرجح الاحتمالات فارسياً، أو أنه عاش في فارس. وبدأ تصنيف الكتاب في شهر شعبان من سنة ٤٢٥ / يوليو ١٠٣٤ وكان، على ما ذكر في المقدمة، قد ألف قبل ذلك عدة كتب في علوم القرآن. ولا يمكن التعرف على أسماء أساتذته المباشرين الذين يبدو أنهم غير معروفين في المراجع. ومن جملتهم أبو عبدالله محمد بن علي، وأبو عبدالله محمد بن الهَيْصَم، وأبو القاسم عبدالله بن مَحْمَشَاذ، وأبو عبدالله محمد بن المنتصر، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر.

أما الأسماء المعروفة فلا تظهر إلا فى الجيل الثانى من الأساتذة، ومن بينهم اللغوى الأزهرى (المتوفى سنة ٣٧٠/٩٨٠، انظر ص ٢٠١ آنفاً)، وعالم الحديث أبو أحمد الغِطْرِيفى (المتوفى سنة ٣٧٧/٩٨٧، انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٠٣، وأضف إلى رقم ١ مخطوطة برلين ١٥٦٣). وأهم مصادره كما يظهر فى الربع الأول وقريباً من آخر الكتاب هو «كتاب فيه ما فيه» لأبى سهل محمد بن محمد بن على الطالقانى الأنمارى (المتوفى نحو سنة ٣٢٥/٩٣٧) برواية أبى عبدالله محمد بن على وابن محمشاذ المذكورين آنفاً. ومن يرجع إليهم فى القراءات القرآنية الكسائى والفراء وثعلب (يسميه أحمد بن يحيى) وابن الأنبارى من الكوفيين.

المخطوطة:

برلين ٩١٠ (= We. 103 ، ٢٧٣ ورقة، نسخت نحو سنة ٧٠٠ هـ)،

ونشر آرثر جفرى مقدمة الكتاب فى: «مقدمتان فى علوم القرآن»، القاهرة ١٩٥٤، ص ٥ - ٢٥٠. /

261

«مسائل فى اللغة» لمجهول

فى الأجزاء المجهولة المؤلف من مجموع فى اللغة بكوبريلى ١٣٩٣ (كتب سنة ٦٣٥ هـ)، بعض فقر لغوية موجزة، من الجائز انها ترجع إلى سنة ٤٣٠ هـ. وهى كالتالى:

١ - «مسألة: كل ما جاء من الأسماء على تِفّعَال وهو مكسور... (٩٠ ب - ٩١ أ)»؛

٢ - «مَسْألة المِهْراس» و «لغات متفرقة» (٩١أ - ٩٣ب)، مع نقول من جملتها نقل عن «كتاب النوادر» لأبى عمرو الشيبانى؛

٣ - «تفسير ألفاظ، لاسيما من الحديث والقرآن (٩٤ب - ٩٦ب).

«كتاب الأمثال»

معجم الامثال هذا، المجهول المؤلف، مرتب على حروف المعجم، ويحتوى على شروح مقتضبة. والأزهرى هو أحدث رواته الذين نقل عنهم كما نقل عن أبى عمرو

ابن العلاء، وأبى عبيدة، وأبى زيد الأنصارى، والأصمعى، وأبى عبيد، وابن الأعرابى، وابن السكيت، والمفضل ابن سلمة.

ومن الجائز أن الكتاب قد ألف فى النصف الأول من القرن الخامس / الحادى عشر. ويُذكر هذا الكتاب فى بعض الأحيان منسوباً لزيد بن رفاعة (انظر ص ۱۸۳ آنفاً) خطأ (انظر Sellheim, *Sprichwörter* 143-144)، وانظر أيضا عائشة عبدالرحمن فى: المورد ۹، ۳/۱۹۸۰/۲۵۰.

وطبع الكتاب على مخطوطة بمكتبة الدولة برامبور (نسخت سنة ٥٧٤ هـ)، فى حيدر اباد سنة ١٣٥١، انظر زلهايم، الموضع المذكور.

محمد بن قاسم بن عَزْرَة الأزدى

لغوى غير معروف، ذكر له الزبيدى (تاج العروس ١/٤) بين مصادره: «كتاب السرج واللجام والبيضة والدرع» و «كتاب الحمام والهَدِىّ».

«مجموع غرائب أحاديث النبى»

لعل هذا الكتاب قد وُضع فى الشطر الأول من القرن الخامس / الحادى عشر، وصل إلينا ناقصاً من أوله. وبآخره: «تم مجموع غرائب أحاديث النبى المستخرجة من غريب الحديث لأبى عبيد (القاسم بن سلام) والقتيبى (أى ابن قتيبة) وأبى سليمان الخطابى ومن أعلام الحديث». وكثيراً ما يورد المؤلف ـ ويسميه راوى الكتاب بالقاضى الإمام الأجل ـ تفسيرات من عنده. /

262 ويحتوى القسم الأول على ألفاظ الغريب فى أحاديث نبوية قصيرة، مرتبة على حروف المعجم (ينقص حرف الألف، ومن الباء ـ الجيم غير تام). وفى القسم الثانى (من ١٥٣أ) تأتى أحاديث طويلة تتضمن أكثر من ثلاثة ألفاظ غريبة.

المخطوطة:

المتحف البريطانى، Or ٤٥٨٩ (٢٠٥ ورقة، نسخت سنة ٤٨٨هـ، انظر الملحق، رقم ٨٤٤).

«تصنيف فى اللغة» لمؤلف مجهول

مخطوطـة بشير أغا (أيوب) ٤/١٩٣ (٩٤أ - ١٠٣ب، نسخت سنة ٦٢٠ هـ، وكُتِبَ خطأً على صفحة العنوان «كتاب الأضداد»، انظر O. Rescher in: MFO 5/1912/535).

تحتـوى هذه المخـطوطة على الأبواب الأخيرة من كتاب مختصر فى معانى بعض ألفـاظٍ، يحتمـل أنـه وُضِع قبل سنة ٤٣٠هـ. وعناوين هذه الأبواب هي: «باب الأضداد» (٩٤أ)؛ «باب المراتب» (٩٦أ)؛ «باب ما يقال للذكر ولا يقال للأنثى» (٩٨ب)؛ «باب ما يقال للأنثى ولا يقال للذكر» (٩٩أ)؛ «باب ما جاء على حروف المعجم فى اللغة»، «٩٩ب، فى أسماء الحروف باعتبارها كلمات ذوات معان»؛ «باب الأسماء» (١٠٠أ، فى معانى أسماء الأعلام)؛ «باب ما يتعدى ولا يتعدى» (١٠٠ ب، فى الأفعال المتعدية واللازمة).



ثبت المصادر والمراجع

مجموعات المخطوطات العربية فى مكتبات العالم



ثبت المصادر والمراجع

ثبت المصادر والمراجع هذا، المرتب على حروف المعجم، يحتوى على أسماء الكتب والمخطوطات والدوريات التى أفدنا منها وذكرناها مختصرة فى هذا المجلد والمجلد التالى له، القريب منه فى موضوعه (النحو). أما المصادر والمراجع التى أفدنا منها نادراً، وذكرنا أسماءها فى نص الكتاب مستوفاة دون اختصار فلم نتكلف إدراجها هنا مرة أخرى. وتوجد اختصارات أسماء المكتبات وفهارس المخطوطات مجموعة فى المجلد الذى صدر على حدة باسم «تاريخ التراث العربى : مجموعات المخطوطات العربية فى مكتبات العالم»، الرياض ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

وهذه المصادر والمراجع هي :

(حرف الهمزة)

كتاب الإبل، تأليف أبى سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعى، فى: الكنز اللغوى فى اللسن العربى، تحقيق أوغست هفنر. ليبسك ١٩٠٥، ص ٦٦ ـ ١٣٦ و١٣٧ ـ ١٥٧ (اعتمادا على مخطوطات فينا والاسكوريال). الإتقان فى علوم القرآن، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى. جزآن، بولاق ١٢٨٧.

أخبار أصفهان لأبى نعيم = ذكر أخبار أصفهان، تأليف. . . أبى نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهانى، تحقيق سون ديدرنج. جزآن، ليدن ١٩٣١ ـ ١٩٣٤.

كتاب أخبار النحويين البصريين، تأليف أبى سعيد الحسن بن عبدالله السيرافى، تحقيق ف. كرنكو. باريس ـ بيروت ١٩٣٦.

ـ (٢) بتحقيق طه محمد الزينى ومحمد عبدالمنعم خفاجى. القاهرة ١٩٥٥.

أخلاق الوزيرين للتوحيدى = أخلاق الوزيرين. مثالب الوزيرين الصاحب بن عباد وابن العميد، لأبى حيان على بن محمد التوحيدى، تحقيق محمد بن تاويت الطنجى. دمشق (١٩٦٥).

إرشاد الأريب لياقوت = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المعروف بمعجم الأدباء أو طبقات الأدباء، لياقوت الحموى، اعتنى بنسخه وتصحيحه د. س.

مرجليوث. ٧ أجـزاء، لندن ١٩٢٣ ـ ١٩٢٥ (سلسلة جب التذكارية ٦). وأعيد طبعه فى طهران، بدون تاريخ.
ـ (٢) بتحقيق أحمد فريد رفاعى. ٢٠ جزءا، القاهرة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨. الأزمنة والأمكنـة، للشيخ أبى على المـرزوقى. جزآن، حيدر أباد: دائرة المعارف العثمانية ١٣٣٢ (١٩١٤).

الأشبـاه والنظائر فى النحو، للشيخ العلامة جلال الدين السيوطى. ٤ أجزاء. حيدر أباد، ط٢ ١٣٥٩ ـ ١٣٦١.

الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى. ٤ مجلدات (فى ٨ أجزاء)، كلكتا ١٨٥٤ ـ ١٨٧٣.

إصلاح المنطق، لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون. القاهرة ١٩٤٩.

كتاب الأضداد، تأليف يعقوب بن إسحاق السكيت، فى: ثلاثة كتب فى الأضداد للأصمعى والسجستانى ولابن السكيت، تحقيق أوغست هفنر. بيروت ١٩١٢، ص ١٦٣ ـ ٢٢٠.

كتـاب الأضـداد، لمحمـد بن القـاسم الأنبـارى، تحقيق محمد أبى الفضل، إبراهيم. الكويت ١٩٦٠.

كتاب الأضداد فى كلام العرب، لأبى الطيب عبدالواحد بن على اللغوى الحلبى، تحقيق عزة حسن. جزآن، دمشق ١٩٦٣.

الأعـلام للزركلى = الأعلام. قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلى. ٩ أجزاء ومستدرك، دمشق ط٢ بدون تاريخ، المستدرك الثانى (للطبعة الثانية والثالثة). بيروت ١٩٧٠

إعـلام النبـلاء للحلبى = إعـلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ. ٧ أجزاء، حلب ١٩٢٢ ـ ١٩٢٦.

أعيان الشيعة[1]، تأليف السيد محسن الأمين العاملى. ٥٦ جزءا، دمشق ١٩٣٥ ـ ١٩٦٣.

ـ (٢) ١٧ جزءا، بيروت ١٩٦٠ ـ ١٩٦١.

الأغانى[٣]، لأبى الفرج الإصفهانى. ٢٤ مجلدا، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٧ ـ ١٩٧٤.
كتاب الأفعال، تأليف أبى عثمان سعيد بن محمد المعارفى السرقسطى، تحقيق حسين محمد شرف ومحمد مهدى علام. ٤ أجزاء (فى ٥ مجلدات)، القاهرة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠.
إقليد الخزانة، لعبدالعزيز الميمنى. لاهور ١٩٢٧.
الأمالى، لأبى على اسماعيل بن قاسم القالى. ٣ أجزاء، القاهرة ١٣٢٤.
أمالى الزجاجى (أبى القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجى)، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. القاهرة ١٣٨٢ (١٩٦٢).
أمالى اليزيدى = الأمالى، فيها مراث وأشعار ولغة وغيرها، لمحمد بن العباس اليزيدى، تحقيق ف. كرنكو. حيدر أباد، دائرة المعارف العثمانية ١٩٤٨.
كتاب الإمتاع والمؤانسة، تأليف أبى حيان التوحيدى، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين. ٣ أجزاء فى مجلد، القاهرة ١٩٣٩ ـ ١٩٤٤. أعيد طبعه فى بيروت، بدون تاريخ.
إنباه الرواة للقفطى = إنباه الرواة على أنباء النحاة، تأليف على بن يوسف القفطى، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٥٠ ـ ١٩٧٣.
الأنساب للسمعانى[١] = الأنساب، لأبى سعيد عبدالكريم بن أبى بكر السمعانى، طبعه مصورا وقدم له د. س. مرجليوث. ليدن ـ لندن ١٩١٢ (سلسلة جب التذكارية ٢٠).
ـ (٢) بتحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى. ٦ أجزاء، حيدر أباد ١٩٦٢ ـ ١٩٦٦.
كتاب الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبى البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبى سعيد الأنبارى، تحقيق غوتهولد فايل. ليدن ١٩١٣.
الأوائل، لأبى هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكرى، تحقيق محمد المصرى ووليد قصاب. جزآن، دمشق ١٩٧٥.

(حـرف البـــاء)

البارع فى اللغة، لأبى على اسماعيل بن القاسم القالى البغدادى، تحقيق هاشم الطعان. بغداد ـ بيروت ١٩٧٥.

البداية والنهاية فى التاريخ لإسماعيل بن عمر بن كثير. ١٤ جزءا، القاهرة ١٣٥١ ـ ١٣٥٨.

البرهان فى علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبدالله الزركشى، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٥٧.

البصائر والذخائر، لأبى حيان التوحيدى، تحقيق إبراهيم الكيلانى. ٤ أجزاء (فى ٦ مجلدات)، دمشق ١٩٦٤ ـ ١٩٦٦ (؟).

بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى القرطبى الضبى، تحقيق ف. كوديرا و خ. ربيرا. مدريد ١٨٨٥.

كتـاب بغية الـوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، تأليف العلامة الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى الشافعى، تحقيق محمد أمين الخانجى وأحمد بن الأمين الشنقيطى. القاهرة ١٣٢٦.

ـ (٢) تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم. جزآن، القاهرة ١٩٦٤، ١٩٦٥.

البيان والتبيين، تأليف أبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠.

كتاب البئر، لأبى عبدالله محمد بن زياد الأعرابى. تحقيق رمضان عبدالتواب. القاهرة ١٩٧٠ (المكتبة العربية).

(حـرف التـــاء)

تاج العروس = شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس، للإمام اللغـوى محب الدين أبى الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى الحنفى. ١٠ أجـزاء، القـاهـرة: المطبعة الخيرية ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧. أعيد طبعه فى بنغازى ـ بيروت ١٩٦٦.

تاج العروس(٢) = تحقيق عبدالستار أحمد فراج وآخرين. الأجزاء ١ ـ ١٩ (لم يتم بعد)، الكويت ١٩٦٥ ـ ١٩٨٠.

تاريخ بغداد = تاريخ بغداد أو مدينة السلام، للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى، وضعه فى أزهى عصور الاسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ. ١٤ مجلدا، القاهرة: الخانجى ـ بغداد: المكتبة العربية ١٩٣١.

تاريخ جرجان للشامى(٢) = تاريخ جرجان أو كتاب معرفة علماء أهل جرجان لأبى القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم الشامى. حيدر اباد ط٢ ١٩٦٧.

الحكماء للقفطى = تاريخ الحكماء، لأبى الحسن على بن يوسف القفطى، نشره ى. لبرت. ليبسك ١٩٠٣.

تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمرى. جزآن، بغداد ١٩٦٧.

تاريخ الرسل والملوك، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى، تحقيق دى خويه وآخرين. ٣ مجلدات، ليدن ١٨٧٩ ـ ١٩٠١.

تاريخ العلماء للتنوخى = كتاب تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، لأبى المحاسن المفضل بن محمد التنوخى، مخطوطة الأحقاف (اليمن)، فى خزانة حسين بن سهل الخاصة ١٩٢ (٧١أ ـ ٨٨ب، نسخت سنة ٧٣١هـ)، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو. الرياض ١٤٠١/١٩٨١. [وقد رجعنا إلى المخطوطة قبل ظهور الكتاب محققا].

تاريخ علماء الأندلس(١)، تأليف أبى الوليد عبدالله بن الفرضى. تحقيق ف. كوديرا. جزآن، مدريد ١٨٩١ ـ ١٨٩٢.

ـ (٢) تحقيق عزت العطار. القاهرة ١٩٥٤.

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلَّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردها وأهلها، لأبى القاسم على بن الحسن بن عساكر، تحقيق صلاح الدين المنجد. مجلدان، دمشق ١٩٥١ ـ ١٩٥٣؛ مجلد ١٠ تحقيق محمد أحمد دهمان، دمشق، بدون تاريخ.

تاريخ اليعقوبى (أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر اليعقوبى)، تحقيق هوتسما. مجلدان، ليدن ١٨٨٣.

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تأليف ابن حجر العسقلانى، تحقيق على محمد البجاوى ومحمد على النجار. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧.

تتمة يتيمة الدهر، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى، تحقيق عباس إقبال. جزآن، طهران ١٣٥٣هـ.

تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، لابن مكى الصقلى، تحقيق عبدالعزيز مطر. القاهرة ١٩٦٦.

تحفة الأبيه فى من نُسِب إلى غير أبيه، لمحمد بن يعقوب الفيروزابادى، فى: نوادر المخطوطات ١.

تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح للفهرى، انظر ص ١٤٤ آنفا.

تحقيق ما للهند = كتاب البيرونى فى تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل أو مرذولة. حيدراباد ١٣٧٧ (١٩٥٨).

تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبى. ٤ أجزاء (متصلة الترقيم). حيدراباد، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨.

تسمية ما ورد به الخطيب البغدادى دمشق، لمحمد بن أحمد بن محمد المالكى، نشره يوسف العش فى كتابه: الخطيب البغدادى، مؤرخ بغداد ومحدثها. دمشق ١٩٤٥، ص ٩٢ ـ ١١٠.

تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلانى. القاهرة، المطبعة العلمية، بدون تاريخ (بعد سنة ١٩٦٠؟).

التكملة لابن الأبار[٢] (محمد بن عبدالله). تحقيق عزت العطار. القاهرة ١٩٥٥.

التكملة للصغانى = التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحيح العربية، تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى، تحقيق عبدالعليم الطحاوى وآخرين. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٤.

كتاب التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء لأبى هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكرى، تحقيق عزة حسن. جزآن، دمشق ١٩٦٩.

تلخيص أخبار النحويين واللغويين المذكورين فى كتاب الانباه، لابن مكتوب،

مخطوطة دار الكتب بالقاهرة، التيمورية ٢٠٩٦ تاريخ (انظر مقدمة فصل النحو، ونقلت الأخبار عن انباه الرواة للقفطى).
كتاب التنبيه على حدوث التصحيف، تأليف حمزة بن الحسن الإصفهانى، تحقيق محمد أسعد طلس وأسماء الحمصى وعبدالمعين الملوحى. دمشق ١٩٦٨.
تهذيب ابن عساكر = تهذيب تاريخ ابن عساكر (على ترتيب جديد مع اختصار الأسانيد، لم يتم) لعبدالقادر بن أحمد بن مصطفى بن بدران. ٧ أجزاء، دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١.
تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلانى. ١٢ جزءا، حيدراباد ١٣٢٥ - ١٣٢٧.
تهذيب اللغة، لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق عبدالسلام محمد هارون وآخرين. ١٥ جزءا، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧.
مستدرك = تهذيب اللغة لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروى. المستدرك على الأجزاء السابع والثامن والتاسع، تحقيق رشيد عبدالرحمن العبيدى. القاهرة ١٩٧٥.

(باب الثاء)

ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب، لأبى منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبى النيسابورى، تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم. القاهرة ١٩٦٥.

(باب الجيم)

جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوى النباهة والشعر، تأليف أبى عبدالله محمد بن فتوح بن على الحميدى، تحقيق محمد بن تاويت الطنجى. القاهرة ١٣٧١/١٩٥٣.
الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى. ٤ أجزاء، حيدراباد ١٩٥٢ - ١٩٥٣.
جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، تحقيق إ. ليفى بروفنسال. القاهرة ١٩٤٨.

جمهرة اللغة، تأليف أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى البصرى (نشره ف. كرنكو). ٣ أجزاء وجزء رابع للفهارس، حيدراباد ١٣٤٤ ـ ١٣٥١.

الجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية، لمحمد بن أبى الوفاء محمد القرشى. جزآن، حيدراباد، دائرة المعارف العثمانية ١٣٣٢.

كتاب الجيم، لأبى عمرو الشيبانى، تحقيق إبراهيم الإبيارى وآخرين. ٣ أجزاء، القاهرة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥.

(حـرف الحـاء)

حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام، تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادى، تحقيق نظيف محرم خواجه. فيسبادن ١٩٨٠ (النشرات الاسلامية ٢٧ أ).

حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة، تأليف العلامة الشيخ جلال الدين السيوطى الشافعى. جزآن، القاهرة: المطبعة الشرقية ١٣٢٧.

كتاب حياة الحيوان الكبرى، للعلامة كمال الدين الدميرى. جزآن بولاق ١٢٨٤ (١٨٦٧).

ـ فهرس مصادر كتاب حياة الحيوان للدميرى، وضعه يوسف دى شوموجى فى: J. A. 213/1928/ 5-128.

كتاب الحيوان، تأليف أبى عثمان أبى عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. ٧ أجزاء، القاهرة ١٩٣٨ ـ ١٩٤٧.

(بـاب الخـاء)

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، شرح عبدالقادر بن عمر البغدادى على شواهد شرح الكافية للرضى. ٤ أجزاء، بولاق ١٢٩٩ (١٨٨٢).

الخصائص[1] لأبى الفتح عثمان بن جنى. الجزء الأول (لم يصدر غيره)، القاهرة ١٩١٣.

ـ (٢)، تحقيق محمد على النجار. ٣ أجزاء، القاهرة ١٩٥٢، ١٩٥٥، ١٩٥٧، أعيد طبعه فى بيروت، بدون تاريخ.

(بـاب الـــدال)

درة الغواص، للحريرى، تحقيق هـ. توربكه. ليبسك ١٨٧١.

الـدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة، للإمام حمزة بن الحسن الإصفهانى، تحقيق عبدالمجيد قطامش. جزآن، القاهرة ١٩٧١، ١٩٧٢.

دمية القصر وعصرة أهل العصر، لأبى الحسن الباخرزى، تحقيق سامى مكى العانى. جزآن، بغداد ١٩٧٠ ـ ١٩٧١.

كتاب الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، تأليف ابراهيم بن على بن محمد بن فرحون اليعمرى. القاهرة ١٣٥١.

ـ (٢) تحقيق محمد الأحمدى أبى النور. جزآن، القاهرة (١٩٧٢).

(بـاب الـــذال)

الذريعة الى تصانيف الشيعة، تأليف محمد محسن نزيل سامراء، الشهير بالشيخ أغا بزرك الطهرانى. ظهر منه ٢٣ مجلدا (إلى آخر حرف الميم)، طهران ـ النجف ١٩٣٦ ـ ١٩٧٥.

(بـاب الــراء)

الرجال للنجاشى[٢] = كتاب الرجال الذى صنفه الشيخ الجليل أبو العباس أحمد ابن على بن أحمد بن العباس النجاشى. طهران، بدون تاريخ (١٣٣٧ ش).

رجال الصحيحين للقيسرانى = الجامع بين كتابى أبى نصر الكلاباذى وأبى بكر الإصبهـانى فى رجـال البخـارى ومسلم، للحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر بن القيسرانى. جزآن حيدراباد ١٣٢٣.

كتاب الرد على النحاة، لابن مضاء القرطبى، تحقيق شوقى ضيف. القاهرة ١٩٤٧.

رسالة الغفران، لأبى العلاء المعرى، تحقيق عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطىء). القاهرة ١٩٦٣ (ذخائر العرب ٤).

رسائل إخوان الصفاء. ٤ أجزاء، بيروت: صادر ١٣٧٦ ـ ١٩٥٧/٧٧.

رسائل البلغاء، اختيار وتصنيف محمد كرد على. القاهرة ١٩٥٤.
روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات، لمحمد باقر بن أمير الخوانسارى. ٤ أجزاء، طبع حجر، طهران ١٣٠٤ ـ ١٣٠٦.

(باب الزاى)

زهر الآداب وثمر الألباب، لأبى إسحاق إبراهيم بن على الحصرى القيروانى، تحقيق على محمد البجاوى، جزآن، القاهرة ١٩٥٣.
كتاب الزينة فى الكلمات الإسلامية العربية، لأبى حاتم أحمد بن حمدان الرازى، تحقيق حسين بن فيض الله الهمدانى. جزآن، القاهرة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧.

(باب السين)

سر الفصاحة، للأمير أبى محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجى الحلبى، تحقيق على فوده. القاهرة ١٩٣٢.
سركيس = معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف أليان سركيس. القاهرة ١٩٢٨.
سمط اللآلى، للوزير أبى عبيد البكرى، تحقيق عبدالعزيز الميمنى. ٣ أجزاء، القاهرة ١٩٣٦.

(باب الشين)

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، لعبد الحى بن العماد. ٨ أجزاء، القاهره ١٣٥٠ ـ ١٣٥١.
شرح أبيات مغنى اللبيب، صنعة عبدالقادر بن عمر البغدادى، تحقيق عبدالعزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق. ٧ أجزاء (لم يتم)، دمشق ١٩٧٣ ـ ١٩٨٠.
شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، لأبى أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكرى، تحقيق عبدالعزيز أحمد. القاهرة ١٩٦٣.

شرح نهج البلاغة، لابن أبى الحديد، بتحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم. ٢٠ جزءا، القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤.

شعر الخوارج، تأليف إحسان عباس. بيروت ١٩٦٣.

الشعر والشعراء لابن قتيبة[٢]، تحقيق أحمد محمد شاكر. جزآن، القاهرة ١٣٦٤، ١٣٦٦.

شوارد اللغة للصغانى، مخطوطة شهيد على ٣/٢٧١٩ (٢٤أ ـ ٦٧ب، مكتوبة سنة ٦٥٠هـ بخط المؤلف).

شواهد المغنى = شرح شواهد المغنى، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطى، تحقيق الشنقيطى، القاهرة ١٣٢٢.

(باب الصَّاد)

الصحاح. تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف إسماعيل بن حماد الجوهرى، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار. ٦ أجزاء، القاهرة ١٣٧٦ (١٩٥٦) ـ ١٣٧٧ (١٩٥٧).

صفة جزيرة العرب = كتاب صفة جزيرة العرب لأبى محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمدانى. تحقيق د. هينرش مولر. جزآن، ليدن ١٨٨٤ ـ ١٨٩١. طبعة ثانية، ليدن ١٩٦٨.

ـ صفة جزيرة العرب (الرياض) = صفة جزيرة العرب، تأليف لسان الدين الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمدانى، تحقيق محمد بن على الأكوع الحوالى. الرياض ١٩٧٤.

الصلة لابن بشكوال = الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم، لخلف بن عبدالملك بن بشكوال، تحقيق عزت العطار الحسينى. جزآن، القاهرة ١٩٥٥.

كتاب الصناعتين فى الكتابة والشعر، لأبى هلال العسكرى، تحقيق على محمد البجاوى. محمد أبى الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٧١.

(بـاب الطـــاء)

طبقـات الحنـابلة، لمحمد بن أبى يعلى بن الفراء، تحقيق محمد حامد الفقى. جزآن، القاهرة ١٩٥٢.

طبقـات الشـافعية الكـبرى، لتاج الدين أبى نصر عبدالوهاب بن تقى الدين السبكى. ٦. أجزاء، القاهرة ١٣٢٤.

طبقات الشعراء المحدثين، لعبدالله بن المعتز، تحقيق عباس إقبال. لندن ١٩٣٩.

ـ (٢)، تحقيق عبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٥٦.

طبقات فحول الشعراء[٢]، لمحمد بن سلام الجمحى، تحقيق محمود محمد شاكر. القاهرة ١٩٥٢.

كتـاب الطبقات الكبير، تصنيف محمد بن سعد كاتب الواقدى، تحقيق إدوارد ساخو (بمشاركة آخرين). ٩ أجزاء، ليدن ١٩٠٤ وما بعدها.

طبقـات المعتزلة، لأحمد بن يحيى بن المرتضى، تحقيق سوزانا ديفلد ـ فيلتسر. فيسبادن ١٩٦١ (النشرات الإسلامية ٢١).

كتـاب طبقات المفسرين، للعلامة الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى، تحقيق ألبرت نويرزنج. ليدن ١٨٣٩، أعيد طبعه فى طهران: أسدى ١٩٦٠.

طبقات المفسرين، للحافظ شمس الدين محمد بن على بن أحمد الداودى، تحقيق على محمد عمر. جزآن ٢، القاهرة ١٩٧٢.

طبقات النحاة واللغويين، تأليف تقى الدين بن قاضى شهبة الأسدى الشافعى، تحقيق محسن غياص. (مجلد ١ : جزء محمد)، النجف ١٩٧٤.

ـ المخطوط = طبقات النحاة. . .، مخطوطة الظاهرية بدمشق، عام ٣٤٦٨ أو تاريخ ٤٣٨ (ص ١ ـ ٥٩١، من القرن العاشر للهجرة).

طبقات النحويين للزبيدى = طبقات النحويين واللغويين، لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٥٤.

(بـاب العـــين)

العباب الزاخر واللباب الفاخر، تأليف الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصغـانى، تحقيق محمد حسن آل ياسين، (حرف الهمزة) بغداد ١٩٧٧، (حرف الطاء) بغداد ١٩٧٩.

العقد الفريد، لابن عبد ربه، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبيارى. ٧ أجزاء، القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٥٣.

العمـدة لابن رشيق = كتاب العمدة فى صناعة الشعر ونقده، تأليف أبى على الحسن بن رشيق القـيروانى، عنى بتصحيحـه السيد محمـد بدرالـدين النعسـانى الحلبى. جزآن، القاهرة ١٣٢٥/١٩٠٧.

كتـاب العـين، للخليل بن أحمد الفراهيدى، تحقيق عبدالله درويش. (حرف العين) بغداد ١٩٦٧.

عيون الأخبار، لأبى محمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٢٣ ـ ١٩٣٠.

(بـاب الغـــين)

غاية النهاية فى طبقات القراء، لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى، نشره ج. برجشتراسر و أ. برتسل. مجلدان، القاهرة ١٩٣٣ ـ ١٩٣٥.

الغريب المصنف لأبى عبيد (وهو موضوع أطروحة رمضان عبدالتواب)، انظر ص ٨٢ ـ ٨٣ آنفـا.

كتاب الفاخر، تأليف أبى طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى. تحقيق س. أ. ستورى. ليدن ١٩١٥.

فتح البارى بشرح صحيح البخارى، لابن حجر العسقلانى. ١٣ جزءا بولاق ١٣٠٠ ـ ١٣٠١.

كتاب الفرق، لثابت بن أبى ثابت، تحقيق محمد الفاسى. الرباط (١٩٧٤).

فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال (وهو شرح لكتاب الأمثال لأبى عبيد القاسم

ابن سلام)، لأبى عبيد البكرى، تحقيق إحسان عباس وعبدالمجيد عابدين. بيروت ط٢ ١٩٧١ (الطبعة الأولى، الخرطوم ١٩٥٨).

الفهرست لابن النديم، نشره وعلق عليه غوستاف فلوجل. جزآن، ليبسك ١٨٧١ - ١٨٧٢.

- طبعة طهران = كتاب الفهرست لابن النديم، تحقيق رضا تجدد. طهران ١٣٥٠ (١٩٧١).

- الترجمة الانجليزية:

The Fihrist of al-Nadīm, Bayard Dodge, Editor and Translator. I-II. New York - London 1970.

فهرست الطوسى[٢] = فهرست كتب الشيعة، لأبى جعفر محمد الحسن الطوسى، تحقيق محمد صادق آل بحر العلوم. النجف ١٩٦١.

فهرست ابن خير = فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم وأنواع المعارف الشيخ الفقيه المقرىء المحدث المتقن أبوبكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموى الإشبيلي، تحقيق ف. كوديرا وخ. ريبيرا تراجو. سرقسطه ١٨٩٤ - ١٨٩٥.

- طبعة ثانية منقحة، القاهرة ١٩٦٣.

فهرست المخطوطات المصورة، انظر تاريخ التراث العربى، مجموعات المخطوطات فى مكتبات العالم، الرياض ١٩٨٢، ص ٢٠٣.

فوات الوفيات[٢]، لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبى، حققه محمد محيى الدين عبدالحميد. جزآن، القاهرة ١٩٥١.

(باب القاف)

الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب، لابن السيد البطليوسى، تحقيق عبدالله البستاني. بيروت ١٩٠١.

كتاب القطع والائتناف، تصنيف أبى جعفر النحاس، تحقيق أحمد خطاب العمر. بغداد ١٩٧٨.

كتاب القلب والإبدال، تأليف أبى يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، فى: الكنز اللغوى فى اللسن العربى، تحقيق أوغست هفنر. ليبسك ١٩٠٥، ص ٣ ـ ٦٥.

(باب الكاف)

كتاب الكامل، لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق رايت. ليبسك ١٨٧٤، الفهارس سنة ١٨٩٢.

الكتاب لسيبويه، تحقيق هـ. دير نبورج. جزآن، باريس ١٨٨١، ١٨٨٩.

الكشف والبيان، ، لأبى اسحق أحمد بن محمد الثعلبى، مخطوطة جامعة استنبول، مخطوطات عربية ١٧٣١، ورجعنا هنا إلى مقدمة الكتاب فى مخطوطة برلين ٧٣٧ (ص ١ ـ ١٤، نسخت نحو سنة ٥٨٥ هـ).

كتاب كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، للعلامة مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجى خليفة وبكتاب جلبى. جزآن، استنبول ١٩٤١، ١٩٤٣.

كتاب الكشف عن وجوه قراءات السبع وعللها وحججها، لمؤلفه أبى محمد مكى بن أبى طالب القيسى، تحقيق محيى الدين رمضان. جزآن، دمشق ١٩٧٤.

الكلبى / كاسكل = فرنر كاسكل، جمهرة النسب لهشام بن محمد الكلبى. جزآن، ليدن ١٩٦٦.

كنز الحفاظ فى كتاب تهذيب الألفاظ، لأبى يوسف يعقوب بن إسحق السكيت، هذبه الشيخ الامام أبو زكرياء يحيى بن على الخطيب التبريزى، تحقيق لويس شيخو. بيروت (١٨٩٥)[٢] ١٨٩٦ ـ ١٨٩٨.

كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه، لمحمد بن حبيب. فى: نوادر المخطوطات ٧.

(باب اللام)

اللباب فى تهذيب الأنساب، لعزالدين على بن الأثير. ٣ مجلدات، القاهرة، مكتبة القدسى ١٣٥٧ ـ ١٣٦٩.

لسان العرب، للإمام العلامة أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصرى الأنصارى الخزرجى. ٢٢ جزءا، بولاق: المطبعة الأميرية ١٣٠٠ ـ ١٣٠٨.

لسان الميزان، لابن حجر العسقلانى. ٦ أجزاء، حيدراباد ١٣٢٩ ـ ١٣٣١.

(باب الميم)

ما بنته العرب على فعال، تأليف رضى الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى، تحقيق عزة حسن، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٩/١٩٦٤/٢٩٥ ـ ٣١٢، ٤٦٩ ـ ٤٨٦، ٦٢٩ ـ ٦٤٥، وصدر على حدة فى دمشق ١٩٦٤.

متخير الألفاظ، تصنيف أحمد بن فارس، تحقيق هلال ناجي. بغداد ١٩٧٠.

مجاز القرآن، لأبى عبيدة معمر بن المثنى التيمى، تحقيق فؤاد سزكين. جزآن، القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٦٢.

مجالس ثعلب، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. جزآن، القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩.

مجالس العلماء، لأبى القاسم عبدالرحمن بن إسحق الزجاجى، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. الكويت ١٩٦٢.

مجلة المجمع العلمى العراقى.

مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق = مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.

مجلة معهد المخطوطات العربية. جامعة الدول العربية بالقاهرة.

مجمع الأمثال، للميدانى. جزآن، القاهرة ١٣١٠ (وبهامشه جمهرة الأمثال لأبى هلال العسكرى).

المحبر، لابن حبيب، رواية أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى، تحقيق إلزا لشتنشتتر، حيدر اباد، دائرة المعارف العثمانية ١٣٦١/١٩٤٢.

المحتسب فى تبيان وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تأليف أبى الفتح عثمان

ابن جنى، تحقيق على النجدى ناصف وعبدالحليم النجار وعبدالفتاح إسماعيل شلبى. جزآن، القاهرة ١٣٨٦ (١٩٦٦)، ١٩٦٩.

المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة، تأليف على بن اسماعيل بن سيده، تحقيق مصطفى السقا وغيره. ٦ أجزاء، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٧٢.

المحمدون للقفطى = المحمدون من الشعراء وأشعارهم، تأليف على بن يوسف القفطى، تحقيق حسن معمرى وحمد الجاسر. الرياض ١٩٧٠.

مختار المقتبس = المختار من كتاب المقتبس فى أخبار النحويين للمرزبانى. مخطوطة شهيد على ٢٥١٥/١ (القسم الأول، ١أ - ٢١٩أ، من القرن السادس للهجرة).

كتاب المخصص، تأليف أبى الحسن على بن إسماعيل النحوى اللغوى الأندلسى المعروف بابن سيده، تحقيق محمد محمود الشنقيطى وغيره، ١٧ جزءا، بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١.

مخطوط فى طبقات اللغويين لمجهول، بشهيد على ٢٥١٥/٢ = تصنيف لا اسم له فى تراجم اللغويين والنحويين، يحتمل أن يكون لعلى بن حسن بن معاوية، يوجد مخطوطا فى شهيد على ٢٥١٥/٢ (٢٢٠أ - ٢٦٨ب، من القرن السابع للهجرة).

كتاب المذكر والمؤنث، لأبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى، تحقيق طارق عبد عون الجنابى. بغداد ١٩٧٨.

مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تأليف أبى محمد عبدالله بن أسعد اليافعى اليمنى. ٤ أجزاء، حيدراباد ١٣٣٧ - ١٣٣٩.

مراتب النحويين، تصنيف أبى الطيب عبدالواحد بن على اللغوى الحلبى، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٥، ط٢ ١٩٧٤.

المرشد لأبى شامة = كتاب المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، تأليف شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل بن ابراهيم المعروف بأبى شامة المقدسى، تحقيق Tayyar Altikulaç بيروت ١٩٧٥.

المرصع فى الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات، تأليف مجدالدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير، تحقيق إبراهيم السامرائى. بغداد ١٩٧١.

مروج الذهب ومعادن الجوهر، تصنيف على بن الحسين بن على المسعودى، نشره

مع ترجمة فرنسية س. باربيه دى مينار (والى المجلد ٣ :) بافيه دى كورتيى. ٩ أجزاء، باريس ١٨٦١ ـ ١٨٧٧. أعيد طبعه فى طهران ١٩٧٠.

المزهر للسيوطى[٢] = المزهر فى علوم اللغة وأنواعها، للعلامة عبدالرحمن جلال الدين السيوطى، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد البحاوى ومحمد أبى الفضل ابراهيم. جزآن، القاهرة (١٩٥٨).

مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار، لأحمد بن يحيى بن فضل الله العمرى، جزء ٤ (مخطوطة أحمد الثالث ٢٧٩٧/٤)، انظر رقم ٢٤ فى ص ١٨ آنفا.

كتاب المصاحف، للحافظ أبى بكر عبدالله بن أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى، تحقيق آرثر جفرى. القاهرة: المطبعة الرحمانية ١٣٥٥/١٩٣٦.

المعارف، لأبى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة. القاهرة ١٩٦٠.

معالم الإيمان لابن ناجى[١] = معالم الإيمان فى معرفة أهل القيروان، صنفه أبو زيد عبدالرحمن بن محمد الأنصارى الأسيدى الدباغ (المتوفى سنة ٦٩٦/١٢٩٧)، أكمله وعلق عليه أبو الفضل القاسم بن عيسى بن ناجى التنوخى. ٤ أجزاء، تونس ١٣٢٠/١٩٠٢.

ـ (٢)، تحقيق ابراهيم شبوح وغيره. ٣ أجزاء، القاهرة ١٩٦٨، القاهرة ـ تونس (١٩٧٢)، ١٩٧٨.

معانى القرآن، تأليف أبى زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق أحمد يوسف نجاتى وغيره. ٣ أجزاء، القاهرة ١٩٥٥، ١٩٦٦، ١٩٧٢.

معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموى، تحقيق ف. فيستنفلد. ٦ أجزاء، ليبسك ١٨٦٦ ـ ١٨٧٠.

معجم الشعراء (ع ـ ى)، للإمام أبى عبيدالله محمد بن عمران المرزبانى، تحقيق ف. كرنكو. القاهرة، مكتبة القدسى ١٣٥٤.

ـ (٢): تحقيق عبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٦٠.

المعجم العربى. نشأته وتطوره، تأليف حسين نصار. جزآن، القاهرة ١٩٥٦، ط٢ ١٩٦٨.

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبى عبيد عبدالله بن محمد البكرى، عارضه بمخطوطات القاهرة وحققه وضبطه مصطفى السقا. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١.

معجم مقاييس اللغة، لأبى الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء تحقيق عبدالسلام محمد هارون. ٦ أجزاء، القاهرة ١٣٦٦ (١٩٤٧) - ١٣٧١ (١٩٥٢).

معجم المؤلفين. تراجم مصنفى الكتب العربية، لعمر رضا كحالة. ١٥ جزءا، دمشق ١٩٥٧ ـ ١٩٦١.

المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم، لأبى منصور الجواليقى موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، تحقيق أحمد محمد شاكر. القاهرة ١٣٦١ (١٩٤٢).

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للإمام شمس الدين أبى عبدالله الذهبى، تحقيق م. سيد جاد الحق. جزآن، القاهرة (١٩٦٩).

المغرب فى حلى المغرب، لابن سعيد المغربى، تحقيق شوقى ضيف جزآن، القاهرة ط٢ ١٩٦٤.

مفاتيح العلوم، لأبى عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمى، تحقيق فان فلوتن. ليدن ١٨٩٥، واعيد طبعه بالتصوير فى ليدن ١٩٦٨.

المقابسات، لأبى حيان التوحيدى، تحقيق حسن السندوبى. القاهرة ١٩٢٩.

المقتبس للمرزبانى، انظر نور القبس.

المكاثرة، لأبى حيان التوحيدى، تحقيق هـ. هـ. بروى. فينا ـ ليبسك ١٩٢٧ (SWA 203,4).

المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء، لأبى العباس أحمد بن محمد الجرجانى، ويليه كتاب الكناية والتعريض لأبى منصور عبدالملك بن محمد الثعالبى. القاهرة ١٣٢٦ (١٩٠٨).

المنتظم فى تاريخ الملوك والامم لأبى الفرج عبدالرحمن بن الجوزى. الأجزاء ٥/٢ ـ ١٠، حيدراباد، دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٧ ـ ١٣٦٢.

المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم،

لأبى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الثغورى الآمدى، تحقيق ب. كرنكو. القاهرة ١٣٥٤ (١٩٣٥).

الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء، تأليف أبى عبيدالله محمد عمران المرزبانى، عنيت بنشره جمعية نشر الكتب العربية. القاهرة ١٣٤٣.

ميزان الاعتدال فى نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبى. ٣ أجزاء، القاهرة ١٣٢٥.

(باب النـــون)

كتاب النبات ٢ = كتاب النبات لأبى حنيفة أحمد بن داود بن ونند الدينورى. القسم الثانى من القاموس النباتى، الحروف س - ى. نصوص جمعها محمد حميدالله. القاهرة ١٩٧٣.

- كتاب النبات ٣ = كتاب النبات. الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس، تحقيق برنهارد ليفين. فيسبادن ١٩٦٤، ص ٣ - ٢٩٤.

- كتاب النبات ٥ = كتاب النبات. الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس (انظر آنفا) ص ٢٩٧ - ٣٩٨، تحقيق برنهارد ليفين. أوبسالا ١٩٥٣ (انظر تاريخ التراث العربى ٤/٣٤٣).

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف ابن تغرى بردى. ١٦ جزءا، القاهرة، دار الكتب ١٩٢٩ - ١٩٧٢.

نزهة الألباء ١ = نزهة الألباء فى طبقات الأدباء، أى النحاة، لأبى البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبى سعيد، الأنبارى. القاهرة ١٢٩٤.

- (٢) تحقيق ابراهيم السامرائى. بغداد ١٦٥٩.

نشرية = نشرية كتابخانة مركزى دانشكاه طهران. در بارى نسخهائى خطى.

نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تأليف المحسن بن على التنوخى، تحقيق عبود الشالجى. ٨ أجزاء، بيروت ١٩٧١ - ١٩٧٣.

نفح الطيب[1] من غصن الأندلس الرطيب، تأليف أحمد بن محمد المقرى التلمسانى، نشره دوزى وآخرون. جزآن، ليدن ١٨٥٥ - ١٨٦١.

ـ تحقيق إحسان عباس، في ٧ أجزاء وجزء ثامن للفهارس العامة. بيروت ١٩٦٨.
نقائض جرير والفرزدق، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي، تحقيق أ. أ. بيفان. ٣ مجلدات، ليدن ١٩٠٥ ـ ١٩١٢.

نكت الهميان في نكت العميان، لخليل بن أيبك الصفدي. القاهرة ١٩١١.

النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير. ٤ أجزاء، القاهرة ١٣١١ (١٨٩٣). كتاب النوادر، لأبي مسحل الأعرابي عبدالوهاب بن حريش، تحقيق عزة حسن. جزآن، دمشق ١٩٦١.

كتاب النوادر في اللغة، لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري، تحقيق سعيد الخوري الشرتوني اللبناني. بيروت ١٨٩٤.

نوادر المخطوطات، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. المجموعة ١ ـ ٤، ٥ ـ ٨، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٤.

نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء، تأليف أبي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني، تحقيق رودلف زلهايم. فيسبادن ١٩٦٤.

(حـــرف الهـــاء)

هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لاسماعيل باشا البغدادي. جزآن، إستنبول ١٩٥١ ـ ١٩٥٥.

الهفوات النادرة، تأليف غرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال الصابيء، تحقيق صالح الأشتر. دمشق ١٩٦٧.

(حـــرف الـــواو)

كتاب الوافي بالوفيات تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق هلموت ريتر وآخرين. الأجزاء ١ ـ ١٠، ١٢، ١٥، فيسبادن ١٩٦٢ ـ ١٩٨٠ (جاري استكماله).

الورقة، لأبى عبدالله محمد بن الجراح، تحقيق عبدالوهاب عزام وعبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٥٢ .

كتاب الوزراء والكتاب، لأبى عبدالله محمد بن عبدوس الجهشيارى، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبيارى وعبدالحفيظ شلبى. القاهرة ١٩٣٨ .

الوزراء أو تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء، لأبى الحسن الهلال الصابى، تحقيق عبدالستار أحمد فراج. القاهرة ١٩٥٨ .

الإيضاح فى علل النحو، لأبى القاسم الزجاجى، تحقيق مازن المبارك. بيروت ط٣ ١٩٧٩ (الطبعة الأولى بالقاهرة ١٩٥٩).

إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، للعلامة... اسماعيل باشا بن محمد... البغدادى، تحقيق شرف الدين بلتكايا وكيليسلى رفعت بلجى. جزآن، استنبول ١٩٤٥ ـ ١٩٤٧ .

كتاب إيضاح الوقف والابتداء فى كتاب الله عز وجل، تأليف أبى بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى النحوى، تحقيق محيى الدين عبدالرحمن رمضان. جزآن ، دمشق ١٩٧١ .

وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، تأليف نورالدين على بن أحمد المصرى السمهودى، تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد. جزآن، القاهرة ١٩٥٥ . أعيد طبعه فى بيروت، بدون تاريخ.

الوفيات لابن قنفذ = الوفيات ، لأبى العباس أحمد بن الحسن بن على الخطيب، الشهير بابن قنفذ القسنطينى. (معجم زمانى للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين من سنة ١١ ـ ٨٠٧هـ)، تحقيق عادل نويهض. بيروت ١٩٧١ .

كتاب وفيات الأعيان وأنباء الزمان، لابن خلكان. بولاق ١٢٩٩ .

(حرف الياء)

يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى، تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد. ٤ أجزاء، القاهرة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٨

BEO = Bulletin d'études orientales.
Bergsträsser / Pretzel, *Geschichte d- Korantexts,* S- Nöldeke, *Geschichte des Qorâns,* GAS I, 697.
BIE = Bulletin de l'Institut égyptien (d'Egypte).
Blachére, *Histoire* = Régis Blachére, *Histoire de la littérature arabe des origines à la fin du Xv^{e} siécle de J.-C.* I-III. Paris 1952, 1964, 1966.
Br(ock)- G = Carl Brockelmann, Geschichte der arabischen Litteratur. I. Weimar 1899. II. Berlin 1902.
— ,G^{2} = Ders., *Geschichte der arabischen Litteratur.* zweite, den supplementbänden angepabte Auflage- I. Leiden 1943 - II. Ebd. 1949.
— ,S = Ders., Geschichte der arabischen Litteratur. Erster Supplementband. Leiden 1937. Zweiter Supplementband. Ebd. 1938. Dritter Supplementband. Ebd. 1942.
BSOAS = Bulletin of the School of Oriental and African Studies.
Buh (ārī'nin) Kayn(aklari hakkinda araştirmalar), s- GASI, 683.
CLOS = Cahiers de linguistique, d'orientalisme et de slavistique.
Dict. Sc-Biogr. = Dictionary of Scientific Biography, s- GAS FI, 301.
EI = *Enzyklopaedie des Islām- Geographisches, ethnographisches und biographisches Wörterbuch der muhammedanischen Völker.* 4 Bde- und Ergänzungsband. Leiden u. Leipzig 1913-1938.
EI^{2} = *The Encyclopaedia of Islam. New edition.* Leiden und London 1960 FF. Bisher I.IV/ V (bis Fasz. 82). Index zu Bd- I- III- *Supplement* (Fasz- 1 und 2).
Festschriff Browne = Or. Stud-Browne, GAS I, 697.
Flügel, Gramme Schulen = Die grammatischen schulen der Araber. Nach den Quellen bearben bearbeiter von Gustav Flügel. Erste Abtheilung. Die Schulen *von Basra und kufa und die Gemischte schule.* Leipzig 1852 (= Abh. der DMG II. 4.). Nachdr. Nendeln 1966.
Fück, *Arabische Studien = Die arabischen studien in Europa bis in den Anfang des 20. Jahrhunderts* von Johann Fück. leipzig 1955.
Ǧābir, Textes, s- GAS VI, 301.
GAS = Fuat sezgin, *Geschichte des arabischen schrifttums.*
Bd. I: Qur'ānwissenschaften - Ḥadiṯ - Geschichte - Figh-Dogmatik — Mystik bis ca. 430 H. Leiden 1967. — Bd. II:
Poesie bis ca- 430 H. Ebd. 1975. - Bd. III: *Medizin — Pharmazie - Zoologie - Tierheilkunde bis ca. 430 H. Ebd. 1970. - Bd. IV: Alchimie- Chemie- Botanik- Agrikultur bis ca. 430 H.* Ebd. 1971.- Bd. V: *Mathematik bis ca.* 430. H. Ebd. 1974.- Bd. VI: *Astronomie bis ca. 430 H.* Ebd. 1978.-
Bd. VII: *Ashologie - Meteorolgie und Verwandtes bis ca-430 H.* Ebd. 1979.

Goldz (iher) = mem. vol., s- Gas I, 686
Goldziher, *Abhandlungen,* s. GAS I, 686.
— , Ges. schriften = Ignaz Goldziher, *Gesammelte Schriften.* I-VI. Hrsg. von Joseph Desomogyi. Hildesheim 1967-1973.
— , *Muh. Stud.,* s. GAS I, 686.
— , *(Die) Richtungen (der islamischen koranauslegung),* s. ebd.
Graf, *Gesch. christl. arab. Lit., s- GAS VI, 302.*
Isl. Cult. = Islamic culture.
Isl. Ilim. Enst. Derg. = Islâm Ilimleri Enstitüsü dergisi.
Isl. Quart. = The Islamic Quarterly.
Isl. Tetk. Enst. Derg. = Islâm Tetkikleri Enstitüsü dergisi.
Isr. Or. Stud. = Israel Oriental Studies.
JA = Journal asiatique.
JAOS = Journal of the American Oriental Society.
JHAS = Journal for the History of Arabic Science-Institute for the History of Arabic Science - University of Aleppo.
Jour. Ar. Lit. = Journal of Arabic Literature.
JRAS = (The) Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland.
JSS = Journal of Semitic Studies.
Kraus = Paul Krans, *Jabir ibn Ḥayyān,* s. GAS VI, 304.
Lecomte, *Ibn Qutayba* = Gérard Lecomte, Ibn Qutayba (morten 276/889)- L'homme, son oeuvre, ses idées- Damaskus 1965.
Mélanges Maspéro III, s- GAS I, 695.
Mél(anges) Massignon, s- GAS I, 695.
MFO = Mélanges de la Faculté orientale de l'Université St- Joseph de Beyrouth.
MIDEO = Mélanges de l'Instituf Dominicain d'études orientales du Caire.
MO = Le monde Orientarl
MUSJ = Mélanges de la Faculté Orientale de l'Université.
ST. - Joseph de Beyroth.
OLZ = Orientalistische Litteratur-zeitung.
Or- Stud. Browne, s- GAS I, 697.
Osm(anli) Müell(ifleri), s- GAS I, 697.
Pellat, *Milieu* = Charles Pellat, Le milieu baṣrien et la formation de Ǧaḥiẓ. Paris 1953.
REI = Revue des études islamiques.
Rend- R- Accad- Lincei = Atti della Reale Accademia dei Lincei. Rendiconti.
Rescher, Abri B = (O. Rescher). *Abri B der arabischen Litte raturgeschichte.*

I-II. stuttgart 1925, 1933.
RIEI = Revista del Instituto Egipcio de Estudios Islàmicos.
Rieu, *Cat. Persian mss.* = Catalogue of the Persian manuscripts in the British Museum by charles Rieu - I-III. London 1879-1883- Supplement ebd. 1895.
RMM = Revue du monde musulman.
Rocznik orient. = Rocznik orientalistyczny.
Rosenthal, *History,* S- GAS I, 699.
RSO = Rivista degli studi orientali.
Sark. Mecm. = Sarkiyat Mecmuasi
Sellheim, *sprichwörter* = Die Klassisch - arabischen Sprichwörter - sammlungen insbesondere die des Abū ‘Ubaid von Rudolf Sellheim. ’S-Gravenhage 1954.
Ursula Sezgin, *Abū Miḫnaf,* s- GAS II, 713.
Sezgin, *Buḫ (ārī'nin) Kayn (aklari hakkinda araştirmalar),* s- GAS I, 683.
G. Troupeau, Lexique-index = Gérard Troupeau, *Lexique-index du Kitāb de Sībawayhi- Avec tables des noms propres, index des citations coraniques, table de concordance.* Paris 1976.
Versteegh, *Greek Elements* = C. H. M. Versteegh, *Greek Elements in Arabic Linguistic Thinking-* Leiden 1977.
G- Weil zu Anbārī, Inşāf = *Einleitung zu Die grammatischen Streitfragen der Basrer und Kufer,* : انظر الانصاف للأنبارى
Weil, *Gesch- d- Chalifen* = Gustav Weil, *Geschichte der Chalifen-* I-III- Mann-heim 1848-1851.
Wütenfeld, Geschichtsschreiber, *s- GASI, 704.*
WZKM = Wiener Zeitschrift für die kunde des Morgenlandes.
ZA = Zeitschrift für Assyriologie und verwandte Gebiete.
ZDMG = Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.
ZS = Zeitschrift für Semitistik und verwandte Gebiete.

مجموعات المخطوطات العربية فى مكتبات العالم

[المستدرك على المجلد السادس ٣١١ - ٤٦٦]

تقارير وفهارس عامة :

إ . العبايجى ، مستدرك معجم المعاجم العربية خلال مائة عام ، فى : اللسان العربى : دراسات وأبحاث ٩،١ /١٩٧٢/ ٤٤٠ - ٤٤٨ وملحق اللسان العربى ١٠،١/١٩٧٣/٢٤٧ - ٢٥١ ، وهو استدراك على الصادق بن العربى ، معجم المعاجم العربية المؤلفة خلال مائة عام ١٨٦٩ - ١٩٦٩ ، فى : اللسان العربى ٧،١/١٩٧٠/١٦٠ - ١٨٤ (ويحتوى أيضا على فهارس مخطوطات) .

M. H. Rogers, *Middle East library collections. An analysis of IDS holdings with comparisons in:* Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient (Hamburg) 5,1 /1976/ 46-63.

V. S. Pantelidis, *The Arab world: Libraries and librarianship 1960-1976. A bibliography.* London 1979.

ن . عبدالفتاح ، فهرس موحد لقوائم المخطوطات العربية المفرّقة فى مكتبة المتحف العراقى والمكتبة المركزية بجامعة بغداد ومكتبة الجامعة المستنصرية ، فى : المورد ٩، ٣/١٩٨٠/٣٢٥ - ٣٤٠.

أحمد تيمور، نوادر المخطوطات العربية وأماكن وجودها . نشره صلاح الدين المنجد . بيروت ١٩٨٠ .

الاتحاد السوفيتى

تقارير وفهارس عامة :

V.V. Lebedev, *Pamjatniki arabskoj narodnoj literatury* v *sobranijach vostočnych rukopisej* in: Knigi. Archivy. Avtografy. Moskau 1973, S. 235-242.

(آثار الأدب الشعبى فى مجموعات المخطوطات العربية).

إريفـان

ماتنـاداران

نحو ٧٠٠ مخطوطة عربية، صور منها معهد المخطوطات العربية ٢٦، انظر مجلة معهـد المخـطوطـات ٢٤/١٩٧٨/ ٢١٩ ـ ٢٢٦. ـ وهنـا أيضا مجموعة سلاطيان (تاريخ التراث العربى ٦/٤٥٧).

طشـــقند

المتحــف:

يُقال إن فى متحف على شير نفائى نحو ٢١٠٠ مخطوطة بلغات مختلفة. صور منها معهـد المخـطوطات ثلاث مخطوطات عربية، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤/١٩٧٨/٢١٩، ٢٢٧.

لينجـــراد

المكتبة العامة Gosudarstvennaja Biblioteka

V.V. Lebedev, *Arabskie rukopisi postupivšie iz* Kazani
v 1964 g. in: Knigi. Archivy. Avtografy (انظر آنفا) S. 177-181

(المخطوطات العربية المجلوبة من قازان فى ١٩٦٤).

الأردن

عمـــان

الجامعــة:

فهـرس المخـطوطات المصورة. أربعة مجلدات. عمان: الجامعة الأردنية. مركز الوثائق والتوثيق ١٩٧٧ (انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٣/١٩٧٨/٦٩٧).

إســبانيا

الإسكوريــال

B. Justel Calabozo, La Real Biblioteca de El Escorial y sus manuscritos árabes Sinopsis histórico-descriptiva. *Madrid 1978 (S. dazu AL-Cortabarria Beitia in: MIDEO 14/1980/ 457-458).*

(مكتبة الإسكوريال ومخطوطاتها العربية . خلاصة تاريخية وصفية) .

بالمــا

مكتبة مارش Biblioteca March

M. de Epalza, *Catálogo de 35 manuscritos árabes de la Biblioteca March de Palma de Mallorca in: Fontes rerum Balearium 1977, S. 405-416.*

(فهرس ٣٥ مخطوطة عربية فى مكتبة مارش ببالما)

مدريـــد

المكتبة الوطنية :

ب . مارتيناز (= P. Martinez — Montalvez) ، مخطوطات المكتبة الوطنية بمدريد المتعلقـة بالعـلاقـات بين إسبانيا وتونس خلال القرن السادس عشر الميلادى (مع ملخص بالفرنسية :

Les manuscrits de la Bibliothèque Nationale de Madrid ayant trait aux relations entre l'Espagne et la Tunisie au XVI^{e} siècle in: Cahiers de Tunisie 18, $_{1-2}$ / 1970/117-128.

B. Justel, *Nuevo fondo de manuscritos árabes de la Biblioteca Nacional* in: RIEI 20/1979-80 / 97-143.

مكتبة أكاديمية التاريخ :

مقال آخر لكوديرا عن شراء ووصف مخطوطات عربية فى هذه المكتبة ، انظر

Homenaje á D. F. Codera, Zaragoza 1904, S. 24-26.

فى فهرس المؤلفات .

ألمانيا الاتحادية

برلين

مكتبة الدولة :

H. Kurio, *Arabische Handschriften aus dem Neubestand - Spiegel islamischer Religion und Kultur in: Staatsbibl. preuss. kulturbesitz. Mitteilungen Jg. 13 (1981), Heft 2, S. 46-52.*

(مخطوطات عربية من المقتنيات الجديدة)

H. Kurio, *Arabische Handschriften der «Bibliotheca orientalis Sprengeriana» in der Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesik - Berlin.* Freiburg 1981.

(المخطوطات العربية فى «مكتبة شبرنجر الشرقية» بمكتبة الدولة ببرلين الغربية) .

جوســلار

مجموعة آدم

W - Munkelt, *Die arabischen Manuskripte der kulturhistorischen Sammlung Adam in*: XIX. Deutscher Orientalistentag, Freiburg 1975, Vorträge. Wiesbaden 1977, s. 219-220.

(المخطوطات العربية من مجموعة آدم فى تاريخ الحضارة . وقد بيعت فى هذه الأثناء) .

ماربــورج

مكتبة الجامعة :

A. J. Al-Toma, *Die arabischen Handschriften der Universitätsbibliothek Marburg*. Unter Mitarbeit von R. Berlinghof und U. Bredehorn. Marburg 1979 (= Schriften der Universitäts - bibliothek Marburg 8)

(عدنان الطعمة : المخطوطات العربية فى مكتبة جامعة ماربورج)

عدنـان جواد الطعمة، «مخطوطات عربية فى مكتبة جامعة ماربورج / لان»، فى : المورد ٨، ٢ /١٩٧٩/ ٣٥٧ - ٣٦٦.

ميــــونخ

مكتبة الدولة البافارية :

Erwerbungen aus drei Jahrzehnten 1948-1978. Ausstellungen April-Juli 1978 VII. Orientalische Handschriften und Drucke. *Wiesbaden 1978.*

(مقتنيات من ثلاثة عقود ١٩٤٨ ـ ١٩٧٨) .

ألمانيا الديمقراطية

مكتبة الدولة الألمانية :

E. - M. Freytag und H. Keller, *Die Erschliessung der Bestände der Asien-Afrika - Abteilung der deutschen Staatsbibliothek, Berlin in: Zentralblatt für Bibliothekswesen 92/1978 / 276-279.*

(تيسير الإفادة من محتويات القسم الأفريقي ـ الآسيوى فى مكتبة الدولة الألمانية) .

إيــــران

طهــــران

تقارير وفهارس عامة :

انظر أيضاً الذريعة ٦/ ٤٠٠ ـ ٤٠٤ .

المكتبة الوطنية (= كتابخانة ملى)

ع . أنـور، فهرست نسخ خطى . . . المجلد ٧ ـ ١٠ (مخطوطات عربية حتى رقم ١٩٧٥) . طهران ١٣٥٧ ـ ١٣٥٨ ش (١٩٧٨ ـ ١٩٧٩) .

إيرلــــندا

دبلـن

مكتبة تشستر بيتى :

صفاء خلوصى ، «مخطوطات يتيمة فى مكتبة شيستر بيتى بدبلن» فى : مجلة المجمع

العلمى العربى بدمشق ٥١/١٩٧٦/ ٩٠٤ ـ ٩٠٦، ٥٣/١٩٧٨/ ٤٥٠ ـ ٤٥٣، ٥٤/١٩٧٩/ ٥١٥ ـ ٥١٨.

د. جيمس (James) ، «الكنـوز الإسلامية فى مكتبة جستر بيتى»، فى: مجلة كلية الآداب (الكويت) ١٥/١٩٧٩/ ٢٢٧ ـ ٢٣١.

إيطاليا

تورينــو

المكتبة الوطنية:

إ. ع. إبـراهيم (مترجم) ، «صدور فهرس جديد للمخطوطات العربية والشرقية بالمكتبــة الــوطنية فى تورينــو بايطاليا»، فى: مجلة معهـد المخـطوطـات العـربية ٢٤/١٩٧٨/ ٤١ ـ ٤٢.

البحرين

تقارير وفهارس عامة:

ع. أبا حسين، فهرس مخطوطات البحرين. المجلد الأول، بيروت ١٣٩٧ (١٩٧٧).

البرتغــال

تقارير وفهارس عامة:

A. Y. Sidarus, *Manuscrits arabes du Portugal in*: Actes VIII[2] congr. Union europ. arabisants et islamisants, Aix-en-Provence 1976. Ebd. 1978, s. 283-288.

(المخطوطات العربية فى البرتغال).

بريطانيــا

تقارير وفهارس عامة:

N. Matthews and M. D. Wainwright, *A guide to mauscripts and documents in the British Isles relating to the Middle East and North Africa*. Oxford 1980.

(مرشد إلى مخطوطات ووثائق موجودة فى الجزر البريطانية تتعلق بالشرق الأوسط وشمال إفريقية) .

أكســـفورد

المكتبة البودلية (مكتبة بودليانا) :

صفاء خلوصى ، «المخطوطات العربية فى مكتبة البودليان» ، فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٢/١٩٧٧/ ٩١٩ ـ ٩٢٥ .

كيمبردج

مكتبة الجامعة :

يحيى الجبورى (مترجم) ، «فهرس المخطوطات الإسلامية بمكتبة جامعة كمبردج» (له صلة) فى : المورد ٨ ، ٢/ ١٩٧٩/ ٣٩٥ ـ ٤١٨ .

لندن

المكتبة البريطانية (= المتحف البريطانى)

Department of Oriental Manuscripts and Printed Books.
Manuscripts and Printed Books. Manuscript acquisitions, 1974 in: Brit. Libr. Journ. 5/1979 / 76-79 and *Manuscript acquisitions, 1975* ebd. 6/1980/77 - 85.

(المخطوطات المقتناة ١٩٧٤ و١٩٧٥) .

ليـــدز

مكتبة جامعة ليدز:

Catalogue of Qriental manuscipts. *Teil VII. M. J. L. Joung, Arabic Mss. 301-350. Leeds, The University of Leeds, Department of Semitic Studies (1979).*

(الجزء السابع من فهرس المخطوطات الشرقية . المخطوطات العربية ٣٠١ ـ ٣٥٠) .

M. J- L- Joung, *Arabic and Turkish manuscripts in the Leeds oriental manuscript collection in:* BSMES bull. 7/1980/ 123-131.

(مخطوطات عربية وتركية فى مجموعة المخطوطات الشرقية بليدز) .

مانشستر

مكتبة جون ريلاند :

N. A. Stilman, *A new source for eighteenth-century Moroccan history in the John Rylands University library of Manchester: the Dombay papers* in: Bull *John Rylands Univ.Libr. 57/ 1974-75/ 463-486.*

(مصدر جديد لتاريخ مراكش فى القرن الثامن عشر بمكتبة جون ريلاند) .

D. James, *Rylands Arabic Ms. 42: recent discoveries* in: Bull. John Rylands Univ. Libr. 59/1976-77 / 249-253.

(مخطوط ريلاند العربى ٤٢) .

انظر فى مخطوطات عربية من غرب إفريقية ماكتبه :

هونفك J. O. Hunwick فى : مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤/١٩٧٨/١٩٠ .

بلجيكا

لوفان

مكتبة جامعة لوفان :

W. Strothmann, *Die orientalischen Handschriften der Sammlung Mettler (Katalog Hiersemann 500)* in: XIX. Deutscher Orientalistentag, Freiburg 1975, Vorträge. Wiesbaden 1977, S. 285-293.

(المخطوطات الشرقية فى مجموعة متلر) .

تركيا

تقارير وفهارس عامة :

رمضان شيشين، نوادر المخطوطات العربية فى تركيا، المجلد الثانى، بيروت ١٩٨٠ (وأُعْلِن عن المجلد الثالث) .

استنبول

تقارير وفهارس عامة :

Der-ü Se'ādet kütübhanelerinde mevğūd olan kitāblarin ğedvelidir

(عنــاوين فى جداول). ٥٥٠ صفحــة مع بيان العناوين وأرقامها فى ٢٤ مكتبة باستنبــول ، موضــوع على صورة جداول. ويبــدو أن أولــه وآخــره ناقصين. ومنه ميكروفلم فى محفوظات السليمانية (Süleymaniye Arşivi) برقم ١٩٨٤.

مكتبة بايزيــد :

(أضف) إلى المجموعات : Beyazit (Umumi), Veliyüddin...

ولا يتضمن الدفتر، المطبوع فى إستنبول بدون تاريخ ، إلا محتويات مجموعة بايزيد الأصلية، دون المجموعات المذكورة فى تاريخ التراث العربى ٦/٤٣٧ التى ضمت إليها فيما بعد.

مكتبة جامعة استنبول :

م. السواحلى، «مخطوطات عن الجزيرة العربية فى مكتبة (جامعة) استنبول»، فى : العرب (الرياض) ١٢، ١ - ٢ / ١٩٧٧/١٢٣ - ١٤٧.

مكتبة طوب قابو سراى :

وَاصَلَ فاضل مهدى بيات ترجمة فهرسها فى : المورد ٧، ٣/١٩٧٨ / ٢٨٥ - ٣٢٦، ٩، ٢/١٩٨٠ / ٣٧٩ - ٤٤٢.

فيض الله أفندى

حميد مجيد هدو، «المخطوطات العربية فى المكتبة الوطنية باستانبول. خزان فيض الله أفندى» فى : المورد ٧، ٢/١٩٧٨/ ٣١١ - ٣٦٤، ٨، ١ /١٩٧٩ / ٣٠٥ - ٣٤٨ (له صلة).

قونيــه

مكتبة متحف مولانا

حميد مجيد هدو وع . س. إسماعيل، «المخطوطات العربية فى مكتبة متحف (مولانا) فى قونــيا». فى : المــورد ٨، ٣/ ١٩٧٩/٣٦٧ - ٣٩٠، ٨، ٣/١٩٧٩/ ٣٩٣ - ٤٢٠، ٩، ٢/١٩٨٠/ ٣٣٥ - ٣٥٦، ٩، ٣/١٩٨٠ / ٢٦١ - ٢٨٤ (تعديل لفهرس جولپنارلى).

تشيكوسلوفاكيا

براتسلافا

مكتبة الجامعة :

K. Petraček, Bratislavskaja kollekcija arabskich rukopisej i ee značenje dlja izučenija kul'tury musul'man ßosnii in*: Problemy vostokovedenija 1960, Heft 3, S. 137 - 140*

(مجموعة المخطوطات العربية فى براتسلافًا وأهميتها فى معرفة الحضارة الاسلامية) .

تنزانيـــا

زنزبار

محفوظات الدولة :

'U. Al-Naqar, *Arabic materials in the Government Archives of Zanzibar* in: History in Africa 5/1978/ 377-384

(مواد عربية فى محفوظات الدولة بزنزبار) .

تونـــس

تقارير وفهارس عامة :

K. Schubarth - Engelschall, *Bibliothekarische Eindrücke aus Tunesien* in: Zentralblatt Für Bibliothekswesen 91/1977 / 17-21.

(ارتسامات عن المكتبات فى تونس) .

تونـــس

دار الكتب الوطنية

كتب كوديرا F. Codera عن المحتويات القديمة للمكتبة، انظر:

Homenaje á D. F. Codera, Zaragoza 1904, S. 24-25

فى فهرس المؤلفات .

فهرس المخطوطات، ظهر أيضا من هذا الفهرس المطبوع على الآلة الكاتبة :

الجزء الثالث (المخطوطات رقم ٢٠٠٠ - ٢٩٩٩). تونس، أبريل ١٩٧٨ .-
الجزء الرابع (المخطوطات رقم ٣٠٠٠ - ٣٩٩٩). تونس، ديسمبر ١٩٧٨ .-
الجزء الخامس (المخطوطات رقم ٤٠٠٠ - ٤٩٩٩). تونس يناير ١٩٨٠ .

(المملكة العربية) السعودية

تقارير وفهارس عامه:

حصر المخطوطات فى المكتبات الخاصة بالمملكة العربية السعودية. الحلقة الأولى: أ. ابن وائل التويجرى، مخطوطات مكتبات القصيم، فى: البحث العلمى (مكة) ٢/١٩٧٩/ ٣٢٩ - ٣٦١ (وصف مخطوطات فى مكتبات خاصة بسبعة مواضع، لا سيما بريدة وعنيزة). الحلقة الثانية: الكاتب نفسه، المخطوطات فى منطقة حائل، فى: البحث العلمى (مكة) ٣/ ١٩٨٠/ ٤٣٩ - ٤٥٢ (مخطوطات من ست مجموعات خاصة، يحتمل أنها كلها فى حائل نفسها).

الرياض

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

سجل المخطوطات (من الرقم ١ إلى رقم ٢٠٠٠). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. عمادة شئون المكتبات. المكتبة المركزية. قسم المخطوطات، بدون تاريخ، وبخط اليد.

عبدالقدوس أبو صالح، فهرس «مصورات» بعثة الجامعة إلى تركيا، فى مجلة كلية اللغة العربية (الرياض) ١٩٧٨/٨ / ٦٦٥ - ٧٠٦.

مكتبة جامعة الرياض:

ظهر من الفهرس المصنف المجلد الثالث: الأعمال العامة - الفلسفة، نشره ص. س. الحجى. مارس ١٩٧٩ (ربيع الثانى ١٣٩٩). - المجلد الرابع: الحديث وعلومه، مع مقدمة بقلم الناشر ١٩٨٠ (١٤٠٠).

السـنغال

تقارير وفهارس عامة :

انـظر أيضـا مجلة معـهـد المـخـطوطـات العـربية ٢٣، ٢ /١٦٣/١٩٧٧، ١٤٤/١٩٧٨/٢٤، ١٥٣، ١٥٧ ـ ١٦١، ١٨٨.

دكـار

المعهد الأساسى لإفريقية السوداء :

م. انجاى، «لمحة عن المخطوطات العربية السنغالية فى القسم الإسلامى بالمعهد الأساسى لإفريقيا السوداء (جامعة دكار)، فى : مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦٣/١٩٧٨/٢٤ ـ ١٧٤.

سـورية

دمشق

دار الكتب الظاهرية :

ظهرت فى هذه الأثناء المجلدات الآتية من فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية :

(المجلد ١٤ :) م. ر. المالح، التصوف. الجزء الأول، دمشق ١٣٩٨ (١٩٧٨).

(المجلد ١٥ :) نفسه، التصوف. الجزء الثانى. دمشق ١٣٩٨ (١٩٧٨).

(المجلد ١٦ :) م. س. الصبـاغ، العلوم والفنـون المختلفـة عند العرب. دمشق ١٤٠٠ (١٩٨٠).

(المجلد ١٧ :) م. م. الحافظ، الفقه الحنفى. الجزء الأول (ألف ـ غين). دمشق ١٤٠١ (١٩٨٠).

الصـين

بكين

جامع بكين :

هـ. العلوى، «المخـطوطـات العربية فى جامع بكين»، فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٣/١٩٧٨/ ٤٧٤ ـ ٤٨١.

العراق

تقارير وفهارس عامة:

خ. الجادر، «المخطوطات العراقية المرسومة فى العصر العباسى». بغداد ١٩٧٢ (نقلا عن المورد ٩، ٣/ ١٩٨٠/ ٣٢٩).

N. Al-Shawk, *Second Iraqi librarians conference-A scientific prelude to an overall library renaissance* in: Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient 5,1/1976 / 39-42

(المؤتمر الثانى لأمناء المكتبات العراقيين):

كوركيس عواد، «تطور فهرست المخطوطات فى العراق»، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦/ ١٩٨٠/ ٣ ـ ٥٠.

البصـرة

جامعة البصرة:

University of Basrah Central Library reflects its development in: Mitteilungen. Dokumentationsdienst moderner Orient 5,1 / 1976/36-38.

(تطور المكتبة المركزية بجامعة البصرة)

ع. عبدالرحمن و م. ل. مسلم، «فهرس المخطوطات العربية المحفوظة فى المكتبة المـركـزية لجامعـة البصرة»، فى: المـورد ٨، ٢ /١٩٧٩/ ٣٢٥ ـ ٣٥٦، ٨، ٣/ ١٩٧٩/ ٣٦١ ـ ٣٩٢، ٩، ١/ ١٩٨٠/ ٣٦٧ ـ ٣٩٦، ٩، ٢/ ١٩٨٠/ ٣٥٧ ـ ٣٧٨.

انظر أيضا كوركيس عواد، فى الموضع المذكور، ص ٩ ـ ١٠.

بغـــداد

مكتبة الأوقاف

خ. م. اسماعيل، «كيف تأسست مكتبة الأوقاف العامة ببغداد؟» فى: المورد ٧، ١ / ١٩٧٨ / ٨٩ ـ ١١١.

وتوجد أسماء المجموعات التى كانت مستقلة سابقاً وضمت إلى هذه المكتبة فى مقال كوركيس عواد المشار إليه آنفا، ص ١٧ ـ ١٩.

جامع السلطان على

ع. ع. رؤوف، «الآثار الخطية...» أيضاً فى: الأقلام (بغداد) ١٩٦٥/٧/ ٨٥ ـ ٩٦.

جامعة بغداد

أ) كلية الآداب

حسين على محفوظ و ن. ع. داود، «فهرس مخطوطات كلية الآداب فى جامعة بغداد». بغداد ١٩٧٧.

ص. ح. السودانى، «المخطوطات التاريخية فى مكتبة الدراسات العليا (كذا) بكلية الآداب ـ جامعة بغداد»، فى: المورد ٧، ٢ / ١٩٧٨ / ٢٨٧ ـ ٣٠٦. راجع م. ت. دانش بزوه فى نشريه ٥/١٩٦٨/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧، ٤٠٨.

دير الكرمليين

انظر أيضا فى محتويات المكتبة قبل وبعد ما أُهدى إلى المتحف العراقى، كوركيس عواد فى المقال الآنف الذكر، ص ٢١ ـ ٢٢.

المجمع العلمى العراقى

ظهر فى هذه الأثناء من الفهرس المذكور: ميخائيل عواد، «مخطوطات المجمع العلمى العراقى. دراسة وفهرسة». المجلد الأول، بغداد ١٩٧٩ (عن ٢٣٥ مخطوطة وميكروفلما).

المتحف العراقى

صنع إبراهيم الدروبى فهارسا مخطوطة لمجموعتى عبدالوهاب النائب وسعيد النقشبندى، انظر كوركيس عواد فى المقال الآنف الذكر، ص٢٥، ٢٧. وثمة مجموعة أخرى تضمها هذه المكتبة، وكانت من قبل فى خزانة خاصة:

١٠ ـ مجموعة على العمرى (١٣٢ مخطوطة)، انظر أسامة ناصر النقشبندى، مخطوطات الخزانة العمرية فى مكتبة المتحف العراقى ـ بغداد فى: المورد ٨، ١ / ١٩٧٩/ ٣٤٩ ـ ٣٧٦.

انظر أيضا كوركيس عواد فى المقال الآنف الذكر، ص ١١ ـ ١٦ .

المكتبة القادرية :

ع . ع . رؤوف، الآثار الخطية . . . المجلد الثالث. بغداد ١٩٧٨ .

المدرسة المستنصرية

بها **٢٣٣٠** مخطوطة، كانت محفوظة سابقاً فى المتحف العراقى، انظر فهرس مخطوطات المتحف العراقى التى نقلها من مكتبة المتحف العراقى إلى المدرسة المستنصرية.
بغداد: مديرية الآثار العامة. المتحف العراقى، بدون تاريخ، ١٠٠ صفحة بخط اليد (نقلا عن المورد ٩، ٣ / ١٩٨٠ / ٣٣٥).

مكتبة على أبو السعد الخاصة

١٩٦ مخطوطة، لها فهرس مخطوط صنعه إبراهيم الدروبى، انظر كوركيس عواد فى المقال المذكور، ص ٢٧ .

مكتبة إبراهيم الدروبى الخاصة

٧١ مخطوطة، ولها فهرس مخطوط صنعه صاحبها، انظر كوركيس عواد، فى مقاله المذكور، ص ٢٤ ـ ٢٥ .

مكتبة على الخاقانى الخاصة

٩٨ مخطوطة، ولها فهرس مخطوط صنعه صاحبها، انظر كوركيس عواد، فى المقال الآنف الذكر، ص ٢٧ .

مكتبة نيازى الخاصة

توجد الآن فى المتحف العراقى، انظر كوركيس عواد، الموضع المذكور، ص ١٥ .

مكتبة السهروردى الخاصة

١٥٤ مخطوطه للسادة محمد محسن وعبدالرحمن ومحمد صالح السهروردى. وصنع لها إبراهيم الدروبى فهرسا، لم ينشر بعد، انظر كوركيس عواد، الموضع المذكور، ص ٢٥ .

مكتبة كمال الدين الطائى الخاصة

يقال إنها تحتوى على عدة مئات من المخطوطات، انظر كوركيس عواد، الموضع نفسه، ص ٢٨ .

مكتبة إبراهيم الواعظ الخاصة

١٠٣ مخطوطة، ولها فهرس مخطوط صنعه صاحبها، انظر كوركيس عواد، الموضع المشار إليه، ص ٢٥.

سـامــراء

تقارير وفهارس عامة

يونس إبراهيم السامرائى، «المخطوطات فى سامراء»، عن ٦١٣ مخطوطة فى المكتبات الآتية: مكتبة مدرسة الشيرازى (انظر الذريعة ٦/٤٠٢)، ومكتبة الشيخ أحمد الراوى، ومكتبة الإمام المهدى العامة، ومكتبة الإدارة المحلية، لم ينشر بعد، انظر كوركيس عواد، فى المقال المذكور آنفاً، ص ٣٢.

الكاظميــــة

تقارير وفهارس عامة

انظر فى محتويات قديمة لمكتبات خاصة، تفرق بعضها، الذريعة ٦/٤٠٠ ـ ٤٠٤.

مكتبة الإمام الصادق

٣٢٩ مخطوطة، ولها فهرس مكتوب على الآلة الكاتبة، انظر كوركيس عواد، الموضع المشار إليه، ص ٣٥.

مكتبة حسن الصدر الخاصة

نحو ٦٠٠ مخطوطة، ولها فهرس مخطوطات صنعه مالكها، سماه «الإبانة عن كتب الخزانة»، انظر كوركيس عواد، الموضع المذكور، ص ٣٤ ـ ٣٥؛ الذريعة ١/٥٦، ٦/٤٠٢.

كربــــلاء

تقارير وفهارس عامة

انظر فى المحتويات القديمة لمكتبات خاصة، لم يعد لبعضها وجود، الذريعة ٦/٤٠٢ ـ ٤٠٤.

الروضة الحسينية

٢٧٢ مخطوطـة، لها فهرس مكتوب على الآلة الكاتبة، عنوانه «فهرست مخطوطات الروضة الحسينية»، انظر كوركيس عواد، الموضع المذكور، ص ٣٥.

مــار مــتى

دير مــار متى

يملك الدير مخطوطات عربية وسريانية، وصفها أغناطيوس أفرام برصوم، «فهرست مخطوطات دير مار متى وكنائس القرى التابعة له»، لم ينشر، انظر كوركيس عواد، الموضع الآنف الذكر، ص ٣١.

الموصــــل

مكتبة الأوقاف

سالم عبدالرازق أحمد، فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة فى الموصل ظهر منه أيضا المجلد الثالث: مدرسة الحجِّيَّات. بغداد ١٣٩٦ (١٩٧٦). ـ المجلد الرابع: خزائن المدرسة الأمينية فى جامع الباشا. بغداد ١٣٩٧ (١٩٧٧). ـ المجلد الخامس: خزائن مدرسة الخياط ـ الأحمدية. بغداد ١٣٩٧ (١٩٧٧). ـ المجلد السادس (يحوى مخطوطـات المـدرسة الرابعية، والمدرسة العثمانية، ومدرسة جامع النبى جرجيس، ومدرسة الحاج حسين بك، ومدرسة عبدالله بك، ومدرسة حمّ القدّو والمجموعات الخاصة سابقا للشيخ عبدالمجيد الخطيب، والدكتور داود الجلبى، وعبدالله مخلص، وميسر صالـح الأمـين، والشيخ عبـدالله الحسـو، والدكتور محمد صديق الجليلى، ويوسف ذنـون، وعبدالهادى رؤوف، وعبدالله نشأت، ومحمد أمين الملا يوسف). بغـداد ١٣٩٧ (١٩٧٧). المجلد السـابـع (يحـوى مخطوطات المدرسة المحمدية، ومدرسة الصائغ، والمدرسة النعمانية، ومدرسة بكر أفندى، ومدرسة مريم خاتون، والمجمـوعـات الخـاصـة سابقـا للشيخ محمـد صالح الجوادى، والشيخ عمر بشير النعمـه). بغـداد ١٣٩٧ (١٩٧٧). ـ المجلد الثـامن (يحـوى مخطوطات المدرسة

اليونسية، والمدرسة الرضوانية، ومدرسة الحاج زكر، والمدرسة العبدلية، ومدرسة المحمودين، والمدرسة الخليلية، والمسجد الجامع، والجامع المجاهدى). بغداد ١٣٩٨ (١٩٧٨). ـ المجلد التاسع (المستدرك والفهارس). بغداد ٤٠٠ (١٩٨٠). انظر أيضا كوركيس عواد، الموضع المشار إليه، ص ٣٧ ـ ٤٢ مع بيان عدد مخطوطات من مكتبات مختلفة، صوّرتها هيئة اليونسكو.

النجف

تقارير وفهارس عامة

انظر فى المكتبات والمجموعات الخاصة التى أدرجناها هنا، وغيرها الذى لم يعد موجودا: الذريعة ٦/٤٠٠ ـ ٤٠٤. وقيل إن أ. الحسينى قد صنف فهرساً ضخماً مخطوطاً فى ٣٥ مجلدا، سماه «دليل نفائس المخطوطات» (انظر اللسان العربى ١٠، ٣ / ١٩٧٣ / ٢٥٠)، لعله فى المقام الأول لمخطوطات النجف.

مكتبة آية الله الحكيم

م. م. نجف، فهرس المخطوطات المصورة فى مكتبة الإمام الحكيم العامة. النجف ١٣٩٩ (١٩٧٩).

مكتبة صالح الجعفرى الخاصة

١٢١ مخطوطة، لها فهرس صنع سنة ١٩٦٠ ولم ينشر، انظر كوركيس عواد، الموضع الآنف الذكر، ص ٥٠.

تركة محمد السماوى

بعضها فى المتحف العراقى ببغداد، انظر كوركيس عواد، الموضع المذكور، ص ٤٩.

عمـــان

تقارير وفهارس عامة

م. س. ن. الوهيبى، المخطوطات العربية فى سلطنة عمان، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤/١٩٧٨/ ٣ ـ ٢٤.

مســـقط

G. R. Smith, *The Omani manuscript collection at Muscat. I. : A general decription of the Mss. II: The early Ibāḍī Fiqh works* in: Arabian studies 4/1978/ 161-190, 191-208.

(مجموعة المخطوطات العمانية فى مسقط. ١ - وصف عام للمخطوطات، ٢ - المؤلفات المتقدمة فى فقه الإباضية).

فرنســا

باريس

المكتبة الوطنية

انــظر فى مخطوطـات عربية من غرب إفـريقية، ى. أ. هونفـك فى: مجلة معهـد المخطوطات العربية ٢٤/١٩٧٨/ ١٨٩ - ١٩٠.

معهد فرنسا (Institut de France)

انظر فى مخطوطات عربية من غرب إفريقية، نفس المقال السالف، ص ١٩٠.

معهد بحث النصوص وتاريخها (Institut de recherche et d'histoire de textes)

F. Coslovi, *Liste des manuscrits arabes et persans microfilmés (Fonds Molé) de l'Institut de recherche et d'histoire des textes* in: Studia Iranica 7/1978/ 117-155.

(قائمة بالمخطوطات العربية والفارسية المصورة على الميكروفلم فى المعهد).

مكتبة اللوفر

M. Adda-Paris, *Les Collections de Papyri arabes du Louvre* in: Revue du Louvre 28/1978/ 69-72.

(مجموعات البردى العربى فى اللوفر).

فلســـطين

القدس (تحت إدارة الاحتلال الاسرائيلى)

متحف الحرم الشريف:

L. S. Northrup and A. A. Abul- Hajj, *A collectien of Medieval Arabic docu-*

ments in the Islamic Museum of the Haram aš-Šarīf in: Arabica 25/1978 / 282-291.

(مجموعة وثائق عربية من العصور الوسطى موجودة فى المتحف)

مكتبة المسجد الأقصى

خ. إ. سلامة، فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى. المجلد الأول، القدس ١٤٠١ (١٩٨٠). وعنوانه بالانجليزية:

Catalogue of Arabic manuscripts in al-Aqsa Mosque Library. Vol. I. Jerusalem 1401 (1980).

المكتبة الخالدية

فهرس المخطوطات الموجودة بالمكتبة الخالدية، بدون تاريخ، **١٣٩** صفحة مكتوبة على الآلة الكاتبة.

D. P. Little and A. Ü. Turgay, *Documents From the Ottoman period in the Khālidī Library in Jerusalem in:* Welt des Islams 20/1980/ 44-72.

(وثائق من العصر العثمانى فى المكتبة الخالدية).

فنلــندا

تقارير وفهارس عامة

H. Halén, *Handbook of Oriental collections in Finland (manuscripts, xylographs, inscriptions, and Russian minority literature)*. London und Malmö 1978 (= Scandinav. Inst. Asian Stud., Monograph series 31).

(مرجع المجموعات الشرقية فى فنلندا).

لبنـــــان

بيـــروت

مكتبة حداد الخاصة

«بعض المخطوطات الموجودة فى مكتبة الدكتور فريد حداد فى بيروت» (صنفه صاحب

المكتبة) فى : مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٥/١٩٧٩/ ٣ ـ ١٢ .

فيطـــرون

دير مار دوميط

ب . فهد، الذكرى القرنية الأولى (١٨٦٢ ـ ١٩٦٢) لدير مار دوميط، فيطرون، ومخطوطاته النادرة . جونية ١٩٦٢ .

ليبيـــا

تقارير وفهارس عامة

M. O. Meherik, Abu Baker M.Hush and Y. A. Mohamed, *Libraries and library services in the Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya* in: Inter. libr. rev. 13/1981/73-85.

(المكتبات والخدمات المكتبية فى الجماهيرية الليبية) .

مـــالى

تقارير وفهارس عامة

م . زبير، «دراسة عن وضع المخطوطات العربية فى جمهورية مالى»، فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤/١٩٧٨/ ٢٠٣ ـ ٢٠٧ ، وراجع المجلة نفسها ص ١٥٤ ، ١٥٧ ـ ١٦١ ، ١٨٨ .

L- Brenner and D. Robinson, *Project for the conservation of Malian Arabic manuscripts* in: History in Africa 7/1980/329-332.

(مشروع لصون المخطوطات العربية فى مالى) .

انظر أيضا : الولايات المتحدة ، نوهافن ، جامعة ييل .

مصـــر

القاهـــرة

دار الكتب

أ . بن ع . أبو نهله ، «فهارس مخطوطات دار الكتب المصرية . ٢ : قائمة بالمخطوطات

الطبية»، فى: المورد ٩، ٣/ ١٩٨٠/ ٢٨٥ - ٣٢٤.

مجموعة تيمور (= المكتبة التيمورية).

م. أ. دهمان، «رسائل نادرة»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٤/ ١٩٧٩/ ٣٥٨ - ٣٧٠ (أسماء رسائل مختارة من ٤٠ مجموعاً).

الجنيزة

R. Y. Ebied und M. J. L. Young, A Fragment of a magic alphabet from the Cairo Geniza *in: Sudhoffs Archiv 58/1974 / 404-408.*

(قطعة من أبجدية سحرية من جنيزة القاهرة).

B. R. Goldstein and D. Pingree, *Astrological almanacs from the Cairo Geniza* in: JNES 38/1979/153-176, 231-256.

(تقويم للتنجيم من جنيزة القاهرة).

H. Y. Sheynin, *Geniza Fragments of an unknown Arbic-Castilian glossary* in: JQR 71/1981/ 151-160.

(قطع من الجنيزة لمسرد ألفاظ عربى - قشتالى غير معروف).

معهد المخطوطات

فهرس المخطوطات المصورة. ظهر منه أيضا: المجلد الأول ٢ : دون تسمية صانعه، الأدب (ألف - خاء). القاهرة ١٩٧٩. - المجلد الأول ٣ : م. م. المدنى ومحمود مرسى الخولى، الأدب (دال - ذال). القاهرة ١٤٠٠ (١٩٨٠). - المجلد الثالث، ٢ : دون تسمية صانعه، الطب. الكتاب الثانى. القاهرة ١٣٩٨ (١٩٧٨).

مكتبة كنيسة العذراء مريم (بمصر القديمة)

G. Garitte and O. H. E. Burmester, *Catalogue of the Coptic and Christian arabic manuscripts preserved in the library of the church of the all-holy Virgin Mary Dnown as Qasriat ar-Rihan at Old Cairo.* Kairo. Soc. d'Archéol. copte 1973 (= Bibliothèque de manuscrits 2).

(فهرس المخطوطات القبطية والعربية النصرانية المحفوظة فى مكتبة الكنيسة)

دير ميناس

G. Garitte and O. H. E. Burmester, *Catalogue of the Coptic and Christian Arabic manuscripts preserved in the cloister of Saint Menas at Cairo.* Kairo: Soc. d'Archéol. copte 1976 (= Bibliothéque de manuscrits I).

ســـيناء

دير سانت كاترين

Z. Vesela, *Sur les possessions du monastére de Ste. Catherine de Sinaï et de leurs employés* in: Rapports tchéch. IV. Congr. Assoc. Int. Etudes Sud-Est Europ. 1979, S. 477-485.

(فى ممتلكات دير سانت كاترين).

المـغرب

تقارير وفهارس عامة

م. ع. أحمد، «المخطوطات العربية فى المغرب»، فى: المورد ٨، ١/١٩٧٩/ ١١١ - ١٢٨.

الربـــاط

تقارير وفهارس عامة

ع. كريم، «بلاد الحجاز فى المخطوطات المغربية» فى: العرب (الرياض) ١٢، ٣ - ٤/١٩٧٧ / ١٨٦ - ٢٠٩.

مكتبة الملك

منتخبات من نوادر المخطوطات. الرباط: القصر الملكى. الخزانة الملكية ١٣٩٨ (١٩٧٨).

فهارس الخزانة الملكية - المجلد الأول: م. ع. عنان، فهرس قسم التاريخ وكتب الرحلات. الرباط ١٩٨٠.

فــاس

مكتبة القرويين

م. العـابـد الفاسى، فهرس مخطوطات خزانة القرويين. ظهر إلى الآن مجلدان، وسيظهـر مجلدان يتم بهما الفهـرس. الـدار البيضـاء ١٣٩٩ (١٩٧٩)، ١٤٠٠ (١٩٨٠).

موريتانيا

تقارير وفهارس عامة

انظر أيضاً مجلة معهد المخطوطات ٢٤/١٩٧٨/١٤٤، ١٥١، ١٥٤، ١٥٧ - ١٦١.

نيجيريـــــا

تقارير وفهارس عامة

انظر أيضاً مجلة معهد المخطوطات ٢٣، ٢/ ١٩٧٧/١٦٢؛ ٢٤/١٩٧٨/١٤٤، ١٨٨ - ١٨٩.

الهنـــــد

جيپور

المتحف والمرصد

G. N. Bahura, *Catalogue of manuscripts in the Maharaja of Jaipur Museum.* Jaipur 1971 (= Maharaja Sawai Mansingh memorial series I)

(تحتوى الصفحات ٧٠ - ٧٧، ١٢٥ - ١٢٦ من هذا الفهرس لمكتبة المتحف على مخطوطات عربية وفارسية).

D. A. King, *A Handlist of the Arabic and Persian astronomical manuscripts in the Maharaja Mansingh II Library in Jaipur* in: JHAS 4,1/1980/ 81-86.

(قائمة بالمخطوطات العربية والفارسية فى علم الفلك الموجودة فى مكتبة المرصد).

حيدر ابـــاد

مكتبة سالار جنك

هـ. كبير، الفهرس التمهيدى المشروح للمخطوطات العربية المخزونة فى متحف سالار جنك. حيد اباد ١٩٦٢ (نقلاً عن المورد ٩، ٣/ ١٩٨٠/ ٣٣٧).

A concise descriptive catalogue of the Arabic manuscripts in the Salar Jung

Museum and Library. Bd. III. M. Ashraf, concerning 517 *Arabic manuscripts on Islamic Theology (sunni)*. Haidarabad 1978.

(فهـرس وصفى وجيز للمخـطوطـات العربية فى متحف ومكتبه سالار جنك. المجلد الثالث. م. أشرف، فى ٥١٧ مخطوطة عربية فى الفقه الاسلامى (السنة)).

كلكتــــا

جمعية البنغال الآسيوية

Catalogue of the Arabic manuscripts in tabular form in the collection of the Asiatic Society of Bengal, prepared by. K. M. Maitra thoroughly revised and edited by M. S. Khan. Bd. I. Kalkutta 1980.

(فهرس موضوع على هيئة جداول للمخطوطات العربية فى مجموعة جمعية البنغال الآسيوية).

هولنــدا

ليــدن

بريـل Brill

P. S. van Koningsveld und Q. Al-Samarrai, *Localities and dates in Arabic manuscripts. Descriptive catalogue of a collection of Arabic manuscripts in the possession of E. J. Brill.* Leiden 1978.

(فهرس وصفىّ لمجموعة من المخطوطات العربية فى حيازة إ. ى. بريل = فهرس الكتب المعروضة للبيع رقم ٥٠٠).

مكتبة الجامعة

W. Strothmann, *Die orientalischen Handschriften der Sammlung Mettler (Katalog Hiersemann 500)* in: XIX. Deutscher Orientalistentag, Freiburg 1975, Vorträge. Wiesbaden 1977, S. 285-293.

J. J. Witkam, *Seven Specimens of Arabic manuscripts preserved in the library of the University of Leiden.* Leiden 1978.

(سبعة نماذج من المخطوطات العربية المحفوظة فى مكتبة جامعة ليدن).

الولايات المتحدة الأمريكية

تقارير وفهارس عامة

Th. J. Martin, *North American collectiens of Islamic manuscripts.* Boston 1977.

(مجموعات المخطوطات الإسلامية فى أميريكا الشمالية) .

ايفانستون Evanston

جامعة نورث وسترن Northwestern University

تملك مكتبة الجامعة مجموعتى پادن Paden وفلكه Falke وفيهما مخطوطات عربية من غرب إفريقية، انظر ى. أ. هونفك فى: مجلة معهد المخطوطات ٢٤/١٩٧٨/١٩٠ .

E. N. Saad, *The Paden collectien of Arabic materials from Kano (at the Herskovits Africana Library, Northwestern University)* in: History in Africa 7/1980/ 369-372.

(مجموعة پادن من المواد العربية) .

نيوهاڤــن

جامعة ييل

يجرى فى مكتبة ستيرلنج Sterling جمع ميكرو أفلام لمخطوطات عربية من مالى، انظر ى. أ. هونفك، المقال الآنف الذكر، ص ١٩٠ .

واشــــنطون

مكتبة الكونجرس

G. D. Selim, *Arabic calligraphy in the library of Congress* in: Ouart. Journ. Libr. Cong. 36/1979/ 140-177.

(الخطّ العربى فى مكتبة الكونجرس) .

Waltham (Mass.) ولتهام

Brandeis University جامعة براندیس

M. Krek, *Supplement to « Middle Eastern manuscripts in the Brandeis Universty Library » in: MELA notes 15/1978/20*

(ملحق لفهرس «مخطوطات الشرق الأوسط فى مكتبة جامعة برانديس»)

اليمـــــن

الجمهورية العربية اليمنية

صنعـــاء

دار الكتب اليمنية

ز. عنان، «بعض المخطوطات العربية فى دار الكتب اليمنية بصنعاء»، فى: مجلة معهد المخطوطات ٢٥/١٩٧٩/ ١٣ - ٢٧.

مكتبة المنصور الخاصة

عبدالله بن محمد الحبشى، «المخطوطات العربية فى مكتبة العلامة محمد بن محمد ابن إسماعيل المنصور فى صنعاء» فى: مجلة معهد المخطوطات ٢٤/١٩٧٨/ ٢٥ - ٤٠. - ويحتمل تطابقها لقائمة مكتبة المطهر الخاصة التى فى معهد المخطوطات (انظر تاريخ التراث، مجموعات المخطوطات، رقم ١٦٤٩).

اليمن الديمقراطية الشعبية

تقارير وفهارس عامة

عبدالله بن محمد الحبشى، فهرس المخطوطات اليمنية فى حضر موت «المحافظة الخامسة». عدن ١٩٧٥.

A. B. Chalidov, Sobranije arabskich rukopisej v Narodnoj Demokratičeskoj Respublike Jemen in: Pis'mennie pamjatniki vostoka 1973 (1979), S. 179 - 202.

(وصف لـ ١١٢ مخطوطة من مكتبات عامة وخاصة مختلفة).

يوغوسلافيا

تقارير وفهارس عامة

K. Dobraca, *Islamic studies and libraries in Yugoslavia* in: Peshawar Uni. revue 1, 1/1973/ 44 - 50.

(الدراسات الاسلامية والمكتبات فى يوغوسلافيا) .

Sarajewo سـرايبقو

المعهد الشرقى

S. Trako. und L. Gazić, *Rukopisna zbirka Orijentalnog Instituta u Sarajevu* in: Prilozi za orijentalni filologiju 25/1975/ 27 - 43.

(مجموعة مخطوطات فى المعهد الشرقى بسرايبڤو) .

S. Trako, *Pet starih manuskripta iz zbirke Orijentalog Instiluta u Sarajevu* in: Prilozi za orijentalni filologiju 27/1977/ 247 - 275.

(خمس مخطوطات قديمة من مجموعة المعهد الشرقى بسرايبقو) .

Mostar مُسْتار

المتحف الوطنى

H- Hasandedić, *Nekoliko rukopisa iz Orijentalne zbirke Zavičajnog muzeja Hercegovina u Mostaru* in Anali Gazi Husrev-Begove Biblioteke 5-6/1978/ 181-186.

(بعض مخطوطات المجموعة الشرقية فى المتحف الوطنى هرتسوجوفينا بمستار) .

١ ـ فهرس أسماء المؤلفين

يشمل الفهرس أسماء من عرضنا له فى هذا المجلد من المؤلفين والرواة والشراح ومنقحى مؤلفاتهم، وأسماء العلماء المتأخرين الذين رجعنا إلى أحكامهم، وكذلك أسماء خلفائهم فى تاريخ العلم بالغرب حتى القرن التاسع عشر.

والأسماء مرتبة على حروف المعجم، وقد اعتبرنا أيضا «ابن» و «أبو» فى الترتيب. وننبه أن أرقام الصفحات المودعة فى هذه الفهارس هى أرقام الصفحات فى الأصل الألمانى، وتجد هذه الأرقام على جانب الصفحة الأيمن فى الصفحات ذات الأرقام الزوجية وعلى جانب الصفحة الأيسر فى الصفحات ذات الأرقام الفردية من هذه النشرة العربية.

أ

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ى

٢ ـ أسماء الكتب

أ

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ى

* * * *

٣ ـ أسماء المؤلفين والمحققين والدارسين من المحدثين

المؤلفون الذين ذُكروا في ثبت المصادر والمراجع لا نذكرهم فيما يلى إلا إذا كانت آراؤهم وأحكامهم قد أُخِـذت بعـين الاعتبار فى نص الكتاب. وننبه إلى أن الأرقام الموضوعه بين قوسين هى أرقام صفحات هذه الطبعة العربية نظرا لتعديل الترتيب تبعا لحروف المعجم العربى.

أ

ب

ح

خ

د

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

م

ن

هـ

و

W

Y

Z

T

U

V

R

S

M

N

P

K

L

H

I

J

E

G

C

D

A

B

٤ ـ أرقام المخطوطات المجهولة المؤلف

استنبول

عاطف:

٢٨١٥ (٤١ب ـ ٤٥ب) شرح على كتاب المثلث لقطرب ٦٦ .

بغدادلي وهبي:

١٩١٦/٣ (٧أ ـ ١٤ب) نبذة على مثلثات قطرب ٢٦٧ .

١٩١٦/٤ (١٥أ ـ ب) نظم مثلث قطرب، وتعيّن أنه للبهنسي ٦٢ .

بايزيد:

٧٩٠٩/٣ و ٤ و ١٠ (٣١ب ـ ٣٤أ)، ٤٠أ ـ ٤٢ب، ٥٢أ ـ ٥٧ب) شروح كتاب المثلث لقطرب ٦٦ .

أسعد:

٢٧٦٠ (١٨٢أ ـ ١٨٩أ) شرح على كتاب المثلث لقطرب ٦٦ .

٣٢٤٣/٢ (٢٢أ ـ ٨٣أ) كتاب ضروب المنطق ٢٥٧ .

حسن حسني:

٦١٨/٢ (١٠١ب ـ ١٢٠ب) ترجمة فارسية لكتاب المثلث لقطرب أو شرح عليه ٦٦ .

كوبريلي:

١٣٩٣ (٩٠ب ـ ٩١أ) مسألة: كل ما جاء من الأسماء على تِفْعَال وهو مكسور. . ٢٦١ .

١٣٩٣ (٩١أ ـ ٩٣ب) مسألة المِهْرَاس، ولغات متفرقة ٢٦١، ١٢٢ .

١٣٩٣ (٩٤ب ـ ٩٦ب) تفسير ألفاظ، لا سيما من الحديث والقرآن ٢٦١ .

١٥٢١/١ (الأوراق ١ ـ ٢٣ب) تعليق لغة من حواشى الصحاح للجوهرى من كلام ابن برى، مختصرات لمجهول.

١٥٧٦ (١أ ـ ٣٩١ب) كتاب مفاخر المقال فى المصادر والأفعال ١٩٥.

الحاشـية:

لاله إسماعيل:

٥٩٧ (الأوراق ١ ـ ٤١) جمع المنادرة فى التمثيل والمحاضرة، مختصر من كتاب الثعالبى ٢٣٦.

شهيد على:

٢٥١٥/٢ (٢٢٠أ ـ ٢٦٨ب) كتاب فى طبقات اللغويين والنحويين لمجهول، انظر ثبت المراجع.

الاسـكوريال

مجموع عربى ١٨٩٨ (٢٨ ورقة) كتاب السلاح ٢٥٧.

أكسـفورد

بودليانا:

مارش ٣٨٨ (١٥٨ ورقة) مختار الصحاح (وهو غير كتاب الرازى) ٢٢٤.

باريـس

المكتبة الوطنية:

٥٧٠٢ (الأوراق ٢٩٩ ـ ٣٠٠) شرح غفل من العنوان على كتاب المثلث لقطرب ٦٦.

برليـــن

مكتبة الدولة:

٩١٠ (= We. ١٠٣، ٢٧٣ ورقة) كتاب المبانى لنظم المعانى ٢٦٠.
٦٩٤٦ (= Pet. ١٦٥، ٢٣٩ ورقة) مختصر غفل من العنوان لصحاح الجوهرى ٢٢٤.
٦٩٤٨ (= We. ٢/١٨٣٥، ٣ب - ١٠أ) مجموع شواهد الصحاح ٢٢٢.
٧٠٣٧ (= Pm. ١/٧٤، الأوراق ١ - ٣٤أ) كتـاب البيان فيما اشتمـل عليه خلق الإنسان ٢٢٨ الحشية.
٧٠٨٤ (= Spr. ٤/١٩٦٥، ٦ب - ٧أ) شرح غفل من العنوان على كتاب المثلث لقطرب ٦٦.

بغـــداد

جامعة الحكمة:
مجموعة سركيس (بدون رقم) منتخب الصحاح، مختصر من كتاب الجوهرى ٢٢٤.

المتحف العراقى:
١٤٨١ (١٤ ورقة) مختصر الفروق اللغوية، مختصر من كتاب أبى هلال العسكرى ١٨٤ - ١٨٥.
٦/١٨٨٣ (٣ ورقات) الجامع المهذب فى شرح مشكل فصيح ثعلب، وهو منظوم ١٤٥.

تونـــس

دار الكتب الوطنية:
١٢/٤١٦٦ (ما قبل الورقة ١٦٥) شرح مثلث قطرب ٦٦.

جاكارتـــا

المتحـف :

٢/٦٤٤ (١٥أ ـ ٢٤ب) نبذة من كتاب الفروق (لأبى هلال العسكرى) .

دبـــلن

تشـستربيتى :

١٣/٣٤٨٦ (١٦١أ ـ ١٦٤) شرح مثلث قطرب ٦٦ .

٣/٣٩٩٩ (٤٠أ ـ ٤٨أ) مختصر من كتاب الفروق فى اللغة لأبى هلال العسكرى ١٨٥ .

٤١٠٦ (٩٤ب ـ ٩٦) شرح بالفارسية على كتاب المثلث لقطرب ٦٦ .

دمشــــق

الظاهريـة :

عام ٣٨٨٥ (١٤ب ـ ٢٠أ) موجز المثلثات ، شرح على كتاب قطرب ٦٤ .

عام ٤٣٦٧ (٤ أوراق) شرح مثلث قطرب ٦٦ .

عام ٦٢١٧ (١٠ ورقات) شرح مثلث قطرب ٦٦ .

رامبــــور

مكتبة الدولة :

لغة ٢/٣١ كتاب الأجناس من كلام العرب (نسب خطأ إلى أبى عبيد) ٨٦ .

بدون رقم : كتاب الأمثال ٢٦١ .

الربـــاط

المكتبة العامة:

الحمزاوية ٢/١٨٩ التنبيهات على كامل المبرد، يحتمل أنه لعلي بن حمزة البصري ١١٠ - ١١١.

طنـــطا

دار الكتب:

بدون رقم، مختار الصحاح، لعله لمحمد بن أبي بكر الرازي ٢٢٤.

طهـــران

مكتبة الخُنْجي الخاصة:

مختار الصحاح، لعله لمحمد بن أبي بكر الرازي ٢٢٤.

فينـــا

المكتبة الوطنية:

٣/٧٦ (الأوراق ٩ - ١٠) شرح غفل من العنوان على كتاب المثلث لقطرب، قطعة ٦٦.

القاهـــرة

دار الكتب:

مجموع ٢٣٤ (١٣٧أ - ١٤٣أ) كتاب الأجناس من كلام العرب (منسوب خطأ إلى أبي عبيد) ٨٦.

طلعت، مجموع ٧٨٩ (١١٠أ - ١٢٥أ) شرح لمجهول على كتاب المثلث لقطرب، وتعيّن انه نظم مثلثات قطرب للبهنسي ٦٢.

كابـــــول

المتحـــــف :

٢٣٣ (٢٣٣ ورقة) شرح شواهد غريب الحديث (لأبى عبيد) ٨٧ .

لنـــــدن

المتحــف البريطانى :

Or. ٤٥٨٩ (٢٠٥ ورقة) مجموع غرائب أحاديث النبى ٢٦١ ـ ٢٦٢ **مجموعة بلشاه**

(بدون رقم) مختصر الجمهرة (لابن دريد) ١٠٣ .

ليـــــدن

مكتبة الجامعة :

Or. ١٤٩ (٢٢ ورقة) نظم فقه اللغة العربية (للثعالبى) ٢٣٤ .

المدينــة

عارف حكمت :

بدون رقم (١٤ ورقة) كتاب الأجناس من كلام العرب (منسوب خطأً إلى أبى عبيد) ٨٦ .

ميـــــلانو

الأمبروزيانا :

A ٥/٧٥ (الأوراق ٢٧ ـ ٣٥أ) نبذة من كتاب الفروق (لأبى هلال العسكرى) ١٨٥ .

نيوهـــافن

يــــــــل :

L ـ **٢١٦** (١٦ ورقة) كتاب الأجناس من كلام العرب (منسوب خطأ إلى أبى عبيد) ٨٦.

O-S (٤١٥ ورقة) شرح غفل من العنوان على صحاح الجوهرى **٢٢٤** .

فهرس المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــــوع	الصفحة

قام بمراجعة النص د. بدوى طبانه.

وقام بتصحيح التجارب الطباعية د. يوسف عمر بابكر.

